تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

# الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة، ش الجلاء ت ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٤ صفحة
٥٠ قرشا





السبت : ٢٧ من شوال ١٤١٩ هـ - ١٣ فبراير (شباط) ١٩٩٩ - ٦ امشير ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٩٧٦ | 13 Feb. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■


# مصر تتولى رئاسة الدورة الجديدة لمجموعة الـ ١٥ وتتعهد بتعزيز الحوار بين الدول النامية والمتقدمة

## فى كلمة الرئيس مبارك أمام الجلسة الختامية للقمة:

## المطالبة بالتوازن والإنصاف فى توزيع منافع العولمة والتحرير الاقتصادى

## إجراء مشاورات مع الدول الصناعية للمشاركة فى إصلاح النظام المالى الدولى

## انخفاض أسعار السلع الاساسية والبترول أثر على حصيلة صادرات الدول النامية

□□

## البيان الختامى للمجموعة يرحب باستضافة مصر للقمة العاشرة عام ٢٠٠٠

## القمة تطالب بدمج الدول النامية بشكل كامل فى النظام التجارى الدولى

مونتيجو (جامايكا) من أسامة غيث وعائشة عبد الغفار:

أكدت مصر انها سوف تستكمل، تحت رئاستها لمجموعة الـ ١٥، الاتصالات التى قامت بها جامايكا مع الدول الصناعية الرئيسية «مجموعة الثمانى» لتعزيز الحوار بين الدول النامية والمتقدمة.

واعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية، فى خطاب ألقاه نيابة عن الرئيس حسنى مبارك فى الجلسة الختامية للقمة ترحيب مصر بانعقاد القمة العاشرة فى القاهرة خلال عام ٢٠٠٠ فى موعد سوف يتم تحديده فى مرحلة لاحقة بالتنسيق مع الدول الاعضاء فى مجموعة الـ ١٥ ، كما رحب البيان الختامى للقمة التاسعة، لرؤساء دول مجموعة الـ ١٥، بالعرض السخى المقدم من مصر لاستضافة القمة العاشرة.

وقد طالب البيان الختامى للمجموعة بمشاركة اكثر إنصافا فى المنافع الناجمة عن عمليتى العولمة والتحرير الاقتصادى، واعرب عن القلق العميق للانخفاض الملحوظ فى أسعار السلع الأساسية فى جميع القطاعات.

واشار البيان إلى اتفاق دول المجموعة على أن التجارة الدولية يمكن زيادتها بتخفيض الإجراءات المقيدة للتجارة، وبكبح التقلبات المفرطة خاصة فى أسعار السلع، وطالبت المجموعة بإقامة نظام تجارى متعدد الأطراف.

وقال السيد عمرو موسى إن قمة مجموعة الـ ١٥ استعرضت الأوضاع الاقتصادية فى العالم، والحاجة إلى مزيد من التوازن والإنصاف فى توزيع المنافع الناجمة عن ظاهرتى العولمة والتحرير. واشار إلى الاتفاق على ضرورة الاستمرار فى متابعة اثارها على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية فى دول المجموعة وفي العالم بشكل عام. وقال وزير الخارجية، فى نهاية القمة التاسعة لمجموعة الـ ١٥ حيث انتقلت رئاسة المجموعة إلى مصر، إنه تم استكمال المشاورات فيما يتعلق بالأزمات المالية، وازداد تعمق وفهم الدول الأعضاء فى مجموعة الـ ١٥ للأبعاد المختلفة لهذه الأزمة، بما فى ذلك المخاطر المصاحبة للتدفقات المالية قصيرة الأجل واسلوب إدارتها ونظم الإنذار المبكر.

واشار إلى أنه تم تقويم الآثار الاجتماعية للأزمة، واكدت الدول الأعضاء اهمية دمج شبكات الأمن الاجتماعى فى سياسات وبرامج التنمية، وضرورة الدخول فى مشاورات مع الدول المتقدمة لضمان مشاركة الدول النامية فى عملية إصلاح وإعادة هيكلة النظام الدولى، ومراعاة مصالحها وأولوياتها فى إطار عملية إصلاح ذلك النظام.

أما بالنسبة للنظام التجارى الدولى فقد اكدت مجموعة الـ١٥ضرورة دمج الدول النامية بشكل كامل وفعال فى هذا النظام، وعبرت عن قلقها من انخفاض أسعار السلع الأساسية والبترول مما أثر على حصيلة صادرات الدول النامية، وتدهور معدلات التبادل التجارى فى غير مصلحتها، كما عبرت عن قلقها من زيادة التوجهات الحمائية فى الدول المتقدمة.



٣ لقطات توضح جوانب من المشروع القومى فى توشكى حيث تظهر فى الاولى إحدى المزارع وفى الثانية مزرعة بئر مبارك التى يتسلمها العاملون فى المشروع وفى الثالثة أشجار الموز [ تصوير : محمد مسعد ]

## فى زيارته السادسة للمشروع

## مبارك يتابع معدلات التنفيذ فى «توشكى».. ويوزع عقود تمليك على ١٠ من رواد العاملين

خلال زيارته السادسة المنتظرة لمشروع توشكى، يتفقد الرئيس حسنى مبارك على الطبيعة مدى التقدم الذى تحقق فى مراحل تنفيذ المشروع منذ إطلاقه إشارة البدء فيه فى ٩ يناير ١٩٩٧. وقال الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية إنه سيتم استعراض جميع البرامج الزمنية لمراحل المشروع أمام الرئيس، كما سيقدم خبراء معهدى بحوث المساحة والتربة بالمركز القومى لبحوث المياه شرحا للبرامج الحديثة التى تستخدم للمرة الأولى فى المشروع لرسم الخرائط المساحية بالاستعانة بـ ٢٥ قمرا صناعيا تجوب سماء المنطقة. وسيستمع الرئيس أيضا إلى تقرير عن نتائج الجسات المستمرة فى مجرى قناة الشيخ زايد وفروعها الاربعة.

وقال الوزير كذلك إنه تجرى الآن تجارب تشغيل بئرين للمياه الجوفية فى الموقع المخصص لإقامة المركز القومى المصغر لبحوث المياه على مساحة ٣٠٠ فدان فى توشكى باستخدام طاقة الرياح والطاقة الشمسية.

وفى اثناء زيارته سيوزع الرئيس، على عشرة من رواد العاملين فى المشروع، عقود تمليك ٩ أفدنة مزروعة ومنزل بمساحة ١٢٠ مترا لكل منهم، بينهم أرملة المهندس عبدالعزيز عبدالفتاح، الذى انقلبت به السيارة فى أثناء ذهابه إلى الموقع فى يونيو ٩٧.

[حديث مبارك للعاملين فى توشكى.. تحقيق ص ١٣]





وبينما الالفية الثالثة على الأبواب تأتى بوادر الطقس بالأسوأ، فشتاء العام الحالى أسوأ من صيف العام الماضى فى أوروبا. فقد انخفضت الحرارة فى هذا الشتاء إلى ٤٠ تحت الصفر فى كثير من الدول وفى الصيف كانت قد بلغت فى المانيا ٤٠ درجة ووقتها جلس هذا الكلب وقتها فى ظل صخرة، ورق قلب صاحبه الراعى لحاله فوضع عليه غطاء رأسه. وزاد معدل غاز الأوزون فى الجو بصورة خطيرة.

## الحساب الصعب!



وإذ يقترب القرن الحادى والعشرون، تعود إلى الدول التى كانت تعرف بـ «النمور» فى أسيا ظاهرة مؤسفة.... السوق السوداء فى العملة. وبعد أن باع هذا التاجر الإندونيسى ما استطاع من عملة بلاده «الروبية» بدولارات أمريكية انتحى جانبا - بعيدا عن عيون الشرطة - يحسب كم باع وكم اشترى، تواصل الروبية انهيارها... كل تسعة الاف بدولار.



من أخبار نهاية القرن: يستمر للعام الثالث على التوالى تصدع صناعة السيارات فى ٣ دول: كوريا الجنوبية، واليابان، والبرازيل، ويفقد عشرات الألوف من العمال وظائفهم. وكانت زيادة العرض قد أدت إلى ركود فى سوق السيارات العالمية، مما أدى إلى خفض الإنتاج فى البرازيل بنسبة ٢٣,٩٩٪ فى العام الماضى. وقد دفع هذا التدهور مصنع فورد فى البرازيل إلى طرد ٤١٪ من العمال. وفى كوريا الجنوبية انتحر عدد من العمال المطرودين. وفى اليابان تحاول شركة نيسان التخلص من بعض مصانعها ببيعها لشركات أوروبية.

آخر أخبار الأزمة يطالعها فى الصحف هؤلاء العمال البرازيليون المطرودون من وظائفهم، وسوف تتواتر اخبار الأزمة والعالم يدخل قرنا جديدا.

## فى إطار الحوار الاستراتيجى مع مصر

## الجانب الأمريكى يؤكد إصرار واشنطن على تنفيذ اتفاق «واى بلانتيشن»

## اتفاق على دعم القيادة الجديدة فى الأردن والحل السريع لأزمة لوكيربى

واشنطن - من هدى توفيق و. أ.ش.أ: أجرت مصر والولايات المتحدة مشاورات مكثفة فى واشنطن أمس الأول، لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك، وذلك فى إطار الحوار الاستراتيجى بين البلدين. فقد اجتمع مساعد وزير الخارجية السيد أحمد أبو الغيط مع مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأدنى مارتن إنديك، والمنسق الأمريكى لعملية السلام دنيس روس، ومساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشئون المنظمات الدولية ديفيد ويلش، فى حضور السفير المصرى فى واشنطن احمد ماهر السيد.

وصرح السفير احمد أبو الغيط لـ «الأهرام» بأن المباحثات تناولت استعراضا مكثفا للوضع فى الشرق الأوسط وعملية السلام، والأزمة العراقية، وأزمة لوكيربى، ودعم القيادة الجديدة فى الأردن. وجرى - خلال المباحثات - التركيز على المسائل المطروحة أمام الأمم المتحدة، وفى مقدمتها نزع السلاح، وقرارات الجمعية العامة بشأن القضية الفلسطينية، ومقترحات إعادة تنظيم مجلس الأمن الدولى.

وعلمت مراسلة «الأهرام» أن المسئولين بالإدارة الأمريكية أكدوا الموقف الأمريكى، الذى يصر على ضرورة تنفيذ اتفاق «واى بلانتيشن» بالكامل، بصرف النظر عن ظروف الانتخابات الإسرائيلية.

## إسدال الستار على محاكمة القرن

## مجلس الشيوخ الأمريكى يقضى ببراءة كلينتون من تهمة الحنث باليمين

## تحول الجمهوريين أنقذ الرئيس الأمريكى فى اللحظات الأخيرة

واشنطن - وكالات الأنباء: قضى مجلس الشيوخ الأمريكى ببراءة الرئيس بيل كليتنون من تهمة الحنث باليمين فى قضية مونيكا لوينسكى وهى واحدة من التهمتين الرئيسيتين الموجهتين اليه فى هذه القضية قبل ساعات من إسدال الستار على محاكمة القرن، بتصويت تاريخى فى مجلس الشيوخ على اتهام الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بتهمتى الحنث باليمين، وعرقلة سير العدالة. فقد ارتفع عدد النواب الجمهوريين فى مجلس الشيوخ الذين سيصوتون ضد إقالة كلينتون إلى خمسة شيوخ، وهو ما قلص أيضا - إلى حد كبير - احتمالات حشد حتى أغلبية بسيطة لتوجيه اللوم له.

وبعد ثلاثة أيام من المداولات المستمرة خلف الأبواب المغلقة، أعلن السيناتور الديمقراطى روبرت كيرياى أن عشرة جمهوريين قرروا التصويت ضد البند الأول من الإقالة، المتعلق باتهام كلينتون بالحنث باليمين، بينما قرر مايتراوح بين أربعة وستة جمهوريين التصويت ضد البند الثانى، الخاص بعرقلة سير العدالة.

ومع تزايد عدد النواب الجمهوريين المؤيدين لكلينتون - فضلا عن ٤٥ نائبا ديمقراطيا - فقد لا يحصل أى من البندين حتى على الأغلبية العادية من الأصوات فى مجلس الشيوخ (٥١ صوتا)، علما بأن الإقالة تحتاج على الأقل إلى موافقة ثلثى الأعضاء (٦٧ عضوا).

واستبق الحزب الجمهورى النصر المرتقب لكليتنون فى المحاكمة التاريخية بإعلان الحرب على كلينتون، واتهمه باستغلال فوزه للثأر من خصومه السياسيين.

وقال السيناتور جيم نيكلسون رئيس اللجنة القومية للجمهوريين إن كلينتون يريد أن يذكره الناس على أنه الرجل الذى تغلب على كل الشرور، ونجح فى الإفلات من المكائد، والانهى أنه يريد الثأر من أولئك الذين تجرأوا على التفوه بالحقيقة.

## الرئيس يطمئن على حالة السياح المصابين فى حادث رأس غارب

اطمأن الرئيس حسنى مبارك أمس على حالة السياح المصابين فى حادث التصادم الذى وقع ليلة أمس الأول بين أوتوبيس سياحى وسيارة نقل قرب مدينة «رأس غارب»، وأسفر عن إصابة ١٤ سائحا ومصريين، ومصرع سائق الأوتوبيس.

وطلب الرئيس من محافظ البحر الأحمر وضع خطة للحد من هذه الحوادث. [الحوادث ص ٣٠]

## الملك عبدالله يزور مصر قريبا فى إطار جولة عربية

عمان - من مراسل الأهرام: أعلنت مصادر أردنية مطلعة أمس أنه من المنتظر أن يقوم العاهل الأردنى الملك عبدالله بن الحسين بزيارة مصر فى القريب العاجل، فى إطار جولة عربية - أوروبية

وأضافت المصادر أن الملك عبدالله سوف يبحث مع الرئيس مبارك العلاقات الثنائية بين البلدين. بالإضافة إلى الخطوات التى يجب اتخاذها لحمل إسرائيل على تنفيذ اتفاقيات السلام.

مساعد وزير الداخلية لـ «الأهرام»:

## حملات يومية لضبط وكشف حالات التهرب الضريبى

[التفاصيل ص ١٨]

الأهرام اليوم

- العالم يساند الملك الرابع
- الحسين زار مصر مرتين خلال المقاطعة
- سوريا تسعى إلى تجاوز خلافات الماضى
- رحل لطفى الخولى وبقيت معاركه
- السينما المصرية تسترد حريتها بالقانون
- عبدالوهاب البياتى: بغداد أصبحت فندقا للغرباء

## مشروع إفريقى لحل النزاع الحدودى بين إثيوبيا واريتريا

صرح السفير أحمد حجاج الأمين العام المساعد لمنظمة الوحدة الإفريقية بأن المنظمة أعدت مشروعا لحل النزاع القائم بين إثيوبيا وإريتريا، والتوصل إلى حل سلمى للصراع بينهما على الحدود.

وقال السفير حجاج - لدى وصوله أمس إلى القاهرة قادما من أديس أبابا - إن إثيوبيا وافقت على المشروع، ولم تبق إلا موافقة الجانب الإريترى ليتم الإعلان عن هذا المشروع، الذى يحظى بتأييد من المجتمع الدولى.

## الطائرات الأمريكية تقصف مواقع مدنية بشمالى العراق

بغداد - أ.ف.ب: أعلن العراق امس عن مقتل مدنى واحد وإصابة اخر بجراح إثر تعرض منشآت مدنية بمدينة الموصل لقصف صاروخى من طائرات امريكية انطلاقا من قاعدة إنجيرليك الجوية التركية.

وأوضحت وكالة الأنباء العراقية أن «تشكيلا» لمقاتلات أمريكية نفذ ٢١ طلعة فى أجواء شمالى العراق، وقصفت عدة مواقع بالموصل، مما أسفر عن مقتل مواطن وإصابة اخر.

## الفلسطينيون مستعدون لإقامة اتحاد كونفيدرالى مع الأردن

غزة - من محمد أمين المصرى ووكالات الأنباء: أعلن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات أمس استعداد الفلسطينيين لإقامة اتحاد كونفيدرالى مع الأردن، فى حالة موافقة العاهل الأردنى عبدالله بن الحسين وقال - فى خطاب لأعضاء حركة فتح - إن المجلس الوطنى الفلسطينى كان قد اتخذ قرارا فى هذا الشأن. [تفاصيل اخرى ص ٩]

## فايتسمان يحذر من «حمامات دم» بين الإسرائيليين

غزة - من مراسل الاهرام وتل ابيب - ووكالات الأنباء: حذر الرئيس الإسرائيلى عيزرا فايتسمان أمس من وقوع حمامات دم، نتيجة الصراع بين العلمانيين والمتشددين اليهود فى إسرائيل.

وقال فايتسمان إنه يسعى إلى نزع فتيل التوتر والعنف المتوقعين خلال المظاهرة الضخمة التى سينظمها المتشددون اليهود غدا، احتجاجا على قرارات للمحكمة العليا فى إسرائيل تلغى الاستثناء الذى يتمتع به أبناء اليهود الأرثوذكس، بشأن الإعفاء من اداء الخدمة العسكرية.

[التطورات داخل إسرائيل ص ٤]


ذاكرة التاريخ:
بقلم: زكريا نيل [ص ١١]

■ مصر الخضراء..... [ص ٢٩]

كل سبت يقلم :
محمد إبراهيم الشوش [ص٩]

■ مقالا يوسف جوهر وعادل حمودة..... ص [٢٨]


## خطر الإنفلونزا الاسترالية!

تم عزل السلالة التى أدت إلى الإصابة بفيروس الإنفلونزا هذا الشتاء بمعمل أبحاث الإنفلونزا بالقاهرة، وهو الفيروس نفسه الذى ظهر فى مدينة سيدنى باستراليا الشتاء الماضى.

وصرح الدكتور مصطفى أورخان، مدير معمل أبحاث الإنفلونزا التابع لهيئة المستحضرات الحيوية واللقاحات، بأن أعراض الإنفلونزا الجديدة تبدأ بارتفاع فى درجة الحرارة، بما لا يقل عن ٣٩ درجة مع أعراض تكسير فى العظام، وصداع، والتهابات بالحلق، وتتطور إلى سعال، ويصيب هذا الفيروس الأطفال والكهول، وتم إخطار منظمة الصحة العالمية بالنتائج، وجار شحن الفيروس المعزول إلى معامل أبحاث الإنفلونزا العالمية ومقرها لندن.

## أسباب آلام الظهر وراثية!

لندن - مكتب الأهرام: أخيرا حسم الأطباء البريطانيون الحيرة حول أسباب الام الظهر، وقالوا إنه لا الوظيفة، ولا طبيعة العمل، ولانوعية الحياة هى السبب، وإنما هى مرض وراثى مائة فى المائة.

وذكرت دراسة، نشرت بمجلة «الروماتيزم» البريطانية وأجريت على ٢٣٦ من التوائم، أن التوائم المتشابهة تظهر لديهم أعراض الأمراض الوراثية نفسها، بينما تختلف أمراض التوائم غير المتشابهة.

وتبين من الدراسة أن التوائم المتشابهة تعانى آلام الظهر بالدرجة نفسها، حتى وإن اختلفت وظيفة ونوعية حياة كل منهم

## المصافحة الضعيفة تنذر بالإعاقة!

شيكاجو - أ.ف.ب: اكدت دراسة امريكية أن المصافحة الضعيفة باليد تنذر باحتمال حدوث إعاقة جسدية مع التقدم فى السن.

وبينت الدراسة أن الذين يصافحون بيد لينة وضعيفة معرضون للإصابة بإعاقة جسدية بنسبة الضعف، أكثر من الذين يصافحون بيد قوية.

وأوضحت الدراسة أن قوة عضلات اليد تعكس قوة باقى عضلات الجسد، وينصح الخبراء الذين أجروا الدراسة الرجال الذين يصافحون بيد ضعيفة بالبدء فورا فى ممارسة التمارين الرياضية لتقوية عضلاتهم لتجنب الإعاقة فى السن المتقدمة.

## نابليون مات مسموما!

باريس - من أحمد يوسف:
كشفت أخر الدراسات حول أسباب وفاة نابليون بونابرت إمبراطور فرنسا السابق، عن أنه لم يمت بسرطان المعدة كما كان شائعا، وانما مات بسبب خطأ وقع فيه طبيبه الانجليزى الذى أعطاه دواء يحتوى على مادة الزئبق، فيما يحمل شبهة جريمة قتل.

وذكرت الدراسة، التى أجراها البروفيسور توماس هندمارسن من جامعة أوتاوا بكندا، أن نابليون أصيب بالسمنة الشديدة قبل وفاته بجزيرة سانت هيلان. والمعروف أن مريض سرطان المعدة يفقد وزنه، خاصة فى المراحل الأخيرة من المرض.



تسمع وتشاهد

## عصرا : فزع فى الليل

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (فزع فى الليل) بطولة «جوبثى جوستين» وبيتمان واخراج كولن باكلى وتدور أحداثه حول توم وروبيل اللذين يقيمان مخيما فى الغابة وفجأة يسمعان طلقات نارية ويتخفى لونى القاتل الخطير وزوجته فينا فى ملابس رجال البوليس ويتم العثور على جثته فى الغابة ويعتقدون ان المسئولين هما توم وروبيل

## ألحان زكريا أحمد

□ يقدم برنامج (فكرونى) ١٢.١٥ بعد منتصف الليل من إذاعة القاهرة الكبرى حلقة خاصة فى ذكرى شيخ الملحنين زكريا أحمد يتضمن مجموعة من الحانه بصوته منها الورد جميل، وصلاة الزين وتغنى أم كلثوم من الحانه أهل الهوى ـ الأهات ـ انا فى انتظارك ـ الأمل ـ هوه صحيح الهوى غلاب. السهرة تقديم انصاف سعيد.

## البيئة وعلاقتها بالعمارة

يستضيف برنامج (حديث الذكريات) منتصف الليل من صوت العرب المهندس نبيل غالى فى حوار عن رؤيته الفلسفية فى الهندسة وعلاقة البيئة بالعمارة وبالتصميم الداخلى والخارجى للمبنى وأهمية التمسك بالشكل المصرى والعربى للعمارة . كما يتحدث عن تجربته فى اقامة المنتجعات السياحية فى مصر والبلاد العربية. البرنامج اعداد وتقديم أمينة صبرى

## دعوة إذاعية إلى مسرحية

□ تقديم برنامج (دعوة إذاعية إلى مسرحية) ٢.٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسرحية (سكان العمارة) التى قدمتها الفرقة المصرية الحديثة عام ١٩٥٥. بطولته مع سامية رشيد وملك الجمل وعلوية جميل وسعيد أبيكر وحشمت شيرين ونعيمة وصفى ومحمود عزمى البرنامج اعداد وتقديم سناء عاصم.

## أهل الفن

□ يلتقى برنامج أهل الفن ٣.٠٠ بعد منتصف الليل من صوت العرب مع اللحن فاروق الشرنوبى الذى يختار أغنية (انا طير فى السما) لإيمان البحر درويش. ويتحدث الفنان نور الشريف عن مكتبته وما تحويه من شرائط ويختار المطرب احمد فتحى أغنية ليلى مراد «قلبى دليلى» البرنامج تقديم سهير توفيق.

## مع نقيب العلميين

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٧.٥ مساء على الهواء د. على حبيش نقيب العلميين والمشرف العلمى على القناة الفضائية العلمية حول الاستعداد لبث القناة العلمية ويرد على استفسارات المستمعين على تليفونى ٣٩٢٢٧١١ ـ ٣٩٢١٤٣٧ الفترة تقديم كمال معوض وبهاء المالكى وإخراج ولاء عسكر.

عماد حمدى

## نساء بلا رجال ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (نساء بلا رجال) بطولة هدى سلطان وعماد حمدى ومارى كوينى وكمال الشناوى واخراج يوسف شاهين.

## ظهرا : أخطر رجل فى العالم

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم (أخطر رجل فى العالم) بطولة فؤاد المهندس وشويكار وعادل أدهم وسهير البابلى واخراج نيازى مصطفى.

مايكل دوجلاس

## حان دورى : ق ١

□ يعرض برنامج نادى السينما فى سهرة القناة الأولى الليلة الفيلم الأمريكى (حان دورى) بطولة جيل كلا يبورج ومايكل دوجلاس وإخراج كلوديا ويل وتدور أحداثه حول الرجل المناسب للارتباط بالمرأة ومشاركتها رحلة الحياة هل هو الرجل الذى يهتم بتفاصيل عملها أم لا . تعلق على الفيلم الناقدة ماجدة خير الله.

### القناة الأولى

- ٧.٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠.٠٥ يحكى ان
- ١٠.٢٠ كارتون الاطفال
- ١٠.٥٠ هى و عالمها
- ١١.٠٥ مع الناس عن القوافل العلاجية
- ١١.٢٠ دنيا الشباب و لقاء شباب مصر و الامارات
- ١١.٤٠ بعد التحية
- ١٢.٠٠ النشرة الاخبارية
- ١٢.١٥ في نور الاسلام
- ١٢.٤٠ كلام الاغانى
- ١.١٠ ارضنا الطيبة عن محصول القطن
- ١.٣٠ شموع
- ٢.٠٠ استشارة طبية
- ٢.١٠ مرفوض و قابل للتعديل
- ٢.٢٠ صورة و حكاية
- ٢.٥٥ البرامج التعليمية ( لغة عربية ٢/ث فيزياد ٣/ث رياضة ٣/ث
- ٤.٠٥ مساء الخير
- ٦.٠٠ النشرة الاخبارية
- ٦.٢٠ حلقة اخبارية من مجلس الشعب
- ٧.٥٥ المسلسل العربى الضوء الشارد
- ٨.٥٠ حديث الروح
- ٩.٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة
- ٩.٣٠ دائرة الحوار
- ١١.٢٠ نادى السينما
- ١.١٠ مجلة الاغانى
- ١.٤٥ بانوراما الصحافة
- ٢.٠٥ سهرة مجمعة من مسلسل الفرسان
- ٣.٥٥ اوتار الليل
- ٤.٠٠ القرآن الكريم والختام

### القناة الثانية

- ٧.٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠.٠٥ في نور القرآن الكريم
- ١٠.١٥ صحي و مفيد
- ١٠.٣٠ برامج الاطفال
- ١١.٠٠ معلومت مرئية
- ١١.٢٥ مغامرات القط فانتوم
- ١١.٣٥ حدوتة فى حدوتة
- ١٢.١٠ الفيلم العربى اخطر رجل فى العالم
- ١.٥٥ صور مشرقة
- ٢.٣٠ المكتبة الاسلامية
- ٢.٥٠ لقاء الايمان
- ٣.٠٠ نشرة الاخبار
- ٣.١٥ الفيلم الاجنبى
- ٤.٣٥ رحلة و معلومة
- ٥.٠٥ سينما الحياة
- ٥.٢٥ البرامج التعليمية [لغة عربية ابتدائى علوم اعدادى]
- ٦.١٠ المسلسل العربى زيزينيا
- ٧.٠٠ نشرة الاخبار الفرنسية
- ٧.١٥ سوف لحيا
- ٧.٥٠ حكاية اثر
- ٨.٠٠ النشرة الاخبارية الانجليزية
- ٨.١٥ على الهواء من الأوبرا
- ١٠.١٥ إيجار فى الغد
- ١٠.٣٥ المجلة الاقتصادية
- ١١.١٥ الفيلم العربى نساء بلا رجال
- ١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١.٢٠ مسافة وعلامة
- ١.٤٠ الصالون الثقافى
- ٢.٤٠ حلقة اجنبية طويلة
- ٣.٣٠ القرآن الكريم و الختام

من الأحد الى الجمعة ض ١٦، ١٧

### القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٠ برامج الاطفال ١١.٠٠ كل يوم لعبة ١٢.١٥ بستان الكلام فى القرآن الكريم ٢.٢٥ حكمت المحكمة ٣.٠٠ السكان و القرن القادم ٣.٤٥ صور مضيئة ٤.٠٠ البرامج التعليمية ٥.٤٥ ريبورتاج ٦.٢٠ برلمان القناة الثالثة ٦.٥٠ من اغانى الافلام ٨.٢٠ حدث اليوم ٩.٠٠ كتاب فى مسابقة ١٠.٣٥ هنا القاهرة ١٠.٣٥ المسلسل العربى ترويض الشرسة ١١.٢٥ تواريخ و ارقام ١٢.٠٠ بانوراما الصحافة ١.٠٠ ليالى ٢.٠٠ عالم الاغانى ٢.٣٠ لقطات سينمائية ٣.٠٠ القرآن الكريم و الختام

### القناة الرابعة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٠ برامج الاطفال ١١.٣٠ أوراق نسائية ١٢.٣٥ نجوم فى العلوم ١.٤٠ أب انترنيت ٢.١٥ المجلة الزراعية ٢.٤٥ كنس التفوق ٤.٢٠ أرشيف الذكريات ٥.٤٥ شريان الخير ٦.٤٠ المسلسل العربى «الحب والطوفان» ٨.٠٠ العلم نور ٨.٣٠ دعوة على الهواء ١٠.١٠ ع السمسمية ١٠.٥ تليفون الجوائز ١٢.١٠ سارح ١٢.٥٠ قصاقيص ملونة ١.٠٠ القرآن الكريم ١.٠٥ القناة الرياضية

### القناة الخامسة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٠ شبيك لبيك ١٠.٤٠ ياشمس طلى ١١.٤٠ العالم المكشوف ١.٢٠ أصابع الاتهام ٢.٢٠ كوكتيل الصباح ٣.٤٠ دروب الغد ٤.٠٥ دعوة للنجاح ٥.١٥ الرأى العام ٥.٣٠ المسلسل العربى ٦.٤٥ إن كنت ناسى ٧.٠٥ اسكندرية اليوم ٨.١٠ دنيا السياحة والسفر ٩.٠٥ عفوا عزيزى الرجل ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ بورصة الهواء ١١.٣٠ نيت فليت ١٢.٠٠ مختارات رياضية ١.٠٠ آخر كلام ١.١٠ ابتهالات دينية.

### القناة السادسة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٥ برامج الأطفال ١١.٠٠ المسلسل العربى ١٢.٠٠ أنا بنت بلدى ١٢.٣٠ أبجد هوز ١٢.٤٥ سمكة فى شبكة ١.٠٠ يوم سعيد ٢.١٥ فنون شعبية ٢.٣٠ أطباء على الهواء ٣.٠٠ بكرة وبعده ٣.٤٥ الأبناتى ٤.٠٠ الانترنت الصغير ٤.٣٠ كشف حساب ٥.٠٠ البرامج التعليمية ٥.٣٠ تسالى الكمبيوتر ٦.٠٠ العلم نور ٦.٣٠ سر الأرض ٧.٠٠ وعد الحر ٧.٣٠ برلمان الدلتا ٨.٠٠ من أسماء القرى ٨.١٥ أيات محكمات ٨.٣٠ حواديت القطاقيط ٨.٤٥ كاميرا ٦٠ ٩.١٥ المسلسل العربى ١١.٤٥ تقانين ١١.١٥ بلدنا تياترو ١٢.٠٠ مسرح المنوعات ١.٠٠ تمثيلية السهرة ٢.٠٠ نغمات وكلمات ٢.١٥ على الضحكاية ٢.٣٠ الختام والقرآن الكريم.

### القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ برامج الأطفال ٣.٠٠ (ضحك ولعب وجد) ٣.٢٥ نحن معك ٤.٠٥ طبيبك الخاص ٤.٢٥ اليوم الذكريات ٤.٥٥ شخصيات ٥.٣٥ جذور الأرض ٦.٠٥ أنا موبت ٦.٤٠ العزيمة ٧.١٥ العلم نور ٨.٠٠ الطب فى خدمة المجتمع ٨.٣٠ الحل أيه ٩.٠٠ شباب الانجازات ٩.٣٠ المجلة السياحية ١٠.٢٥ سياحة شتوية ١٠.٣٥ كلنا فى الملعب ١١.٣٠ المسلسل العربى ١٢.١٥ حروف واغانى ١٢.٤٥ برنامج المنتدى الثقافى ١.٤٠ سباق ق٧ ٢.٢٥ كل يوم رياضة ٢.٤٥ فرفشة ٣.٠٠ انغام الليل

### القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ برامج الاطفال ٢.٣٠ بنت الجنوب ٢.٥٠ أنت والبيئة ٣.٠٥ رواد وأوائل ٣.٤٠ بنات قبلى ٤.٠٠ المسلسل العربى ٤.٤٥ إبداعات جنوبية ٥.١٥ كاميرا ق٨ ٥.٤٥ كان ياما كان ٦.٠٠ مع الشباب ٦.٣٠ بدون رتوش ٧.١٥ شقاوة حيوانات ٨.١٥ على الطريقة الصعيدية ٨.٤٥ سحر البيان ٩.٠٠ ينابيع الخير من توشكى ٩.٣٠ أضواء رياضية ١٠.٤٠ مصر فى عيونها ١١.١٠ الثامنة على الهواء ١٢.٥٠ سياحة وطيران ١.٣٥ أنغام وأفلام ٢.٢٥ همسة الجنوب.

الأهرام

### مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٥.٠٩ |
| الشروق | ٦.٣٦ |
| الظهر | ١٢.٠٩ |
| العصر | ٣.١٨ |
| المغرب | ٥.٤٣ |
| العشاء | ٧.٠١ |

### إذاعة القرآن الكريم

الدين المعاملة: ١٢.٥٠ ظهرا يلتقى البرنامج مع أ.د عبد المنعم أحمد يونس الاستاذ بجامعة الأزهر وحديث عن توجيه الرسول صلى الله عليه وسلم الخاص بالنساء فى رعاية الجار.

### الفضائية المصرية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.١٥ استعراض البرامج ١٠.٤٥ مسلسل الأطفال ١١.١٥ المسلسل العربى ١٢.١٥ كوميديا فضائية ١٢.٤٠ احلام العصافير ١.٤٠ زوجة رجل مهم ٣.١٥ فيلم الشيطانة التى أحبتنى ٥.١٥ نجم على الهواء ٦.١٥ المسلسل العربى ٨.٥٠ مجلة المسرح ٩.٠٥ فيلم ٣ رجال وامرأة ١١.٠٥ مسرحية «عايزة اتجوز» ٣.٠٠ القضاء فى الاسلام ٥.٢٥ غدا يبدأ الآن ٦.٠٠ مسابقة ٦.٤٠ منوعات غنائية.

### قناة النيل الدولية

٧.٠٠ الفترة الاخبارية ٧.٣٠ حول العالم ٨.٠٠ فترة اخبارية ٨.١٥ عرض كتاب ٩.١٥ العلم والتكنولوجيا ١٠.٠٠ فترة اخبارية ١٠.١٥ المرأة فى دائرة الضوء ١٠.٣٠ ذكريات ١١.٠٠ فترة إخبارية ١٢.٠٠ من قنوات النيل المتخصصة ٣.٠٠ فضائيات مصرية ٥.٣٠ المسلسل العربى ٧.٠٠ فترة إخبارية ٧.١٥ العلم والتكنولوجيا ٧.٣٠ كوكتيل ٨.٠٠ فترة إخبارية ٨.١٥ حول العالم ٨.٣٠ ذكريات ١٠.١٥ نايل هيتس ١١.٤٥ سكوربورد.

## صندوق الدنيا

# كلاب.. وقطط

بين الكلاب والقطط ود مفقود.. أحيانا يصل هذا الود المفقود إلى حد الصراع بينهما، وأحيانا يتوقف الأمر عند حد الهوهوة والنونوة. اى حد التهديد الذى لا يعقبه شيء.. ومهما يكن من امر، فإن المنافسة بين القطط والكلاب قديمة عمرها من عمر الاثنين.

وقد تغيرت أحوال القطط والكلاب مع تغير حال البشرية وصعودها فى سلم الحضارة.. فى أيام الرعى كانت الكلاب هى التى تجلس على عرش الاهتمام الإنسانى والرعاية، فكلب الرعاة وكلب الحراسة كان بمثابة جيش يصد الذئب عن الراعى.. ثم صعدت البشرية من عصر الرعى إلى عصر الزراعة والاستقرار فى المدن.. وهنا تراجعت احوال الكلاب وتقدمت القطط.

وطبقا للإحصائيات الأخيرة، صار الانجليز يفضلون تربية القطط على تربية الكلاب.. وقد ارتفعت اعداد القطط بسبب هذه الرعاية. سنة ١٩٨١ كان هناك حوالى ٣٠٠ الف قط، وارتفع هذا العدد الآن إلى أكثر من خمسة ملايين و٢٠٠ الف قط.

أما الكلاب فمازال عددها خمسة ملايين ونصف مليون، وتفسر إحدى النظريات سبب هذا الانتشار ـ كما تقول جريدة الحياة اللندنية ـ باستقرار مكانة المرأة فى المجتمع، فالقطة ينظر إليها من زاوية أنثوية باعتبارها تعبيرا عن التحول فى المجتمع من خشونة الرجال إلى نعومة الجنس اللطيف.. والقطط رمز للنساء وسيادة القطط فى البيوت اعتراف بسيادة النساء فى المجتمع، على ان السبب الحقيقى هو السبب الاقتصادى عادة.. إن القطط لا تكلف أصحابها الكثير من ناحية العناية والإنفاق، فالقط يستطيع أن يأكل من طعام أصحاب البيت، أما الكلاب فإنها تحتاج إلى نفقات أكثر فيما يتعلق بطعامها ورعايتها.

وهذا ما تعكسه المبيعات الاجمالية للأطعمة الجاهزة للقطط والكلاب، ان اصحاب الكلاب ينفقون ما يقرب من ٥٥٠ مليون جنيه استرلينى سنويا على طعام الكلاب، مقابل ٢٦٣ مليون جنيه على القطط. وتقام فى انجلترا مسابقات لجمال القطط والكلاب ومواسم ومعارض للمنافسة بينهما، وقد بدأ أول هذه المعارض سنة ١٨٧١ برعاية الملك ادوارد السادس، وهناك صحيفة أسبوعية اسمها «عالم القطط» تتابع نشر أخبار القطط والمحافظة على السلالات النادرة منها.

أحمد بهجت

### إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠



★ كازينو الاندلس بالهرم★

قاعة الباشا الكبرى

مكيف الهواء ت : ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٢

حسن الأسمر ـ حكيم ـ سوزى ـ نشورى ـ سالى ـ امير عبدالله ـ عادل الخضرى ـ حمدى احمد ـ بوسى ـ حسنة ـ أسامة الصغير ـ ضياء ـ دينا البدوية ـ سماهر البدوية ـ ميادة ـ محمد سراج ـ شمس الدين

★تيفولى هليوبوليس السياحى★

ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٣٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦

مسرح منوعات ـ ديسكو ـ وقاعة أفراح ـ مطاعم وكافيتريات ومقهى وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة

محمد الحلو ـ مدحت صالح ـ اركان فؤاد ـ حلمى عبدالباقى عامر منيب ـ مجد القاسم ـ إيمان المصرى ـ سحر فؤاد رقص شرقى أمانى ـ صفوة ـ أميرة ـ مريهان

★كاف دوروا ـ قصر فرساى ★

١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ـ ٣٤٠٧٠٨٩ ـ ٣٤١٣١٩٩

حسن الاسمر ـ أمانى ـ خالد عجاج ـ حلمى عبدالباقى ـ منتهى سامح يسرى ـ سحر شوقى ـ مجد القاسم ـ ونجم الخليج انس الشريف ـ معنا انت نجم وسط النجوم

★باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★

لوسى ـ احمد عدوية ـ وكل ليلة برنامج متنوع

★ فندق فاندوم الهرم ت : ٥٨٥٩٧٩٤ ملهى ليلى بيروت★

الدور (٧) أحلى السهرات سعر خاص للعائلات مع عشاء فاخر ٥٠ للفرد ديسكو الدور (١) دخول كابلز وعائلات فقط

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★

٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠

شهاب حسنى ـ حلمى عبدالباقى ـ خالد عجاج ـ امير عبدالله ـ المطربة سلمى ـ سوزى ـ نسمة ـ صفوة ـ شموع ـ يسرى غريب ـ الفنان محمود شكوكو ـ سماهر وفرقتها الاستعراضية مع تحيات شركة الهبة

★ سولت آند بيبر ★

نهاية ش ابوالفدا الزمالك

حلمى عبدالباقى ـ باسل شحرور ـ اركان فؤاد ـ دندش ـ صفوة ـ دارين ـ حسنة ـ ساهر جلال ـ سحر شوقى ـ سهام ـ سحر فؤاد

للحجز والاستعلام ت /٣٤٢٠٥٢٥ ـ ٣٤٢٠٥٢٣ ـ ٣٤٢٠٥٢٩

★ مطعم ومسرح منوعات كانديلا ★

بمركز التجارة العالمى

٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨ / ٥٨٠٤٢٠١

مدحت صالح ـ محمد الحلو ـ إيهاب توفيق ـ حسن الأسمر ـ خالد عجاج ـ حلمى عبدالباقى ـ مجد القاسم ـ محمد سراج ـ أسامة الصغير ـ جوهرة ـ سماح ـ درين ـ امانى ـ منتهى ـ سوزى ـ صفوة ـ دندش

استعداد لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميز فى ثوبه الجديد★

١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ / داخلى ١٦٣

الديسكو ـ قاعة الحفلات ـ الخيمة الشرقية ـ المطعم الفرنسى ـ البارات ـ الكوفى شوب ـ خدمة الغرف ٢٤ ساعة

شهاب حسنى ـ حلمى عبدالباقى ـ خالد عجاج ـ عادل الخضرى ـ امير عبدالله ـ المطربة سلمى ـ طارق سليم ـ سوزى ـ نهلة ـ صفوة الفنان محمود شكوكو ـ شموع ـ هنادى ـ سماهر

مع تحيات شركة الهبة

★ الباخرة علاء الدين ★

صالة افراح ٦ ج للفرد

خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيل إسكوبيه★

رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقى ـ فنون شعبية وباند غربى ـ يوميا

كورنيش النيل أمام فندق شبرد

ت ٣٥٥٤٤٨١ ـ ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

فنادق ومطاعم الاسكندرية

★ اتينيوس ـ نصار ★

اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والأفراح

وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ ـ ٤٨٠٩٧٢٤

★ البواخر الفرعونية ★

فرعون النيل**** فرعون الذهبى

(ادارة اوبروى العالمية)

يوميا رحلات الغداء مع التخت الشرقى ورحلات العشاء مع الرقص الشرقى والغناء ـ استعلم عن حفلات الفنانين للحجز والاستعلام ت : ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ***** ( أونيكس ـ توباز)

رحلات غداء ـ غروب ـ عشاء وبرنامج فنى متميز مشروبات ومشويات وشيشة بحديقة المرسى للحجز والاستعلام ت ٣٦٣٩٠٢١ فاكس ٣٦٣٩٠٧٤ المرسى امام النيل نول كورنيش المعادى ساحة انتظار خاصة السيارات

★ الباخرة نايل بيرد★

***** خمس نجوم

احدث المطاعم العائمة بموقعها الفريد

رحلات غداء وعشاء يوميا ـ حفلات خطوبة ـ زفاف

كورنيش النيل ـ جاردن سيتى بجوار فندق الميريديان ت ٣٦٤٠٤١٧

### دور سينما القاهرة

★طيبة ١ ت : ٢٦٢١٠٨٤
الواد محروس بتاع الوزير
★ طيبة ٢ ت : ٢٦٢١٠٨٩
الإبندا ـ محمد هنيدى
★جنينة ١ ت. ٢٦٣٠٧٤٥
الواد محروس بتاع الوزير
★جنينة ٢ ت. ٢٦٣٠٧٤٤
المرتزقة ـ روبرت دى نيرو
★مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦
الواد محروس بتاع الوزير
★ ميامى ت : ٧٤٥٦٥٦
الامبراطورة ـ نادية الجندى
★كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠
صعيدى فى الجامعة الامريكية
★سويس لوتيل فندق السلام ت ٢٩٣١٠٧٢
همس الجياد
★ اوبرا بسوهاج ت ٣٢٤٢٤
الامبراطورة ـ صعيدى فى الجامعة الامريكية
★ ليبو
الواد محروس بتاع الوزير
★ بيجال
الامبراطورة ـ نادية الجندى
★ روكسى
الامبراطورة ـ نادية الجندى
★ ديانا
الواد محروس بتاع الوزير
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦
الواد محروس بتاع الوزير
★ رنيسانس (سيتى ستارز) ت ٥٨٠٤٠٣٩
الأسطورة الغامضة
★ اوديون ١ ت : ٥٧٥٨٧٩٧
الواد محروس بتاع الوزير
★ اوديون ٢ ت . ٥٧٥٨٧٩٧
الإبندا ـ محمد هنيدى
★ اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧
الإسطورة الغامضة
★ الزيتون ت : ٢٥٠٩٩٦٠
ابو الدهب ـ جريمة فى الصيف الماضى
★ فاتن حمامة ت : ٣٦٤٩٧٦٧
الواد محروس بتاع الوزير
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤
الواد محروس بتاع الوزير
★هليوبوليس
صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ الشرق
الامبراطورة ـ نادية الجندى
★ راديوبيس
الامبراطورة ـ سجن النساء
★ سفنكس
الواد محروس بتاع الوزير
★ نصر بورسعيد
الواد محروس بتاع الوزير

### دور سينما الإسكندرية

★ فريال
الامبراطورة ـ نادية الجندى ـ جمال عبدالناصر
★ ريالتو ت: ٤٨٢٤٦٩١
صعيدى فى الجامعة الامريكية
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢
الواد محروس بتاع الوزير
★راديو
الواد محروس بتاع الوزير
★ ريو
الامبراطورة ـ نادية الجندى ـ جمال عبدالناصر

### مسارح ومطاعم

★ مولان روج ؟ ★

للحجز متروبوليتان ؟

★ هذا المكان الذى نذب فيه بأقدامنا خرج منه سحرة موسى!

قبل أن يكمل مرافقي عبارته قاطعته بقولي: سحرة سيدنا موسى الذين استدعاهم فرعون مصر على عجل، لكي يسكتوه ويفحموه ويلجموا لسانه بمعجزاتهم حتى يكف عن ترديد دعواه لكي يسلم فرعون ويسجد للإله الواحد الأحد ويؤمن برسالة موسى ونبوته!

قال: أجل.. عندما ألقى سحرة فرعون عصيهم فإذا هي حيات تسعى على الأرض.. فأوحى الله إلى موسى أن يلقي بعصاه فإذا هي حية أكبر وأعظم.. لتلتهم حيات السحرة واحدة بعد الأخرى..

قلت: وبهت الذى كفر..

والمكان الذى يقول المؤرخون ان سحرة سيدنا موسى قد خرجوا منه هو المدينة التي بناها الامبراطور هادريان تخليدا لاسم صديقه ومعشوقه «انتينوى» الذى انتحر غرقا لكي ينقذ مولاه ومحبوبه.. والذى أطلق عليها اسمه على الضفة الشرقية للنيل.. في مواجهة مدينة ملوى التى اكتوت طويلا بنار الإرهاب قبل أن تنتفض وتحاول أن تحيا وتنجو بنفسها من بحر الفرقة والدم..

أسأل: وأين مقابر هؤلاء السحرة؟

قال مرافقي: ومن هم حتى يكون لهم أثر.. لقد ضاعوا كما ضاعت وتهاوت مدينة «انتينوى» التى نمشى فى دروبها وأطلالها الآن والتى بنيت على بقايا مدينة غارقة فى القدم أقامها فراعنة مصر تباعا وحتى جاء رمسيس الثانى وبنى معبده الذى ترى بقايا أعمدته أمامك بجوار هذا النخيل..

ولم يبق على قيد الحياة إلا قرية الشيخ عبادة التى خرجت منها قبل أربعة عشر قرنا السيدة ماريا القبطية المصرية المؤمنة بالله الواحد الأحد التى عاشت فى بيت دين وأدب ليختارها الله لتكون زوجة لنبى الله محمد عليه الصلاة والسلام، وأما لابنه إبراهيم..

نترك المدينة التى خرج منها سحرة فرعون الذين واجهوا سيدنا موسى الذى جعل الله آيته ومعجزته السحر حتى يكسر أنف سحرة فرعون.. ونعبر النيل غربا.. لتركب سياراتنا إلى قرية أخرى فى حضن الجبل الغربى لنجد فى انتظارنا معجزة مذهلة ألجمت ألسنتنا وأبطلت لغة الكلام فى حلوقنا.. قبل أن نخطو بأقدامنا فى قلب سراديب الآلهة!

ويبدو أننا هذه المرة كنا على موعد مع مسلسل من معجزات السحرة والجان والكهان!

وإذا كنا قد خرجنا سالمين من مدينة سحرة سيدنا موسى عليه السلام.. فهل تكتب لنا النجاة ونحن ندخل بأقدامنا فى قبر كاهنة الكهان ونفتح تابوتها المسحور والمزروع بطلاسم وأدعية وكتابات تبعد من يقترب من مومياتها؟

● سرداب الآلهة فى تونا الجبل

● مقبرة ومعبد الكاهن بيتوزيرس

● هذا هو كل مابقى من الهرم الصغير!

● ولادة متعثرة لبقرة [تصوير: حسن التونى]



# رحلة فى سراديب الآلهة!



تحقيق السبت

الأهرام

عزت السعدني

انا شخصيا لم أجرؤ على حضور أحداث هذه الواقعة..

ولا دخول مقبرة لحظة اكتشافها..

ولا فك لفائف الكتان من فوق جسد كاهنة كان لها قبل الزمان بزمان فى المعابد القديمة سطوة وصولجان ومريدون وأتباع..

لم أجرؤ على أن أشهد ماجرى..

ولكننى سأترك من اكتشف ومن كتب لكي يحكي بنفسه لحظة بلحظة المعجزة التى حدثت أمام عينيه ولم يجد لها تفسيرا ولا تعليلا حتى هذه الساعة!

.........

الراوى هنا هو المكتشف والأثرى الكبير الدكتور سامي جبرا.. وأنا أنقل هنا نفس عباراته وكلماته:

●● مازلت أذكر تلك الصدمة المذهلة التى أصابتنى يوم وقعت على مومياء هذه السيدة، واسمها «إيزة - إم - حات» وكانت من كاهنات «ايزيس» ومن اللاتى ينشدن لها فى الأحفال والأعياد، وكانت أما لكبير من كهان «توت» يدعى «باديكام»، وكان لهذا معبد جنائزى جميل لاتقل زينة عمارته روعة عن زينة معبد «بيتوزيريس» المعروف.. وإن كان قد أصيب بالتخريب أيام العصرين الرومانى والحديث.. وكان الرجل قد حفر لأمه إيزة إم حات قبرها فى البهو الثالث لمعبده المذكور.

واسمح لى أن أحكى قصة تلك الصدمة التى حدثت لى:

دعانى العاملون يوم وقعنا على القبر فى ساعة مبكرة لأقوم أو لأشرف بنفسى على ازاحة الغبار عن جدران ذلك المحراب المظلم وكان على أن أفحص أمر المومياء التى كان يضمها تابوت كبير من الحجر الأبيض، وظننت بادىء الأمر أن العمل يسير، فالمعبد لكاهن من كبار كهان «توت» ومن الجائز أن يكون قد تم توسيعه فى العصر الرومانى..

كانت بعض المومياوات ملقاة فى القبر المذكور، وعليها أقنعة جميلة طلاؤها من الذهب، وزينة شعورها المجدولة.

●● ملحوظة: كانت زينة الشعر مما شغل الناس فى كل العصور لدى الشعوب المتقدمة خاصة فى العصور المتأخرة من تاريخ مصر، وقد أشار إلى ذلك «كليمانت السكندرى» والظاهر أن بعض الرجال فى عصره قد شكوا إليه من أن زوجاتهم يرفضن الرقاد حتى لايفسدن تصفيف شعورهن.. وبعضنا يذكر ماجاء فى موعظة أحد رعاة الكنيسة حين وصف زينة الشعر بأنها من عمل فنان منحل الخلق ●●

سامى جبرا يتحدث:

ولم يكن عسيرا عليّ أن أرفع الأقنعة على أن تبقى أجساد الموتى فى مرقدها حيث وكيفما وجدت.

وبينما كنت أقوم فى هدوء وروية بفحص ما بقى من التوابيت الفارغة بعد ما أخلاها النباشون من محتوياتها، بهرنى منظر أحد تلك التوابيت بجماله وببساطته، واتساق مقاييسه.. كان من الحجر الجيرى، وكان يضم تابوتا آخر من الخشب المطعم، وكانت أيدى النباشين قد وصلت إليه وهتكت أسراره، وتركت فى جوفه مومياء جميلة المظهر. وقد غطيت حتى وجهها باللفائف والأربطة التى لم تخف «تفاصيل جسدها الرقيق الرشيق وصدرها الناهد».

وهنا رأيت أن أتريث حتى أعرف رأى نجارنا الماهر الأسطى جندى فى كيفية العمل على انتزاع قرطاس من البردى دون تحريك المومياء، لأننا قررنا ترك الكاهنة الجميلة «إيزة - إم حات» فى مكانها.

وعلى الرغم من كل الاحتياطات التى اتخذت فى تحريك المومياء لتخليص قرطاس البردى الهش، فوجئنا بحادث لم نعرف ولا نذكر له نظيرا.

وآية ذلك أن يتبخر أمام أعيننا ذلك الجسد الحلو الرشيق وتلاشى معه قرطاس البردى الذى حرصنا على الحصول عليه، وتحول كل شىء إلى رماد!!

ولم نر بعد ذلك غير التميمة التى كانت على صدر المومياء، فصارت منفصلة عن كل ما كان حولها فوق المومياء من زينة الموت!

هنالك بخرت الصدمة المفجعة كل آمالى، وملأ الحزن العميق صدرى، فغادرت المكان محزونا فى هدوء، وتركت الأمر لمساعدى الشاب، ثم سعيت معصور الخاطر إلى الدار التى كانت تؤوينى.

ولما احتوانى النوم تزاحمت على الرؤى المفزعة التى كانت تقض مضجعى، ولطالما تمثل أمامى ذلك الجسد الرقيق الرشيق وعلى محياه ابتسامة الحزن، وأخذت أستعتبه كى يعفينى ولكن هيهات، فما بعد الموت من مستعتب، فالجو من حولى مغبر كأنما غبرته ثورة الموتى، إن صح أن الموتى يثورون.

سامى جبرا يتحدث وأنا منصت تماما فى ذهول:

حاولت أن أبرىء نفسى، فلم أجد هناك من سبيل سوى أن أعاهد «إيزة - إم حات» على ترديد ذكرها وذكر قصتها على سمع كل زائر متمنيا أن يحقق الله لها ماكانت تتمنى ويتمنى أهل زمانها من وراء الموت.. ولقد ظل خيال تلك المسكينة يطاردنى نهرا خاصة حين يقبل الليل.. ولسوف أذكرها وأعتذر إليها ماحييت.

قلت: وأنا أيضا سوف أذكرها وأردد حكايتها دائما..

قال: كان لهذا الحادث المزعج أثر فى تغيير اتجاهنا فى السير بالعمل، فبعدنا عن تلك البقاع التى توقعنا منها الإزعاج، وسرنا نحو السراديب.. نحو حى الأرواح العليا، حريصين فى عزم صادق أكيد على تقديم ما ينبغى من رعاية واحترام ليس إلى مومياوات البشر فحسب، بل إلى مومياوات الحيوانات المقدسة.. وشاء الله فيسر أمورنا لأن النذر وغيرها مما ينبغى جمعه كان محفوظا فى أوان من الفخار، كما كانت مومياوات الطائر المقدس محفوظة فى الأغلب الأعم داخل أوان خاصة.

.........

تعالوا نذهب فى رحلة طويلة سيرا على الأقدام داخل سراديب الآلهة فى تونا الجبل..

هبطنا سلالم بلا عدد.. ضوء النهار يسحب مصابيحه ويرحل، فى كل خطوة نخطوها إلى الداخل.. لتبدأ مهمة المصابيح الكهربائية المثبتة فى آخر كل منحنى من السرداب الطويل..

الرائحة نفاذة قوامها التراب القديم قدم الدهر كله والعفن والأغلاق قرونا وقرونا وسنين وسنين.. بلا عدد وبلا حساب..

والآلهة المحنطة داخل تجاويف الصخور وفى مقصورات محفورة فى حوائط السرداب..

كأننا داخل كهف أهل الكهف.. وإن كان كهفهم لم يكن يتجاوز حجرة أو قبوا صغيرا.. أما هذا التيه الذى نمشى فيه الآن.. فهو كهوف ممتدة فى باطن الأرض تتسع من الداخل لمرور عربة بحصان، أو عربة تجرى بالبنزين، وتعلو قامة الإنسان إلى ارتفاع ثلاثة أمتار..

هنا يرقد ملايين وملايين من آلهة الحكمة عند القدماء والمتمثلة فى القرد البابونى وطائر أبومنجل والذى يشبه أبوقردان صديق الفلاح فى حقولنا الآن، وإن كان أكبر حجما.. وكان هذا الطائر يعيش من حول وفى قلب بحيرة كبيرة على بعد أمتار قليلة من هنا..

وهى نفس البحيرة التى شهدت جلسات غرام ايزادورا وحبيبها المصرى حابى فى أجمل قصة حب فى سمع الزمن..

أما القرد البابونى فكان هو القرد المدلل المبجل المعبود بوصفه إله الحكمة والعقل والفلسفة عند أجدادنا..

محدثى داخل السراديب التى نخطو داخلها كأننا فى رحلة إلى مركز الأرض التى رواها لنا الروائى الفرنسى ألفد جول فيرن وشاهدناها على الشاشة الكبيرة.. هو الأثرى الشاب باسم بهجت.. هو يحكى كيف كان المصرى الذى يريد أن يتقرب إلى إله الحكمة أن يحمل معه إلى هنا إما قردا بابونيا طريفا أو طائر أبومنجل.. ليطلب دفنه هنا فى سرداب الآلهة باسمه.. وكل حسب مقدرته ومكانته الاجتماعية والمالية فى المجتمع الفرعونى زمان.. الغنى المتيسر كان يطلب أن يضعوا طائره أو قرده فى تابوت حجرى.. والأقل غنى كان عنده التوابيت الخشبية التى لاتستخدم فيها المسامير.. بل الخشب العاشق والمعشوق.. أما العامة والبسطاء وغير القادرين فانهم يكتفون بتوابيت فخارية يطلق عليها اسم القادوس.. وكان الكاهن يضع المعبود داخل تابوته حجريا كان أو خشبيا أو فخاريا فى كوة أو فتحة فى جدران السرداب إلى اليمين وإلى اليسار..

عبر أمام ناظرى منظر الكهان وهم يقفون على باب سرداب الإله بملابسهم الكهنوتية ورءوسهم الصلعاء يستقبلون الناس.. كل واحد يحمل معه قردا أو طائرا.. يأخذونه منه إلى غرفة التحنيط.. وإذا كان حيا ذبحوه وطهروه وبدأوا فى تحنيطه بالقرفة والحناء والزيوت العطرية. بعد أن يسحبوا المياه من جسد القرد أو الطائر بغمره فى سائل النطرون.. ثم إنهم يقومون بلفه بلفائف من الكتان ثم يضعونه فى تابوته ويرفعونه إلى مكانه فى الحائط الممتد يمينا أو يسارا.. المكان نفسه أشبه بمعبد على هيئة سرداب بلا نهاية أمامنا فى مقدمة السرداب مقصورة يوضع فيها تمثال ومومياء الإله حتحور على هيئة القرد.. وهى مقصورة رائعة ربما تفوق المقصورة التى بناها الإسكندر الرابع ابن الإسكندر الأكبر من الأميرة روكسانة ابنة دارا ملك الفرس التى أخذت أسيرة بعد هزيمة جيش أبيها فى حربه مع الإسكندر الأكبر.

المشاهد المرسومة على المقصورة تمثل الملك يقدم قربانا للإله تحوت وتمثالا للقرد البابونى فى وضع تعبدى وفى آخر المقصورة قبة قدس الأقداس الذى لايدخله إلا الملك وكبير الكهان.. السرداب ليس له نهاية.. يقولون إنه يمتد من تونا الجبل فى ملوى بمحافظة المنيا مسافرا إلى الشمال تحت الأرض حتى أهرامات الجيزة.. يهمس فى أذنى باسم بهجت: أتريد أن نسير تحت أعماق الأرض إلى ما لانهاية..

ولكن هذه المرة بلا أضواء مصابيح.. لأن الإضاءة تنتهى إلى هنا.. وهنا توقفت البعثة الألمانية عن التقدم أكثر من هذا..

قلت: زمان المغامرة انتهى وولى وراح.. تعال نعد..

قال: ولكن قبل أن نهبط لنشاهد المقبرة الموجودة هنا..

قلت: إنسان فى سرداب الآلهة؟!

قال: أجل.. إنه الكاهن عنحوت أراد أن يبقى فى جوار إله الحكمة الذى خدمه فى حياته.. ليبقى معه إلى الأبد!

هبطت سلالم قليلة لكن ضيقة ومتعبة ومرهقة إلى داخل حجرة ضيقة لاتكاد تتسع لتابوت كبير حجرى.. مدفون داخلها فى تابوته الحجرى الكاهن عنحوت..

كما نزلنا بصعوبة صعدنا بصعوبة أكثر من داخل مقبرة الكاهن..

لكم كانت الحضارة المصرية حضارة رائعة حية لاتموت.. حضارة دينية تؤمن بالبعث وبالحياة بعد الموت.. وبأن الآخرة خير من الأولى!

لنترك للأثرى الكبير د. سامى جبرا يصف لنا فيض أحاسيسه عندما دخل سرداب الإله كمكتشف وكإنسان.. يقول:

ونحن نمشى فى الطريق إلى تلك السراديب التى يسودها الظلام المطبق، كان مسرى ذلك الموكب من خدام «توت» يتبعهم مغنيات يوقعن أنغامهن على القيثارات وهم يشيعون مومياء الطائر المقدس إلى مقره الأخير، كان الطائر عندهم رمزا مقدسا إلى معبودهم «توت»، وهو عندهم روح سامية، وقبس من نور الخالق كان فى خيالهم يرقى إلى السماء على سلم من عبق البخور.

وكان كهان «توت = هرميس» علماء من طراز ممتاز، ذلك لأنهم خدام رسول وحى السماء إلى عالم الأرض.. كانوا يؤمنون ببلوغ عالم النور يسلكون إليه متاهات مظلمة.

هكذا كانوا قبل أن يبشروا بنور العقيدة الجديدة التى لم تكن قد ظهرت بعد، والتى بشر بها الدنيا المسيح «عيسى بن مريم».

.........

نخرج إلى النور إلى الشمس.. إلى الحياة.. بعد رحلة ساعات مضنية ومظلمة داخل سرداب الإله..

قال مرافقى: تعال متع ناظريك وفكرك وقلبك بأجمل مقبرة فى هذا المكان..

يشير إلى معبد قريب ويقول: إنها مقبرة بتوزيرس الكاهن الأعظم للإله تحوت الذى خرجت لتوك من سردابه.

أقول له: معبد أم مقبرة؟

قال: الاثنان معا..

ندخل من البوابة الحديدية.. المقبرة يطلقون عليها اسم المعبد لأنها تشبه المعابد المصرية القديمة.. ولكنها فى الحقيقة مقبرة لكبير كهنة الإله تحوت الذى عاش حوالى ٣٥٠ قبل الميلاد يعنى منذ نحو ٢٣٥٠ سنة.. والمقبرة كانت مدفونة فى الرمل وهى قمة فى الجمال والعمارة والفن وعلى واجهتها أربعة أعمدة اثنان منها على شكل نبات اللوتس واثنان على شكل سعف النخيل..

هنا فى المقدمة منظر كبير الكهنة وصاحب المقبرة بتوزيرس وهو يقدم القرابين ويحرق البخور للإله تحوت ويقوم بالقاء الشعائر الدينية أمام الإله تحوت والذى يظهر على شكل الطائر أبومنجل.

هنا كبير الكهنة فى علاقته بالآلهة والآلهات المختلفة وهنا الآلهة «نفتيس» وهى من التاسوع المقدس الذى ظهر فى هيرموهليبولس.. حيث اعتقد فلاسفة وكهان هيرموهليبولس أن العالم نبع من تاسوع مقدس: الإله رع أو آتوم هو الذى بدأ عملية الخلق، ثم خلق الإله شوب رب الهواء، وتكونت ربة الريح وجسيب ربة أرض، ونوت ربة السماء وجيب ونوت تزوجا وتناسلا وأنجبا إيزيس وأوزوريس وست ونفتيس.. إيزيس وأوزوريس تزوجا ولهما قصتهما الشهيرة وهى الصراع بين الخير والشر متمثلا فى شخصية حورس ابن أوزوريس المنتقم لأبيه من ست عمه إله الشر.

هذا المنظر يمثل الإلهة نفتيس احدى إلهات التسوع المقدس.

محدثى مازال يروى: المقبرة تراث فريد جدا من العمارة ومن الفن.. من العمارة أنها تشبه إلى حد كبير المعبد.. ومن الفن أنها امتزاج من الفن المصرى القديم الفن الفرعونى مع الفن اليونانى.. نجد المناظر فيها سمات اليونانيين الشكل والملامح العامة والملابس أيضا مع الأشكال المصرية.

هناك مناظر تمثل الحياة اليومية.. ومنظر يمثل ولادة متعثرة لبقرة.. ومنظر يمثل عملية الرضاعة.. وهناك منظر يمثل السيرة الذاتية للعالم من خمسة كهنة عالم خدموا هذه المنطقة وأكبرهم بتوزيرس كبير الكهنة وصاحب المقبرة وابنه سيشو وأخيه جدة.. وكل هؤلاء كهنة وخدموا فى هذا المكان، وكانوا يتسلمون من بعضهم راية الكهنوت.

وهذا منظر يمثل طريقة صناعة النبيذ فى مصر القديمة.. ويوضح المنظر هنا طريقة قطف العنب وجمعه حتى أطفال صغار تشارك فى عملية الجمع.. هنا منظر الكروم وهو مثقل على الأغصان يجمع فى حوض ويبداون أناس عرايا تماما ممسكين بقضيب حديد ويعصرون العنب بأقدامهم.. ويؤخذ العصير ويعبأ فى قوارير كبيرة ويأخذه حسب إن شيسو أو سيش إن حسب وهذا يعنى كاتب الحسابات «الحاسب» ويسجل ويدون وتدخل المخازن..

● آله الحكمة

وهذا منظر يمثل صهر وصحن المعادن والنفخ فى النار وهذه صناعة الأرابيسك كما عرفها المصرى القديم ولا يزال.

وهذا المنظر يمثل عملية الحرث والذى مازال يستخدم فى القرى المصرية البحتة فهذا هو المحراث الذى يسحبه بقرة أو جاموسة ويوضح المشهد أيضا تعاون المرأة المصرية مع زوجها فى الحقل جنبا إلى جنب.. حتى الأطفال الصغار كانوا يشتركون فى العمل.

والمقبرة هنا تتكون من جزءين.. غرفة أمامية.. وغرفة الدفن الرئيسية..

فى المقبرة بئر دفن عمقها حوالى ٨ أمتار ووجد أسفل البئر بقايا توابيت منها الغطاء الزجاجى لبتوزيرس كبير الكهنة صاحب المقبرة والغطاء حجرى مطعم بالزجاج والأحجار وهو موجود فى المتحف المصرى فى القاهرة.

أسأل: لماذا كان المصريون القدماء يشيدون غرف الدفن بهذه الفخامة؟

يرد أسامة بهجت: لأن المصرى القديم كان كل همه أنه سيبعث مرة أخرى.. اذن يهمه أن يحفظ جسده سليما ويهمه أن الروح عندما تخرج تتعرف على الجسد وتعود لتسكنه مرة أخرى.. يهمه أن أثاثه الجنائزى وما يدفن معه يبقى كما هو سليما ولن يسرق..

المصرى القديم اعتقد بالعقيدة الشمسية فى المقام الأول.. فالشمس تشرق من الشرق وتغرب من الغرب.. الإنسان له حياة وحتى فى الموت له حياة وسوف يبعث مرة أخرى مع بزوغ الشمس اذن هى عقيدة شمسية بحتة.. من هنا كان الملوك فى مصر القديمة يقولون أن سيتحد مع الإله رع ويركب معه المركب أى العالم الآخر ويبزغ مع شمس جديدة.

المصرى القديم اعتقد أن الإنسان يتكون من خمسة عناصر أساسية وهى الرن «الاسم» القاء التى هى «القرين».. الباء والتى هى «الروح» - الاى التى هى «القلب» والخيت والذى هو الجسد.. اعتقد أن الباء والتى هى الروح تطلع فى صورة طائر برأس إنسان وتهيم وتعود مرة أخرى إلى الجسد تطلع تتغذى بالقرابين والتقدمات وتعود مرة أخرى إلى الجسد.

المصرى القديم اعتقد فى العقيدة الشمسية انه فيه ١٢ ساعة نهار وفيه مايماثلها ١٢ ساعة ليل وحتى يعرف ساعات الليل هناك نيل تحت الأرض شبيه بنيل الأحياء.. وان كل ساعة لها إلهة لابد أن يقول اسمها ويقول تعاويذ خاصة بها حتى يستطيع أن يعبر النهر.. وكذلك الـ ١٢ ساعة من ساعات الليل هذه يحفظها وفى العالم السفلى تستقبله تسعة من الآلهة على شكل قرود اسمهم «المهللون» أو «المرتلون».

المنظر هنا يمثل ١٢٢ حية.. حيث فى الليل يحتاج اضاءة وكل ثعبان يبخ نارا حتى يضىء المكان..

.........

نمر من أمام دار إيزا دورا صاحبة أجمل قصة حب فى التاريخ المصرى كله.. أقول لها سلام يامن أحببت وضحيت من أجل حبك.. فى زمان ضاع فيه الحب.. وتحجرت فيه القلوب وماتت فيه الضمائر.. أما أنت يا ايزادورا فلسوف تظلين أبد الدهر رمزا للحب حتى الموت..

ولكن ما هذا الهرم الصغير الذى أصبح مجرد كومة من الحجارة أمام باب ايزادورا!

يجيبنى د. سامى جبرا أول من كتب عن هذا الهرم الصغير:

هذا الهرم الصغير يقوم فوق الأرض البكر ويبلغ ارتفاعه حوالى مترين.

يضم هذا الهرم المصغر جسدين - ولم نستطع مع الأسف التعرف على اسمى صاحبيهما - وإن كنا قد استطعنا تحديد تاريخهما عن طريق القناعين من الجص اللذين يزينان المومياواتين، فعلى القناعين شعر مجدول يعلو الأذنين، وبعض آثار قلادة ذهبية تمتد من أعلى الصدر.. تلك مميزات تنم عن عصر الامبراطور «كلود».

وإلى الغرب من هذا الأثر يقوم أثر آخر بناؤه من الحجر.. ويبلغ ارتفاعه ثلاثة أمتار، وعلى الحجر نقوش اغريقية تبين لنا أن مالك الأثر «خادم لتوت» ومن تجار الكتان فالأثر فيما يبدو لهجين «مصرى اغريقى» منشأه الزواج المختلط بين المصريين والاغريق.

أسأل: وما هذا البيت الذى يرتفع إلى جوار دار ايزادورا؟

الجواب هنا للأثرى الكبير د. سامى جبرا.. هو يقول عنه رواية أشبه بالأساطير.. ربما شاهدنا مشاهد منها فى فيلم «المومياء» للمخرج الفنان شادى عبدالسلام.

انه بناء يجاور دار ايزادورا، يحيط به سور ذو تاج مزدوج الطوار على الطراز الفرعونى.

وبالأثر ما يشير إلى اعتداء استهدفه مرتين.. مرة فى العصر القديم.. وأخرى فى الأيام الحديثة على أيدى لصوص من الذين ينبشون فى سرعة بغية الحصول على مايبتغون من غنائم.. وقد قدر لى أن أعرف قصة تلك الواقعة عن غير قصد من أحد العمال المتقدمين فى السن.. وإليك ماقصه الرجل عن سير عملية النبش:

- كنا طائفة يرأسنا خبير يحمل فى يده عودا من الحديد مدبب الطرف، يضرب به فى الرمل فيغوص.. ثم يضرب على رأسه بحجر أصم، فيزداد غوصه.. فإذا ما توقف الغوص جذبه الخبير فى هوادة، وأخذ يفحص فى عناية ودقة ما انتشر على طرفه من ألوان ذرات الحجر من جيرى وغير جيرى.. فإذا كان جيريا بادرنا بفتح ثغرة فى السقف ابتغاء الوصول منها إلى حفرة الموت.

واهبط مع محدثى - يقول العامل - إلى حفيرة الموت العميقة التى يبلغ مدى عمقها اثنى عشر مترا، وهناك استطعنا العثور على بقايا من «دمى الشوابتى» تحمل اسم واحد لقبه «كبير الكهان الخمسة» وهو «ديت - أزوريس» (عطية أوزيرس).

ولم أتمكن - وأنا أشهد ذلك المنظر المحزن من التخريب حيث تنتشر التوابيت التى حطمت أسوأ تحطيم - وأنا فى هذه البئر الخانقة المليئة ببراغيث كتلك التى تنس فى أسمال العامل من الامتناع عن سؤاله، ترى كم اشتد بينكم الشجار حين تقسم الغنائم فى هذا المكان الذى نقف فيه الآن..

فيجيبنى فى بساطة «واى! كلا».. فقد كان الشيخ «م» ينتظرنا فى أعلى البئر، يهدىء من شجارنا ويعطى كلا نصيبه!

ويضيف قائلا: إنك تعرفه وتكثر من الثناء عليه، وما أكثر ما شربت معه القهوة!!

.........

نترك أرض السحرة فى انتينوى..

والقرية التى ولدت فيها ماريا القبطية زوجة نبى كريم..

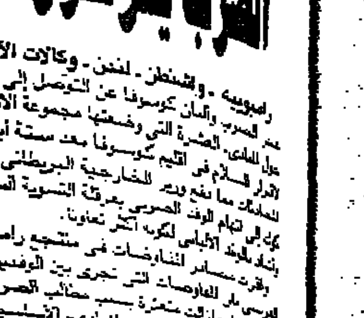
والجبل الذى شهد معجزة تبخر جسد كاهنة فى الهواء أمام كل العيون..

وسرداب الآلهة الغارق فى الظلام والذى لايعرف أحد إلى أين ينتهى..

وايزادورا الجميلة التى احبت وضحت بنفسها من أجل حبها.. فى أروع قصة عشق فى كتاب المصريين..

لنعود مرة أخرى إلى هم القاهرة.. وزحام القاهرة.. ونكد القاهرة!

ولكنه نكد اعتدنا عليه.. وتأقلمنا معه.. وأصبح يجرى فى دمنا ولم نعد نطيق عنه بعادا! □



# الطائرات الأمريكية تواصل ضرب المواقع العراقية

## بغداد تحذر من نشوب صراعات إقليمية اذا استمر القصف

واشنطن - من هدى توفيق - بغداد - وكالات الأنباء: أعلنت القيادة الأوروبية للقوات الأمريكية ان مقاتلة أمريكية من طراز «اف - ١٦» قصفت بطارية للدفاع الجوى العراقي في منطقة الحظر الجوى شمال العراق بالقرب من مدينة الموصل وذلك بعد ان فتحت المضادات الأرضية العراقية نيرانها على المقاتلة الأمريكية وجاء القصف الأمريكي الجديد أمس لمواقع الدفاع الجوى العراقي في نفس اليوم الذى حذرت فيه بغداد من ان استمرار العمليات العسكرية الأمريكية ضد المواقع العراقية في منطقتى الحظر الجوى بشمال وجنوب العراق قد يؤدى الى نشوب صراعات اقليمية جديدة في المنطقة. وبعثت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث العراقى الحاكم المجتمع الدولى الى ممارسة الضغط فورا على الولايات المتحدة لوقف هجماتها محذرة من أن تلك الهجمات ستؤدى الى دائرة مفرغة من الصراعات الدموية في المنطقة ،لكنها لم توضح ما تقصده بتلك الصراعات الدموية وأعربت الصحيفة العراقية الرسمية عن أملها في ان العالم بأجمعه والعرب بشكل خاص سيدرك المخاطر الكامنة في العمليات الأمريكية وأشارت في الوقت ذاته الى ان العراق متمسك بحقه في مواصلة الدفاع عن أراضيه. وفي الوقت نفسه أبدت الادارة الأمريكية انزعاجها الشديد ازاء دعوة الحكومة التركية لنائب رئيس الوزراء العراقى طارق عزيز إلى زيارة تركيا. وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية انها لاتفهم مغزى قرار رئيس الوزراء التركى بولنت أجاويد دعوة طارق عزيز إلى زيارة أنقرة يوم الاثنين المقبل. وصرح جيمس فولى للتحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن تركيا دولة حليفة للولايات المتحدة وتشاركها سياستها الرامية الى حمل العراق على تطبيق القرارات الدولية وانها تعرف ان بغداد هى المسئولة عن المواجهة الحالية. ومن ناحيته اعرب طارق عزيز عن أمله في ان تقف تركيا الى جانب العراق في المواجهة الحالية مع الولايات المتحدة، واعتبر نائب رئيس الوزراء العراقى الذى كان يتحدث لصحيفة «تركيا» التركية ان استخدام قاعدة انجرليك التركية في العمل ضد العراق يعد نقطة سوداء في تاريخ علاقات البلدين ويجب ازالتها

# البرلمان الأوروبى يدعو لتجميد المساعدات لطرفى النزاع

## مصرع وإصابة عشرات المدنيين في قصف مدفعى أثيوبى جديد لاريتريا

# كلينتون يلقى بثقله الشخصى لوقف القتال بين الدولتين

اسمرة - واشنطن - وكالات الانباء - لندن - مكتب الاهرام: في تجدد للقتال بين اثيوبيا واريتريا، أعلنت وزارة الخارجية الاريترية امس أن المدفعية الأثيوبية قصفت مواقع اريترية في القطاع الأوسط لجبهة القتال على الحدود بين البلدين مما أسفر عن مصرع ١٢ مدنيا واصابة ٢٠ آخرين في الوقت الذى أكدت فيه واشنطن ان الرئيس بيل كلينتون يشارك شخصيا في جهود نزع فتيل القتال بين أثيوبيا واريتريا.

وقال بيان للخارجية الاريترية ان منطقة «بزالاتيبسا» شهدت قصفا مفاجئا من جانب قوات المدفعية الاثيوبية لكنه لم يعط تفاصيل.

وجاء القصف بعد يومين من الهدوء، حيث كان متحدث رسمى اريترى قد صرح قبيل وقت قصير من بيان الخارجية الاريترية بأن الجبهة هادئة وليس هناك معلومات عن معارك

ومن ناحيتها اكدت الحكومة الاثيوبية ان المرحلة الاولى من المعارك انتهت بانتصار اثيوبى حيث جرى خلالها السيطرة على مواقع عسكرية مهمة.

وقال متحدث اثيوبى ان الجيش الاثيوبى الحق خسائر فادحة بأفراد ومعدات الجيش الاريترى.

وقد حذرت اريتريا بانها تحتفظ بحقها في استخدام طيرانها في حالة قصف اثيوبى لاهداف اريترية.

وتوقع المراقبون ان تقدم اريتريا على استخدام مقاتلاتها من طراز ميج ٢٩ بشكل خاص ردا على قصف جوى سابق من جانب اثيوبيا.

وفى واشنطن اعلنت سوزان رايس مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية ان الرئيس بيل كلينتون يشارك شخصيا في محاولة وقف القتال بين اثيوبيا واريتريا. وقالت رايس امام لجنة تابعة للكونجرس الامريكى ان الدولتين تركزان حاليا على استعدادات لمواصلة القتال بدلا من محاولة التوصل الى حل سلمى

واشارت الى انه فور استطاعة واشنطن واطراف اخرى توجيه اهتمام اسمرة واديس ابابا الى الجهود السلمية فإن الادارة الامريكية ستستغل ذلك اقصى استغلال لتحقيق حل سلمى. وأوضحت ان الرئيس كلينتون على اتصال مع زعيمى الدولتين وهو مستعد لعمل كل ما يستطيع لإنهاء القتال.

وكان كلينتون قد بعث بمستشاره السابق للأمن القومى انطونى ليك الى الدولتين ٤ مرات منذ اندلاع الصراع بينهما في مايو من العام الماضى.

وعلى صعيد آخر نفت بريطانيا امس انها تورطت في بيع اسلحة الى اريتريا عن طريق شركاتها. وجاء النفى بعد أن افادت تقارير أن شركات بريطانية باعت ٨٠ محركا لقطع غيار لدبابات روسية الصنع الى اريتريا رغم الحظر المفروض من جانب مجلس الأمن.

ودعا البرلمان الأوروبى الى تجميد المساعدات الانمائية التى يقدمها الاتحاد الأوروبى الى اريتريا واثيوبيا طالما استمر النزاع المسلح بينهما. وطالب البرلمان بوقف فورى لإطلاق النار والبدء في محادثات من أجل تسوية سلمية للخلافات.

### طالبان تستبعد طرده

# واشنطن تواصل تهديدها بضرب مواقع بن لادن في أفغانستان

واشنطن - مندوبة الأهرام - وجهت الولايات المتحدة إنذارا جديدا إلى حركة طالبان بتوجيه ضربات صاروخية ضد مواقع الارهابى المنشق اسامة بن لادن المقيم في افغانستان، موضحة ان الاجراءات التى اتخذتها طالبان للحد من نشاطات بن لادن داخل الاراضى الافغانية لا تلبى الحد الادنى من المطالب الامريكية

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيم غولى ان واشنطن تصر على ترحيل بن لادن إلى مكان يمكن ان يمثل فيه امام القضاء لمحاكمته على الجرائم المتورط فيها

واشار المتحدث إلى ان بن لادن متهم بتدبير حادثى تفجير السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا اللذين أوديا بحياة ٢٦٣ من المدنيين الأبرياء، وانه مازال يحرض على الاعتداءات على المدنيين والمؤسسات الامريكية في الخارج.

وجدد المتحدث الامريكى ماسبق وأن أعلنته وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت قبل أيام من ان واشنطن لن تتردد في شن أى هجوم صاروخى على افغانستان إذا ثبت ان بن لادن يخطط لاى هجمات مستقبلية على أهداف أمريكية.

وكان كارل انديرفورث مساعد وزير الخارجية الامريكية قد اجتمع مع الملا عبدالجليل نائب وزير خارجية حكومة طالبان في إسلام آباد الاسبوع الماضى وقدم له ثلاثة اقتراحات امريكية هى تسليم بن لادن إلى الولايات المتحدة، أو تسليمه إلى السعودية، أو طرده من افغانستان. غير ان مسئولى طالبان جددوا تعهدهم بحماية بن لادن مؤكدين أن طرده سيثير حفيظة واستياء العالم الاسلامى

### النمسا وتايلاند تبحثان

## الأزمة الآسيوية ودعم العلاقات

فيينا - من مصطفى عبدالله: اتفق كل من وزير الخارجية النمساوى فولفجانج شوسل ونظيره التايلاندى سورين بيتسوان في مباحثاتهما أمس بفيينا والتى حضرتها وزيرة الدولة للشئون الخارجية النمساوية بنيتا فوريرو فالدنر على ان تايلاند قد حققت الكثير بفضل جهودها للتغلب على الأزمة الاقتصادية في آسيا.

وتطرق الجانبان في مباحثاتهما الى تحليل الوضع السياسى والاقتصادى في جنوب شرق آسيا والى العلاقات الثنائية بين النمسا وتايلاند والى العلاقات بين الاتحاد الأوروبى ومجموعة الدول الآسيوية.

وأشاد شوسل بجهود تايلاند الحثيثة من أجل السلام والاستقرار في المنطقة حيث تلعب دورا مهما كوسيط في عملية تعزيز العلاقات بين الاتحاد الأوروبى ومجموعة الدول الآسيوية.

## الجائزة الثانية من نصيب مريض الايدز

في إشارة واضحة إلى مدى خطورة مرض الإيدز ومدى فتكه بالمظاهر الإنسانية لدى المرضى. حصلت هذه الصورة التى نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية على الجائزة الثانية في مسابقة الصور الصحفية العالمية لعام ١٩٩٩. وهى تصور المعاناة التى يتكبدها هذا المريض التايلاندى من جراء مرض الإيدز.

### ٥٦ حزبا اسرائيليا تشارك في الانتخابات المقبلة:

# تفجر صراع عنيف بين العلمانيين والمتشددين اليهود حول قرارات المحكمة العليا

## فايتسمان يحذر من حمامات دم خلال مظاهرات يشارك فيها الآلاف غدا

تل أبيب - وكالات الأنباء: تفجر صراع غير مسبوق بين العلمانيين والمتدينين المتشددين في اسرائيل وسط تحذيرات من الرئيس الاسرائيلى عيزرا فايتسمان بوقوع حمامات دماء بين الجانبين في الوقت الذى سجل عدد الاحزاب المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقرر لجرائها في اسرائيل في ١٧ مايو المقبل رقما قياسيا حيث وصل الى ٥٦ حزبا. وشن رجال الدين اليهود هجوما شديدا ضد المحكمة العليا في اسرائيل بعد صدور قرارات اعتبرها الحاخامات مناهضة للشريعة اليهودية.

وقال الحاخام عوفوديا يوسف زعيم حزب شاس الدينى ان قرارات المحكمة الأخيرة التى تشمل الغاء استثناء اليهود الارثوذكس من اداء الخدمة العسكرية وهو الاستثناء المعمول به منذ قيام اسرائيل بأنها جاهلة وغبية وتناقض الشريعة اليهودية. وقال ان اى طفل في السابعة من عمره يعرف ان التوراة أفضل من المحكمة العليا. وأشار إلى ان الهيئات القضائية عدوة للعدالة

وتوقع يوسف أن يتظاهر نصف مليون يهودى ارثوذكسى غدا احتجاجا على قرارات المحكمة وأثار موقف المتشددين اليهود استياء شديدا لدى الاحزاب العلمانية في اسرائيل والتى اعلنت سبعة منها على الأقل انها ستشارك في مظاهرات مضادة لاحتجاجات المتشددين.

ووصف اثان ساؤور احد زعماء حركة ميرتس الليبرالية البيانات الصادرة عن للتشددين من رجال الدين اليهود بأنها تهديد فظيع للديمقراطية.

وحذر الرئيس الاسرائيلى عيزرا فايتسمان من حدوث حمامات دماء اذا لم يتراجع معسكر اليهود الارثوذكس ومعسكر العلمانيين عن الصدام واتباع سياسة حافة الهاوية. وقال فايتسمان الذى حاول الوساطة بين المعسكرين انه حاول منع حدوث حمامات دماء خلال المظاهرات والمظاهرات المضادة غدا. وسيتم مساء اليوم بعد انتهاء عطلة السبت استئناف المفاوضات للتوصل الى حل وسط بشأن هذه المظاهرات يمنع وقوع صدامات بين الجانبين. ويعتبر ٢٠٪ من اليهود الاسرائيليين أنفسهم ملتزمين دينيا بينما يعتبر ٧٠٪ انفسهم علمانيين. وفي الوقت نفسه اعلنت اللجنة الانتخابية المركزية في اسرائيل أن ٥٦ حزبا ستخوض الانتخابات التشريعية المقبلة. وقالت اللجنة انه تم تسجيل ٢١ لائحة انتخابية جديدة بينها لوائح فريدة من نوعها، واشارت الى ان من بين التشكيلات الجديدة حزب الورقة الخضراء الذى يريد أن يجعل تعاطى الحشيش قانونيا وحزب الكازينو الذى يسعى لاقامة صالات لعب قمار. كما أن هناك حزبا للاسرائيليين من أصل رومانى وحزب «المغاربة الحقيقيون في اسرائيل» اضافة الى احزاب روسية وعربية ويهودية عربية. وتتنافس الاحزاب العربية على اصوات مليون عربى.

أمستردام - أ ف ب: أكد مصدر هولندى رسمى أمس ان مسئولى الجمارك بمدينة امستردام عثروا أمس الأول على هيكلين خارجيين لصاروخين يبلغ طول كل منهما خمسة أمتار على متن طائرة شحن تابعة لشركة «العال» الاسرائيلية لدى هبوطها بمطار المدينة.

وذكرت متحدثة باسم الشرطة الهولندية ان السلطات صادرت الهيكلين لان قائمة الشحن لم تتضمنهما، وباستطاعة شركة العال استعادتهما في حال تسليم قائمة الشحن الصحيحة،واضافت ان الشحنة لم تكن تحوى متفجرات. ومن جهته أعلن مكتب العال في امستردام ان الهيكلين هما نموذجان من البلاستيك صنعا خصيصا لمعرض في استراليا. ونفى وجود مخالفات في قائمة الشحن. وتتعرض الشركة الاسرائيلية لمراقبة شديدة في هولندا منذ حادث تحطم لحدى طائراتها فوق امستردام اسفر عن مقتل ٤٣ شخصا في الرابع من اكتوبر ١٩٩٢. وأعلنت لجنة تحقيق برلمانية تحاول الكشف عن ملابسات الكارثة، في الشهر الحالى ان الطائرة كانت تحمل متفجرات ونخاخر ومواد كيميائية.

### أمام حلقة دراسية عن عملية السلام بالمنطقة

# توازن الحقوق والشمول في سلام الشرق الأوسط

## شرطان أساسيان لنجاح مفاوضات جنوب آسيا

كتبت - سجينى دولرمانى :

أكد الدكتور إبراهيم عرفات الاستاذ المساعد بقسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية أن المنهج المتوازن الذى انتهجته مصر في عملية السلام في الشرق الأوسط بالخوض في مفاوضات مباشرة مع إسرائيل والاستمساك بالحقوق العربية والفلسطينية الثابتة في الوقت ذاته اثبتت لجميع الاطراف أن السلام الشامل يمكن تحقيقه في المنطقة. وقال خلال اليوم الثانى للحلقة الدراسية عن عملية السلام في الشرق الأوسط وتاثيراتها المتبادلة على تحقيق السلام في منطقة جنوب اسيا ان هذا المنهج صالح للتطبيق لتحقيق السلام المتبادل بين الهند وباكستان. واضاف أن الدروس المستفادة من عملية السلام تؤكد ان تجزئة عملية السلام يمكن ان توجد عقبات تعوق مسيرة السلام التى تستغرق فترة زمنية طويلة. ومن ثم فانه لايمكن استبعاد قضية كشمير من المباحثات بإعتبارها جوهر الخلاف الذى يمكن معالجته بطرح مبادرات وأفكار جديدة مثل جعلها منطقة محايدة أو وضع صيغ للمشاركة في حكمها وركز الدكتور إبراهيم عرفات على أن رفض الوساطة الخارجية كموقف مبدئى يشكل مطلبا غير منطقى لأن الوساطة قد تشكل عاملا مساعدا لدفع المفاوضات وركز المتحدثون خلال اليوم الثانى من فعاليات الندوة على ان تحقيق التوازن الفورى بين الهند وباكستان يشكل نقطة بداية قوية لايجب تجاهلها من أجل احلال السلام في المنطقة من خلال التفاوض والتركيز على مناقشة مشكلات أكثر اهمية تتعلق بتوزيع مصادر المياه في المنطقة وتدفق اللاجئين على مختلف دول منطقة جنوب اسيا ومعالجة مشكلات الفقر والتخلف الاقتصادى. وقال محمد مصالحة الأمين العام لمجلس النواب الأردنى أن عملية السلام تمر بمرحلة حرجة بسبب تعنت الحكومة الإسرائيلية الحالية.

### وفاة ٨٠ ألف سيدة سنويا بسبب الاجهاض

لاهاى - أ ف ب - أعلنت منظمة الصحة العالمية ان مايقرب من ٨٠ ألف امرأة يتوفين كل عام بسبب الاجهاض.

وقالت المنظمة انه رغم تعهدات حكومات ١٧٩ دولة خلال مؤتمر السكان الذى عقد بالقاهرة عام ١٩٩٤ بتحسين صحة المرأة وتوفير الظروف المناسبة للاجهاض الأمن فان ٨٠ الف امرأة يتوفين بسبب الاجهاض غير الأمن بينما يتوفى ٦٦٠٠ الف سيدة سنويا بسبب مشاكل الحمل والولادة في حوالى ٢٠٠ دولة.



# كلمة السر هى الحرية!

فتى شب على عشق الكلمات المبللة بندى الأشواق للحرية. وحلق في مدارات خيال جامح بالرؤى النبيلة.. وكان يود ان تمضى حياته في فضاءات الطبيعة طائرا يغرد للفرحة والبهجة.. غير انه سرعان ماوقع في أسر رغبة جامحة لسلطان جائر في زمن السلطة الغاشمة والمطلقة للقرن الثامن عشر.

السلطان الجائر زج بالفتى الالمانى فريدريش شيللر.. الذى صار من ألمع شعراء المانيا.. في أتون مدرسة داخلية لتشاهد ليتخرج فيها أرباب المهن والحرف الذين تحتاجهم امارته. وكانت نظم المدرسة صارمة، وأجواؤها خانقة.. ولايبرح طلابها أسوارها طوال مدة دراستهم التى تمتد سبع سنوات عجاف.

ولم يكن في وسع شيللر ان يفر من مصيره.. ولا أن يفلت من قدره.. وأمضى مرغما سنوات الأسر على كره منه. غير انها برغم ويلاتها رسخت في وجدانه مقت الطغيان.. وبلورت في جوانحه فضيلة التمرد. وما أن خرج من ثكنات المدرسة بعد أن درس علم الطب، حتى صعد على أجنحة الخيال إلى جبل الاوليمب.. وطرق باب إله الشعر أبوللو فنفخ فيه من فنه الاسطورى.. حتى كتب مسرحيته الشعرية الأولى «قطاع الطرق» يصب في سطورها جام غضبه على الطغيان وينم حوارها عن ولعه بالحرية.

ادولف هتلر

وفي الثالث عشر من يناير عام ١٧٨٢ دوى جمهور المسرح في مدينة مانهايم الالمانية بالتصفيق اعجابا وتقديرا بالشاعر شيللر.. وكان وقتها لم يتجاوز الثالثة والعشرين من عمره. وهلل لعبقريته المتوهجة ناقد أدبى.. وقال نبوءة اثلجت صدر المانيا.. أن شيللر هو شكسبير بلادنا الآتى من رحم الفن الجميل.

شيللر وهو في أوج سعادته بنجاح مسرحيته تداهمه أنباء تروعه.. لقد استشاط الأمير كارل أويجين غضبا وحنقا لأن شيللر بدلا من ان يمارس مهنة الطب التى تعلمها في مدرسته يشق عصا الطاعة عليه بتأليف المسرحيات وأنذره بسوء العاقبة ان لم يكف عن الادب والشعر غير أن شيللر لم يرضخ لرغبات الأمير وولى الأدبار هاربا إلى رحاب الحرية والكلمات النورانية. ولم يكن الدرب سهلا. وانما كانت مسالكه وعرة. ولكن شيللر كان متمردا وعنيدا فأوغل في دربه الجديد برغم عثراته، وكان صارما وجادا يروض نفسه برغم اعتلال صحته على مجالدة أنواء الدنيا. حتى يكتب شعرا.

وكم كانت سعادة شيللر غامرة عندما شد الرحال إلى مدينة «فايمار» والتقى في ربوعها مع الشاعر الالمانى المبدع «جوته»، وغدت بينهما صداقة حميمة وارفة الظلال بالحكمة الفكرية والفطنة الأدبية، وقد افلتت فايمار بعبقريتهما من مقصلة الزمن الكئيب عندما انهارت جمهوريتها تحت الضربات الساحقة لمطرقة الحكم النازى، وهو ماحدث عندما اختطف ادولف هتلر السلطة عام ١٩٣٣ وقوض أول تجربة ديمقراطية في تاريخ المانيا.

ومنذ ذلك التاريخ الحزين صارت «فايمار» مضربا للأمثال في سقوط الديمقراطية. وعربدة النازية ولعلها لم تبرأ من هذه السمعة السيئة إلا عندما انهارت النظم الشمولية إبان ثورة الحرية الكبرى التى استلهمت تجلياتها بسقوط سور برلين في ٩ نوفمبر ١٩٨٩، وقتها انشد الالمان قصيدة شيللر «أغنية الفرحة».

«فايمار» على بواباتها وهى تحتفل هذا العام بكونها عاصمة الثقافة في أوروبا يقف جوته وشيللر يقولان للحاضر . كلمة السر صوب المستقبل الجميل والنبيل هى الحرية.

محمد عيسى الشرقاوى

# ١٠٠ سياسى هندى وباكستانى يبحثون قضية كشمير والانتشار النووى

اسلام اباد - وكالات الأنباء: في اجتماع غير مسبوق، التقى نحو ١٠٠ سياسى من الهند وباكستان للتباحث في القضايا الخلافية بين البلدين وعلى رأسها ازمة كشمير والانتشار النووى في شبه القارة الهندية.

وأوضح مسئولون أن الاجتماع الذى تنظمه هيئة غير حكومية يشارك فيه عدد كبير من أعضاء كل من البرلمان الهندى والباكستانى، وممثلى الاحزاب السياسية الكبرى، علاوة على فنيين وخبراء.

وأشار المسئولون إلى أن جدول اعمال الاجتماع المقرر ان يستمر يومين يتضمن قضايا فنية وتفصيلية استعدادا للمباحثات الرسمية بين كبار المسئولين السياسيين في اسلام اباد ونيودلهى والمقررة يوم ٢٠ فبراير الجارى.

ومن ناحية اخرى وصل إلى اسلام اباد أمس وفد هندى رفيع المستوى للاعداد للزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء الهندى ايتال بيهارى فاجبياى إلى باكستان والمقرر ان يلتقى خلالها نظيره نواز شريف.

وهى الزيارة الاولى التى يقوم بها رئيس وزراء هندى إلى باكستان منذ عام ١٩٨٨.

توقع مد محادثات السلام في كوسوفا أسبوعا آخر

# الصرب يعرقلون التسوية السلمية بالاصرار على موافقة الألبان على حدود يوجوسلافيا القائمة

رامبوييه - واشنطن - لندن - وكالات الأنباء:
عجز الصرب وألبان كوسوفا عن التوصل إلى اتفاق حول المبادىء العشرة التي وضعتها مجموعة الاتصال لاقرار السلام في اقليم كوسوفا بعد ستة ايام من المحادثات مما دفع وزير الخارجية البريطاني روبين كوك إلى اتهام الوفد الصربي بعرقلة التسوية السلمية، واشاد بالوفد الالباني لكونه اكثر تعاونا.

واقرت مصادر المفاوضات في منتجع رامبوييه الفرنسي بان المفاوضات التي تجرى بين الوفدين على نحو منفصل مازالت متعثرة بسبب مطالب الصرب بأن يوقع الألبان على مجموعة من المبادىء الأساسية التي تعترف بالحدود اليوجوسلافية القائمة.

وينتظر أن تعلن مجموعة الاتصال قرارها بعد المفاوضات بين الجانبين لمدة أسبوع آخر في محاولة لتضييق فجوة الخلافات بينهما. وكانت مجموعة الاتصال قد حددت مهلة أسبوعا للجانبين للتوصل إلى اتفاق سلام في المفاوضات التي بدأت يوم السبت الماضي قرب باريس.

وتحفظت الولايات المتحدة على فكرة مد المحادثات، وقال جيمس فولي نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن المسألة لم يبت فيها حتى الآن وانه لم يصدر قرار رسمي بشأن اجتماع وزراء خارجية مجموعة الاتصال في فرنسا غدا للبت في الأمر.

لكن روبين كوك المشرف على المفاوضات مع نظيره الفرنسي هوبير فيدرين رجح مد المحادثات. ومن جانبه أكد المستشار الألماني جيرهارد شرودر عقب اجتماعه في البيت الابيض أمس الاول بالرئيس الامريكي بيل كلينتون ان هناك اتفاقا تاما مع الولايات المتحدة بشأن الوضع في كوسوفا وأن عدم التوصل إلى اتفاق في مفاوضات رامبوييه سيؤدي إلى رد من جانب حلف شمال الاطلنطي.

وشدد المستشار الألماني على ضرورة توصل الاطراف المشاركة في المفاوضات إلى اتفاق خلال الفترة التي حددتها لها مجموعة الاتصال، وقال «لن نوافق على أي مهلة ونحن نريد الفترة التي حددتها لها مجموعة الاتصال». كما اشار شرودر إلى وجود اتفاق تام بين بون وواشنطن حول قمة حلف الاطلنطي التي ستعقد في ابريل المقبل في واشنطن.

وقد انتهت المناورات الدبلوماسية التي جرت امس الاول إلى اعلان بلجراد أن الصرب قبلوا من جانب واحد المبادىء لكن المصادر القريبة من المحادثات قالت ان الرد الصربي غامض، ولا يظهر من خلاله ما إذا كان الأمر ينطوي على امكانية التركيز على الجوانب الجوهرية للتسوية.

واعلنت مصادر مقربة من بلجراد امس الاول ان الوفد الصربي وقع منفردا وثيقة حول حدود يوجوسلافيا إلا أن ألبان كوسوفا لم يظهروا اهتماما بهذا الاعلان.

واعلنت مصادر مقربة من بلجراد امس الاول ان الوفد الصربي وقع منفردا وثيقة حول حدود يوجوسلافيا إلا أن ألبان كوسوفا لم يظهروا اهتماما بهذا الاعلان.

وسعى كوك إلى تشجيع الجانب الألباني على المضي في المحادثات بتأكيده لهم على أن قوات الاطلنطي ستتدخل لحفظ السلام في كوسوفا في حالة التوصل إلى اتفاق مع الصرب.

ويذكر أن ألبان كوسوفا يصرون على الحصول على الاستقلال عن يوجوسلافيا باعتباره الهدف النهائي بعد الفترة الانتقالية للحكم الذاتي المقدرة بثلاث سنوات.. وقد دعا المفاوضون الألبان إلى إجراء استفتاء على الاستقلال ووقف فوري لاطلاق النار ونشر قوات الاطلنطي في الاقليم لتأمين اتفاق السلام المرتقب.

وفي لندن أعلن جورج روبرتسون وزير الدفاع البريطاني أن الدبابات البريطانية والعربات الحربية والمدافع الخفيفة سيتم شحنها يوم الاثنين لتكون جاهزة في ميناء أدمون الألماني للتحرك إلى كوسوفا. وقال ان الاستعداد للتحرك العسكري يجب أن يتم حتى تكون قوات الحلف جاهزة لحفظ السلام فورا.

وكان كوك وفيدرين قد عادا للمحادثات للمرة الثالثة أمس الاول للاسهام في ازالة العقبات أمام الوسطاء الدوليين.

وقد بحث كلينتون وشرودر الوضع في روسيا واتفقا على أن من مصلحة البلدين استقرار الأوضاع هناك واستمرار الحكومة الروسية في طريق الاصلاحات. واتفق الزعيمان على ان اصلاح النظام المالي العالمي سيكون على رأس الموضوعات المطروحة على أجندة قمة الدول الصناعية في كولونيا في يونيو القادم.



بعض أعضاء الوفد الألباني يتجولون في حديقة قصر رامبوييه، غرب العاصمة الفرنسية باريس، خلال استراحة قصيرة في أثناء انعقاد مباحثات السلام بين الصرب وممثلي ألبان كوسوفا.

[صورة للأهرام من أ ب]

# شرودر يدعو الدول الكبرى إلى التدخل لحماية الأسواق من المضاربين

## وزراء مالية الدول الصناعية يضعون إطار عمل لمراقبة الصفقات المالية

واشنطن - طوكيو - وكالات الأنباء: أعلن المستشار الالماني جيرهارد شرودر ان الولايات المتحدة والمانيا متفقتان على ضرورة التدخل لكبح جماح المضاربين الخطرين في الأسواق المالية العالمية للمساعدة في استقرار النظام المالي الدولي. وقال شرودر بعد ثلاث ساعات من المحادثات في البيت الأبيض مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون إن واشنطن وبون ترغبان في التدخل لاصلاح طريقة عمل الاسواق المالية إلا انهما مختلفتان في طريقة التدخل للحد من درجة تقلب العملات الكبرى ضد بعضها البعض.

وقد اقترحت المانيا التي تتولى رئاسة مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى حاليا ضرورة مراقبة الاسواق المالية عن قرب لمنع اندلاع أزمات جديدة على غرار الأزمة الاسيوية التي انتشرت في غضون شهور قليلة لبقاع عديدة من العالم.

واوضح المستشار الالماني ان نقطة الخلاف الاساسية بين البلدين هي ماإذا كان ينبغي على الحكومات والبنوك المركزية تحديد «نطاقات محددة» للحد من تقلبات العملات الكبرى ضد بعضها البعض وهو الأمر الذي يؤدي إلى حدوث قلاقل اقتصادية بالغة وبخاصة في أوروبا.

وقال شرودر: ان الافكار المطروحة مثيرة للاهتمام إلا انها غير مجدية إذا لم توافق الولايات المتحدة عليها.

وفي الوقت نفسه يستعد وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية في مجموعة الدول الصناعية للكشف عن اطار عمل لمراقبة الصفقات المالية التي تقوم بها صناديق الحماية من المخاطر المالية. ففي تقرير لصحيفة «يوميوري شيمبون» اليابانية، أكدت المصادر ان الوزراء والمحافظين لدول المجموعة سيقررون في ٢٠ فبراير خلال اجتماعهم في بون خطة تسمح للمؤسسات المالية الدولية بالتدخل معا لمراقبة واحكام السيطرة على الصفقات المالية وبخاصة التي تقوم بها صناديق الحماية من المخاطر. وقال التقرير ان المؤسسات المعنية بالتدخل هي بنك التسويات الدولي وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وقد تقدم البنك المركزي الالماني بالاقتراح الذي يدعو إلى عقد منتدى دائم للمؤسسات المالية العالمية لبحث القواعد المنظمة للأسواق وتبادل المعلومات حول تداول الأوراق المالية وتعاملات القطاع المصرفي.

وكانت المؤسسات الدولية تقوم في السابق بوضع القواعد التنظيمية على نحو منفرد.

ويأمل الوزراء والمحافظون في الانتهاء من «اطار العمل» قبل قمة كولونيا.

وعلى جانب اخر اعلن جوبينه نانكاني للمثل الاقليمي للبنك الدولي في امريكا اللاتينية عن الافراج عن دفعة مساعدات مالية للبرازيل قدرها مليار دولار من اجمالي المساعدات المقررة والبالغ مقدارها ٤.٥ مليار دولار. وقال نانكاني ان الافراج عن هذه الدفعة سيتم في أواخر فبراير أو أوائل مارس المقبل.



# أنقرة تبحث إقامة حلف دفاعي مع أذربيجان

## تعهد أسباني لتركيا بعدم عقد اجتماع البرلمان الكردي في الباسك

أنقرة - من سيدعبدالمجيد - موسكو - أ ف ب: أكد رئيس الوزراء الاسباني خوزيه ماريا ازنار لنظيره التركي بولنت اجاويد في محادثة تليفونية جرت بينهما أمس الاول أن الحكومة الاسبانية ستعرقل عقد مايسمى بالبرلمان الكردي في الاراضي الاسبانية.

وذكر اجاويد في مؤتمر صحفي أن رئيس الوزراء الاسباني أكد له عمق العلاقات الاسبانية التركية، وبأن بلاده لن تسمح بتعكير صفو هذه العلاقات. وذلك في اشارة إلى حزب العمال الكردستاني الانفصالي الذي يقوده عبدالله اوجلان، أن البرلمان الكردي في المنفى سيعقد دورته المقبلة في اقليم الباسك الاسباني، وان برلمان الاقليم وافق بالفعل على استضافة اجتماع البرلمان الكردي في المنفى.

وفي موسكو نقلت صحيفة «ابشايا جازيتا» الروسية عن سفرابياف وزير الدفاع الاذربيجاني قوله أن بلاده وتركيا تدرسان امكانية اقامة حلف للدفاع المشترك لتحقق توازن مع التحالف الدفاعي الجديد بين روسيا وأرمينيا.

وأوضح سفر ابياف في حديثه للصحيفة الروسية انه بحث بالفعل مع المسئولين الأتراك خلال زيارته الأخيرة لانقرة، امكانية اقامة حلف مشترك على غرار الاتفاق المماثل بين روسيا وارمينيا.

مما يذكر أن اذربيجان وارمينيا في حالة حرب منذ عام ١٩٩١ عندما ساعدت الحكومة الارمينية السكان الأرمن في اقليم ناجورنو كراباخ الاذربيجاني على الانتفاض ضد باكو، وطرد القوات الاذربيجانية واحتلال اجزاء من اذربيجان. وتتهم حكومة الرئيس حيدرعلييف بشكل دائم موسكو بمساعدة الأرمن وامدادهم بالسلاح.

# روسيا تعترف لأول مرة بتسرب تكنولوجيا السلاح إلى الخارج

## ليبيد يؤيد الدعوة إلى بناء جيل جديد من الصواريخ النووية الروسية

موسكو - من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء:
اعترف نيكولاى بورديوجا رئيس مجلس الأمن القومى الروسى ورئيس هيئة موظفى الكرملين بأن القيود التى تفرضها بلاده على تسرب تكنولوجيا الاسلحة للخارج ربما كانت غير كافية وان هناك حاجة لتحسينها، وذلك فى أول اعتراف ضمنى لمسئول روسى رفيع المستوى بصحة الاتهامات الامريكية بأن التكنولوجيا العسكرية الروسية مازال يجرى نقلها الى ايران ودول أخرى. ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن بورديوجا قوله فى اجتماع عقد خصيصا لمراجعة القيود المفروضة على نقل التكنولوجية العسكرية الروسية للخارج ان عددا من المؤسسات الروسية مازالت تقوم بشكل مستقل ببيع التكنولوجيا فى الاسواق الدولية.

وطالب بورديوجا بتشديد القيود المفروضة على تصدير تكنولوجيا الاسلحة، ولكنه لم يعلن صراحة عن ان شركات السلاح الروسية تنقل التكنولوجية الخاصة بها الى ايران والدول الأخرى. وفى نفس الاجتماع الذى انعقد امس الأول الخميس بعد ما اتهم تقرير لوكالة المخابرات المركزية الامريكية (سى اى ايه) الشركات الروسية بنقل التكنولوجيا العسكرية لايران دعا المسئولون الأمنيون الروس الرئيس بوريس يلتسين ورئيس وزرائه يفجينى بريماكوف الى زيادة المخصصات المالية الحكومية لمراكز الابحاث الروسية حتى لا يضطر العلماء الروس المحتاجون للمال للعمل مع ايران أو اية دولة اخرى متعطشة للحصول على التكنولوجية النووية.

واعترف ممثلو الحكومة الروسية فى الاجتماع بأن ايرانيين حاولوا تهريب تكنولوجيا عسكرية من روسيا ولكن السلطات الروسية احبطت كل محاولاتهم.

وفى الوقت ذاته تزايدت مؤخرا الاصوات المؤيدة للدعوة التى اطلقها فى شهر اكتوبر الماضى يورى ماسيلوكوف النائب الأول لرئيس الوزراء الروسى والمسئول عن تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادى باعطاء الأولوية لبناء جيل جديد من الصواريخ النووية حتى تستعيد روسيا مكانتها كقوة عظمى.

وعلاوة على الشيوعيين والقوميين الذين سارعوا آنذاك لتأييد دعوة ماسيلوكوف والتى جاءت فى خضم الأزمة المالية الروسية انضم ساسة بارزون آخرون الى مؤيدى الدعوة ومنهم الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد حاكم اقليم كراسنويارسك الرئيس السابق لمجلس الأمن القومى الروسى.

وتوقع ليبيد بأن الترسانة النووية الروسية التى تضم الان حوالى ٦ الاف رأس قد تتقلص فى عام ٢٠١٠ الى ما يتراوح بين ٦٠٠ و ٨٠٠ رأس فقط مالم يتم انتاج جيل جديد من الاسلحة النووية الروسية.

# توتر في العلاقات بين لندن ومدريد بسبب إجراءات أسبانية تجاه جبل طارق

لندن - مكتب الاهرام ووكالات الأنباء تصاعدت حدة التوتر بين بريطانيا واسبانيا بسبب الاجراءات الاخيرة التى فرضتها السلطات الاسبانية بفحص جميع الأوراق الرسمية للداخلين الى اراضيها قادمين من منطقة جبل طارق الخاضعة للحماية البريطانية.

وطالب نائبان بمجلس العموم البريطانى بإرسال سفن صيد بريطانية لمراقبة اتفاق كان قد تم التوصل اليه بين سلطات جبل طارق والصيادين الاسبان. والمعروف ان اسبانيا لا تعترف بوجود أى مياه اقليمية لجبل طارق، ونقل راديو لندن عن مسئول بالخارجية الاسبانية قوله ان بلاده قد نفد صبرها ازاء ما وصفه باستمرار تطفل جبل طارق على ثرواتها.

ومن جانبها دعت جوليت أوين وزيرة الدولة بوزارة الخارجية البريطانية اسبانيا الى التخلى عن اسلوب البلبلة والاثارة مشيرة الى القيود الجديدة التى فرضتها مدريد على الحدود مع جبل طارق.

وكانت اسبانيا قد تنازلت نهائيا عن جبل طارق لبريطانيا بموجب معاهدة تم توقيعها فى عام ١٧١٣.

قبل ساعات من تبرئته في محاكمة القرن

# الجمهوريون يعلنون الحرب على كلينتون ويتهمونه بالسعي للثأر من خصومه

واشنطن - وكالات الأنباء: استبق الحزب الجمهورى الانتصار المرتقب للرئيس الامريكى بيل كلينتون فى محاكمة القرن باعلان الحرب عليه وذلك باتهامه بالسعى للثأر من خصومه السياسيين، فى الوقت الذى أكد فيه مساعد سابق لكلينتون أنه وإن افلت من الادانة، فإن آثار فضيحة مونيكا لوينسكى ستبقى تكلله بالخزى والعار.

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز عن السناتور جيم نيكلسون رئيس اللجنة القومية للجمهوريين قوله ان كلينتون يريد أن يذكره الناس بأنه الرجل الذى تغلب على كل الشرور والاكثر أنه يريد الثأر ممن تجرأوا على التفوه بالحقيقة.

وقالت الصحيفة ان كلينتون تعهد أمام مساعديه بالانتقام من أعضاء مجلس النواب الديمقراطى الذين شاركوا فى محاكمته.

ومن جانبه قال «دى دى مايرز» السكرتير الصحفى السابق للبيت الأبيض إن الذل يجلل كلينتون فى عيون شعبه، لقد زج بأسرته فى لحظات عصيبة من الحزن والأسى. إن الفضيحة قد مضت لكن آثارها ان ستلاحقه.

واضاف مايرز ان من الصعوبة بمكان القول بأن الرئيس قد فاز بكل شىء فى هذه المحاكمة.. انه نجا فحسب.

وقالت ليون بانيتا الرئيس السابق لهيئة العاملين فى البيت الأبيض ان ١٢ شهرا من إجراءات العزل قد تركت آثارا عميقة على الرئيس شخصيا رغم انه يبدو بمظهر الذى يمارس مهام رئاسته بشكل عادى.

ومن جانبه نفى البيت الأبيض ما أوردته نيويورك تايمز من أن كلينتون يعتزم الانتقام من الأعضاء الجمهوريين فى مجلس النواب بالعمل على هزيمة الحزب الجمهورى فى انتخابات عام ٢٠٠٠ واستعادة الاغلبية الديمقراطية فى المجلس.

وقال جو لوكهارت فى تصريحات نقلتها شبكة «سى.إن.إن» الاخبارية الامريكية امس انه لا توجد استراتيجية أسوأ من تعقب الناس لمجرد كونهم شاركوا فى المحاكمة فى مجلس النواب.

# عنان يؤكد وجود عقبات كبيرة أمام الاتفاق الإندونيسي - البرتغالي على استقلال إقليم تيمور الشرقية

نيويورك - جاكرتا - وكالات الأنباء: دعا الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان إلى عدم المبالغة فى الاحتفاء بما أعلنه الرئيس الاندونيسى يوسف حبيبى حول موافقته على استقلال اقليم تيمور الشرقية مؤكدا وجود عقبات كبيرة أمام التوصل لحل سياسى يرضى جميع أطراف النزاع.

وأوضح عنان انه على الرغم من أن المفاوضات بين المسئولين البرتغاليين الاندونيسيين سارت بشكل جيد، إلا أن هناك عقبات كبيرة لم يتم تخطيها.

وأضاف عنان خلال رده على أسئلة للصحفيين انه سعيد بالتطورات الأخيرة، غير أن توخى الحذر ضرورى قبل توجيه التهانى.

وكانت اندونيسيا والبرتغال قد اختلفتا يوم الاثنين الماضى حول آلية الانتخابات التى يمكن بموجبها منح تيمور الشرقية الاستقلال أو الحكم الذاتى، حيث تخشى السلطات الاندونيسية من أن يؤدى اقرار لاجراء استفتاء فى الاقليم إلى تشجيع أقاليم أخرى على طلب الاستقلال عنها.

وفى المقرر ان تجرى جولة المباحثات المقبلة بين الدولتين فى ١٠ مارس المقبل.

ومما يذكر أن الرئيس الاندونيسى يوسف حبيبى قد أعلن أمس الأول انه يؤيد منح اقليم تيمور الشرقية الاستقلال قبل نهاية السنة الجارية. وذلك فى خطوة مفاجئة لم تتوقعها الدوائر السياسية داخل وخارج اندونيسيا.

ويسعى سكان الاقليم الذى كان خاضعا فى السابق للاستعمار البرتغالى وتسكنه أغلبية مسيحية إلى الاستقلال عن اندونيسيا بسبب اضطهاد السلطات المركزية لهم.

وفى الوقت نفسه نفى الرئيس الاندونيسى السابق سوهارتو أن يكون قد حرض على أعمال الشغب التى شهدتها البلاد خلال الأشهر الماضية وأودت بحياة مئات الأشخاص علاوة على جرح الآلاف.

وأوضح سوهارتو فى تصريحات صحفية أن الإدعاءات التى تتهمه بتحريض الاندونيسيين على الشغب لا أساس لها من الصحة، مؤكدا أنه يتمنى أن يعود الاستقرار إلى اندونيسيا بعد شهور عصيبة حفلت بالمواجهات الطائفية والسياسية.

# الصين تحذر واشنطن من تطوير نظام دفاع صاروخي في تايوان

بكين - واشنطن - وكالات الأنباء: حذرت الصين الولايات المتحدة أمس من تطوير نظام دفاع صاروخى أو استخدامه، بهدف حماية تايوان من أى هجوم صينى محتمل عليها. وذلك بعد أن كثفت الصين من نشر صواريخها فى مناطق جنوبية من البلاد موجهة نحو تايوان.

ونقلت صحيفة «تشاينادايلى» عن السفير الصينى «لى تشانج» تأكيده خلال مؤتمر حول الحد من التسلح الذى عقد فى جنيف - أن الخطط الأمريكية لتطوير نظام دفاع صاروخى ستنجم عنها عواقب وخيمة ستؤثر سلبا على الاتفاقيات الدولية للحد من التسلح. وانها أيضا ستطلق شرارة البدء للسباق على التسلح بين مختلف دول العالم.

كما أكدت المتحدثة باسم الخارجية الصينية على ضم تايوان لمظلة الدفاع الصاروخى التى تعتزم أمريكا انشاءها فى المنطقة سيهدد العلاقات الأمريكية - الصينية. الى جانب انها ستهدد السلام والاستقرار فى تايوان ومنطقة آسيا والباسيفيك. وأعربت عن أمل الحكومة الصينية فى اعادة الولايات المتحدة النظر فى مسألة بيع اسلحة متطورة وصواريخ الى تايوان.

وعلى صعيد اخر، حاولت الولايات المتحدة تهدئة مخاوف حليفتها تايوان من الدفعة الجديدة من الصواريخ التى نشرتها الصين مؤخرا، حيث أكد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية «جيمس فولى» ان المسئولين كانوا على علم بأن الصين نشرت صواريخ بالقرب من تايوان منذ أكثر من خمس سنوات مضت، مشيرا الى أنها لا تمثل أى تهديد على تايوان.

وكانت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية قد أوردت تقريرا سريا للبنتاجون الأمريكى يشير الى تكثيف الصين من نشر صواريخها الموجهة نحو تايوان. ويثير هذا التقرير شكوك البعض فى ان عددا من المسئولين الأمريكيين والتايوانيين يرغبون فى دفع تايوان الى الاسراع بالتوقيع على نظام الدفاع الصاروخى. ومازال النظام الصاروخى القوى الجديد فى مرحلة التطوير إلا أنه قد أوصى به لليابان وتايوان وكوريا الجنوبية كتحسين للأنظمة الدفاعية التى يستخدمونها فى الوقت الحاضر.

# تحذير دولي من تنامي النزعة العسكرية في إفريقيا

## مجلس الأمن يطالب بدور أكبر للأمم المتحدة بالقارة

نيويورك - اديس ابابا - وكالات الأنباء: أكد كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة أن تزايد عدد الحروب فى القارة الإفريقية لتشمل سيراليون والكونجو الديمقراطية وجمهورية إفريقيا الوسطى وأنجولا والنزاع العسكرى بين إريتريا وإثيوبيا يرجع إلى اعتماد حكومات دول القارة فى الغالب على الوسائل العسكرية بدلا من التسوية السياسية لحل مشكلاتها فضلا عن التدخل من قبل بعض الدول فى الصراعات الدائرة فى دول أخرى.

وأعرب عنان - خلال اطلاعه أمس الأول مجلس الأمن على الأزمات الإفريقية - عن قلق المنظمة الدولية من تنامى ما وصفه بالمغامرات العسكرية حيث تتورط دول فى إرسال قوات للقتال فى دول أخرى.

وقال عنان إن الأمر محبط فإفريقيا مقارنة بالقارات الأخرى أصبحت ضعيفة.

وأضاف فى نبرة متشائمة لا أظن أن هناك فرصة للتحرك نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقد طالب بعض أعضاء مجلس الأمن بتوسيع دور الأمم المتحدة فى حل مشكلات القارة الإفريقية.

وقال جيرمى جيرنستوك سفير بريطانيا لدى الأمم المتحدة إن أعضاء المجلس يبحثون سبل وجود فورى للمنظمة الدولية فى الدول التى تمزقها الحرب الأهلية ووافقت على وقف إطلاق النار. وقال سفير سلوفينيا إن مجلس الأمن فشل فى تحمل مسئوليته طبقا لميثاق الأمم المتحدة فى حفظ الأمن والسلم الدوليين.

وقد اتهم الأمين العام للأمم المتحدة قوات غرب إفريقيا لحفظ السلام بقيادة نيجيريا بسوء معاملة المدنيين بما فى ذلك الأطفال عقب تدخلها لطرد المتمردين من فريتاون عاصمة سيراليون.

وأضاف عنان أن المتمردين ارتكبوا انتهاكات شملت إحراق مناطق من العاصمة وأعمال قتل واغتصاب وبتر أعضاء المدنيين ونهب إلا أن بعثة التحقيق التى أرسلتها الأمم المتحدة لتقصى الحقائق حول تلك الانتهاكات وجدت أيضا أن القوات النيجيرية وقوات الدفاع المدنى التابعة لسيراليون متورطة فى تنفيذ عمليات إعدام بدون محاكمة وسوء معاملة المدنيين.

ويذكر أن ١٥٠ ألف شخص شردوا كما اختطف المتمردون من الجبهة الثورية المتحدة بسيراليون أكثر من خمسة آلاف شخص من النساء والأطفال والرجال وقتل أكثر من خمسة آلاف آخرين عقب اقتحام المتمردين فريتاون فى أوائل العام الحالى.

## ٥٠ صحفيا لقوا مصرعهم في أحداث العام الماضي

فيينا - أ ش أ: أعلن المعهد الدولى للصحافة امس أن ما يقرب من خمسين صحفيا قتلوا خلال عام ١٩٩٨، من بينهم ٣١ على الأقل اغتيلوا نتيجة ممارستهم لعملهم الصحفى بينما لاتزال التحقيقات مستمرة بالنسبة لتسعة عشر آخرين.

وذكر المعهد فى تقريره السنوى عن حرية الصحافة فى العالم لعام ١٩٩٨ ان ثلثى سكان العالم مازالوا يعيشون فى بلدان تكمم حرية التعبير. وأشار التقرير إلى أن العام الماضى شهد اعتقال مئات الصحفيين أو احتجازهم حيث تم الإفراج عن بعضهم ولايزال ما يربو على ١٠٠ منهم خلف القضبان حتى الآن.

## الخلافات الحادة حول قوانين الجنسية تهدد الائتلاف الحكومي في ألمانيا

بون - أ. ش أ - تصاعدت حدة الأزمة القائمة فى المانيا حول قانون الجنسية والاقامة بين الحزب الاشتراكى الديمقراطى الحاكم وباقى الاحزاب التى ترفض الاقتراح الحكومى بالسماح للاجانب بازدواجية الجنسية.

وذكرت مصادر مطلعة ان الاحزاب الرئيسية وعلى رأسها حزب الخضر الذى يشارك فى الائتلاف الحكومى ترفض التعديل الجديد لقوانين الجنسية [illegible] على الجنسية الألمانية.

### لحم البشر في لذة البطاطا!

■ لاجوس - أكد المتهم النيجيرى الذى اعتقل منذ عدة أيام بتهمة قتل ضحاياه لأكل لحوم البشر بأنه يأكل لحم ضحاياه كما لو كان يلتهم ثمار البطاطا النيئة! وقد انهل هذا الاعتراف القاضى النيجيرى الذى ينظر فى القضية وأعاد السؤال على المتهم مرتين، الذى رد بهدوء «نعم». والطريف أن السوق النيجيرية تشهد اقبالا شديدا على الاعلانات التى يظهر فيها المتهم وبقايا ضحاياه.

### جنون الحب!

■ لوس انجلوس - قضت محكمة امريكية فى هوليود على فتاة فى التاسعة عشر من عمرها بتقديم خدمات عامة للمجتمع والخضوع للعلاج النفسى بعد اقتحامها منزل الممثل الأمريكى [illegible] المفضل لبيت، الذى لم يكن فى منزله آنذاك، ونامت فى احدى غرف الضيوف. وقد اعتادت الفتاة المتيمة رمى الورود وعلب الشيكولاته الفاخرة الى داخل منزل براد بيت على مدار عام كامل.

### هجوم على «القلب»

■ واشنطن - كشفت دراسة نشرتها مجلة «الدورة الدموية» الأمريكية أن ضعف عضلة القلب، الذى [illegible] المناعة الى التصرف بصورة غير سوية فقد أثبت العلماء الآن أن الجهاز المناعى لبعض الاشخاص المصابين بضعف القلب ينتج أجساما مضادة تهاجم نسيج القلب نفيه، حيث هاجمت ٢٦٪ من قلوب المرضى الذين أجريت عليهم الدراسة.

### أبعد الكواكب

■ واشنطن - استعاد بلوتو لقب أبعد الكواكب فى النظام الشمسى بعد ان كان كوكب «نبتون» قد استولى عليه لأكثر من عشرين عاما. فقد أكدت الحسابات الفلكية أن «بلوتو» قطع مدار «نبتون» فى الساعة ١٢ يوم الخميس الماضى ليصبح بذلك الكوكب الأبعد فى المجرة لمدة قد تصل ٢٢٨ سنة قادمة.

ومن الغريب، انه بالرغم من الخصائص المحيرة لكوكب «بلوتو» فانه الكوكب الوحيد فى [illegible]

د. فولفجانج هوفمان رئيس منظمة الحظر الشامل للتجارب النووية في حديث شامل لـ«الأهرام»:

# استطعنا تجميع مركز دولي للبيانات بالمنظمة بفضل علماء مصر

## لقائي مع الأمين العام لجامعة الدول العربية في أثناء الزيارة يهدف إلى حل مشكلة المنظمة في الشرق الأوسط

مع سباق التسلح الذي يشهده أعضاء النادي النووي في العالم ومع التفجيرات النووية التي فجرتها كل من الهند وباكستان منتصف العام الماضي، وشاهدناه على شاشات التليفزيون، وأعاد الى الأذهان الصورة المرعبة التي شهدتها البشرية نهاية النصف الأول من القرن العشرين وما تبعها من دمار - تحظى معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية باهتمام دولي للحد من سباق التسلح النووي.

وبمناسبة جولته في منطقة الشرق الأوسط والتي تشمل ثلاث دول، ويبدأها اليوم بمصر لمدة أربعة أيام ثم يتجه بعدها الى اسرائيل ويختتمها بالأردن كان للأهرام حوار خاص مع د.فولفجانج هوفمان رئيس منظمة الحظر الشامل للتجارب النووية التي تتخذ من فيينا مقرا لها بالمبنى الثالث للأمم المتحدة.

وفيما يلي نص الحوار:

حديث أجراه في فيينا:

**مصطفى عبدالله**

د.فولفجانج هوفمان رئيس منظمة الحظر الشامل للتجارب النووية في بداية حديثه مع مراسل «الأهرام» في فيينا

**الأهرام: ما هي المهمة الأساسية لجولتكم في الشرق الأوسط، وما الذي تريدون التوصل اليه خاصة في اسرائيل؟**

■■ في الواقع زيارتي للمنطقة والتي ابدأها بمصر هي لتقوية العلاقات بين الدول الثلاث مصر والأردن واسرائيل ومنظمة الحظر الشامل للتجارب النووية.

وأود التوصل الى التصديق على الاتفاقية من قبل مصر واسرائيل، وكما أريد تقوية العمل المشترك القائم بين سكرتارية المنظمة وبين العلماء في الدولتين.

كما أرغب في اجراء اتصالات مع حكومات تلك الدول ومع الهيئات العلمية، وكنت قد أرسلت من قبل بعثات، خاصة الى مصر لكني اعتقد ان سفري شخصيا ولقائي بالحكومات سيعود بالفائدة.

وأثناء زيارتي لمصر سألتقي مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية، كما التقي مع السيد أمين عام جامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد، وغيرهما من الشخصيات المهمة والعلماء.

**الأهرام: وما هي النتيجة الفعلية لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في العام الماضي، وماذا حققتم منذ بداية عمل المنظمة؟**

■■ لقد قمنا في العام الماضي بتعزيز وتقوية للمنظمة بشكل كبير، وهذا التعزيز لم يشمل عمل السكرتارية فحسب والذي يتمثل في الخدمات ومساعدة الدول، بل أيضا تمكنا من تحقيق تقدم كبير في مجال التحقق.

وهذا يعني اننا قمنا بتصحيحات كثيرة حيث بدأنا في شراء الأجهزة، ووضعنا الأسس التي سيبنى عليها نظام اتصالنا، وبفضل المساعدة التي قدمها العالم المصري الدكتور رشاد قبيسي مدير مركز البيانات الدولي بالمنظمة استطعنا تجهيز وتجميع مركز دولي للبيانات في مقر المنظمة. وأصبح الآن يشكل وحدة عاملة متكاملة لكنها بحاجة الى توسيع ولدينا حاليا أربعة طوابق كاملة كمقر للمنظمة ولمراكزها الفنية وسكرتاريتها في مبنى الأمم المتحدة بفيينا.

أما الوضع منذ سنتين عندما بدأنا فكان مختلفا كثيرا، فلم يكن أي شيء موجودا، لقد كانت الطوابق خالية، ان ما حدث خلال هذه الفترة الزمنية يعتبر تقدما هائلا، قمنا بجمع توقيعات أخرى على المعاهدة، وحصلنا على أول التصديقات، ووضعنا ميزانية وبرنامج عمل في العام الماضي، وطورناهما بالنسبة للعام الجاري.

وقد أصبح لدينا ميزانية جيدة بالنسبة للعام الجاري، وتأكدنا من الحصول على دعم الدول الأعضاء، وهذا شيء مهم جدا.

فليس المهم المشاركة في الاجتماعات فقط وتقديم الخبراء الذين سيخدمون داخل جهاز السكرتارية، ولكن المهم أيضا دفع المساهمات المالية، ولقد دفعت كل الدول مساهمتها المالية في العام الماضي بالكامل.

**الأهرام: ما هي الدولة التي من السهل التفاوض معها في الشرق الأوسط او الأدنى؟**

■■ ليس لدي في الواقع أي ميول عاطفية، وانه من علامات المنظمة الدولية الجيدة ان تكون على علاقات جيدة مع جميع الدول، وان تعاملها كل الدول بشكل ممتاز، وأحب أن أقول انني أجد الأبواب مفتوحة في جميع رحلاتي، وأجد دائما شركاء مفتوحي الصدور للحديث وأجواء مريحة جدا، وهذا يسعدني شخصيا، لكن هذا لايعني ان جميع المشاكل تحل بسرعة، ان هذا لا يتوقعه أحد، فدائما نجد صعوبات عندما نريد توقيع اتفاقية حول بناء المحطات، لكن الأجواء ايجابية والارادة السياسية موجودة لمساعدتنا وهذا أمر جيد.

**الأهرام: ما هي المشاريع التي تعرضها منظمة الحظر الشامل للتجارب النووية على مصر؟**

■■ سنبني محطات في مصر، محطات لتسجيل الزلازل الأرضية، محطة رئيسية ومحطة مساعدة، وستتحمل المنظمة تكاليف بناء، وتركيب وتشغيل هذه المحطات. كما تتحمل المنظمة أيضا تكاليف اعداد وتدريب الفنيين والسكرتارية لهذه المحطات.

ويبلغ حجم هذه المحطة تقريبا ما بين ٩ و١٢ جهازا لتسجيل الزلازل، وسيتم توزيعها على مساحة كبيرة من الكيلومترات المربعة وبعد ذلك سنبني محطة رئيسية للتحكم بهذه المحطات وتسجيل البيانات، وفوق هذه المحطة سيتم تركيب هوائي أقمار صناعية لبث هذه البيانات، فعملية جمع البيانات تجرى على مدى الساعات الأربع والعشرين، وفي كل أيام الاسبوع.

أما المحطة المساعدة فهي صغيرة وبياناتها جاهزة للتسجيل والاطلاع كلما أردنا ذلك، وهذه البيانات ستكون بالطبع تحت تصرف مصر أيضا.

وهذا يعني ان الكفاءات الزلزالية في مصر سوف تتحسن بشكل كبير، كما ستصل إلى مصر بيانات من محطات أخرى في المنطقة أو من كل العالم. فالمعلومات التي ترغب مصر في الحصول عليها ستصلها بحيث تكون لديها صورة كاملة عما يحدث في المنطقة بأكملها، ويمكن لمصر لأسباب سياسية وامنية أن تتعرف بدقة على مايحدث في اسرائيل على سبيل المثال، كما ان العكس ممكن بالطبع، أي ان هذا يعد اجراء لبناء الثقة، فكل طرف يعرف بالضبط ماذا يحدث في المنطقة، اضافة الى ذلك توجد هناك أشياء عملية اذ نقوم بتدريب المصريين الذين يعملون في المستقبل في سكرتاريتنا الفنية، ونحن عينا مصريا منهم بالفعل، كذلك سنجري دورات تدريبية للأشخاص الذين سيديرون مراكز البيانات والمحطات الوطنية. أي اننا سندرب فنيين من مصر.

الآن أحب أن أضيف أن جميع المحطات التي سنبنيها ستنتقل ملكيتها كاملة الى مصر، وتقوم مصر بتشغيلها، ولن يكون هناك أي فني من فيينا، أي ان التشغيل سيكون وطنيا بالكامل وستؤخذ السيادة الوطنية في عين الاعتبار.

ونستطيع القول إن هذه صفقة جيدة لمصر، اضافة الى ذلك فانه لدينا برنامج صغير لكنه ذكي جدا ويهدف الى التعاون الدولي المشترك حيث سيتم تسجيل مواعيد واماكن عقد الندوات المهمة، وهذا مهم جدا للعلماء، بحيث يستطيعون اتخاذ القرار حول امكانية المشاركة، فهذا يعد صفقة تجارية ومتشعبة جدا، فنحن نعرض المساعدة، وما نفعله أيضا جلب احتياجات الدول، وهذه الدول تكون غالبا دولا نامية (في مرحلة التطور) والعروض التي لدينا من الدول التي تملك أشياء ما نحاول أن نجمعها بحيث تستطيع مصر أيضا أن تحصل على بعض الأشياء في المجال التكنولوجي.

اننا نبذل جهودنا في جميع الأحوال، وبما يتفق مع المعاهدة، لكي تكون الاهتمامات بهذه التكنولوجيا هي اهتمامات بالمعاهدة

وسنقوم في خلال العام الحالي بعقد ندوة اقليمية، تكون بمثابة ورشة عمل من أجل التعاون الدولي المشترك، وهذه الندوة ستعقد في القاهرة لمنطقة افريقيا بأكملها، ومن المحتمل ان تعقد هذه الندوة في شهر مايو ولعدة أيام، ولقد عقدت مثل هذه الندوة على مستوى العالم في العام الماضي بفيينا، ولكننا نود أن تكون الندوات اقليمية وأولاها ستعقد في مصر وهذا يوضح الارتباط الوثيق والعمل المكثف بين مصر والمنظمة.

**الأهرام: هل ستعرفون مع من ستلتقون في إسرائيل؟**

■■ سألتقي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو ومع السيد فرانك وهو مدير وكالة الطاقة الذرية الاسرائيلية، وسأزور معهد رصد الزلازل.

**الأهرام: هل تتوقعون صعوبات من الجانب الاسرائيلي خلال مباحثاتكم؟ وما مدى تفاؤلكم في التوصل الى اتفاق حول التصديق؟**

■■ لا أعتقد ان يكون هناك مشاكل في المباحثات لأني على اتصال دائم مع السفير الاسرائيلي لدى النمسا والمنظمة.

واسرائيل مستعدة بشكل خاص ان تسمح لنا بمشاهدة مايحدث عندها، لكي تثبت لنا انها لاتخرق روح هذه المعاهدة وهم يهتمون كثيرا بالظهور دوليا بمظهر الدولة التي تحترم هذه المعاهدة.

أما بخصوص التوصل الى اتفاق حول التصديق فهذا ما أتمنى أن أحققه ليس مع اسرائيل فقط بل وأيضا مع مصر.

**الأهرام: متى ستصبح هذه المعاهدة سارية المفعول؟**

■■ هذا هو السؤال الذي لايمكنني الاجابة عنه، لأنه متعلق بالدول ذاتها، فكلما أسرعت الدول في التصديق كان موعد سريان مفعول المعاهدة أقرب، ولايمكنني القول إن هذا سيحدث خلال سنتين أو أربع سنوات، وأعتقد ان أحدا لايستطيع تحديد ذلك.

ان لدينا مجموعة من أربع وأربعين دولة مذكورة في المعاهدة منهما مصر واسرائيل.

وحتى تدخل هذه الاتفاقية حيز التنفيذ لابد من تصديق هذه الدول، الا ان عدد الدول التي صدقت من هذه المجموعة بلغ أربع عشرة دولة فقط حتى الآن، في حين بلغ عدد مجموع الدول التي صدقت على المعاهدة عامة سبعا وعشرين دولة فقط.

**الأهرام: لماذا لم تصدق سوى أربع عشرة دولة من الـ ٤٤ المطلوبين؟ هل تعرفون السبب؟**

■■ أعتقد انه عنصر الوقت، فالمصادقة تحتاج الى وقت، لان على المسئولين تطوير نص قانوني، وعلى الحكومة ان توافق عليه، ومن ثم سيحول هذا النص الى برلمان الدول.

فيجب تمرير هذا النص بسرعة في البرلمان، لكن هذا يحتاج عادة الى ثلاث جلسات وخلالها يجب ان تعقد مشاورات للجنة المختصة، كما أن هناك العديد من الدول التي لديها مجلس ثان في البرلمان، ثم يقدم النص الى رئيس الجمهورية لتوقيعه ومن ثم سيحول الى الأمين العام للأمم المتحدة ومن ثم يصبح التصديق كاملا.

فالمسألة تحتاج ببساطة الى وقت ولهذا السبب ستتم هذا العام تصديقات كثيرة.

**الأهرام: أيا من الدول تتوقعون تصديقات هذا العام؟**

■■ لقد عدت لتوي من بولندا، حيث مرت المعاهدة على المجلس الأول في البرلمان، وهي الآن أمام مجلس الشيوخ، وستصلنا المعاهدة خلال شهر واحد، ومن ثم سنحولها الى نيويورك، أي ان دولا عديدة في طريقها الى التصديق، فشيلي مثلا انتظرت تصديق كل من الارجنتين والبرازيل وقد صدقت هاتان الدولتان وجاء دور شيلي.

**الأهرام: ما هي الدولة التي تريدون انضمامها الى المعاهدة حتما؟**

■■ الولايات المتحدة الأمريكية، وقد قال الرئيس كلينتون في كلمته حول حالة الأمة ان التصديق على هذه المعاهدة يحتل المقام الأول.

لذلك فأنا أتوقع أن تبذل حكومة الولايات المتحدة جهودا كبيرة للتصديق على هذه المعاهدة خلال هذا العام.

**الأهرام: ما هو الدور الذي تنتظره من الجامعة العربية خلال لقائكم مع الدكتور عصمت عبدالمجيد؟**

■■ ان طبيعة الدور الذي نأمله من الجامعة العربية تتوقف على طبيعة المشكلة القائمة فعلا في المنطقة، فمجموعة الشرق الأوسط الاقليمية تجد صعوبة في الالتقاء، لان الدول العربية واسرائيل لاترغب في الارتباط مع بعضها وهذا يسبب لنا مشكلة تنحصر في عدم تعيين رئيس من هذه المنطقة. وبهذا يبقى مكتب اللجنة التحضيرية ناقص الفعالية، فالمكتب الذي يضم الرئيس ونائب الرئيس اللذين يلتقيان مع بعضهما عدة مرات في السنة من أجل التحضير للاجتماعات لن يكون له جدوى مادام لم يتم تعيين ممثل للمنظمة من منطقة الشرق الأوسط.

فمن المريح جدا لنا أن يكون لدينا ممثل لهذه المنطقة، وأنا أعلم بالطبع ان الجامعة العربية لايمكنها حل هذه المشكلة على الفور لكني أريد التطرق الى هذه المشكلة ونأمل ان نجد حلا مؤقتا لها وهذا هو الهدف من لقائي.

**الأهرام: ما هو الجديد لدى منظمة الحظر الشامل للتجارب النووية عن الهند وباكستان؟**

■■ اعتقد انهما ستوقعان، وسفيرا الدولتين على اتصال دائم معنا، واني اسمع من السفيرين اشارات ايجابية، مع ان الفترة الزمنية من اجل التوقيع لم تحدد بعد. وهذا يعني خلال ثلاث سنوات بعد الافتتاح أنه سيتم التوقيع على المعاهدة، وأنا واثق ان الدولتين ستوقعان خلال هذه الفترة.

**الأهرام: أيا من الدولتين تعتبرونها أسهل في المباحثات والتوقيع؟**

■■ الحقيقة .. الدولتان اصعب من بعض، وأنا أقول انهما شريكان وأنا اعرفهما جيدا من خلال مباحثاتنا في جنيف حيث كنت أعمل سفيرا لألمانيا، لقد كانت علاقتي دائما جيدة معهما.

وكل دولة تهدف بالطبع الى تحقيق مصالحها ولذلك فان مهمتنا تهدف الى توافق مصالح المنظمة مع مصالح هاتين الدولتين وبعدها يمكننا ان نعمل معا بصورة جيدة.

**الأهرام: بمناسبة حديثكم عن دفع المساهمات المالية، فهل لديكم مشاكل مالية، وهل دفعت جميع الدول الأعضاء مساهمتها المالية، أم ان هناك نقصا؟**

■■ لاتوجد لدينا مشاكل مالية، بل لدينا مال كاف، وهذا يعود الى ان الدول تدفع بالفعل حسب الضرورة.

وقد وصلت الميزانية في العام الماضي الى ٥٨ مليون دولار، وتبلغ في العام الحالي ٧٤ مليون دولار وهذه الميزانية ستزداد في العام القادم ولقد وصلتنا ٩٦٪ من مساهمات عام ١٩٩٧، فالمنظمة لديها سيولة مالية كافية.

**الأهرام: كم يبلغ حجم المساهمات المالية لكل دولة على سبيل المثال؟**

■■ انه يعادل المساهمة في منظمة الأمم المتحدة، ففي عام ١٩٩٧ تسلمنا ٩٦٪ من المساهمات، وفي عام ١٩٩٨ تسلمنا ٧٥٪ وعن عام ١٩٩٩ تسلمنا حتى الآن ١٥٪.

وبالنسبة لعام ١٩٩٨ فان نصف المساهمات الأمريكية لم تصل، لكن الموجود، وسوف تحصل في العام الحالي على أكثر من ٩٠٪ من المساهمات وهذا يعد بالمقارنة مع منظمة الأمم المتحدة عاليا جدا.

**الأهرام: ما هي على وجه التقريب الحصة المالية المترتبة على كل دولة؟**

■■ مقارنة بقلة عدد الدول الأعضاء هنا، فإن الحصة تعادل المساهمة المالية في الأمم المتحدة، فأعضاء الأمم المتحدة ١٨٦ او ١٨٧ دولة ونحن لدينا ١٥٢ دولة ولكي نصل الى نسبة تساوي ١٠٠٪ ينبغي على كل دولة ان تدفع مبلغا اضافيا صغيرا.

**الأهرام: ما هي الدول التي وقعت حتى الآن على هذا الاتفاق أو ما هي الدول التي صدقت عليه، حيث يوجد فرق بين التوقيع والتصديق، وما هي الدول التي وقعت وما تلك التي صدقت خاصة من دول الشرق الأدنى؟**

■■ توجد بالطبع قائمة، فقد وقعت ١٥٢ دولة على الاتفاقية وصدقت ٢٧ دولة عليها، وانتم تريدون بالطبع معرفة دول منطقتكم.

فمن المنطقة الافريقية وقعت كل من مصر والجزائر وتونس والمغرب وموريتانيا، لكن لم تصدق أي من هذه الدول حتى الآن على الاتفاق، والمهم لسريان مفعول هذه الاتفاقية، هو تصديق كل من مصر والجزائر.

ومن مجموعة الشرق الأوسط صدقت كل من الأردن وقطر، أما ايران واسرائيل فوقعتا ولم تصدقا.

وبذلك تكون مصر واسرائيل متساويتين، اما الاردن فقد سبقتهما بخطوة.

**الأهرام: هل تريدون اضافة شيء أخر الى قراء الأهرام عن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية او عنكم شخصيا؟**

■■ شخصيا أقول ان لهذه المنظمة معنى كبيرا، لأنها تقوي الشعور بأمن الانسانية ولذلك فاني شاكر جدا لان مصر ساندت الاتفاقية منذ البداية سياسيا وليس بالعلم فقط ونريد متابعة السير على هذا الطريق ولهذا السبب اذهب لزيارة مصر.

# بناء محطات في مصر لتسجيل الزلازل الأرضية على نفقة المنظمة

---

**مكالمات في الأخبار**

موسكو: عبد الملك خليل

## أضرار الصيد مكلفة

- في تقرير عن الأضرار التي تلحق بميزانية الحكومة الروسية من جراء عمليات صيد الأسماك في المناطق الممنوعة والمحرم الصيد بها بلغت مايقرب من ٢٥٠٠ مليون دولار امريكي.

وتقوم عصابات لصيد الأسماك الغالية ويجرى منها استخراج بيضها الأسود والأحمر الذي يسميه الروس «إكرا» ويطلق عليه الغربيون مصطلح «كافيار»

وتجرى عمليات الصيد المحرم في المنطقة الروسية من بحر قزوين ومن مناطق اخرى في الشرق الأقصى الروسي وبحر الشمال ونهر الفولجا الشهير بوسط روسيا.

وأشار خبير في الثروة السمكية إلى الأساليب الاحتيالية في صيد الأسماك وعمليات السرقة التي يمارسها الصيادون عن طريق السفن الحكومية وعلى مرأى من المراقبين الذين يتواطئون مع الصيد الحرام ويلجأ البعض إلى تهريب الكافيار الروسي لبيعه بسعر رخيص في الأسواق التركية والاوروبية الغربية..

ولايزال الجمركيون الروس يتحوطون فيمن يحمل أية كميات من الكافيار دون تصريح بايصال لشرائه وإذا لم يكشف حامله عن ذلك يعاد إلى روسيا او تصادره السلطات الجمركية لبيعه وتسويقه فيها بالطرق القانونية.

## جنرال نائبا لمدير لـ «تاس»

تم تعيين الجنرال يوري كابالادزه، نائبا لمدير وكالة إيتار - تاس الروسية للأنباء - كان كابالادزه يعمل مؤخرا في المكتب الصحفي لإدارة المخابرات الخارجية.. وهو من رجال هيئة الأمن السوفيتي السابقة التي كانت تعرف بالحروف الثلاثية ك.ج.ب وقد سبق له العمل كصحفي في لندن وبعدها اصبح من قطاع المخابرات المعروفين.

ويعتبر كابالادزه من المقربين لبريماكوف رئيس الحكومة الروسية منذ أن كان بريماكوف يتولى رئاسة قطاع المخابرات الخارجية قبل أن يختاره يلتسين لتولي منصب وزير خارجية روسيا بعد طرد يلتسين لوزير الخارجية الروسي الأسبق أندريه كوزيريف.

وفي محاولة من بريماكوف للحد من هيمنة خصومه على وسائل الإعلام التليفزيوني تمكن بريماكوف من تعيين كابالادزه نائبا لرئيس إدارة القناة التليفزيونية الحكومية «ر.ت.ر» إلا ان شفيدكوي رئيس هذه القناة رفض تعيينه كضربة غير مباشرة من شفيدكوي ضد بريماكوف نظرا لعلاقة كابالادزه برئيس الحكومة الروسية الراهنة.

ويشن الاعلام الروسي خاصة التليفزيوني حملة ضارية ضد بريماكوف وكابالادزه واتهامهما بمحاولة التأثير والتغلغل والتدخل في شئون إعلامهم والذي يصفونه بانه الاعلام الديمقراطي الحر وفي محاولة جريئة وغير مسبوقة وقبل أيام من زيارة جيرهارد شرودر مستشار المانيا لموسكو في ١٨ و٢١ فبراير الحالي لعقد دورة للاتحاد الاوروبي بروسيا حيث تولت المانيا رئاسة الاتحاد الاوروبي عن الشهور الستة الأولى من العام الحالي اعتبارا من أول يناير أعلنت المخابرات الروسية عن تقديم قوائم تشتمل على ٣٠ الفا من الألمان الذين اختفوا في نهاية الحرب العالمية الثانية التي انتهت باحتلال القوات السوفيتية والروسية العاصمة الالمانية برلين في مايو سنة ١٩٤٥

وقد وضعت القوائم المستقاة من أرشيف المخابرات السوفيتية السابقة — لروسية الحالية على ديسكات واسطوانات مسجلة خاصة باجهزة الحفظ بأجهزة الكمبيوتر بعد الاحتفاظ بها كسر روسي ٥٤ سنة، وقد تضمنت القوائم على الديسكات أسماء المختفين والمختفيات وتاريخ ميلادهم وأسباب القبض عليهم باللغتين الروسية والالمانية.

## إلغاء حكم الإعدام

قررت المحكمة الدستورية الروسية وهي أعلى مرجع قانوني في روسيا إلغاء تنفيذ الحكم بالإعدام. وتنفذ أحكام الإعدام فجأة وبدون سابق إنذار بإطلاق الرصاص على الرأس من الخلف ومع ذلك يقال إن القرار لايمس أكثر من ألف سجين محكوم عليهم بالإعدام قبل صدور القرار.

وقد جاء قرار المحكمة الدستورية نزولا على قرارات المنظمات الاوروبية والدولية التي انضمت روسيا إليها.

من أبلغ المؤلفات التي لا تزال تلقى إقبالا على قراءتها كتاب كتب للروائيين الروس والفرنسيين عن عقوبة الإعدام مثل مؤلفات فيكتور هوجو «أهوال الاستبداد» للكونت ليف تولستوي على خلفية ذلك اقترح جينادي سيليزنيوف رئيس مجلس النواب «الدوما» استمرار تنفيذ عقوبات الاشغال الشاقة المؤبدة على عتاة المجرمين والقتلة لكي يشعروا كل يوم بجرائمهم الفظيعة التي ارتكبوها.

المثير انه عندما أصدرت المحكمة الدستورية هذا القرار «الوثيقة» كان مارات باكلاي رئيس المحكمة غائبا.

## إلى العصر الحجري

ميلوسيفيتش، الزعيم الصربي، الذي تسبب في مذابح عديدة في كوسوفا، ومقتل اكثر من ألفي ألباني هناك يظهر هنا كما صوره هذا الكاريكاتير وكأنه شخص من العصر الحجري يهاجم أعضاء حلف الأطلنطي الذين هددوا بالتدخل العسكري في كوسوفا إن لم يوقف عملياته البربرية، وهو هنا يصيح قائلا: «ماذا! هل تهددوننا بأن تفجر بلادنا لتعود إلى العصر الحجري؟!»

[عن مجلة «نيوزويك» الأمريكية]

What are you threatening... to bomb us back to the stone age?

MILOSEVIC

SERBS

NATO

---

## أحداث في الأخبار

### مفارقات في الجنازة..!

الذين تابعوا جنازة الملك حسين لابد انهم لاحظوا بعض المفارقات التي تحمل قدرا كبيرا من المعاني والتي لابد ان تكون الآن خاضعة لدراسات الأجهزة المعنية بالتحليل السياسي وفك الطلاسم التي تحتويها بعض التصرفات هنا أو هناك.

أولى هذه المفارقات أن الرئيس السوري حافظ الأسد الذي فاجأ الجميع بالمشاركة متجاهلا الاستفتاء الشعبي على فترة حكم جديدة، كان اول من وقف في طابور الزعماء الطويل ليقدم العزاء الى الملك الشاب عبد الله بن الحسين، وقد استغرقت مواساته نحو دقيقة كاملة وهي فترة طويلة قياسا الى زحام الزعماء الشديد الذين ينتظرون دورهم خلفه.

وبالتأكيد فإن الذين وضعوا الترتيبات ارادوا ان يكون الأسد هو اول من يقدم العزاء لاعتبارات عديدة منها:

● إن الأسد كان الزعيم الوحيد بين زعماء العالم المشاركين في الجنازة الذي ظل على خلاف مع توجهات الملك الراحل حتى لحظة رحيله.. ومن هنا فإن ترتيبه كأول المعزين يعطي انطباعا بأن هناك رغبة قوية منه ومن الملك الشاب في طي صفحة الماضي وبدء صفحة جديدة، وذلك هو ما أكده اللقاء الثنائي الذي عقده الاثنان بعد انتهاء مراسم الجنازة ودام نحو ربع الساعة.

● إن الأسد - وبغض النظر عن ظروفه الصحية التي لا تسمح له بالوقوف في هذا الطابور الطويل - أراد ان يتفادى زحاما وربما فوضى قد تسفر عن أن يجد نفسه جنبا الى جنب مع أحد من أعضاء الوفد الإسرائيلي الذي بلغ ٣٢ عضوا، الأمر الذي كان سيؤدي حتما اما الى توتره يفسد المناسبة ويضاعف من شدة الجفوة الحاصلة الآن بين تل أبيب ودمشق، واما الى «ابتسامات» وابتسامات قد تفسرها الصور الصحفية بأكثر مما تحتمل وبما تعني!

الا اننا رغم ذلك نرى ان المحصلة النهائية لمشاركة الأسد هي تأكيد رغبته في احتواء الأردن وملكه الجديد وعدم اتاحة الفرصة لإسرائيل للاستفراد به من ناحية، ومن ناحية اخرى تأكيد أن الأسد لا يمانع في حضور أي محفل دولي تكون اسرائيل طرفا فيه وهو تأكيد - اذا صح - يحمل صفحات جديدة لتاريخ الصراع في المنطقة.

ولعل المفارقة الثانية ترتبط ارتباطا شديدا بالأولى حين بادر نايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين - التي تتخذ من دمشق مقرا لها والمعروفة بمعارضتها لاتفاقات اوسلو وما بعدها - بمصافحة الرئيس الإسرائيلي عيزرا فايتسمان واصفا اياه بأنه «رجل سلام عمل من اجل السلام في الشرق الأوسط». وقد رد عليه فايتسمان بأن اعرب عن أمله في ان يسلك لبنان وسوريا طريق السلام الى اسرائيل.. فهل هي رسالة.. وهل هو توزيع أدوار؟!!

● أما المفارقة الثالثة فهي أشد ارتباطا بالمفارقتين الأولى والثانية، حيث كان لبنان هو البلد العربي الوحيد الذي لم يشارك في جنازة الملك الراحل.. ويتساءل اللبنانيون لماذا هذا التصرف جاء نتيجة لاعتبارات داخلية.. أم نتيجة حسابات شيبانية خاطئة..؟!!

**محمد السعدني**

---

## معنى زيارة وزير خارجية ألمانيا للقاهرة

# يوشكا فيشر.. ورؤية سياسية جديدة لأبناء جيل الحلم!

زيارة يوشكا فيشر وزير خارجية ألمانيا، ورئيس مجلس الاتحاد الأوروبي خلال دورته الحالية للقاهرة هي زيارة تنطوي على اهمية سياسية ودبلوماسية بالغة الدلالة والمعنى..

ودلالة زيارة فيشر للقاهرة تأتي من كونها مؤشرا مهما على تواصل واستمرار العلاقات السياسية التاريخية والمتميزة بين مصر وألمانيا.. وتأكيدا للرغبة المتبادلة بين الجانبين المصري والألماني لتوطيد اواصر علاقاتهما بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين.

رسالة فرانكفورت
محمد عيسى الشرقاوي

كما تبدو اهمية زيارة يوشكا فيشر للقاهرة من انها الزيارة الأولى التي يقوم بها وزير خارجية ألمانيا ونائب المستشار الألماني، بعد تولي الائتلاف الحكومي الجديد في ألمانيا السلطة بزعامة المستشار جيرهارد شرودر في ٢٧ أكتوبر الماضي، في أعقاب فوز حزب المستشار - الحزب الاشتراكي الديمقراطي - وحزب الخضر بزعامة فيشر في الانتخابات العامة الألمانية في ٢٧ سبتمبر الماضي وبهذا الفوز يتولى الحكم في جمهورية ألمانيا الاتحادية لأول مرة في تاريخها ائتلاف حكومي من الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر.. ويمثل سياسات يسار الوسط. كما يمثل مرحلة تاريخية جديدة في التاريخ الألماني، بل وفي تاريخ أوروبا كذلك.

فقد شاءت الأقدار التاريخية ان تضطلع ألمانيا بدور أساسي وبارز في ادارة وصياغة المستقبل الأوروبي في بدايات مرحلة ما بعد بدء العمل بالعملة الأوروبية الموحدة «اليورو» اعتبارا من اول يناير الماضي. ففي ذلك اليوم تولت ألمانيا رئاسة الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي وهو ما يعني ان مسئوليات جساما تلقى على عاتقها تتمثل في اتخاذ قرارات وإجراءات أساسية وصولا الى إصلاح مؤسسات الاتحاد الأوروبي في إطار أجندة عام ٢٠٠٠ والخطوات اللازمة لتوسع الاتحاد شرقا بحيث تنضم لعضويته بلدان من دول أوروبا الشرقية..

وفي قلب اولويات ومسئوليات السياسة الخارجية الألمانية هذه يقف يوشكا فيشر ليسهم اسهاما اساسيا ومحوريا في تنفيذ هذه الأولويات وتلك المسئوليات على الصعيدين الأوروبي والدولي.

### مستقبل الفلسطينيين

ولعل السؤال الذي تطرحه زيارة فيشر للقاهرة، في اطار جولته لعدد من دول المنطقة.. هو: ما هي رؤية الوزير الألماني لعملية السلام في الشرق الأوسط..؟.. وما هي تصوراته لإقالتها من عثرتها؟

في محاولة للإجابة على هذا السؤال.. قد يمكن البدء بان يوشكا فيشر قد اعفانا من عناء البحث عن الإجابة.. عندما بلور بجلاء ووضوح موقفا مبدئيا يتمثل في ضرورة التنفيذ الكامل لمذكرة تفاهم «واي ريفر» المبرمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وقد اعلن الوزير الألماني عن موقفه هذا في المؤتمر الدولي للدول المانحة للمساعدات للسلطة الوطنية الفلسطينية، والذي انعقد في فرانكفورت بألمانيا يومي ٤ و٥ فبراير الحالي..

فقد اعلن فيشر في كلمة القاها في افتتاح المؤتمر.. ان اجتماعنا في فرانكفورت يرمي الى توجيه رسالة تقول: ان المجتمع الدولي سوف يستمر في تقديم المساعدات الاقتصادية لدعم عملية السلام في الشرق الأوسط. واضاف ان هذه الرسالة تنطوي على اهمية بالغة في الوقت الحاضر لأنها تعني اعطاء دفعة جديدة للجهود السياسية المبذولة لتنفيذ اتفاق «واي ريفر»..

وقال وزير الخارجية الألماني انني ساعبر خلال جولتي في الشرق الأوسط باعتباري رئيسا لمجلس الأعمال الأوروبي، عن موقف واضح للاتحاد الأوروبي ولأعضائه ، وهذا الموقف هو اننا مقتنعون بان السبيل لتحقيق تقدم في عملية السلام في المنطقة يتمثل في التنفيذ الكامل لاتفاق واي ريفر، ويضيف يوشكا فيشر اننا نناشد الأطراف المعنية الوفاء بالتزاماتها بمقتضى اتفاق «واي ريفر» والا تفرض شروطا جديدة، والا تتخذ اجراء من جانب واحد، واكد استعداد الاتحاد الأوروبي لدعم تنفيذ الاتفاق.

ويصل يوشكا فيشر الى الأسباب التي تعرقل عملية السلام في المنطقة عندما يشير إلي الانتكاسات والأزمات وتعطيل عملية السلام، ثم يقول ينبغي ان يكون واضحا انه في ظل غياب احتمالات المستقبل السياسي والاقتصادي للفلسطينيين فإنه لا يمكن تحقيق سلام دائم في منطقة الشرق الأوسط.

وفي ضوء هذا الموقف المبدئي ليوشكا فيشر، فإن جولته الاستكشافية في دول المنطقة من المرجح ان تسهم في تعزيز مواقف القوى المؤيدة لعملية السلام في الشرق الأوسط.

يوشكا فيشر

### نقطة تحول

وعند هذا الحد، وفي محاولة للاقتراب من عقل ووجدان يوشكا فيشر.. لابد من الإشارة الى نقطة تحول اساسية في مسار تفكيره ورؤيته السياسية.. وهذه النقطة هي المذبحة المروعة التي ارتكبتها القوات الصربية ضد اهالي البوسنة في مدينة سربرينيتسكا عام ١٩٩٥ ففي ذلك الوقت كان فيشر زعيم حزب الخضر يتولى رئاسة الكتلة البرلمانية لحزبه في البرلمان الاتحادي الألماني (البوندستاج).. وكان قبل هذه المذبحة يقف في خندق السلام المطلق لحزبه.. ذلك ان الحزب الذي تأسس عام ١٩٨٠ تشكلت كوادره وقياداته من اعضاء حركة السلام وحماية البيئة.. وكانت الحركة وقتها تناهض بعنف وضراوة الهيمنة الأمريكية وحلف الأطلنطي.

غير أن المذبحة التي ارتكبتها القوات الصربية في البوسنة قد ادت الى تحول سياسي وفكري مهم بالنسبة ليوشكا فيشر.. وهو يقول في هذا: في اعتقادي ان البوسنة كانت نقطة تحول.. لقد ولد حزبنا (حزب الخضر) من حركة السلام غير ان مشاهد حرب الابادة العرقية في البلقان قد غيرت وجهات نظر دعاة السلام.. وفي ضوء هذا التحول قاد فيشر حزبه لتأييد اشتراك قوات ألمانية في عملية حفظ السلام الدولية في البوسنة.

ويبلغ موقف يوشكا فيشر هذا ذروته بعد ان اصبح وزيرا للخارجية فهو يصف سلوبودان ميلوسيفتش رئيس صربيا بانه سياسي قاتل.. كان يصلح لأوروبا في فترة الثلاثينيات وبرغم ذلك، فإن فيشر يرى ان الحاجة ملحة الى استراتيجية سياسية لوقف القتال في كوسوفا، ويقول ان القوة الجوية لاتساوي شيئا ان لم تكن هناك استراتيجية سياسية. غير انه عندما سئل عما اذا كان يعارض شن غارات جوية لحلف الأطلنطي على مواقع صربية قال فيشر.. انني لست صديقا لاستخدام القوة غير ان القوة تكون ضرورية في بعض الأحيان كملجأ اخير، ذلك انه اذا ما تعرض الناس لمذبحة فإن عليك ان تتصرف لمنع المذبحة.

ولعل هذه نقطة محورية في محاولة الاقتراب من فهم مواقف يوشكا فيشر.. انه ليس صديقا لاستخدام القوة الا كملجأ اخير على نحو ما اوضح ،ولعل هذا قد يفسر موقف فيشر الذي لا يزال يثير قلق امريكا، ذلك ان الوزير الألماني قد اعلن عن عدم لجوء حلف الأطلنطي للضربة الأولى.. ضمن عقيدته القتالية في فترة ما بعد انتهاء الحرب الباردة وقد جاهر فيشر بموقفه هذا ولم يتراجع امام الانتقادات الأمريكية، ويقول ان هذا الموقف لا يزال مطروحا ولكننا لن نناقشه قبل قمة دول حلف الأطلنطي المقرر انعقادها في واشنطن في ابريل القادم بمناسبة الذكرى الخمسينية للحلف.

ويرى يوشكا فيشر ان حلف الأطلنطي كان هيكله اقليميا وان توسيع نطاق هيكله ودفع الحلف تجاه تحقيق اغراض واهداف اوسع على رقعة جغرافية اكبر كل هذا لن يكون بلا مخاطر ويضيف قائلا: من المحتم ان تنشأ بعض الاختلافات بين القوة العظمى الكونية الأمريكية والأوروبيين الأكثر حذرا.

### صياغة المستقبل

وعموما فإن رؤية فيشر السياسية تتسم بالتفكير البناء، الذي يستهدف تجاوز عثرات الحاضر، وصولا الى صياغة المستقبل على اسس سليمة وصائبة ويبدو جانب من ملامح هذه الرؤية عندما يتحدث فيشر عن الأزمة الروسية فهو يرى ان على الاتحاد الأوروبي ان يضع استراتيجية لدعم الإصلاح الديمقراطي والمؤسسي في روسيا، ويوضح ان النقطة الأساسية لهذه الاستراتيجية تتمثل في اقامة هياكل اساسية من شأنها ضمان الاستقرار المالي والاقتصادي لروسيا، ويضيف ان على الاتحاد الأوروبي ان يضطلع بدور متزايد في المساعدة في تطوير الهياكل الديمقراطية في روسيا والمساهمة في بناء الهياكل الأساسية والمشاركة في مجالات مثل التنمية والنظم القضائية وهو يتوقع التوصل الى بلورة علاقة سياسية بين الاتحاد الأوروبي وروسيا.

ولعل مبادرة فيشر هذه تجاه روسيا تجد سبيلا الى بدايات تنفيذها خلال مؤتمر القمة المرتقب بين روسيا والاتحاد الأوروبي، المقرر عقده في موسكو يومي ١٨ و١٩ فبراير الحالي. وقد حظيت مبادرة فيشر هذه بتقدير ايجور ايفانوف وزير خارجية روسيا.

### جيل الحلم

واخيرا .. ان يوشكا فيشر يمثل صوتا جديدا.. ورؤى سياسية جديدة في ألمانيا وأوروبا.. ذلك انه ينتمي سياسيا وفكريا لجيل الحلم والثورة.. فهو من أبناء ثورة الطلبة في ألمانيا.. وإلى هذا الجيل وتلك الثورة ينتمي كذلك المستشار الألماني جيرهارد شرودر.

وقد بدأ تألق النجم السياسي ليوشكا فيشر في فرانكفورت إبان ثورة الطلبة في شوارعها عام ١٩٦٨.. وهي الثورة التي اخرجت حركة السلام وحماية البيئة.. وحزب الخضر الذي يتزعمه فيشر..

وقد انضم يوشكا فيشر لحزب الخضر عام ١٩٨٢.. وفاز بعضوية البرلمان الاتحادي في الانتخابات العامة التي جرت عام ٨٣، وهي الانتخابات التي استهل بها حزب الخضر صعوده السياسي الى السلطة ، وهو ما بلغ ذروته في انتخابات سبتمبر الماضي، حيث شارك الحزب لأول مرة كشريك صغير في حكومة المستشار جيرهارد شرودر.



# إعلان مشروع إحياء مكتبة الإسكندرية

[١٢ فبراير ١٩٩٠]

إعداد
عزة سامي

حتى وقت قريب وبالتحديد قبل عام ١٩٨٩ كان الحديث عن مكتبة الاسكندرية مرتبطا في الأذهان بذا الحريق الهائل الذي اضاع في لمح البصر الحصاد الفكري والثقافي والعلمي والإنساني للحضارة البشرية منذ نحو سبعة قرون او ربما اقل او ربما اكثر فحتى اليوم لم يتوصل احد الى اكتشاف الظروف التي احاطت بهذا الحريق والذي مازال يثير الكثير من التساؤلات التي لا تجد اجابات مؤكدة.. فهل كان حريقا نجم عن كارثة طبيعية ام كان بفعل فاعل ومن المسئول عن اشعاله بينما لم تثبت التهمة على اي ممن تناولتهم الأقاويل والشائعات؟.. على اية حال نحن لسنا اليوم بصدد البحث في اسباب الحريق او الكشف عن مرتكبيه.. انما بصدد الحديث عن مشروع ازالة اثار هذا الحريق.. مشروع احياء مكتبة الاسكندرية القديمة. وان كان الحديث عن هذا المشروع يعيدنا بالضرورة الى قرون طويلة مضت كانت فيها الاسكندرية حتى قبل بناء المكتبة بها منزلا للباحثين والمفكرين الذين كانوا يأتون الى مصر للقاء الكهنة والتعرف على اسرار العلوم القديمة من أمثال فيثاغورس وهيرودوت وأفلاطون حتى جاء الاسكندر الأكبر الى مصر في عام ٣٣١ قبل الميلاد وقام ببناء مدينة الاسكندرية على ارض شبه مستطيلة بين البحر المتوسط شمالا وبحيرة مريوط جنوبا لتكون عاصمة جديدة لمصر، ومنذ ذلك الحين تحولت الاسكندرية الى مركز من اهم مراكز العلم والثقافة والفن في العالم، وفي عام ٢٨٠ قبل الميلاد انشأ بطليموس الأول متحفا في الجزء الجنوبي الغربي من قصره ليكون مركزا للقاء الأساتذة المصريين والباحثين الأجانب. وحتى يتمكن الباحثون من القيام بأبحاثهم وضع بطليموس مكتبة داخل المتحف وعين صديقه ديميتريوس الحاكم السابق لأثينا وأحد تلامذة أرسطو أول مسئول عنها، غير أن إطلاق لفظ «مكتبة» على هذا المكان ليس بالتعبير الدقيق فهي لم تكن مجرد مكتبة تضم مجموعة من الكتب والمخطوطات انما كانت في حقيقة الأمر مركزا علميا ثقافيا، فإلى جانب ما كانت تحويه من كتب من لفائف البردي بلغ عددها قرابة المليون كتاب كانت تضم عشر قاعات كبيرة للأبحاث كل منها مخصص لدراسات معينة، فكان بها غرف للتشريح وحدائق لنباتات واقفاص للحيوانات الى جانب القاعات الضخمة المخصصة للمناقشات والمحاورات. وكانت المكتبة تحتوي على معبد لآلهات تسع تسمى «مي وزارت» وهي الآلهة الخاصة بكل ما يتعلق بالفن والأدب ومن اهم الباحثين الذين تتلمذوا في هذه المكتبة ، وبتعبير ادق - في اول جامعة في تاريخ البشرية : إقليدس ابو الهندسة الإقليدية الذي وضع القوانين التي تشكل الأسس العلمية لعلم الهندسة، وأرشميدس أعظم مهندس قدم للبشرية العديد من الاكتشافات والابتكارات وهيروفيلوس الذي أسس علم الفسيولوجيا واثبت ان المخ هو مركز الوعي وليس القلب، واريستر كوس الذي اثبت ان الأرض ليست مركز الكون انما هي تدور حول الشمس وغيرهم من كبار العلماء والمفكرين في قرون ما قبل الميلاد. وقد حرص بطليموس الأول على ان يجمع فيها أمهات الكتب من كل الحضارات القديمة فأرسل الى حكام العالم يطلب منهم ارسال اعمال مؤلفيهم ليتم نسخها في مكتبة الإسكندرية على ان تحتفظ المكتبة بالأصل ويتم اعادة نسخة من الكتاب.

ومما سبق يتضح اهمية فكرة إحياء هذا الدور الذي لعبته مكتبة الإسكندرية في الحضارة البشرية القديمة وهي الفكرة التي تولدت داخل اروقة جامعة الإسكندرية عام ١٩٧٤ وتم تشكيل لجنة تحضيرية لمشروع إحياء المكتبة من عدد من كبار رجال الفكر والثقافة لدراسة المشروع من جميع جوانبه الا ان المشروع لم يكن ليخرج الى النور لولا تبني الرئيس مبارك له، واضعا اياه تحت رعايته الخاصة حيث قام في الـ ٢٦ من شهر يونيو عام ١٩٨٨ بوضع حجر الأساس للمكتبة الجديدة وأصدر قرارا جمهوريا بإنشاء الهيئة العامة للمكتبة لتتولى مسئولية عملية التنفيذ الفعلي للمشروع وتم اختيار المكتب الهندسي النرويجي لتنفيذ الجزء الخاص بمبنى المكتبة من بين ٥٢٤ مشروعا من خلال مسابقة عالمية دولية، وفي ٢ فبراير ١٩٩٠ عقد الاجتماع التاريخي بمدينة أسوان تحت رعاية سيدة مصر الأولى سوزان مبارك وبحضور السيد الرئيس واللجنة الدولية الفخرية لمشروع المكتبة والتي تضم ثلاثين عضوا من الشخصيات العالمية وهو الاجتماع الذي يعد بمثابة اعلان عن بدء تنفيذ المشروع وخروجه الى النور، وفي أكتوبر ٩٠ تم توقيع اتفاقية تنفيذ المشروع بين الحكومة المصرية ومنظمة اليونسكو التي اصدرت نداء عالميا للمشاركة في تنفيذه.

في مايو ١٩٩٥ انتهى تنفيذ الرحلة الأولى من المشروع لتبدأ المرحلة الثانية والأخيرة وتشمل مباني المكتبة التي تمتد فوق ٤٥ الف متر مربع بقطر يبلغ طوله ١٦٠ مترا مشطورا بوتر بطول ١٢٥ مترا بمنطقة السلسلة بالشاطبي وهو نفس الموقع القديم في قصر بطليموس الذي يطل شمالا على الميناء الشرقي بمحاذاة الشاطئ وقد كان اختيار هذا الموقع بالذات ذا مغزى كبيرا وإن كان من أحد الأسباب الرئيسية فيما حدث من تأخير في تنفيذ المشروع فقد كشف الحفر عن وجود آثار في موقع البناء، وتعطل الاستمرار في تنفيذ المشروع قرابة عام كامل حتى ينتهي الأثريون من حفائرهم وعلى ان يتم وضع الآثار التي اكتشفت في موقع البناء بالمتحف الملحق بالمكتبة بعد الانتهاء من اعمال البناء. والتصميم الهندسي للمكتبة على شكل قرص دائري غير مكتمل يمثل بزوغ الشمس في مصر الفرعونية ويشتمل على ثمانية طوابق ثلاثة منها تحت الأرض وهو ما استدعي اتخاذ احتياطات هندسية غاية في التعقيد للحفاظ على المبنى من المياه الجوفية نظرا لقربه الشديد من البحر. اما السقف فقد حرص في التصميم علي ان يكون من الزجاج ليحقق المبنى اضاءة غير مباشرة طبيعية تسرى من أسفل طابق الى اعلى طابق في المكتبة وسيتم تكييف المبنى بتكييف مركزي طبقا لدراسة دقيقة للحفاظ على سلامة الكتب والمخطوطات النادرة في الوقت الذي ستغطي فيه الجدران بالجرانيت الأسود الأسواني محفورا عليه لغات العالم وبعض النقوش اللغوية من مختلف الحضارات القديمة وهو ما يضفي على المكتبة لمسات فنية تميز بها أجدادنا الفراعنة

وتصل تكلفة المشروع تقريبا الى نحو ١٧٠ مليون دولار منها ٦٥ مليونا تبرعات من الجهات الدولية بينما تتحمل مصر الجزء الأكبر باعتباره مشروعها الخاص. وقد تبنى الكتاب الصحفيون حملة اعلامية لفتح باب التبرعات الشعبية للمساهمة في تمويل المشروع، وفي عموده اليومي بالأهرام دعا احمد بهاء الدين الى تمويل المشروع بالحلول الذاتية وفتح باب الاكتتاب وكتب يقول: «ان الأمم تتقدم بتمرين، «الخبز اليومي» و«افكار المستقبل» والا عاشت طول عمرها تتسول قوتها وبلا مستقبل.

وأما فيما يتعلق بحجم الكتب والمخطوطات التي ستضمها المكتبة عند الافتتاح فتقدر طبقا لليونسكو بنحو ٢٠٠ تصل بعد خمس سنوات الى ٨ ملايين كتاب الا ان ما توافر حتى الآن فاق هذا التقدير ويبلغ ٣٥٠ الف كتاب منها ٧٠ الف كتاب اهداءات من دول عديدة مثل اسبانيا التي قدمت للمكتبة مجموعة من الاسكوريال وهي عبارة عن التراث العربي في الاندلس حيث سمحت الملكة صوفيا بنسخه من المكتبة الملكية الاسبانية اما فرنسا فستقوم بعد موافقة عدد من المكتبات على امداد مكتبة الاسكندرية بآلاف الكتب والوثائق ونسخة من كتاب وصف مصر وستضم المكتبة ايضا وثائق تاريخية لشركة قناة السويس سواء تلك الموجودة في الاسماعيلية او فرنسا ومخطوطات المرسي ابو العباس والمعهد المدني سموحة وهي مخطوطات نادرة بالاضافة الى التزام من الجانب التركي بتقديم المكتبة الوثائقية للمعهد العثماني في مصر على مدى اربعة قرون، فالمكتبة الجديدة ستكون بحق منارا ثقافيا يحتوي على امهات الكتب والمراجع وكل ما يتعلق بتاريخ مصر والبحر المتوسط والشرق الأوسط.

بينما يوشك البناء على الاكتمال وتستعد مصر لافتتاح صرحها الثقافي العالمي الجديد في نهاية عام ١٩٩٩ تتعلق انظار العالم بسماء الإسكندرية انتظارا لظهور قرص شمس أخرى ضياؤها فكر وأشعتها علم وحرارتها فن.

# البتر خير وسيلة لعلاج الإدمان!

أراد الجراح التأكد من أن ستيلفانا ( ١٩ عاما ) التي يجرى لها جراحة بالمخ لعلاجها من ادمان الهيروين لا تزال تحتفظ بوعيها، فسألها وهو يزيل الجزء المصاب من المخ عن كيفية صناعة « البورتش » وهي شوربة معروفة في روسيا. فأجابته ستيلفانا الإجابة الصحيحة وبذلك اطمأن الجراح إلى أن العملية التي أجراها واستغرقت ثلاث ساعات لم تؤثر علي اى أجزاء حيوية في المخ.

وقلق الجراح طبيعي وخاصة انه يستأصل خلال العلاج ١.٥ ملليمتر مكعب من انسجة المخ . وهذا الأسلوب يعتبر أسلوبا ثوريا وفعالا في نفس الوقت لعلاج الإدمان، كما يقول الدكتور سفياتوسلاف ميدفيديف، مدير معهد المخ البشري بمدينة بيترسبرج. ويؤكد أنه غير مؤلم وانه أجرى حتى الآن ١٠٠ عملية من هذا النوع بنسبة نجاح ٨٠٪ خلال العامين الماضيين.

ويضيف انه لا يعرف أسلوبا آخر أكثر فاعلية لعلاج الإدمان.

ويصف العملية قائلا أنها تتم بتخدير موضعي فقط حتي يستطيع الطبيب التحدث مع مريضه أثناء الجراحة للتأكد من أن الجراحة لن تؤثر على أحد المراكز الحيوية مثل الكلام والسمع والتركيز.

وستيلفانا أحدث مريضة للدكتور ميدفيديف بدأت تستأنف حياتها العادية بعد خمسة اسابيع من إجراء الجراحة. وبدأت جروحها تلتئم وشعرها نبت من جديد.

وستيلفانا متحمسة جدا لهذا النوع من العلاج وخاصة بعد ان عادت إلى استكمال دراستها الجامعية بعد ثلاث سنوات من التوقف بسبب الإدمان. وتقول انها قابلت بالفعل عددا من أصدقائها المدمنين وحاولوا إغرائها بتعاطي المخدرات مرة أخرى ولكنها لم تشعر بأي رغبة في ذلك كما تقول انها تعرفت على أصدقاء جدد بالجامعة.

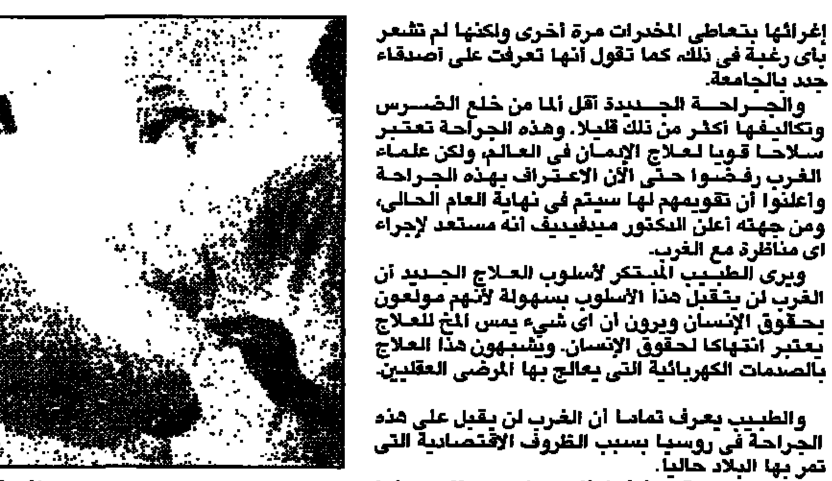
والجراحة الجديدة أقل ألما من خلع الضرس وتكاليفها أكثر من تلك قليلا. وهذه الجراحة تعتبر سلاحا قويا لعلاج الإدمان في العالم، ولكن علماء الغرب رفضوا حتى الآن الاعتراف بهذه الجراحة وأعلنوا أن تقويمهم لها سيتم في نهاية العام الحالي، ومن جهته أعلن الدكتور ميدفيديف أنه مستعد لإجراء اى مناظرة مع الغرب.

ويرى الطبيب المبتكر لأسلوب العلاج الجديد أن الغرب لن يتقبل هذا الأسلوب بسهولة لأنهم مولعون بحقوق الإنسان ويرون أن اى شيء يمس المخ للعلاج يعتبر انتهاكا لحقوق الإنسان. ويشبهون هذا العلاج بالصدمات الكهربائية التي يعالج بها المرضى العقليين.

والطبيب يعرف تماما أن الغرب لن يقبل على هذه الجراحة في روسيا بسبب الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد حاليا.

وهذه الجراحة اكتشفها الأطباء الروس منذ ٣٠ عاما اثناء علاج أورام المخ. لأن معظم المرضى المصابين بالأورام في المخ يدمنون المورفين المسكن للآلام، وبالتالي اكتشف الأطباء ان هؤلاء المرضى يشفون من الأورام وفي نفس الوقت من الإدمان بعد إجراء الجراحة. وبدأوا يجرون التجارب للتأكد من أن الجراحة من الممكن ان تكون حلا لعلاج ادمان الأنواع الأخرى من المخدرات.

والجراحة تعتمد على استئصال ملليمتر مكعب من الفص الأيمن للمخ وملليمتر اخر من الفص الأيسر. وقد ابتكر الفريق الطبي المتحمس لهذه الجراحة أدوات خاصة بهم رخيصة الثمن صنعها الجراحون بانفسهم.





الفريق الطبى فى أثناء إجراء الجراحة

وذلك لأن الأدوات المستخدمة عادة في جراحات المخ تكون باهظة التكاليف.

ويقول احد مساعدي ميدفيديف أن مرتبه يعادل ٥٠ دولارا في الشهر. والجراحة تتكلف حوالي ٢٠٠٠ دولار، وفي البداية ظن الأطباء انهم سيكونون ثروة من هذه الجراحة ولكنهم اكتشفوا بعد ذلك أن هذا المبلغ يكفي بالكاد تكاليف الجراحة ويسمح للفريق الطبي المتحمس بمواصلة الأبحاث وتطوير الأدوات المستخدمة.

( عن صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية)





ستيلفانا (١٩ عاما) وأولجا (٣٢ عاما) بعد إجراء الجراحة ويؤكدان شفائهما تماما من الإدمان

# تحديات المرحلة الجديدة في الأردن

ورث العاهل الأردني الجديد الملك عبد الله بن الحسين مجداً زاهياً نسجه والده عبر (٤٧) عاماً بحكمة. واتزان واحتراف في الحكم لاتشوبه شائبة. وتمكن من تجاوز الصعوبات. لكن مجموعة حقائق ماثلة للعيان تثقل كاهل أي حاكم إن تماثلت ظروف حكمه مع ظروف حكم الملك الجديد.

فعلى المستوى الداخلي تصل المديونية الخارجية إلى نحو (٦.٥) مليار دولار أمريكي، والتضخم مرتفع، مع انخفاض معدل النمو، وارتفاع نسبة البطالة التي تصل إلى نحو (٣٠٪) من مجموع السكان البالغ عددهم نحو (٤.٦) مليون نسمة. كما أن نسبة كبيرة من سكان البلاد يعيشون تحت خط الفقر. وهذه العوامل مجتمعة إضافة إلى عوامل أخرى أدت إلى معارضة الشعب الأردني للمعاهدة الموقعة مابين الحكومتين الأردنية والإسرائيلية. إذ أدرك الأردنيون أن المن والسلوى الذي وعدوا به لم تمطره سماء المعاهدة. بل إن إسرائيل ساهمت في وضع المعوقات التي تحول دون دخول البضائع الأردنية إلى السوق الفلسطينية. ولايصل حجم التجارة البينية بين الأردن وفلسطين أكثر من (٣٥) مليون دولار عام ١٩٩٦. بينما يصل حجم التجارة البينية مابين الأراضي الفلسطينية ...

حتى مستشفى المدينة الطبية، وقلما مايرحه، وفي مراسيم تشييع الجثمان ظهر تأثره البالغ، واحتضن زوجة شقيقه المنتحبة الملكة نور عندما خرج النعش من بوابة قصر باب السلام محمولاً على أكتاف أنجاله الأمراء، وفي مقدمتهم الملك عبد الله بن الحسين. كما أنه لم يستطع أن يواري دموعه وهو واقف أمام الجثمان المسجى في قاعة العرش بقصر رغدان فتخفى وجهه براحته!

الملك عبدالله والأمير حمزة والأمير الحسن.. مـاذا بعـد التغيرات الدراماتيكية؟

...

عمان ـ سليم المعاني

الرئيس الأسد ـ الأمير عبدالله ـ الشيخ سعد العبدالله

...

كذلك يوجد وضع مبهم وأساسي آخر يتعلق بالتركيبة السكانية حيث يوجد عدد كبير من الأردنيين من أصل فلسطيني.. وكل هذه الأمور نجح في حسمها الملك حسين على أسس التوازن الدقيق والحسابات الدقيقة التي تنم عن ذكاء عندما قضى حياته وهو على اتصال حميم ومباشر مع شعبه ومع القبائل الأردنية مما جعلهم يشعرون بأنهم افتقدوا الأب ...

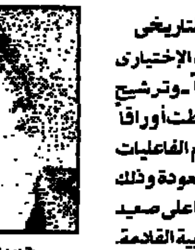
عن تجاوزه عشرات المشكلات باتباعه سياسة متوازنة وأنه قد حقق لشعبه نجاحا باسترداد أرضه. كما لعب دورا في عملية السلام مستغلا علاقاته بالولايات المتحدة ومع بعض قادة إسرائيل مع تمسكه دائما بعدم التفريط في القدس، وتحقيق مطالب الشعب الفلسطيني كمسئولية تاريخية فيما يتعلق باسترداد القدس الشرقية وأراضي الضفة الغربية. لذلك كما يؤكد الدكتور عبد الأحد ـ فإن ...

... عبد الله عبد العزيز وولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله تؤكد أن الأمة العربية بخير.. كما أن اعلان الولايات المتحدة ومصر ودول الخليج العربية عزمها على مساعدة الأردن ستساهم في تجاوز الملك الجديد لأية أزمات تعترضه وسيسير على نفس نهج والده الراحل.

تهاني البرتقالي.

# عودة آيت أحمد تخلط الأوراق على الساحة الجزائرية

**عودة حسين أيت أحمد الزعيم التاريخي للمعارضة الجزائرية من منفاه الإختياري بسويسرا ـ حيث يعيش منذ ٣٢ عاماً ـ وترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة المقبلة خلطت أوراقا كثيرة على الساحة السياسية وأمام الفاعليات السياسية في الجزائر. كما هذه العودة وذلك الترشيح له مدلولات كثيرة ـ لاسيما على صعيد العملية الإنتخابية القادمة.**



حسين أيت أحمد

ولمعرفة تأثيرات هذه العودة ينبغي بداية أن نعرض بعض المواقف التي أعلنها ايت أحمد فور عودته وتزكيته للترشيح باسم حزبه «جبهة القوى الاشتراكية المعروف باسم «F.F.S» في الإنتخابات القادمة قائدا حسين ـ كما يطلق عليه في الجزائر ـ أعلن صراحة أن مشروعه يتمثل في شعار «لا لدولة دينية ولا لدولة عسكرية» ـ وأن أولوياته هي السلم والديمقراطية «فمطلب السلم يعتبر بالنسبة له خيارا استراتيجيا دعا إليه الزعيم التاريخي للحزب عبر مختلف المنابر الجزائرية والدولية وكان هذا المطلب محورا لكل المبادرات السياسية التي كان فيها حزبه ...

ـ وهو أقدم أحزاب المعارضة في الجزائر أحد أطرافها الفاعلين بدءاً بالعقد الوطني الموقع بروما عام ١٩٩٥ ومروراً بالنداء من أجل السلام (١٩٩٧) وانتهاء باتفاق مجموعة الأحزاب الخمسة في يناير الماضي والمشاورات الواسعة التي أجراها ايت أحمد ...

... عامة ومن خلال تكريس دور الأحزاب وتأكيد فعاليتها في البحث عن حلول للأزمة الراهنة، فهل سيصبح زعيم المعارضة الجزائرية رئيسا للبلاد؟

الجزائر ـ هشام فهيم

## ليبيا.. «وقائمة الإرهاب» الأمريكية!

□ مازالت الحملات الإعلامية والسياسية الأمريكية تتواصل على ليبيا ـ إحدى أبرز الدول التي تضعها أمريكا عند أول الدرج في سلم أولوياتها الاستراتيجية باعتبارها خطرا يهدد الأمن القومي الأمريكي!

وفي هذا الإطار أطلقت «مادلين أولبرايت» وزيرة الخارجية الأمريكية في الأسبوع الماضي تصريحا تواكب مع تصريحات أخرى مماثلة من جانب مدير المخابرات الإتحادية الأمريكية في بيانهما أمام اللجنة الفرعية للمخصصات المالية لمجلس الشيوخ حيث زجا باسم الجماهيرية الليبية ضمن قائمة الدول التي تدعم الإرهاب. وفي الوقت نفسه قامت الإدارة الأمريكية بتجميد أموال بعض الحركات الأجنبية المعادية للولايات المتحدة الأمريكية فيما تعتبره ليبيا سيفا مسلطا على الدول الحرة الرافضة لسياسة الإحتواء والهيمنة والتبعية.

وترى ليبيا أنه ينبغي أولا التفرقة بين الإرهاب كصورة من صور العنف التي تستهدف حياة الأبرياء وزعزعة الإستقرار والأمن في دولة أخرى وما يتبع ذلك من ولوج إلى بوابة التآمر والتدخل في الشئون الداخلية للآخرين وبين نضال الشعوب من أجل تحقيق سيادتها على أرضها وامتلاك قرارها ومساندة حركات التحرر فيها. ولا يخفى على أحد أن ليبيا رفعت من أسهمها ورصيدها في أفريقيا من خلال هذه المساندة لحركات التحرر على مدى أكثر من ربع قرن. الأمر الذي برزت أهميته في مساندة الدول الأفريقية لها في قضية «لوكيربي» بعدم إمتثال هذه الدول للعقوبات المفروضة عليها، وبذلك فإن المساعدة الليبية للشعوب المغلوبة على أمرها أصبحت تدخل في صميم الأمن القومي الليبي ذاته بعد أن شكلت رصيد دعم ومساندة في أوقات الأزمات ومواجهة الحصار.

...

محترفة لما يسمى «بإرهاب الدولة» وينكرون بالغارة الأمريكية على مدينتي «بنغازي» و«طرابلس» وما خلفته من دمار وضحايا عام ١٩٨٦. ويرون أن وضع إسم ليبيا في قائمة الدول الإرهابية إنما هو أكذوبة لم تعد تنطلي على أحد، وأن الإدارة الأمريكية أصبحت تكيل التهم جزافا وفقا لأهوائها الخاصة وتلصقها بأي طرف يناوئ سياستها وتسلطها، وخير دليل على زيف الإفتراءات الأمريكية ما كشف عنه مؤخرا من ضبط البيت الأبيض لأحد مسئولية متلبسا بنشر تقرير مضلل حول دعم ليبيا للإرهاب!!

طرابلس: حسين فتح الله

## عن قرب

### الملك الشاب.. والتحديات

لاتزال أصداء جنازة القرن للعاهل الأردني تتوالى ردود فعلها في العالم للسيناريو الدرامي الذي أخرج به الملك حسين أيامه الأخيرة والجنازة التي جمعت لأول مرة الأعداء في العالم، وتحولت المباحثات الجانبية لقادة العالم المشاركين إلى قمة عالمية كانت ومازالت نتائجها يتابعها العالم بالدراسة والتحليل.

ورغم الحزن والدموع الممتزجة بمياه الأمطار، فإن مفاجأة الحضور العربي المكثف في وجود وفد إسرائيلي يضم وايزمان ونيتانياهو وأريل شارون على رأس وفد من ٣٢ عضوا، إلى جانب الحزن الإسرائيلي الشديد على الملك حسين كان ولايزال مثار قلق، خاصة أن إسرائيل ـ رغم تصريحات قادتها ـ لا تزال تعيش أمل تحقيق الوطن البديل للفلسطينيين على أرض الأردن.

وفي الوقت نفسه فإن مشاركة ...

... وتجنيب أي خلافات أو انشقاق تحاول بعض القوى إحداثه لتحقيق أهدافها.

.. وكان الله في عون الملك الشاب في مواجهة كل هذه التحديات.

عربي

# «التنفس الصناعي» لم ينعش عملية السلام!

رحل عاهل الأردني الملك حسين ولاتزال عملية السلام جثة هامدة رغم بعض عمليات التنفس الصناعي التي لم تنجح هي الأخرى في انعاش العملية التفاوضية ويلقي كل طرف باللوم على الجانب الآخر في عرقلة تنفيذ ماتم الاتفاق عليه والجانب الرسمي الفلسطيني لم يمل اصدار التصريحات اليومية التي يؤكد فيها التزاماته بالتعهدات بينما يرد الطرف الرسمي الاسرائيلي بأن تطبيق الاتفاق مرتبط ومرهون بوفاء الفلسطينيين بالتزاماتهم. وجاء اعلان الدكتور صائب عريقات كبير للمفاوضين عن سعي الولايات المتحدة لعقد اجتماع ثلاثي أمريكي ـ فلسطيني اسرائيلي في واشنطن في مستهل الشهر القادم لمراجعة ومتابعة اتفاق واي ريفر ليحرك بعض المياه الراكدة في عملية السلام وفتور العلاقات بين الفلسطينيين والاسرائيليين ولايتوقع المسئولون الفلسطينيون ومثلهم الجانب غير الرسمي ...

إليه المؤتمر الصهيوني الأول الذي عقد في بازل قبل مائة عام، ويطالب بإقامة اسرائيل على كل أرض فلسطين ويستطرد عبد الشافي قائلا إن هذا الموقف لم يتغير على مر الحكومات الاسرائيلية المختلفة، فهي جميعها تنكر الحق الفلسطيني في تقرير المصير واعلان الدولة المستقلة ويرفض كبير للمفاوضين السابق ماتدعيه السلطة الفلسطينية بأنها تعيش في مرحلة سلام، ويصف ذلك بأنه نوع من خداع النفس وأن الموقف لم يتغير منذ تدشين ...

وجودهم في السجون ناهيك عن الميثاق الذي ألغيت بعض بنوده بصورة هزلية ومؤلمة أوجعت مشاعر الفلسطينيين.

ولايتفق أبو نجيلة الأمين العام لحزب القوى الشعبية تماما مع كلام حيدر عبد الشافي بشأن الموقف الاسرائيلي الثابت من القضية الفلسطينية، ويقول عن تصريحات باراك الأخيرة أنها مجرد استهلاك محلي للانتخابات ولاتعبر سوى عن رأيه الشخصي أما تصريحات أريل شارون وزير الخارجية الاسرائيلي عن الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح والحدود ...

...

غزة ـ محمد أمين المصري

## بعد الرفض الخليجي:

# هل تعيد واشنطن حساباتها في الإطاحه بصدام؟

جاء الرفض الخليجي للتدخل في الشئون الداخلية للعراق وعدم قبول العرض الأمريكي بالتعاون لدعم فصائل المعارضة العراقية في الخارج للإطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين بمثابة تأكيد جديد للموقف الثابت برفض أي تدخل خارجي للإطاحة بنظام الحكم في أي بلد في العالم وأن تترك مسألة التغيير برمتها إلى الشعوب وحدها لتقرر مصير حكامها.

ووصفت مصادر دبلوماسية الرفض الخليجي للخطة الأمريكية للإطاحة بصدام حسين ـ والذي قالت تهدئيا إنه «تحفظ» ـ بأنه يشكل ...

على الحروف ولم يترك مجالا للشك في أن الخطة الأمريكية بات محكوما عليها بالفشل وأنه ليس كل ما تريده الولايات المتحدة سيتم قبوله مهما يكن حجم الضغوط التي تمارس على تلك الدول

وكما أوضحت مصادر خليجية مطلعة فإن دول الخليج تدرك أن مجرد قبولها لمبدأ التنفيذ أو المشاركة في تنفيذ خطة أمريكية للإطاحة بالنظام الحاكم في العراق سوف يشكل سابقة خطيرة في ...

ولاستعراض العضلات وإرهاب الدول والتدخل في سياساتها

وبينما تترك انتيك الأمور معلقة حول ماتردد عن توجه أمريكي لتشكيل جيش لتحرير العراق بتعمده عدم نفي أو تأكيد ذلك فإن الأصوات بدأت تعلو في الخليج منتقدة السلوك الأمريكي ومحاولات فرض الأمر الواقع على دول المنطقة التي عانت الأمرين طيلة السنوات الثماني الماضية واستنزفت خزائنها وتراجعت مشاريعها التنموية بسبب الشد والجذب بين الولايات المتحدة والنظام العراقي وتمويل استعدادات عسكرية مبررة أحيانا وغير مبررة في معظم الأحيان لمواجهة هذا النظام

وقد بات واضحا كما تؤكد المصادر أن دول الخليج تريد نهاية لهذا ...

أولبرايت

المنامة ـ سامي كمال

# عرفات يعلن استعداده لإقامة إتحاد كونفدرالي مع الاردن

## اقتحام مقر الشرطة الفلسطينية في أريحا للمطالبة بالإفراج عن معتقلين سياسيين

غزة من مراسل الأهرام ـ وكالات الانباء أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس استعداده لاقامة اتحاد كونفدرالي مع المملكة الاردنية الهاشمية.

وقال عرفات في خطاب لاعضاء حركة فتح ان المجلس الوطني الفلسطيني كان قد أتخذ قرارا في هذا الشأن مشيرا الي استعداد الفلسطينيين لاقامة كونفيدرالية مع الاردن في حالة موافقة العاهل الاردني الجديد الملك عبدالله بن الحسين على ذلك.

من ناحية اخرى اكد جوشكا فيشر وزير الخارجية الالماني في أول زيارة له لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني دعم بلاده والاتحاد الاوروبي للشعب الفلسطيني ولدفع عملية السلام في المنطقة والتوفيق بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لتحقيق تقدم في عملية السلام المتعثرة. جاءت تصريحات فيشر الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الليلة قبل الماضية عقب اجتماعهما في غزة .. وردا على سؤال حول اعلان الدولة الفلسطينية، أكد عرفات ان هذه الاتفاقيات ليست ثنائية بل دولية، حيث وقعت عليها في البيت الابيض الولايات المتحدة وروسيا والنرويج ومصر والاردن واليابان والأمم المتحدة، واعرب الرئيس الفلسطيني عن تقديره للاتحاد الاوروبي لدعمه للشعب الفلسطيني بما يمكن الفلسطينيين من تجاوز المأزق السياسي والاقتصادي الذي يعزون به بسبب الحصار والاغلاق الذي تفرضه الحكومة الإسرائيلية والذي يكلف السلطة الفلسطينية اكثر من عشرة ملايين دولار يوميا.

يذكر ان تأجيل موعد لقاء نيتانياهو مع فيشر امس الاول ساعات واعتذار وزير الخارجية الاسرائيلية اريل شارون عن مقابلته بسبب وعكة صحية دفع المراقبين إلى القول بان إسرائيل ارادت توجيه إهانة للاتحاد الأوروبي عبر فيشر الذي ترأس بلاده الدورة الاوروبية الحالية. تزامن هذا مع توجيه ديفيد بارايلان المتحدث باسم نيتانياهو انتقادات عنيفة إلي الاتحاد الأوروبي الذي صوت اعضاؤه الخمسة عشر في الجمعية العامة يوم الثلاثاء الماضي على قرار يدعو إلى عقد مؤتمر خاص للبحث في انتهاكات لإسرائيل لاتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ في الاراضي الفلسطينية المحتلة.



امرأة فلسطينية تهدىء من روع ابنتها التي تبكي أثناء مظاهرة تتطالب بالافراج عن المعتقلين السياسيين في السجون الفلسطينية [ صورة للأهرام من أ. ب]

وكان عرفات قد أكد عقب اجتماعه في غزة أمس الأول مع شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق ان تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية إلى مابعد الرابع من مايو المقبل موعد انتهاء المرحلة الانتقالية لايزال قيد الدراسة والبحث داخل القيادة الفلسطينية ومن جانبه وصف بيريز فكرة اقامة الدولة الفلسطينية بالأمر الحكيم مشيرا إلي انها ستكون في صالح إسرائيل أكثر من الفلسطينيين. غير انه شدد على ضرورة اعلانها بالاتفاق مع إسرائيل. وقد عقدت القيادة الفلسطينية برئاسة عرفات اجتماعها الاسبوعي في مدينة الخليل حيث تناول اللقاء اخر المستجدات على الساحة السياسية وعملية السلام واستعراض نتائج مباحثات عرفات في الاردن اضافة إلى القضايا الداخلية.

وعلى الصعيد الأمني، تظاهر أمس المئات من مؤيدي حركة حماس في اريحا بالضفة الغربية مطالبين بالافراج عن بعض المعتقلين السياسيين. وقال شهود عيان ان المتظاهرين اقتحموا فيما بعد مقر الشرطة الفلسطينية في اريحا، واشتبكوا برجال الشرطة الذين امتنعوا عن اطلاق النار.

يذكر ان السلطة الفلسطينية تعتقل حوالي ١٧٠ سجينا سياسيا معظمهم من حركة حماس بدون محاكمة او تهمة رسمية.

## بريطانيا تقترح قيام مراقبين دوليين بحراسة السجن المحتمل للمتهمين الليبيين

لندن ـ أ.ف.ب ـ اقترحت الحكومة البريطانية على ليبيا أن يقوم مراقبون تابعون للامم المتحدة بحراسة السجن المحتمل أن يتم حجز المتهمين الليبيين في قضية لوكيربي به في اسكتلندا ـ في حالة ادانتهما.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الاقتراح يهدف الى رفع اخر عائق أمام تسليم العقيد القذافي للمتهمين. وقال ان لندن لاحظت «مؤشرات ايجابية» من جانب طرابلس بعد هذا الاقتراح ولكن الحكومة البريطانية مازالت تنتظر ردا رسميا من العقيد القذافي.

## حملة إسرائيلية لهدم ٥ آلاف منزل فلسطيني بالأراضي المحتلة

غزة ـ من مراسل الأهرام: دشن مجلس «المستعمرات» اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة حملة مكثفة تستهدف اقناع سلطات الاحتلال الاسرائيلي بهدم ٥ آلاف منزل مقامة في المناطق التي مازالت تحت سلطة الاحتلال في الضفة الغربية وزعم المجلس ان وزارة الدفاع الاسرائيلية ونتيجة سياسة وزيرها السابق اسحق موردخاي «المتساهلة» لم تهدم الا ٥٠٠ منزل في السنوات الثلاث الماضية من أصل ٥ آلاف منزل تزعم تشييدها بدون الحصول علي تراخيص.

## افتتاح الحوار العربي ـ الروسي في القاهرة غدا
### مناقشة دور روسيا الجديد وأزمة الشرق الاوسط

تبدأ في العاشرة ـ من صباح غد «الاحد» اعمال الدورة الخامسة من الحوار العربي الروسي الذي تعقده اللجنة المصرية للتضامن والجمعية الروسية للتضامن والتعاون الافروآسيوي ويستمر لمدة يومين بفندق ماريوت بالقاهرة.

وتجرى في الدورة مناقشة دور روسيا في النظام العالمي الجديد وأزمة الشرق الاوسط وتصفية اسلحة الدمار الشامل وتأثير الازمة الاقتصادية على دور روسيا الدولي والتعاون العربي الروسي في ظل الظروف الدولية الجديدة.

يفتتح الحوار احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن والكسندر كيسلوف نائب رئيس اللجنة الروسية للتضامن والسفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية ويشارك فيه العديد من بينهم اناتول ايجين سكرتير لجنة التضامن والكاتب الصحفي يوري جيتشوف وديمتري توسوف وعلى عتيقة الأمين العام لمنتدى الفكر العربي وسيف الجروان وزير العمل السابق بالامارات والصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني الاسبق. وفاروق ابو عيسى الأمين العام لاتحاد المحامين العرب والسفير احمد توفيق خليل والسفير عمران الشافعي والدكتور عبدالعزيز حجازي رئيس الوزراء الاسبق والدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق.

# مواجهة خطر له رأسان

بقلم : محمد إبراهيم الشوش

للحقيقة أكثر من وجه وأكثر من لون وقد تتكون أحيانا من عدة أجزاء لايمثل أى منها الحقيقة كاملة. فلا الجانب المنير، ولا الجانب المظلم منفردا ينبئك عن حقيقة القمر، ولهذا يصر القانون على قول الحقيقة كل الحقيقة - لأن الاقتصار على جزء منها كثيرا مايبعد عن فهمها.

بيد أن التربية القهرية في كثير من أقطار الأمة العربية وانعدام لغة الحوار بين الأب وابنه، والمعلم وطالبه، والحاكم ورعيته، يفرضان على العقل العربي طابعا واحدا للحقيقة لايتعداه: الحقيقة كما يراها الأب والمعلم والحاكم.

هذا الفهم الأحادي الجامد للحقيقة يبرز واضحا في نظرتنا وحكمنا على الشخصيات التي نعايشها باعتبارها كيانات نمطية لانتمائها الديني أو السياسي أو العشائري دون أى اعتبار لتفردها وخصوصيتها.

وينطبق ذلك على شخصيات تراثنا الديني والفكري والأدبي والتي لاتمثل بشرا تتداخل في خلقه قوى الخير والشر، والقوة والضعف، والمروءة والنذالة بل تمثل كتلا من القيم. فهذا يمثل العدل كله، وذاك يمثل الحلم، وذاك يمثل القسوة والظلم وأخر يمثل المجون.

وارجع إلى سيرة معاوية، وعمرو بن العاص والحجاج وعمر بن عبدالعزيز وأبي نواس تجدهم مجرد نماذج غير طبيعية لما ألصق بهم من صفات لابشرا يخطئون ويصيبون ويعدلون تارة ويظلمون أخرى، ويجمعون بين الحلم وضيق الصدر، وسرعة الغضب. كل شيء إما ابيض وإما أسود، خير كله أو شر محض، لامجال في هذا الفهم للاستثناءات.

وماأسوق هذا الحديث في زاوية تعني بمجريات الأمور تفلسفا. فأزمة العرب لاتترك مجالا للتنظير والسفسطة، ولكن لاخلص إلى أن هذه النظرة الأحادية الجامدة قد تكون السبب الرئيسي لهذا الارتباك الذي يسود تقويمنا للوضع الناتج عن الغزو العراقي وماافرزه من تداعيات فلقت الحقيقة إلى عدة أجزاء، وقد تعودنا ان نراها قبل ذلك متكاملة متماسكة في هذا الجانب او ذاك.

ودعني أفصح قليلا لأقول إن الأزمة التي فجرها الغزو العراقي قد افرزت أكثر من حقيقة واحدة. بعضها هامشي نتجاوز عنه لنقصر الحديث على لاعبين أساسيين هما القيادة العراقية التي فجرت الأزمة، والولايات المتحدة التي اتجهت بها إلى أشواط بعيدة. وتحديد مسئولية القيادة العراقية عن هذه الأزمة يجب ألا يتم بمعزل عن تصرفات مماثلة ستستمر ماظل هذا النظام قائما. فقد تصدرت هذه القيادة حملة شعواء لطرد مصر من الجامعة العربية على اثر زيارة الرئيس السادات القدس لنفس السبب : فرض قيادتها على العالم العربي. لأن إذلال الشعب العراقي لايكفي حاجتها للتسلط والسيطرة. ولولا تحلي مصر بحكمة القائد المسئول لكانت تلك قاصمة الظهر لتضامن عربي فقد رأسه.

تجاوز الغزو لم يكن سهلا هذه المرة لان القضية لم تعد في يد العرب يتجاوزونها بتقبيل اللحى والعناق والعواطف. خطفتها الولايات المتحدة وطارت بها نحو تحقيق أهداف وغايات مرعبة ترمي في مجملها إلى مايشبه إبادة الشعب العراقي الذي أوكل مصيره إلى مجموعة من الجواسيس الذين انكشف امرهم على غير يد العرب، وتعمل على كشف ظهر العراق وباطنه بفرض تدمير قوته العسكرية والاقتصادية، وكل مابناه عبر العصور تدميرا كاملا. بما يحقق لإسرائيل هدفها في البقاء في موضع الهيمنة والتسلط، وفرض إرادتها على المنطقة كلها.

للحقيقة إذن وجهان لا وجه واحد، وللازمة لاعبان لكن التفكير الأحادي لايسمح إلا برؤية وجه واحد ولاعب واحد. البعض يرى هذا الوجه في العراق والبعض يراه في أمريكا. هؤلاء يعتبرون أى شجب لتصرفات القيادة العراقية امتثالا وخضوعا للسياسة الأمريكية وعدوانها على العراق. واولئك يرون أى شجب للسياسة الأمريكية التي تجاوزت كل شرع انساني ودولي، مساندة لتصرفات القيادة العراقية التي تمثل خطرا على وحدة الأمة العربية.

وحقيقة الأمر انه لافرق بين الدور العراقي والدور الأمريكي وكلاهما يرفد الآخر. وما تعلنه الولايات المتحدة عن نية إسقاط النظام العراقي بتبنيها العلني لعملاء مأجورين إنما يرمي بعكس دعواه إلى استمرار هذا النظام الذي يخدم سياسة الولايات المتحدة وأهدافها بما لم يحققه لها نظام أخر في العالم.

ولا حل لهذه المشكلة إلا باتخاذ موقف حاسم صارم من القيادة العراقية وبترها من جسم الأمة العربية. فقد بلغت الأمور حدا لم تعد فيه صيغ المصالح والاعتذار والوعود نافعة مع نظام يعمل خارج الزمن وخارج المنطق. ولكن ذلك لايمكن ان يتم إلا باتخاذ قرار أكثر شجاعة وجسارة ضد أهداف السياسة الأمريكية، وبغير ذلك ستتعرض المنطقة لسلسلة من الاضطرابات.

ولاتناقض بين الموقفين بل هما يتكاملان لإزالة خطر ماحق له رأسان.

● كاتب سوداني

### الباز في معرض الكتاب:
# مصلحة مصر الاستراتيجية تتحقق بقيام دولة فلسطينية ومحاولات إسرائيل الوقيعة بين مصر والأردن مكشوفة

كتب ـ مجدى الحسيني:

اكد الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية ان مصر تعتبر اسرائيل مسئولة بشكل كامل عن جمود عملية السلام واعاقتها، لعدم تنفيذها للالتزامات التي وقعتها علاوة على افترائها على الحقوق العربية كل يوم سواء باقامة مستعمرات جديدة أو توسيع المستعمرات القائمة على حساب الأرض العربية، الموقف المصري المساند والداعم للحقوق الفلسطينية قد عرض مصر في كثير من الاحيان للنقد من قبل دول معينة إلا أننا لانبالي، لأننا لايمكن ان نبيع المبدأ بالمصلحة.

وهذا المبدأ تصادف انه يتفق مع المصلحة تماما، لأن مصلحة مصر الاستراتيجية تتحقق بقيام دولة فلسطينية وعدم اهدار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ولا يصح ان يتصور بعض الاسرائيليين الواهمين ان دعم الشعب المصري للفلسطينيين يعتبر تدخلا في شئونهم، فالفلسطينيون ليسوا عبيدا لدى الاسرائيليين.

وأشار الى محاولة صحيفة «هاارتس» الاسرائيلية الوقيعة بين مصر والأردن بإجراء مقارنة بين الدور المصري والأردني تجاه عملية السلام، مشيرة الى أن الرئيس السادات قد خدع اسرائيل باتباع سياسة دفعها الى الزوال بواسطة عناق السلام الخانق مثل عناق الدببة، وان نظام الحكم الحالي في مصر قد كشف عن مخالبه، وعمل بكل ما يمكن على اعادة اسرائيل الى حجمها الطبيعي. بينما الأردن هو الشريك الحقيقي لاسرائيل.

واكد الباز ان تلك المحاولات الاسرائيلية المكشوفة لن تستطيع شق الجبهة العربية على الاطلاق، وانه اذا كانت هناك لاجتهادات عربية هنا وهناك ففي النهاية هناك حد أدنى من الوفاق العربي والتضامن لايخرج عنه أحد.

وردا على سؤال لـ «الأهرام» حول ما تردد عن قيام مصر بجهود وساطة لتحقيق مصالحة بين الفصائل الفلسطينية، نفى الباز صحة ذلك، مؤكدا ان الأمر لايخرج عن قيام بعض القيادات بطرح وجهة نظرها أمامنا. أما مسألة توحيد فصائل بعينها، فهذا ليس دورنا لأنه يعتبر تدخلا في الشئون الفلسطينية، ونحن لانفعل ذلك.

وردا على سؤال حول تجديد فترة الرئاسة قال الباز إن الرئيس مبارك في كل ما يفعله ويجسده كل يوم أنه مهموم في المقام الأول بهموم محدودي الدخل مؤكدا انه مادامت الأمة تعيش مرحلة فارقة في تاريخها. فإن الحاجة تكون ماسة الى عهد من الاستقرار حتى لا تنتكس مسيرة الاصلاح.

وحول مسألة تعيين نائب لرئيس الجمهورية أكد الباز ان هناك رؤيتين في هذا الصدد: أولاهما ـ ترى ان تعيين نائب للرئيس بمثابة عنصر ثبات واستقرار يمكن ان يؤدي إلى فائدة المجتمع. والثانية ـ ترى ان في ذلك التعيين مصادرة لحق الشعب في الاختيار. ومن ثم فمادام انه لن يكون هناك فراغ دستوري اذا غاب الرئيس ولن تكون هناك فوضى وغياب للسلطة، فإن تعيين نائب للرئيس أمر غير حيوي. خاصة ان الرئيس قد يختار نائبا تتلاءم مواصفاته مع أهداف ومتطلبات مرحلة بعينها وتختلف عن مرحلة لاحقة عليها.

## إسرائيل تتهم حماس بمحاولة خطف جنودها

القدس ـ و ـ صرح رئيس أركان الجيش الاسرائيلي أمس بأن حركة المقاومة الاسلامية «حماس» تحاول خطف جنود اسرائيليين لاستخدامهم كأوراق مقايضة من أجل اطلاق سراح فلسطينيين من سجون اسرائيلية.

وأوضح البريجادير جنرال شاءول موفاز ان الجيش احبط محاولتين من هذا القبيل لحركة حماس خلال الشهور الماضية وأردف قائلا لراديو اسرائيل ان حماس ستقوم بمحاولات أخري.. لخطف جنود من أجل المقايضة لاطلاق سراح سجناء محتجزين في اسرائيل.

وكانت حماس وراء اختطاف وقتل السرجنت الاسرائيلي شارون ادري عام ١٩٩٦ واختطاف الجندي نخشون فاكسمان عام ١٩٩٤ والذي قتل اثناء تبادل لاطلاق النار بين خاطفيه وكوماندوز اسرائيليين حاولوا اطلاق سراحه. وترفض اسرائيل ادخال معتقلين من أعضاء حماس أو سجناء فلسطينيين قتلوا اسرائيليين في عداد من وافقت علي اطلاق سراحهم أثناء المفاوضات لابرام اتفاق واي ريفر في اكتوبر الماضي.

لكن اسرائيل جمدت الاتفاق في ديسمبر بسبب نزاع مع الفلسطينيين بشأن مسألة السجناء وخلافات أخري.

### أول قمة بين الأسد ولحود في دمشق
# الكشف عن شبكة تجسس على الجيش والمقاومة اللبنانية لحساب إسرائيل

دمشق ـ من عاطف صقر ـ بيروت من حسين ثابت ووكالات الانباء: اجتمع الرئيس السوري حافظ الأسد ونظيره اللبناني اميل لحود في دمشق أمس في أول زيارة له للعاصمة السورية منذ توليه رئاسة لبنان في أكتوبر الماضي وكان الرئيس الأسد في مقدمة مستقبلي الرئيس لحود الذي وصل الى دمشق ظهر امس.. ولفت الاستقبال الرسمي له انظار المراقبين في دمشق.. وقد بحث الرئيسان عددا من القضايا الاقليمية والدولية التي تهم البلدين وفي مقدمتها توقف عملية السلام على المسارين السوري واللبناني والجهود المبذولة لتحريكها بالاضافة الى بعض القضايا الداخلية التي تهم وتدعم العلاقات الثنائية . وتأتي زيارة لحود لدمشق لتهنئة الأسد بتجديد البيعة له باجماع الشعب السوري لفترة رئاسة خامسة.

وكان الرئيس السوري قد وجه تهنئة للحود عندما فاز بالرئاسة اللبنانية، حيث تبدي دمشق ارتياحها لموقف لحود المؤيد للتنسيق اللبناني السوري.

كما تأتي بعد بدء البلدين خفض الرسوم الجمركية على السلع الصناعية السورية واللبنانية بنسبة ٢٥٪ بدءا من الشهر الماضي، في حين مازال النقاش دائرا حول تطبيق ذلك في المجال الزراعي، بحيث يتم رفع الرسوم الجمركية بين البلدين خلال ٤ سنوات. وعلى الصعيد الامني نجحت مديرية المخابرات في الجيش اللبناني في الكشف عن شبكة للتجسس لحساب إسرائيل على المقاومة والجيش اللبناني واضافت صحيفة السفير التي نشرت الخبر انه تم القبض على ٢٠ فردا من افراد الشبكة وتتواصل التحقيقات للكشف عن باقي افراد الشبكة وفي الجنوب أغارت الطائرات الإسرائيلية مساء اول امس على عدة مناطق استهدفت مواقع مدفعية لحركة امل بالقطاع الأوسط الموازي للشريط الحدودي المحتل وترافق ذلك مع قصف مدفعي مكثف على عدة مناطق.

كما ذكرت مصادر صحفية أن مجهولين قاموا بخطف مصور يعمل في تليفزيون لبنان الرسمي أمس الأول في ضاحية بيروت الجنوبية. وأدان التليفزيون اللبناني عملية الخطف، ودعا إلى إطلاق سراح المصور (واسمه محمود جلول) فورا .

وعلى صعيد لخر دعت المجموعة الدولية لمراقبة تنفيذ تفاهم ابريل جميع الاطراف الى الالتزام ببنود التفاهم والى لخذ الاحتياطات من اجل تجنيب المدنيين خطر الاعمال العسكرية.

وكانت المجموعة الدولية قد اقرت في بيان صادر في نهاية اجتماعها الذى عقد فجر أمس الشكاوى اللبنانية الى ٦ من بين ١٢ شكوى لبنانية وإسرائيلية قدمت اليها.

واكدت المجموعة في بيانها ان القصف الإسرائيلي على بلدة مجدل سليم لرتين والذى ادى الي جرح مدنيين وتضرر منازل بالاضافة الى تضرر شبكة الكهرباء هو خرق إسرائيلي لتفاهم ابريل . كما اكدت المجموعة الدولية في بيانها خرق إسرئيل للتفاهم عبر قصف مجدل زون لرتين وبلدة حداثا وكفر زمان.

وفيما يتعلق بالشكاوى الإسرائيلية اعتبرت المجموعة الدولية قصف المقاومة من اماكن مأهولة بالسكان في الصوانة خرقا للتفاهم بالاضافة لقصف المقاومة اللبنانية المنطقة المحتلة في القطاع الغربي .ومن جهة أخرى صرح السفير المصري عادل الخضري بان زيارة رئيس وزراء لبنان د . سليم الحص للقاهرة والمتوقعة يوم ٢٠ فبراير الحالي ستعطي دفعة للعلاقات المصرية اللبنانية .

### بعد حصوله على موافقة كوفي عنان:
# رئيس محكمة العدل الدولية يصل إلى الجزائر لرئاسة لجنة مراقبة الانتخابات الرئاسية

الجزائر ـ مراسل الأهرام : وصل الى الجزائر امس محمد بيجاوي رئيس محكمة العدل الدولية في لاهاي حيث سيرأس اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات الرئاسية المقرر لجراؤها في ابريل القادم. وكان بيجاوي قد حصل على موافقة «كوفي عنان» سكرتير عام منظمة الأمم المتحدة وهيئة المحكمة لرئاسة لجنة مراقبة الانتخابات ، واعتبرت انها ستضفي مصداقية كبيرة على العملية الانتخابية القادمة. ومن جهة أخرى.. من المنتظر ان يستدعي الرئيس الجزائري، «اليمين زروال» اليوم هيئة الناخبين ـ وهو إجراء دستوري يعني تحديد موعد الانتخابات بعد ستين يوما «من حدوثه» والتدشين» الرسمي لحملة الانتخابات الرئاسية.

ومن المتوقع ان يستعرض، زروال في خطابه للأمة كل التطورات التي تعرفها الساحة السياسية ، وان يؤكد مجددا الضمانات التي قدمها بشأن نزاهة وشفافية الانتخابات الرئاسية، وذلك بصفته رئيسا للجمهورية ووزيرا للدفاع وقائدا أعلي للقوات المسلحة. وباستدعاء الهيئة الانتخابية اليوم مثلما هو متوقع يكون «زروال» قد اعطي اشارة الانطلاق الفعلية للانتخابات وسيتعين علي المرشحين لها ان يقوموا بتقديم ملفات ترشيحهم للمجلس الدستوري في فترة لا تتعدي خمسة عشر يوما من تاريخ استدعاء هيئة الناخبين.

# احتفال شعبي كبير للسواركة في العريش

العريش – من أحمد الطبراني: وجه المناضل المصري محمود السواركة الشكر للرئيس حسني مبارك للمساعدة في الافراج عنه كما وجه الشكر لوزير الخارجية عمرو موسى وللسفير المصري في إسرائيل محمد بسيوني وسوف يقام للسواركة احتفال شعبي كبير من قبل الحزب الوطني تحضره القيادات الشعبية والتنفيذية بمحافظة العريش. وقال السواركة في حديث مطول مع إذاعة لندن – انه كان حقلا للتجارب حيث أجرى الاطباء الإسرائيليون له سبع عمليات جراحية بدون مبرر، بالاضافة إلى انه تعرض لتعذيب بشع خلف القضبان مثل اطلاق الكلاب المتوحشة وتعرض لاسوأ معاملة في المعتقل. واضاف السواركة انه رفض أن يتم اطلاق سراحه مقابل اطلاق سراح الجاسوس الإسرائيلي عزام.

## الملك عبدالله والملكة نور والأمير حمزة يزورون قبر الملك حسين

عمان ـ أ.ف.ب ـ زار العاهل الأردني الجديد الملك عبدالله وشقيقه الأمير حمزة ـ اكبر أبناء الملك حسين الأربعة من الملكة نور ـ قبر الملك حسين أمس الأول ويصحبتهم عدد من أفراد الأسرة الملكية.

وذكرت مصادر اعلامية ان الملكة نور زارت بدورها أمس الاول قبر العاهل الأردني الراحل للمرة الاولى منذ دفنه قبل عدة أيام في عمان.

## تمديد عمل البعثة المكلفة بالإعداد لاستفتاء الصحراء الغربية

نيويورك ـ الرباط ـ وكالات الأنباء: قرر مجلس الأمن الدولي تمديد عمل البعثة المكلفة بالاعداد لاستفتاء الصحراء الغربية لمدة ستة اسابيع أخرى.

وقد اتخذ هذا القرار ـ الذي تم تبنيه بالاجماع ـ بعد ساعات من توقيع المغرب على اتفاقية تمنح قوات الأمم المتحدة حق التسلح في بعض المناطق الصحراوية .

ومن جانبه رحب مجلس الأمن بهذه الخطوة، وقال روبرت فاولر المندوب الكندي ورئيس المجلس ان توقيع المغرب على هذا الاتفاق يمثل خطوة مهمة نحو اجراء الاستفتاء.

### وزير الداخلية اليمني:
# ضبط ٦٢ حالة تفجير في عدن وحدها
## معسكرات جديدة «للجهاد الاسلامي» في الجوف ومأرب وحضرموت

صنعاء ـ من ابراهيم العشماوي:

أعلن اللواء حسين محمد عرب وزير الداخلية اليمني أن لجهزة الأمن تمكنت من ضبط ٦٢ حالة تفجير في عدن وحدها العام الماضي استهدفت الأمن والاستقرار. وأوضح في تصريحات أمس أن السلطات الأمنية أجهزت على المتطرفين والارهابيين وسلمتهم للعدالة وخصوصا ما يسمى بجيش «عدن أبين» الاسلامي.

وتأتي هذه التصريحات في وقت ذكرت فيه مصادر مطلعة ان جماعات متطرفة تنتمي الى الجهاد الاسلامي بدأت معسكرات جديدة في محافظات مأرب والجوف شمال البلاد بعد ان وجهت اليها ضربات شديدة وجرت أعمال تمشيط واسعة في أبين وشبوة للعقل التقليدي للجماعات المتطرفة. وذكر شهود عيان ان منطقة الخنجر الواقعة في الجوف شوهد فيها افراد من جنسيات عربية يرجح أن يكونوا من الافغان العرب ويتلقون الحماية الأمنية من شخصيات قبلية ويقومون بالتدريس في المعاهد العلمية التابعة لحزب الاصلاح. وقالت المصادر ان جماعة الجهاد اقاموا معسكرا في محافظة حضرموت عقب بدء محاكمة زعيم الجماعة ابوالحسن المحضار في أبين بتهمة خطف وقتل السياح الغربيين. وكشفت محاكمات تجريها محكمة دينية في أبين ان بعض المتطرفين تلقوا تعليمهم في جامعة الايمان التي يرأسها الشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس شورى حزب التجمع اليمني للاصلاح. واعترف أبوهريرة وهو تونسي الجنسية انه وبالتعاون مع ستة من الطلاب سعوا لتكوين جيش سري قوامه ١٢ الف شخص لمناهضة السلطات اليمنية وتغيير نظام الحكم. يذكر أن ابوالحسن المحضار زعيم الجهاد طالب أثناء المحاكمة الاسبوع الماضي أن تعقد محكمة اسلامية يكون القاضي فيها الشيخ عبدالمجيد الزنداني أو الشيخ عمر أحمد سيف مرشد الميثاق الوطني لحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم أو الدكتور عبدالوهاب الديلمي رئيس الدائرة القضائية في حزب الاصلاح. وتشير بعض المصادر الى اتصالات تجريها الحكومة مع قيادات تنظيم الجهاد الاسلامي بهدف لحتوائهم في وظائف رسمية وتأمين فرص عمل لهم ولاتباعهم لكن هذه المفاوضات لم يتم تأكيدها أو نفيها رسميا وتبدو غير واضحة بشأن امكانية عقد صفقة لتسوية وضع البريطانيين الخمسة والجزائري الذين يحاكمون حاليا في أبين. وفي الوقت نفسه توجه أحد محامي حقوق الانسان في بريطانيا الى اليمن أمس لمتابعة للمحاكمة اليوم والتأكد من الالتزام بالمعايير الدولية خلالها.

## رئيس وزراء سلوفينيا يزور الكويت غدا

الكويت ـ أ.ش.أ ـ يقوم رئيس وزراء سلوفينيا الدكتور يامنيش دور فسيك بزيارة رسمية للكويت بعد غد تستمر يومين يجرى خلالها مباحثات مع ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وكبار المسئولين الكويتيين. وستتركز المحادثات بين الجانبين الكويتي والسلوفيني على التعاون الثنائي وامكانيات تعزيزه والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك خاصة الأزمة العراقية الراهنة.

## اللجنة القطرية الفرنسية العسكرية تجتمع في ٢٦ فبراير بالدوحة

الدوحة ـ العزب الطيب الطاهر: تعقد اللجنة القطرية الفرنسية العسكرية المشتركة على مستوى هيئتي الاركان العامة للقوات المسلحة في البلدين دورتها الأولى في ٢٦ فبراير الحالي بالدوحة.

وستبحث اللجنة عددا من الموضوعات الخاصة بتفعيل التعاون القطري الفرنسي في المجال العسكري خاصة فيما يتعلق بالتدريبات المشتركة بين قوات البلدين وتبادل الخبرات والمهارات القتالية.

ويذكر انه قد تم الاتفاق على تشكيل هذه اللجنة ضمن بنود الاتفاقية الدفاعية والامنية الجديدة التي وقعت بين قطر وفرنسا في نوفمبر الماضي.







# الصين العملاق القادم ونصائح لرجال الأعمال

د. محمد نعمان جلال
سفير مصر بالصين

مع الانطلاقة الكبرى في الصين في أواخر القرن العشرين وبالتحديد في العقدين الأخيرين من هذا القرن وما حققته من إنجازات ضخمة جذبت إنتباه العالم نحو هذا العملاق الجديد الذي يطلع من أعماق التاريخ على القرن الحادي والعشرين.

ولذلك تدافع الكثير من رجال السياسة والأعمال والتجارة والمال نحو الصين ذلك المارد المجهول الذي قال عنه نابليون «دعوا التنين الأصفر نائما فإذا إستيقظ سيهتز العالم» هذا التنين قد إستيقظ والفضل في ذلك لشخصيات تاريخية عظيمة تبدأ في القرن العشرين من صن يات صن، فماوتسي تونج، شوان لاي، دنج شياوبنج واخيراً جيانج زيمين كل ساهم بمنطق واسلوب وفلسفة مختلفة في إيقاظ هذا المارد من سباته وفي حشد قواه للانطلاق للأمام.

ولكن تدفق رجال المال والاعمال من اوروبا وامريكا رغم العديد من مراكز البحوث لديهم عن الصين واجه معضلة اختلاف التفكير وأسلوب العمل ومن هنا كتب عدد من الخبراء مؤلفات عن كيفية التعامل في مجال الاعمال مع الصين وكيفية إنشاء مشروع أو إقامة مصنع.

واهتمام القيادة السياسية المصرية بالصين تمثل في علاقات وثيقة ليس فقط بين الرئيسين حسني مبارك وجيانج زيمين بل بين الرئيس حسني مبارك وقيادات الصين التاريخية المتمثلة في ماو تسي تونج ودنج شياوبنج واكد هذا الاهتمام بعد النظر الاستراتيجي للرئيس مبارك في تقديره لدور الصين الحالي والمستقبلي.

واخيرا بدأ رجال الاعمال المصريون التفكير في الصين ولكن في تقديري أن مجرد الإندفاع أو السير مع السائرين لايكفي ويجب السير بخطى سليمة وفهم صحيح وعلى أساس متين وفي مقدمة ذلك الاستفادة بالخبرة العلمية التي كونتها مصر عبر الأجيال وبخاصة جامعة عين شمس من إنشاء قسم للغة الصينية يخرج شباب لم يستفد به حتى الآن رغم ندرة هذه اللغة وأهميتها كلغة للمستقبل ليس في الصين ذات الـ ١,٣ مليار نسمة وإنما في الذخيرة العلمية التي كونتها جامعة القاهرة ممثلة في مركز الدراسات الإسيوية الذي يعمل جاهدا لنشر الوعي بطبيعة المجتمعات الأسيوية. هذا فضلاً عن الرصيد السياسي التاريخي الكبير لعلاقات مصر بالصين منذ اعتراف الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بالنظام الشيوعي الصيني عام ١٩٥٦ وأقامت مصر علاقات معها في مرحلة كانت الصين فيها محاصرة وحرصت الدبلوماسية المصرية طوال تلك السنين على تغذية هذا الرصيد بالتنسيق والتفاهم بين الدبلوماسيين المصريين والصينيين في شتى المحافل الدولية وتنسيق المواقف بينهما.

ولقد عكست زيارة وزير خارجية الصين ومباحثاته مع الوزير عمرو موسى هذا العمق في الفهم المتبادل وهذا التقارب الكبير في المواقف كما عكست زيارة رئيس لجنة الدولة لتخطيط التنمية الصيني لمصر والمباحثات التي اجراها مع كبار المسئولين المصريين وفي مقدمتهم رئيس الوزراء د. كمال الجنزوري ووزير التخطيط ظافر البشري واللجنة الوزارية المعنية بخليج السويس وغيرهم من كبار المسئولين وزيارته لمحافظة السويس والشروح المستفيضة التي قدمها محافظ السويس اللواء ممدوح الزهيري للوزير الصيني، أقول عكس كل هذا رغبة مشتركة من الطرفين لبدء مرحلة جديدة من العلاقات والتعامل. ومن هذا المنطلق ومن واقع المسئولية أتقدم بهذه النصائح لرجال الاعمال المصريين للمساهمة في تعميق الفهم وبناء علاقات أوثق بين الدولتين وتتلخص هذه النصائح في النقاط التالية:

١ـ لايمكن إقامة مشروع بالريموت كنترول فالصين بلد حضارة عريقة تؤمن بالاتصال بين البشر والتعامل المباشر مما يسهل فهم عقلية الأطراف وتحقيق التفاهم بصورة أسرع.

٢ـ لاتفكر في الصين بمنطق الشرق الأوسط فالصيني يبدأ بالفكر المنطقي وليس العاطفي، بالفكر القانوني وليس السياسي. أول خطوة لإقامة أي مشروع من وجهة نظر الصين هي البدء في وضع الأساس القانوني ثم التحرك وانه بدون الأساس السليم لايمكن إقامة البناء.

٣ـ لاتستبق الأحداث ولاتقم هياكل بدون أساس سليم فالمشروعات الصورية للاعتبارات غير الإقتصادية لايؤمن بها الصيني فدراسة الجدوى الإقتصادية هي المرحلة التي تلي وضع الأساس القانوني.

٤ـ الاحتكاك المستمر مع الاستعداد لوجود قدر من الصبر فالمثل الصيني التقليدي «لاتقتل عدوك وإنما إنتظر جثته على الضفة الأخرى من النهر» هذا المثل يوضح مدى استعداد الصيني للمثابرة والصبر وهما عنصران اساسيان من عناصر النجاح في العمل.

٥ـ التزاوج بين الاجيال فكبار المسئولين في البنوك والمؤسسات الإقتصادية والإدارة هم من الشباب دون الأربعين أما المخططون الإستراتيجيون فهم من جيل الشيوخ ذوي النضج خمسون سنة فأكثر. الشباب ينطلق بحماس ومستعد للمغامرة وتحمل المخاطر لإثبات ذاته واكتشاف المجهول والشيوخ يرسمون الخطط بعيدة المدى ويحللون الأبعاد المتعددة ويحاسبون ويراقبون فقادة الدولة والحزب والبرلمان هم من جيل الشيوخ ذوي الحكمة وقادة الادارة والعمل التنفيذي من جيل الشباب ذوي الإنطلاق.

٦ـ التدريب المستمر ومبدأ الإدارة بالأهداف على أساس الربح والخسارة وتخفيض العمالة إلى الحد الادنى في مختلف أجهزة الدولة وإعادة تدريبها وتوظيفها لمهام جديدة في قطاعات جديدة.

٧ـ الصين ليست مجتمعاً مثالياً وإنما هي دولة نامية وليست مجتمعاً حديثاً وانما لها تاريخ طويل. والصينيون بشر فهم ليسوا ملائكة ولدى الصين جهاز بيروقراطي عتيد وهذا كله له مزاياه وعيوبه وهناك وسائل للتعامل مع ذلك لذوي الألباب.

٨ـ لا تعتقد ان الصيني ببساطته وإبتسامته وهدوئه إنسان ساذج يمكن الضحك عليه أو استغفاله فهو دقيق جداً كثيراً الحساب يعيدها ويراجعها عدة مرات ومهما حاورته يظل ثابتاً على موقفه لايقدم إلا أدنى التنازلات وبعد الحسابات الدقيقة والمعلومات السليمة عن الطرف الآخر الذي يتحاور معه فهو تاجر ماهر ومفاوض بارع حتى وإن شعر أن محاوره يناور فهو يظل هادئ الأعصاب قلما يثور.

٩ـ إن الانطلاقة الاقتصادية في الصين قامت على اساس نظام المناطق الخاصة (الحرة) الموجهة أساساً للتصدير للخارج والتي تعتمد على المبادرة الخاصة وعدم التدخل الحكومي إلا في الحد الادنى ولذلك لا يرحب رجال الاعمال الصينيون بكثرة التدخل الحكومي والقيود وعدم وضوح الرؤية وعدم توافر الشفافية وتتسابق المناطق الاقتصادية الخاصة في الصين فيما بينها ايها يقدم مزايا اكثر لاجتذاب رجال الأعمال الأجانب فليس هناك قانون موحد ولكن هناك قانونا لكل منطقة بمزايا مختلفة تخضعها الإدارة في كل منها.

ولاشك في انه إذا أخذ رجال الأعمال المصريون في حسبانهم هذه المبادئ الأساسية في التعامل مع العقلية الصينية فسيكون عملهم أسرع وأكثر جدوى وتتطور علاقات البلدين بخطى واسعة نحو الأمام.

## من قريب

### لطفي الخولي

على الضفة الاخرى من النهر، وعلى الشاطئ الآخر من البحر .. على الجانب المقابل من صفحة في جريدة، أو بيت في شارع، أو في مواجهة موقف فكري أو سياسي، تتنوع وجوه الحياة وأشكالها، وتتكامل أو تتعارض، لتشكل لوحة عامرة بالحيوية والحركة، تجعل الحياة أكثر جمالا وتناسقا وانسجاما.

وعلى الجانب الآخر - من هذه الصفحة، التقيت كثيرا بالراحل الاستاذ لطفي الخولي المفكر والكاتب، بعد أن التقيت به كانسان ودود حسن المعشر. تألفه ويألفك بأسرع ما تتصور. ويشعر بعد دقائق بأن من حقه عليك أن يصارحك بالرأي والمشورة، مهما اختلفت معه، ودون أن تطلبها منه، مادام مؤمنا بها عن اقتناع وتفكير.

لم التق لطفي الخولي في حزب او حركة سياسية، ولا في جماعة او اتحاد من الجماعات والاتحادات التي أسسها أو شارك في تأسيسها وتولى قيادتها.. ولكني التقيته دائما على صفحات المجلات والصحف او على الاصح التقيت بأفكاره وآرائه، حين كان واحدا من قادة اليسار والاشتراكية ايام المد اليساري.. مفكرا ومجددا، ولا يتوقف عن الحركة ولا يهدأ عن الدعوة في سبيل ما آمن به، لا يهاب المواجهة بل يؤمن بها اسلوبا في الحوار والانتصار.. مع الاعداء وخصوم الرأي ومع الاصدقاء والمؤيدين والسائرين في نفس الاتجاه على السواء، ولكنه في جدلياته وخصوماته بل وفي موافقاته وتأييداته يتسم بروح عالية من التسامح والسخرية الهادئة غير الجارحة، التي تبقى على شعرة من الود والتواصل مع الآخرين.

كانت سمات لطفي الخولي العقلية والفكرية وقدراته القيادية والجدلية هي أكثر ما يثير الاعجاب والخلاف في نفس الوقت. وكنت أرى فيه باستمرار نموذجا للمثقف الحر الذي وإن حبس نفسه في قيود المذهب احيانا إلا انه قادر على ان يحتفظ لنفسه دائما بحق الخلاف والاختلاف وبحقه في اعمال عقله وفكره، والاعتراف بحق الآخرين في اتخاذ مواقف مغايرة. وكانت متعته الكبرى ان يحول الخلاف الى مبارزة فكرية وسجال مفتوح، يتألق فيه حين يديره ويحركه.

وحين انهارت تجربة الاتحاد السوفيتي وانهارت معها التجربة الاشتراكية كان من أوائل اليساريين الذين اعترفوا بذلك ولم يكتف بما اكتفى به الآخرون، بل ذهب الى هناك في اللحظات الحاسمة أيام جورباتشوف ليكتشف بنفسه جذور العلة التي قوضت هذا البناء السياسي الضخم الذي آمن به معظم سني حياته وكتب واحدة من افضل الدراسات عن أسباب الانهيار الشيوعي.

ولم يتردد لطفي الخولي في ان يغير قناعاته بعد ذلك ليصبح واحدا من اكثر المدافعين عن الاقتصاد الحر وان يشارك في حل مشكلاته .. وكان موقفه في قضية السلام مع إسرائيل وتحولاته السريعة، التي افضت به الى التحرك من النقيض الى النقيض، مثالا واضحا على جرأته وجسارته في اتخاذ المواقف واعتناق الآراء التي يؤمن بها مهما كان الثمن.

لقد قدم لطفي الخولي في مساره الفكري وتحولاته، نموذجا راقيا للمثقف المصري والعربي في حيرته وقلقه، في صراعاته وتحدياته، في ازماته وانتصاراته، ولكنه بقي انسانا يحظى بالحب والتقدير من كل الذين عرفوه.

سلامة أحمد سلامة

## بحثا عن القدوة المفتقدة:

# البطل الغائب في عيد الشرطة !

محمود مراد

قد يبدو هذا الحديث متأخرا عن موعده، فإن مناسبته عيد الشرطة الذي كان في يناير الماضي، لكنه فيما نظن يصلح لكل الأوقات ذلك انه يتضمن - فيما يستهدف - تأكيد ان مصر زاخرة ومشحونة بالرجال العظام والسيدات الفاضلات في كل العصور، الذين هم قدوة ومنارة للأجيال، بمعنى انه غير صحيح ان القدوة مفتقدة وانما القصور يرجع إلى الذين في أيديهم تقديم النموذج والقدوة وابرازها على سطح الحياة.

أما بالنسبة للموضوع فانه يتعلق بأعياد الشرطة التي نحتفل بها كل عام على أوسع نطاق.. والتي هي نتيجة لما حدث في مدينة الاسماعيلية في ٢٥ يناير ١٩٥٢ قبل ثورة ٢٣ يوليو بنحو ستة اشهر، وأحسب - وأرجو ان اكون مخطئا - ان قطاعا عريضا من شعبنا لا يعرف بالضبط ما الذي حدث وكيف حدث ولماذا إعتبرناه عيداً؟

وأحسب أيضا انه كان من الضروري ان تبحث وزارة الداخلية عن ابطال معركة الاسماعيلية - الذين بسببهم كان الحدث وكان العيد - وتدعوهم إلى حفلها الكبير الذي تقيمه وتخصص لهم مقاعد في الصفوف الأولى.. لكنها للأسف لا تفعل ذلك، ولقد عجبت ودهشت وتحسرت عندما فتشت في وجوه الذين حضروا إحتفال الشرطة في يناير الماضي.. فلم اجد اللواء مصطفى رفعت!

ان مصطفى رفعت - أطال الله في عمره - هو بطل معركة الاسماعيلية، فقد كان وقتها ضابطا برتبة الملازم أول وكان مع زميليه صلاح الدسوقي - الذي صار محافظا للقاهرة بعد الثورة - وصلاح ذو الفقار - الفنان رحمه الله - ضابطا في كلية البوليس - هكذا كان إسمها - لكنهم طلبوا نقلهم إلى الاسماعيلية لمساعدة الفدائيين في المعارك التي بدأت عقب الغاء مصر للمعاهدة في أكتوبر ١٩٥١.

ولقد شهدت تلك الفترة عمليات فدائية رائعة قام بها مصريون ضد معسكرات الاحتلال الانجليزي وقواته في منطقة القناة، وكان مجموعة، من ضباط الشرطة والقوات المسلحة يساعدون الفدائيين بالتدريب ومدهم بالسلاح والذخيرة وما إلى ذلك.. مما جعل الانجليز يرتابون في رجال الشرطة وكان أن هاجموهم في التل الكبير ثم وفي اليوم التالي الخامس والعشرين من يناير، في السادسة صباحا حدثت الواقعة، المشهورة.

فوجىء معسكر بلوكات النظام في الاسماعيلية بالقوات الانجليزية تحاصره.. ولم يكن القائد المصري موجودا ولا الضباط الكبار وانما فقط الملازم أول مصطفى رفعت الذي استعد ليلتقي بالقائد الانجليزي وخلال ذلك رأى الضابط المصري الشاب رجالا من الجنود البسطاء، من الأسر المصرية البسيطة، وقد انتفضوا وهبوا بأسلحتهم الهزيلة الضعيفة يقولون انهم مستعدون للقتال والاشتباك حتى آخر نفس فيهم، ومن الرجال البسطاء إستمد الضابط شجاعة فوق شجاعته، وبأسا يزيد من عزيمته، فخرج متوجا بروح المصري وعراقته ليواجه البريجادير إكسهام قائد القوات الانجليزية..

قال إكسهام: أيها الضابط.. أمامك عشر دقائق لكي ترحل ورجالك من هذا المكان تاركين أسلحتكم وعتادكم.

ورد مصطفى رفعت: ولا عشر ساعات.. ولا عشرة أيام.. ولا عشر سنوات.

إننا هنا ولن نبرح المكان فهذه أرضنا ولا نتلقى الاوامر منكم.. ولن تدخلوا إلا على جثثنا..

وانفعل إكسهام: بل سترحلون.. وأنا أمهلك.. وإلا فإنك تتحمل النتائج كاملة.

واستدار الضابط المصري ليعود إلى رجاله الذين إزدادوا حماسا وأمسكوا ببنادقهم يرددون: الله أكبر.. الله حي.. عاشت مصر..

وبدأ الانجليز يضربون.. وبدأ المصريون يتعاملون معهم ببنادق تطلق طلقة طلقة.. كانوا ٤٥ رجلا ورغم هذا صمدوا نحو أربع ساعات حتى رن جرس التليفون، وأسرع الضابط مصطفى رفعت ليجد وزير الداخلية، فؤاد سراج الدين على الخط ليسأل عما يجري.. فأخبره الضابط..

قال الوزير: يعني تقدروا تصمدوا..

قال الضابط: اننا مصممون..

قال الوزير: كما تريد..

ثم إنقطع الخط فقد نزلت قنبلة على حجرة التليفون فأطاحت بها بينما نجا مصطفى رفعت مع رجاله رغم الاصابات التي حدثت.. إلى أن جاء القائد الانجليزي للمنطقة كلها جنرال ماتياس وطلب وقف النار وطلب لقاء مصطفى رفعت فخرج إليه واذا بالجنرال يؤدي له التحية العسكرية ويشد على يده، محييا قيادته ومحييا الرجال الذين صمدوا واستبسلوا وحاربوا ببنادق هي أشبه بالعصي..

ولم يسقط المعسكر.. حتى جرت اتصالات وكان رجال البوليس في القاهرة قد عرفوا بالأمر، فقرروا الاعتصام تأييدا لزملائهم، وتعسكروا في كلية البوليس، وفي حديقة الأزبكية.. وانتشر الخبر فجاء المصريون البسطاء من العمال والطلاب وغيرهم من الوطنيين يعتصمون معهم مساء ٢٥ يناير.. واستمر الاعتصام حتى ٢٦ يناير عندما اتسعت حلقات الإعتصام وتفجرت المشاعر الوطنية فكانت المظاهرات العارمة تطالب بالجلاء أو الموت الزؤام.. وباستقلال ارادة الوطن.. ثم كان ما كان من عبث استغل الموقف فكان حريق القاهرة.

تحية لشعب مصر.. تحية لرجال الشرطة..

تحية لمصطفى رفعت الذي لم يستثمر البطولة التي صارت عيداً، وانما مارس عمله بكفاءة حتى صار لواء ثم أحيل الى المعاش وبعدها لم يتذكره أحد.. ولا يحمل من الذكرى سوى الفخر والايمان بالمصري البسيط ووسام أهدته له مصر بعد الثورة.. ينظر اليه الآن كثيرا - وهو في الحلقة الثامنة من عمره - ويجتر الذكريات.. وعندما يجيء عيد الشرطة كل عام يحس بمزيج من الزهو والمرارة.

قلت له: ألم يتذكرك احد ويوجه لك الدعوة؟

قال: لا.. ولم أطلب ذلك

قلت له: لماذا لم تكتب تجربتك.. قدوة للأجيال وتسجيلا حيا للتاريخ؟

قال: لقد فعلت واجبي.. ولا أريد التربح بسبب هذا أما التجربة والدروس المستفادة فقد طلبتها مني وزارة الداخلية، منذ عامين فكتبتها تفصيلا وسلمتها إليهم بالصور.

قلت: لماذا لم تنشر؟

قال: هذه ليست مهمتي.. إسألهم أنت!

## دنيا وآخرة

# عام ١٩٩٩

سفير
د. فتحي مرعي

إن رقم ٩ في التقويم يؤذن بعقد جديد (والعقد هو عشر سنوات كما تعلمون) فتقول مثلا: في الستينات حدث كذا وكذا، وفي التسعينات حدث كيت وكيت، ورقم ٩٩ يؤذن بقرن جديد هو القرن الحادي والعشرين، ورقم ٩٩٩ يؤذن بألفية جديدة.. والألف فترة طويلة جدا في عمر البشرية، ويكفي أن التقويم الميلادي لم يتجاوز الألف الثانية ويوشك أن يبلغها .. فالعام الحالي ينقلنا الى الألف الثالثة الميلادية، ولا يعلم الا الله - علام الغيوب - ان كانت هذه الألف الثالثة ستكون هي الأخيرة في عمر الدنيا وعمر البشرية على وجه الأرض «وما يدريك لعل الساعة قريب» (الشورى١٧)..

على أي الأحوال ليس هذا هو موضوعنا اليوم، ولكن ما مر بخاطري هو كيفية الاستفادة منا هذا العام الذي ينقلنا الى القرن الحادي والعشرين..

ان لكل منا آمالا وطموحات واحلاما نريد أن نبلغها.. وعيوبا ينبغي ان نتخلص منها.. ومتأخرات تنتظر ان ننجزها.. وذنوبا نأمل أن نكفر عنها.. وأمورا مبعثرة نحب أن نلمها.. فلماذا لا نجعل هذا العام الأخير من القرن الحالي فرصة لكي نحقق ذلك كله، وندخل الى القرن القادم خفافا؟! ان فترة عام كافية بالقطع إذا أحسنا التخطيط وثابرنا على التنفيذ بهمة ونشاط وعزم أكيد..

ان التغيير الى الأحسن لابد له من محاولة بل محاولات جادة، والمحاولات على مدى عام كامل (أو زهاء ذلك) جديرة بأن تبلغ مداها بالنجاح والتوفيق اذا كانت العزيمة حاضرة والارادة جاهزة للعمل، وخير ما نغيره الى الأحسن هو انفسنا .. وهذا ممكن.. بل انه واجب علينا .. تزكية النفس وتطهيرها، والا لما أمرنا ربنا بذلك «قد أفلح من زكاها» (الشمس ٩)..

كل ما هنالك أن نضع لأنفسنا خطة بما نريد أن نغيره في انفسنا، ثم نبدأ.. وإذا لم ننجح لأول وهلة، فيجب الا أن يصرفنا الفشل المبدئي عن الاصرار على النجاح.. المهم الا نيأس .. والمسألة ليست سهلة بطبيعة الحال، ولكنها ممكنة مع استمرار المحاولات .. الانسان العصبي لن يتخلص من عصبيته بين يوم وليلة، والانسان البخيل لن يبرأ من بخله هكذا في غمضة عين.. والشخص العدواني لن يتحول الى انسان لين الجانب بين عشية وضحاها، لأن هذه الصفات «تبرمجت» في سلوكيات بعض الناس بحكم العادة، والتخلص منها يقتضي جهدا واعيا دءوبا حتى يعيد الانسان «برمجة» نفسه على شئ مختلف عما تعود عليه..

وعلى كل منا أن يحصر طبائعه التي يضيق بها هو نفسه، أو صفاته التي جعلت الناس من حوله يضيقون به ذرعا، مثل أن يكون عالي الصوت، نابي الألفاظ، فظا غليظا، أو غير مجامل، أو أناني لا يفكر ولا يهتم الا بنفسه أو أن يكون كذوبا أو لا يحترم كلمته أو لا يقيم وزنا للوعود والعهود التي يقطعها على نفسه.. كذلك لو كان كسولا، لا يبادر بانجاز الواجبات التي يتعين عليه انجازها.. سواء في محيط الأسرة أو في محيط العمل.. أو يكون مدخنا أو يتعاطى أي نوع من الكحوليات أو المخدرات.. أو يكون أكولا أو نواما (أي كثير الاكل كثير النوم)..

لابد أن نصارح أنفسنا بعيوبنا او نقائصنا (ان وجدت!) ولا ضير في ذلك، بل الضير كل الضير أن يخيل الينا اننا بلا عيوب، غرورا أو استعلاء .. وبعد أن نرصد نقاط الضعف فينا، لا يتبقى الا محاولة التخلص منها.. ولكن كيف؟! سوف يقول البعض «القول سهل ولكن التنفيذ شئ آخر».. ولكني أقول انها معركة حياة لابد أن نخوضها ولا نهرب أو نتهرب منها.. ولابد كذلك أن نكسبها .. لأننا ان كسبناها فزنا في الدنيا والآخرة جميعا.. وإذا خسرناها لم يشفع لنا في الآخرة أننا تمتعنا في الدنيا قليلا أو كثيرا «أفرأيت ان متعناهم سنين. ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون» (الشعراء ٢٠٥ - ٢٠٧)..

ولكن عيوبنا قد تكون كثيرة .. منها العيوب الهينة ومنها العيوب الجسيمة.. فبأيها نبدأ هل نبدأ بالعيوب الجسيمة، لأننا اذا بدأنا بها واستأصلناها لم تستعص علينا بعدها العيوب الهينة، أم نبدأ بالعيوب الهينة لأننا أقدر على استئصالها من العيوب الثقيلة في البداية، والنجاح يولد النجاح ويعزز الثقة بالنفس في آن واحد، فنكون عندئذ أقدر على اجتثاث العيوب الثقيلة.. أقول ان الامر يخضع في جانب كبير منه الى الاختلافات الشخصية بين الناس.. ولكن بعض العيوب قد لا يحتمل التأخير أبدا، وهذه ينبغي ان يكون لها الاسبقية في التعامل معها والتصدي لها.. وأميل الى البدء بالعيوب الجسيمة لأن النجاح هنا سيكون علامة فارقة، وعاملا مساعدا في حد ذاته على اقتفاء أثر باقي العيوب وإزاحتها من خريطة حياتنا..

وينبغي أن يتحلى الواحد منا في هذه المواجهة مع نفسه بالحزم، ولكن مع الاعتدال والمرونة في أشياء .. كالاقلال من الطعام أو من النوم، فمن الافضل ان يكون ذلك بالتدريج.. وفي أشياء أخرى يكون العكس مثل الامتناع عن التدخين (أو عن أشياء أخرى ضارة) فهنا يكون الامتناع الفجائي أفضل، وفقا لرأي الخبراء الذين نقلت عنهم جريدة الشرق الأوسط في عددها الصادر بتاريخ ٤ يناير ١٩٩٩ «يؤكد الخبراء أن استخدام قوة الارادة للإقلاع عن التدخين طريقة ناجحة إذ استطاع العديد من الناس قطع التدخين فجأة بعد ان اعتادوا عليه فترات طويلة تجاوزت الـ ٢٠ سنة، وذلك بعكس الوسائل التي يلجأ اليها البعض مثل اللبان أو اللصقات الجلدية أو البخاخات الأنفية، حيث كانت نسبة الذين ينجحون في الامتناع بشكل نهائي عن التدخين قليلة».. الادارة هي الاداة الفعالة التي إن وظفناها لما خلقت له، كانت لنا وقاية من كثير وعلاجا لكثير..

والبداية صعبة باستمرار، ولكن مع تكرار المحاولة والاصرار وعدم التسليم بالهزيمة، كل ذلك كفيل بأن يفل الحديد.. وكما يقال «لا يفل الحديد الا الحديد» والأول هو البداية الصعبة، والثاني هو العزيمة الحديدية..

فليبدأ كل منا.. وأمامنا عام كامل (تقريبا) يمكن خلاله تصفية بؤر عيوبنا التي نحسها.. منها ما نعرفه نحن عن انفسنا ولا يعرفه غيرنا، ومنها ما نعرفه عن انفسنا ويعرفه عنا غيرنا.. ولا نيأس ولا نتراجع.. بل أن اليأس هو الفشل الحقيقي، وتكرار المحاولة هو بذرة النجاح..

وهذا العام الانتقالي هو فرصة للتغيير لا ينبغي أن تضيع، ولابد لأي برنامج يخطط له أن يكون له سقف زمني ينتهي خلاله البرنامج بحيث يأتي بالثمرة المرجوة، ولا يمكن أن يكون سقف البرنامج مفتوحا وبلا نهاية، لأننا عندئذ نميل الى التراخي في التنفيذ..

ويجب الا يتحجج البعض منا بأن الوقت قد تأخر بالنسبة له، فالمحاولة لا يمكن أن تكون متأخرة ابدا.. وحتى ان هي لم تسعف البعض بالنسبة لأمور الدنيا فانها بالقطع سوف تسعفه فيما يتصل بالآخرة، والآخرة ينبغي أن نحرص عليها كل الحرص، فهي أهم وأبقى من الدنيا وما فيها «وما أوتيتم من شئ فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون» (القصص ٦٠)..

فبادروا بالمحاولة ولا تتكاسلوا، ولا تدعوا الوقت يسرقكم، أو الفرصة تضيع منكم، وكما قلت ان مهلة عام ١٩٩٩ هي مهلة معقولة، لا هي بالقصيرة ولا هي بالطويلة، وهي محدودة بنهاية واضحة هي بداية القرن الحادي والعشرين والتي تتوافق أيضا مع بداية الألفية الثالثة للتقويم الميلادي..

# وداعا لطفي الخولي

فقدت مصر والعالم مفكرا وكاتبا من جيل العمالقة هو الأستاذ لطفي الخولي الذي أثرى الحياة الفكرية والثقافية العربية بكتاباته العميقة ورؤيته الثاقبة على مدى حياته المليئة بالمعارك والعطاء، ورحل وهو في قمة توهجه وعطائه. لقد عرفت لطفي الخولي كغيري من أبناء جيلي من خلال كتاباته في الاهرام ثم في مجلة الطليعة في الستينات والسبعينات، إلا انني التقيت به في لندن لأول مرة في أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات وشاءت الأقدار أن تجمعنا ساحة العمل العربي المشترك على الساحة البريطانية في فترة من أصعب فترات هذا العمل، فكان مؤمنا بأهمية وضرورة تفعيل مؤسسات العمل العربي المشترك على كافة المستويات، وخدم القضايا العربية بإخلاص خاصة القضية الفلسطينية من خلال ارتباطه بمنظمة التحرير ومساهمته في تأسيس عدد من المنظمات غير الحكومية لدعمها، أهمها اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية. ولم يكن ذلك سوى محطة من محطات رحلة عطائه القومي ومواقفه العربية الشجاعة سواء في العلاقة مع اسرائيل أو تجاه القضايا الأخرى وأهمها الثورة الجزائرية. وتوطدت علاقتي بالاستاذ الخولي منذ ذلك الوقت، وعندما أسست فرعا لمركز الخليج في القاهرة زادت علاقتي به توثقا وكنت أجد فيه دائما الأمل والتجدد والاشعاع الذي يبدد ظلمة الواقع العربي الأليم، وفي عام ١٩٩٧ وبمبادرة منه في لقاء جمعنا سويا تم تأسيس الملتقى المصري - البحريني الذي عقد اجتماعه الأول في البحرين وضم نخبة من الشخصيات المصرية والبحرينية ذات الباع الطويل في العمل القومي والأكاديمي، وكانت رؤيته أن مثل هذه الملتقيات الفكرية تزيد من توثيق الروابط العربية والتقارب بين العرب.

كان لطفي الخولي مؤمنا بما يقول ومؤمنا بما يكتب، كما كان مؤمنا بأن القيمة الحقيقية لأي قول في ترجمته إلى عمل بعيد عن الشعارات واللافتات البراقة، وكان مستعدا لأن يدافع عن رأيه بكل شجاعة ويتحمل تبعات هذه الشجاعة دونما تردد أو تراجع، فقد عاش في المنفى ودخل السجن عدة مرات وتحمل النقد والتجريح بنبل الفارس وصمت الحكماء ودخل معاركه العديدة والحافلة بالأحداث دون أن يعرف الجمود أو التشبث بالرأي طريقه إليه، فقد كان رائدا من رواد الاشتراكية بثها عبر مجلة الطليعة التي رأس تحريرها لسنوات عدة (١٩٦٥ - ١٩٧٧)، وعارض اتفاقية السلام المصرية - الاسرائيلية في ١٩٧٩ ووقف ضد التطبيع مع إسرائيل، إلا أن هذا لم يمنعه من أن يكون عضوا في الوفد المصري في مؤتمر مدريد للسلام في عام ١٩٩١، ولم يمنعه كذلك من أن يكون أحد دعاة السلام والمنادين به عندما تغيرت الظروف وتبدلت خريطة العالم، ولم تأخذه العزة بالاثم لأفكاره أو اجتهاداته السابقة فمثلما كان صريحا في آرائه التي يعلن عنها متى آمن بها دون أي تردد أو مزايدة، كان صريحا أيضا مع نفسه ومع الآخرين، ولم ينظر إلى الامور نظرة جزئية أبدا وإنما نظرة شاملة متعمقة تؤمن بالتنوع والاختلاف وتتقبل الرأي الآخر بصدر رحب.

لقد فقدت صديقا حميما طالما أسرني بدماثة خلقه وتواضعه وحبه للخير ورغبته في مساعدة الغير، ولكن عزائي أنه ترك رصيدا لاينفد من الفكر والآراء الحرة والجريئة.... إنا لله وإنا إليه راجعون.

د. عمر الحسن
رئيس مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية



# ٤ فبراير .. وملاحظات على مقال فكري مكرم عبيد !

د. عبد العظيم رمضان

قرأت باهتمام بالغ مقال الصديق العزيز الاستاذ فكري مكرم عبيد في جريدة «الأهرام» يوم ٤ فبراير، بعنوان «٤ فبراير ١٩٤٢ - شهادة شاهد عدل» وقد اثبتت لي هذه القراءة ما نعرفه في دراساتنا التاريخية باسم «المنظور التاريخي» ومعناه - باختصار - أن كل كاتب يكتب ما يراه من احداث من نافذته الخاصة، وليس من نافذة الواقع المجرد الذي يكون بالضرورة مخفيا عنه لا يراه الا أصحاب النوافذ الأخرى!

لقد كتب الاستاذ فكري مكرم عبيد رؤيته لهذا الحادث كما رآها من نافذته الخاصة، وبأمانة كما عهد فيه - أو كما عبر عنه بقوله: «شهادة شاهد عدل» ولكن ما خفي عنه من احداث ذلك اليوم كان اكبر بكثير مما رآه كما إن حقيقة ماحدث بالفعل كانت في كثير من المواضع على عكس ما اعتقده، نظرا لعدم توافر الوثائق الاساسية لديه وهي الوثائق التي تحسم - في كل حادث - ما ينتمي الى التاريخ وما ينتمي الى الاسطورة! أو ماينتمي الى الرؤية الشخصية المنحازة، وما ينتمي الى الرؤية التاريخية غير المنحازة!

ويهمنا في البداية أن نصحح ما دمغ به سياسيا وطنيا - بقسوة - من خيانة ومروق من الوطنية، وهو أمين عثمان باشا! فقد تبنى في ذلك بشكل كامل رؤية - الملك فاروق لهذا السياسي، وحقده على الرجل بسبب دوره في حادث ٤ فبراير، الى درجة التحريض على اغتياله! وهو ماحدث بالفعل على يد أداة معروفة من أدواته وهو حسين توفيق، الذي هلل له أعوان القصر الملكي واعتبروه بطلا بسبب جريمته الشنعاء! وتدليلهم في قضيته أنور السادات ولكن صدر الحكم ببراءته.

لقد نسي الاستاذ فكري مكرم عبيد، وهو يدمغ أمين عثمان باشا بتهمة الخيانة، ان العلاقة بين مصر وبريطانيا في ذلك الحين كانت علاقة «صداقة وتحالف» بحكم معاهدة ١٩٣٦ التي انهت احتلال بريطانيا لمصر، واعترفت بريطانيا فيها بأن مصر دولة مستقلة ذات سيادة، وحققت لمصر دخول عصبة الأمم، والتخلص من الامتيازات الاجنبية، والتخلص من الادارة البريطانية، وأعطتها حرية عقد المعاهدات السياسية مع الدول الاجنبية، واتخاذ موقف الحياد في حرب كوريا سنة ١٩٥٠ في حين عجزت عن ذلك الهند، والدخول في صلات وثيقة مع الاتحاد السوفيتي، وأعطتها من الاستقلال الداخلي ما سمح بقيام ثورة ٢٣ يوليو دون أن تخشى تدخلا من انجلترا لحماية العرش المصري الذي كان في حمايتها قبل المعاهدة!

وقد اشترك في ابرام هذه المعاهدة كل زعماء الأحزاب المصرية، واستقبلها الشعب المصري بالترحاب لانها كانت نضاله المرير، الحافل بالتضحيات بالمهج والأرواح، بنجاح كبير في ظل الظروف الدولية التي ابرمت فيها، واعتبرها الوفد مكسبا كبيرا لأنها تتيح للأمة المصرية الوقوف الى جانب الديمقراطيات ضد الفاشيات في أية حرب مقبلة.

واذا كان الأمر كذلك فكيف اعتبر الاستاذ فكري مكرم عبيد اتصال امين عثمان بالسفارة البريطانية للدولة الحليفة جرما يتيح له ادانته على هذا النحو؟ الا يشعر انه بذلك يدين كل السياسيين المصريين الذين اتصلوا بالسفارة البريطانية بعد المعاهدة، ويدين كل الأحزاب واكثر من ذلك يدين الوفد ورئيسه مصطفى النحاس باشا زعيم الأمة؟

وهل يعتقد الاستاذ فكري مكرم عبيد أن أمين عثمان باشا يستحق تهمة الخيانة الوطنية لأنه سعى لدى الدولة الحليفة لإعادة الحياة الدستورية الى مصر بعد أن اخمدها الملك فاروق بانقلابه الدستوري الذي قام به في ٣٠ ديسمبر ١٩٣٧، والذي أقال به حكومة الاغلبية الشعبية، وفرض حكمه الدكتاتوري على الشعب؟

الا ينساق بذلك وراء الحجج والذرائع التي تذرع بها القصر للاستيلاء على الحكم، وتصوير ما جرى في يوم ٤ فبراير ١٩٤٢ لانهاء حكم القصر، على انه عدوان على شعب مصر! مع أنه عدوان فقط على الملك الذي اغتصب حقوق الشعب الدستورية، وامتهن الدستور، وحكم البلاد خمس سنوات كاملة حكما دكتاتوريا (١٩٣٨ - ١٩٤٢) ارتكب فيها ما ارتكب من موبقات خلقية، وحول فيها القصر الملكي الى مركز للحكم يديره اعوانه من الحلاقين والخدم الايطاليين وغيرهم!

ثم كيف يفصل الصديق الاستاذ فكري مكرم عبيد بين أمين عثمان باشا وحزب الوفد، أو بينه وبين مصطفى النحاس؟

لقد تعرض أمين عثمان باشا لاضطهاد علي ماهر باشا، رجل القصر الأول الذي ساعد فاروق على الوصول الى العرش والقيام بانقلابه الدستوري، بسبب صداقته للوفد. فقام علي ماهر بإحالته الى المعاش وعدد آخر من وكلاء الوزارات بعد ايام قليلة من توليه الحكم عشية الحرب العالمية الثانية، لكي يحرم الوفد من عين له داخل وزارته. وقد وصفت جريدة «المصري» علي ماهر باشا لهذا السبب بأنه «يضرب الرقم القياسي في شهوة الانتقام». ثم أصبح أمين عثمان باشا وزيرا للمالية في حكومة الوفد في التعديل الوزاري الذي جرى يوم ٢ يونيه ١٩٤٣، وكان وقتذاك رئيسا لديوان المحاسبة.

فهل يتصور الاستاذ فكري مكرم عبيد أن مصطفى النحاس يقبل أن يعين في وزارته رجلا وصمه بأنه خائن للقضية الوطنية وعبد للانجليز، ومصطفى النحاس هو من هو في الوطنية والنضال ضد الانجليز؟

اعتقد أن التقييم الصحيح قد خان الصديق الاستاذ فكري مكرم عبيد لحد كبير وهو يتناول سياسيا وطنيا ليبراليا هو امين عثمان باشا، وانه خضع تماما في حكمه لمنطق القصر الملكي الاستبدادي الذي لم يغفر لأمين عثمان دوره في انهاء حكم القصر وعودة الحياة الدستورية والحكم الدستوري للبلاد.

ولعل الاستاذ فكري مكرم عبيد كان سيحسن كثيرا لنفسه ولمعلوماته التاريخية لو انه قرأ كتابي «تطور الحركة الوطنية في مصر» الذي يتعرض بدراسة وافية لحادث ٤ فبراير، وهو من أربعة اجزاء طبعة هيئة الكتاب فهو مبني على الوثائق المصرية والبريطانية. هذا على كل حال فيما يتصل بأمين عثمان باشا ودوره في إنهاء الحكم الاستبدادي لفاروق.

اما اعتماد الاستاذ فكري مكرم عبيد على أقوال الأميرالاي كامل عبد الرحمن في ان امين عثمان باشا هو المدبر لحادثة ٤ فبراير والمظاهرة العسكرية في عابدين، فلا أملك - حقيقة - الا الأسف لهذا الاعتماد: فلم يكن حادث ٤ فبراير ١٩٤٢ من تدبير أحد، وإنما هو محصلة تصادم مصالح القصر الملكي في مصر مع مصالح دولة عظمى تخوض حرب حياة او موت ضد القوى النازية والفاشية، وهي بريطانيا.

لم يكن يهم انجلترا كثيرا أن يفرض القصر الملكي وخدمه وسياسيوه وأنصاره الحكم الاستبدادي على الشعب المصري، ولذلك لم تتدخل أي تدخل عندما قام بانقلابه الدستوري في ٣٠ ديسمبر ١٩٣٧، الذي أقال به حكومة الاغلبية وأتى بحكومات الأقلية، وكانت حجتها عدم التدخل في الشئون الداخلية المصرية!

ولكنها تذكرت الحكم الدستوري عندما أخذ فاروق، تحت الاعتقاد بتفوق قوى المحور، وتوقع انتصار هتلر وموسوليني في الحرب، يعمل على تأمين عرشه عن طريق الاتصال بالألمان في كل مرة تقترب فيها قوات المحور من الحدود المصرية، ليعرب عن ولائه لألمانيا وصعوبة مركزه في مصر في ظل الهيمنة البريطانية! ثم أخذ يعمل على تأليف حكومة موالية للمحور برياسة علي ماهر باشا، وبث الدعاية للمحور في صفوف الشعب المصري انظر كتابنا: مصر والحرب العالمية الثانية (طبعة هيئة الكتاب).

فلما تجاوز فاروق وفرقته حد الخطر بتحريك مظاهرات «إلى الأمام يا روميل» يوم ٢ فبراير ١٩٤٢، التي دبرها علي ماهر باشا وجماعته لإزاحة حسين سري باشا من الحكم، وإيجاد ضغط شعبي صناعي يهيىء لفاروق اسناد الحكم لعلي ماهر باشا - شعر الانجليز بأن سقوط مصر في يد قوى موالية للمحور سوف يهدد مصالحها الحيوية للخطر في بلد ذي أهمية استراتيجية قصوى مثل مصر، وادركوا أن الحكم الدستوري المساند للقوى الديمقراطية العالمية هو اقل خطرا على مصالحهم من حكم القصر، فقرروا التحرك على الفور لانهاء حكم القصر وفرض الحكم الدستوري على فاروق.

وهذا ما تعترف به الوثائق البريطانية، فتذكر انه في صباح ذلك اليوم عقد في السفارة البريطانية اجتماع اتفق فيه على أن الأزمة القائمة قد تم توقيتها وتدبيرها بواسطة عناصر معادية للانجليز، للاستفادة من متاعبنا في الشرق الأوسط وليبيا، وانه إذا نحن فشلنا في اظهار الحزم الآن، فإن البلاد سوف تظل تحت نفوذ هذه العناصر، وتقرر - بالتالي - ضرورة أن يقابل السفير البريطاني لامبسون فاروق لمطالبته باستدعاء النحاس باشا، باعتباره زعيم حزب الأغلبية في البلاد، للتشاور معه في تأليف وزارة قومية قادرة على الحصول على تأييد شعبي كاف وتدين بالولاء للمعاهدة.

ومن هنا يتضح سذاجة الرأي الذي يقول إن أمين عثمان باشا هو الذي دبر حادث ٤ فبراير والمظاهرة العسكرية! ومن هنا أيضا يتضح حجم الدور الذي لعبه أمين عثمان باشا في الأزمة، وهو دور ضئيل لايتجاوز محاولة التوفيق بين إصرار النحاس على تأليف وزارة وفدية بحتة، ورغبة القوى السياسية المعارضة وعلى رأسها فاروق، في تأليف وزارة قومية من جميع الأحزاب، ولما كان النحاس باشا يرفض تأليف مثل هذه الوزارة، نظرا لما كان يراه من أنها تضع مصير وزارته في يد فاروق، الذي تدين أحزاب الأقلية له بالولاء، فقد فشل أمين عثمان باشا في اقناع النحاس باشا بذلك.

ومن ثم لم يبق إلا رفض الانذار البريطاني بكل ما يترتب على ذلك من نتائج، وهو ما وافق عليه النحاس باشا، وصدر به قرار زعماء الأحزاب في اجتماع عابدين يوم ٤ فبراير.

وقد تصور فاروق أن هذا القرار سوف ينقذه من تأليف حكومة وفدية خالصة، ولم يدر انه سوف يكلفه عرشه! فقد رفضت انجلترا هذه المناورات الحزبية في وقت تتعرض فيه مصالحها للخطر قبل الحرب العالمية الثانية، ورأت أن هذا القرار يتيح لفاروق تشكيل حكومة قصر موالية للمحور، فقررت خلعه من العرش.

ومن هنا كانت مظاهرة عابدين العسكرية يوم ٤ فبراير!

على انه جرى بعد ذلك تزوير هذا الحادث من جانب القصر وأنصاره، فقد صوروه في صورة مظاهرة عسكرية لاجبار فاروق على استدعاء النحاس باشا لتشكيل الحكومة، أو التنازل عن العرش!

ولم يكن شيء من ذلك صحيحا، فلم يكن مطروحا في تلك اللحظة فكرة استدعاء النحاس باشا لتشكيل الوزارة، فقد كان أحد الموقعين على القرار برفض الانذار البريطاني، ولم يحدث أن طلب السفير لامبسون من فاروق في هذا الاجتماع استدعاء النحاس لتشكيل الوزارة، وانما كان الشيء الوحيد الذي قدمه اليه هو وثيقة التنازل عن العرش، وهنا طلب فاروق من لامبسون أن يمنحه فرصة أخرى ولما سأله السفير عن مقترحاته، أجاب بأنه سوف يستدعي النحاس ليعهد اليه بتشكيل الوزارة وفقا لما يراه، ولما كان هذا الاقتراح يستجيب لطلب السفارة البريطانية بانهاء الحكم الدكتاتوري الذي أضر بمصالح انجلترا، واستعادة الحكم الدستوري فلم ير لامبسون مبررا لرفضه والاصرار على تنازل فاروق عن العرش.

هذا هو - اذن - حادث ٤ فبراير كما تنطق به الوثائق التاريخية الصحيحة، وليس كما يتصوره بعض من ابتعدوا عن صلب الاحداث وجوهرها، وهذا هو دور أمين عثمان باشا الذي اتهمه الاستاذ فكري مكرم عبيد بخيانة القضية الوطنية لأنه ساعد على عودة الحياة الدستورية وانهاء الحكم الدكتاتوري للقصر!

اما عن أحمد ماهر باشا ودوره في حادث ٤ فبراير، فلم يكن على النحو الذي وصفه الاستاذ فكري مكرم عبيد، حيث ذكر أنه كان «معروفا الى جانب وطنيته غير المنكورة بالمبالغة في الحماس الى درجة التطرف وأن ذلك هو مادفعه الى مخاطبة النحاس بقوله إنه اذا قبل الوزارة في تلك الظروف فانه يقبلها على أسنة رماح الانجليز».

فلم يكن أحمد ماهر باشا في ذلك الوقت اكثر من صنيعة للقصر الملكي، بعد انقلابه على ماضيه الوطني الناصع وعلى زعيمه وعلى حزبه في عام ١٩٣٧، واشتراكه في مؤامرة للسطو على زعامة الوفد مع محمود فهمي النقراشي باشا، بحجة أن النحاس باشا دكتاتور!

وقد قاد بذلك الانشقاق الثالث في الوفد بعد انشقاق عام ١٩٢١ وانشقاق عام ١٩٣٢، متصورا انه سوف يقنع نواب الوفد بعزل النحاس من رياسة الوفد وتنصيبه في زعامة الوفد مكانه، وقد خاب فأله اذ طرده الوفد شر طردة ومعه انصاره ليؤلفوا حزب السعديين.

وسرعان ماتبين للشعب زيف دعواه ضد مصطفى النحاس وديكتاتوريته، فقد سار حزبه على الفور في ركاب القصر، يتلقى منه الثقة بعد أن كان يتلقاها من الشعب، وشارك في تزوير انتخابات ١٩٣٨ وانتخابات ١٩٤٤، ولم يحسن عرض دعوته الى اشتراك مصر في الحرب العالمية الثانية، فقد استند فيها الى أن مصر طرف أصيل في الحرب، ردا على قول الشيخ المراغي لن مصر «لاناقة لها في الحرب ولاجمل» بل ذهب الى أن امتناع مصر عن اعلان الحرب يعني قبولها بالحماية واسناد مهمة الدفاع عنها للانجليز ويحرمها من حق التخلص من قيود معاهدة ١٩٣٦! وقد كان ذلك أسوأ دفاع يقنع المصريين بدخول الحرب العالمية الثانية. وقد فهم السفير البريطاني سر هذا الحماس من جانب أحمد ماهر باشا، ففي تحليله لدوافعه قال: «ومن المعتقد بصفة عامة - وهو اعتقاد صحيح دون ريب أن حملته قد خططت بغرض تمهيد الطريق الى رئاسة الوزارة»!

ولم يقر لأحمد ماهر قرار الا عندما تحقق هدفه فقد اشترك في الانقلاب الدستوري الذي قام به فاروق ضد حكومة الوفد في عام ١٩٤٤ وأقال به مصطفى النحاس وعهد الى أحمد ماهر باشا بتولي رئاسة الوزارة في أكتوبر ١٩٤٤. فأثبت بهذا الانقلاب زيف الحجج التي ساقها في عام ١٩٣٧ ضد مصطفى النحاس وبطلان اتهامه له بالديكتاتورية وأثبت على نفسه التآمر ضد الحياة الدستورية.

واذا كان هذا هو حال أحمد ماهر باشا كما تنطق به الوثائق التاريخية والحقائق التاريخية، فكيف وصفه الصديق الاستاذ فكري مكرم عبيد - اذن - بالوطنية غير المنكورة، والمبالغة في الحماس الى درجة التطرف، في حين اتهم أمين عثمان باشا بالخيانة الوطنية لدوره في اعادة الحياة الدستورية وانهاء الحكم الديكتاتوري وماهو معيار الوطنية في رأي الصديق الاستاذ فكري مكرم عبيد، وماهو مفهوم الخيانة الوطنية؟

هذا هو ما ينقلني الى النقطة التي بدأت بها هذا المقال وهي نقطة «النافذة التاريخية» و«المنظور التاريخي»! لقد كان عذر الاستاذ فكري مكرم عبيد فيما وقع فيه من أخطاء في مقاله هو أنه كان يعبر عما شاهده من نافذته الحزبية أي انه كان يحكي عن منظوره التاريخي.

وهو ما يتضح من قوله انه كان يعمل مع مكرم عبيد باشا موكلا عن شقيق حسين توفيق قاتل امين عثمان باشا ولما كان مكرم عبيد قد انتقل - منذ كتابه الأسود - الى صفوف القصر الملكي، وانقلب على الوفد فان هذا يفسر اتهام الاستاذ فكري مكرم عبيد لأمين عثمان بالخيانة، وتمجيده لحسين توفيق قاتل أمين عثمان باشا وتبريره لاغتيال امين عثمان بأن مجموعة تصرفاته المشوبة بالخيانة (!) هي التي دفعت المجموعة الوطنية - التي ذكر انه كان على رأسها أنور السادات - الى التفكير في اغتياله، وهو ملتم - حسب قوله - جزاء وفاقا لما اقترفه في حق وطنه!

لقد عبر الاستاذ فكري مكرم عبيد في شهادته عن حادث ٤ فبراير عن رؤية منحازة للقصر الملكي كل الانحياز، ولم يعبر عن رؤية منصفة للأحداث كما تنطق بها الوثائق التاريخية الحقيقية المتاحة في دور وثائق الدول والارشيفات القومية. وليس له عذر في ذلك فقد تولت الدراسات التاريخية العلمية المحايدة دراسة هذا الحادث وكشفت عن ظواهره وبواطنه وكان عليه الرجوع الى هذه الدراسات لتكوين الرؤية الصحيحة بعد مرور نصف قرن على الحادث، وقد كان دفاعه عن مصطفى النحاس، بالقول بانه كان بعيدا عن تدبير حادث ٤ فبراير دفاعا مغلوطا لأن حادث ٤ فبراير - كما رأينا فيما سبق - لم يكن نتيجة تدبير وانما نتيجة حكم استبدادي مارسه القصر الملكي، تحالف فيه مع القوى النازية، ووجه الجماهير الشعبية توجيها خاطئا ومدمرا دفعها الى الهتاف بهتافها الشهير «الى الأمام ياروميل» الذي لو تحقق لوقعت مصر تحت الحذاء النازي التي وقعت تحته أوروبا، فكانت نتيجة هذا الحكم ان اتيحت لبريطانيا على تقديم انذارها الذي يتنافى مع استقلال مصر وسيادتها.

ولقد كان على الاستاذ فكري مكرم عبيد أن يعرف أن اتهامه لأمين عثمان باشا بالخيانة الوطنية لن يكون مقصورا عليه وحده فقد أصبح فيما بعد وزيرا للمالية في حكومة الوفد، وهي حكومة وطنية لايستطيع أحد المساس بوطنيتها، فكيف تقبل حكومة الوفد الوطنية في صفوفها خائنا وطنيا؟

لقد وصف الاستاذ فكري مكرم عبيد مقاله السالف الذكر في الأهرام بأنه «شهادة شاهد عدل»، ولعل ما ورد في هذا الرد من الحقائق التاريخية بكاف لنفي صفة العدالة عن هذه الشهادة!

# رأي الأهرام

## نحو إرادة سياسية لتطبيق اتفاقية جنيف

اصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا مهما للغاية شدد على إلغاء وإبطال وعدم صلاحية جميع الإجراءات والأعمال التشريعية والإدارية التي اتخذتها إسرائيل لتغيير او لمحاولة تغيير الطابع والمركز القانوني والتكوين السكاني للقدس وبقية الأراضي الفلسطينية.

واستند القرار الذي جاء بناء على جهد ناجح من الدول العربية إلى اتفاقية جنيف الرابعة الصادرة عام ١٩٤٩ والمتعلق أساسا بحقوق المدنيين تحت الاحتلال، وهي اتفاقية وقعت عليها معظم دول العالم حتى الآن، ولكن تنفيذها لم يحدث كثيرا أوبالدرجة المطلوبة بالنسبة للنزاعات التي جرت محاولات في الماضي لتطبيق هذه الاتفاقية عليها. وفي حالة القضية الفلسطينية كانت هناك محاولات مستمرة عبر العقود الماضية للاستفادة من قواعد هذه الاتفاقية، ونهبت في الواقع أدراج الرياح، حيث لم تتوقف إسرائيل خاصة بعد ١٩٦٧ عن تغيير معالم الأراضي المحتلة وإساءة معاملة الفلسطينيين تحت الاحتلال دون أن تجد من يوقفها عند حدها برغم وجود هذه الاتفاقية نظرا لافتقاد الآليات التي يتم من خلالها تطبيق الاتفاقية وتقاعس المجتمع الدولي بما فيه غالبية الدول الموقعة على هذه الاتفاقية عن اجبار إسرائيل على احترامها.

ولايعني هذا أن الجانب العربي لم يستفد من هذه الاتفاقية خلال السنوات الماضية، فلاأحد ينكر أن قرارات دولية تاريخية مثل اعتبار الصهيونية عنصرية والمطالبة بالتصدي لمخططاتها في الأراضي المحتلة، وماصدر عن بطلان الكثير من القرارات التي اتخذتها إسرائيل في الضم والتوسع، بل إن جانبا من الشرعية التي استندت عليها المقاومة الفلسطينية استند لهذه الاتفاقية من حيث حق للمدنيين تحت الاحتلال في المقاومة السلمية ضد سلطة الاحتلال.

ولاشك أن إثارة القضية مجددا الآن بهدف وقف الاستيطان الإسرائيلي واثبات عدم شرعيته سد للثغرات التي حدثت في اتفاقات أوسلو، بالنظر إلى أن هذه الاتفاقات لم تتعرض بالقدر الكافي لوقف مشروعات الاستيطان في الضفة وغزة. كما أن الظروف الدولية الراهنة ملائمة أكثر من اي وقت مضى لمصلحة تطبيق الاتفاقية بالنسبة للوضع في الاراضي المحتلة وذلك في ظل الاستياء الدولي الواضح من السياسة الإسرائيلية التي تتعارض صراحة مع اتفاقيات السلام المبرمة مع الفلسطينيين.

ولكن كل القرارات الدولية يصبح القرار السياسي الدولي هو الفيصل في العمل بها أو تجميدها لتصبح حبرا على ورق. وهنا جوهر القضية فعلا. فالعالم كله وقبل صدور القرار الأخير يعلم جيدا ماتفعله إسرائيل، وأن ذلك يتعارض مع الاتفاقيات الدولية كاتفاقية جنيف الرابعة، ولكنه لايتحرك فرادى أو جماعيا لتنفيذ هذه الاتفاقيات بسبب الحسابات السياسية لكل دولة. فإذا بنا لانجد قوة سياسية تطبقها ولعل عقد مؤتمر دولي بجنيف في يوليو المقبل لايجاد تدابير لتنفيذ هذه الاتفاقية يعد خطوة مهمة في هذا الاتجاه سيستفيد منها العرب وغيرهم ايضا.

## الانفجار الثاني في القرن الإفريقي

انفجر القتال مرة أخرى في القرن الإفريقي بين إثيوبيا وإريتريا بصورة أكثر حدة مماحدث من قبل، لأسباب مختلفة أهمها أن المشكلة القائمة بين الطرفين لم تحل، ولم تبذل جهود كافية من جانب كل الإطراف للتعامل معها. واكتفت الدول الافريقية بالجمود، معتبرة أن الصراع تحول إلى مشكلة من المشاكل الكامنة للقارة الإفريقية التي تهدأ وتثور ثم تهدأ مرة اخرى دون أن تمتد لتهدد الاستقرار في النطاق الأوسع المحيط بها. وهو مالا توحي به التطورات الجارية على حدود إثيوبيا وإريتريا بأنه سيحدث فهناك خصوصية شديدة في علاقات الطرفين، وهناك تداخلات واسعة بين المشكلات الديموجرافية والسياسية. وهناك موقف معقد يعتقد كل طرف فيه أن مسئولية انفجاره تقع على عاتق الطرف الآخر، لكن الأكثر اهمية من كل ذلك هو أن مسار أعمال القتال الحالية قد تؤدي إلى تحول النزاع المسلح القائم إلى صراع ممتد يستمر لفترة طويلة مستقبلا. وإلى تحول المشكلة من نزاع يمكن تسويته إلى عقدة تفرز توترات دائمة دون أن تحل. فحجم الخسائر الذي يتم الحديث عنها كبير، ودائرة القتال تتسع، ومستوى العنف يزداد. لذا لابد من وقف القتال بشكل سريع، على أساس أن يتم حل المشكلة، قبل أن يتحول القرن الإفريقي إلى «منطقة قتل» كما حدث في منطقة البحيرات.

# وجهة نظر

## .. وأين دورنا نحن ؟ !

اصبح مطلوبا منا الآن وبشدة أن نواجه بدلا من أن نشكو ونطلب تدخل أكثر من جهة الحماية شبابنا أو بعض شبابنا إن شئنا الدقة.

ولأننا نعيش في عالم مفتوح يتحول يوما بعد يوم الى قرية صغيرة بعد ثورة الاتصالات وتيارات العولمة والكوكبية التي طغت وفرضت نفسها على اجهزة اعلامنا باعتبار اننا جزء من عالم كبير.. صغير نؤثر فيه ونتأثر به..

ولأننا مطالبون بسرعة التصدي والمواجهة من أجل حماية شبابنا فلابد أن نفعل شيئا بعد أن شاعت ظاهرة تدخين الشيشة بين بناتنا في سن الزهور على المقاهي في تحد صارخ لكل ماعرفناه من قيم ومبادىء وسلوكيات وأعراف عشناها دهورا طويلة حتى انفتح العالم وسقطت في الطريق قيم كثيرة وقامت في المقابل قيم أخرى مادية واستهلاكية ظهرت في السلوكيات من ملابس وقصات شعر.. بل وفي لغة الشباب أنفسهم. والمدهش والمؤلم في الوقت نفسه أن هذه الظاهرة تجتاح الآن بعض شبابنا في سن المراهقة وهي أخطر سنوات العمر.. ولن نطلب تدخل الدولة قبل أن نتدخل نحن أولياء الأمور والآباء.. فالمسئولية أولا مسئوليتنا ثم تأتي بعدها مسئولية كل الآخرين.. المدرسة والمسجد والتليفزيون والصحيفة والإذاعة..

انه دورنا أولا.. قبل أن يكون دور الدولة لننقذ نصف حاضرنا.. وكل مستقبلنا..

**سامي فريد**

## أسرة مصر للتأمين تحتفل بعيد الوفاء الثاني

محمد الطير

للعام الثاني على التوالي تجتمع أسرة مصر للتأمين تحت مظلة الحب الذي يجمع العاملين بها مع قياداتهم وذلك في إطار توجهات السيد الأستاذ/ محمد الطير رئيس مجلس إدارة الشركة نحو تدعيم روح الانتماء بين العاملين وذلك بتقديم لمسة وفاء لمن أدى دوره في المسيرة الناجحة لمصر للتأمين وترك المهمة لجيل بعده، وتقديم الحوافز للمتميزين في عملهم من أبناء الشركة وكذلك للمتميزين علميا من العاملين وأبناء العاملين، وسوف يتم ذلك من خلال حفل عيد الوفاء الثاني للشركة.

ويقام الحفل بمشيئة الله الساعة العاشرة صباح اليوم السبت ١٣ فبراير ١٩٩٩ بقاعة (طلعت حرب) بالمركز الرئيسي للشركة بميدان الدقي.

وسوف يشرف الحفل السيد الأستاذ الدكتور/ وزير الاقتصاد وكبار المسئولين بقطاع التأمين بمصر وكذلك السادة الرؤساء السابقون للشركة والسادة رؤساء القطاعات السابقون والرموز المتميزة من العاملين السابقين بالشركة.

ومن خلال الحفل سيقوم السيد الأستاذ/ محمد الطير بتكريم الفئات التالية:

العاملين الذين بلغوا السن القانونية. المتميزين من أعضاء الجهاز التسويقي للشركة. أسر العاملين المتوفين. المتفوقين دراسيا من العاملين بالشركة. المتفوقين دراسيا من أبناء العاملين بالشركة.




# محطات مثيرة : في رحلة حياة العاهل الأردني الراحل.. !!

### ذاكرة التاريخ:

بقلم : **زكريا نيل**

حقيقة، انه برحيل الملك حسين - ثالث حكام المملكة الأردنية الهاشمية - يمكن القول إن هذا الرجل كان يمثل «شخصية البطل الحقيقي» الذي استطاع أن ينهض بهذه المملكة الصغيرة وسط الكثير من العواصف والتيارات الحادة التي أحاطت بها.. فضعف مواردها الطبيعية، وخوضه العديد من المعارك على مدى أكثر من أربعين عاما.. لم يستطع أن يتسلل خلالها الى إرادته القوية الوهن أو الاستسلام !! واجه العديد من مؤامرات الاغتيال.. وبقى الرجل القوي الجدير بحب شعبه والتفافه حول عرشه.. كان هذا الحب هو رصيده الذي أعطاه ذخيرة القوة والتغلب على العديد من التحديات.. من أجل ذلك لم يكن وصول هذا العدد الهائل من زعماء العالم وقادته لوداعه الوداع الأخير وتشييعه الى مثواه، سوى اعتراف بقوة هذا الرجل وشجاعته، وشهادة بمقدرته على تأهيل بلده لدوره القوي في منطقة حافلة بالغليان وبالمؤامرات... !!

أما خليفته الجديد وهو ابنه الأكبر «عبد الله بن الحسين» الذي أصبح ملكا على البلاد فمن قراءة لتعبيرات وجهه وتحليل لما يصدر عنه من تصريحات أو تعليقات أو آراء يمكن الحكم بأنه هو الرجل المناسب الذي وضع في مكانه المناسب وهو أيضا جدير بملء الفراغ الذي خلفه وراءه أبوه، وجدير أيضا بأن يمضي في تحمل تبعات المسئولية الثقيلة لتحقيق مايعلقه عليه شعبه من آمال وطموحات ومزيد من الالتحام بقضايا وطنه الكبير !

### حياة مثيرة.. ومليئة بالأحداث !

نعم هذه هي الحقيقة.. كانت حياة الملك الراحل حياة مثيرة بحق.. كانت مليئة بالأحداث، وبالمعارك، وبالتحديات، ولم يكن بطبيعة تكوينه يعرف الاستسلام لأي هزيمة أو تخاذل.. وكان قدره أيضا أن العديد من الأحداث المفجعة كانت على موعد معه قبيل أن يتهيأ لتحمل المسئوليات الكبار التي كان هو على موعد معها.. !

واجه بنفسه أول صدمة أفزعته وأثرت في كل أعماقه. كان في صحبة عميد الأسرة الهاشمية وأول ملك يتربع على عرشها جده الملك عبد الله بن الحسين، لتأدية صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى المبارك.. أغسطس عام ١٩٥١ وشاهد بنفسه حادث اغتيال جده على باب المسجد، وأرادت له الأقدار أن ينجو بأعجوبة من نفس ذلك المصير وذلك عندما أخطأته رصاصة قاتلة وهو لم يبلغ بعد من العمر غير ستة عشر عاما..

كانت هذه هي الصدمة الأولى التي حفرت في أعماق نفسه جرحا غائرا على الرغم من أنه سيصبح وليا للعهد تحت وصاية أبيه الملك الجديد الذي تربع هو الآخر على العرش كثاني ملك للمملكة الأردنية بعد اغتيال أبيه.

ومضت الأحداث لتكتب من جديد في سجل ذاكرة هذا الصبي الذي لم يبلغ بعد سن الرشد مأساته الثانية في مصير أبيه الملك طلال بن عبد الله بعد مأساته في فقدان جده.

كان الملك طلال بن عبد الله بن حسين شخصية وطنية متحمسة كانت تبغض أي تدخلات أجنبية في شئون حكم بلاده، وعندما أدركت القوى الاستعمارية البريطانية خطورة هذا الملك الجديد على نفوذها في المنطقة عملت بشتى الوسائل على ازاحته من حكم المملكة الأردنية واستطاعت تنحيته عن العرش بحجة أنه مريض وان مرضه لا يؤهله لتسيير شئون المملكة، واسندت على الفور شئون الحكم إلى ابنه الحسين ووضع تحت وصاية عمه الأمير نايف بن عبد الله الى أن يبلغ السن القانونية لممارسة سلطاته الشرعية في المملكة الأردنية.. كان من أشد ماأزعج الملك حسين هو اعلان مرض والده «الملك طلال» بمرض عقلي وبعد قليل انتقل الى جوار ربه.. وهاهو الراحل الشجاع الملك حسين الذي قابل ازماته المرضية بكل صلابة الرجال الأقوياء أزمة وراء أزمة، وكل واحدة تنوء بحملها الجبال، ومع ذلك وقد وهنت أعضاؤه لم يستسلم وظل يتحمل أعباء مسئولياته الأخيرة في ترتيب مهام مؤسسة العرش الهاشمي، وفي حين توقفت أعضاؤه بقي قلبه نابضا الى أن سكت ذلك القلب سكتته الأبدية. وفي «تظاهرة عالمية» شيعه قادة العالم من مشرقه الى مغربه بعد أن ألقوا على جثمانه المسجى في قاعة العرش بقصر رغدان بالعاصمة عمان نظرات الوداع الأخيرة !!

### مفاجأة حسنة..

أما المفاجأة الحسنة في توديع العاهل الأردني الحسين بن طلال الى مثواه الأخير، فكانت في ظهور الرئيس السوري «حافظ الأسد» بين قادة العالم ثم وقوفه أمام الجثمان المسجى بقاعة العرش ليقرأ الفاتحة على روح الحسين هو والوفد المرافق.. وفي يقيني أن ظهور الرئيس الأسد بعد ماأعلن ان نائبه سيكون على رأس الوفد السوري في تشييع الجنازة الملكية - كانت هذه اللمسة الانسانية العروبية هي التي مست بارتياح شغاف قلوب الأمة العربية.. وبددت الغلالة السوداء التي كادت تصيب بالقهر النفسي قلب المجتمع العربي بأكمله.. فتحية الى الزعيم العربي «الأسد» الذي كان على مستوى الشموخ القومي هذا الشموخ الذي انعكس كمدا في قلوب أعداء السلام.. أعداء الحياة.. وهم يرون أمامهم مشهد عملاقية الخلق العربي !!

### أما المفاجأة السيئة !!

فكانت ظهور قزم شرير، قوست ظهره وقبحت وجهه سلسلة الجرائم البشعة والاغتيالات الوحشية والأحقاد العنصرية. اسمه «اسحاق شامير» نعم «اسحاق شامير» المجرم العتيد رقم واحد، الميت القلب والوجدان... القاتل المعترف علنا بأنه الذي قام باغتيال شخصية دولية بريئة ومن جذور ملكية سويدية «الكونت برنادوت» لمجرد أنه وسيط دولي محايد بين الاسرائيليين والفلسطينيين عام ١٩٤٨ - وهذا الارهابي الذي يجب أن يكون مكانه الطبيعي أمام المحاكمة الدولية «كمجرم حرب» كيف ظهر بين كبار المشيعين لجثمان الفقيد الأردني الكبير !؟

كيف ننسى مذابحه وجرائمه وهو رئيس عصابة «شتيرن» الارهابية احدى العصابات الدموية الصهيونية التي أثارت الفزع والرعب بين عرب فلسطين، وهي المسئولة عن اقتلاع الآلاف من الأسر الفلسطينية من منازلهم وممتلكاتهم بالابادة وبالطرد وبالموت البطيء.. انه الذي زرع الآلاف من المتعصبين المهاجرين في ممتلكات أصحاب الأرض الشرعيين.. وانه لمن سخرية الأقدار أن يصبح السفاح الارهابي في يوم من الأيام رئيس حكومة إسرائيل عام ١٩٩٠ وانه لأشد سخرية أن يجد له مكانا بين الشرفاء في مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ وهو العدو الأول للسلام.. جاءوا به ليزرع بذرة الحقد الأسود في ملتقى مدريد..

كيف ظهر .. بعد ان لفظته الأيام ليبقى كرأس الأفعى العجوز في أحقر ركن من أركان مزبلة التاريخ ؟؟

### ذكريات مبكية مضحكة !!

معذرة.. واذا كان لابد مما ليس منه بد، فان أخطر المنعطفات في تاريخ العلاقات الأردنية - الفلسطينية لا مفر من المرور بها لنعرف كيف كنا وكيف أصبحنا بحمد الله اخوانا، وبعد أن حدث ما حدث من معارك دموية معروفة بمعارك «أيلول الأسود» في عمان ١٩٧٠.

لماذا اقحمت هذه الذكريات المبكية في السيرة الطيبة عن الملك حسين؟

في الحقيقة .. أنه كان لابد من وقفة عندها، لأنها كانت المنعطف العام في تاريخ العلاقات الأردنية - الفلسطينية. ولأنها كانت مواكبة لقمة القاهرة الطارئة في آخر قمة يديرها الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وبحضور الراحل العظيم الملك فيصل بن عبد العزيز، وكانت القضية.. كيف نوقف حمامات الدم في الصدام الدموي المحتدم بعمان بين القوات الأردنية وقوات «فتح» الفلسطينية، وكانت الأولى بقيادة الملك حسين.. والثانية بقيادة ياسر عرفات، وفي حين كانت هناك أعصاب تغلي في قمة القاهرة؟

أولا - لأن القوى الصهيونية الشديدة العداوة للعرب كانت في ذلك الوقت تراهن على أن مذابح عمان - بين الأردنيين والفلسطينيين - ستكون المسمار الأول في نعش التلاحم العربي.. وبالتالي ستكون بمثابة آخر مسمار في شرعية الوجود الفلسطيني، وأن معارك عمان، ستكون التصفية النهائية لوجودهم داخل اسرائيل!!

ثانيا - أن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر كان «مشغولا» في ذلك الوقت - الى قمة رأسه - بما هو أخطر وهو الاشراف على معارك حرب الاستنزاف التي تشنها القوات المصرية ضد اسرائيل تمهيدا للمعركة الفاصلة المرتقبة التي تعيد للأمة العربية كرامتها بعد هزيمة عام ١٩٦٧، وبعد عشرات الرسائل المتبادلة بين عبد الناصر والملك حسين استجاب العاهل الأردني الراحل لمناشدات عبد الناصر والعاهل السعودي الملك فيصل بن عبد العزيز، وأمكن فك الحصار عن «ياسر عرفات» ووقف القتال واستقل الملك حسين طائرته بنفسه الى القاهرة وانضم الى القمة العربية الطارئة، وكانت مناقشات ودية وان كانت مرتفعة الحرارة!!

### أمتع حوار مثير بين الحسين والقذافي..!!

وأذكر أن قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي كان مشاركا بهذه القمة، وكان في ذروة ثوريته ضد ما جرى بين الأردنيين والفلسطينيين، وكان بلغة غير مألوفة في ذلك الوقت يتجادل مع ملوك وأمراء هذه القمة .. وفي حين استغل الرئيس عبد الناصر أسلوبه النقدي المقبول لدى القذافي..ومطالبته بعدم الخروج الى موضوعات بعيدة عن مهمة هذه القمة .. حمل العقيد باللوم على الملك حسين.. وهنا سأله «عبد الناصر» ماذا تعمل يا أخ «معمر» اذ أصبحت فوجدت في شوارع المدن الليبية صحفا غير ليبية تهاجمك بعنف وتتناولك بالتجريح.. ثم قال: هذا هو الذي جرى من جانب بعض الأخوة الفلسطينيين ضد الملك حسين أمام شعبه.. هنا دخل العقيد في حوار مستفز للملك حسين وسأله لماذا لاتلغى الملكية وتقيمون دولة موحدة من الاردنيين والفلسطينيين، وانني مستعد أن أقيم لك قصرا كبيرا تقيم به في ليبيا.. قال الملك: أنا موافق أن تنازلني في أي انتخابات شعبية لاختيار الجماهير من تريد أن يحكمها..ثم أضاف الملك حسين حتى ولو كانت انتخابات رئيس للجمهورية أنا اتحداك أن تكون المنافسة على رياسة الجمهورية بيني وبينك وننتظر من الذي سيفوز بمنصب رئيس الجمهورية؟ كان ذلك وكل من الملك فيصل والرئيس عبد الناصر والرئيس نميرى وأمير الكويت الراحل الشيخ صباح السالم ورئيس وزراء تونس الراحل «الباهي الأدغم» يتابعون هذا الحوار المثير..

هنا قال الرئيس عبد الناصر..لنعد الى مهمتنا..بقيت عندنا بعض النقاط لتصفية الخلافات بين الملك حسين والأخ عرفات والالتزام بما نتفق عليه ونراقب برنامج تنفيذه.. ولم يكن يدور في خلد أحد من قادة هذه القمة أن هذه الجلسة ستكون هي آخر لقاء مع الزعيم الراحل عبد الناصر حيث انتقل الى رحمة الله في نفس هذه الليلة الى جوار ربه..ثم لحق به الملك حسين بعد ثمانية وعشرين عاما وبضعة أشهر؟ أنها سنة الحياة ولكل أجل كتاب ولاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم!

### كان مقاتلا..وكان شجاعا!!

وعلى أية حال فان الذي عرف عن الملك حسين انه كان شجاعا وكان مقاتلا.. واذا كان هناك من موقف اتخذه وكان مثار نقد فهو موقفه في كارثة غزو العراق للكويت ومانسب الى جلالته من تعاطف مع رئيس النظام العراقي والى المدى الذي أصدر فيه كتابا أبيض في هذا الشأن..

كذلك كان من مظاهر شجاعته في صنع القرار أنه نحى باللوم على الدول العربية في استمرار مقاطعتها لمصر في أعقاب توقيع الزعيم الراحل أنور السادات اتفاق السلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩ وحاول الملك حسين «رحمه الله» في كل قمة عربية بعد قمة بغداد أن يحث رؤساءها على إنهاء هذه المقاطعة التي لا فائدة من ورائها وأننا في حاجة ملحة الى الدور المصري الذي لايمكن الاستغناء عنه.. ومن سخرية هذا الزمان الكئيب أن الذي كان متحمسا في تأييده لطلب الحسين برفع العقوبات عن مصر، هو نفسه الذي كان المحرض الأكبر على معاقبتها في بغداد - على أمل إبليس في الجنة - في أن يتبوأ هو زعامة العالم العربي!!

إنه «صدام حسين» الذي استجاب «أنور السادات» لطلب نجدته ببعض الأسلحة التي يحتاج إليها الجيش العراقي في حربه مع ايران.. في حين كانت كل الأبواب مسدودة في وجهه ولم يجد منفذا له غير أشقاء المصير..!! والذي حدث أن فقيد العروبة «الملك حسين» عندما لم يجد التجاوب الذي انتظره اتخذ قراره الشجاع المنفرد بإعادة العلاقات مع مصر عام ١٩٨٤.

وعلى كل الأحوال .. أنها قضايا على هامش الحديث عن شخصية العاهل الأردني الراحل الملك حسين قد يراها البعض قضايا هامشية.. لكن كان لا مفر من طرحها في مناسبة مليئة بالكثير من الأسرار..ولكل حادث حديث كما يقولون!

قال الشاعر:

كل ابن انثى وان طالت سلامته
يوما على آلة حدباء محمول

# مجرد رأي

## سندوتش فلوس قديمة!

القراء الأصدقاء وفي الملفات كومة كبيرة من رسائلهم الحبيبة وأبدا بتعليقين على ظاهرة انتشار الأوراق النقدية القديمة المهلهلة، وتحكي سوزان عبد الحميد أنها قبل إجازة العيد قصدت بنكا كبيرا فكت منه ٥٠٠ جنيه من أوراق فئة الخمسة جنيهات لصدقات رمضان، وكانت المفاجأة عندما عادت الى بيتها واكتشفت أن رزمة الأوراق التي أعطاها لها البنك عبارة عن «سندوتش» له ظهر ووجه ورقتان جديدتان اما بالداخل فأوراق مهلهلة مختومة بخاتم غير صالحة للتداول..! ولك أن تعرف مدى غيظي لحرصي وحرص أي واحد مكاني على أن تكون الصدقة التي تقدمها للمحتاجين من الأوراق الجديدة ولكن البنك سامحه الله قتل هذا الشعور بالفرحة..

ونفس الحكاية من الدكتور أسامة سعيد الذي يقول في رسالته عن نفس الموضوع «وبدلا من أن تكلف البنوك موظفيها بفرز أوراق النقد واستبعاد التالف فانها تودع هذا التالف وسط الأوراق حيث تجد في كل ألف جنيه حوالي ٣٠٠ جنيه تالفة».

ومن عذاب الفلوس القديمة الى عذاب المودعين الذين يحاولون الحصول على أي فلوس ولو قديمة من ودائعهم في الريان وغيره، ويحكي محمود كمال مدير التعليم سابقا أن بعض المودعين يقوم باستئجار «بديل» يقف في الطابور أمام منافذ الصرف للريان من أول الليل حتى أول النهار من اليوم التالي حتى يأتي صاحب الايداعات ليأخذ مكانه فيجد أمامه في الطابور بعد هذا كله مائة مودع على الأقل فأين الرحمة ومتى ينتهي هذا المسلسل الغريب من العذاب؟!

وبمناسبة الحديث عن الفلوس فهذه رسالة من الدكتور اسماعيل نبيل محمد فهيم أخصائي الحميات يحكي فيها عن سيدة على خلاف مع زوجها انتهى بالطلاق ولها أولاد وبنات مازالوا «قاصرين» وتريد ان تستثمر جزءا من مالها الخاص لعمل شهادات استثمار في أحد البنوك باسماء أولادها القصر كي ينتفعوا بها مستقبلا ولكنها اكتشفت ان الوالد يستطيع بيع هذه الشهادات في أي وقت لأنه الولي الشرعي ولأنه مدمن خمر فقد امتنعت عن عمل هذه الشهادات. والسؤال الايمكن للبنوك اصدار نوع من الشهادات تكون الأم هي صاحبة الولاية عليها فقط مادام المال من مالها الخاص؟ سؤال اتركه للمسئولين في البنك الأهلي..

وفي البريد أكثر من رسالة تعليقا على مانشرته حول اختفاء الجلباب المصري في أسواق السعودية وانتشار الجلابيب المستوردة من الصين ودول آسيا، وتكشف الرسائل عن أن الجلباب المصري ليس مختفيا فقط من أسواق السعودية والخليج وانما من الأسواق المصرية أيضا تاركا مكانه، خصوصا في معظم الأحياء الشعبية نفس الجلباب المستورد الأرخص!

وأكثر من ذلك يقول سليمان محمود سليمان (مترجم) انه بناء على طلب وفد ألماني ذهب بهم الى منطقة الأزهر لشراء بعض المنتجات المصرية من الملابس وكانت المفاجأة أن الجلابيب المعروضة على السياح جلابيب صنعت في الصين وليست في مصر!

**صلاح منتصر**

# بريد الأهرام

فاكس : ٥٧٨٦٧١٥
بريد الكتروني:
barid@ahram.org.eg

■ ١٩٩٩/٢/١٣ ■

## مات الملك.. عاش الملك!!

بالمصادفة كنت أقلب في بعض أعداد قديمة من مجلة المصور بمكتبتي فعثرت على عدد تذكاري عن وفاة الملك فؤاد عام ١٩٣٦، وقد تصدرت صفحته الأولى صورتان كبيرتان، إحداهما للملك فؤاد فوقها مانشيت بالبنط الأسود الكبير «مات الملك» وبجانبها صورة أخرى للملك الشاب فاروق وفوقها مانشيت بنفس البنط الأسود «عاش الملك».

وبعد مطالعتي لهذا العدد بأيام قلائل توفي الملك حسين رحمة الله عليه وأصبح في ذمة الله له ما له وعليه ما عليه، وتم تنصيب ابنه الأمير عبد الله ملكاً بعده.. وتفاءلت كثيراً بذلك الملك الشاب البشوش الوجه بابتسامة طبيعية لا يعكر صفوها سوى وفاة أبيه.

وتمنيت في قرارة نفسي لهذا الملك الشاب مستقبلا باسما كابتسامته الهادئة، وتابعت مراسم تنصيبه ملكاً على الأردن الشقيق، فلفت نظري أمران: الأول هو بساطته وتواضعه، والثاني هو لغته العربية المشوبة بلكنة أجنبية أعتقد أنها ستزول تدريجياً حين ينوب للملك الشاب في بوتقة حبه لشعبه العربي الشقيق.

ولا يفوتني أن أذكر الملك الشاب بالعبارة الشهيرة «مات الملك.. عاش الملك» فالملك لا يدوم مهما طال ولا يبقى للإنسان سوى عمله الصالح وحساب الملوك المسئولين عن مصائر الأمم والشعوب يختلف كثيراً عن حساب البشر العاديين المسئولين عن أنفسهم فقط ما أصدق قوله تعالى: «كل من عليها فان، ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام» صدق الله العظيم

مهندس: ياسر قطامش
عضو اتحاد الكتاب

## سعدنا وتفاءلنا!

سعدت وسعد معي الكثيرون بما قرأته في الأهرام من أن السيد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف قد عقد اجتماعا مع قيادات الوزارة لبحث سبل دعم وتطوير وتحديث مناهج التدريب الحالية للدعاة، سواء التدريب التأهيلي أو التخصصي أو التقدمي والبحثي. وازدادت سعادتي بأن تمت الموافقة عليه خلال الاجتماع على تكثيف مختلف أنواع التدريب كما ونوعا بهدف الوصول بالدعاة إلى أعلى المستويات التي تنشدها الوزارة للامام، والداعية علميا وفنيا ودينيا وثقافيا ودعويا. ومما لا شك فيه أننا سنشهد نتيجة لذلك صحوة وطفرة كبرى في المساجد (على الأقل التابعة لوزارة الأوقاف) والتي لها دور مهم وفعال في توجيه المجتمع - خاصة الشباب - إلى المسار الصحيح. وبهذا الصدد فإنني أود ان أؤكد بعض النقاط الأساسية التي نستبشر خيرا بأننا سنراها في مساجدنا قريبا بإذن الله بناء على هذه القرارات:

● أن يتناول الإخوة الدعاة والأئمة بالمساجد رأي الدين في المشكلات الحديثة (وما أكثرها) التي تواجه المسلم وبخاصة الشباب، فنحن في عالم يموج بالمتناقضات وبالمغريات، عالم القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر، وعليه فلنحاول التقليل من نوعية الخطب التي تمتلئ بالتهديد والوعيد من نوعية عذاب القبر (ولا ننكره) وما إلى ذلك، فالمسلم اليوم في حاجة شديدة إلى من يشجعه، من الدعاة والأئمة، ويشد من ازره ليستمر في التمسك بقوة بدين الله (أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) (ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك).

● نتمنى أن نرى الدعاة والأئمة وقد أجهدوا أنفسهم في تحضير خطب للجمعة لتكون واضحة الاتجاه والهدف، ومركزة بقدر الامكان ومدعمة في معظمها بالقرآن الكريم والسنة النبوية ومختصرة في حوالي عشر دقائق (بحد أقصى خمس عشرة دقيقة)، وأن يتبع انتهاء الصلاة درس ديني لمن يريد أن يستزيد، هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهكذا رأيت فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي يفعل بالجامع الأزهر العريق، ولنا فيهم جميعا أسوة حسنة.

● نتمنى أن نرى قرارات وزارة الأوقاف وهي في موضع التنفيذ بإذن الله، كما نود أن نرى ميكروفونات المساجد وهي تعلن بصوت غير مزعج الله أكبر عند كل صلاة (أذان النداء)، ولكننا نضيف أننا أيضا نطالب المشرفين على المساجد بأن يستعملوا الميكروفونات الداخلية للمسجد في حالة إقامة الصلاة، ولنا في هذا الصدد أيضا أسوة حسنة ألا وهو فضيلة شيخ الأزهر والذي يطبق هذا النظام المقترح فعلا في الجامع الأزهر.

نبيل فتح الله
أستاذ المواد بهندسة الأزهر

## بالبلدوزر

فوجئت في عصر يوم ١٧ يناير الماضي ببلدوزرات مجلس مدينة الاقصر تقتحم سور قطعة أرض املكها وتهدمه لشق شارع فيها بالرغم من وجود شارع آخر على بعد ٢٠ مترا . وقد انطلق هذا التصرف بالرغم من صدور حكم قضائي نهائي يثبت ملكيتي للأرض التي اشتريتها من مالكها السابق بعقد عرفي في ديسمبر ١٩٨٥، وكان قد سبق لمجلس مدينة الاقصر أن اصدر قرارا اداريا عام ١٩٨٧ بازالة المباني التي اقمتها على الارض بدعوى انها أرض مملوكة للدولة .. انني أوجه شكواي الى الاستاذ الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء للتدخل لانصافي ومنع التعدي على ارضي تنفيذا لحكم القضاء العادل.

د. موريس سليمان سلامة
شارع خالد بن الوليد - الاقصر

## وهذا هو الختام!

يوافق يوم الخميس المقبل ١٩٩٩/٢/١٨ مرور أربعين يوما على رحيل الرائد الاذاعي الكبير محمد محمود شعبان (بابا شارو) الذي نحمل له جميعاً في قلوبنا حبا وتقديرا وذكريات تعيدنا إلى عهد الطفولة الجميل.. رحمه الله وأجزل له العطاء جزاء ما قدم للصغار من سعادة.. ومازالت الاغنية الجميلة (عيد ميلاد أبي الفصاد) تتردد في احتفالات الطفولة وفي مختلف المناسبات، ومازالت محبوبة، جديدة يحفظها الكبار والصغار، وهو الذي أمتعنا ببرامجه الاذاعية التي تفيض رومانسية ورقة وعذوبة، وما أحوجنا إلى مثل هذه البرامج في هذا الزمن الذي يشدنا إلى المادية بكل طاقته.. فتضيق منا الأرواح.

وقد كان الراحل الكريم دمث الخلق هادىء الطبع محبا للخير خبيرا، إذاعيا قديرا، وقد صعد السلم الوظيفي منذ أن كان مذيعا حتى أصبح رئيس الاذاعة، ثم عضوا بمجلس أمناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون.. وظل يعطي حتى آخر العمر، ذهبت إلى الصديقة العزيزة والاذاعية القديرة الاستاذة صفية المهندس لأداء واجب التعزية فيه وهي تلميذته ورفيقة دربه والرفيقة الرقيقة الحنون في مشوار الحياة.. فأخبرتني ودموعها تنهمر على خديها أنه دخل المستشفى قبل وفاته بثلاثة أيام.. وما إن استقر في السرير حتى طلب منها أوراقا وقلما فأشفقت عليه من الاجهاد، فأصر. فأحضرت الأوراق البيضاء والقلم.. وإذا به ينهمك في الكتابة، فاستنجدت بالأطباء لمنعه ولكنهم سمحوا له بالكتابة، فماذا كتب؟ كتب الحلقة الواحدة بعد الألف من ألف ليلة، وقال انها الحلقة الأخيرة - أطلق الديك من قفصه وجعله يتنسم حريته وينطلق إلى السماء.. وأعاد مسرور السياف إلى عمله الأصلي كبستاني يحصد الزرع بدلا من حصد الأرواح وكتب في آخر الصفحات.. (وهذا هو الختام) كأنما كان يحس بدنو أجله.. وصعدت روحه الطاهرة من سجن الدنيا إلى رحاب الله تبارك وتعالى.

فصبرا أيتها الزوجة الوفية، ورحم الله بابا شارو الذي له في كل قلب مكانة عزيزة وأثر واضح كريم.. وأنزله الله منازل الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا وإنا لله وإنا إليه راجعون.

علية الجعار

## ماهذا الذي رأيناه؟

رغم أن هيئة المعارض والاسواق الدولية بمدينة نصر تقوم بمجهودات طوال العام تشكر عليها، ومن ضمنها طبعا المعرض الدولي للكتاب الذي تشترك فيه كبرى دور الصحف والمجلات المحلية والعربية.

ورغم انه معلوم مسبقا للمواعيد الدورية لهذه الاسواق، وعلى حد علمي انها تتقاضى أجورا من العارضين.

والمعلوم أن هذا المعرض يؤمه مئات الآلاف من الشباب والعائلات والكتاب والأدباء ليستمتعوا بالفرجة والشراء والفسحة أيضا في جو الشتاء المشمس ومن أجل ذلك كانت الندوات والمقاهي الثقافية والمخيمات الابداعية في كل مجالات الأدب والشعر.. ومن أجل ذلك أيضا انتشرت محلات الأكل من كل الانواع حتى الكشري كان له نصيب وموقع متميز على الارصفة التي تقابل دور الصحف والمجلات.

إن الذهاب إلى معرض الكتاب متعة العيون والمشي الذي نفتقده في شوارع هذه الايام لكن ما هذا الذي رأيناه في شوارع هيئة المعارض من أوراق وأكياس وعلب بلاستيك وخلافه.

قد تقول إن رواد المعارض هم السبب فيما آل إليه حال المعرض لكن أين هي صناديق القمامة وعمال جمعها الذين يقومون بنظافة الشوارع أولا بأول حتى تشجع مرتادي المعرض على الإبقاء عليها نظيفة.

إن معرض الكتاب يقام مرة كل عام وهناك معارض دورية تقام طوال العام، فلماذا لا يتم الاتفاق مع شركات نظافة تقوم بتنظيف الشوارع لتبدو في بصورة أفضل، مع وضع صناديق قمامة على الارصفة بصورة جمالية لإلقاء الفضلات، ليتعلم أطفالنا الصغار ويتعودوا على نظافة المكان حتى لا يتحول ملتقى الفكر والأدب إلى أكوام من الزبالة والقاذورات.

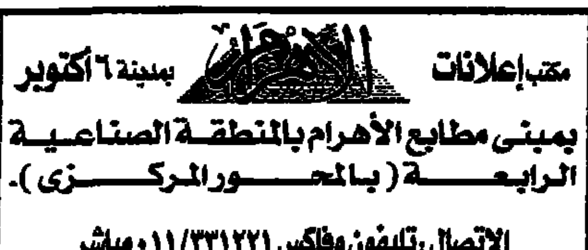
سيد داود
عضو اتحاد الكتاب

## الحركة المستحيلة!

شارع عبد العزيز بالعتبة أصبح أكثر الشوارع ازدحاما على وجه الإطلاق في القاهرة، وأصبح السير فيه بالسيارات مستحيلاً بسبب محلات بيع الثلاجات والتليفزيونات التي انتشرت في أنحاء الشارع بشكل مخيف، والتي جعلت الشارع مغلقا بالسيارات طوال اليوم لدرجة أن الحكومة خصصت «أوناشا» لرفع السيارات المخالفة من الشارع، وخصصت عساكر وضباطا بشكل مبالغ فيه حتى يتسنى للمرور في الشارع أن يتحرك، ومع ذلك أصبحت الحركة مستحيلة، والحل في رأيي هو نفس الحل الذي حدث في شارع الشواربي وهو غلق الشارع وقصره على المارة فقط من امام عمر افندي وحتى نهاية شارع عبد العزيز، على أن يرصف بالبلاطات المرتفعة لتملأ عرض الشارع بالكامل وهو أسلوب متحضر للغاية تتبعه مدن أوروبية مثل لندن وباريس على سبيل المثال على أن ذلك لا يؤثر على البيع على الاطلاق، بل على العكس ييسره، والسيارات التي تقوم بحمل التليفزيونات والثلاجات الى مشتريها عليها أن تقف أمام شارع عبد العزيز بالعرض وبالدور في نفس الوقت، فإنه يمكن لسيارات الإطفاء أن تتحرك في الشارع المرصوف في حالة حدوث حريق لا قدر الله، وهكذا نتغلب على واحدة من المشكلات المرورية المهمة ببساطة شديدة.

المخرج/ سمير عبد العظيم





## اللجنة القومية لتطوير التعليم الجامعي والعالي

# تطبيق الأساليب الحديثة والمناهج التطبيقية لنقل التعليم من مرحلة التلقين إلى التفكير والإبداع

كتب ـ محمد حبيب:

قررت اللجنة القومية لتطوير التعليم الجامعي والعالي في اجتماعها برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي وضع استراتيجية واضحة الأهداف للتعليم الجامعي والعالي في مصر بحيث يمكن من خلالها اعداد الخريجين بالمستوى الذي يتناسب مع التطورات العلمية والتكنولوجية في القرن القادم.

مفيد شهاب

واكدت اللجنة ان المجتمع لايمكن ان يتطور إلا من خلال تعليم جامعي متطور ومستنير ويعتمد على الاساليب الحديثة والمناهج التطبيقية لنقل التعليم من مرحلة التلقين إلى مرحلة التفكير والابداع.

وصرح الوزير عقب الاجتماع بأن اللجنة حددت نوعية الخريج الذي تحتاج إليه مصر في المرحلة القادمة وهو الملم بالعلوم العصرية والتكنولوجية الحديثة بما يمكنه من المساهمة في دفع عجلة التطور في المجتمع وتلبية لاحتياجات خطط التنمية في جميع المجالات. وناقشت اللجنة ورقتي عمل مقدمتين حول تطوير التعليم. تناولت الأولى الإطار الاستراتيجي لتطوير للمنظومة القومية للتعليم الجامعي والعالي. وحددت الورقة الأهداف الاستراتيجية للتعليم في القرن الحادي والعشرين. لتشمل التنمية البشرية على اسس عصرية، وتطوير البحث العلمي. وتقنيات حل مشكلات المجتمع، وتطبيق مفاهيم الجودة الكاملة في إدارة متطلبات التعليم الجامعي والعالي، وتوفير ونشر المعرفة والثقافة للمساهمة في حل مشكلات المجتمع في البيئة وتعظيم دور الجامعات ومراكز التعليم العالي كمراكز تعليم وتثقيف وتنوير. وتعديل المنظومة التعليمية بما تتيح التعليم مدى الحياة.

وتناولت الورقة الثانية تطوير التعليم العالي غير الجامعي، وحددت أهدافه بتكوين الكوادر اللازمة لعمليات التنمية، بالتوازي مع الجامعات في بعض التخصصات، وكذلك إعداد الفنيين لقطاعات العمل المختلفة، وتنويع فرص التعليم أمام خريجي مدارس الثانوية العامة والفنية.

ودارت مناقشات واسعة بين أعضاء اللجنة حول ماجاء في ورقتي العمل، وتناولت المناقشات مواصفات الخريج العصري، واحتياجات المجتمع، وسوق العمل من الخريجين، وانظمة التدريس والتـقـيـيم والمناهج، وتدريب الطلاب، وتحديث انظمة ومناهج التعليم، ودور الجامعة في خدمة المجتمع والقوى البشرية في الجامعات والمعاهد العليا، وتقويم الأوضاع الحالية للاداء الجامعي، ووضع ضوابط الجودة المطلوبة في الخريجين.

وصرح الوزير بانه تقرر تشكيل لجان فرعية تتولى دراسة موضوعات محددة ترتبط بعملية تطوير التعليم الجامعي والعالي على أن تعرض هذه اللجان الفرعية تقاريرها على اللجنة العامة التي تواصل عملها بالتعاون مع البنك الدولي، بقرض قيمته ١٠٠ مليون دولار. وتضم اللجنة عشرين عضوا، من أصحاب الخبره في مجال التعليم، وبعض رجال الأعمال.

## مبايعة لمبارك لفترة جديدة من مؤتمر تنمية الوادي الجديد

بعث اللواء عثمان شاهين محافظ الوادي الجديد، واعضاء المؤتمر الأول لتنمية الوادي الجديد برقية تأييد ومبايعة لفترة رئاسية جديدة للرئيس حسني مبارك.

## وفد من شباب العمال يزور مشروع توشكي

يقوم وفد من الاتحاد العام لشباب العمال يضم ٢٥٠ شابا من مختلف المحافظات بزيارة لتوشكي خلال شهر ابريل المقبل في بداية سلسلة زيارات ينظمها الاتحاد إلى المنطقة للتعرف على المشروع العملاق الذي تدخل به مصر القرن الجديد. صرح بذلك إبراهيم الازهري رئيس الاتحاد.

## مهلة سداد فاتورة التليفون بدون غرامة تنتهي غدا

تنتهي غدا «الأحد» فترة سداد فاتورة يناير للتليفونات المنزلية والتجارية وتبدأ الشركة المصرية للاتصالات في تحصيل الفواتير المنزلية بغرامة ٢٥ جنيها، وغرامة ١٪ من قيمة الفواتير التجارية للتليفون حتى نهاية الشهر الحالي.

وقال المهندس عبدالفتاح أبو سريع رئيس الشركة أنه اعتبارا من أول مارس حتى منتصف الشهر يتم التحصيل الفواتير المتأخرة بغرامة ١٠٠ جنيه للتليفون المنزلي، وغرامة ٢٪ لقيمة فاتورة التليفون التجاري، وبعد هذه الفترة سيتم تحصيل الفواتير المتأخرة بغرامة ٢٠٠ جنيه للتليفون المنزلي، و٣٪ من قيمة فاتورة التليفون التجاري حتى الأسبوع الأول من ابريل المقبل وبعد ذلك تقوم الشركة المصرية للاتصالات بقطع الخدمة بعد الاتصال المباشر بالمشترك.



## دورات تدريبية تبدأ اليوم لقضاة الوجه القبلي

كتبت ـ ماجدة حسنين:

تبدأ اليوم محافظة الفيوم عقد دورات تدريبية لقضاة محاكم الوجه القبلي وذلك بعد أن وافق المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل على عقد هذه الدورات المتخصصة التي ينظمها المركز القومي للدراسات القضائية لقضاة محاكم الفيوم وبني سويف والمنيا.

وصرح المستشار على الصادق مساعد الوزير ومدير مركز الدراسات القضائية بأن هذه هي المرة الأولى التي تعقد فيها هذه الدورات للقضاة بنظام التفرغ والاقامة الكاملة بعد نجاح الدورات التي عقدها المركز لاعضاء النيابة العامة بالفيوم وقال إن هذه الدورات تتناول لأول مرة ادارة الجلسات وأصول المداولة القانونية والدور الايجابي للقاضي في الدعوى وقضايا الاحوال الشخصية، وتتخلل الدورات عدة ندوات لعرض ومناقشة تعديلات قانوني الإجراءات الجنائية والعقوبات، ودور القضاة في تطبيقها بهدف التيسير في نظر القضايا الجنائية وليكون القضاة أكثر تدريبا والماما بها لإنجاز القضايا، وتعقد دورات مماثلة بمقر المركز بالقاهرة لباقي القضاة المقيمين بها وتستمر لمدة أسبوعين.

وقال إن الدورة الجديدة بدأت لأعضاء النيابة الادارية الجدد ويشارك فيها ٧٧ عضوا وتستمر ستة أسابيع وتتناول اختصاصات النيابة الادارية وأصول التحقيق في المخالفات التأديبية والعقود والقرارات الادارية واللوائح.

## مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العمداء جمال الدين غالي للتعزية في وفاة عبد المجيد عبد العليم الجمال، وعادل نافع في وفاة كل من الدكتور عبدالعظيم حفني صابر، والمستشار احمد إبراهيم سرور، ومحيي الدين الدسوقي في وفاة الدكتورة نادية عبد الله، وأسامة منصور في وفاة عطية الله محمد علام.

## بهاء الدين: إدخال النهضة الشاملة لنحو ١١٥٠٠ مدرسة

الإسكندرية ـ من حسن إمام:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن الرئيس حسني مبارك يضع التعليم في أولويات اهتماماته وذلك من أجل إعداد جيل قادر على مواجهة المنافسة العالمية والتطورات التكنولوجية المتلاحقة.

وتقرر إدخال ١١ الفا و٥٠٠ مدرسة ضمن النهضة الشاملة للعملية التعليمية إلى جانب نظام المعلومات والتكنولوجيا بها وتدعيمها بالكمبيوتر والمعامل المتطورة والانترنت وإعداد الشباب لاستيعاب التغيرات العالمية والتكنولوجية. جاء ذلك خلال لقائه بأعضاء مجلس الشعب المحلي لمحافظة الاسكندرية وحضره المحافظ محمد عبد السلام المحجوب والدكتور عبد القادر ابو عقادة رئيس المجلس وعدد من أساتذة الجامعات واعضاء مجلسي الشعب والشورى بالمحافظة. وأكد الوزير اننا نعيش في عصر يعبر عن واقع جديد يتسم بالسرعة الشديدة وثورة تكنولوجية غير مسبوقة تتلاحم فيها الاكتشافات التي تتخطى الحدود الجغرافية للدول، ويجب تطوير الأنظمة التعليمية المختلفة لمواجهة هذا العصر بإعداد جيل من الكوادر التعليمية يرتكز على الإبتكار والتحليل والابداع.

■ □ ■

## منحة فرنسية لمشروع إحياء مكتبة الإسكندرية

الإسكندرية ـ من فايقة عبده:

تمت مناقشة تنفيذ المرحلة الثانية من المنحة الفرنسية لمشروع احياء مكتبة الاسكندرية التي تتضمن توريد وتركيب وتشغيل نظام المعلومات بالمكتبة وتدريب العاملين بها سواء عن طريق منح للتدريب في المكتبات الفرنسية الشهيرة أو عن طريق جلب الخبراء الفرنسيين في هذا المجال لتصبح المكتبة من ارقى المكتبات في مجال تشغيل الحاسب الآلي على مستوى العالم.

صرح بذلك اللواء أحمد خلف سكرتير عام المحافظة الذي استقبل السيد فرانسيس اتالي ممثل وزارة المالية الفرنسية نائبا عن المحافظ وقال ان قيمة التمويل لهذا المشروع بلغت ٤,٤ مليون فرنك كمنحة من الحكومة الفرنسية تقديرا للدور الذي ستلعبه المكتبة مستقبلا كمنارة للعلم والمعرفة.

## مصر تشترك في السوق السياحية العالمية بالعاصمة التشيكية

براج ـ من مصطفى عبد الله: افتتح محمد الديواني سفير مصر في براج والمستشار السياحي المصري بفيينا وبراج خالد رامي الجناح المصري الذي اعدته هيئة تنشيط السياحة في السوق السياحية الدولية لهذا العام بالعاصمة التشيكية براج.

وقد اشتركت عدة شركات سياحية مصرية منفردة وأخرى بالاشتراك مع شركات تشيكية حيث تعرض برامج سياحية جذابة تعمل على تسويق السياحة بالقرى السياحية بالغردقة.

أباظة عقب اجتماع موسع مع رؤساء شركات الكهرباء:

## الانتهاء من تحديد أرباح ١٤٦ ألف عامل في نهاية فبراير الحالي

كتب ـ هيثم سعد الدين:

عقد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة اجتماعا موسعا مع رؤساء شركات الكهرباء السبعة على مستوى الجمهورية بحضور الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر وأعطى الوزير تعليمات مشددة بضرورة الانتهاء من الميزانيات وحساب الارباح والخسائر وتحديد قيمة الأرباح بكل شركة على حدة ومراجعة الجهاز المركزي للمحاسبات لهذه الميزانيات قبل نهاية فبراير الحالي لامكان صرف الأرباح لنحو ١٤٦ الف عامل بهذه الشركات.

وصرح محمد مرسي رئيس النقابة العامة للعاملين بالمرافق عقب حضوره الاجتماع ممثلا عن العاملين بأن الوزير طلب ضرورة الانتهاء من تثبيت جميع المؤقتين الذين امضوا سنة في الخدمة حتى ٣١ يناير الماضي بهذه الشركات، وقيام هيئة كهرباء مصر بتثبيت المؤقتين بها وفقا لهذه الضوابط اضافة إلى ترقية المستحقين للمدد المطلوبة قانونا.

واصدر الدكتور مصطفى سويدان رئيس الهيئة أمس عدة قرارات بترقية ١٩٠ عاملا إلى مختلف الدرجات والمجموعات الوظيفية الهندسية والادارية والمكتبية، وتعيين ٩٢ عاملا في وظائف تتناسب مع مؤهلاتهم بعد حصولهم على مؤهلات دراسية أعلى أثناء الخدمة مع منحهم أول مربوط الدرجة الوظيفية وعلاوة من علاواتها أو مرتبه السابق مضافا إليه هذه العلاوة ايهما أكبر.

كما تضمنت القرارات تثبيت ٣٣٠ عاملا لشغل وظائف دائمة من مستوى الوظائف التنفيذية والمساعدة المختلفة.

## وزير السياحة الأوكراني يشيد بتأمين السائحين في مصر

ناقش السيد حبيب العادلي وزير الداخلية في لقائه أمس فاليري تسيبوه وزير السياحة الاوكراني الجوانب المختلفة للعلاقة التي تربط عمل أجهزة الشرطة والأمن في مجال السياحة.

وأشاد الوزير الاوكراني بما لمسه من مناخ الأمن والاستقرار الذي تنعم به مصر مشيرا إلى الجهود الواضحة والفعالة لأجهزة الشرطة المصرية في مجال تأمين السائحين الاجانب.



كتب ـ يوسف عبده:

أكد المهندس عادل الطويري رئيس الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى أن نجاح الرسالة الإعلامية الأولى لتوعية طلاب المدارس بالقاهرة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم لترشيد استخدام المياه بالمرافق العامة والمدارس والمنازل أدت إلى استمرار الرسالة الاعلامية الثانية مع بداية الفصل الدراسي الثاني.

وأضاف أنه تم توفير فاقد من المياه بالمدارس خلال المرحلة الاولى بنسبة ٢٪ قيمتها ١٠ آلاف جنيه يوميا، مشيرا إلى أن الهدف من هذه الحملات الإعلامية توعية الطلاب للارتفاع بكفاءة المرافق لمواجهة متطلبات المشروعات المستقبلية التي تمثل خطة عمل الهيئة خلال المرحلة الحالية من الخطة الخمسية.

وقال إنه تقرر عقد ٥٠ ندوة بالمدارس بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم لتدريب التلاميذ على كيفية اصلاح وصيانة الادوات الصحية بالمدارس لمنع تسرب المياه وتقليل الفاقد منها.

وأكد الطويري أنه سيتم منح كل طالب كتيب المشروع وهدية عبارة عن أداة من أدوات أعمال السباكة لعمليات الاصلاح والصيانة بالمنازل.

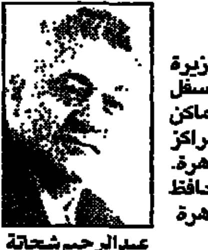


## أماكن لإيواء سيارات ٤٠ ألفا من رواد النوادي بالقاهرة

كتب ـ عبدالهادي تمام:

تقرر دراسة إقامة جراجين أسفل الجزيرة الوسطى بشارع عباس العقاد بمدينة نصر وأسفل حديقة مركز شباب الجزيرة كبداية لإقامة أماكن لإيواء السيارات أسفل حدائق الأندية ومراكز الشباب بالقاهرة.

اعلن ذلك الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة



عبدالرحيم شحاتة

واضاف انه سيلزم الاندية والمراكز التي تمتنع عن هذه المشروعات بايجاد أماكن لإيواء سيارات أعضائها وروادها في إطار خطة المحافظة لإيواء ٤٠ الف سيارة وإخلاء الجانب الايسر من الانتظار على مستوى العاصمة وقصر الانتظار موازيا للرصيف من الجانب الأيمن في بعض الشوارع.

كما تقرر رفع الانتظار من جميع الميادين والمحاور والشوارع الرئيسية وبصورة خاصة إخلاء منطقة مثلث وسط المدينة من جميع اشكال الانتظار على جانبي الطريق.

وقال المحافظ انه في إطار تحسين حركة المرور فإنه تم اتخاذ إجراءات للانتهاء من نقل موقفي القللي والسبتية إلى شرق القاهرة والمرج في ابريل المقبل وضبط حركة السرفيس والانتهاء من امتداد كوبري ٦ اكتوبر في يونيو المقبل.

كما تقرر تنفيذ القطاع البحري لكوبري ١٥ مايو والذي يضيف حارتين جديدتين للكوبري أعلى للساحة التي كان يشغلها كوبري أبو العلا.

وأوضح المحافظ انه بانتهاء موقفي سيارات المنيب (١و٢) فإنه سيتم منع دخول سيارات النقل الجماعي القادمة من الاقاليم وعمل اماكن حضارية ومحطات نهائية تستقبل المواطنين وسيتم ربطها بخطوط المترو وخطوط النقل الجماعي وقصر جميع محطات الاتوبيس بوسط المدينة لتكون محطات للعبور وليس للوقوف الدائم.

## افتتاح أكبر «محاكي» للتدريب على الأوناش العملاقة بالإسكندرية

كتب ـ عبدالفتاح إبراهيم:

يفتتح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات اليوم بمعهد تدريب الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالاسكندرية اكبر «محاكي» للتدريب على الأوناش العملاقة في شحن وتفريغ الحاويات بمنحة من الحكومة الأمريكية قدرها مليون و٢٥٠ الف دولار ويعتبر من أحدث المحاكيات في الشرق الأوسط.

واشار الوزير إلى أن خطة الوزارة تتضمن اعداد ورفع كفاءة الكوادر الفنية بما يواكب احتياجات السوق العالمية للموانئ البحرية والوفاء بمتطلبات الاتفاقات الاقتصادية الدولية باعتبار ان التدريب باستخدام المحاكيات من اكفأ وسائل التدريب على المعدات الثقيلة بأقل تكلفة ويوفر الوقت والأمان للمتدربين. وقال الدكتور جمال الدين مختار رئيس الاكاديمية إن هذا المحاكي يسهم في تنمية الموارد البشرية بالمشروعات الجديدة في كل من شمال العين السخنة وشرق بورسعيد. كما يفتتح الوزير ومحافظ الإسكندرية غدا «الأحد» الندوة الدولية الخامسة عشرة لتطور صناعة الموانئ في القرن الحادي والعشرين وينظمها معهد تدريب الموانئ بالاكاديمية بالتعاون مع هيئة ميناء «روتردام» الهولندية وتناقش التطور المستقبلي للموانئ البحرية في ظل المتغيرات العالمية.

## ١٥٠٠ عالم يبحثون بالقاهرة مستقبل الطب النفسي

كتب ـ يحيى يوسف:

يعقد بالقاهرة أكبر مؤتمر دولي حول مستقبل الطب النفسي والعلوم العصبية ٢٤ مارس المقبل بمشاركة ١٥٠٠ عالم من مختلف بلاد العالم لمناقشة أمراض الاكتئاب النفسي الذي تضاعف في السنوات الأخيرة بين الشباب والأطفال.

وصرح الدكتور احمد عكاشة أمين الجمعية العالمية للطب النفسي ورئيس المؤتمر بأن كبار اطباء العالم سيناقشون في المؤتمر الاضطرابات النفسية والعصبية وعلاقتها بكيمياء المخ وأثر المؤثرات البيئية على الموصلات العصبية والسلوك العام والعاطفة والتفكير.

وقال الدكتور عكاشة انه بعد تصوير المخ بالوسائل الحديثة تبين وجود خلل في الجهاز العصبي يؤدي إلى التشنجات العصبية كما وجدت علاقة بين جهاز المناعة والحالة النفسية. حيث ثبت ان الغضب له دور مباشر في فقد المناعة الذاتية بالجسم.



## بدء انشاء أول مصنع لتحويل مخلفات سوق العبور إلى سماد

كتب ـ عبد الوهاب حامد:

تبدأ الإجراءات التنفيذية لانشاء أول مصنع لتدوير مخلفات سوق العبور الزراعية وغيرها وتحويلها إلى سماد عضوي في محاولة للقضاء على التلوث في المجتمعات الجديدة ودعم الاقتصاد القومي عن طريق الاستفادة من الفائض والتالف بمختلف مخلفات السوق وستتم الاستفادة منها بأحدث تكنولوجيا العصر وبيعها للمنتجين الزراعيين ولأصحاب مصانع الدواجن بأسعار معقولة صرح بذلك المهندس عبد الغفار الجزار الرئيس التنفيذي لسوق العبور.

واضاف أن الخطة التي تحظى باهتمام الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة لاتكتفي بالاستفادة من المخلفات فقط بل يسبق ذلك العمل على تقليل وخفض الفاقد.

■ □ ■

## توصية بانشاء محطة للبحوث الزراعية والبيئية في توشكي والعوينات

كتبت ـ ليلى السعدني:

اوصى المؤتمر الأول لتنمية الوادي الجديد بإنشاء محطة للبحوث في مواقع العمل بالمشروعات القومية الكبرى في توشكي وشرق العوينات. وأكد المؤتمر الذي اقامته جمعية شباب مصر للتنمية والبيئة بالتعاون مع وزارة الزراعة تحت رعاية الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي والدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة اهمية ايجاد الية التعاون بين الجمعية ومحافظة الوادي الجديد. وصرح الدكتور مجدي علام رئيس جهاز البيئة للقاهرة والفيوم بأن المؤتمر اكد أهمية تسجيل كل أنواع الحياة النباتية والحيوانية في هذه المناطق البكر والإدارة المتكاملة للمياه الجوفية والآبار بما يحقق اكبر فائدة.

## موسى يبحث مع نظيره الألماني دعم المشاركة المصرية الأوروبية

تعقد مساء اليوم بوزارة الخارجية جلسة المباحثات المصرية الالمانية برأس الجانب المصري فيها السيد عمرو موسى وزير الخارجية والجانب الالماني يوشكا فيشر وزير الخارجية.

وصرح السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية للشئون الاوروبية بان المباحثات ستتناول ترتيبات زيارة الرئيس مبارك لالمانيا الشهر الحالي وتطورات عملية السلام في الشرق الأوسط والعلاقات الاوروبية المتوسطية ودور أوروبا في الاطار الاقليمي لمصر.



## نافع يستقبل لورد دنمان رئيس أكبر وفد بريطاني منذ ١٠ سنوات

استقبل الاستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير «الأهرام» وفد التجارة والاستثمار المصري البريطاني برئاسة اللورد دنمان نائب رئيس مجلس إدارة لجنة الشرق الأوسط.

وقد أعرب اللورد دنمان عن سعادته بنجاح زيارته لمصر التي استمرت أسبوعا وأتاحت الفرصة أمام رواد الصناعة البريطانيين للقاء برواد الصناعة في مصر وعدد من الوزراء والمسئولين. وقد أعرب الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد عن تقديره للزيارة حيث أنها علامة على مدى دراية المجتمعات الاقتصادية العالمية واستيعابها للتطور والنهضة الاقتصادية في مصر وأن اقتصاديات مصر بدأت بالفعل في التغيير. كما أشاد اللورد دنمان بدور مؤسسة الأهرام الريادي والمستمر في جميع المجالات وأيضا في إطار تحسين وتطوير ودعم العلاقات المصرية البريطانية في هذه المرحلة المهمة. وكان عدد من المستثمرين البريطانيين قد اشادوا بهذه الفرصة الحيوية التي كشفت عن امكانات مصر المستقبلية وحيوية دورها الذي يتيح مدخلا متفردا إلى الأسواق بمنطقة الشرق الأوسط وجنوب افريقيا.

## قناطر نجع حمادي الجديدة تسهم في ري ٧٥٠ ألف فدان

كتب ـ أحمد نصر الدين:

اكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية أن مشروع انشاء قناطر نجع حمادي الجديدة الذي سينتهي عام ٢٠٠٦ يحقق عائدا اقتصاديا سنويا بنحو ٢,٥ مليار جنيه ويوفر ٣ الاف فرصة عمل جديدة للعمال والمهندسين أثناء التنفيذ.

واضاف ان المشروع يسهم في تحسين الري لمساحة ٧٥٠ الف فدان بمحافظتي قنا وسوهاج ويوفر كهرباء مائية نظيفة بنحو ٦٤ ميجاوات سنويا.

واكد ان المشروع يساهم أيضا في تطوير وتسهيل حركة النقل بين الضفتين الشرقية والغربية لمدينة نجع حمادي بإنشاء كوبري حمولة ٧٠ طنا أعلى القنطرة مع انشاء هويس ملاحي يسمح بمرور ٣ وحدات نقل نهرية في وقت واحد حيث تبلغ ابعاد الهويس ١٧ مترا × ١٧٠ مترا بخلاف انشاء كوبري معدني أعلى الهويس وكذا المباني الادارية للعاملين بالمشروع وغرفة تحكم مركزية الكترونية للتحكم في تشغيل القنطرة وملحقاتها. واضاف الوزير ان المشروع يتم تنفيذه من خلال التعاقد مع مجموعة من المكاتب الاستشارية العالمية من المانيا وفرنسا وسويسرا بجانب خبراء الوزارة وقطاع الخزانات والقناطر الكبرى بالوزارة.

وصرح المهندس نبيل فوزي ناشد رئيس القطاع بأن القنطرة القديمة انشئت عام ١٩٣٠ وتجيء القنطرة الجديدة ضمن خطة لإحلال وتجديد القناطر الكبرى والخزانات على نهر النيل وفرعيه ورياحاته وتجديد منشآت التحكم في الأعمال الصناعية المقامة عليها بتكلفة إجمالية تبلغ نحو ٥ مليارات جنيه حتى عام ٢٠١٧.

## بيانات لوزارة الإعلام والتجارة والبيئة أمام لجان مجلس الشعب

يلقي السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بيانا تفصيليا امام اجتماع لجنة الثقافة والإعلام والسياحة بمجلس الشعب غدا يتناول فيه سياسة الوزارة في ضوء بيان الحكومة والإنجازات التي حققتها الإعلام والاستعدادات التي تجرى لإطلاق القمر الصناعي المصري «نايل سات ١٠٢».

كما يرد الوزير على طلب إحاطة مقدم من العضو عبد الرحمن الشهاوي عن تخصيص قناة على النايل سات لإذاعة البرامج الدينية ونشر التعاليم الإسلامية وتصحيح المفاهيم الخاطئة عند الشباب. كما يلقي الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين بيانا أمام اجتماع لجنة الشئون العربية اليوم حول التجارة البينية العربية وأسباب تدني مستوياتها وارتفاع حجم التبادل التجاري للدول العربية مع الدول الأوروبية.

وتعرض الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة في بيانها أمام لجنة الثقافة بدء خطط الوزارة من أجل الحفاظ على البيئة في المناطق الأثرية والسياحية من التلوث.

وتستأنف لجان مجلس الشعب النوعية اجتماعاتها اليوم وتستمر لمدة اربعة أيام حيث تبدأ لجنة التعليم والبحث العلمي في مناقشة خطة وزارة التعليم العالي في تحديث التعليم الجامعي والعالي بمختلف نوعياته، كما تستعرض غدا خطة هيئة محو الأمية للقضاء على ظاهرة الأمية والدولة على مشارف لانتهاء عقد محو الأمية الذي نادى به الرئيس حسني مبارك.

وتناقش لجنة الشئون الدينية غدا البيان العاجل المقدم من الأعضاء محمد عبد العال، وعبد الفتاح علي، واحمد شيحة وفتحي بيومي عن سوء حالة مساجد القاهرة وبعض المحافظات، وأسباب عدم قيام وزارة الأوقاف بترميمها. وتستعرض اللجنة بعد غد بيانات عاجلة ايضا حول عدم موافقة وزارة الأوقاف على استبدال البيوت واراضي البناء التابعة لهيئة الأوقاف للمواطنين.

## انتهاء ترتيبات سفر حجاج القرعة وتنقلهم بين مكة والمدينة

عاد إلى القاهرة اللواء نبيل العشري مساعد وزير الداخلية ورئيس بعثة الحج للداخلية قادما من السعودية بعد زيارة استمرت نحو اسبوعين تفقد خلالها اماكن اقامة حجاج القرعة ووقع على التعاقدات الخاصة بها.

وقال العشري ان حجم زيادة عدد الحجاج للمصريين للعام الحالي تقدر بنحو ثلاثة الاف حاج وان محادثاته مع المسئولين السعوديين تناولت ترتيبات سفر الحجاج وإعداد الافواج وعمليات تنقلهم بين مكة المكرمة والمدينة المنورة.

واشار إلى أن بعثة وزارة الداخلية ستتوجه إلى الأراضي المقدسة نهاية شهر فبراير الجاري لاستقبال اول فوج من الحجاج المصريين.

## نقل سوق الثلاثاء من ساقية مكي إلى المنيب بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة نقل سوق الثلاثاء من منطقة مساكن ساقية مكي وشارع ربيع الجيزي والذي يضم ٤ الاف بائع ويتردد عليه أكثر من ٢٠ الفا كل يوم ثلاثاء أسبوعيا مما يؤدي إلى غلق المحاور المرورية والإضرار بقاطني الوحدات السكنية بالمنطقة.

وسيتم نقل السوق إلى المنيب. وصرح مصطفى البنك رئيس حي جنوب الجيزة بانه جار نقل السوق من تلك المنطقة بمعاونة مديرية أمن الجيزة وشرطة مرافق المحافظة وقوات أمن قسم الجيزة إلى المنيب بجوار المجزر الآلي بطريق ترسا.

ويجرى حاليا ازالة العشش والاشغالات المتخلفة عن هذه السوق ورفع المخلفات وفتح المحاور المرورية واستكمال الإنارة وتجميل المنطقة.

## وضع نظام لتشجيع النساء على استخراج البطاقة الشخصية

كتبت ـ فوقية الكولي:

دعت وزارة الشئون الاجتماعية لمساعدة المرأة لاستخراج بطاقة تحقيق الشخصية حتى تتأكد لها المساهمة الفعالة في الحياة العامة وتحقيق وجودها على جميع المستويات.

صرحت بذلك السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية واكدت أنه تم وضع النظام الملائم للبدء في استخراج بطاقة تحقيق الشخصية وتغطية كاملة لجميع نساء مصر خلال عامين حيث تم الاتصال بجميع المحافظات للتوعية بين جميع النساء بالاحياء والجمعيات المحلية بأهمية هذا الموضوع من خلال مديريات الشئون الاجتماعية ووحداتها الاجتماعية ويتم ذلك عن طريق الرائدات الاجتماعيات بالأندية النسائية ومراكز تنمية وتدريب المرأة. وتقرر البدء بتنفيذ هذا المشروع بمحافظتي القاهرة والجيزة.

## وزير خارجية الكونجو يزور مصر بعد غد

يبدأ جان شارل أوكوتو وزير خارجية الكونجو الديمقراطية زيارة للقاهرة بعد غد تستغرق ثلاثة أيام تلبية لدعوة من السيد عمرو موسى وزير الخارجية في إطار المشاورات المستمرة بين الجانبين ومتابعة لنتائج زيارة الرئيس كابيلا لمصر في ديسمبر الماضي ومحادثاته التي أجراها مع الرئيس مبارك.

وصرح السفير إبراهيم حسن مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقية بأن محادثات المسئول الكونجولي ستتناول المساعي المبذولة لدعم العلاقات الثنائية وتطويرها خاصة في مجالات التجارة والاقتصاد والأوضاع في الكونجو في ضوء الجهود الافريقية المبذولة للتوصل إلى وقف لاطلاق النار وتحقيق التسوية السلمية.

### حالة الجو

انخفاض طفيف في درجات الحرارة وإن ظل الطقس شتويا معتدلا شمالا دافئا في الجنوب نهارا بينما يظل شديد البرودة ليلا وتظهر السحب المتوسطة والعالية على شمال البلاد متكاثرة أحيانا.

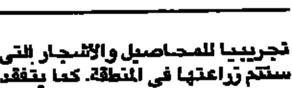
| المدينة | عظمى | صغرى | المدينة | عظمى | صغرى | المدينة | عظمى | صغرى | المدينة | عظمى | صغرى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٢٠ | ١١ | السويس | ٢٢ | ٨ | رفح | ٢٠ | ٦ | أسيوط | ٢٢ | ٦ |
| الإسكندرية | ١٩ | ٧ | العريش | ٢٠ | ٧ | كاترين | ١٨ | ٦ | سوهاج | ٢٤ | ٥ |
| مطروح | ١٩ | ٨ | الطور | ٢٢ | ١٠ | سيوة | ٢١ | ٨ | الأقصر | ٢٧ | ٧ |
| بورسعيد | ١٩ | ١٢ | الغردقة | ٢٣ | ١٣ | المنيا | ٢١ | ٥ | أسوان | ٢٨ | ٩ |
| الاسماعيلية | ٢١ | ٩ | شرم الشيخ | ٢٣ | ١٤ | الفيوم | ٢٠ | ٧ | الوادي الجديد | ٢٨ | ٤ |



هكذا من الأصل

# هدية مبارك لرجال توشكى

## ٩ أفدنة مزروعة ومنزل لأرملة المهندس الشهيد وتسعة من رواد العاملين بالمشروع





### الجنزورى يعرض على الرئيس إنجازات العمل فى المشروع منذ بدايته وحتى الآن

من المنتظر أن يتفقد الرئيس حسنى مبارك فى زيارته لتوشكى الأعمال الانشائية لمشروع توشكى، حيث يستعرض الأعمال الجارى تنفيذها بمحطة الرفع، وسير العمل فى فرعى (١) و(٢)، وتأتى زيارة الرئيس لتوشكى بعد مرور عامين على بدء المشروع، وسوف يقوم الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء بتقديم عرض شامل للأعمال الجارية منذ بداية المشروع وحتى الآن.

نهال شكرى

وقال الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ان الرئيس حسنى مبارك سوف يبدأ جولته التفقدية لمنطقة المشروع بزيارة موقع الحفر الرئيسى للمحطة الرئيسية للرفع بترعة الشيخ زايد، وقد وصل الحفر حتى الآن الى عمق ٣٥ مترا وسوف يستمر حتى عمق ٦٥ مترا، ويجرى حاليا حفر مائة بئر لنزح المياه من موقع المحطة لتيسير العمل وفى الوقت ذاته يجرى العمل على إقامة السد الترابى الثانى فى المسافة المغمورة بالمياه فى دليل المحطة والذى يبلغ طوله ١.٥ كيلو متر إلى جانب ٢.٥ كيلو متر سيتم حفرها فى البحيرة ذاتها اى ان الدليل سوف يصل طوله إلى ٤ كيلو مترات

كما يشاهد الرئيس مبارك نموذجا مجسما للمحطة وقطاعا طوليا لإحدى الطلمبات التى ستعمل فى رفع المياه وهى واحدة من ٢٣ وحدة يتم تركيبها بعد الانتهاء من الأعمال المدنية ويقدر تصرف المحطة بنحو ٢٥ مليون متر مكعب يوميا فى حالة تشغيلها بكامل كفاءتها، ومن المنتظر ان ينتهى إنشاء المحطة وتركيب الطلمبات ويبدأ التشغيل فى ابريل عام ٢٠٠٢.

كما سيقوم الرئيس مبارك بتفقد وزيارة معسكر العمال الذى انشئ على ربوة عالية على يمين المحطة وعلى مسافة حوالى ١.٥ كيلو متر.

ويقوم الرئيس مبارك عقب ذلك بزيارة مشتل وزارة الزراعة والذى يضم نماذج عديدة من الزراعات (محاصيل - اشجار فاكهة - نباتات طبية وعطرية) ويعتبر المشتل نموذجا تجريبيا للمحاصيل والاشجار التى ستتم زراعتها فى المنطقة. كما يتفقد الرئيس مبارك المخيم الشبابى الذى اقيم فى موقع المشروع والذى يضم ١٤٠ شابا من شباب القرى فى المحافظات والذى يتبع الأندية الريفية والذى تشرف عليه وزارة الزراعة حيث تم تجهيزه بجميع وسائل الإعاشة ويعمل هؤلاء الشباب فى انشطة زراعة جسور ترعة الشيخ زايد بالأشجار الخشبية ورعايتها.

وسوف يقوم الرئيس مبارك ايضا بزيارة الموقع الدائم للمستودعات الرئيسية للمواد البترولية التى انشأته وزارة البترول فى طريقه لتفقد العمل فى ترعة الشيخ زايد لمسافة تصل إلى حوالى ١٧ كيلو مترا حيث انتهى العمل فى هذه المسافة تماما من اعمال الحفر والتبطين لجانبى الترعة والقاع.

ويتفقد الرئيس باقى مسافة المرحلة الأولى وقدرها ٣٠ كيلو مترا ثم المسافة الثانية من الكيلو ٣٠ وحتى الكيلو ٥٠ ويتابع العمل فى المسافة الأولى من دليل فرعى (١) و(٢) وطوله ٢٠ كيلو مترا وتعمل به المعدات فى مسافة الـ ١٠ كيلو الأولى.

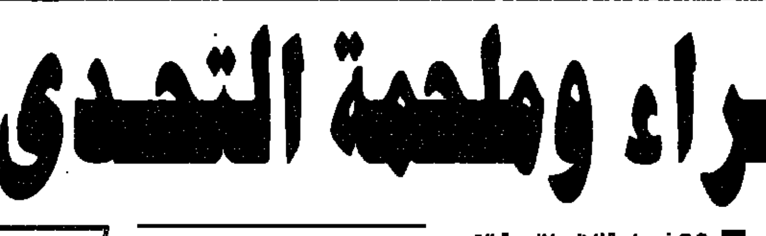
كما يتفقد الرئيس مبارك الأعمال التى يجرى تنفيذها فى المساحة المخصصة لشركة المملكة للتنمية الزراعية ( الوليد بن طلال) فى مساحة ١٠٠ الف فدان، ويقوم بالمرور على الفرع رقم ٩٢٠ وإجمالى زمامه ١٢٠ الف فدان ومخصص لإتحاد شركات إستصلاح الاراضى الذى يتولى تحويله الذاتى اعمال الإستصلاح والإستزراع فى هذه المساحة.

كما يقوم الرئيس مبارك عقب ذلك بتوزيع عقود التمليك على مجموعة من العاملين فى المشروع وهم ارملة المهندس عبد المعز عبد الفتاح وهو من اوائل الرواد الذين اقتحموا الصحراء فى منطقة المشروع، والمهندس طارق عبد العزيز مرسى بشركة مساهمة البحيرة، والمحاسب عرفة قاسم محمد بهيئة بحيرة السد العالى والبحارى حامد أحمد عبد القادر بهيئة تنمية بحيرة السد العالى، والميكانيكى صالح عبد المنعم محمد بشركة مساهمة البحيرة، والفنى عبدالباسط محمد بدوى بوزارة الأشغال، والسائق عيد عبد الرحمن احمد بهيئة تنمية بحيرة السد العالى والسائق حسن صبرى بدوى بهيئة السد العالى والسائق تقادم محمد صالح بهيئة السد العالى. وسوف يتملك كل منهم مساحة ٩ افدنة ومنزلا مكونا من حجرتين وصالة مساحة ١٥٠ مترا وتلك فى زمام بئر مبارك وهى ارض مزروعة ومستصلحة من جانب وزارة الزراعة، وبها محاصيل البطيخ والطماطم والفول والشعير وشتلات اشجار الجوافة والمانجو. وسيتم منحهم أجازة لمدة عام حتى تبلغ الارض الجديدة الانتاجية فى زراعتها.





# البشر والصحراء وملحمة التحدى



[تصوير: محمد مسعد]

●● فى طريقنا إلى الملحمة التى كثيرا ما سمعنا وقرأنا عنها وعلى طول الطريق الممتد لمسافة ٣٠٠ كيلو متر - قطعتها السيارة فى ساعتين ونصف الساعة من اسوان إلى منطقة جنوب وادى توشكى وصلنا إلى مبنى يحمل لافتة كتب عليها: مشروع إنشاء البنية القومية للرى بجنوب وادى توشكى وكان اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان فى إحدى جولاته داخل المشروع لتفقده الذى تغلب على قيود المكان والإجراءات الروتينية.

أهداف البندارى

وداخل قاعة مصممة على أحدث النظم تضم عشرات الخرائط المكبرة لجميع الوزارات التى لها انشطة تتعلق بالمشروع مثل السياحة والزراعة والبترول والصناعة بدأ اللواء صلاح مصباح يشرح على إحدى هذه الخرائط مم يتكون المشروع؟ من قناة الشيخ زايد وطولها ٧٠ كيلو مترا تم الانتهاء من ٥٠ كيلو مترا ولها ٤ تفريعات لرى ٥٠٠ الف فدان ويتكون ايضا من محطة لرفع المياه من بحيرة السد إلى قناة زايد - بطاقة عشرة آلاف متر مكعب يوميا - وتم حفر ١٥ مليون متر مكعب والانتهاء من ٩٠ إلى ٩٥٪ من خطوط الكهرباء و١٥ بئر مياه جوفية وجار إنشاء عشر لخدمة العاملين و٤٥ كيلو مترا طرق

وشرح لنا المهندس عبد الحميد الصادق استشارى محطة طلمبات الرى بتوشكى اننا بدأنا الحفر فى المحطة الرئيسية التى تضخ المياه من بحيرة السد إلى قناة الشيخ زايد من اول يونيو الماضى - وستنتهى فى ابريل القادم وتم عمل ٢٠ جسة من خلال ٦٠٠ عامل سيزيد عددهم إلى ٢٠٠٠ عامل ومعهم ٤٠ فنيا و١٥ مهندسا واستشاريا، وتم رفع ٧٢٠ الف متر مكعب من الرمال من إجمالى ٣ ملايين متر مكعب - بتكلفة مليار و٤٨٠ الف جنيه وطاقة ٣٣٤ مترا مكعبا فى الثانية و٢٥ مليون مترا مكعب فى اليوم، كما تضم محطة الرفع ٢١ طلمبة مياه تنتج خمسة مليارات متر مكعب سنويا.

وتقوم بتنفيذها مجموعة شركات مصرية وإنجليزية ويابانية.

القلب الذى يضخ المياه لقناة زايد

ويضيف المهندس كمال الشربينى مساعد المهندس المقيم بالمحطة الرئيسية انها الاولى من نوعها من حيث الحجم والكفاءة والنوعية.

ومازالت ٢٤ طلمبة تحت التصنيع.

وترفع المحطة المياه من ادنى منسوب للمياه فى بحيرة السد ١٤٧، لضخها فى قناة الشيخ زايد، والرفع يتراوح بين ٢٢.٥ متر حتى ٥٤ مترا والطلمبات صناعة يابانية من النوع الرأسى ١٦.٧٠ متر مكعب فى الثانية وتدار بالكهرباء على جهد ١١ كيلو فولت - ومحطة الكهرباء ١١/٦٦/٢٢٠ وستخدم الطلمبات زمام ٥٤٠ الف فدان والمحطة طولها ١٤٠ مترا - وعرضها ٤٠ مترا - وارتفاعها ٦٠ مترا منها ٥٠ مترا تحت سطح المياه - ومحاطة بحوض كبير ابعاده ٣٠٠ متر X ٤٠٠ متر ومحطة الرفع هى القلب الذى يضخ المياه إلى قناة الشيخ زايد.

وشرح المهندس عبد الفتاح حسان مدير الدراسات والبحوث بمشروع توشكى أن قناة الشيخ زايد تتفرع إلى ٤ تفريعات الأولى والثانية كل منهما ١٢٠ الف فدان والثالثة مائة الف فدان والرابعة ١٨٠ الف فدان.

ومن الكيلو الأول وحتى الكيلو ٣٠ بلغت قيمة استثمارات الأراضى المستصلحة ٧٥٠ مليون جنيه ستصل إلى مليار جنيه.

ومن الكيلو ٣٠ حتى الأربعين، ومن ٤٠ حتى الخمسين ٨٧٥ مليون جنيه.

وتم توزيع أراضى التفريعة الثانية ١٢٠ الف فدان بناء على قرار مجلس الوزراء على خمس شركات زراعية وقد بدأت الشركات تاخذ مواقعها.

ويشرح المهندس عبد الفتاح حسان أن توشكى القديمة عبارة عن خور متصل - خلفه مفيض توشكى، موصل لمنخفض توشكى وتم شقه عام ١٩٧٨ لصرف المياه الزائدة خلف السد العالى مثلما حدث فى فيضان هذا العام حيث وصل منسوب المياه إلى ١٨٠ سنتيمتر مكعبا وتم تصريف ٤٥ مليون متر مكعب.

كما تم حفر ١٤ بئرا بالاضافة إلى بئر مبارك حول كل منها من ١٠٠ إلى ١٥٠ فدانا تعطى إطمئنانا أكبر للمستثمرين لتشجيعهم وقد تم فعلا زراعة ٨٠ فدانا حول بئر مبارك.

وسيتم توزيع الاراضى حول الآبار بتكلفة ٦ ملايين و٨٠٠ الف جنيه كما يتم تجهيز عقود التفريعتين الثالثة والرابعة خلال شهرين.

وجميع الأراضى الزراعية مصنفة جيد جدا - و٣٠٪ متوسط وبور ٣٠ الف فدان.

وقناة الشيخ زايد يتم تبطينها من ٣ طبقات - لأن التربة حجرية - الطبقة الأولى رملية ومثبتة لسطح أملس بولى ايثلين سمكه ١ مللم - وطبقات خرسانية سمكها ٢٠سم لحماية جوانب الترعة ومنع الرشح للترب المجاورة.

وعرض قاع قناة الشيخ زايد ٣٠ مترا - بميل ٢ إلى ١ . ومساحة المشروع ٥٤٠ الف فدان مساوية للمساحة الزراعية فى أسوان وقنا وسوهاج.

ويشرح أن المشروع يضم معملا - لعمل إختبارات للتربة والخرسانة - والأسفلت وجميع المواد المستخدمة للتبطين ويتم يوميا عمل ٢٥ إختبار لأى مادة اضافية ايضا تدخل المشروع والتحسين قابلية الخرسانة لابد لها من شهادة صلاحية لضمان خلوها من املاح الخرسانة - وبعد تصنيع الخرسانة نتخذها معدل الهبوط لاختبار يومى كل عربتين خرسانة أعمال التربة - الجسات - ردم على طبقات - لاختبار دمك التربة.

٥٠ عملا صناعيا - مكتب هندسى فرنسى يشترك فى أعمالها كبارى وصحارى.

ماتعلمه فى الكتب وجده فى توشكى

ونذهبنا لنرى على الطبيعة الابطال الصامدين على جبهة تحدى الصحراء.

أحمد بشير مدير التنفيذ فى مشروع الأعمال المدنية لقناة الشيخ زايد خريج هندسة أسيوط دفعة ١٩٨٢ وعمل فى رى أسوان - وصدر أمر تكليف له بالعمل فى توشكى منذ مايو ١٩٩٧ يتذكر كنا نستقل عبارة فى بحيرة السد للوصول إلى الموقع فلم يكن الطريق ممهدا لسير السيارات - كان هنا مدق، طريق ترابى - من أسوان إلى أبو سمبل يستغرق ساعتين ونصف الساعة الآن يستغرق ٥٠ دقيقة وكنا نبيت فى أبو سمبل - الآن لدينا معسكرات فى الكيلو ٢٥ بين محطة الرفع - وطريق أسوان - أبو سمبل

وأحمد بشير يعمل ١٦ ساعة يوميا من ٦ صباحا حتى ٣ ظهرا ومن ٥.٣٠ بعد المغرب حتى ١٢ مساء.

وهو يشرف على اعمال تنفيذ الخرسانات وأعمال الرمل المثبت واعمال الحفر.

ويضم الموقع ١٣ مهندسا و٢٥ مشرفا و١٥ سائقا وعاملا وعشرة إداريين.

ويقول إنه وجد ماتعلمه فى كتب الكلية فى هذا الموقع - فهذا هو العمل الذى تمنى أن يعمله وهو يكتب رغبته فى السنة الأولى بالكلية (مدنى) ويتميز العمل كما يقول بخلوه من اية تعقيدات وإلا لم يكن يتم بهذه السرعة - فاى طلب نريده نستشير المهندس المقيم ويتم تنفيذه.

وانتقلنا داخل الصحراء خلف مشروع محطة الرفع إلى مقر سكن العاملين فى المحطة، وقال اللواء مهندس عماد قنصوه مدير مشروع محطة الطلمبات إن منطقة العمل مساحتها كبيرة وكذلك حجم الأعمال، فالمصريون يؤدون اداء عاليا فى ظروف صعبة ويضم الموقع غرف إقامة للفنيين وعنابر للعمال ومطعما وكافتيريا وعيادة طبية وطبيبا مقيما ٢٤ ساعة وتضم امصال العقرب والثعبان

توابع توشكى

وفى الطريق إلى قناة الشيخ زايد شاهدنا ٨ مستودعات عملاقة تتبع شركة غاز مصر للبترول بتكلفة ٤٣ مليون جنيه لتغذية توشكى والعوينات بالمواد البترولية.

لدينا دفعة لانعرف مصدرها

وفى موقع قناة الشيخ زايد حيث يتم تبطين القناة الآن قال المهندس مدحت أبو النجا وكان يعمل فى رى دمياط وحضر إلى الموقع من مارس ١٩٩٨ انتهينا من مرحلة الرمل المثبت - وأعمل من ٦ صباحا حتى ٦ مساء - وأحصل على اجازة أسبوع كل شهر ويعمل معى بين ٨٠ ومائة عامل ويتميز العمل فى القناة بسرعة التنفيذ والإرهاق المماثل للعمل فى مشروع ترعة السلام.

ويضيف ممدوح القاضى فنى ميكانيكى بشركة مساهمة البحيرة قائلا أعمل من ٥ صباحا لاصلاح أية أعطال فى ماكينة التبطين.

ويقول عبد التواب يونس - فنى رى ومساحة بوزارة الرى وظيفته ضبط مناسيب المسافات والابعاد بالكيلو متر فهو يحدد الانحدار فى منسوب الترعة وهو ٨سم فى الكيلو ويصف شعوره بأنه حساس يتفاعل مع العمل الذى يؤديه.

ومحمد يوسف مساعد مدير أعمال بالمشروع لضبط الجودة والمعامل كان يعمل فى رى أسوان - يقول لدينا كنترول لكل مكونات الخرسانة - وضبط الجودة من رمل وأسمنت ومياه.

وللمهندس مصطفى عبد الغفار - مدير أعمال - ميكانيكا فى التبطين كان يعمل فى مشروعات ترعة السلام وبنجر السكر - العاملون لديهم دفعة قومية ولا يحتاجون إلى تعليمات حتى يشعروا انه مشروع استراتيجى قومى، ويقوم المهندس مصطفى بضبط الماكينة التبطين ومتابعة التشغيل والتغلب على الاعطال فى وقتها أو تأجيلها لنهاية اليوم.

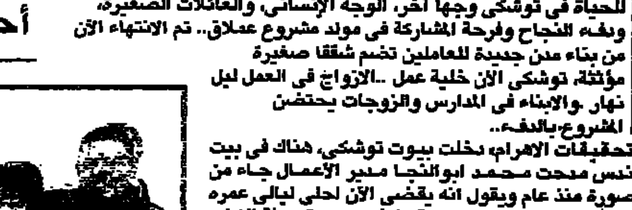
وبئر مبارك ٢٥٠ مترا - ٢٢٠ مترا مكعبا فى الساعة ونسبة الملوحة ٤٥٠ جزءا فى المليون اى قليلة مقارنة بنسبة الملوحة فى البحر ٤٠ الف جزء فى المليون.

والمهندس محمد عبد العال مدير التنفيذ - حجم الأعمال ١٦ مليون متر حفر منها ١١ مليون متر مكعب صخور - و٦٥ كيلو مترا أطوال رصف - و٦٠ الف متر مسطح بولى إيثلين - خط الدفاع الأول لحماية الترعة من الرشح و١١ كيلو رمل مثبت الطبقة الأولى ٣ كيلو ونصف كيلو والطبقتان الثانية والثالثة ١٣ بئر مياه جوفية سعة ١٠٠ متر مكعب - معدلات التنفيذ تفوق المخطط لها.

وتركنا أبطال ملحمة الصحراء مستمرين فى تحديهم ليل نهار لينجزوا لمصر بنية جاهزة ويبدأ المستثمرون زراعة أراضيهم فورا خلال شهور.

# «عائلات توشكى» أسرة واحدة

## دروس جماعية للتلاميذ ودفء النجاح يذيب كل المشكلات



أحمد نصر الدين





●● بعيدا عن الحفر والتبطين، وقسوة الصحراء نهارا وليلا، فان للحياة فى توشكى وجها آخر، الوجه الإنسانى، والعائلات الصغيرة، ودفء النجاح وفرحة المشاركة فى مولد مشروع عملاق.. تم الانتهاء الآن من بناء مدن جديدة للعاملين تضم شققا صغيرة مؤثثة، توشكى الآن خلية عمل ..الازواج فى العمل ليل نهار .والابناء فى المدارس والزوجات يحتضن المشروع بالدفء..

«تحقيقات الاهرام» دخلت بيوت توشكى، هناك فى بيت المهندس مدحت محمد ابوالنجا مدير الأعمال جاء من المنصورة منذ عام ويقول انه يقضى الآن احلى ليالى عمره مع زوجته امل الحنفى المدرسة وابنتيه مروة ومنة الاولى فى ابوسمبل الابتدائية والثانية فى دار الحضانة.. الاستقرار العائلى بعد التشتت خلف مناخا جديدا، وتصف الاسرة انها قضت احلى شهر رمضان فى توشكى، حيث تم بناء مسجد بالجهود الذاتية، وكانت الصلاة اكثر خشوعا وروحانية، وتضيف الزوجة ان كل شيء متوافر بالمدينة السكنية للعاملين الدائمين بالمشروع، ولانشعر بغربة حيث ان جميع الزوجات اصدقاء ويقضين الوقت فى مذاكرة جماعية للاولاد والبنات واعداد ولجبات مشتركة، تسهم كل واحدة بشيء متميز، مما يجعل الحياة على حد قولها جميلة معظم الزوجات يعملن اما بالتدريس فى مدرسة ابوسمبل او فى الأعمال الهندسية ومن لاتعمل تساهم مع الاخريات فى الاستذكار للأولاد.

كل الأسر تتمنى الاستقرار فى توشكى والحصول على قطعة ارض لاستصلاحها بعد ان عاشت هذه الأسر فى مجتمع جديد يسوده الحب والسلام الاجتماعى.. هناك لافرق بين رئيس ومرءوس فالمهم العمل فى نسيج واحد.

وفى منزل المهندس مصطفى محمد صبره مدير الأعمال المساعد بالمشروع والزوجة واطفالهما الثلاثة الأولان منهم فى الصف الخامس الابتدائى والاول الابتدائى وزوجته مدرسة لغة فرنسية فى مدرسة ابوسمبل الاعدادية والأسرة كلها تتمنى الاستقرار فى توشكى الى الابد خاصة بعد الانتهاء من بناء المرافق والخدمات فى المجتمعات الجديدة.

ويتمنى المهندس صبره ان يمتلك قطعة ارض يستصلحها ويستقر مع اسرته فى الموقع الذى شهد بدايته العملية الحقيقية على حد قوله لانه وجد نفسه فى العمل الشاق.

وفى منزل المهندس محمد عبدالعال مدير تنفيذى المشروع التقينا زوجات عدد من المهندسين الزملاء ولافرق بين مرءوس ورئيس فهن زوجات المهندسين بالترتيب محمد مصطفى صبره ومحمد عبدالعال وحسين محمود وعبدالعاطى السمان، يتبادلن الزيارات اليومية المسائية بعد الانتهاء من استقبال ازواجهم العائدين من تعب نهار كامل ويذاكرن للاولاد والتلاميذ والتلميذات كل منهن حسب تخصصها ويجلسن امام جهاز التليفزيون للحكى والتسلية وتبادل الخبرات لكى تنعكس داخل بيوتهن اللاتى يبذلن كل جهودهن لكى تكون هادئة وسعيدة لاحتواء تعب ومجهود العمل الشاق للازواج لان العمل يبدأ من اول ضوء حتى آخر ضوء.

كلهن بلااستثناء يتمنين الاستقرار الدائم وسط قطعة ارض يمتلكها ازواجهم والعيش فى سلام فى المجتمع الجديد.

### فرحة المشاركة فى مولد المشروع العملاق تربط بين كل أفراده





[تصوير: عبدالحميد عيد]

# أكبر مجموعة للصناعات الغذائية بالأرجنتين تشارك فى الاستثمار بتوشكى

كتب - محيى الدين فتحى:

اجرى وفد مجموعة اركور الاستثمارية الارجنتينية فى مجال الصناعات الغذائية مباحثات مع الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة حول امكانيات اقامة مشروعات مشتركة لها فى مصر خاصة فى جنوب الوادى وتوشكى.

ويضم الوفد ممثلين عن انتاج الصناعات الغذائية فى أمريكا اللاتينية خاصة الحلويات والشيكولاتة والأغذية المحفوظة والزيوت الغذائية ومنتجات الألبان والورق والكرتون.

ويقدر حجم مبيعات المجموعة عام ١٩٩٧ بنحو ١.٧ مليار دولار وتمتلك ٣٧ مصنعا يعمل بها ١٣ ألف عامل وتصدر انتاجها الى ٨٠ دولة.

وأكد الدكتور فوزى للوفد الاستثمارى الارجنتينى أن الحكومة تقدم مختلف التسهيلات للمستثمرين على أرض مصر لإقامة مشروعات استثمارية جديدة او الدخول فى برنامج لخصخصة شركات قطاع الاعمال، وان اقامة المشروعات الاستثمارية بنظام المناطق الحرة الخاصة يقتصر فقط على المشروعات الصناعية التى توجه ٥٠٪ من انتاجها للتصدير خارج مصر، وانه غير مسموح باستيراد السلع المعمرة أو الاستهلاكية إلا اذا كانت مشحونة من بلد المنشأ، كما أشار الى انه تم منح المناطق الحرة تيسيرات فى استيراد احتياجات مشروعاتها من المواد الخام ومستلزمات الانتاج دون أى قيود أو ضرائب أو رسوم جمركية.

وأوضح أن سلع المناطق الحرة التى تصدر للسوق المحلية يعفى المكون المحلى فيها من أى جمارك، ويحصل الرسم الجمركى فقط على المكون المستورد اذا كان عليه رسوم جمركية..


د.إبراهيم فوزى

وأضاف أن هناك فرصا كبيرة أمام الوفد الارجنتينى لاقامة مشروعات غذائية مشتركة فى مصر، خاصة أن العمالة متوافرة بكثرة وبتكلفة منخفضة وتوافر بعض المواد الخام والاراضى ذات التكلفة المنخفضة، ودعا الوفد الارجنتينى للاستثمار فى منطقة جنوب الوادى وتوشكى والتمتع بالمزايا والحوافز والاعفاءات الضريبية المنصوص عليها فى قانون الاستثمار التى تمتد لاكثر من ٢٠ عاما.

ورحب الدكتور فوزى بقيام المجموعة بانشاء صناعات غذائية بنظام المناطق الحرة الخاصة أو داخل المناطق الحرة العامة، وقال إننا نقدم الأراضى مكتملة المرافق والبنية الاساسية للمشروعات الصناعية داخل المناطق الحرة بإيجار دولار للمتر المربع سنويا، و١.٧٥ دولار فى المنطقة الحرة العامة بالاسماعيلية.

وأوضح رئيس هيئة الاستثمار للوفد الارجنتينى أنه يمكن اقامة مناطق حرة صناعية حرة فى محافظات الوجه القبلى، وستقدم الهيئة الأراضى مكتملة المرافق والبنية الاساسية والمبانى ومحاطة بسور خارجى ومحولة للعمل بنظام المناطق الحرة الخاصة شريطة أن تكون الصناعات المزمع اقامتها كثيفة العمالة (فرصة عمل مقابل كل أربعة أمتار) وذات توجه تصديرى للأسواق الدولية. ولا يدفع المستثمر إلا إيجارا رمزيا..

وعرض رئيس هيئة الاستثمار تقديم مساعدات تدريبية من الهيئة العامة للاستثمار للمستثمرين الذين يقيمون مشروعات كثيفة العمالة فى محافظات الوجه القبلى كما عرض تقديم أراض مجانية للمشروعات كثيفة العمالة ذات التوجه التصديرى والمتقدمة تكنولوجيا والتى تقدم خبرات تسويقية وادارية جديدة تضيف للخبرات المصرية والتى تتميز بالضخامة من حيث رأس المال والعمالة والتكلفة الاستثمارية وحجم التصدير..

وحول سؤال للوفد عن مدى امكانية اقامة مشروعات تخزينية بنظام المناطق الحرة الخاصة قال إنه لا يسمح بإقامة مثل هذه المشروعات إلا اذا كانت داخل المناطق الحرة العامة وتصدر انتاجها للأسواق الخارجية.

وصرح الدكتور ابراهيم فوزى عقب لقائه بالوفد بأن قدوم هذه المجموعة من الارجنتين الى مصر، والاهتمام الذى أبدته لاقامة مشروعات استثمارية مشتركة لها فى مصر يؤكد أن العالم من اقصى الشرق الى اقصى الغرب قد أصبح لديه قناعة تامة بتحسن المناخ الاستثمارى فى مصر ونجاح سياسة الاصلاح الاقتصادى ويعكس رغبة حقيقية للشركات العالمية الكبرى للاستثمار فى مصر.

## مباحثات مهمة يجريها رئيس وزراء لبنان فى القاهرة فى فبراير الحالى

# مجلس النواب اللبنانى يصدق على اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين

بيروت - من رأفت سليمان وعبدالناصر عارف:

علمت الأهرام أن الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبنانى سيجرى مباحثات مهمة مع الدكتور كمال الجنزورى يومى ٢٠ و ٢١ من شهر فبراير الجارى والتى تتناول سبل دفع وتنمية التجارة والاستثمارات المشتركة بين مصر ولبنان خاصة انه من المقرر أن يوافق مجلس الشعب المصرى على اتفاقية التجارة الحرة بين مصر ولبنان والتى تفتح المجال واسعا لقيام علاقات تجارية متميزة بين البلدين.

وقد صدق مساء أمس الأول مجلس النواب اللبنانى على اتفاقية منطقة التجارة الحرة التى أقرتها اللجنة العليا المشتركة بين البلدين فى سبتمبر من العام الماضى، والتى تنص على إلغاء الحواجز الجمركية للعديد من السلع الصناعية والزراعية.. وأبلغ رئيس مجلس النواب السيد نبيه برى السفير المصرى عادل الخضرى بأن المجلس اسرع بالموافقة على الاتفاقية. وقال السفير ان مجلس الشعب المصرى من المقرر ان يوافق على الاتفاقية خلال الاسبوع الجارى قبل زيارة رئيس الوزراء اللبنانى للقاهرة يومى ٢٠ و٢١ فبراير الجارى.

وقال سفير مصر فى لبنان عادل الخضرى أن العلاقات التجارية بين مصر ولبنان خاصة فى ضوء المبادرات الكبيرة التى قدمها رجال الاعمال بين البلدين لإنشاء مشروعات مشتركة والبدء فى قيام شركات كبيرة باستثمارات مصرية ولبنانية.. وقد أسفرت مباحثات رجال الأعمال المصريين واللبنانيين عن انشاء لجنة مشتركة للبحث فى انشاء مشروعات وشركات مشتركة سواء فى الصناعة أو التسويق واتفق الجانبان على انشاء معارض مشتركة بين البلدين فى كل من القاهرة وبيروت لعرض منتجات البلدين.

وكان الوفد المصرى لرجال الاعمال قد أجرى مباحثات مهمة مع نظرائهم اللبنانيين فى حضور وزراء الاقتصاد والتجارة والصناعة والسياسة والنقل والاشغال العامة. وأكد الوزراء اللبنانيون أهمية قيام حلف تجارى واستثمارى مصرى لبنانى يسمح بإنشاء النواة الرئيسية للسوق العربية المشتركة.

وقال الدكتور ناصر السعيدى وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد اللبنانى أن المرحلة القادمة تتطلب تكثيف التعاون بين البلدين واتخاذ الإجراءات اللازمة للسماح باندماج الشركات المتماثلة لمواجهة تحديات العولمة.

ونوه وزير النقل والأشغال العامة اللبنانى السيد نجيب ميقاتى إلى أنه سيتم اعادة تصنيف شركات المقاولات والمكاتب الاستشارية فى لبنان حتى يمكن القضاء على حرب الأسعار المنتشرة فى هذا القطاع والتى تقضى على المنافسة الاقتصادية والتجارية التى تسمح بتنفيذ المشروعات وفق جدوى ومواصفات عالمية وهو ما يعنى أن يكون الشركات المصرية العاملة فى مجال المقاولات نصيب مهم فى سوق المقاولات اللبنانية.

وفى سبيل تعزيز التجارة بين البلدين قال انه سيتم النظر فى شروط واسعار النقل الجوى والبرى بين مصر ولبنان. كما سيتم تسهيل اجراءات تسجيل العقارات والنظر فى خفض رسوم التسجيل.

وقال وزير السياحة اللبنانى «ارثور نظريان» إن مصر ولبنان يمكن أن تكونا من أكثر دول المنطقة تعاونا فى المجال السياحى خاصة أن هناك خبرات ووفرات فى هذا المجال بين البلدين وكذلك لإجراءات تسهيل شروط طائرات الشارتر بين البلدين كما يجب النظر فى ارتفاع اسعار السفر بين مصر ولبنان. وتسهيل إجراءات انشاءات سياحية بين مصر ولبنان.

## فى لقاء اقتصادى مصرى-لبنانى فى بيروت:

# إعادة النظر فى قوانين تملك العقارات فى لبنان
# السماح للشركات المصرية بزيادة الاستثمارات بها

أكد السيد نبيه برى رئيس مجلس النواب اللبنانى أن المجلس سيعيد النظر فى قوانين تملك العرب والاجانب للأراضى والعقارات فى لبنان والسماح للشركات المصرية بزيادة استثماراتها بلبنان فى هذا المجال، جاء ذلك خلال لقاء مع وفد يمثل جمعية الصداقة المصرية- اللبنانية، وجمعية مستثمرى السادس من أكتوبر والذى شارك فيه ممثلون عن منظمات رجال الاعمال اللبنانية. وتم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة من الجانبين للتنسيق فى اقامة المشروعات الاستثمارية المشتركة فى كل من مصر ولبنان. وقال الدكتور عصام خرما أمين صندوق جمعية الصداقة المصرية-اللبنانية لرجال الاعمال- إن هذا الاتفاق يهدف الى تسهيل دخول الاستثمارات اللبنانية الى مصر. والاستثمارات المصرية الى لبنان، وزيادة التعاون بين الشركات المصرية واللبنانية فى مجال الانتاج والتسويق. وأوضح السيد غازى ناصر عضو مجلس ادارة الجمعية ومسئول العلاقات العامة والاعلام أن أعضاء الوفد المصرى من شركات مواد البناء والاستثمار العقارى بحثوا مع مسئولى الشركة اللبنانية لتطوير وإعادة اعمار وسط بيروت «سوليدير» فرص مشاركة الشركات المصرية فى مشروعات إعادة إعمار بيروت والتى تصل استثماراتها إلى أكثر من مليار دولار أمريكى.

# أولوية لمصر لتصدير المنتجات الزراعية للعراق
## مباحثات لدعم التعاون التجارى مع تونس وبريطانيا وتايلاند والأرجنتين

كتب - حسن عبدالمنعم:

*أكد الدكتور محمد مهدى صالح وزير التجارة العراقى أن مصر لها الأولوية على مستوى جميع الدول المصدرة للعراق خلال المرحلة الرابعة من اتفاقية النفط مقابل الغذاء سواء فى حجم الصادرات أو التعاقدات. كما أن مصر ستكون فى مقدمة الدول خلال المرحلة الخامسة من الاتفاقية قيمتها ٢٥٠ مليون جنيه.*

جاء ذلك خلال استقبال الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين للوزير العراقى. وبحث الوزيران الأوضاع الحالية للعلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وسبل زيادة العلاقات التجارية.

وصرح الوزير العراقى بأن المرحلة الخامسة من اتفاقية النفط مقابل الغذاء تشمل المنتجات الزراعية المقرر تصديرها لجميع القطاعات الزراعية والصناعية. بالاضافة إلى الادوية ومواد البناء والتشييد . كما تم الاتفاق على تبادل إقامة المعارض المتخصصة فى مجال السلع المطلوبة للسوقين العراقية والمصرية.

وأوضح انه تم الاتفاق خلال المباحثات على ايفاد متدربين عراقيين لتلقى دورات تدريب متخصصة فى الهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن لاكتساب الخبرة المصرية فى هذا المجال.

ومن ناحية أخرى بحث الدكتور جويلى مع منذر الزنائى وزير التجارة التونسى سبل تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وزيادة حجم التبادل التجارى وإقامة المشروعات الاستثمارية المشتركة، خاصة التى تعزز انسياب الحركة التجارية بين البلدين.

وأكد الدكتور جويلى أهمية تدعيم التعاون بين منظمات رجال الأعمال والمشاركة فى المعارض العامة والمتخصصة التى تقام فى البلدين.

وخلال لقائه بالبعثة المصرية - البريطانية تم بحث فرص التعاون فى المجالات التجارية والتغيرات الاقتصادية التى شهدتها مصر فى الفترة الاخيرة.

د.أحمد جويلى

وأشاد الدكتور جويلى بالموقف الأوروبى فى موضوعات البطاطس والاغراق ومساندة الموقف المصرى فى مفاوضات المشاركة المصرية - الاوروبية.

وعرض الوزير على الوفد البريطانى قيام وفد من رجال الاعمال المصريين بزيارة لندن خلال النصف الثانى من العام الحالى لزيادة العلاقات التجارية وبحث فرص الاستثمار المشترك بين الجانبين.

كما استعرض الدكتور جويلى مع الدكتور سوباتش نائب رئيس الوزراء ووزير التجارة التايلاندى العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر وتايلاند فى ظل توجه مصر نحو زيادة وتنويع الصادرات المصرية وأسواقها التصديرية حيث تعتبر أسيا من اهم الاسواق التى تسعى إليها مصر.

وقد اعرب الجانب التايلاندى عن أهمية السوق المصرية وعن رغبته فى تقوية الروابط التجارية والاقتصادية بين البلدين .

وبحث وزير التجارة والتموين ايضا مع الوفد الاقتصادى والتجارى الارجنتينى برئاسة أركور امكانية اقامة مصنع للحلويات تابع للشركة الارجنتينية فى مصر من خلال المزايا والحوافز الاستثمارية التى يوفرها المناخ الاستثمارى الحالى فى مصر، بالاضافة إلى استغلال الموقع المحورى الاستراتيجى لمصر الذى سيمكن الشركة من تلبية احتياجات الدول المجاورة من الدول العربية، إضافة إلى دول الكوميسا.

# تشغيل الخط الأول لإنتاج سكر البنجر بكفر الشيخ اليوم

كفر الشيخ - محمد القصاص:

يبدأ اليوم تشغيل الخط الأول بمصنع الدلتا لإنتاج السكر من البنجر للموسم الجديد، كما يبدأ تشغيل الخط الثانى الجديد أول مارس القادم، ويستمر الانتاج لمدة أربعة شهور لانتاج ٢٠٠ ألف طن سكر بالاضافة إلى ٧٥ ألف طن مولاس يستخدم فى الصناعة و٧٥ ألف طن علف للماشية من مخلفات البنجر

وصرح الكيميائى عبدالحميد سلامة رئيس شركة الدلتا للسكر - خلال تفقده عمليات الاستعداد للموسم الجديد بالمصانع بمركز الحامول بمحافظة كفر الشيخ بأن الخط الثانى الجديد الذى سيتم افتتاحه أول مارس فى احتفال قومى كبير مصمم على أحدث النظم التكنولوجية العالمية بطاقة انتاجية ١٢٥ ألف طن ونظرا لوجود مخزون من السكر انتاج ١٩٩٨ يبلغ حوالى ٥٠ ألف طن فإن مصانع شركة الدلتا للسكر لن تعمل بطاقتها الكاملة هذا الموسم، حيث من المتوقع أن يتم انتاج ٢٠٠ ألف طن سكر من الخطين بدلا من ٢٥٠ ألف طن، وهى الطاقة النظرية.

وأضاف أن المساحة المنزرعة بمحصول البنجر هذا الموسم تبلغ ٧٠ ألف فدان فقط بمحافظة كفر الشيخ لتغطية حجم الانتاج المطلوب، وقد بدأ أمس حصاد محصول البنجر وتوريده إلى المصنع.

# بدء مباحثات نقل الغاز المسال من الحقول القطرية عبر القناة

بدأت أمس بالعاصمة القطرية الدوحة المباحثات الاقتصادية بين هيئة قناة السويس والحكومة القطرية حول الاتفاق على عبور الغاز الطبيعى المسال من الحقول القطرية عبر قناة السويس ولمدة ٢٥ عاما.

يمثل الحكومة القطرية فى المباحثات الشيخ عبدالله بن حمد وزير الصناعة والطاقة القطرى ومن الجانب المصرى الفريق أحمد على فاضل رئيس هيئة قناة السويس والدكتور محمد الغمرى والمحاسب عاطف صابق عضو مجلس ادارة الهيئة .

ومن المعروف ان الهيئة تمنح ناقلات الغاز الطبيعى المسال تخفيضا فى رسوم العبور يصل الى ٣٥٪ تشجيعا لتسويق هذا النوع من الوقود .

ومن المقرر ان يستقبل الشيخ حمد بن خليفة أمير دولة قطر الوفد المصرى خلال الزيارة التى تستغرق ٤ أيام فى إطار العلاقات الاخوية بين البلدين .

# وزير السياحة القبرصى يزور مصر ٢١ فبراير الحالى

يقوم نيجوس دولاندس وزير التجارة والصناعة والسياحة القبرصى يرافقه وفد تجارى يضم رئيس غرفة التجارة والصناعة فاسيليس دوليوس ونائب رئيس البورصة القبرصية بتجارة القاهرة فى الفترة من ٢١ وحتى ٢٥ من الشهر الجارى.

وذكر مصدر بالسفارة القبرصية بالقاهرة أن الزيارة ستتيح الفرصة لرجال الأعمال الذين سيرافقون الوزير والوفد التجارى للتعرف على الفرص المتاحة بالسوق المصرية للاستثمار والمشروعات المشتركة ومن المقرر أن تعقد ندوة مشتركة لرجال أعمال البلدين خلال تلك الزيارة.

# ٥٠ رجل أعمال يشاركون فى بعثة طرق الأبواب للولايات المتحدة هذا الشهر

كتب - عادل شفيق:

تبدأ الاسبوع الاخير من شهر فبراير الحالى زيارة بعثة طرق الأبواب التى تنظمها الغرفة التجارية الأمريكية بمصر سنويا إلى الولايات المتحدة لبحث امكانات زيادة التبادل التجارى والاستثمار المشترك وجذب رؤس الأموال ونقل التكنولوجيا المتقدمة وفتح أسواق جديدة أمام الصادرات المصرية.

وصرح الدكتور أحمد شوقى رئيس الغرفة بأن بعثة هذا العام وهى رقم ١٧ تتميز بزيادة كبيرة فى عدد المشتركين بها حيث وصل عددهم الى أكثر من ٥٠ من رجال الأعمال وتم اختيار شعار البعثة تحت عنوان المشاركة المصرية الأمريكية فى الألفية الثالثة وأضاف زيادة عدد المشتركين فى بعثة هذا العام يعكس اهتمام رجال الأعمال المصريين بالتعاون مع الجانب الامريكى فى مجالات متعددة كالاستثمار ونقل التكنولوجيا حيث تعتبر السوق الأمريكية من الأسواق الكبيرة جدا كما انها اكثر انفتاحا وقبولا للمنتجات الاجنبية خاصة بعد اتجاه بعض التكتلات العالمية مثل المجموعة الأوروبية الى التركيز على المنتجات المنتجة بداخل دولها وتضع بعض الصعوبات أمام صادرات الدول الأخرى اليها بينما امريكا تضع عقبات اقل، والعقبات التى مازالت محل تفاوض تتركز فى مجال التى شيرت والمنسوجات ولكن فيما يتعلق بباقى المنتجات فالسوق الامريكية مفتوحة أمام الانتاج المصرى، ومن ناحية أخرى فمازال الميزان التجارى بين مصر وامريكا يميل لصالح امريكا بشدة ومن المهم تنشيط الصادرات المصرية لعلاج هذا الخلل

د.أحمد شوقى

ومن المقرر ان تنقسم بعثة طرق الأبواب الى عدة مجموعات تزور بنسلفانيا واطلانطا وواشنطن العاصمة ونيويورك وتتركز مجالات التعاون فى الغزل والنسيج وتصدير النباتات الطبية والعطرية والمنتجات الغذائية وتكنولوجيا عمليات الحفر المستخدمة فى المشروعات المصرية العملاقة، وتكنولوجيا المعلومات حيث تعتبر جورجيا بولاية اطلانطا من اكبر المراكز التجارية بأمريكا ومراكز التمويل والتأمين والمجالات المالية والمنتجات الزراعية والمعلومات والصناعات المتوسطة مع اختلاف تعريف الصناعات المتوسطة فى أمريكا عن مصر.

ومن المقرر ان يقوم السيد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الغرف للتجارية والصناعية لمجموعة الـ ١٥ ورئيس اتحاد الصناعات المصرية السابق بعمل تقديم فى اطلانطا عن ادارة الاستثمار المشترك وتنظيم لقاءات مع المستثمرين بالولاية.

وأضاف الدكتور أحمد شوقى أن اهتمام أعضاء الكونجرس الأمريكى ورجال الأعمال والمال الأمريكيين بمصر يتزايد بصورة ملحوظة متمثلا فى عدد الدعوات التى توجه لوفد الغرفة فى كل زيارة لهم الى أمريكا حتى تكون الولاية التى يمثلونها ضمن برنامج الرحلة القادم وقد أرسل جوزيف بيتس عضو الكونجرس عن ولاية بنسلفانيا وهى المحطة الأولى فى زيارة هذا العام تأكيده للغرفة التجارية الأمريكية بمصر انه وجه الدعوة الى ٢٣٤ شركة فى الولاية للقاء الوفد المصرى وعرض عليهم تخصصات أعضاء الوفد واهتماماتهم وانشطتهم الاساسية حتى يمكن تدبير لقاءات مع نظرائهم من الشركات الامريكية المهتمة بالتعاون مع الشركات المصرية.

واثبات أن امريكا تستفيد من المعونة التى تقدمها الى مصر بطريق مباشر وغير مباشر. كما ستقدم الغرفة التجارية الامريكية بمصر تقارير عن أهمية انضمام مصر لعدة تكتلات عالمية ومنها الكوميسا وبذلك يمكن ان تصبح مصر مدخلا للشركات الأمريكية الى الأسواق الافريقية . كما سيتم عرض تطورات تطبيق قانون حماية حقوق التأليف والملكية الفكرية على أساس ان الدول التى تقوم بحماية هذه الملكية تستطيع جذب الاستثمار الخارجى لهذا المجال المهم.

## لاهاى من - بهيرة مختار:

أعلنت الدكتورة نفيس صادق السكرتير العام المساعد بالأمم المتحدة والرئيس التنفيذى لصندوق الأنشطة السكانية فى افتتاح مؤتمر السكان والتنمية ١٨٠ دولة لمتابعة خطة العمل التنفيذية التى اقرها مؤتمر القاهرة ١٩٩٤ والذى عقد بلاهاى - ان نتائج عمل المؤتمر سوف تقدم إلى مؤتمر يضم وفود الحكومات من خلال اجتماع لجنة السكان والتنمية بالأمم المتحدة فى ٢٤ إلى ٣١ مارس ١٩٩٩ وسوف تشترك اللجنة الاقتصادية والاجتماعية مع صندوق الانشطة السكانية فى إعداد هذا التقرير الذى ستخصص له جلسة خاصة «للسكان والتنمية» وذلك أثناء اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة من ٣٠ يونيو إلى ٢ يوليو ويناقش المؤتمر خمسة محاور أساسية لمتابعة تنفيذ توصيات القاهرة وهى المتغيرات التى طرأت على الاستراتيجيات والسياسات السكانية خلال الخمس سنوات الماضية، والتى يجب أن تتضمن عناصرها على المتغيرات السكانية والبيئية والتنمية السكانية والمساواة بين المرأة والرجل والهجرة والتحضر وأهمية توفير المعلومات اللازمة للبرامج السكانية ويناقش المؤتمر أهمية الصحة الانجابية وأحد عناصرها الاساسية تنظيم الأسرة والثقافة الأسرية (الجنسية) والحقوق الانجابية للمرأة والرجل وتخفيض وفيات الامهات والاطفال وتحقيق برامج الأمومة الامنة ومكافحة الامراض مثل الايدز وحاجة الشباب الى معرفة حقوقهم الانجابية ويناقش المؤتمر التشريعات القانونية والمتغيرات الاجتماعية لتحقيق المساواة بين المرأة والرجل وحاجة المرأة للتعليم والتغذية والقضاء على العنف ومشاركة الرجل فى برامج الصحة الانجابية لتحمل المسئولية والتأكيد على التعاون بين الحكومات والجمعيات الأهلية وبين مجموعات البرلمانيين والقيادات الثقافية والدينية والقطاع الخاص، ومع الأمم المتحدة للتعاون على تنفيذ توصيات القاهرة ١٩٩٤ وبحث اجراءات التمويل اللازمة التى تحتاجها خطة العمل بعد ان تم اعلان ان الدول المانحة قد قدمت ٢٥٪ فقط من التزاماتها المالية والدول المتقدمة بنسبة ١٧٪ فقط بينما يجب أن تصل إلى الهدف الذى تم الاتفاق عليه فى مؤتمر القاهرة وهو ١٧ بليون دولار تدفع الحكومات المحلية ثلثى هذا الرقم.

### دراسة حديثة لوزارة التنمية الإدارية:

# ١٥٪ نسبة الإناث المشتركة فى قوة العمل

أكدت أحدث الدراسات التى اعدتها وزارة التنمية الادارية أن الاناث يمثلن ١٥٪ من قوة العمل الحالية فى مصر حيث يصل عددهن إلى نحو ٢.٧ مليون من حوالى ١٧.٣ مليون عامل وعاملة ويستوعب القطاع الحكومى وحده حوالى ٥٣.٥٪ من الاناث العاملات يليه القطاع الخاص وبه نحو ٤٢٪ فقطاع الأعمال العام. كما تشير الدراسة إلى أن المحافظات الحضرية تستوعب ١٧٪ من العاملات فى مصر، وفى الوجه القبلى حوالى ٧٪ مما يعكس تباينا واضحا فى توزيع المشتغلات على خريطة مصر الجغرافية، كما أن هناك ارتفاعا ملحوظا فى معدل نمو قوة العمل السنوى من الاناث من ٢٪ قبل عام ٨٦ إلى حوالى ٥٪ عام ٩٦ وإلى ٦٪ عام ٩٧. وبالنسبة لتوزيع الاناث فى قوة العمل طبقا للمهن أوضحت الدراسة أن القائمات بالاعمال الكتابية تأتين فى المقام الأول بنسبة ٢٨٪ ثم الاخصائيات من أصحاب المهن العلمية ويليها مساعدات الاخصائيات فالعاملات فى المهن العادية وفى الخدمات وأعمال البيع وأقل مجال العاملات فى المهن الحرفية.







# ٧,٧٪ نموا للأصول .. و٧,٢٪ للودائع .. و١٤,٣٪ ارتفاعا للقروض

كتب - ممدوح الولى:

وفقا لأحدث أرقام البنك المركزى زاد إجمالى أصول البنوك التجارية بنهاية أكتوبر من العام الماضى بنسبة ٧.٧٪ لتصل إلى ٢٧٢.٩ مليار جنيه بالمقارنة بنهاية عام ١٩٩٧ حين بلغت ٢٥٣.٤٦٩ مليار جنيه. وزاد إجمالى الودائع بها بنسبة ٧.٢٪ لتصل إلى ١٩١.١ مليار جنيه مقابل ١٧٨.٢٤٩ مليار جنيه. وارتفعت الاحتياطيات بنسبة ٦١٪ والمخصصات بنسبة ١٢.٣٪. كما زاد إجمالى القروض التى منحتها البنوك التجارية - والبالغ عددها ٢٨ بنكا منها أربعة بنوك قطاع عام و٢٤ بنكا مشتركا وخاصا - بنسبة ١٤.٣٪ لتصل الى ١٣٧.٣ مليار جنيه مقابل ١٢٠.١٢٣ مليار جنيه. وارتفعت الأوراق والاستثمارات بنمو ٢١.٣٪ لتصل إلى ٢٩.٦ مليار جنيه مقابل ٢٤.٤٠٣ مليار جنيه. وتستحوذ البنوك التجارية على حوالى ٧٩٪ من أصول البنوك المصرية وتتلقى ٨٧٪ من إجمالى الودائع بها وتقدم حوالى ٧٦٪ من اجمالى القروض وتستحوذ على حوالى ٩١٪ من إجمالى الاستثمارات المالية بكل انواع البنوك من تجارية واستثمار واعمال وبنوك متخصصة. وتضمن التوزيع النسبى لأصول البنوك التجارية توجه ٥٠.٣٪ من إجمالى الأصول إلى القروض والسلفيات و١١.٧٪ إلى اذون الخزانة المصرية و١٠.٨٪ من الأصول إلى الأوراق المالية والاستثمارات.

### ٤٧٪ قروضا بلا ضمانات

كما تضمن التوزيع النسبى للقروض حسب انواع ضماناتها ٤٧٪ من الإجمالى بدون ضمانات و٨.٢٪ بضمان ذهب وودائع و٥.٣٪ بضمان رهن عقارى و٦.٢٪ بضمان قطن و٦.٢٪ بضمان كمبيالات و٧.١٪ بضمان اوراق مالية و١.٧٪ مقابل التنازل عن ديون أو عقود و١.٠٪ بضمان محاصيل زراعية بخلاف القطن٪. وتوزع إجمالى الأصول البالغة ٢٧٢.٩ مليار جنيه ما بين: نقدية بلغت ٢.٣ مليار جنيه. وأرصدة لدى البنك المركزى ٢٦.٨ مليار جنيه. وذهب ٥٨ مليون جنيه فقط. وشيكات وحوالات وكوبونات أوراق مالية مشتراة ١ مليار جنيه. وأذون على الخزانة المصرية ٣١.٩٦ مليار جنيه. وأوراق تجارية مخصومة ١.١ مليار جنيه بنمو ٢٠٪. وأوراق مالية واستثمارات ٢٩.٦ مليار جنيه ومستحق على البنوك ٢٣.٤ مليار جنيه. وقروض وسلفيات ١٣٧.٣ مليار. وأصول ثابتة انتقلت للبنك وفاء لديونه ٤٨٠ مليون جنيه. ومبانى البنوك ١.٧ مليار جنيه. وكمبيالات مرسلة للبروتستو ٣٥٠ ألف جنيه. وأصول أخرى ١٧.٢ مليار جنيه.

### ضمانات متعددة للقروض

وتوزعت القروض والسلفيات البالغة ١٣٧.٣ مليار جنيه ما بين: قروض تستحق الدفع خلال عام بلغت ١٠٢ مليار جنيه. وقروض تستحق الدفع بعد سنة بلغت ٣٥.٢ مليار جنيه ... مليار. وقروض تستحق الدفع بعد سنة بضمانات أخرى ٣٢.٨ مليار جنيه.

### ضآلة السندات الحكومية

وزعت الأوراق المالية والاستثمارات البالغة ٢٩.٦ مليار جنيه ما بين: أوراق حكومية ومضمونة من الحكومة المصرية ١٣.٨ مليار جنيه. وأوراق حكومية ومضمونة من حكومات أجنبية ٢ مليون جنيه. وأوراق أخرى ذات فائدة ثابتة ١.٩ مليار جنيه. وحصص فى أسهم وشركات مدرجة بالبورصة المصرية ٣.٨ مليار جنيه. وحصص وأسهم فى شركات غير مدرجة بالبورصة المصرية ٥.٢ مليار جنيه. واستثمارات فى أصول ثابتة - بخلاف أصول انتقلت للبنك وفاء لديونه وخلاف مبانى البنوك - ١١٩ مليون. واستثمارات فى سندات حكومية ١٩٤ مليون جنيه. والمال المخصص لصناديق الاستثمار ١٤٢ مليون جنيه. ووثائق صناديق الاستثمار ٩٥٨ مليون جنيه. وأرصدة محافظ تدار بمعرفة الغير ٣.٤ مليار جنيه. وتوزع المستحق على البنوك البالغ ٢٣ مليار جنيه ما بين: مستحق على البنوك فى مصر بلغ ٩.٤ مليار جنيه. ومستحق على البنوك فى الخارج بلغ ١٤ مليار جنيه. وتوزعت الأوراق التجارية المخصومة البالغة ١.١ مليار جنيه ما بين: أوراق تجارية عادية تستحق الدفع فى مصر خلال ثلاثة أشهر بلغت ٦٧٣ مليون جنيه. وأوراق عادية ...

العشرة. كما بلغت الاحتياطيات ٨.٥ مليار جنيه بنمو ٦١٪. وبلغت المخصصات ١٩.٥ مليار جنيه بنمو ١٢.٣٪. وحساب الأرباح غير الموزعة ٨٠ مليون جنيه. وشيكات وحوالات وخطابات مستحقة الدفع ١.٦ مليار جنيه. ويبلغ المستحق للبنوك ١٢.٣ مليار جنيه منها مستحق للبنوك فى مصر ٦.٩ مليار جنيه. ومستحق للبنوك فى الخارج ٥.٤ مليار جنيه. كما تضمنت الالتزامات مستحق للبنك المركزى المصرى ٧.٨١٠ مليار جنيه. وقروض طويلة الأجل وسندات مصدرة ٤.٦ مليار جنيه. وودائع ١٩١.١ مليار. والمال المخصص لمكافآت ترك الخدمة ٧٠ مليون جنيه. والتزامات نظير اعتمادات مستندية بالعملات الأجنبية ١.٢ مليار جنيه. وخصوم أخرى ٢٣.٢ مليار جنيه. وتوزع إجمالى الودائع البالغ ١٩١.١ مليار جنيه ما بين: ودائع حكومية بلغت ٨.٩ مليار جنيه. وودائع هيئات شبه حكومية ٨.١ مليار جنيه. وحسابات جارية أخرى عند الطلب ١٤ مليار جنيه. وودائع لأجل حرة ٧٣.٢ مليار جنيه. وودائع لأجل مجمدة مقابل ضمانات ٨.٥ مليار جنيه. وودائع صندوق التوفير ٣٦ مليار جنيه. وودائع أخرى ١.٦ مليار جنيه. وودائع عن عملات أجنبية ٤٠.٩ مليار جنيه.

### متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

| العملة | تحويلات: شراء | تحويلات: بيع | بنكنوت: شراء | بنكنوت: بيع |
|---|---|---|---|---|
| دولار امريكى | ٣٣٩,٩٩٩٨ | ٣٤٠,٩٩٩٨ | ٣٤١,٢٠ | ٣٤١,٥٠ |
| جنيه استرلينى | ٥٤٨,٧٨٣٧ | ٥٦٧,٦١١٨ | ٥٤٨,٢٣ | ٥٦٥,٩٥ |
| مارك المانى | ١٩٥,١٤٦٠ | ٢٠٢,٠٣٥٢ | ١٩٤,٨٧ | ٢٠١,٨٩ |
| فرنك فرنسى | ٥٨,٤٨٣٧ | ٦٠,٥١٩٠ | ٥٨,٣٩ | ٦٠,٤٠ |
| ١٠٠ ليرة ايطالى | ١٩,٨١٢٧ | ٢٠,٢٠٣١ | ١٩,٧٨ | ٢٠,١٦ |
| كرون نرويجى | ٤٤,٦٠٤٧ | ٤٥,٢٧٤١ | ٤٣,٢٩ | ٤٤,١٦ |
| ١٠٠ اسكودا برتغالى | ١٩١,٣٥٣٠ | ١٩٦,٥٥٧٨ | ١٩٠,٢٢ | ١٩٥,٠٠١ |
| كرون سويدى | ٤٢,٤١٩٥ | ٤٣,٩١٢٨ | ٤١,٩٩ | ٤٣,٨٠ |
| ١٠٠ فرنك بلجيكى | ٩٤٥,٣٢٩٤ | ٩٦٧,٥٢٨٩ | ٩٤٣,٩٠ | ٩٦٤,٠٨ |
| شلن نمساوى | ٢٧,٨٧٩٣ | ٢٨,٤٢٨٦ | ٢٧,٨١ | ٢٨,٣٨ |
| فرنك سويسرى | ٢٣٦,٠٧٦٧ | ٢٤٣,٥٧٧٦ | ٢٣٦,٩٣ | ٢٤٣,٥٥ |
| ١٠٠ ين يابانى | ٢٩٥,٨٤٦٣ | ٣٠٤,٠٢٥٥ | ٢٩٤,٢٥ | ٣٠٠,٥٠ |
| مارك فنلندى | ٦٤,٥٢٩٦ | ٦٥,٣٤١١ | ٦٣,٣٩ | ٦٤,٩٩ |
| دينار كويتى | ١٠٨٣,٣٦٩٩ | ١١٢٠,٢٧٧٠ | ١٠٧٨,٩١ | ١١١٨,٩٧ |
| ريال سعودى | ٩٠,٦٥٩٤ | ٩٣,٠٤١٣ | ٩٠,٦٠ | ٩٢,٩٩ |
| درهم اماراتى | ٩١,٨٢٩٧ | ٩٥,٩٢٢٣ | ٩١,٦٥ | ٩٥,٣٢ |
| وحدة النقد الأوروبية «يورو» | ٣٨١,٥٥٧٥ | ٣٨٧,٣١٩٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ |

في جامايكا الجزيرة الصغيرة بالكاريبي في المحيط الأطلنطي وعلى امتداد عشرة أيام تجمعت غيوم وشجون الدول النامية مع اجتماعات قمة مجموعة الـ ١٥ واللقاءات العديدة التي عقدت على هامشها لرؤساء وقادة وكبار ومسئولين وممثلين لمنظمات الأعمال الخاصة يعكسون طموحات ولحباطات ٣٠٪ من سكان العالم وتعصف بهم الضربات المتلاحقة للعولمة وأزماتها المالية وكوارثها الاقتصادية والتجارية. وبالأمس فقط انتهت اجتماعات قمة الـ ١٥ في جامايكا الجزيرة التي لا تتعدى مساحتها ٢٨.٤ ألف كيلو متر مربع، وتقع على بعد ١٤٤.٨ كيلو متر من كوبا و٩٦٥.٤ كيلو متر جنوب ولاية فلوريدا الأمريكية، وكأن الجزيرة بمساحتها المحدودة تعكس محدودية الفرص المستقبلية المتاحة للدول النامية في مواجهة معاول العولمة التي تهدم في لحظات قليلة من عمر الزمن جهود عشرات السنين من التنمية وخططها وبرامجها واستثماراتها، وهو ماتحدث به القادمون من آسيا ودول النمور الاقتصادية المغايرة والقادمون من أمريكا اللاتينية يؤرقهم ضجيج الإعصار الاقتصادي الدامي في البرازيل ووقع خطواته الثقيلة التي تطرق أبواب القارة ودولها بغير رحمة وبلا هوادة.

ومع ظلال خبرات التنمية المريرة والقاسية على امتداد دول أمريكا اللاتينية، ومافرزته من ظاهرة وبيان الدموع الاقتصادية بكل ماتعكسه من الفقر والبطالة وسوء توزيع الدخل القومي والهوة السحيقة بين الذين يتمتعون بكل خيرات التنمية والذين فقدوا الأمل في التطلع الى فتاتها وبقاياها .. مع كل ذلك وأعاصير العولمة الجارفة التي اقتحمت على الدول النامية الأبواب والحدود جاءت دعوة الخبراء والمختصين والمسئولين تدعو الى التجمع والتكتل والعمل المشترك والجماعي وتعزيز التعاون والتكامل بين أهل الجنوب في مواجهة الهجمة الشرسة المتصاعدة الحلقات لأهل الشمال الذين بات واضحا ان لختيارهم محدد وواضح وصريح لا يعترف الا بحقيقة ولحدة ووحيدة تؤكد الاهمال التام والكامل للمصالح المشروعة للدول النامية وكأنها الكم المهمل وسط متاع العالم. وعلى الرغم من الطقس الاستوائي المنعش لفصل الشتاء في جامايكا فإن حرارة المشكلات الاقتصادية والمالية والتجارية لم تنخفض واستمرت معدلاتها في الارتفاع مع الغول الذي يقض المضاجع، ويخيف الجميع ويسبب الذعر لجميع الأطراف والمتمثل في سعي أمريكا من خلال رئاستها للاجتماع الوزاري الثالث لمنظمة التجارة العالمية الذي يعقد على اراضيها في نوفمبر القادم لتشديد القيود على الدول النامية وإعادة ترتيب أوراق لتفاقيات تحرير التجارة العالمية بما يخدم مصالحها وينعش صناعتها وزراعتها وقطاع خدماتها ويزيد صادراتها ويقلل وارداتها على حساب كل العالم وعلى الأخص الدول النامية يشاركها في الضغط الاتحاد الأوروبي واليابان وهي مرحلة لو تحققت لكانت بمثابة فتح لنيران الجحيم الاقتصادي والتجاري وللتالي على البقية الباقية من طموحات الدول النامية في الحفاظ على بقايا التنمية والتقديرات المتواضعة للنمو التي تؤجل اكتمال الفرق والتهميش.

■ منير زهران ■ محمود عبدالعزيز ■ محمود العربي ■ محمد فريد خميس

■ قمة الـ ١٥ والقضايا الساخنة ■

# كوارث العولمة وبشاعة الفقر!

■ رسالة جامايكا يكتبها: أسامة غيث

وحول الرؤية المصرية للقضايا المطروحة على اجتماعات قمة الـ ١٥ وفي مقدمتها اعاصير العولمة الجارفة وتصاعد حلقات سلبياتها مع توالي طوفان الأزمات المالية الحادة وامتداد حلقاتها الي البرازيل النمر الاقتصادي الواعد في أمريكا اللاتينية والاقتصاد الذي يحتل المرتبة الثامنة عالميا وفقا لحسابات وتقديرات الناتج المحلي الاجمالي جاء تحليل السفير الدكتور منير زهران رئيس وفد مصر في المقر الأوروبي للأمم المتحدة بجنيف ويمثلها في اجتماعات الممثلين الشخصيين لقادة المجموعة وهي رؤية يؤكد اهميتها وموضوعيتها مشاركته المباشرة في مفاوضات جولة أورجواي واختياره ممثلا للدول النامية ليلقي مرثية المخاوف الحادة من الاتفاقيات ومن عواقب الاسراع بتحرير التجارة الدولية والثمن الفادح الذي توقعته الدول النامية ولسلبياته الحادة على مستقبل أوضاع التنمية والبشر والاستقرار على أراضيها.

ويركز السفير منير زهران في تحليله على مجموعة من الوقائع والبديهيات التي حانت اللحظة الفاصلة للتوقف عن تجاهلها واهمالها وان الطريق الوحيد لذلك يرتبط بالموقف الموحد والمتماسك والعاجل للدول النامية حتى لا تتحول اقتصاداتها الى أطلال وذكريات لا تبعث إلا على الأسى والشقاء.. وتتضمن الوقائع والبديهيات الكاشفة عن هذه الأزمة ومتطلبات العلاج الجذري مايلي:

(١) إن هناك من حقق مكاسب لا نقاش حولها نتيجة لاتفاقيات دورة أورجواي وهناك أيضا من حقق خسائر لا يمكن انكارها وعلى جانب المكاسب الكبيرة فإن الولايات المتحدة فقط حققت كاقتصاد مكاسب سنوية تقدر بنحو ١٠٠ مليار دولار وحصلت دول الاتحاد الأوروبي واليابان على مكاسب تساوي القيمة نفسها وفي مقابل ذلك فإن الدول النامية ومن بينها ٤٨ دولة تصنف في عداد الدول الأقل نموا حققت خسائر ضخمة وتأثرت اوضاعها الاقتصادية بصورة سلبية على الأقل في نطاق أوضاعها كمستوردة صافية للغذاء الذي ارتفعت اسعاره مع تخفيض الدعم للانتاج الزراعي والحيواني.

(٢) إن موافقة الدول النامية على اتفاقيات دورة أورجواي ارتبطت بشكل واضح بموافقة الدول الصناعية الكبرى على تعويضها نتيجة الاضرار التي تلحق باوضاعها الاقتصادية والتنموية في صورة معونات ومنح لا ترد وقروض ميسرة من المنظمات الدولية وتسهيل انتقال رؤوس الاموال للاستثمار المباشر بالاضافة الى ماتضمنته اتفاقية حماية حقوق الملكية الفكرية «تريبس» من التزام بنقل التكنولوجيا المتقدمة للدول النامية وتقديم مساعدات مالية وفنية لمساندتها في تنفيذ التزاماتها.

والاكثر خطورة يتمثل في الواقع الفعلي والذي شهد تقليص المساعدات التنموية بدلا من زيادتها حيث انخفضت من ٦٠ مليار دولار في عام ١٩٩٤ عام توقيع اتفاقيات دورة اورجواي الى ٥٥ مليارا عام ١٩٩٦ ثم الى ٤٧.٥ مليار دولار في عام ١٩٩٧ وفي نفس الاتجاه انخفضت تدفقات الاستثمارات المباشرة للدول النامية بصورة واضحة وملحوظة.

(٣) تتضمن اتفاقيات دورة اورجواي الاشارة إلى تمتع الدول النامية نظرا لاوضاعها الاقتصادية بمعاملة خاصة وتفضيلية وتعارض الدول الصناعية المتقدمة تطبيق هذه القواعد بما يحرم الدول النامية من مزايا تمكنها من النفاذ الأوسع الى اسواق العالم مع وضوح اتجاه الدول الكبرى الى الالتفاف حول جانب مهم من اتفاقيات دورة اورجواي المقررة لحرية التجارة العالمية من خلال اساءة استخدام مايسمى بالاشكال الحمائية الجديدة والمستحدثة والمرتبطة بالتشدد في مواصفات المنشأ وإثارة قضايا ظروف العمل وذلك في مواجهة السلع التي تملك فيها الدول النامية مزايا تنافسية من حيث الجودة والأسعار في الأسواق العالمية وفرض رسوم الاغراق عليها على الرغم من ان منع تشغيل الأطفال يؤدي في الدول النامية الى توسيع نطاق ظاهرة خطيرة هي أطفال الشوارع وشيوع البطالة مما يؤدي لزيادة الأوضاع سوءا في كافة الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ويشير الدكتور منير زهران الى أن الظروف الراهنة التي يشهدها الاقتصاد العالمي وفي مقدمتها الأزمات المالية المتفاقمة والحادة تستوجب بالضرورة تقليل سرعة الاتجاه نحو المزيد من تحرير التجارة الدولية وتهدئة الأوضاع حتى يمكن مواجهة الأزمات المتلاحقة التي تحولت بصورة واضحة من مجرد أزمات مالية الى أزمات تجارية.. ولكن الواقع مازال يدفع الأحداث نحو الدعوة لمزيد من التحرير كما يؤكد مدير منظمة التجارة العالمية للانتفاع في اتجاه العولمة بصورة أكثر سرعة وكأن علاج للمدمنين يتحقق من خلال المزيد من الادمان .. يضاف الى ذلك الاصرار الشديد على المزيد من المراعاة لمصالح الدول الكبرى على حساب الدول النامية وتبرير الحمائية الجديدة على أوسع نطاق عن طريق التوسع في فرض المزيد من الشروط والقيود المرتبطة بالبيئة والصحة وظروف العمل.

ومايطرح حاليا على ساحة منظمة التجارة العالمية من الدعوة لجولة جديدة عاجلة تتبنى مفهوم الصفقة الواحدة والمتكاملة لقواعد تحرير التجارة ومعدلات الضرائب الجمركية على الواردات بصورة موحدة بالاضافة الى دعوة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لجولة جديدة لاقرار المزيد من خطوات التحرير للسلع الصناعية والخدمات وهي القطاعات الأكثر تطورا في العالم المتقدم والأكثر تخلفا في العالم النامي لابد أن يؤدي ذلك الى المزيد من تعميق الخسائر ولحباطات التنمية في الدول النامية بالاضافة الى تعريضها للمزيد من الأزمات المالية والتجارية على أوسع نطاق.

وحول تفاقم الأوضاع الاقتصادية في الدول النامية مع الاسراع بخطوات العولمة والاندماج الاقتصادي الدولي أكد التقرير الذي رفعه محمد فريد خميس السكرتير العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة لدول مجموعة الـ ١٥ على مجموعة من الظواهر والمؤشرات السلبية التي تحتم العمل المشترك للدول النامية في مقدمتها مايلي:

□□ يشير التقرير الأخير للتجارة والتنمية في العالم والصادر عن الانكتاد الى خطورة خطوات تحرير الاقتصاد العالمي وعدم مراعاته لظروف التنمية في الدول النامية حيث لا يوفر لها تحرير قطاعات النشاط التي تملك فيها مزايا نسبية وتنافسية ويهدد صناعاتها الوطنية الناشئة ويعكس ذلك في تواضع تقديرات المستقبل وتعميق الاختلالات الاقتصادية حيث تتوقع الدراسات أن ينخفض متوسط دخل الفرد في الدول الأقل نموا الى ٣٢٥ دولارا سنويا فقط في الوقت الذي يرتفع فيه متوسط دخل الفرد في الدول الصناعية الكبرى الى ٤٠ الف دولار وذلك عام ٢٠٣٠ مما يحتم إعادة صياغة الاتفاقيات الدولية بصورة لاتهدر ابسط المصالح الإنسانية المشروعة لإنسان الدول النامية.

□□ تحاول الدول المتقدمة حاليا الاسراع باعداد لتفاقية دولية جديدة للاستثمار المتعدد الأطراف في غياب شبه كامل للدول النامية وسيتم طرحها للانضمام إليها بصورة الصفقة الكاملة والشاملة وتتضمن العديد من نصوص هذه الاتفاقية قيودا تعوق قدرة الدول النامية على جذب رؤوس الأموال الخارجية للاستثمار المباشر ويضاعف من هذه المشكلة ان التشدد في مواصفات المنشأ يؤدي الى حرمان صادرات الدول النامية من التمتع بالإعفاءات الجمركية المقررة في الاتفاقيات الثنائية والمتعددة الأطراف مما يعمق من انخفاض جاذبية الاستثمار في هذه الدول في الوقت الذي يتاح فيه لانتاج الدول الكبرى النفاذ بسهولة ويسر والتمتع بكامل الاعفاءات الجمركية.

ويؤكد محمود عبد العزيز رئيس اتحاد البنوك المصرية أن جانبا هاما من مواجهة تأثيرات العولمة يرتبط بتحديث وتطوير المؤسسات المالية والبنوك وتحويلها الى كيانات قادرة على قيادة جانب رئيسي من العمليات الاستثمارية والمشاركة الفعالة في دعم إنشاء المشروعات الجديدة وتوسيع نطاق المشروعات القائمة وهي وظائف تخرج من النطاق التقليدي لمفهوم البنوك المتخصصة والبنوك التجارية بحكم أن العرض المصرفي الدولي يتجه بشكل واضح نحو البنوك الشاملة ويؤكد أن جانبا من مستقبل التنمية الوطنية في نطاق كل دولة وايضا في نطاق التعاون المشترك وتفعيله بين تجمعات الدول النامية على نطاق التعاون الاشمل والاوسع بين الجنوب والجنوب يرتبط بالمشاركة الجادة للبنوك والمؤسسات المالية في هذه الدول في تنفيذ برامج محددة وواضحة لتوفير التمويل اللازم للمشروعات التي تقوم بها رؤوس الاموال الوطنية والمحلية بصورة متبادلة وبصورة مشروعات مشتركة في نطاق برامج عامة توفر متطلبات التحفيز ومناخ العمل الاستثماري الموحد عن طريق مشروعات تلبي الاحتياجات وتوجه المعاملات في اتجاه توسيع نطاق الاعمال والمعاملات وعلى الأخص للقطاع الخاص ويتطلب ذلك أن تكون هناك توجهات عامة وواضحة لتطبيق اقتصادات السوق والحرية الاقتصادية باعتبارها عنصرا حيويا لتأمين الاستثمارات الخاصة وتوفير الثقة والأمان والتحفيز لها للعمل على نطاق واسع بحسابات اقتصادية وثيقة وسليمة.

وحول اهمية العمل المشترك لمنظمات الاعمال الخاصة لزيادة الاستثمار والتبادل التجاري يوضح محمود العربي رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية ورئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة لمجموعة الـ ١٥ أن زيادة التجارة والاستثمار ترتبط بالاتصال المباشر والفعال على مستوى توفير المعلومات والبيانات الاقتصادية والتجارية وايضا للاتفاق على التسهيلات التشريعية والتنظيمية وفي مقدمتها اتفاقيات تشجيع الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي واقرار مزايا تفضيلية في التعامل المشترك وشروط الدولة الاولى بالرعاية مع الاتفاق على توحيد المواقف في النطاق الدولي من خلال القوة التفاوضية للدول النامية كمجموعة متناسقة وهو ما يتطلب فعالية للعمل المشترك والحوار التفصيلي حول جميع المسائل والأمور.

●● وخلال الاجتماعات التمهيدية ركزت البرازيل والهند على مخاطر التجارة الالكترونية كشكل جديد مستحدث نتيجة للتقدم المذهل في تكنولوجيا الاتصال على النطاق العالمي وأكدت المناقشات أن تخلف الدول النامية عن الاسراع بدخول حلبة التجارة الالكترونية يؤدي الى المزيد من التهميش لاقتصادياتها وتخفيض مساهمتها في التجارة الخارجية الدولية ويرجع ذلك الى التصاعد السريع لحجم التجارة الالكترونية خلال السنوات الاخيرة حيث بلغت قيمتها في عام ١٩٩٧ نحو ٢٥ مليار دولار فقط تصاعدت مع عام ١٩٩٨ إلى ١٠٠ مليار دولار ينتظر أن تقفز الى ٣٠٠ مليار دولار خلال العام الحالي وتصل الى ٥٠٠ مليار دولار مع عام ٢٠٠٠ مع الاخذ في الاعتبار أن من ١٥٪ الى ٢٠٪ من حجم التجارة الالكترونية يتم بين منشآت الأعمال والمستهلكين في حين يتم من ٨٠٪ الى ٨٥٪ من حجمها بين منشآت الاعمال ذاتها.

وأكدت المناقشات أن التفاعل مع عصر التجارة الالكترونية يتطلب تغييرات جذرية على مستوى الاقتصادات الوطنية وعمل الاجهزة الحكومية والعامة وكذلك منشآت الاعمال الخاصة بالاضافة الى تغييرات جذرية في التشريعات والقوانين ودراسة نتائج التوسع في التجارة الخدمية الالكترونية حيث يتم التوسع في اتمام المعاملات والصفقات والتحويلات خارج الاطار التقليدي للمعاملات وبالتالي خارج نطاق الخضوع للاعباء العامة المقررة عليها وكأنها نشاط خارج منظومة النشاط الاقتصادي المحلي.

●● اعادت المناقشات تأكيد حقيقة مهمة تشير الى ان الظروف العالمية أصبحت تملك القدرة على التأثير الشديد في الاوضاع الاقتصادية المحلية للدول وتتسبب في انهيار اقتصاداتها الفاجئ. والحاد كما حدث في الدول الاسيوية وفي روسيا وفي البرازيل وقبلها في المكسيك مما يعني هشاشة الاوضاع الاقتصادية للدول على امتداد خريطة العالم وعلى الاخص في الدول النامية.

كما اكدت المناقشات ان الابهار التنموي لا يمكن أن يصمد على أرض الواقع ما دام قد عجز عن تخفيف حدة الفقر والبطالة وتقليص الفجوة في توزيع الدخل القومي كما اكد ان الاحاديث التقليدية عن جنة الاستثمارات الخارجية الوافدة تحتاج الى اعادة صياغة وضبط تقويم بعد أن جرفت حركتها وفقا لتعلية القطيع في طريقها جهود التنمية لسنوات طويلة وحولتها الى سراب؟

## ثبات متوسط سعر فائدة أذون الخزانة للاسبوع الثالث على التوالي

ثبت متوسط سعر الفائدة لعطاءات اذون الخزانة قصيرة الاجل ٩١ يوما عند معدله الحالي خلال الاسبوع الماضي وللاسبوع الثالث على التوالي حيث ثبت عند ٨.٨٢٥٪ سنويا.

ومن ناحية أخرى، حافظ البنك المركزي على استقرار سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٢٪ سنويا مما يعزز استقرار اسعار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك.



## اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

### أكبر حركة طيران في العالم العربي بين مصر والسعودية

عقدت في جدة الأسبوع الماضي اجتماعات مهمة مصرية سعودية، بين وفدين يمثلان حكومتي البلدين رأس الجانب السعودي فيها الدكتور علي الخلف رئيس الطيران المدني والجانب المصري السيد محمد نديم رياض مستشار النقل الجوي، والسيد زهير عرفه رئيس الإدارة المركزية للنقل الجوي، وقد تم الاتفاق على أسلوب تشغيل الخطوط الجوية بين البلدين لمدة سنة ابتداء من أول ابريل القادم، بالنسبة للرحلات المنتظمة وغير المنتظمة، ووقع رئيسا الوفدين محضرا رسميا بما تم الاتفاق عليه.

وسبق الاجتماع الحكومي اجتماع بين مصر للطيران والخطوط الجوية السعودية اشترك فيه من الجانب المصري السيدة إسعاد مندور رئيسة القطاع التجاري، والسيدة نادية العجمي المدير العامة للشئون الدولية وشارك فيه السيد حسن المفتي المدير الاقليمي في السعودية، جرت فيه مباحثات مع وفد الخطوط السعودية الذي رأسه الدكتور عمر عبدالله الجفري مساعد المدير العام لتخطيط التسويق.

وفي ضوء حجم الحركة بين مصر والسعودية ـ وهي الأكبر في العالم العربي ـ ومعدل النمو فيها ٤٪، تم الاتفاق على أن تعرض كل من المؤسستين المصرية والسعودية ٤٦٥ الف مقعد تقسم على ست فترات خلال السنة على رحلات الخطوط المنتظمة، وان تعرض كل منهما ٢١٠ الاف مقعد في الرحلات الاضافية بالأسس السابقة نفسها، وعلى أن تكون رحلات الحج والعمرة لمصر للطيران، ورحلات نقل المدرسين للخطوط السعودية.

ومما يذكر أن العلاقات الجوية بين مصر والسعودية ترجع إلى عام ١٩٣٦ عندما سيرت مصر للطيران رحلات بين جدة والمدينة لنقل حجاج بيت الله الحرام.

### لجنة خاصة لإعادة النظر في نظم الحوافز بمصر للطيران

أصدر المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران قرارا بمراجعة نظم الحوافز المطبقة على العاملين بالمؤسسة، وتقويم ما بها من ايجابيات وسلبيات في إطار ميزانية المؤسسة، وعرض توصياتها على مجلس الإدارة، وقد بدأت اللجنة عملها بدراسة نظم الحوافز واسلوب حسابها بالنسبة لجميع وظائف المؤسسة في قطاعاتها المختلفة.

وتضم اللجنة السادة . كمال زكي رئيس القطاع المالي، وروف محجوب رئيس القطاع القانوني، والسيدة عالية عوني رئيسة القطاع الاداري، وإسماعيل فهمي رئيس اللجنة النقابية، وأبوبكر باهي مستشار شئون مجلس الادارة والطيار وليد مراد ممثل قطاع العمليات

### احتفال مصر بعيد الطيران يمتد من أسوان إلى الغردقة

اتخذ احتفال مصر بالعيد القومي للطيران صورة جديدة هذا العام، وامتدت وقائعه على مدى أكثر من شهرين بدءا من ١٥ ديسمبر، وهو اليوم الذي بدأ فيه الطيار محمد صدقي قبل سبعين عاما رحلته المشهورة من برلين إلى القاهرة، حيث وصل إليها يوم ٢٦ يناير من عام ١٩٣٠، وكان وصوله إيذانا بمولد الطيران في مصر الحديثة بعد اكثر من الفي سنة من مولده في مصر القديمة!

وقد جرت الاحتفالات هذا العام في المحافظات من خلال أندية الطيران المحلية، ثم أضيئت في أسوان شعلة مبارك التي تبادل حملها العداءون من ابناء الصعيد إلى أن وصلت إلى مطار إمبابه أمس الأول، حيث أضاء منها الدكتور ممدوح عرفه رئيس قطاع الطيران المدني شعلة العيد نيابة عن المهندس سليمان متولي، واقيمت في المطار عروض جوية بطائرات معهد مصر للطيران، وأندية الطيران المصري والإسكندرية وهواة الطيران وشركة رمسيس للرش الزراعي، وعروض جميلة لنماذج الطائرات، وللطائرة «حلوان» وشباب الكشافة الجوية واختتم الاحتفال بعمليات إسقاط جميلة لهواة القفز بالمظلات.

وصباح اليوم تقام مسابقة للطيران بين الهواة من مطار امبابه الى الغردقه، حيث يقام مهرجان جوي لأول مرة فيها يوم الأربعاء القادم، وتختتم احتفالات هذا العام بتكريم البارزين في مختلف قطاعات الطيران يوم ٢٥ فبراير بمركز المؤتمرات في القاهرة.

### أخبار الطيران

■ وافق وزير النقل والمواصلات المهندس سليمان متولي على سفر المهندس سامي برسوم مستشار رئيس هيئة الطيران المدني إلى داكار لحضور الاجتماع الذي تعقده هناك هذا الاسبوع منظمة الطيران المدني الدولي لبحث استخدام نظم الاقمار الصناعية في ادارة الحركة الجوية.

■ عقد مجلس ادارة هيئة الطيران المدني اجتماعا في الاسبوع الماضي برياسة الطيار عبدالفتاح كاطو ناقش خلاله احتياجات قطاع المراقبة الجوية واستغلال قاعة المؤتمرات بالمبنى الجديد للهيئة في إطار زيادة مواردها.

■ زار مصر في الاسبوع الماضي وفد من هيئة الطيران المدني في كندا، للتعرف على الإجراءات والقواعد القياسية الخاصة بالسلامة الجوية. وقد اجتمع في مصر للطيران مع الطيار حسن مشرفه رئيس قطاع العمليات، كما زار القطاع الفني بالمؤسسة، ثم اجتمع مع المهندس مراد شوقي رئيس قطاع قياسات السلامة الجوية بهيئة الطيران المدني

■ صدر قرار بتغيير اسم مطار شرم الشيخ إلى «ميناء شرم الشيخ الجوي» بعد أن ازدادت أهميته لكثرة الحركة الجوية فيه.

يصل إلى القاهرة في الشهر القادم وفد من منظمة الطيران المدني الدولي لمتابعة تقويم التفتيش الذي قام به خبراء المنظمة قبل عامين لهيئة الطيران المدني، وقد وقع الطيار كاطو رئيس الهيئة مذكرة تفاهم مع السيد كوستا بيريرا السكرتير العام للمنظمة بشأن اجراءات التفتيش، في إطار خطة المنظمة الدولية للقيام بمهام مماثلة تشمل ٣٥ دولة لم يتم تقويمها من قبل وبينها الولايات المتحدة وفرنسا.

تجتمع اللجنة الاستشارية لهيئة ميناء القاهرة الجوي هذا الاسبوع برياسة الطيار عبدالعزيز بدر رئيس الهيئة لوضع الشروط الخاصة بالمكتب الاستشاري الذي سيقوم باعداد المواصفات الخاصة بانشاء المبنى الثالث للركاب في المطار وفقا لنظام BOT.

■ بلغ عدد الركاب في مطار القاهرة الدولي خلال العام الماضي سبعة ملايين و١١٦ ألفا مقابل ثمانية ملايين و١٥ ألفا في العام الأسبق، بنقص نسبته ١١٪ نتيجة للحادث الإرهابي الذي وقع في الأقصر في شهر نوفمبر ٩٧ واضر بحركة السياحة.

■ قدم الجهاز المركزي للمحاسبات تقريره عن ميزانية مصر للطيران في العام الماضي، وسيعرض التقرير على مجلس إدارة المؤسسة في اجتماعه القادم. وكانت الميزانية قد سجلت خسارة بلغت ٢٤٠.١ مليون جنيه مقابل فائض بلغ ٢٥٣.٦ مليونا في العام الأسبق.

■ تقوم مجموعة المستثمرين المصريين والصينيين الذين سيتم التعاقد معهم لادارة وتشغيل مطار الواحة الداخلة وفقا لنظام B.O.T بزيارة للمنطقة في الاسبوع القادم، ومعهم الطيار ممدوح حشمت رئيس قطاع المطارات

■ تصل إلى غزة يوم الاثنين القادم طائرة للخطوط الملكية المغربية بها وفد رسمي مفتتحة الخط الجديد بين الدار البيضاء وغزة الذي تعمل الطائرات عليه مرتين اسبوعيا.

■ نقلت الخطوط الجوية البريطانية في الأشهر التسعة المنتهية في آخر ديسمبر الماضي ٣٤.٨ مليون راكب، وحققت ربحا بلغ ٣١٠ ملايين جنيه استرليني قبل اقتطاع الضرائب، مقابل ٥١٠ ملايين جنيه في الفترة المماثلة من العام الأسبق.

## دنيا الكاريكاتير



- شفت بُعد نظرنا ؟ علشان كده ماعملناش عملة عربية موحدة.

## اجتماعيات



## الجديد فى الفنون

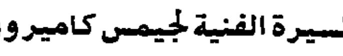
□ يقدم برنامج «جديد جديد» فى سهرة الاثنين على القناة الاولى فقرة عن الجديد فى المسلسلات العربية ومشاهد من مسلسل «نحن لا نزرع الشوك» ولقاء مع المخرج حسين كمال وآثار الحكيم ويقدم من داخل مدينة الإنتاج الإعلامى عرضا لأحدث الألعاب هناك، وفقرة من داخل بهو جريدة الأهرام لمعرض الفن التشكيلى للفنانة نجلاء محفوظ ولقاء معها وندوة مسلسل «ابن حزم» التى أقيمت فى الأهرام ولقاءات مع أبطال المسلسل، ومشاهد من افتتاح مهرجان السينما الذى يقيمه المركز الكاثوليكى ولقاءات مع يسرا وفؤاد المهندس وحسين فهمى وإلهام شاهين ومشاهد من أعمالهم، ولقاءات مع رانيا فريد شوقى وعلى الحجار ومشاهد من مسرحية «اللهم اجعله خير»، وأغنيات جديدة للطيفة ونادية مصطفى وسمير صبرى وإيهاب توفيق. البرنامج تقديم سهير شلبى ونادية حليم و ايناس عبد الله وإخراج شكرى أبو عميرة

## منوعات فنية وثقافية

## شخصيات لبنى عبد العزيز السينمائية

□ يقدم برنامج «شخصيات سينمائية» مساء الأربعاء على القناة الثانية حلقة عن الفنانة لبنى عبد العزيز تتضمن مشوارها الفنى وأهم أعمالها السينمائية ومشاركتها البطولة لكبار النجوم ثم سفرها إلى الخارج لسنوات طويلة بصحبة زوجها وتركها لمجال التمثيل أثناء تألقها فى السينما وعودتها مؤخرا. ويعرض البرنامج مشاهد من أفلامها «الوسادة الخالية» و«أنا حرة» و«بهية» و«عروس النيل» و«هدى» و«وا إسلاماه» و«آه من حواء» و«أدهم الشرقاوى» و«إضراب الشحاتين» و«رسالة من امرأة مجهولة». البرنامج كتابة عبد الحميد فرحات وتعليق سامية الأتربى وإخراج حمدى متولى.

لبنى عبد العزيز



## المسيرة الفنية لجيمس كاميرون

□ يقدم برنامج «سينما سينما» فى سهرة الجمعة على القناة الثانية حلقة تتضمن فقرة عن المسيرة الفنية للمخرج جيمس كاميرون صاحب فيلم «تيتانيك». ويعرض البرنامج مشاهد من أفلامه «المدمر» و«الهاوية» و«الكائنات الغريبة». وفقرة عن الفيلم الأمريكى «رونين» بطولة روبرت دى نيرو وجان رينو وعن مهرجان برلين السينمائى الدولى الأخير ومشاهد من بعض الأفلام التى تعرض على هامش المهرجان ومنها «الخيط الأحمر الرفيع» إخراج ترنس مالك. البرنامج اعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله وإخراج سمير سعيد.

## حكايات وذكريات

□ يستضيف برنامج «حكايات وذكريات» على مدى حلقتين فى سهرة الأحد على القناة الثانية الكاتبة والمؤلفة فتحية العسال حيث تتحدث عن تعلمها وهى فى سن كبيرة وأهمية التعليم للمرأة وزواجها وبدايتها فى الكتابة الدرامية وكتابتها للتمثيليات القصيرة فى الإذاعة وشهرتها من خلالها ثم اتجاهها للتليفزيون وبدايتها فيه بكتابة السهرات واهتمامها بالقضايا الخاصة بالمرأة. ويعرض البرنامج مشاهد من مسلسلاتها «لحظة اختيار» و«هى والمستحيل». البرنامج تقديم عزة الأتربى وإخراج هناء العشماوى.

## صوت الموسيقى

□ يقدم برنامج «صوت الموسيقى» مساء الأحد على القناة الثانية حلقة عن كونشيرتو البيانو لأول مرة فى مصر من تأليف كلارا شومان وبعض الفقرات الموسيقية المختلفة. البرنامج اعداد وتقديم د. سمحة الخولى وإخراج سعيد خلفة.

## بطاقة بوسى الشخصية

□ يستضيف برنامج «بطاقة شخصية» فى سهرة الثلاثاء على القناة الأولى الفنانة بوسى حيث تتحدث عن نشأتها واتجاهها للفن وتعرفها على زوجها نور الشريف ومثلها الأعلى فى التمثيل. ويعرض البرنامج مشاهد مسلسلات «خالتى صفية والدير» و«الحرملك». البرنامج تقديم مها حسنى وإخراج عبير الليثى.

## «بين الناس» عن المشكلات الاجتماعية

□ يناقش برنامج «بين الناس» مساء الجمعة على القناة الأولى مشكلة البطالة وشباب الخريجين من خلال قصة درامية تدور أحداثها حول شاب فقير يقع فى براثن امرأة ثرية عجوز وتحاول الارتباط به فيقع فى صراع مع نفسه حول موافقته أو رفضه. القصة سيناريو وحوار أحمد أبو زيد وبطولة عزيزة راشد وألفت سكر وعبد الله حفنى وحسام عادل ونادر نور الدين وشفيق الشايب وخيرى القليوبى. البرنامج تقديم جمال الشاعر وإخراج عبد الحكيم التونسى.

## محمد عبد الوهاب نجم الحفل

□ يقدم برنامج «نجم الحفل» فى سهرة الأحد على القناة الأولى حلقة عن الموسيقار محمد عبد الوهاب. ويستضيف البرنامج الشاعر عبد السلام أمين والملحن عبد العظيم محمد وسليم سحاب والفنانين نجوى فؤاد وشويكار ود. يسرى عبد المحسن أستاذ الطب النفسى وابنه محمد محمد عبد الوهاب والمطربين طارق فؤاد وعائشة الوعد ومنال ومجموعة أخرى من المواهب. البرنامج تقديم فريال صالح وإخراج خالد رزق.

## هارمونيكا على قناة النيل الدولية

□ يقدم برنامج «هارمونيكا» ١١.٣٠ صباح الأحد والثلاثاء والخميس على قناة النيل الدولية مجموعة من الأغنيات المختلفة منها «الحب الحقيقى» لمحمد فؤاد و«الحياة» لليلة و«عمرى أنت» لمحمد الحلو و«أجمل من كل البشر» لحميد الشاعرى و«أنا مهما كبرت» لعمرو دياب و«لا تغيب» لأنغام. البرنامج تقديم داليا كرم وإخراج أحمد عبد العليم.

## مختارات تليفزيونية

□ يقدم برنامج «١×٨» ظهر الأربعاء على القناة الأولى حلقة تتضمن مختارات من القنوات الثمانى المختلفة منها العروس البدوية من محافظة دمياط وفقرة للفنون الشعبية من توشكى لفرقة الفنون الشعبية هناك وزيارات لمحلى أنتيكا وتحف قديمة بأسوان. البرنامج اعداد وتقديم نجوى عزام وإخراج زكى مرجان.

## كل اثنين على قناة النيل

□ يناقش برنامج «كل اثنين» ٩.١٥ مساء الاثنين على قناة النيل الدولية قضية السوق العربية المشتركة وتحديات التعاون العربى من خلال رصد التطورات الحالية ومقارنتها بما وصل اليه الاتحاد الأوروبى وإمكانية تكوين منطقة للتجارة العربية التى بدأ تطبيقها فى يناير ١٩٩٨ والأساس الحقيقى لهذه السوق. ويستضيف البرنامج مجموعة من الخبراء للحديث فى هذا الموضوع. البرنامج إعداد مختار شعيب وتقديم أيمن صلاح وإخراج وائل السيد.

## البرامج التعليمية:

**القناة الأولى:**
تقدم برامجها ٢.٠٠ عصر كل يوم لطلبة الثانوية العامة كالتالى:
السبت: لغة عربية ٢/ث، فيزياء ٣/ث رياضيات ٣/ث
الاحد: رياضيات ٢/ث، جيولوجيا وعلوم بيئية ٢/ث، لغة انجليزية ٣/ث
الاثنين: احياء ٢/ث، علم نفس واجتماع ٢/ث، لغة عربية ٣/ث
الثلاثاء: كيمياء ٢/ث جغرافيا ٢/ث، اقتصاد واحصاء ٣/ث
الاربعاء: لغة انجليزية ٢/ث، لغة فرنسية ٢/ث، تاريخ ٣/ث
الثلاثاء: علوم للابتدائية ورياضة للاعدادية
الاربعاء: دراسات اجتماعية للابتدائية وانجليزية للاعدادية
الخميس: ادارة مشروعات صغيرة ومواد اجتماعية للاعدادية
الجمعة صباحا: هندسة سيارات وهندسة كهرباء صناعى وصناعات غذائية زراعى وفاكهة ونحل وقز زراعى واحصاء وزخرفة واعلان وبيع وترويج وميكانيكا ومحركات وفن الأثاث والبان ووقاية زراعى.

**القناة الثانية:**
تقدم برامجها ٦.٠٠ مساء كالتالى:
السبت: لغة عربية للابتدائية وعلوم للاعدادية
الاحد: رياضيات للابتدائية ولغة فرنسية للاعدادية
الاثنين: لغة انجليزية للابتدائية، ولغة عربية للاعدادية

**القناة الثالثة:**
تقدم برامجها لطلبة اللغات ٤.١٥ عصرا كالتالى:
السبت: علوم للابتدائية ورياضة للاعدادية
الاحد. رياضة للابتدائية وعلوم للاعدادية
الاثنين: كيمياء ٢/ث فيزيا ٢/ث
الثلاثاء: أحياء ٢/ث رياضيات ٣/ث
الاربعاء. جيولوجيا وعلوم بيئية ٢/ث. رياضيات ٢//ث.

## الأفلام العربية

بوسى ودلال عبدالعزيز والهام شاهين مع أحمد بدير فى لقطة من فيلم «بنات حارتنا»

فاتن حمامة فى لقطة من فيلم «لن اعترف»

### الأحد

## ليلى بنت الاغنياء ووكر الملذات ولن اعترف وخطة الشيطان وحكاية تو

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم «ليلى بنت الأغنياء» بطولة ليلى مراد، وأنور وجدى وعلوية جميل، وبشارة واكيم، وإخراج انور وجدى ويدور حول فتاة من أسرة كبيرة تهرب ليلة زفافها تخلصا من زوج دميم فرضته عليها زوجة أبيها المستبدة، وتذهب الفتاة لقرية بالريف تعيش فيها متخفية، ويكتشفها صحفى شاب ويربط الحب بينهما وقف بجانبها ضد زوجة أبيها

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة «وكر الملذات» بطولة صباح وشكرى سرحان وزوزو نبيل وحسين رياض وإخراج حسن الإمام.

ويدور حول نعيمة فتاة لا مأوى لها تلجأ إلى منزل الهانم، وهى امرأة قوية يهابها الجميع، وذلك هربا من البوليس بعد معركة بينها وبين رجل حاول اغتصابها ولاتلبث نعيمة ان تخضع للحياة الجديدة ويصبح اسمها دلال. تعترف لحسين ابن الهانم بقصتها وتنشأ بينهما علاقة حب، ويقرر الزواج منها، ولكن أمه تسعى للتفريق بينهما.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم «لن أعترف» بطولة فاتن حمامة وأحمد مظهر وأحمد رمزى وصلاح منصور، وإخراج كمال الشيخ

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم «خطة الشيطان» بطولة سهير رمزى وكرم مطاوع ومحمد وفيق وشريف صبرى وإخراج ياسين إسماعيل ياسين. وتدور احداثه حول رحمى الذى يكتشف أن زوجته نجوى على علاقة بصديقه خالد ويخطط لقتلها

□ تعرض القناة الثامنة عصرا فيلم «حكاية تو» بطولة صلاح ذو الفقار وفريد شوقى وشويكار واخراج يحيى العلمى.

### الاثنين:

## عاشق الروح والمطاردة الأخيرة

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم «عاشق الروح» بطولة نجلاء فتحى وحسين فهمى وعماد حمدى وميمى جمال واخراج أحمد ضياء الدين.

□ تعرض القناة الخامسة ظهرا فيلم «المطاردة الأخيرة» بطولة ليلى علوى وعزت العلايلى وحسين الشربينى وأخراج ناجى انجلو. وتدور أحداثه حول صفوت الذى يبدد ثروة أميرة ابنة روحية الراحلة ويحاول الاعتداء عليها، وتلجأ لصديقتها ناهد وأخيها أحمد ويتمكن صفوت من عقد قرانه عليها ويدبر مكيدة لاحمد ويحكم عليه بالسجن.

### الثلاثاء

## أين عقلى وبنات حارتنا

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم «أين عقلى» بطولة سعاد حسنى ومحمود ياسين وعماد حمدى ومصطفى فهمى ورشدى اباظة، وإخراج عاطف سالم وفيه تعانى عايدة من زوجها الذى يحاول إيهامها بأنها مجنونة، وتتردد على الدكتور النفسى زهدى، وتعترف له بأن زوجها تنتابه حالات شلل مؤقت عقب رحلات يقوم بها للاسكندرية بصحبة سائقه الذى يعترف للطبيب بأن الزوج يتعرف هناك على بائعات الهوى، ويتوصل زهدى لمشكلة توفيق وهى صراعه بين التقاليد المصرية والتقاليد الأوروبية التى اكتسبها أثناء دراسته هناك، ويتم علاجه ويعود الوفاق مع زوجته.

□ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم «بنات حارتنا» بطولة الهام شاهين وبوسى ودلال عبدالعزيز واحمد بدير واخراج حسن الصيفى.

### الأربعاء:

## ياظالمنى وإنى راحلة والبعض يذهب للمأذون مرتين ومجانين على الطريق وكريستال

□ تعرض القناة الأولى فى الجزء الثانى من السهرة فيلم «ياظالمنى» بطولة صباح وحسين صدقى ومحمود المليجى واخراج إبراهيم عمارة.

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (إنى راحلة) بطولة مديحة يسرى وعماد حمدى وسراج منير واخراج عزالدين ذو الفقار وفيه تحب عايدة ابن خالتها الضابط لكن والدها يرفض زواجهما ويزوجها من شخصية كبيرة طمعا فى نفوذه، وتضبط عايدة زوجها مع عشيقته فى منزلها فتتركه وتذهب لحبيبها السابق ويتعاهدان على أن يعيش كل منهما للآخر ثم يسافران إلى شاليه فى مكان منعزل، ويمرض ابن خالتها ويموت فتشعل النار فى الشاليه وترقد بجانبه حتى يحترقا معا.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم «البعض يذهب للمأذون مرتين» بطولة ميرفت امين ونور الشريف وعادل امام وليلية وسمير غانم واخراج محمد عبدالعزيز وفيه يعانى د. ممدوح من غيرة زوجته منى الشديدة رغم حبه لها أما شقيقه مسعود فتنشغل عنه زوجته محاسن بمشاكل البيت والأولاد، ويشير عليها ابن عمهما عزت باتباع أسلوبه مع زوجته فهو يخونها لكنه يغمرها بمشاعر الحب. وتكتشف الزوجتان خيانة الزوجين وتصممان على الطلاق إلا انهما تدركان أخطاءهما وتهدأ الأمور

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم «مجانين على الطريق» بطولة سمير صبرى وسماح أنور وسعاد نصر وسميرة صدقى واخراج شريف حمودة..

□ تعرض القناة الخامسة ظهرا فيلم «كريستال» بطولة شريهان وهشام سليم وإيمان وعبدالمنعم مدبولى واخراج عادل عوض. وتدور أحداثه حول حسنة التى تظهر للرقص فى الموالد بعد وفاة والدها وتعثر عليها صاحبة فرقة وتحولها إلى راقصة استعراضية وتقع حادثة سرقة داخل الفرقة وتتهم حسنة ولكن تتأكد براءتها بعد ذلك وتعود للفرقة من جديد.

### الخميس

## غرام الاسياد والحب سنة ٧٠ والقانون لايعرف الحب والفلوس والوحوش وبيت الطالبات

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم «غرام الأسياد» بطولة لبنى عبدالعزيز وعمر الشريف وأحمد مظهر وشويكار واخراج رمسيس نجيب وفيه تعجب نور ابنة السايس بالابن الاكبر لسيد القصر إلا أنه لايشعر بعواطفها ويتعلق بها الابن الأصغر ويحاول اغتصابها لكنها تدافع عن نفسها وتترك القصر وتتحول إلى عارضة أزياء فيقع فى غرامها الشقيق الأكبر ويتبين للآخرين حقيقتها فينشب صراع عنيف ينتهى بانسحاب الابن الاصغر وقبوله الزواج من ابنة عمه ويتزوج شقيقه الاكبر من نور.

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم «الحب سنة ٧٠» بطولة نيللى وأحمد رمزى ومحمد عوض ونوال أبو الفتوح واخراج محمود ذو الفقار.

وفيه يرتبط شريف بعلاقات متعددة مع مضيفات من مختلف البلاد ويرتب لقاءه معهن حسب جدول الطيران ويقع شريف فى ورطة عندما تصل اكثر من واحدة فى وقت واحد ويساعده ابن عمه محسن فى الخروج من المشكلة ويشعر شريف بالحب تجاه نورا ويقرر الزواج منها.

□ تعرض القناة الخامسة ظهرا فيلم «القانون لايعرف الحب» بطولة دلال عبدالعزيز وأحمد عبدالعزيز واخراج إبراهيم عرايس.

□ تعرض القناة السابعة فى السهرة فيلم «الفلوس والوحوش» بطولة محمد صبحى ومديحة كامل وأبو بكر عزت وأحمد راتب واخراج أحمد السبعاوى. وتدور أحداثه حول رجل الاعمال همام الذى يقوم باعمال غير مشروعة ويختار ادهم لتوصيل حقيبة بها مليون دولار وتكتشف حياة زوجة ادهم الامر فتستولى على النقود وتخفيها عند جارتها ويجد همام الصندوق فارغا ويعرف ادهم الحقيقة، ويتضح ان جارته حياة أخذت النقود ويفقد ادهم عقله ويتم القبض على همام وأعوانه.

□ تعرض القناة الثامنة فيلم «بيت الطالبات» بطولة نيللى وماجدة الخطيب وناهد الشريف وكمال الشناوى واخراج أحمد ضياء الدين. وتدور أحداثه حول أمل التى تترك قريتها وتلتحق بالجامعة وتقيم فى «بيت الطالبات» وتلتقى مع هيام التى ترى السعادة فى منزل مستقر وإيمان التى تؤمن بأن لكل شئ وقته ويحكم البيت مشرفة صارمة ولذلك تكون فرحتهن كبيرة عندما تنتهى مدة خدمتها وتأتى أخرى.

### الجمعة

## رجل فقد عقله وخطف مراتى وبين نارين وبيت القاضى

● تعرض القناة الثانية صباحا فيلم «رجل فقد عقله» بطولة فريد شوقى وسهير رمزى وكريمة مختار وعادل إمام واكرامى واخراج محمد عبدالعزيز.

● تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم «خطف مراتى» بطولة صباح وأنور وجدى وليلى فوزى وفريد شوقى واخراج حسن الصيفى، وفيه يتزوج شاب وفتاة بدون حب، يزورهما ابن خالة الزوجة وابن عمة الزوج وتنتهز الزوجة الفرصة وتتقرب لابن عمة الزوج لإثارة غيرة زوجها، الزوج ايضا يتودد إلى قريبة الزوجة لإثارتها من خلال مجموعة من المواقف الكوميدية يعود الزوجان لحياتهما بكل حب وتفاهم.

● تعرض القناة الثالثة مساء فيلم «بين نارين» بطولة راقية إبراهيم وأنور وجدى وأمينة نور الدين ومحمود المليجى واخراج جمال مدكور وفيه يتعرف د. حلمى على المطربة امينة فى حفل أقامته، ابنة خالته علية، ويتزوجها رغم اعتراض والدته، وتدبر علية مع أخيها ممدوح لإفساد هذا الزواج، وينفصل حلمى عن أمينة التى تتاح لها فرصة أن تكون نجمة سينمائية ويوم زواج حلمى من علية يكتشف الحقيقة فيطردها من منزله ويعود لأمينة.

● تعرض القناة السادسة مساء فيلم «بيت القاضى» بطولة نور الشريف ومعالى زايد وفاروق الفيشاوى وشويكار واخراج أحمد السبعاوى. وتدور أحداثه حول فتحى الذى يعود من الكويت ليجد سمية ارملة ابيه تزوجت من الصول ممدوح ويتعامل مع صديقه حسن ويكتشف فتحى ان والده مات مقتولا.

سعاد حسنى ومصطفى فهمى فى لقطة من فيلم «أين عقلى»

## الأفلام الأجنبية

### الأحد:

## تجاوز نداء الواجب

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (تجاوز نداء الواجب) بطولة سيسى سبيسك واخراج تونى بيل. وتدور أحداثه حول «راسل جيسى» المحكوم عليه بالاعدام لقتله شرطى، وتقرأ الخبر فى الجرائد «بام» التى كانت مرتبطة به عاطفيا أيام الدراسة، فترسلت له خطابا تطلب منه عمل استئناف للحكم، وبعد أن حاول الانتحار، قرر عمل استئناف الحكم وبالفعل ينقذ من حكم الاعدام.

جينا لولو بريجيدا



روك هدسون

### الاثنين:

## فلتأت ياسبتمبر

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (فلتأت ياسبتمبر) بطولة روك هدسون وجينا لولو بريجيدا واخراج روبرت مولجان. وتدور أحداثه حول مليونير يكتشف أن امرأة تستخدم قصره كفندق فى غيابه.

### الخميس:

## قدمى اليسرى

□ يعرض برنامج (اوسكار) فى سهرة القناة الثانية الليلة الفيلم الايرلندى (قدمى اليسرى) بطولة دانيال داى لويس وبرندا فريكر وراى ماكانللى واخراج جيم شريدان. الفيلم انتاج ١٩٨٩. ويتناول قصة الفنان والأديب الايرلندى «كريستى براون» الذى أصيب بالشلل أثناء طفولته ولكنه استطاع أن يبدع فى الأدب والفن رغم ذلك. الفيلم يعرض لأول مرة فى مصر من خلال البرنامج. نال دانيال داى لويس أوسكار أحسن ممثل عن دوره فى الفيلم، وحصلت برندا فريكر على جائزة أوسكار لأحسن ممثلة مساعدة، ورشح الفيلم لأوسكار أحسن فيلم واخراج وسيناريو. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج هانى حمدى.

### الجمعة:

## حبيبتى ودانى أو

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (حبيبتى) بطولة داناى كرويد ويامى لى كيرتس واخراج هيوارد زيف. وتدور أحداثه فى اطار كوميدى حول «هارى» الذى يعمل حانوتيا، ويطلب وظيفة فنى تجميل وتتقدم له «شيلى» خبيرة التجميل دون أن تعرف طبيعة عمله وتصدم فى أول الامر، ثم توافق على العمل معه، ويشعر «هارى» بالحب تجاهها ولكنها تأخذ عليه اهتمامه بالعمل اكثر من اهتمامه بالناس من حوله ويبدأ فى التغيير من نفسه.

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (دانى أو) بطولة ملتا بوركى والبجاك وود واخراج مايكل شولتز. وتدور أحداثه حول قصة حياة «جريس» والحالة النفسية السيئة التى عانت منها نتيجة اهمال العائلة لها. وكان يظهر لها طفل يدعى «دانى أو» لايراه سواها وهو صديق خيالى، وحاول تغيير شخصيتها لتواجه المواقف والاشخاص بشجاعة.

## ق 1 القناة الأولى

## ق 2 القناة الثانية

## ق 3 القناة الثالثة

## ق 4 القناة الرابعة

## ق 5 القناة الخامسة

## ق 6 القناة السادسة

## ق 7 القناة السابعة

## ق 8 القناة الثامنة

# القنوات الفضائية العربية



## ■ القناة الفضائية المصرية

□ الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ مسلسل الأطفال ١١,١٥ مسلسل: حياة الجوهرى ١٢,١٥ الجائزة الكبرى ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٠٠ برنامج إخبارى أو رسالة ١,٣٥ على مائدة حرم السفير ٢,٠٠ الأخبار ٢,١٥ سباق الأغنيات ٣,١٥ فيلم: قضية سميحة بدران ٥,٠٠ الأخبار ٥,٢٥ طلائع النصر ٥,٥٥ أحلام العصافير ٦,١٥ مسلسل: الجانب الآخر ٧,٠٠ دنيا ودين ٨,٠٠ الأخبار ٨,٣٠ نشرة فنية جدا ٨,٥٥ همس الأنامل ٩,٠٠ الكاميرا الرياضية ٩,١٥ فيلم: دمى ودموعى وابتسامتى ١١,٠٠ الأخبار ١١,٢٠ من أغانى الأفلام ١٢,١٥ المسلسل العربى: امرأة من زمن الحب ١,٢٠ الطيور المهاجرة ٢,٠٥ السينما حواديت ٣,٠٥ فيلم: عنبر ٥,٠٠ فيلم تسجيلى ٥,٣٠ مسلسل دينى: عمر بن عبد العزيز ٦,٢٠ أقوال الصحف ٦,٤٠ غدا يبدأ الآن ٧,٠٠ صباح الخير يامصر

□ الاثنين: ١٢,١٥ وجوه شابه ١٢,٤٠ أول خطوة ١,٤٠ امرأة عصرية ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: جعلونى مجرما ٥,٢٥ مطار ٩٩، ٥,٥٨ لعب عيال ٧,٠٠ جرب حظك ٨,٣٠ مال وأعمال ٨,٥٥ همس الأنامل ٩,٠٠ مجلة المسرح ٩,١٥ حوارات ساخنة ١,٢٠ كواليس ١,٣٥ رواد التنوير ٢,٠٥ أمسية ثقافية ٣,٠٥ فيلم: الكيت كات ٥,٠٠ عالم البحار ٦,٤٠ أحلام العصافير.

□ الثلاثاء: ١٢,١٥ لحظات ١٢,٤٠ ليتنى أكون ١,٤٠ فن الاتيكيت ٢,١٥ أمانى وأغانى ٣,١٥ فيلم: شاطىء الأسرار ٥,٢٥ لقاء الأشقاء ٥,٥٨ يوميات طفل ٧,٠٠ أيوه لأ ٨,٣٠ فلاش باك ٩,١٥ فيلم: الراعى والنساء ١١,٢٠ عرب نجوم طرب ٢,٠٥ هذا المساء ٣,٠٥ فيلم: كهرمانة ٥,٠٠ عالم الحيوان ٦,٤٠ وجوه شابة.

□ الأربعاء: ١٢,١٥ غدا يبدأ الآن ١٢,٤٠ أحلام العصافير ١,٣٥ لك ولأسرتك ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: حواء والقرد ٥,٢٥ مطار ٩٩، ٥,٥٥ أول خطوة ٧,٠٠ فضائية كلينك ٨,٣٠ الفن السابع ٩,٠٠ مجلة هى ٩,١٥ حوارات ساخنة ١١,٢٠ فضفضة ١,٢٠ فيلم كليب ٢,٠٥ العلم والايمان ٣,٠٥ فيلم: كباريه الحياة ٥,٠٠ عالم النبات ٦,٤٠ افرض مثلا.

□ الخميس: ١١,١٥ مسلسل: لاشىء يهم ١٢,١٥ كواليس ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٣٥ مجلة هى ٢,١٥ سباق الأغنيات ٣,١٥ فيلم: احترس من الخط ٥,٢٥ كتاب الزمن ٥,٥٥ أحلام العصافير ٧,٠٠ برجك ايه ٨,٣٠ عالم نجيب محفوظ ٩,٠٠ مجلة هى ٩,١٥ فيلم: شلة المراهقين ١١,٢٠ الغنوة ١,٢٠ كان زمان ١,٥٠ شوية فن ٢,١٥ موزاييك ٢,٤٥ أصوات من السماء ٣,١٥ فيلم: خليل بعد التعديل ٥,٠٠ تكنولوجيا ٦,٤٠ أول خطوة.

□ الجمعة: ١١,٢٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٤٠ لقاء الشيخ الشعراوى ١,١٠ أول خطوة ١,٣٥ فن الاتيكيت ٣,١٥ فيلم: العش الهادىء ٥,٢٥ مطار ٩٩، ٥,٥٥ لعب عيال ٧,٠٠ الكبار يمتنعون ٨,٣٠ موعد مع الشهرة ٩,٠٠ مسافة وعلامة ٩,١٥ فيلم: دماء على الأسفلت ١١,٢٠ تحت الضوء ١,٢٠ دنيا ودين ٢,٠٥ بدون رقابة ٣,٠٥ فيلم: الخروج من الجنة ٥,٠٠ أغنية طويلة ٦,٤٠ لعب عيال.

## ■ القناة العامة A.R.T بتوقيت جرينتش

□ السبت: ٤,٣٠ القرآن الكريم ٥,٠٠ الو أرت ٧,٠٠ الكاميرا كانت هناك ٧,٣٠ اعلام القرن ٨,٠٠ المسلسل العربى ٩,٠٠ كلام الزين ١٠,٠٠ أوائل العرب ١٠,٣٠ ليليان ١٢,٣٠ اجندة أرت ١٣,٠٠ هنا أرت ١٥,٠٠ يستحقون الوسام ١٥,٣٠ الكلم الطيب ١٦,٠٠ النخاتر ١٧,٠٠ المسلسل العربى ١٨,٠٠ توب موبة ١٩,٠٠ المسلسل المدبلج: ماريسول ٢٠,٠٠ سهرتنا من دبى ٢٣,٠٠ تمثيلية السهرة ٣,٠٠ اعلام القرن ١,٠٠ العلم والايمان ٢,٠٠ مسلسل دينى ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٣,٣٠ الموسوعة الصحية

□ الأحد: ٧,٠٠ الطب الأخضر ٧,٣٠ المعارف ٩,٠٠ سهرة ليلتنا من دبى ١٢,٠٠ المسلسل المدبلج: ماريسول ١٣,٠٠ رشة عطر ١٤,٠٠ نادى المشتركين ١٦,٠٠ افتح قلبك ١٨,٠٠ شو إسمك ١٩,٠٠ المسلسل المدبلج: ماريسول ٢٠,٠٠ يا هلا ٢٢,٠٠ مقهى المعلومات ٢٢,٣٠ السجاد الشرقى ٢٣,٠٠ تمثيلية السهرة ٣,٠٠ المعارف

□ الاثنين: ٧,٠٠ غذاء العقول ٧,٣٠ اعلام القرن ٩,٠٠ يا هلا ١١,٠٠ غناوينا ١٣,٠٠ هنا أرت ١٥,٠٠ بدون تمثيل ١٥,٣٠ سر النجاح فى البيع والتسويق ١٦,٠٠ للنبير الحر ١٨,٠٠ قناة الاحلام ٢٠,٠٠ نقطة تقاطع ٢١,٣٠ اليوم الذكريات ٢٣,٠٠ تمثيلية السهرة ٣,٠٠ اعلام القرن

□ الثلاثاء: ٧,٠٠ الطب الاخضر ٧,٣٠ المعارف ٩,٠٠ نقطة تقاطع ١٠,٣٠ بصراحة ١٢,٠٠ المسلسل المدبلج: ماريسول ١٣,٠٠ المنبر الحر ١٤,٠٠ حوار الثقافات ١٥,٠٠ عالم الغد ١٥,٣٠ الكلم الطيب ١٦,٠٠ كتاب القرن العشرين ١٨,٠٠ فش خلقك ٢٢,٠٠ غناوينا ٢٣,٠٠ تمثيلية السهرة ٣,٠٠ المعارف

□ الأربعاء: ٧,٠٠ السجاد الشرقى ٧,٣٠ الكون الميكانيكى ٩,٠٠ البيوت السعيدة ١١,٠٠ توب موضة ١٣,٠٠ هنا ارت ١٥,٠٠ بدون تمثيل ١٥,٣٠ بينى وبينك ١٨,٠٠ قناة الاحلام ٢٠,٠٠ الليلة ٢٢,٠٠ قضايا ساخنة ٢٣,٠٠ تمثيلية السهرة ٣,٠٠ الكون الميكانيكى

□ الخميس: ٧,٠٠ الطب الاخضر ٧,٣٠ المعارف ٩,٠٠ الليلة ١١,٠٠ ساعة ويس ١٢,٠٠ ذاكرة مكان ١٣,٣٠ مسرحية عربية ١٦,٠٠ هو قال هى قالت ١٨,٠٠ أوائل العرب ١٨,٣٠ منبر الشباب ٢٠,٠٠ سهرة اهل الدار من بيروت ٢٣,٠٠ تمثيلية السهرة ٣,٠٠ المعارف

□ الجمعة: ٧,٠٠ الطب الاخضر ٧,٣٠ المعارف ٩,٠٠ الليلة ١١,٠٠ ساعة ويس ١٢,٠٠ ذاكرة مكان ١٣,٣٠ مسرحية عربية ١٦,٠٠ هو قال هى قالت ١٨,٠٠ أوائل العرب ١٨,٣٠ منبر الشباب ٢٠,٠٠ سهرة اهل الدار من بيروت ٢٣,٠٠ تمثيلية السهرة ٣,٠٠ المعارف

## ■ الشرق الأوسط M.B.C بتوقيت جرينتش

□ السبت: ٧,٠٠ القرآن الكريم ٧,٠٥ دين ودنيا ٧,١٥ الفنون الاسلامية - تركيا ٨,٠٠ برنامج وثائقى: انغام الطبيعة ٨,٣٠ منوعات غنائية ٩,٠٠ مسلسل فكاهى: حنظلة أبو الريحانة ١٠,٠٠ بالهنا والشفا ١٠,٣٠ استراحة الجمعة - اعادة ١٢,٠٠ عناوين الاخبار ١٢,٠٥ برامج الاطفال ١٣,٠٠ عناوين الاخبار ١٣,٠٥ المسلسل العربى: أمر إزالة ١٤,٠٠ عناوين الاخبار ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج: سجينة أمى ١٥,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ١٥,٣٠ المسلسل العربى: احلام العصافير ١٦,٣٠ مساء الخير ياعرب ١٨,٠٠ نشرة الاخبار ١٨,٣٠ مسابقات أبجد هوز ١٩,٣٠ فيلم عربى: مرزوقة ٢١,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ٢١,٣٠ المسلسل الاجنبى: دكوين ٢٢,٣٠ مسلسل كوميدى: لو حصل العكس ٢٣,٠٠ الفيلم الاجنبى ١,٠٠ المسلسل المدبلج - اعادة ١,٥٥ منوعات غنائية ٣,٠٠ أفلام كرتون ٤,٠٠ القرآن الكريم

□ الأحد: ١٠,٣٠ مساء الخير ياعرب - اعادة ١٦,٣٠ بويس أند تويس ٢٠,٠٠ مسلسل اجنبى ٢٣,٣٠ الفيلم العربى: المجانين فى نعيم.

□ الاثنين: ١٦,٣٠ السهرة المفتوحة ١٧,٣٠ بعيدا عن السياسة ١٨,٣٠ الفيلم العربى: إمرأة فى السجن ٢٣,٠٠ الفيلم الاجنبى

□ الثلاثاء: ١٦,٣٠ عذب الكلام ١٧,٠٠ صحتك بالدنيا ١٨,٣٠ مسابقات ابجد هوز ١٩,٣٠ الفيلم الاجنبى ٢٣,٠٠ الفيلم العربى: نهاية حب.

□ الأربعاء: ٩,٠٠ مسلسل عربى: فارس ١٣,٠٥ مسلسل أمر إزالة ١٥,٣٠ مسلسل «حارة المحروسة» ١٦,٣٠ مساء الخير ياعرب ١٩,٣٠ حفلة غنائية ٢٣,٠٠ الفيلم العربى «هذا الرجل أحبه»

□ الخميس: ١٠,٣٠ بويس أند تويس - اعادة ١٢,٠٥ برنامج رياضى ١٣,٠٥ المسلسل العربى «الشوكة السوداء» ١٢,٣٥ ديمقراطية الصحراء ١٧,٠٠ سواح ١٨,٣٠ الفيلم العربى: عشرة على عشرة ٢٠,٠٠ لقاء مع فنان: ٢٣,٠٠ الفيلم العربى: ماليش غيرك

□ الجمعة: ٧,٠٥ دين ودنيا ٧,١٥ أفلام متحركة ٩,١٥ حديث الجمعة ٩,٣٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة ١٠,١٥ بالهنا والشفا ١١,٠٠ مسرحية ١٣,٣٠ عذب الكلام - اعادة ١٤,٠٥ ملفات وقضايا - اعادة ١٤,٣٠ برنامج عن كرة القدم ١٥,٣٠ الفيلم الاجنبى ١٨,٣٠ استراحة الجمعة ٢١,٣٠ الفيلم العربى ٠,٠٠ الفيلم الاجنبى.

## ■ قناة النيل الدولية NILETV

□ الاحد: ٧,٣٠ أحداث الاسبوع ٧,٤٠ هل تعلم ٧,٥٠ رسالة معرض الكتاب ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٨,٤٥ حلقة خاصة ٩,٠٠ الاخبار بالفرنسية ٩,٣٠ العالم فى سبعة ايام ٩,٤٠ فنون ٩,٥٠ رسالة معرض الكتاب ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,٣٠ للمرأة فى دائرة الضوء ١٠,٤٥ كواليس ١١,٣٠ بانوراما القرن العشرين ١٢,٣٠ من متى كيف ١٢,٤٠ التقرير العربى ١٢,٥٠ الصحافة العالمية ٣,٠٠ فضائيات ٣,٣٠ مسلسل: شىء من الخوف ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٥٠ ازياء النيل ٧,٤٠ ارابيسك ٧,٥٠ اليوم ٨,٣٠ اكسترا ٩,٢٠ محل سؤال ١٠,٠٠ فيلم: عنتر بن شداد ١٢,٣٠ دويتو ١٢,٤٥ مشاهير

□ الاثنين: ٧,٣٠ جولة ثقافية ٧,٤٥ حول العالم ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ العلم والتكنولوجيا ٩,٤٥ حدوتة مصرية ١٠,٣٠ أسطورة رياضية ١٠,٤٥ شخصيات ودراما ١١,٤٥ ارابيسك ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٥ شخصيات ودراما ٧,٣٠ العلم والتكنولوجيا ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,١٠ أيام الاثنين ٩,٣٠ اقتصاد على الهوا ١٠,١٠ على الهواء ١١,٣٠ اكسترا ١١,٤٠ حول العالم ١١,٥٠ جولة ثقافية ١٢,٣٠ حذر

□ الثلاثاء: ٧,٣٠ سؤال وجواب ٧,٤٥ معارض ٨,٣٠ هل تعلم ٨,٤٠ العائلة ٨,٥٠ بانوراما القرن العشرين ١٠,٣٠ بانوراما القرن العشرين ١٠,٤٠ الوان ١١,٣٠ بانوراما ثقافية ٧,٤٥ بلوف ٩,١٠ الخطوط الاولى ١٠,١٠ سؤال السينما ١١,٣٠ اكسترا ١١,٤٠ بانوراما القرن العشرين ١١,٥٠ اخبرنى بالمزيد ١٢,١٠ الحان

□ الأربعاء: ٧,٣٠ الخطوط الاولى ٧,٤٥ مثل الاسبوع ٨,٣٠ حوار مع واشنطون ٨,٤٥ نجم الغلاف ٩,٣٠ حواء ٩,٤٥ جولة فنية ١٠,٣٠ الموسوعة المصرية ١٠,٤٠ حول العالم ١٠,٥٠ ابراج النيل ١١,٤٠ بلاتوه ٦,٥٠ مثل الاسبوع ٧,٤٥ حواء ٩,١٠ على الشاشة ١٠,١٠ ١١,١٠ اكسترا ١١,٢٠ سؤال وجواب ١١,٣٠ العائلة ١١,٤٥ نجم الغلاف.

الخميس: ٧,٣٠ سؤال وجواب ٧,٤٥ جولة ثقافية ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ رحلة فى الزمن ١٠,٣٠ المجلة الافريقية ١١,٤٥ هارمونيكا ٦,٣٠ رحلة فى الزمن ٦,٤٥ فلاش الرياضة ٧,١٠ هارمونيكا ٧,٤٠ سكوريورد ٩,١٠ المجلة الافريقية ٩,٤٥ ليالى الاوبرا ٩,٣٠ جنون الرياضة ١٠,١٠ اكسترا ١٠,٣٠ الاسبوع فى دقائق ١٢,٣٠ تسالى.

□ الجمعة ٧,٣٠ بانوراما القرن العشرين ٧,٤٥ اسماء والعاب ٨,٣٠ الاسبوع العربى ٩,٣٠ نجم الغلاف ٩,٤٥ كوميديا ١٠,٣٠ كى جى ١٢,٣٠ من متى وكيف ١٢,٥٠ صانعو الاخبار ٦,٤٥ الاسبوع العربى ٧,٥٠ ايطاليا ٨,١٠ الحان ٩,١٠ اكسترا ٩,٣٠ أيام المجد ١٠,٠٠ فيلم: اسماعيل يس فى دمشق ١٢,٣٠ اسماء والعاب.

# جولة فى استديوهات التليفزيون ومدينة الإنتاج

●● يجرى حاليا تصوير عدة مسلسلات جديدة بعد انقضاء شهر الصيام، وكانت لنا هذه الجولة فى استوديوهات شركة صوت القاهرة وقطاع الإنتاج ومدينة الانتاج الإعلامى.

داخل استوديوهات صوت القاهرة يجرى تطوير مسلسل (نوبة صحيان) قصة وسيناريو وحوار مهدى يوسف وبطولة: عزت العلايلى وهالة صدقى وسعيد عبد الغنى وزيزى مصطفى وسهير البارونى، وإخراج محمد السيد عيسى وتدور أحداثه حول شخص يفقد ذاكرته ويتهم بجريمة قتل ثم يتمكن من الهرب.

وفى استوديو الجيب يجرى تصوير المشاهد الأولى من مسلسل (ثم تشرق الشمس) قصة ثروت اباظة، وبطولة مصطفى فهمى ورجاء حسين ومصطفى متولى وأشرف سيف ووفاء صادق واخراج عادل صادق وتدور أحداثه حول أسرتين ثريتين تفقد إحداهما ثروتها وتقف الأسرة الثانية بجانبها كما يتم تصوير المشاهد الخارجية والأخيرة من المسلسل الكوميدى (حكيم روحانى) قصة وسيناريو وحوار السيد راضى وبطولة ابوبكر عزت وشريف منير وسوسن بدر وأحمد راتب وسعاد نصر ورجاء الجداوى وهانى رمزى وإخراج شريف يحيى وتدور أحداثه حول شاب يلجأ للعلاج النفسانى لإصابته بالوسواس القهرى، كما طارت الى اليونان أسرة مسلسل (الورثة) لتصوير المشاهد الخارجية وهم: رجاء الجداوى وكمال ابو رية وبثينة رشوان وعبد الرحمن أبو زهرة وسيد عبد الكريم وعزه بهاء وحاتم ذو الفقار وتأليف محمد أبو العلا السلامونى وإخراج حمدى الابراشى، وتدور أحداثه حول استيراد بعض المواد الغذائية الملوثة بالإشعاع الذرى خاصة بعد إجراء الهند وباكستان بعض التجارب النووية.

وفى إحدى المناطق بالهرم يجرى تصوير مسلسل (معاش مبكر) بطولة: صلاح السعدنى وسعاد نصر وعبير الشرقاوى وحسن الأسمر وأسامة عباس وتهانى راشد وإخراج أحمد بدر الدين وتدور أحداثه حول موظف بسيط يطلب للمعاش المبكر ليستغل طاقته فى عمل خاص.

وفى عدة مناطق بالقاهرة يتم تصوير مسلسل (موال الحب والغضب) وقد انتهى المخرج مصطفى الشال من تصوير المشاهد الداخلية ويشارك فى بطولته: فردوس عبد الحميد وكمال أبو رية وأحمد خليل عن قصة شريف محمد وتدور أحداثه حول أرملة ثرية تنفق على اشقائها الأربعة، وبعد أن يصلوا إلى مناصب عليا تفاجأ بجحودهم.

وفى استوديوهات صوت القاهرة تصور المشاهد الأخيرة من الجزء الثانى من المسلسل الكوميدى «أسعد زواج فى العالم» قصة وسيناريو وحوار محمود سالم وبطولة وحيد سيف وميمى جمال ووفاء مكى والسيد صادق وأحمد صيام ومصطفى رزق، وإخراج أشرف سالم وتدور أحداثه فى قالب كوميدى حول بعض المواقف فى الحياة الزوجية.

ويتم حاليا عمل المونتاج لمسلسل (همام يبحث عن همام) قصة إحسان عبد القدوس، وسيناريو وحوار نهاد محرم، وبطولة: حسن حسنى ومحمود الجندى وبينا عبدالله ووائل نور وإحسان القلعاوى وفاروق نجيب وعبدالله فرغلى وتدور احداثه حول شاب يبحث عن نفسه ويحاول أن يستقل عن والده لتكون له شخصية مختلفة.

وداخل مدينة الإنتاج الإعلامى يجرى تصوير المشاهد الأخيرة من مسلسل (عاطفة لا تموت) تأليف فاروق عطية، وبطولة: سمية الألفى وأحمد خليل وعبير الشرقاوى وطارق لطفى وإخراج ابراهيم الصحن.

واستوديوهات قطاع الإنتاج يستكمل المخرج عبد العزيز السكرى المشاهد الأخيرة من مسلسل (اثنين على الهواء) بطولة: أحمد بدير وعايدة رياض وعائشة الكيلانى وعمر الحريرى وحنان شوقى وتدور أحداثه فى حلقات منفصلة متصلة ويقوم المخرج حسين كمال بعمل المونتاج لمسلسل (نحن لا نزرع الشوك بطولة اثار الحكيم حمدى غيث وخالد النبوى وكريمة مختار وياسر جلال. كما تستكمل المخرجة أنعام محمد على مشاهد مسلسل (ام كلثوم) بطولة صابرين وحسن حسنى وكمال أبو رية وتم الانتهاء من تصوير المسلسل الذى انتجته مدينة الانتاج الاعلامى وهو (ضبط وإحضار) بطولة سناء جميل وسميحة أيوب وعمر الحريرى وتستعد لإنتاج مسلسل جديد بعنوان (لما التعلب فات) تأليف اسامة أنور عكاشة، وبطولة: محمود مرسى ويحيى الفخرانى وشيرين وإخراج محمد النجار

فاطمة شعراوى

● صابرين فى دور أم كلثوم فى شبابها.. وحسن حسنى فى دور والدها.. وناصر سيف فى دور أخيها

● وحيد سيف وميمى جمال واسعد زواج فى العالم

● المخرج حسين كمال وآثار الحكيم اثناء تصويره نحن لا نزرع الشوك

● المخرج السكرى وعايدة رياض واحمد بدير فى اثنين على الهواء

## شاشة و ميكروفون

### اللحظات الأخيرة

□□ تيجى تصيده بصيدك، وأحيانا يكون الصيد متبادلا دون أن يدرى الصائد متصورا أنه هو الأمهر.

تلك هو ما تقوله ثلاثية من تأليف كوثر هيكل وإخراج أحمد يحيى وبطولة نجلاء فتحى وأبوبكر عزت، وقدمتها القناة الفضائية المصرية بعنوان (اللحظات الأخيرة).. وكان المنتج المنفذ لها هو ناهد فريد شوقى..

فى حلقة بعنوان «ولو» تلعب نجلاء فتحى دور الشغالة خفيفة اليد والدم معا.

أمام عايدة عبد العزيز «الزوجة ربة البيت» الحريصة على ألا يستغلها أحد وهو دور تلعبه باقتدار وفى منتهى الظرف، والزوج أبو بكر عزت المحايد معظم الوقت مع رفضه لمغالاة زوجته فى التضييق على الشغالة وسوء الظن المستمر بها، ثم علاقة بين الشغالة وشاب يستغلها هو «ماجد المصرى».. وتستمر المطاردات وتتربص كل من ربة البيت والشغالة بالأخرى.. وفى حالة يأس لا تجد الشغالة وسيلة للانتقام من سيدتها المباهية بتصاحتها.. إلا محاولة إغواء الزوج!؟

حلقات درامية قصيرة ناجحة لكل منها موضوع مستقل. وقد أجادت صياغتها كوثر هيكل وأمتعنا بأدائها الذين مثلوها.

وليت اتحاد الإذاعة والتليفزيون يكثر من إنتاج الحلقات الدرامية القصيرة التى لا تتطلب متابعة يومية ويفتقدها المشاهد!؟

ناقد

# بدء الإعداد لمهرجان القاهرة الخامس للإذاعة والتليفزيون

كتبت - ماجدة الغندور:

وزير الإعلام صفوت الشريف اصدر قرارا بتكليف المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس كتيبت مجلس الأمناء برئاسة مهرجان القاهرة الخامس للإذاعة والتليفزيون هذا العام وقد عقدت اللجنة العليا للمهرجان اجتماعا قررت فيه إقامة فعاليات المهرجان فى الفترة من ١١ - ١٦ يوليو القادم حيث يقام حفل الافتتاح يوم الأحد ١١ يوليو يليه يوم الاثنين افتتاح سوق المهرجان ومعرض الأجهزة.

ومن المتوقع هذا العام إضافة فروع جديدة لمسابقات الأعمال المشاركة فى المهرجان، ومشاركة حوالى ٦٠٠ جهة إنتاجية فى السوق و ٣٠٠ شركة عالمية فى معرض الأجهزة.

وأصدر المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس المهرجان قرارا بتشكيل اللجنة العربية الاستشارية العليا وتضم فيصل حجى وكيل وزارة الاعلام فى الكويت وغازى الزنجالى مدير عام تليفزيون سلطنة عمان، واحمد بن على نائب رئيس هيئة الإذاعة والتليفزيون فى أبو ظبى والشيخ بيار الضاهر رئيس مجلس إدارة مؤسسة الإرسال اللبنانية. وعبد الرحمن المعضادى وكيل وزارة الإعلام القطرية، ومحمد إيسارى مدير التلفزة المغربية، طارق ريرى مدير البرامج بتليفزيون السعودية وعادل يازجى مدير الاذاعة والتليفزيون السورى.

ومن المقرر اجتماع اللجنة قريبا فى القاهرة لدراسة ماتم إنجازه من أعمال خاصة بالمهرجان ودراسة تطوير لائحته وملاحظات اللجنة على فعاليات السوق ومعرض الاجهزة فى العام الماضى ومن المقرر هذا العام دعوة عدد كبير من نجوم التليفزيون والاذاعة فى العالم العربى وللعام الثانى على التوالى سيقام المهرجان فى مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات على مساحة تصل إلى سبعة الاف متر مربع وتتضمن مجموعة من صالات المركز تقام فيها الندوات الإعلامية والهندسية والامسيات الفنية والثقافية المقامة فى إطار المهرجان.



● صفوت الشريف ● عبدالرحمن حافظ

## السداوية.. على قناة النيل

□ تعرض قناة النيل الدولية من اليوم فى إذاعة مسلسل «السداوية» تأليف وإخراج أحمد النحاس وبطولة هدى سلطان وعمر الحريرى ونيرمين الفقى وحمدى غيث وكمال ابو ريا ومحمد رياض وغادة إبراهيم ورشيدة عبد الرحمن، وتدور أحداثه على مدى ٢٨ حلقة حول العطاء الأسرى والأنانية بين الأبناء فى الأسرة الواحدة وذلك من خلال «حسين» الابن البار فى الأسرة والذى يعمل بعد إصابة والده ليعول الأسرة ويضحى بحلمه فى الالتحاق بالجامعة من أجل شقيقه مصطفى الذى يتصف بالأنانية، ويتزوج مصطفى من هدى ابنة صاحب الشركة الثرية، ويصل به تهوره ورغبته فى الثراء السريع الى التزوير والتهريب ويسجن، بينما شقيقه حسين يتزوج من ميرفت السداوى من قرية الصيادين لكنها تموت فيتزوج حسين من هدى حتى يتسنى له رعاية أبناء أخيه ويصبح حسام ابن مصطفى طبيبا وميرفت ابنة حسين طبيبة وتتوالى الأحداث.

● هدى سلطان ● عمر الحريرى

## بث مباشر

### الإعلام المصرى بين «الإنجاز» و«التطوير»

يضطلع الاعلام المصرى المرئى والمسموع بدور بارز وحجم كبير فى الانجازات يلمسها الشاهد.

وقد استطاع الاعلام المصرى ان يقيم جسور اتصال قوية عبر الاقمار الصناعية المنتشرة حول العالم.

ولاشك فى أن صفوت الشريف وزير الاعلام بحماسه الذى لاينضب وراء كل هذه الانجازات الضخمة.

وقد تأكدت الريادة الاعلامية فى ظل معطيات النظام العالمى الجديد وثورة الاتصال والمعلومات وعصر الأقمار الصناعية والسماوات المفتوحة بعد أن أصبح من الضرورة عولمة الاعلام المصرى الأمر الذى أصبح يمثل خطا استراتيجيا فى هذه المرحلة ويتم تنفيذه وتجسيده بخطوات مدروسة ومتوازية لتتكامل أبعاده مع حلول القرن الحادى والعشرين.

وقد جاء هذا الاتجاه تتاجا طبيعيا لخطوات سابقة مهدت له فى إطار استراتيجية إعلامية متكاملة الأركان. قامت أساسا على تحقيق السيادة الاعلامية للاعلام المصرى على أرضه بوصول رسالته إلى كل كبير من أرض الوطن محققا الهدف الأكبر وهو كفالة حق كل مواطن فى أن يعلم مع الالتزام بحرية ومصداقية الإعلام.

وإذا ألقينا النظر بامعن ان نجد أن اتحاد الإذاعة والتليفزيون قد حقق إنجازات ضخمة فى زمن قياسى.. وهى تمثل نقلات حضارية ويمثل القمر الصناعى المصرى مرحلة انطلاق نحو العالمية.. يحمل معه افاقا مستقبلية تتمثل فى إضافة خدمات إعلامية جديدة أهمها قنوات النيل المتخصصة التى تعد سمة إعلام القرن المقبل وتحقيق السيادة الكاملة لإعلام مصر على أرض مصر.. وتغطية كل المناطق النائية جغرافيا بمختلف القنوات الإذاعية والتليفزيونية.. بالاضافة إلى ما يوفره القمر من خدمات جديدة يمكن بها التخاطب مع القمر.. وعلى القمر أن يجيب الطلبات بكل دقة. كما أن مدينة الإنتاج الإعلامى تتكامل مع «النايل سات» فى اتجاه العالمية بما توفره من إمكانات بلا حدود لإنتاج إعلامى ضخم عالى المستوى وبأحدث وسائل الإنتاج ذات التقنية المتطورة.. إنتاج يشع من القمر المصرى لتغطية كل احتياجات المنطقة العربية ويمتد إلى أطراف أوروبا الشمالية ويصل إلى ما بعد وسط افريقيا جنوبا. ويغطى إنتاج المدينة جميع الشبكات الناطقة بالعربية حتى أصبحت جميعا تنطق بلهجة مصرية..

وأمام التحدى الحضارى الأكبر فى القرن المقبل فإن الرسالة الإعلامية لاتحاد الإذاعة والتليفزيون عليها أن تواصل الارتقاء بمستوى الرسالة الإعلامية من حيث الشكل والمضمون لتحقيق رغبات المشاهدين واستجاباتهم لرسالة الاعلام المصرى داخليا وخارجيا.. بالاضافة إلى حرص الاعلام المصرى دائما للحفاظ على التوازن بين المحلية والوطنية والعالمية فى أدائه لرسالته وتلبية احتياجات الجمهور المتلقى فى الداخل والخارج.

عبد السلام النادى

## مدحت السباعى: أفلام التليفزيون السينمائية تحتاج الى عناصر جذب

(فقراء لايدخلون الجنة) (قيدت ضد مجهول) (الجريح) (فرسان اخر زمن) اعمال فى السينما المصرية حملت امضاء المخرج مدحت السباعى قبل ان يتجه الى التليفزيون الذى قدم له (رجل عاش مرتين) و(الهروب) و(أصل وخمس صور) وعن اخر افلامه تأليفا واخراجا (فل الفل) كان بداية هذا الحوار مع المخرج مدحت السباعى:

فل الفل فيلم غنائى استعراضى مقدم فى قالب كوميدى حول قصة انسانية لشاب وفتاة يعيشان حياة قاسية لم تؤثر على احساسهما بالامل والطموح. بطولة نرمين الفقى وممدوح عبدالعليم

كيف تختار أبطال افلامك؟

ان يكون الفنان مناسبا للدور حتى يتحقق النجاح الفنى والجماهيرى بصرف النظر عن حجم الاسم وقد بدأت الاخراج مع اسماء صغيرة فى بداية حياتها الفنية مثل محمود عبدالعزيز واثار الحكيم وكانت اول بطولة مطلقة لها فى السينما فى فيلم (فقراء لايدخلون الجنة) . وفيلم (الجريح) كان اول بطولة مطلقة لحمود حميدة

■ اعمالك التليفزيونية قليلة لماذا؟

■ بدأت اساسا بتقديم اعمال تليفزيونية منها.

(رجل عاش مرتين) لكمال الشناوى وناهد شريف ثم نور الشريف فى فيلم (الهروب) ثم توقفت فى الثمانينات وتفرغت للسينما.

■ ما رأيك فى اعمال رمضان؟

■ لابد ان تكون لنا خطة لعرض الاعمال الكثيرة والكبيرة.

■ ماذا عن اتجاه قطاع الانتاج وصوت القاهرة والتليفزيون الى انتاج افلام للسينما؟

■ بعض الافلام التى قدمت من خلال هذه التجربة لم تنجح لانها تحتاج لعناصر جذب حتى تكون اقوى ولعبت وراء حوائط مغلقة

هل ازمة السينما تنحصر فى الانتاج؟

الازمة فى «النصوص» وتكرارها ولايوجد تطوير مع المجتمع ولابد ان تقدم التراجيديا ايضا فى اطار كوميدى لاننا نعانى من جميع الجوانب ولابد لنا من البسمة فى حياتنا.

■ ما هى الاعمال الفنية التى ندمت عليها؟

■ قدمت فيلم (من خاف سلم) وعند اعداده للعرض اكتشفت انه سيىء جدا فأوقفت عرضه وهو اول فيلم فى تاريخ السينما المصرية يتوقف بقرار من مخرجه ومؤلفه

■ اعمالك القادمة؟

■ فيلم (ياعزيز عينى) وهو استعراضى غنائى يشترك فيه ٢٥ ممثلا بطولة عمر الشريف وحسين فهمى ومحمود يس وعزت العلايلى واحمد خليل وعزت ابو عوف

داليا أحمد حسين



نرمين الفقى ومدحت السباعى اثناء تصوير فيلم «فل الفل»

## ■ قناة النيل للدراما

□ السبت: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ اعادة مسلسل: أولاد حضرة الناظر ١١,١٥ اعادة مسلسل: المصير المحتوم ١٢,١٥ مسرحية: هاللو شلبى بطولة عبد المنعم مدبولى وسعيد صالح ومديحة كامل ٣,٠٠ اعادة مسلسل: عذراء وادى فيران ٤,٠٠ عفوا سقط سهوا ٤,٣٠ مسلسل: وداعا ربيع العمر بطولة اثار الحكيم وعبد المنعم مدبولى وجميل راتب ٥,١٥ ذاكرة الدراما ٥,٣٠ مسلسل: الامام الترمزى بطولة فايزة كمال واحمد راتب ٦,٣٠ مسلسل: المصير المحتوم ٧,٣٠ حوار محصلش ٨,٠٠ مسلسل اجنبى ٨,٤٥ شبيك لبيك ٩,١٥ مسلسل: عذراء وادى فيران ١٠,٠٠ ذاكرة الدراما ١٠,١٥ جواب ومعانى ١١,٠٠ فيلم: الراقصة والسياسى بطولة نبيلة عبيد وصلاح قابيل ١,٠٠ مسلسل: ويبقى أمل

□ الأحد: ١٢,١٥ هوايات النجوم ١,٠٠ فيلم ميكانيكا: بطولة نيللى ويوسف منصور وعبد العزيز مخيون وإخراج إسماعيل جمال ٤,٠٠ مشاهد لاتنسى ٧,٣٠ كواليس ١٠,١٥ مكان فى القلب ١١,٠٠ حكاية مسلسل.

□ الاثنين: ١٢,١٥ اعمالى أيام من عمرى ١,٠٠ فيلم: إستقالة عالمة ذرة بطولة سهير البابلى وأبو بكر عزت ٤,٠٠ ليلة عرض ٧,٣٠ كلام له لازمة ١٠,١٥ شارع الفن ١٠,٣٠ مسرحية خان الخليلى بطولة عماد حمدى وآمال زايد وصلاح قابيل

□ الثلاثاء: ١٢,١٥ جواب ومعانى ١,٠٠ فيلم: حل يرضى جميع الاطراف بطولة سناء جميل وسمير غانم وعبد المنعم ابراهيم وعزة كمال ٤,٠٠ حوار ماحصلش ٧,٣٠ أوراق درامية ١٠,١٥ أمسية مسرحية ١١,٠٠ تمثيلية: زواج على ورق سوليفان ج١ بطولة خيرية احمد ورشوان توفيق واحمد السقا ومنى زكى.

□ الأربعاء: ١٢,١٥ مسرحية: فخ السعادة الزوجية بطولة سمير غانم ودلال عبد العزيز ٤,٠٠ كواليس ٧,٣٠ عفوا سقط سهوا ١٠,١٥ هوايات النجوم ١١,٠٠ فيلم اجنبى.

□ الخميس: ١٢,١٥ مكان فى القلب ١,٠٠ فيلم: محاكمة على بابا بطولة يحيى الفخرانى واسعاد يونس ٤,٠٠ كلام له لازمة ٧,٣٠ مشاهد لاتنسى ١٠,١٥ شارع الفن ١٠,٣٠ مسرحية جنون البشر بطولة عبلة كامل وممدوح وافى ومحمود القلعاوى.

□ الجمعة: ١٢,١٥ مسرحية: الطرطور بطولة محمد عوض ونبيلة السيد وخيرية أحمد وجمال اسماعيل ٤,٠٠ اوراق درامية ٦,٣٠ مسلسل: اللص الذى احبه بطولة شرين سيف النصر وشريف منير ٧,٣٠ ليلة عرض ١٠,١٥ اهل القمة ١٠,٣٠ كلمات متقاطعة ١١,٠٠ تمثيلية: زواج على ورق سوليفان ج٢.

## أفلام الفضائية المصرية

### السبت: الشيطانة التى أحبتنى وثلاثة رجال وامرأة والحب والثمن

□ تشاهد بعد الظهر فيلم الشيطانة الى أحبتنى بطولة محمد صبحى ولبلبة إخراج سمير سيف

□ وتشاهد فى السهرة فيلم ثلاثة رجال وامرأة بطولة صباح وكمال الشناوى وإخراج حلمى رفلة

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم الحب والثمن بطولة زيزى البدراوى وأحمد مظهر وإخراج عبد الرحمن الخميسى

### الأحد: قضية سميحة بدران ودمى ودموعى وابتسامتى وعنبر

□ تشاهد بعد الظهر فيلم قضية سميحة بدران ونبيلة عبيد ويوسف شعبان وإخراج إيناس الدغيدى

□ وتشاهد فى السهرة فيلم دمى ودموعى وابتسامتى بطولة نجلاء فتحى ونور الشريف وإخراج حسين كمال.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم عنبر بطولة ليلى مراد وأنور وجدى.

### الاثنين: جعلونى مجرما وسكة العاشقين والكيت كات

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (جعلونى مجرما) بطولة فريد شوقى ويحيى شاهين وإخراج عاطف سالم

□ وتشاهد فى السهرة فيلم سكة العاشقين بطولة ميرفت أمين وحسين فهمى وإخراج حسن الصيفى

وتشاهد قبل الفجر فيلم (الكيت كات) بطولة محمود عبد العزيز وعايدة رياض وشريف منير وإخراج داود عبد السيد

### الثلاثاء: شاطىء الأسرار والراعى والنساء وكهرمانة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (شاطىء الأسرار) بطولة ماجدة وعمر الشريف وإخراج عاطف سالم

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (الراعى والنساء) بطولة سعاد حسنى واحمد زكى.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (كهرمانة) بطولة هدى سلطان ويحيى شاهين.

### الأربعاء: حواء والقرد والزمن الصعب وكباريه الحياة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (حواء والقرد) بطولة سعاد حسنى ومحمد رضا وإخراج نيازى مصطفى

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (الزمن الصعب) بطولة معالى زايد وفاروق الفيشاوى وإخراج محمد حسيب.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (كباريه الحياة) بطولة مها صبرى وفريد شوقى وإخراج محمود فريد

### الخميس: احترس من الخط وشلة المراهقين وخليل بعد التعديل

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (احترس من الخط) بطولة لبلبة وعادل إمام وإخراج سمير سيف

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (شلة المراهقين) بطولة ميرفت أمين وأحمد رمزى وإخراج نيازى مصطفى.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (خليل بعد التعديل) بطولة ليلى علوى ومحمود عبد العزيز وإخراج يحيى العلمى

### الجمعة: العش الهادىء ودماء على الأسفلت والخروج من الجنة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (العش الهادىء) بطولة برلنتى عبد الحميد ومحمود ياسين وإخراج عاطف سالم.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (دماء على الأسفلت) بطولة نور الشريف وحسن حسنى وحنان شوقى وإخراج عاطف الطيب

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم الخروج من الجنة بطولة هند رستم وفريد الأطرش.




مدير الإدارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم لـ«الأهرام»:

# ٢٢ مليار جنيه حجم المبالغ المتهربة من الضرائب العامة فقط فى عام!

إن الجريمة الاقتصادية تعتبر من أخطر الجرائم على الساحة الآن، لأنها لا تمس فقط للمال العام واقتصاديات الدولة، بل وتمتد إلى حياة الأفراد والمجتمع ككل، وتمثل ظاهرة التهرب الضريبى فى مصر أحد أخطر الطرق المؤثرة ضد مسيرة الأمن والتنمية.. وتوالى وزارة الداخلية فى سياستها تأكيد حقيقة هذه العلاقة فى تحقيق الاستقرار وتوفير الأمن كمناخ طبيعى وضرورى لنجاح عمليات التنمية التى هى التحدى الأكبر الآن، الامر الذى يتطلب تضافر الجهود خاصة فى مجال قطاع الأمن الاقتصادى بفروعه المختلفة، وهو الذى يضطلع بدور حيوى فى الحفاظ على الموارد العامة ودعم الاقتصاد القومى. وعن هذه الظاهرة الخطيرة وصورها وأساليبها الملتوية والمختلفة وحجم المبالغ المتهربة ونجاحات المكافحة.. كان هذا الحوار مع مساعد وزير الداخلية ومدير الإدارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم ليكشف لنا بكل صراحة عما تم إنجازه خلال عام مضى والواقع الفعلى لمكافحة جرائم التهرب وحقيقة وجود فئات مستثناة ومجاملات تقوم الإدارة «بتغميض» أعينها عنهم، وكذا حجم المبالغ التى دخلت خزينة الدولة وطرق مكافحة هذه الظاهرة.

**جريمة التهرب.. أرقام وإنجازات**

يقول اللواء أحمد شريف مساعد أول وزير الداخلية إن جهاز المكافحة أنشئ منذ ما يزيد على عشرين عاما وأصبح صرحا ينهض بمسئولياته فى الحفاظ على موارد الدولة السيادية، والإدارة باعتبارها أحد فروع الأمن الاقتصادى تواصل حركتها تماشيا مع سياسة الدولة، ليس فقط فى تأمين اقتصادياتها، بل والعمل على تشجيع الاستثمارات وجذب رءوس الأموال وحماية الصناعات الوطنية، وذلك من خلال أسلوب علمى. وجاءت توجيهات السيد حبيب العادلى وزير الداخلية بالتركيز على محاصرة وكشف الجرائم الاقتصادية التى تؤثر على مسيرة التنمية من جانب والمناخ الجماهيرى والأوضاع الأمنية فى البلاد من جانب آخر، وكان تحركنا الواعى فى دعم الاقتصاد القومى من خلال التصدى لظاهرة التهرب الضريبى بجميع صوره سواء ضرائب أو جمارك أو مبيعات أو ضرائب عقارية والملاهى، وكذا حماية أموال وممتلكات الدولة المستردة، ولكن أساليب التهرب والتهريب كثيرة جدا ومتنوعة، وأصبح المتهربون لا يألون جهدا فى البحث والتفنن فى طرق جديدة، ويمكن القول إن دور الإدارة فى المكافحة يماثل دور الجراح الماهر حين يستخدم ...

... ألف جنيه عن الضرائب العامة فقط!! وهى قيمة معاملات محققة ومخفاه عن مصلحة الضرائب ومن ثم تخضع لتقدير الضرائب والتعويضات بمعرفة لجانها وبإشراف نيابة التهرب، وقد بلغ عدد القضايا التى تم التصالح فيها ٦٢٣ قضية سدد فيها ٣٢ مليونا و٢٤٩ ألف جنيه لخزينة الدولة، ومن أمثلة تلك القضايا قيام أحد المقاولين المشهورين بسداد مليون و٦٥٠ ألف جنيه عن نشاطه فى البناء، وقيام صاحب شركة سياحية بسداد مليون و١٣٠ ألف جنيه، وكذلك أحد المدرسين سدد ٤٧٠ ألف جنيه عن نشاطه فى إعطاء الدروس الخصوصية، كما سدد مطرب شعبى معروف مبلغ ٥٠٠ ألف جنيه عن نشاطه الفنى ومنتج سينمائى شهير سدد ٧٠٠ ألف جنيه عن نشاطه.

■ يعد التهريب الجمركى أخطر صور التهرب المؤثر على اقتصاديات الدولة، فما هو حجم أرقام قضايا المكافحة؟!

□□ يضيف مدير الإدارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم أن نشاط التهرب من الجمارك يختلف عن الضرائب وغيرها لكثرة بنوده وفى جميع الأحوال تتم مصادرة البضائع موضوع التهريب، وقد تمكنا خلال العام الماضى (٩٨) من ضبط ١٠٠٢ قضية على مستوى الجمهورية، منها ١٠٨٢ سيارة مخالفة لشروط الإفراج الجمركى قيمتها ١١٩ مليون جنيه، و١٧٧ قضية تهريب ...

[illegible]

**الحرب الخفية** — إلهام شرشر

[illegible]

**حوار: ناجى الجرجاوى**

# أزمة المرور بين الفوضى.. والقانون!

بعد غد - الاثنين - تبدأ اللجنة التشريعية بمجلس الشعب مناقشة مشروع قانون المرور الجديد وهو المشروع الذى أثار جدلا ومازال - حول جدواه فى علاج الأزمة أو تفاقمها بعد أن استحكمت فى شوارع القاهرة ولاتبدو فى الأفق القريب بادرة ...

[illegible]

د. يسرى عبدالمحسن — محمد موسى

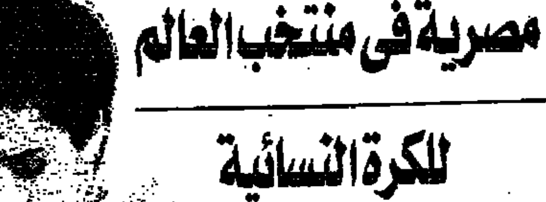
**مريد صبحى**







إشراف: عصام عبد المنعم
السبت ١٣ فبراير ١٩٩٩

# مصرية فى منتخب العالم للكرة النسائية

سارة حسنين فتاة لم تتجاوز السادسة عشرة تخوض غدا التجربة الأولي من نوعها فى تاريخ الكرة المصرية حيث تشارك ضمن ١٨ لاعبة اختارهن الاتحاد الدولي (الفيفا) لمنتخب العالم في مباراة استعراضية مع منتخب الولايات المتحدة التي تستضيف نهائيات كاس العالم المقبلة...

(التفاصيل ص ٢٣)

## البطل: الدوري ليس في جيبنا

■ الحكم الدولي عبد الحميد رضوان يغادر الملعب فى حراسة الشرطة بعد انتهاء مباراة الاتحاد السكندرى والأهلى التى طرد خلالها لاعبين من الاتحاد



LG CUP '99

## رأى السبت الرياضى

**جماهير**

الكرة المصرية على موعد مع مجموعة من المباريات القوية هذا الاسبوع، بالتحديد ٦ مباريات، فى دورة «إل جى» الدولية الرباعية التى تضم فريقى الأهلى والمقاولون من مصر وجازير المجرى وستياوا بوخارست الرومانى.

تلك المباريات التى نعتقد انها ستملأ «الفراغ» الناتج عن إيقاف الدورى العام بسبب مشاركة المنتخب الوطنى الأول فى دورة هونج كونج.

لكننا نحذر فريقينا، المقاولون والأهلى، من الاستخفاف بهذه الدورة، لأن الضيفين لم يقصدا مصر هذه المرة للسياحة والاستمتاع بدفء شمسها، وسيؤديان المباريات بكل الجدية وبكامل صفوفهما الزاخرة بالنجوم الدوليين، حيث يعودان بعدها الى بلديهما لخوض منافسات الدورى هناك. كما ان الجوائز المالية المرصودة للفائز بالدورة (حوالى ١٠٠ الف جنيه للأول و٥٠ الفا للثانى) ستكون حافزا لمزيد من الجدية والمنافسة القوية.

واذا كان الاهلى يغيب عنه كثرة من النجوم الدوليين المختارين للمنتخب، فإنها فرصة للكفاءات الأخرى العديدة المعطلة، لكى تثبت وجودها، وتبرهن على أن شكواها من الجلوس المستمر على «دكة» الاحتياطى ينبغى الا تطول اكثر من هذا.

اما المقاولون فلست ادرى كيف سيقسم (قواه) بين القاهرة وأكرا التى يغادر إليها غدا لأداء بعض المباريات الودية فى افتتاح استاد أنشأته شركة المقاولون العرب.

ولذا وجب التحذير من الآن خاصة أن المقاولون هو «المستضيف» على ملعبه لمباريات دورة «إل جى»!!

# الرياضة.. للجميع حقا!

لم تمنع التقاليد «المحافظة» فى إيران الفتيات من ممارسة الرياضة بكل انواعها وفى اللقطة تبدو فتيات إيرانيات يمارسن رياضة البولينج فى إحدى الصالات بالعاصمة طهران. وذلك فى إطار المهرجانات والاحتفالات والمنافسات الرياضية التى تستمر ١٠ أيام فى الذكرى الـ ٢٠ للثورة الإسلامية، وهذا معناه هذا ان ممارسة الرياضة مطلوبة بل وضرورية ولا ينبغى حرمان أحد منها بصرف النظر عن العمر او الجنس مادامت هناك مراعاة تامة للتقاليد والذوق العام والاحتشام.



# مارادونا.. و 10 تركى!

النجم الارجنتينى المثير للجدل، مر بتركيا فى طريق عودته من ايطاليا حيث كان يحاكم بتهمة حيازة مخدرات، حيث توقف فى اسطنبول للمشاركة فى برنامج منوعات تليفزيونى، وفى اللقطة يبدو مارادونا صاحب رقم الفانلة الشهير 10 يشارك الراقصة التركية وصلتها ليل الاربعاء الماضى.

## بعد ٢٤ ساعة

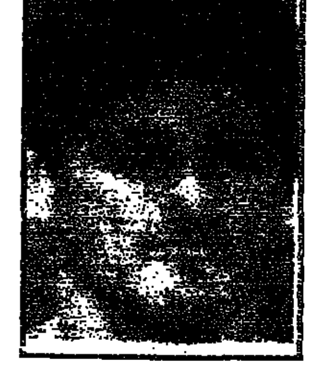
# انطلاق دورة (LG) الرباعية لكرة القدم بمصر

## الأهلي مع جازير المجري والمقاولون مع ستياوا الروماني

## ٣٠ ألف دولار للفائز بالبطولة و١٥ ألفا للثاني



■ لاكاتوشي



■ بيليد تيشي

■ بيتر سيميكي

■ نيفاري

٢٤ ساعة فقط تتبقى على انطلاق دورة «إل جي» الرباعية الدولية لكرة القدم والتى تنظم لأول مرة في مصر بمشاركة اندية الأهلي والمقاولون وستياوا بوخارست الروماني وجازير المجرى، وهي الدورة الثالثة التي تنظمها شركة «ال جي» في تاريخها الطويل لرعاية الرياضة والرياضيين ، حيث كانت الدورة الأولى في اغسطس ١٩٩٧ ونظمت في تونس وشاركت فيها فرق من تونس وجنوب إفريقيا والكاميرون ونيجيريا بينما اقيمت الدورة الثانية في أبريل ١٩٩٨ بايران وشاركت فيها منتخبات إيران وغانا والمجر وجامايكا. وتهدف شركة «ال جي» الى اقامة دورتها الرباعية سنويا في إحدى القارات فقد اقيمت حتى الآن مرتين في إفريقيا. ومرة في أسيا والدورة المقبلة سوف تقام في امريكا الجنوبية.

وتاريخ «ال جي» (LG) مع الرياضة طويل فهو ليس وليد المصادفة ، فدعم شركة «ال جي» للبطولات الرياضية بدأ منذ زمن بعيد من خلال الدورات الأوليمبية وبطولات كأس العالم. هذا بالإضافة إلى الفريق الخاص بالشركة والذى يضم مجموعة من المحترفين ويسمى «تشيتاهس» ويلعب باسم الشركة وقد قام بالعديد بالجولات الرياضية في اليابان والصين وإفريقيا غير الجولة التي سيقوم بها خلال يونيو المقبل في شنغهاى وماليزيا.

ومن ناحية اخرى تعقد الشركة غدا مؤتمرا صحفيا الساعة الثانية عشرة ظهرا بنادى المقاولون العرب بقاعة بانوراما الجبل «أو القبة السماوية» لشرح جميع الترتيبات المتعلقة بالدورة الرباعية وسوف يحضر المؤتمر رئيس مجلس إدارة الشركة وكبار المسئولين بها غير مديرى الفرق الأربعة لتوضيح شروط الدورة للاجابة عن التساؤلات والاستفسارات الخاصة بالبطولة.

المعروف أن الدورة تبدأ بعد غد الاثنين باقامة مباراتى الافتتاح بين الأهلي مع جازير المجرى في الساعة الثالثة ظهرا والمقاولون العرب مع ستياوا بوخارست الروماني في الساعة السادسة وهو موعد اقامة مباريات البطولة. وسوف يسبق المباريات حفل الافتتاح ووصول كبار الضيوف ويبدأ حفل الافتتاح بالعروض الموسيقية للفرقة العسكرية واستعراض للكاراتية بعدها كلمات كبار الضيوف ورئيس جهاز الرياضة ورئيس مجلس إدارة الشركة تم اطلاق البالونات التى تحمل أعلام الفرق المشاركة وبعدها تبدأ الدورة حيث يقوم رئيس شركة «ال جي» باعطاء ضربة البداية لإنطلاق الدورة الرباعية لكرة القدم.

وتستضيف القاهرة الدورة على ملعب المقاولون العرب تحت رعاية شركة «ال جي» العالمية للاليكترونيات ويحصل الفائز على كأس الدورة ومبلغ ٣٠ الف دولار إلى جانب كأس باسم الشركة، كما يحصل صاحب المركز الثاني على ١٥ الف دولار وهناك جائزة قدرها ٢٠٠٠ دولار لأفضل لاعب في البطولة و ١٥٠٠ دولار لأحسن حارس مرمى و١٥٠٠ دولار لهداف البطولة.

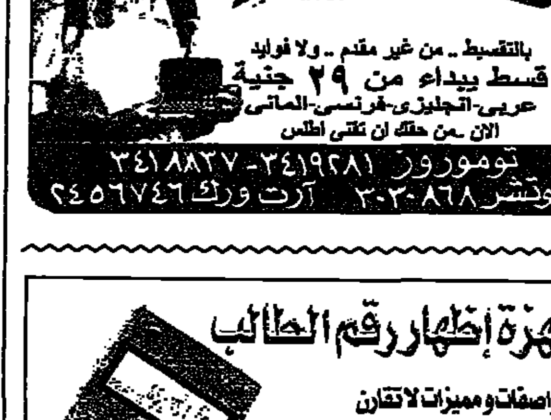
وتستمر الدورة من ١٥ إلى ١٩ فبراير الحالي لتقام مباريات الدورة على ٣ ايام ١٥، ١٧، ١٩ فبراير .

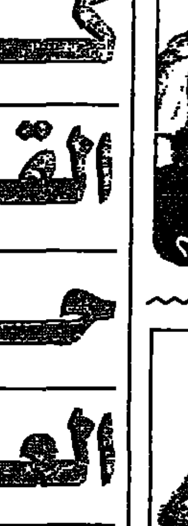
وفي اليوم الثاني يلعب جازير مع ستياوا والمقاولون مع الأهلي وفي اليوم الثالث والاخير المقاولون مع جازير والأهلي مع ستياوا الروماني ويحصل الفائز في كل مباراة على ثلاث نقاط وللتعادل نقطة وفي حالة التساوى في رصيد النقاط يتحدد الترتيب على اساس رصيد الأهداف.

والجدير بالذكر أن فريق ستياوا الروماني هو اعرق الفرق الرومانية ويضم مجموعة كبيرة من نجوم رومانيا في كأس العالم مثل لاكاتوشي وديمتير يسكود ماريو سلوكا ولديه رصيد حافل من البطولات حيث فاز بكاس أوروبا للأندية ابطال الدورى وكأس السوبر للأندية الأوروبية وفاز ببطولة الدورى الممتاز في رومانيا ٢٠ مرة وبالكأس ١٩ مرة بينما يضم فريق جازير المجرى ٤ لاعبين في منتخب المجر ويحتل حاليا الترتيب الثالث في الدورى المجرى الممتاز ويضم بين صفوفه كرستيان هداف الدورى المجرى ونظرا لأهمية الفرق المصرية والأوروبية المشاركة ينقل التليفزيون المصرى على قناتيه الأولى والثانية مباريات البطولة الست كما ينقلها على الهواء التليفزيون اللبناني (L. B. C) وتليفزيون الشرق الأوسط (M. B.C)

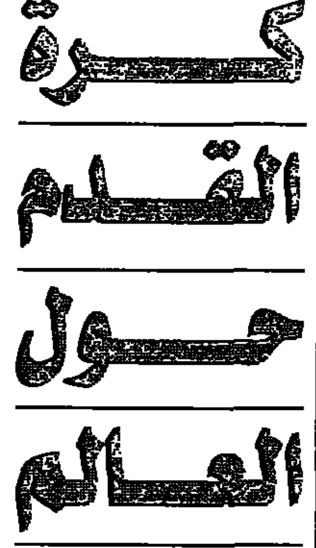
وقد حددت اللجنة المنظمة قيمة التذاكر على النحو التالي ٢٥ جنيها أمام المقصورة، ١٠ جنيهات للدرجة الأولى الممتاز، ٥ جنيهات للأولى وجنيهان للدرجة الثالثة وذلك لمشاهدة المباراتين المقامتين في نفس اليوم من أيام البطولة. وقد قامت اللجنة المنظمة بطرح التذاكر أمام النادى الأهلي بالجزيرة والمقاولون وبقية الأندية. كما قررت اللجنة المنظمة اقامة مسابقة يومية خلال البطولة يكون الاجابة عنها بالفاكس وسوف يحصل الفائزون على جوائز قيمة من منتجات LG الاليكترونية.

■ محمود صبرى

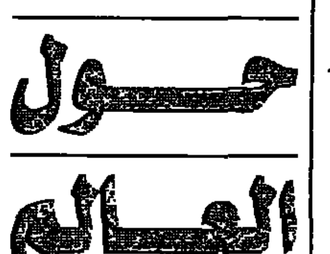



## كرة القدم حول العالم



■ الانجليزى مايكل اوين يسدد الكرة ووراءه الفرنسي ديسالى.



■ النجم الفرنسي زين الدين زيدان يتحكم في الكرة ووراءه بول اينس لاعب انجلترا

●● فازت الارجنتين على المكسيك ١/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التى اقيمت في لوس انجلوس وسجل خوان بابلو الهدف في الشوط الأول.

وكانت الارجنتين قد تغلبت على فنزويلا ٢/صفر قبل أسبوع ضمن استعدادات المنتخبين لبطولة كأس الأمم الأمريكية الجنوبية (كوبا أمريكا).

●● خسرت انجلترا أمام فرنسا صفر/٢ في مباراة كرة القدم الودية التى اقيمت على ملعب ويمبلى في ضواحى لندن وسجل الهدفين نيكولا انيلكا .

●● تعادلت إيطاليا مع النرويج صفر/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التى اقيمت في بيزا.

●● خسرت كرواتيا أمام الدانمارك صفر/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التى اقيمت في سبليت وسجل ساند الهدف.

●● فازت جمهورية ايرلندا على البارجواى ٢/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التى اقيمت في دبلن وسجل ايروين من ضربة جزاء وكونولى الهدفين.

●● تعادلت البرتغال مع هولندا صفر/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التى اقيمت في باريس.

●● خسرت البيرو أمام الاكوادور ١/٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التى اقيمت في ليما.

وسجل ادواردو هورت دو هدفى الاكوادور واندريه ميندوزا هدف البيرو.

وكانت الاكوادور قد تعادلت مع الدانمارك ١/١ نهاية الشهر الماضى في جواياكيل.

●● أعلن فرانكو سينسى رئيس نادى روما الإيطالي لكرة القدم أن المدرب التشيكى زدينيك زيمان جدد عقده مع الفريق حتى نهاية الموسم المقبل.

وأوضح بيان للنادى أن سينسى قرر تجديد الثقة في زيمان برغم الوضع الحرج الذى يمر به الفريق في الوقت الحالي في الدورى الإيطالي حيث يحتل المركز السابع.

وتعالت الأصوات مطالبة باقالة زيمان بعد خسارة الفريق الجديدة الاحد الماضى امام فيينتسيا ١/صفر بيد أن زيمان اكد عزمه البقاء في منصبه نافيا فكرة تقديمه الاستقالة.

وقال لن استقيل وانا معتاد على تحمل مسئولياتي لقد عهد إلى النادى بمهمة وسابقى وفيا لالتزاماتي.

●● تعادلت بولندا مع فنلندا ١/١ في مباراة كرة القدم الودية الدولية التى اقيمت في لافاليت (مالطا) وسجل حوفالنسيت هدف بولندا ويوهانسون هدف بولندا.

●● سقط المنتخب التونسي امام نظيره السويدى صفر/١ في مباراة كرة القدم الودية على ملعب المنزة.

ووجد المنتخب السويدى الذى لعب بتشكيلة أغلبها من اللاعبين المحترفين في الأندية الأوروبية صعوبة كبيرة في التغلب على المنتخب التونسي وانتظر حتى الدقيقة ٧٧ لتسجيل هدفه الوحيد بتسديدة قوية لنيكلاس الكسندرسون هزمت الحارس رضوان الصالحي.

ويستعد المنتخب التونسي لمباراته ضد أوغندا في ٢٨ فبراير الحالي ضمن تصفيات كأس الأمم الإفريقية (المجموعة السابعة) في حين تستعد السويد لمواجهة لوكسمبورج ضمن تصفيات كأس الأمم الأوروبية (المجموعة الخامسة).



## ١٠ آلاف جنيه مكافأة من المحافظ للاعبى أسوان بعد الفوز على الاسماعيلي ٢/٣

فور انتهاء مباراة اسوان والاسماعيلي بفوز اسوان ٣/٢ هبط المحافظ صلاح مصباح يرافقه اللواء رشاد الدهشورى مدير الامن واحمد عبد العال وكيل وزارة الشباب والمهندس محمد ابو النيل رئيس النادى الى ارض الملعب ليهنئ اللاعبين بالروح القتالية والفوز ويعلن عن مكافأة ١٠ آلاف جنيه للاعبين وسط زفة اسوانية.

وعقب المباراة قال محمد عامر المدير الفني لاسوان: انا سعيد بالفوز وسعيد اكثر بالروح القتالية التى عادت للاعبين ويضيف لنا ٥ مباريات ومازال لدينا أمل في البقاء بالدورى الممتاز لو لعبنا بنفس القوة والاصرار على الفوز والكرة لا تعرف المستحيل ونعطى من يعمل ويعرق.

وقال أميرو مدير الكرة بالاسماعيلي لعبنا الشوط الاول وسجلنا والشوط الثاني كانت اسوان الافضل وفازت وقد اثر ارتفاع درجة الحرارة وسوء حالة أرض الملعب على أداء الاسماعيلي ونحن لا نسعى للفوز بالدورى وإنما نحن نكمل للوصول للمركز الثالث وكل هدفنا هو تحقيق حلم جمهور الاسماعيلي بالفوز بكأس مصر وهذا ما نعمل لأجله وسنحققه باذن الله.

وفي مباراة مثيرة فاز نادى اسوان على الاسماعيلي ٣/٢، بدأت المباراة حماسية من الفريقين هجمة هنا وهجمة هناك وفي احدى هجمات اسوان يعرقل رضا سيكا اسحق أول نجم اسوان داخل منطقة الجزاء ولا يتردد الحكم جمال بشير في احتسابها ضربة جزاء يتصدى لها هداف اسوان محمد عبد الرحمن وينجح سيد السويركي حارس الاسماعيلي في إخراجها الى كورنر وسط حسرة جمهور اسوان وبعدها بدقيقتين وفي الدقيقة ١٥ تصل كرة شاردة إلى همام إبراهيم لاعب الاسماعيلي فينطلق بها بعد خط المنتصف في اتجاه مرمى اسوان متخطيا اكثر من مدافع ويودعها بسهولة على يمين عاطف خليفة حارس اسوان واحد نجوم المباراة.

في الشوط الثاني هاجم اسوان من أول دقيقة وفي الدقيقة الثالثة يسجل محمد عبد الرحمن التعادل لاسوان ويستمر اسوان في هجومه حتى يسجل له محمد محمود الهدف الثاني في الدقيقة ٣٣ وسط فرحة جمهور اسوان التى لم تستمر اكثر من ٣ دقائق نجح بشير عبدالصمد في خطف هدف التعادل في الدقيقة ٣٦ وتألق رائد اسماعيل وقاد هجمات اسوان باقتدار حتى نجح احمد عبد الغني في احراز الفوز لاسوان في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني لتحصل اسوان على ٣ نقاط ثمينة ويصبح رصيده ١٩ نقطة.

■ أسوان - موفق أبو النيل

## الأهلي يعزف منفردا على القمة:

# ٢٠٠٠ جنيه مكافأة إجادة لكل لاعب بالفريق بعد الفوز على الاتحاد

## البطل: لم نضمن درع الدوري والمباريات الخمس المتبقية مصيرية

رفض ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالأهلي اعتبار فوز فريقه على الاتحاد السكندري ١/صفر في اللقاء، الذي جرى بينهما أمس الأول ضمن مباريات الأسبوع الـ ٢١ لمسابقة الدوري دليلا نهائيا على احتفاظ فريقه ببطولة الدوري العام للمرة السادسة على التوالي.

وقال: هناك ٥ مباريات متبقية في عمر الدوري لا يضمن أحد ماذا ستكون نتائجها، وبالرغم من تعادل الزمالك مع البلدية، والذي أعطى لنا ثقة أكبر في بقية المشوار بعد أن اتسع الفارق إلى ٩ نقاط فعلينا ألا ننسى أننا تعادلنا مع غزل المحلة والمنصورة في القاهرة وخسرنا من الاتحاد في الكاس كل، هذه دلائل تؤكد أن كل شيء وارد في كرة القدم.

وأكد البطل أنه راض عن الحصول على النقاط الثلاث فقط بغض النظر عن الأداء، الذي جاء متواضعا، حيث لعب الفريق مباراة تكتيكية بالدرجة الأولى وأبدى البطل عدم اقتناعه بقرار عبد الحميد رضوان حكم اللقاء، الذي الغى هدفا لأحمد كشري في الشوط الأول للتسلل وأضاف البطل أن الهدف سليم ١٠٠٪ ولا توجد فيه شبهة تسلل اطلاقا، ولكن علينا الالتزام بقرارات الحكم.

وقال مدير الكرة بالأهلي إن الطريقة الدفاعية التي لعب بها الاتحاد أثرت كثيرا على طريقتنا في اللعب ولكن كان لطرد عصام عبد الغني أثر كبير في سيطرتنا على مجريات اللعب بعدها.

وحول غياب علاء إبراهيم ومشاركة كشري كأساسي لأول مرة هذا الموسم قال البطل إن ذلك أمر طبيعي، فاللاعب طوال الأسبوع الماضي يؤدي تمرينه بالتزام وكان مثار اعجاب لتسوبيل، الذي أكد أن كشري سيخوض المباراة كأساسي من بدايتها، ونحن سعداء بالهدف الذي سجله كشري وأضاف بصراحة الجهاز الفني لا يجامل أحدا على حساب أحد فالمران هو الفيصل في اختيار اللاعبين وقال أيضا إن غياب علاء إبراهيم راجع لابتعاده عن مستواه الفني لذا فضل الجهاز الفني إعطاء الفرصة لغيره، وهو ما ينطبق على هشام حنفي، الذي ظهر بعيدا عن مستواه لذا قام الجهاز بتبديله بيوسف يعقوب. ومن ناحية أخرى قرر ثابت البطل صرف مكافأة إجادة للاعبين تصل إلى ٢٠٠٠ جنيه بعد الفوز، الذي حققوه على الاتحاد ورفع الفارق بينهم وبين الزمالك إلى ٩ نقاط.



■ كشري اثبت وجوده واحرز هدفا غاليا للأهلي

■ تعادل الزمالك مع البلدية اثار الشكوك حول مستقبل العديد من نجوم الفريق

## بعد التعادل مع البلدية

# جعفر: استبعاد النجوم.. والاعتماد على أبناء الزمالك الفترة القادمة!

أكد فاروق جعفر المدير الفني لفريق الزمالك لكرة القدم أن الفترة المقبلة ستشهد تغييرات كبيرة في صفوف الفريق بعد استبعاد عدد من النجوم من التشكيل الأساسي نظرا لعدم تركيزهم في الملعب واتجاههم نحو أشياء أخرى مثل التعاقد والسفر الى الخارج وغير ذلك.

وقال فاروق جعفر إن أداء أسامة نبيه ومحمد صبري وطارق مصطفى في الملعب سيء للغاية، فالأول وعده أحد السماسرة باللعب خارج مصر، ولذلك فهو يخشى الالتحام واللعب بروح قتالية خوفا من الإصابة، والثاني فكره مشغول بتجديد التعاقد معه، والاخير اداءه حوله علامات استفهام.

وأكد فاروق جعفر أنه لن يلعب للزمالك سوى اللاعب الذي لديه ولاء للفانلة البيضاء، وإذا أراد أي لاعب مهما علا شأنه في ترك النادي والذهاب الى أي ناد آخر، سواء في مصر أو خارجها، فأنا أول المرحبين بذلك، لأن الولاء بالنسبة له عامل أساسي.

وأضاف جعفر أن بعض اللاعبين سيوقع عليهم عقوبة شديدة مثل بشير التابعي وطارق مصطفى لتعديهما على بعض جماهير الزمالك وخروجهما على الشرعية، والعقوبة هنا ليس الخصم فقط ولكن أشياء أخرى سيعرفونها لاحقا لأن الالتزام داخل وخارج الملعب هي مرحلة الفترة المقبلة، لأن بعض اللاعبين اعتقدوا أنهم فوق الجميع ولا يستطيع النادي أن يوقفهم عند حدهم، ولائحة الاحتراف التي استفادوا منها كثيرا لابد أن تطبق عليهم فيما فعلوه خلال الفترة الماضية، وهي عقوبات ستكون قاسية.

واعترف فاروق جعفر بأن النادي لم يقصر مع بعض اللاعبين وأعطاهم كل ما طلبوه منهم، ولكن يبدو أن هناك مؤثرات خارجية عليهم تجعلهم مشتتين ذهنيا وبعيدين كل البعد عن مستواهم الحقيقي، ولذلك أقول إن الزمالك لن ينصلح حاله إلا باللاعبين من أولاد النادي، ولذلك طلبت من الكابتن أحمد مصطفى رئيس قطاع الناشئين بالنادي تصعيد ٤ لاعبين من فريق ١٩ سنة للدفع بهم خلال المرحلة المقبلة والتي ستبدأ غدا خلال لقاء الزمالك والاسماعيلي في مهرجان اعتزال اللاعب أسامة عباس بمدينة الاسماعيلية واللاعبون الصاعدون هم: رمضان رجب وأمير صلاح ومحمد ساهر وباسم الرجال. كما جرى التعاقد مع اللاعب عبدالمنعم مسعود لاعب وسط المنصورة ورضا سيكا مدافع الاسماعيلي وهناك مفاجآت أخرى في الطريق سنعلن عنها في حينها.

أما بالنسبة لموقف الزمالك من اللاعب سعيد عبدالعزيز، فقال إن موقف الزمالك بالتعاقد مع اللاعب سليم، ومع ذلك ارفض المزايدة عليه نظرا لما فعله في حق نفسه، وأتوقع شطب اللاعب نهائيا من سجلات اتحاد الكرة، لأن ما فعله بالتلاعب بالناديين الكبار، والحصول على مبالغ منهما مخالفة لا تليق بالجو الرياضي الذي نحتمي به جميعا.

■ خالد فؤاد



# طلعت يوسف: لا نستطيع هزيمة الأهلي بتسعة لاعبين

## الحكم ظلمنا وحول المباراة لصالح الأهلي في الشوط الثاني

لو كان الأهلي يستحق الفوز بنتيجة المباراة عن جدارة لكنت أول المهنئين له بالنقاط الثلاث لكن الحكم عبد الحميد رضوان ساهم إلى حد كبير في تحويل المباراة لصالح الأهلي في الشوط الثاني وساهم إلى حد كبير في إحباط فريق الاتحاد عندما قام بطرد أهم اللاعبين في الدفاع وهما عصام عبد الغني ثم من بعده هاني أحمد.

بهذه الكلمات بدأ طلعت يوسف تصريحه لمراسل الأهرام عقب انتهاء المباراة التي جمعت بين فريقه الاتحاد السكندري وفريق النادي الأهلي، والتي أقيمت أمس الأول باستاد الإسكندرية ولم يكتف طلعت بما قاله في البداية، حيث كان الحزن يكسو وجهه والكلام يخرجه بصعوبة.

قال طلعت أقسى شيء على المدرب أن يتعرض فريقه للظلم وهو ما حدث لفريقي خلال المباراة لم ترضه نتيجة الشوط الأول التي الت إلى التعادل السلبي، حيث راح الحكم في الشوط الثاني يوزع الانذارات والطرد على فريق الاتحاد وطرد أهم اللاعبين في الدفاع فانفتح خط دفاعي أمام هجوم الأهلي، الذي كان في أسوأ حالاته ونجح كشري في إحراز هدف الأهلي «اليتيم» في مرمى الاتحاد لتدق طبول الفرح في الاستاد وفي مصر كلها معلنة فوز الأهلي بالمباراة وبالتالي ببطولة الدوري خاصة بعد تعادل الزمالك مع بلدية المحلة، وأكد طلعت يوسف أنه راض عن أداء الاتحاد ووجه شكره للاعبين الذين نفذوا تعليماته ببراعة خاصة في الشوط الأول، الذي امتلكوا فيه زمام الأمور ومنطقة المناورة من خط الوسط وشلوا حركة الأهلي ونجومه تماما في الشوط الأول، بل كان الاتحاد قادرا على إحراز هدف لولا براعة عصام الحضري حارس الأهلي، الذي صد كرة مجدي الرشيدي، وقال إننا لعبنا المباراة في ظل غياب بعض الأساسيين أمثال ساري والعشري وغيرهما لكن الاتحاد لم يتأثر بهما وكان اللاعبون نجوما خاصة أبو بكر حيدر ومجدي الرشيدي وعصام عبد الغني وهاني أحمد وكذلك أشرف عبد الحليم، الذي خرج ينزف من جراء إصابته نتيجة التحامه برجولة مع النجم الفذ حسام حسن، الذي سب اللاعب رغم أن دمه كان ينزف بدلا من أن يعتذر له عما ارتكبه من خطأ ضده ونقل أشرف للمستشفى، حيث يعاني كسرا في عظمة أنفه.

وأصر طلعت على أن الحكم هو الذي حول سير المباراة لمصلحة الأهلي في الشوط الثاني وقال ماذا تنتظرون من فريق يلعب بتسعة لاعبين؟ هل يمكن أن يفوز على فريق مثل الأهلي نصفه نجوم ونصفه الآخر جنود يقاتلون كأنهم في حرب وهل بتسعة لاعبين يستطيع الاتحاد أن يهزم بطل الدوري.. إنني لا ابرر هزيمة فريقي الاتحاد لكني التمس العذر للاعبين لانهم شعروا بالإحباط والحزن من قرارات الحكم السلبية ولو كان الحكم عادلا لمنح أكثر من انذار لكل من إبراهيم وحسام حسن وأيضا للذين يدعون الإصابة باستمرار مثل ياسر ريان وهادي خشبة وعلى أي حال فريق الاتحاد لم ينهزم لأنه كان سيئا، بل كان حتى قبل دخول الهدف في مرماه ندا للأهلي ولم يكن الأهلي أيضا في حالته الفنية المعهودة به ربما لأن الفريق كان يعلم أن فوزه سيجعله بطلا للدوري فزاد هذا من توتره وانعكس على أداء اللاعبين ولولا تباطؤ أبو بكر حيدر في تمرير الكرة التي قطعها يوسف يعقوب وارسلها هدية إلى أحمد كشري لما فاز الأهلي لكن ماذا نقول هذا هو التحكيم وهذه هي كرة القدم وحالها.

ونحمد الله أن الدوري سوف يتوقف لكي أعيد ترتيب أوراقي من جديد وحتى يستطيع فريقي نسيان الظلم، الذي أدى إلى خسارته من الأهلي وأهداه الدوري العام.

■ عبد القادر إبراهيم

# أفراح في البلدية بعد التعادل مع الزمالك وكشك يؤكد: سنبقى في الممتاز

المحلة ـ من عبدالمنعم أبوشامية

عمت حالة من الفرحة نادي بلدية المحلة ومسئوليه وجماهيره بعد تعادل الفريق الأول لكرة القدم مع الزمالك بدون أهداف في المباراة التي اقيمت بينهما في الاسبوع الـ ٢١ لمسابقة الدوري العام باستاد القاهرة وحصول الفريق على نقطة ثمينة ربما تنفع الفريق وتكون سببا في بقائه في دوري الأضواء.

وكان أكثر السعداء الدكتور محمد كشك المدير الفني للفريق الذي قاد صحوة الفريق أخيرا، وحقق معه نتائج طيبة بعد أن نجح في جمع خمس نقاط من فوز على دينا بملعبه وتعادلين مع الاتحاد السكندري والزمالك خارج ملعبه.

وتعليقا على لقاء الزمالك أكد الدكتور كشك أنه توجه مع فريقه الى القاهرة وهدفهم الفوز من أجل الهروب من الهبوط وكان التعادل مع الزمالك نتيجة عادلة.

وعن مكافآت اللاعبين أكد كشك أن أكبر مكافأة للاعبين هي بقاء الفريق في دوري الاضواء بصرف النظر عن النواحي المادية والتي يتولى مجلس ادارة النادي صرفها بانتظام للاعبين، حيث يحصل كل لاعب على ٥٠٪ من قيمة المكافأة على أن يحصلوا على الـ ٥٠٪ الاخرى في نهاية الموسم.

وأضاف أن فترة التوقف الحالية ستشهد وضع برنامج تدريبي خلالها على مرحلتين يتخلله بعض المباريات الودية التي يتم الاتفاق عليها حاليا، على أن يدخل الفريق معسكرا مغلقا في ختام البرنامج وقبل لقاء اسوان المهم والمصيري بثلاثة ايام.



# درويش يطالب بصلاحيات أوسع لرؤساء الأندية في قانون الهيئات

■ د. كمال درويش

اعترف الدكتور كمال درويش رئيس نادي الزمالك بوجود بعض الخلافات داخل مجلس ادارة النادي بين بعض الاشخاص نتيجة الاختلاف في وجهات النظر وتمسك كل واحد برأيه وهي خلافات تؤثر بالسلب احيانا على حجم الانجازات والاعمال التي تتم داخل النادي، وأكد ضرورة التخلص من هذه الخلافات في المرحلة المقبلة التي تتطلب الحسم في كل الأمور حتى نستطيع الوفاء بطموحات جماهير الزمالك واعضاء الجمعية العمومية. وقال درويش ان هذه الاختلافات في الرأي على الجانب الآخر ظاهرة صحية نتيجة للديمقراطية التي ينعم بها نادي الزمالك بخلاف بعض الأندية الاقرب، والتي تؤدي الى ظهور الاخطاء ومن ثم علاجها، وفي النهاية لا يوجد داخل المجلس من يفرض رأيه على الآخر، والكل يحترم رأى الاغلبية وانا شخصيا احرص على أن يبدى الجميع اراءهم حتى يستطيع النادي الاستفادة من جميع الخبرات الموجودة داخل المجلس من رجال القانون والمهندسين ورجال الأعمال والمحاسبين وغيرهم من الخبرات، ولذلك سوف اقترح خلال الاجتماع القادم تكليف كل عضو داخل مجلس ادارة النادي بمتابعة بعض الاعمال ونترك في النهاية أعضاء الجمعية العمومية يقولون كلمتهم في المهمة التي قام بها عضو المجلس ومدى الاستفادة التي عادت على النادي ومدى حجم الانجاز الذي تم في هذا الموضوع.. حتى نضمن بذلك ايضا السرعة في تنفيذ بعض المنشآت حيث يجرى العمل حاليا في صيانة حمامات السباحة وملعب حلمي زامورا وتزويده بالانارة حتى يستطيع الفريق التدريب عليه تحت الاضواء الكاشفة، ونادي ٦ أكتوبر وغيره من الاصلاحات والانشاءات وجميعها تتم لصالح اعضاء النادي والرياضة.

وطالب درويش بضرورة تغيير البنود الخاصة بمجالس ادارة الاندية في لائحة قانون الهيئات الرياضية حيث لايوجد نص يتيح لرئيس مجلس ادارة النادي او اعضاء المجلس محاسبة اي عضو يخرج عن السلوك الحضاري القويم لانه من غير المنطقي الا يكون لرئيس مجلس ادارة النادي اى صلاحيات تختلف عن باقي الاعضاء وكيف يستطيع اذن ان يدير هذه المؤسسة مالم يكن له صلاحيات تلزم اعضاء المجلس على الاقل باحترام رأى الاغلبية ويكون لديه السلطة الكافية لحسم اى خلاف يظهر داخل المجلس حيث تتضمن اللائحة الموجودة حاليا أنه في حالة الرغبة في مساءلة اى عضو لابد من دعوة الجمعية العمومية غير العادية لحسم هذا الخلاف! وهو أمر في غاية الصعوبة طبعا لذلك اطالب الجميع بتقدير المسئولية التي حملها اعضاء الجمعية العمومية لهم للنهوض بالنادي بدلا من التراشق المستمر ونشر الخلافات عبر وسائل الإعلام وكأن الزمالك النادي الوحيد الذي توجد به الخلافات، مع أن هذا ليس صحيحا بالطبع.

## آخر كلام لـ «سعيد عبد العزيز»: الانتقال للأهلي أو البقاء في المحلة

صرح لاعب غزل المحلة والمنتخب الأوليمبي الكروي بانه أخطأ بالفعل بقيامه بالتوقيع للأهلي والزمالك وانه على استعداد كامل لتوقيع اية عقوبة عليه من قبل اتحاد الكرة.

وقال اللاعب إنه لن يلعب إلا للأهلي مهما حدث أو البقاء في المحلة إذا تطورت الأمور وإصرار الزمالك على انتقالي إلى صفوفه.

## فكري صالح: اختيار نادر أفضل حارس في بلجيكا مكسب للكرة المصرية


■ فكري صالح

اكد فكري صالح مدرب حراس مرمى المنتخب الاول لكرة القدم أن الباب مازال مفتوحا لضم أي حارس جديد لصفوف المنتخب بعد اختيار كل من نادر السيد وناصر فاروق وعصام الحضري لحراسة المرمى.

وقال فكري صالح انه يراقب بشدة حارس الاتحاد عصام عبدالعظيم وحارس اتحاد عثمان محمد عبدالمنصف وأن الفرصة مازالت قائمة قبل المشاركة في بطولة الفيفا للقارات مؤكدا انه فضل عدم اختيار حراس مرمى المنتخب الأوليمبي وهم: عبدالواحد السيد وعبدالمنصف وابراهيم فرج لحضورهم برنامج اعداد مكثف مع منتخب الاوليمبي.

وقال مدرب حراس المرمى انه وضع برنامجا خاصا لنادر السيد منذ أن حضر إلى القاهرة من ١٠ أيام بالاتفاق مع ناديه البلجيكي خاصة انه كان هناك اتفاق مع الجوهري والمسئولين في بلجيكا بأن يذهب إلى بلجيكا لتولي مسئولية تدريب نادر ولكن ظروف القطس هناك حالت دون القيام بذلك.

وأشار إلى ان نادر اختير كأفضل حارس مرمى في بلجيكا يوم الاربعاء الماضي وأن فريقه حتى الآن هو الاقرب إلى الفوز والاحتفاظ بالدوري مشيرا إلى أن نادر تلقى اكثر من عرض للانتقال لاندية اوروبية ومنها احد الاندية الاسبانية ولكنه حتى الآن لم يقرر بعد البقاء في بلجيكا أو الذهاب إلى اسبانيا وهو الأمر الذي يعتبر مكسبا كبيرا للكرة المصرية بشكل عام

## د. إسماعيل سليم وكيل نادي الزمالك: طالبت بعدم تصعيد المشكلة مع كرول حفاظا على سمعة النادي

■ اسماعيل سليم ■ كرول ■ عزمي مجاهد

### تفاهمي مع درويش وعزمي لايزال قائما

رحلة شاقة طويلة قطعها الدكتور إسماعيل سليم منذ أن كان ناشئا صغيرا بفرق كرة السلة بنادي الزمالك حتى صار وكيلا له ورئيسا لمكتبه التنفيذي، غير أن الرجل تعرض في الآونة الأخيرة لانتقادات عنيفة، مما دفعنا الى اللقاء به، ومواجهته بهذه الانتقادات ليدافع عن نفسه، ويشرح وجهة نظره في كثير من الأمور التي تهم جماهير واعضاء هذا الصرح الكبير

■■ كلام كثير قيل عن صفقات اللاعبين الجدد ملخصه وجود «عمولات» غير معلنة فما تفسير ذلك؟!

□□ تفسيره أن مصلحة النادي العليا اهم من أي مصلحة شخصية وأثق في انني لو التفت الى هذه التفاهات فلن يتقدم النادي، وسيتوقف العمل به ونادي الزمالك في حاجة ماسة إلى كل جهد، ونحن واثقون تماما من أنفسنا، ونعمل في النور، وكل المستندات موجودة، وكل التعاقدات تمت بقرارات من مجلس الإدارة بناء على رؤية فنية «مكتوبة» من الجهاز الفني.. ونحن نتعامل بالأوراق المكتوبة وليس بالمطالب الشفاهية، بداية من التعاقدات مع اللاعبين الجدد، وانتهاء بالإستغناءات عن اللاعبين الموجودين.

■■ وهل التعاقد مع موسى توري - تحديدا - تم بناء على طلب «رود كرول»؟

□□ بالتأكيد، لاننا كمدربين سابقين نحس بالأجهزة الفنية أكثر من غيرنا، حيث نلبي احتياجاتهم فقط بمعنى أننا لا نأتي بشيء من تلقاء أنفسنا.. وهذا لا ينطبق على كرة القدم وحدها، إنما على باقي اللعبات الأخرى من سلة وطائرة ويد وتنس طاولة الى أخره ولا يوجد مليم واحد خرج من خزينة النادي إلا بأوراق رسمية. كما أن كل العقود المحررة تكون بقرارات من مجلس الإدارة وإلا تعتبر لاغية وباطلة ولا قيمة لها.

■■ في آخر تصريح لكرول - قبل مغادرته مصر قال عنك إنك «المخلص الوحيد لنادي الزمالك».. كيف استقبلت هذا الكلام؟!

□□ أعرف جيدا قدر نفسي، والأجانب لا يجاملون في آرائهم واعتمد على الصراحة وعدم المجاملة عند التصدي لأي مشكلة. سعادتي - بتصريحات رود كرول لأنها جاءت من إنسان انتهى عمله من النادي والبلد كلها!

■■ وماذا كانت رؤيتك الخاصة في مشكلة «الشرط الجزائي» مع كرول؟!

□□ كنت أتمنى الا تقع هذه المشكلة لان كل الأمور بيننا وبينه كانت واضحة قبل التوقيع، ولو كان قد استمر حتى نهاية عقده هذا الموسم ما كان احد سوف يتكلم في موضوع الضرائب، وعموما فأنا ملتزم - مع زملائي - بالقرار الذي سيصدره المجلس الأعلى للشباب والرياضة وقرار الاتحاد الدولي «الفيفا» لكنني كنت دائما حريصا على سمعة النادي في تعاقداته، وروابطه بالاتحاد الدولي والاتحادات الأوروبية كمظهر حضاري لنادي الزمالك والرياضة المصرية.

■■ توقيت تولي شقيقك مسئولية تدريب فريق كرة السلة بالنادي (هذا الموسم) أضرك كثيرا خاصة أن النتائج تزداد سوءا؟

□□ عند التصويت على المدرب الذي سيتولى تدريب فريق السلة، لم أدل بصوتي عندما علمت أن شقيقي ضمن المرشحين، وذلك رغم اقتناعي بكفاءته وإحساسي أن التوقيت لا يخدمه لأن الفريق يمر حاليا بمرحلة تجديد دماء خاصة في مركز لاعب الارتكاز، كما أن باقي أفراد الأسرة رفضوا جميعا أن يعمل بالنادي مادام وكيل المجلس هو: اسماعيل سليم، وهو نفسه كان رافضا للعمل لولا احساسه بالمسئولية تجاه النادي الذي نشأنا على حبه خاصة أن اختياره جاء بإجماع مجلس الإدارة، أما عن النتائج فاعتقد أنها في تحسن مستمر، والدليل أن الزمالك كان قد خسر أمام الاتحاد السكندري بفارق ٣٠ نقطة في دورة الحريري الأخيرة بلبنان، ثم عاد وانهزم بالاسكندرية وسط تشجيع جنوني من جماهير الاتحاد بفارق ٦ نقاط فقط، وهو ما يعني أن مستوى الفريق في صعود مستمر.

■■ «هل حددت لنفسك المنصب الذي سوف تترشح له في الانتخابات المقبلة؟

□□ حتى الآن لا - لانني لا أفكر في الإنتخابات، وكل تفكيري في أن أخدم النادي في اى موقع باعتبار أنني أحد أبنائه المخلصين كلاعب ومدرب، وساهمت مع أسرتي حسن ومصطفى وبكري وطارق وأحمد حسن سليم في صنع جزء من تاريخ هذا النادي، وأتصور أنني سأخوض المعركة الانتخابية على الموقع الذي يريدني فيه الأعضاء..

■■ وماذا عن التهميش المتعمد لدور طارق غنيم الكروي الوحيد داخل مجلس الإدارة؟!

□□ أتحفظ كثيرا على ما يتردد بهذا الخصوص في الصحف، لأننا نحترمه كثيرا، وقد عرضنا عليه - اكثر من مرة - داخل مجلس الإدارة أن يكون مشرفا عاما على الكرة، ورفض! فما هو المطلوب أكثر من ذلك.؟ وللعلم فالمجلس يدعمه جدا في كل موقع رياضي يشغله فهو ممثل نادي الزمالك في لجنة المسابقات باتحاد الكرة، ويمثلنا أيضا في لجنة تشفير المباريات، ورئيس مهرجان تكريم أشرف قاسم، وممثل النادي في اللجنة التي شكلت بين الزمالك والاسماعيلي لتنظيم دورة سنوية كروية - وكل هذه قرارات مثبتة وموجودة داخل مجلس الإدارة. فكيف يكون دوره مهمشا كما يتردد؟!

■■ الموقف المعارض دوما لمدير النادي.. هل له رواسب انتخابية على اعتبار انه لم يكن مؤيدا لك؟

□□ على العكس تماما.. فقد كنت اول المرحبين به، والمساندين له عند توليه المهمة، وكذلك الحال بالنسبة للجهاز الفني الجديد لفريق الكرة، لأن هذه هي الاخلاقيات التي يجب أن تسود في نادي الزمالك أو أي ناد آخر.

■■ تحالف «درويش - سليم - عزمي» داخل مجلس إدارة النادي.. هل لايزال قائما؟

□□ بالتأكيد لايزال قائما لانه تفاهم فكري يبغي مصلحة النادي، ويكون سهلا ضربه اذا ما كان يهدف الى منفعة شخصية، لكننا نعمل جميعا في العلن بعيدا عن اى مصالح من أي نوع - لذلك ستظل الرابطة بيننا قوية وعميقة الجذور.

■ علي بركه

## عبدالحميد بسيوني بعد ضمه للمنتخب لأول مرة: سعيد بثقة الجوهري وهي شهادة ميلاد جديدة لي

### فضلت الانتقال إلى الزمالك بدون مراوغة رغم إغراءات الأهلي!!







لم يكن يعلم عبدالحميد بسيوني ابن محافظة كفرالشيخ ان الحظ سيبتسم له مرتين، الأولى عندما انضم إلى الفريق الأول الكروي بالزمالك في الموسم الماضي والثانية عندما قرر محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الأول الكروي ضمه إلى صفوف الفريق - لأول مرة في حياته - الذي يخوض دورة هونج كونج الدولية، حيث يعتبر بسيوني ذلك أهم محطتين في تاريخ حياته الكروية منذ أن كان لاعبا في فريق كفرالشيخ ليصعد بسرعة الصاروخ إلى دوري الاضواء مع ابناء القلعة البيضاء ويصبح لاعبا اساسا بالفريق بل وهدافا للدوري الممتاز في الموسم الماضي، وتوج مجهوده بانضمامه إلى المنتخب الأول.

و«السبت الرياضي» التقى مع اللاعب خلال معسكر فريق الزمالك مساء الاربعاء الماضي بدار الهيئة الهندسية وقبل ساعات من لقاء بلدية المحلة أول أمس (الخميس) فحكى بسيوني الكثير من المفارقات، وانضمامه للزمالك وسعى اندية الاهلي والمقاولون العرب والاسماعيلي لضمه إلا أن بسيوني لم يراوغ كما يفعل الآن وحدد بشكل قاطع من البداية رغبته الشديدة في الانتقال إلى الزمالك رافضا الأندية الأخرى التي تفاوضت معه.

**البداية**

عبدالحميد بسيوني كما يقول بدأ يمارس كرة القدم منذ صغره في قريته الصغيرة التابعة لمحافظة كفرالشيخ وظل على تلك الحالة إلى مابعد سن العاشرة بعدها التحق بصفوف الناشئين بنادي كفر الشيخ وبسبب موهبته الواضحة في التهديف التحق بصفوف الفريق الاول للنادي وكان عمره وقتها ١٧ عاما ورغم انه لعب ٨ سنوات في صفوف الفريق إلا أن آماله لم تتحقق بصعود الفريق إلى دوري الاضواء ولعب حتى سن ٢٥ عاما.

ويقول بسيوني ان الفضل يرجع اولا إلى الله سبحانه وتعالى ثم الكابتن عمر حسن الذي اكتشفه وقال له بالحرف الواحد سيكون لك مستقبلا كبيرا في كرة القدم وتوقع له أن يلعب لاحد اندية القمة بالقاهرة وبالفعل كانت توقعات مدربه السابق عمر حسن صادقة فخلال مسابقة القسم الثاني في الموسم الماضي (٩٦ - ٩٧) ظل يراقبه محمود سعد مدرب الزمالك السابق وبعد ٥ مباريات اجتمع مع بسيوني وأبلغه برغبة النادي في ضمه إلى صفوف الزمالك.

**الفرحة**

ويقول بسيوني انه منذ أن فاتحه محمود سعد برغبة الزمالك بضمه لم يتمالك نفسه من شدة الفرح على الفور توجه إلى اصدقائه بالنادي وأبلغ الجميع بهذا النبأ الذي وصل بدوره إلى المسئولين بنادي كفرالشيخ وبعد أن علمت أندية الاهلي والمقاولون والاسماعيلي برغبة الزمالك بقمة سارعت إلى التفاوض مع كفرالشيخ لضم بسيوني إلا أن اللاعب حسم أمره وقال لن ألعب إلا للزمالك بسبب قناعته وحبه للفانلة البيضاء بغض النظر عن المقابل المادي وبالفعل انتقل للزمالك مقابل ٢٠٠ ألف جنيه للنادي و١٢٠ ألف جنيه للاعب على ثلاث سنوات بمعدل ٤٠ ألف جنيه عن كل موسم حيث ينتهي عقده مع الزمالك في نهاية للوسم القادم (٩٩ - ٢٠٠٠).

**يوم لاينسى**

ويتذكر عبدالحميد بسيوني انه في اول يناير عام ٩٧ وبالتحديد في يوم ١٥ اجتمع في منزل محمود سعد وبعض المسئولين بالزمالك حيث وقع شهادة ميلاد جديدة له بانتقاله إلى الزمالك وقام النادي باستئجار شقة مفروشة مع زميله اكرم عبدالمجيد وبدأ بسيوني ينتظم في تدريبات الفريق ومنذ أن تولى كرول المدير الفني الهولندي السابق مسئولية المدير الفني اقتنع جدا بموهبة بسيوني ودفعه في أول مباراة أمام المنصورة بالمنصورة في اللقاء الذي انتهى بينهما بالتعادل (٢/٢) واحرز بسيوني هدفا فكانت تلك البداية لبسيوني «عنوانا» لمعرفة جماهير الزمالك به.

**هداف الدوري**

واستمر بسيوني - كما يقول - في تألقه بالفريق واصبح هدافا للفريق في نهاية الموسم الماضي بل وهدافا للدوري الممتاز برصيد ١٥ هدفا تجاوز حسام حسن بثلاثة اهداف ورغم أن بسيوني كان ينتظر بين الحين والآخر الفرصة للانضمام إلى المنتخب الأول بعد تألقه مع الزمالك والمنتخب العسكري في نهائيات الأمم الإفريقية والعسكرية خاصة وان كرول كان يشجعه باستمرار ويبث في نفسه الثقة الزائدة كهداف بل وقال له ستكون من أفضل المهاجمين في مصر وسيكون لك مستقبل كبير في الكرة رغم أن البعض بدأ يهاجم بسيوني - كما قال - إلا ان مباراة الزمالك وجورماهيا الكيني في بطولة الأندية الافريقية التي انتهت بفوز الزمالك ٤/صفر تعتبر بداية حقيقية له بعد أن قاد فريقه إلى الفوز.

**الأمنية**

ويقول عبدالحميد بسيوني انه يتمنى ان يحرز فريقه درع الدوري الممتاز ويقدمها هدية لجماهير الزمالك الوفية ويتعهد بأن يحرز مع فريقه بطولة كأس مصر حيث سيكون الكأس أول هدية «محلية» يقدمها لجماهيره خاصة أن فاروق جعفر المدير الفني الحالي كما يقول من أفضل المدربين في مصر واحد ابنائه «المخلصين» ودائما مايعطي الثقة للاعبيه حتى في المنافسة على درع الدوري لأن البطولة مازالت حتى الآن معلقة بين الأهلي والزمالك.

**الملاريا**

بسيوني كما يقول كان يأمل بأن يستمر في التشكيل الأساسي للفريق من بداية هذا الموسم (٩٨ - ٩٩) إلا أن اصابته بالملاريا عقب عودته مع المنتخب العسكري من غينيا أبعدته عن الفريق لفترة طويلة ولم يعد إلى اللعب إلا منذ فترة قصيرة فقط والغريب أن بسيوني رغم مشاركته القليلة هذا الموسم لم يحرز اى هدف ويأمل في ان يحرز هدفا في شباك الاهلي خاصة وانه شارك فقط أمام الاهلي في الدور الثاني من الموسم الماضي من أول المباراة وثلث ساعة فقط في الدور الأول من هذا الموسم.

**الخطورة**

يقول بسيوني انه يتميز بصفات اللاعب الهداف حيث يجيد ضربات الراس وان كان يأمل في أن يصل لمستوى جمال عبدالحميد، كما يجيد اللعب بكلتا قدميه ولديه القدرة اللازمة على التسليم والتسلم وكل ذلك جعله يصبح هدافا وانه لايخشى أي حارس مرمى مشيرا إلى أن اختيار الجوهري له في صفوف للنتخب الأول له ثقة كبيرة جدا ويعتز بها ويأمل في ان تكون الدورة الودية المقبلة أول خطوة لاثبات جدراته في صفوف المنتخب.

**الاستقرار**

بسيوني كان دائما يحلم بالاستقرار ومنذ شهور عقد زفافه على احدى قريباته من كفرالشيخ وقام بتأثيث عش الزوجية في بلدته هناك لانه يعلم مدى تأثير العامل النفسي على اللاعب ويقوم حاليا بتأثيث شقة خاصة به بالقاهرة حيث يقطن حاليا مع زوجته في احدى الشقق المفروشة - مشيرا إلى ان الله سبحانه وتعالى من عليه بالكثير من الشهرة والاضواء والزوجة واخيرا الانضمام إلى المنتخب الوطني.

■ خالد عز الدين

## مجلس إدارة الزمالك يكرم مجلة «علاء الدين»

أعلن الأستاذ عزت السعدني رئيس تحرير مجلة «علاء الدين» أنه تقرر أن تقوم المجلة برعاية بطولة التنس التي يقيمها نادي المعادي للأشبال من سن ٥ إلى ١٠ سنوات.

ويجيء هذا التدعيم للبطولة من منطلق الحرص على اكتشاف المواهب الجديدة في مختلف المجالات وتقديمها إلى الجهات المختصة لتنال حقها من الاهتمام، وذلك بعد النجاح الكبير الذي حققته بطولة علاء الدين الأولي لأشبال كرة القدم التي اختتمت أخيرا بنادي الزمالك وشارك فيها ٤٠ ناشئا تتراوح أعمارهم بين ٩ و ١٣ سنة يمثلون ٦ اندية كبرى مما أسفر عن ظهور عشر مواهب متميزة تقدمت أكثر من جهة لتبنيها.

وكانت إدارة نادي الزمالك ممثلة في الدكتور إسماعيل سليم وكيل النادي، ومحمد فوزي وعزمي مجاهد ومرتضى منصور أعضاء المجلس قد قاموا خلال حفل ختام البطولة بتكريم مجلة علاء الدين ممثلة في رئيس تحريرها عزت السعدني بإهدائه درع النادي، والصورة له خلال الحفل وهو يتسلم الدرع من الدكتور إسماعيل سليم.

■ إسماعيل سليم يكرم الأستاذ عزت السعدني رئيس تحرير «علاء الدين»

## المباراة غدا
# سارة.. مصرية فى منتخب العالم للكرة النسائية

غدا وعلى ملعب ستاد سبارتان فى سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية تقام المباراة الاستعراضية الأولى من نوعها بين منتخب العالم لكرة القدم النسائية ومنتخب الولايات المتحدة فى مناسبة إجراء قرعة نهائيات كاس العالم للعبة، والتى تجرى بين شوطى هذه المباراة لأول مرة أيضا يحضر المباراة والقرعة جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولى واعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا ورؤساء الاتحادات التى وصلت إلى النهائيات كما يحضرها من من مصر محمد السياجى وكيل اتحاد الكرة وسحر الهوارى عضو لجنة الكرة النسائية بالاتحاد الدولى واللجنة المشرفة على نهائيات كاس العالم.

■ سحر الهوارى

ويشارك فى صفوف منتخب العالم اللاعبة المصرية سارة حسنين (١٦ سنة) نجمة خط وسط المنتخب الوطنى، يضم منتخب العالم ١٨ لاعبة من الدول الـ ١٥ التى صعدت للنهائيات اضافة الى لاعبات وقع لختيار لجنة الكرة النسائية بالفيفا عليهن من كل من مصر وانجلترا وفرنسا وقد تم اختيار هذه الدول الثلاث على أساس عدد المشاركات الدولية الودية والرسمية لها خلال العام المنقضى وجدير بالذكر إن المنتخب المصرى لعب ٢٠ مباراة دولية ودية ورسمية خلال هذا العام واختيرت مهاجمة من انجلترا ومدافعة من فرنسا ولاعبة وسط من مصر ويضم المنتخب من إفريقيا أيضا لاعبة من كل من نيجيريا وغانا المتاهلتين.

وصرحت سحر الهوارى قبل سفرها لأمريكا بان سارة لاعبة أمامها مستقبل طيب وهى تتمتع بمهارات فردية عالية ووعى تكتيكى وقد تم وضع برنامج لياقة متكامل لها قبل السفر حتى يكون تمثيلها مشرفا فى هذا المحفل العالمى وتلعب سحر فى مركز جناح الوسط الأيسر كما يتميز بقوة التسديد.

واضافت سحر الهوارى أن الاتحاد الدولى قرر أن يكون التحكيم فى نهائيات كاس العالم المقبلة بامريكا (للسيدات فقط) حيث وقع الاختيار على ٥٥ حكمة ومساعدة لإدارة مباريات البطولة.

■ سارة حسنين

# المنتخب الوطنى الأول يتدرب فى هونج كونج اليوم استعدادا لمباراته الأولى أمام بلغاريا
## الفريق غادر القاهرة أمس والجوهرى حرص على السفر المبكر للتدريب والتأقلم

■ هل ينجح المنتخب الوطنى فى استعادة ثقة الجماهير بتحقيق نتيجة طيبة فى دورة هونج كونج

غادرت القاهرة مساء أمس بعثة المنتخب الوطنى الاول لكرة القدم متوجهة الى هونج كونج للمشاركة فى دورتها الدولية الكروية والسنوية والتى يشارك فيها هذا العام اربعة منتخبات هى مصر والمكسيك وبلغاريا وهونج كونج وتقام خلال الفترة من ١٦ إلى ١٩ فبراير الحالى. تقام البطولة هذه المرة بنظام جديد حيث سيلعب كل فريق مباراتين فقط وطبقا للقرعة التى اجراها اتحاد الكرة فى هونج كونج.

سيلعب منتخب مصر اولى مبارياته يوم ١٦ فبراير امام بلغاريا وفى نفس اليوم ستلعب المكسيك مع هونج كونج وفى يوم ١٩ فبراير تختتم البطولة حيث يلتقى الفريقان الفائزان من مباراتى اليوم الاول لتحديد الفريق البطل الفائز بالكاس وفى نفس اليوم يتقابل المهزومان لتحديد الثالث والرابع، اما الجوائز المالية للبطولة والتى رصدها اتحاد الكرة فى هونج كونج فتبلغ ١٠٠ الف دولار مقسمة على المنتخبات الإربعة بحيث يحصل الفريق الحاصل على البطولة والمركز الاول على مبلغ ٤٠ الف دولار ويحصل الفريق صاحب المركز الثانى على ٣٠ الف دولار والمنتخب الثالث على ٢٠ الف دولار والرابع على ١٠ الاف دولار.

وحول المشاركة فى هذه البطولة اكد محمود الجوهرى انها تعتبر تجربة جيدة ومفيدة للمنتخب وتاتى ضمن البرنامج الخاص باعداد الفريق لبطولة كأس العالم للقارات. خاصة انها تضم فرقا قوية رغم الظروف التى يمر بها الفريق من غياب بعض من عناصره المؤثرة التى تتمثل فى اللاعبين الاربعة المحترفين فى المانيا الذين تتعذر مشاركتهم مع الفريق فى هذه الدورة لارتباطهم بمباريات مع انديتهم وهم محمد عمارة وياسر رضوان وهانى رمزى وسمير كمونة بجانب ان بقية المحترفين الخمسة وهم حازم امام وعبد الستار صبرى ونادر السيد الذين وصلوا القاهرة بالفعل وتدربوا مع افراد الجهاز الفنى اما كل من مدحت عبد الهادى واحمد حسن فسوف يلحقان بالبعثة فى هونج كونج. وهؤلاء الخمسة لن يتمكنوا من المشاركة مع المنتخب سوى فى المباراة الأولى فقط باستثناء نادر السيد الذى سيشارك فى المباراتين. ولهذا ضم الجوهرى بعض العناصر الجديدة للفريق وأعاد بعض العناصر الاخرى والتى اثبتت وجودها فى مباريات الدورى. واضاف الجوهرى ان كل هذه المباريات تعتبر اختبارات وتجارب مفيدة حتى يتم الاستقرار على قائمة اللاعبين الذين سنخوض بهم بطولة كأس العالم للقارات التى سيتم اعلانها بصفة نهائية فى آخر معسكر للفريق فى يونيو القادم. وكان المنتخب الوطنى الاول قد بدأ تجمعه بعد ظهر أمس بدار الدفاع الجوى بحضور اللاعبين الذين تم لختيارهم وهم : نادر السيد وعصام الحضرى وناصر فاروق لحراسة المرمى وحسام عبد المنعم وعبد الظاهر السقا ومحمد يوسف وبشير التابعى وهيثم فاروق، وابراهيم حسن وأيمن عبد العزيز وياسر ريان وهادى خشبة وسعد عبد الباقى وعمرو فهيم، وحازم امام وايمن الجمل عبد الستار صبرى واسامة نبيه وحسام حسن وعبد الحميد بسيونى، بالإضافة لمدحت عبدالهادى وأحمد حسن اللذين سيلحقان بالفريق فى هونج كونج واكد الجوهرى ان السفر المبكر سيتيح للفريق والجهاز الفنى الفرصة للتدريب هناك عدة ايام قبل خوض اول مباراة وهى فرصة ايضا للتاقلم على الطقس هناك والملاعب التى ستقام عليها المباريات.

يرأس البعثة عزمى قريطم عضو مجلس ادارة الاتحاد والجهازين الفنى والادارى من محمود الجوهرى المدير الفنى وفتحى مبروك وعلاء نبيل المدربين وبكرى صالح مدرب حراس المرمى ود. احمد ماجد طبيبا وسمير علي المدير الإدارى وعلاء شاكر لخصائى العلاج الطبيعى وحسنين

■ محمد الخولى

# و..لنا ملاحظة

هل تفوز مصر بتنظيم بطولة كاس الامم الإفريقية القادمة؟

الإجابة على السؤال ليست بنفس سهولة هذا الحديث عن أن البطولة من حقنا، لأننا أول من تقدم لتنظيمها بعد أنباء تعثر زيمبابوى وإذا افترضنا أن الشروط الاساسية التى يطلبها الاتحاد الإفريقى متوافرة لدى الدول الثلاث التى طلبت البطولة حتى الآن. وهى مصر والمغرب ونيجيريا فإن ترجيح دولة على الأخرى قد يستند الى مايلى:

١ ـ عدد مرات تنظيم البطولة وقد نظمتها مصر ٣ مرات فى أعوام ١٩٥٩، ١٩٧٤، و١٩٨٦ ونيجيريا مرة عام ١٩٨٠، والمغرب مرة عام ١٩٨٨، وبناء عليه قد يرى الاتحاد الإفريقى منحها لنيجيريا أو للمغرب!

٢ ـ عدد مرات احراز البطولة، وقد أحرزتها مصر ٤ مرات فى أعوام ١٩٥٧، ١٩٥٩، ١٩٨٦، ١٩٩٨، واحرزتها نيجيريا مرتين عام ١٩٨٠، ١٩٩٤، واحرزتها المغرب مرة واحدة عام ١٩٧٨ وقد يرى الاتحاد الإفريقى منحها للمغرب لعلها تفوز بالكأس للمرة الثانية!

٣ ـ تقدم دولة رابعة لتنظيم البطولة ولم يسبق لها أن نظمتها يعنى ان فرصتها أكبر من مصر والمغرب ونيجيريا إذا توافرت شروط الاتحاد الإفريقى من منشآت ومراكز صحفية ونقل تليفزيونى وغيرها. لأن الاتحاد هدفه توزيع التنظيم للمساهمة فى تطوير اللعبة بمختلف بلدان القارة!

٤ ـ مهما طالب سمير زاهر بإبعاد الانتخابات عن طلبات التنظيم فإن عملية اختيار الدولة التى ستنظم البطولة القادمة من صميم الانتخابات وعيسى حياتو سيحسب للمسألة ألف مرة قبل أن يعطى سمير زاهر الفرصة الذهبية ليلعب انتخابات على ملعبه ووسط جمهوره!

واعتقد ان الاتحاد الإفريقى يفكر بهذه الطريقة ومرة أخرى أكرر أن توافر شروطه فى الدول الثلاث الطالبة وهى مصر والمغرب ونيجيريا سوف يجعله يستند الى ما سبق من عناصر أما اذا رجحت المنشآت والملاعب كفة دولة عن الأخرى فإنه سيجد «الفكاك» من منح البطولة لمصر صعبا!

وتبقى نقطة فى صالحنا وهى أن مصر لم تلعب فى التصفيات التى انطلقت وإذا أسندت البطولة لدولة شاركت فى التصفيات فقد يكون ذلك محرجا للاتحاد «ولو كنت منه لاعطيت البطولة لمصر، لكننى لست منه» ثم ما المانع أن تكون المجموعة من ثلاث أو اثنتين حتى، وتمضى التصفيات وتطير كأس الأمم من مصر؟!

إن فوز مصر بتنظيم كأس الأمم الإفريقية القادمة ليس بنفس سهولة الحديث عن أن البطولة من حقنا لأننا أول من تقدم لتنظيمها. الحكاية ليست «كراسى موسيقية» إنما لها حسابات اخرى!

**حسن المستكاوى**

# خطة لاكتشاف المواهب الكروية بالإسماعيلية من مراكز الشباب بالمدن والقرى

شهد اللواء عبدالعزيز سلامة محافظ الإسماعيلية خلال الأسبوع الماضى ختام دورة نصف العام الكروية والتى نظمتها منطقة الاسماعيلية لكرة القدم لفرق مراكز الشباب فى قرى ومدن المحافظة تحت ١٣ سنة وشارك فيها أكثر من ١٥٠٠ لاعب يمثلون ١٠٨ مراكز شباب.

وصرح الدكتور رافت عبدالعظيم رئيس منطقة الإسماعيلية لكرة القدم بأن هذه الدورة تأتى فى إطار خطة متكاملة تنفذها المنطقة بالتعاون مع مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة لرعاية الناشئين فى مراكز الشباب لتصبح هذه المراكز بالفعل معامل تفريخ المواهب الكروية الحقيقية وتمد الاندية بالعناصر الصالحة بدلا من اللجوء إلى شراء اللاعبين من الاندية الأخرى.

واضاف رأفت عبدالعظيم قائلا إن هذه الدورة أفرزت اكثر من ١٢٠ لاعبا نالوا أعجاب اللجنة الفنية التى تم تشكيلها برئاسة الكابتن على أبو جريشة رئيس قطاع الناشئين بالنادى الإسماعيلى وضمت فى عضويتها المسئولين عن قطاعات الناشئين بأندية المنطقة بل ورحبت الاندية بضم عدد كبير منهم لصفوف ناشئيها.


■ رافت عبدالعظيم

# يوسف يعقوب حزين!

أعرب يوسف يعقوب المحترف الغانى فى صفوف الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى عن حزنه الشديد لظهوره بمستوى ضعيف فى لقاء الأهلى قبل الماضى امام المنصورة بالقاهرة رغم أنه تألق أمام المصرى فى بورسعيد وأحرز هدف فريقه الوحيد.

وقال يعقوب إن الفريق كله لم يظهر بالمستوى الطيب وتمنى أن يقدم مباريات طيبة للفريق فى المرحلة المقبلة وان يظهر بنفس مستوى مواطنه السابق فيلكس، الذى تمتع بشعبية جارفة لدى جماهير الأهلى.

# حسين السيد لم أهرب.. ولم أتمارض

صرح حسين السيد كابتن فريق الكرة الأول بنادى الزمالك انه لم يهرب من تدريبات الفريق ولم يدع المرض لانه يعانى بالفعل من اصابة فى «عضلة البطن» حرمته من المشاركة فى تدريبات الفريق خلال الفترة الماضية.

وقال حسين السيد ان هناك تقريرا كاملا من الدكتور ممدوح مصباح طبيب الفريق يؤكد صحة كلامه لانه ليس من المعقول بعد ١٢ عاما بالفريق الأول أن يهرب من المسئولية خاصة وأنه يحمل شارة الكابتن.

واكد حسين السيد انه سيعود إلى تدريبات الفريق قريبا وانه بدا يتماثل للشفاء مؤكدا فى نفس الوقت أن قرار اعتزاله اللعب أو الاستمرار سيتخذه عقب نهاية شهر ابريل القادم.

# طارق مصطفى: فرصتى فى العودة للمنتخب مازالت قائمة!

صرح طارق مصطفى نجم فريق الكرة بنادى الزمالك ان فرصته مازالت قائمة ليعود إلى صفوف المنتخب الأول وانه يكن كل احترام وتقدير للكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق ويحترم وجهة نظره جدا باستبعاده حتى الآن من صفوف المنتخب.

وقال طارق مصطفى انه بدأ يستعيد مستواه المعروف فى صفوف الزمالك بعد أن تولى المهمة فاروق جعفر مؤكدا انه حتى الآن لم يفكر فى تجديد عقده مع الزمالك إلا بعد انتهاء الموسم وانه لن يلعب فى مصر إلا للزمالك، و مازال يبحث عن فرصة الاحتراف بالخارج.

# اجتماع مهم باتحاد الكرة بعد غد
## لدراسة ملف استضافة مونديال ٢٠٠٦

تعقد اللجنة المكلفة بدراسة تنظيم مصر لمونديال كاس العالم ٢٠٠٦ ظهر بعد غد الاثنين لجتماعا مهما باتحاد الكرة.

وكان مجلس إدارة الاتحاد قد قرر تشكيل لجنة من اعضائه برئاسة سمير زاهر وعضوية محمد السياجى وكيل الاتحاد وهانى ابو ريدة أمين الصندوق وإبراهيم الجوينى وأعضاء لجنة الاتصالات الخارجية بالاتحاد برئاسة هشام عزمى. الملف المعروض للمناقشة يشمل الامكانات الإنشائية المطلوبة والمطالب المالية وحالة الملاعب فى المحافظات وامكانية التنظيم من عدمه بجانب الأرباح التى يمكن أن تحققها مصر من خلال التنظيم.

ومن المنتظر أن يحمل سمير زاهر قرار لجنة الاتحاد إلى اللجنة الوزارية المختصة بموضوع تنظيم مصر للبطولة برئاسة المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة وعضوية اللواء منير ثابت رئيس اللجنة الأوليمبية وسمير زاهر ولطفى القلينى رئيس جهاز الرياضة ووكالة الأهرام للإعلان.

# المنتخب السويسرى بطل الدورة الثلاثية بعد فوزه على عمان ١/٢

مسقط ـ من محمد محمود عثمان:

فاز المنتخب السويسرى على المنتخب العمانى بهدفين مقابل هدف واحد فى آخر مباريات الدورة الثلاثية الودية التى أقيمت بالعاصمة العمانية مسقط وتوج بطلا للدورة بعد فوزه على منتخب سلوفينيا وحصوله على ٦ نقاط من فوزين، بينما حصل المنتخب السلوفانى على ٣نقاط فقط من فوز واحد وجاء المنتخب العمانى الأوليمبى فى الترتيب الأخير فى الدورة برصيد صفر بعد أن انهزم من كل من سلوفينيا وسويسرا وكان مستواه متواضعا فى المباراتين وإن تحسن فى مباراته مع سلوفينيا نسبيا، وقد انهى أمس المنتخب الأوليمبى العمانى معسكره الداخلى وسوف يتجمع فى معسكرات قصيرة على فترات استعدادا للتصفيات الأوليمبية فى شهر مايو المقبل.





# طائرة الأهلى فى ضيافة الهلال السعودى

تغادر القاهرة يوم ٢٣ فبراير الحالى بعثة فريق الكرة الطائرة الأول بالنادى الأهلى متوجهة إلى المملكة العربية السعودية للدخول فى معسكر تدريبى مشترك مع فريق نادى الهلال السعودى بدعوة من الأمير خالد بن طلال المشرف العام على الفريق السعودى.. وذلك استعدادا لمشاركة الهلال فى بطولة الخليج أوائل مارس المقبل بالرياض، بينما يستعد الأهلى للمشاركة فى بطولة الأندية الإفريقية بالسنغال المقامة بداكار بداية من يوم ١٠ أبريل المقبل. وتتكون بعثة النادى الأهلى من ٢٠ فردا برئاسة الدكتور سامح حمدى ومعه إبراهيم فخر الدين مديرا فنيا وأحمد زكريا مدربا ويحيى بهجت طبيبا ومحمد مجدى إداريا وياسر محمد مدلكا، بالإضافة إلى ١٤ لاعبا.

ومن المقرر أن يسافر فريق النادى الأهلى إلى تشيكوسلوفاكيا فى معسكر تدريبى آخر قبل التوجه مباشرة إلى السنغال.

# مجلس إدارة ٦ أكتوبر يناشد رئيس الوزراء
## التدخل لاستعادة أرض النادى

جدد مجلس إدارة نادى ٦ أكتوبر نداءه للدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء، ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بضرورة التدخل لحفظ حق النادى فى الأرض التى يمتلكها وهى ٢٧٠ فدانا المخصصة للنادى بقرار من السيد رئيس الجمهورية طبقا للقرار ٥٠٤ لسنة ١٩٧٩، هذا بالإضافة لقرار هيئة المجتمعات العمرانية حيث أصدر رئيس جهاز تنمية ٦ أكتوبر باعتباره ممثلا لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة قراره رقم ١٤ بتاريخ ١ ديسمبر ١٩٨٥ بتسليم الأرض المخصصة للنادى، وفى أول يناير ٨٦ تسلم الممثل القانونى للنادى الأرض المخصصة وهى ٢٧٠ فدانا.

وبالرغم من كل هذه المستندات التى يمتلكها مجلس إدارة نادى ٦ أكتوبر فى احقيته فى أرضه إلا أن المجتمعات العمرانية قامت بخفض النسبة المخصصة للنادى إلى ١٢٥ فدانا فقط فى الوقت الحالى خاصة بعد رفض جهاز مدينة ٦ أكتوبر التصريح لمجلس إدارة النادى ببناء سور على كامل المساحة المخصصة له دون التزام بالقرارات السابقة.

وكان مجلس الإدارة قد سبق له أن تقدم بمذكرة تفصيلية بهذا الموضوع للدكتور كمال الجنزورى متضمنة كل الأوراق التى تضمن حق النادى فى أرضه طبقا لقرار السيد رئيس الجمهورية. وأكد المهندس عبدالمجيد رئيس مجلس إدارة النادى انه متمسك بحق النادى فى أرضه وانه لن يتنازل عنها مهما يكن خاصة أننا نملك الأدلة والاسانيد التى تؤكد حقنا فى الأرض.

# المصرى الثانى فى بطولة بلجيكا للتايكندو

بورسعيد ـ من محمد ابو الشهود:

عادت إلى بورسعيد بعثة النادى المصرى للتايكندو قادمة من بروكسل تحمل كأس المركز الثانى فى بطولة بلجيكا المفتوحة. التى شارك فيها ٩٦ لاعبا من ١٧ ناديا بلجيكيا وهولنديا بينهم ستة لاعبين مم فريق المصرى ممثلا لمصر ويمثلون مختلف الأوزان وصل منهم إلى الأدوار النهائية وفازوا بها خالد حسن تمام (وزن ٥٤ كيلو) وخالد صبرى الصو (وزن ٥٨ كيلو) ومحمد طلعت رضوان (وزن ٦٢ كيلو) وبحساب مجموع النقاط حصل للمصرى على المركز الثانى فى الترتيب العام وتسلم كأسه رئيس البعثة اللواء مدحت عباس، الذى وجه دعوة مجلس إدارة المصرى إلى الاتحاد الأوروبى للتايكندو للمشاركة فى بطولة النصر الجارى الإعداد لإقامتها فى بورسعيد.

■ سلة الاهلى تواصل اقترابها من بطولة الدورى

# اليوم ٥ مباريات فى بطولة الدورى الممتاز لرجال السلة

تقام اليوم مباريات الأسبوع الثانى من الدور الثانى لبطولة الدورى الممتاز لرجال كرة السلة، حيث تقام ٥ لقاءات، فيلتقى بالصالة الثانية باستاد القاهرة (دون جمهور) فريقا الزمالك والترسانة تنفيذا للعقوبة المفروضة على نادى الزمالك بنقل مباريات له خارج أرضه، بينما يلعب فريق الشمس مع غزل المحلة بصالة طنطا، والأهلى مع الألومنيوم بنجع حمادى فى حين يلعب الاتحاد السكندرى مع طنطا بالإسكندرية، كما يلتقى فريقا الجزيرة والمقاولون بالصالة الرابعة باستاد القاهرة.

وتقام يوم الثلاثاء المقبل مباريات الحلقة الثالثة فى الدور الثانى وبعدها مباشرة تتوقف بطولة الدورى لحين الانتهاء من الدورة العربية للأندية التى تقام ببيروت خلال الفترة من أول إلى ١٥ مارس.

## السياجي: أتحاد الكرة لم يتخذ قراراً حتى الآن ضد سعيد عبد العزيز

أكد محمد السياجي وكيل اتحاد كرة القدم أن مجلس ادارة الاتحاد برئاسة سمير زاهر لم يتخذ حتى الآن أى قرار بشأن لاعب غزل المحلة والمنتخب الاوليمبي سعيد عبد العزيز الذي وقع عقدين للانتقال للاهلى والزمالك في وقت واحد وقال السياجي إن لجنة شئون اللاعبين التي يرأسها أحمد شاكر لم تجتمع لاتخاذ الاجراءات اللازمة ضد اللاعب ونفي تماما ما اشيع مؤخراً حول اتخاذ الاتحاد قراراً بشطب سعيد عبد العزيز من سجلاته.

## زيمبابوى تتظلم من قرار سحب تنظيم نهائيات كأس الأمم الإفريقية

وعد المسئولون في زيمبابوى وكذلك في اتحاد كرة القدم في البلاد رفع تحدى تنظيم نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم المقررة عام ٢٠٠٠ والتي سحبها منهم الاتحاد الافريقي الاثنين الماضي بسبب تأخر انطلاق الاستعدادات وترميم الملاعب الرياضية.

وأوضح جابريال ماشينجا وزير الشباب والثقافة في زيمبابوى امام البرلمان ان الحكومة ستتقدم بطلب استئناف قرار سحب استضافة النهائيات لدى الاتحاد الافريقي.

من جهته، اعلن اتحاد كرة القدم في زيمبابوى خلال اجتماع عاجل عقده أمس انه سيعمل كل ما في وسعه كي تستضيف زيمبابوى النهائيات العام المقبل. كانت اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي قد قررت الاثنين الماضي سحب استضافة النهائيات من زيمبابوى بسبب تأخر الاستعدات، مضيفة انها وجهت نداء الى الاتحادات الافريقية التي تنظم العرس الافريقي خلفا لزيمبابوى واوضح ندوميسو جوميد الامين العام في اتحاد زيمابوى ان الاخير يأمل في الاجتماع على وجه السرعه مع الاتحاد الافريقي لمناقشة المشكلة التي ادت الى قرار السحب المفاجيء.

واضاف ان اتحاد زيمبابوى يرغب في الحصول على دعم البلدان الـ ٥٣ الأخرى ذات العضوية داخل الاتحاد الافريقي، مشيرا الى انه تم بعث رسائل الى هذه البلدان لتؤكد لها قدرتنا على تنظيم النهائيات ودعم حكومتنا

وعبر اتحاد زيمبابوى عن امله في ان يشكل الاتحاد الافريقي وفدا من مفتشين مستقلين لزيارة المنشآت الرياضية وملاحظة التقدم الحاصل في الاشغال وكانت بوركينا فاسو قد استضافت الدورة الحالية والعشرين في فبراير ١٩٩٨ يذكر ان ٣ دول مرشحة لاستضافة النهائيات بدلا من زيمبابوى هي: نيجيريا ومصر والمغرب.

## اليوم مؤتمر صحفي لاتحاد الجمباز لشرح زيارة بيلاروسيا

يعقد اليوم في الساعة الثالثة من بعد الظهر اتحاد الجمباز مؤتمرا صحفيا بمقر الاتحاد لشرح ترتيبات المعسكر المشترك بين منتخبي مصر وبيلا روسيا خلال الفترة من ١٨ فبراير إلى ٤ مارس المقبل بالقاهرة، حيث سيقام خلال المعسكر ثلاثة لقاءات ودية الاول بنادي القاهرة الرياضي يوم الاحد بعد المقبل، في حين يقام اللقاء الثاني بمركز شباب بور فؤاد يوم الخميس بعد المقبل واخيراً يقام اللقاء الثالث بالمنصورة في نهاية الشهر الحالي.

ومنتخب بيلا روسيا هو ثاني العالم في الجمباز الفني للرجال مما يوفر للمنتخب الوطني فرصة جيدة للاستفادة من الاحتكاك معه.



● جانب من لقاء روسيا والسويد في بطولة الأهرام لكرة اليد

## اللجنة المنظمة لبطولة العالم لليد:
# الدكتور كمال الجنزورى يعتمد مليون جنيه لحفل الافتتاح
## الانتهاء من تحديد أماكن إقامة الفرق والحكام ورجال الإعلام

تحدد بصفة نهائية طبقا للعقد المبرم بين الاتحاد المصري لكرة اليد والاتحاد الدولي أن يكون الموعد الرسمي لوصول جميع المشاركين في بطولة العالم السادسة عشرة لكرة اليد للرجال ٣١ مايو القادم وان تكون المغادرة يوم ١٦ يونيو والذي يصل قبل هذا الموعد أو يستمر بعد موعد المغادرة يكون على حسابه الخاص.

ويوم الوصول ثابت لجميع الفرق.. أما يوم المغادرة فيختلف.. فهناك فرق قد تغادر يوم ٩ يونيو وهي الفرق التي ستحتل المركزين الخامس والسادس في مجموعاتها في الدور التمهيدي.. ثم تغادر الفرق تباعا بعد انتهاء مبارياتها بيوم.

وقد أخطر الاتحاد المصري لكرة اليد الاتحاد الدولي أن يوم الأول من يونيو وهو موعد انطلاق البطولة سوف يخصص لحفل الافتتاح وإقامة مباراة واحدة فقط هي لفريق مصر أمام فريق آخر من المجموعة نفسها ثم تنطلق المنافسات وباقى المباريات يوم ٢ يونيو.

وقد أرسلت مصر اقتراحا بمواعيد جدول البطولة.. وفي انتظار موافقة الاتحاد الدولي أو تعديله قبل إرساله للدول المشاركة واعتماده رسميا للبطولة.

●● بالنسبة للجنة الإقامة والإعاشة التي يرأسها مصطفى حسن فقد تم الانتهاء من تحديد الفنادق الخاصة بإقامة اللاعبين والحكام ووفد الاتحاد الدولي وضيوف البطولة وقد روعي في اختيار اماكنها أن تكون في منطقة واحدة وقريبها من صالات اللعب والتدريب ومن المركز الصحفي الرئيسي لمقر البطولة.. ففي القاهرة ستكون منطقة مصر الجديدة ولا توجد مشكلات في الفنادق بالنسبة للإسماعيلية وبورسعيد وقد أبدت الفنادق هناك تعاونا كبيرا مع اللجنة المنظمة كما أسهم اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد بصورة كبيرة في تسهيل حجز الفنادق ببورسعيد بأسعار مناسبة طبقا لتوجيهاته لإدارة الفنادق الكبيرة بها.

وسوف يتم تقسيم الفرق على الفنادق حيث يضم كل فندق ٤ فرق تقريبا وذلك في القاهرة فضلا عن فنادق الصحفيين وكذلك الفندق الرسمي المخصص لممثلي الاتحاد الدولي والحكام.

أما في بورسعيد فتقيم الفرق في فندق واحد والاتحاد الدولي والحكام في فندق وكذلك في الإسماعيلية تقيم الفرق في القرية الأوليمبية.

وقد اعتمد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة مبلغ مليون جنيه لحفل الافتتاح لوزارة الإعلام وسوف تتعاون وزارة الثقافة مع وزارة الإعلام في إخراج هذا الحفل.. ويتولى المخرج العام للحفل عمل الموازنة على ضوء التصور الذي يراه.. وترأس الدكتورة ماجدة عز لجنة حفلي الافتتاح والختام ولذلك قررت اللجنة المنظمة للبطولة ضرورة عقد اجتماع بين الأستاذ عبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون مع الدكتور عبدالله مراد مندوب وزارة الثقافة لمناقشة جميع المسائل المتعلقة بهذا الموضوع وسوف تقوم إدارة البطولة بتحديد هذا الموعد في أقرب فرصة وإخطار جميع الأطراف بها.

وبالنسبة للجنة الملاعب فقد طلب اللواء عزمي قريطم تحديد الاعتمادات المالية المخصصة لباقي الصالات في محافظتي بورسعيد والإسماعيلية لإمكان متابعة تنفيذ الأعمال وقد تم إرسال خطاب يحدد المبالغ التي تم اعتمادها والتي صرفت لمحافظة بورسعيد أما صالة مبارك بالإسماعيلية فإن القوات المسلحة هي التي تتولى الإتفاق عليها وكذا صالة اتحاد الشرطة الرياضي يتم الإتفاق عليها بمعرفة وزارة الداخلية.

وقد أشار الدكتور لطفي قليني رئيس جهاز الرياضة إلى ضرورة عمل جولة بكل من محافظتي الإسماعيلية وبورسعيد للوقوف على الأعمال الجاري تنفيذها لصالات البطولة وكذا معاينة صالات التدريب بالمحافظات وهي:

●● محافظة القاهرة:

صالة الجهاز الرياضي للقوات المسلحة - نادي الشمس - الزهور - صالة أكاديمية الشرطة - الصالة الوسطى باستاد القاهرة.

●● محافظة الإسماعيلية: صالة الشيخ زايد - صالة القرية الأوليمبية.

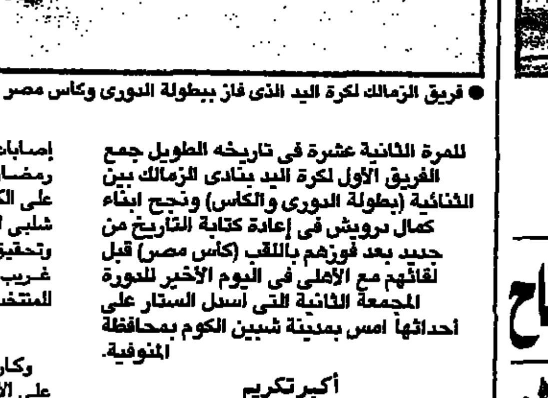
●● محافظة بورسعيد: صالة استاد بورسعيد.

وقد تقرر أن يقوم الجهاز الفني للاتحاد المصري بإعداد جداول التدريب بحيث يسمح لكل فريق بإجراء تدريب على الملعب الرئيسي مرة واحد على الأقل.. وقد طلب اللواء أحمد أبو الذهب رئيس لجنة البطاقات والتذاكر والرسومات المعمارية للصالات التي سوف تقام بها المباريات موضحا بها عدد الكراسي وسعة المقصورة الرئيسية.

وقد تمت الموافقة على توسيع المقصورة الرئيسية بالصالة الكبرى بهيئة الاستاد لتسع أكبر عدد من الضيوف مع إجراء التعديلات المتاحة بالنسبة للمرافق ويجب الا يتجاوز عدد الدعوات السعة للقورة مع حجز بعض الأماكن لحتياطيا.

■ إيناس مظهر

## للمرة الثانية عشرة
# الزمالك «يجمع» الثنائية فى كرة اليد ويفوز ببطولتى الدورى والكأس
## مجلس الإدارة يبحث مضاعفة مكافآت اللاعبين والجهاز الفنى



● فريق الزمالك لكرة اليد الذي فاز ببطولة الدوري وكأس مصر

للمرة الثانية عشرة في تاريخه الطويل جمع الفريق الأول لكرة اليد بنادى الزمالك بين الثنائية (بطولة الدورى والكاس) ونجح ابناء كمال درويش في إعادة كتابة التاريخ من جديد بعد فوزهم باللقب (كاس مصر) قبل لقائهم مع الأهلي في اليوم الأخير للدورة المجمعة الثانية التي أسدل الستار على أحداثها امس بمدينة شبين الكوم بمحافظة المنوفية.

### أكبر تكريم

وقد صرح د.كمال درويش رئيس نادى الزمالك بأن الفريق سوف ينال أكبر تكريم له بعد النتائج الجيدة التي حققها خلال مشواره واشاد بالروح العالية للاعبين واصرارهم على تحقيق الفوز واعادة امجاد زمان عندما جمع الزمالك بين بطولتي الدورى والكاس ١١ مرة وعندما فاز لمدة ١٤ عاماً متواصلة ببطولة كاس مصر وايضا عندما جمع ٣ مرات بين الدورى والكاس وكاس أفريقيا التي احتكرها مدى الحياة. ووعد د.كمال درويش بمضاعفة مكافأة الفوز ببطولة كاس مصر مثلما فعل النادى عندما ضاعف مكافأة الفوز ببطولة الدورى.

### هدية الجماهير

ومن جهته أكد د.ممدوح هاشم المدير الفني للفريق انه يهدى هذا الانتصار الكبير لجماهير الزمالك الوفية التي حضرت خلف الفريق الى المنوفية وقال ان الفوز جاء بمساندة الجمهور ومجلس الادارة الذى يدعم الفريق على طول الخط وطالب ممدوح هاشم رجال الأعمال الزملكاوية بمساندة الفريق ودعمه وتكريمه بالشكل الأمثل. وقال ان الفريق الحالي سوف يحصد البطولات القادمة لنادي الزمالك خاصة انه خليط بين ٤ اجيال مختلفة والدليل ان الفريق يكسب جميع مبارياته بفارق كبير واكد انه يهدى جميع لاعبيه للجهاز الفني للمنتخب الوطني الذى يستعد لبطولة كاس العالم خاصة لأن لاعبيه هم الاكثر جاهزية من حيث اللياقة النفسية والبدنية والفنية وأضاف انه ركز طوال الفترة الماضية على اعداد اللاعبين نفسياً لتحقيق البطولات التي غابت كثيرا عن الزمالك وتحقق الهدف، واشاد ممدوح هاشم بمستوى البطولات المحلية هذا العام وقال انها ساعدت على زيادة طموح اللاعبين لتحقيق الفوز وقال رغم الظروف التي تعرض لها الزمالك من إصابات وايقافات مفاجئة اخرى مثل ايقاف احمد رمضان مدافع الفريق ووائل فهيم بسبب حصوله على الكارت الأحمر واصابة هاني يسرى وسيد شلبي الا ان الفريق استطاع التماسك والصمود وتحقيق افضل النتائج. ورشح ممدوح هاشم حسام غريب وايمن صلاح وماهر حسين للانضمام للمنتخب الوطني.

### حصاد الكأس

وكان الزمالك قد بدأ مشواره في الكاس بالفوز على الأوليمبي ٢٢/٢٣ في الدورة المجمعة الأولى التي اقيمت ببورسعيد ثم عاد وفاز على سبورتنج ٢٤/٢٨ ثم فاز على الأهلى ١٤/٢١ وهي نتيجة كبيرة. وفي الدورة المجمعة الثانية والأخيرة فاز الفريق على سبورتنج ٢٣/٣٠ ثم فاز على الأوليمبي ١٩/٣٠ وتوج بعدها بطلا للكاس بغض النظر عن نتيجة اللقاء الأخير مع الأهلي في النهائي.

### إعداد المنتخب

وبعد ان اسدل الستار على البطولات المحلية سوف يحصل لاعبو المنتخب على راحة وتستأنف التدريبات



● فرحة النصر يشاركها محمود حسين مع زملائه

## كوستا يعلن بعد غد أسماء اللاعبين المنضمين لمعسكر المنتخب استعدادا لبطولة العظماء السبعة

ايام الثلاثاء والخميس بالمركز الأوليمبي بالمعادى للاعبي المنتخب الموجودين بالقاهرة وايام الاثنين والاربعاء بنادي سبورتنج للاعبي الاسكندرية. واكد خالد مرتجي مدير المنتخب الوطني ان الفريق سوف يتجمع يوم ٢٠ فبراير الجاري بالأسكندرية ويتدرب لمدة ٥ أيام بصالة مبارك يعود بعدها الفريق الى القاهرة ليستكمل معسكره بالمركز الأوليمبي نظرا للاصلاحات التي تتم بالصالة المغطاة الكبرى بمجمع الصالات استعداداً لاستقبال بطولة العالم بالقاهرة.

وكان اتحاد كرة اليد قد تلقى اعتذار كل من ايسلندا والسويد وفنلندا والدانمارك والنرويج عن المشاركة في لقاءات ثنائية مع منتخب مصر نظرا لانشغال لاعبيها بالدوري الأوروبي. وصرح اللواء فريد حجاج وكيل اتحاد كرة اليد بأن الجهاز الفني سوف يعقد اجتماعا غداً الأحد مع اللجنة الفنية بالاتحاد لمناقشة اسماء اللاعبين الذين اختارهم الجهاز الفني بقيادة خافيير كوستا ود. كريم نزاد للانضمام لمعسكر المنتخب استعدادا لبطولة العظماء السبعة بالسويد ثم بطولة الأهرام الدولية الرابعة.

وأكد وكيل الاتحاد ان هناك احتمالا بأن يشارك منتخب مصر في لقاءين مع منتخب النرويج هناك ايام ١٠ و ١٢ مارس قبل انطلاق بطولة العظماء السبعة التي سيشارك فيها منتخبات مصر وروسيا والمانيا والنرويج والسويد وفرنسا وايسلندا والمجر. ولم يعلن الجهاز الفني للمنتخب حتى الآن عن تصوراته في اختيارات اللاعبين الجدد انتظارا للاجتماع مع اعضاء اللجنة الفنية بالاتحاد.

■ عمرو الدردير

## د. محمد على:
# مباراة الكروم أسوأ مباراة لى مع المنصورة

المنصورة - مكتب الاهرام: قرر الدكتور محمد على المدير الفني للمنصورة وقف صرف مكافات اللاعبين والجهاز الفني نهائيا حتى يحصل الفريق على ٣٠ نقطة تؤهله للخروج من منطقة الخطر وذلك بعد تعادل المنصورة امس الأول على ملعبه مع الكروم سلبيا في الاسبوع الـ ٢١ للدورى حيث كانت هناك نية داخل الجهاز في صرف جميع المكفات المتاخرة في حالة فوز المنصورة على الكروم

وارجع المدير الفني هذا التعادل إلى الثقة الزائدة عند اللاعبين في التغلب على الخصم وأضاف انه يتحمل نتيجة المباراة وسوء الأداء وأن هذه المباراة هي أسوأ مباراة لى مع المنصورة منذ أن توليت المسئولية وقال: اعتبر أنني خسرت المباراة والمشكلة التي تقابلني هي أننا كلما اقتربنا من مقدمة الجدول نطمع في مركز متقدم علماً بأنني حضرت للمنصورة وكان الهدف هو عدم نزولها إلى دورى الدرجة الثانية وقد لعب الكروم كله مدافعا وفعل معي ما فعلته أنا مع الأهلي وهجمات الكروم المرتدة كانت لها خطورة كبيرة ولا توجد مباراة سهلة وأعطى المدير الفني راحة للاعبين مدتها يومين على أن يعود إلى التدريب غداً استعدادا لمباراتهم مع المقاولون العرب بعد أسبوعين.

بينما قال صلاح النامي المدير الفني لفريق الكروم إن المباراة ممتازة استطاع لاعبوه الوصول إلى مرمى الخصم عدة مرات وأدى اللاعبون ما عليهم من واجبات وراقبوا مفاتيح اللعب في المنصورة خاصة وليد صلاح وأيمن محب وعبد الظاهر السقا وأصابوهم بالشلل علاوة على تأمين الشق الدفاعي ولم يتمكن لاعبو المنصورة من عمل هجمة منظمة طوال المباراة والنتيجة العادلة في نظرى هي فوز الكروم بأكثر من هدف حيث لعبنا بـ ١٠ لاعبين منذ طرد حامد سعيد في الشوط الثاني لحصوله على إنذارين.

# «السبت الرياضى» يفتح ملف المنشطات فى الرياضة المصرية......(٢)

## مدير اتحاد المصارعة

# عقوبة الإيقاف عامين تنتظر المصارع الحصرى

### مصطفى عبدالله: تخصيص ٣٠ ألف جنيه للتحاليل المفاجئة للاعبين

**فجر تحليل العينة الثالثة للمصارع إبراهيم الحصرى بطل مصر فى وزن ٨٥كجم وصاحب السيناريو الجديد (السقوط الأخير فى دائرة المحظور) ببطولة مصر المفتوحة للمصارعة الحرة.. مفاجأة جديدة غير متوقعة لاتحاد المصارعة حيث اثبت التحليل إيجابية العينة التى أجراها للمرة الثالثة بوجود المادة المحظورة نفسها «نيكايورابولين» التى ظهرت فى العينتين الأولى والثانية ولكن بنسبة أقل بالإضافة إلى ظهور طريقة جديدة يستخدمها المتعاملون مع المنشطات وهى استخدام بعض أدوية مدرات البول لإزالة آثار المنشط رغم أن هذه الأدوية محظورة دوليا أيضا..**

وكان بعض المسئولين بالاتحاد قد أعطى المصارع إبراهيم الحصرى هذه الفرصة الثالثة والأخيرة لطلبه وعلى نفقته الخاصة بالرغم من عدم قانونيتها لإثبات عدم تعاطيه للمنشطات ولكنها جاءت إيجابية وبذلك أصبح اللاعب الآن معرضا لعقوبة شديدة من قبل الاتحاد فى اجتماعه القادم قد تصل إلى الإيقاف لمدة عامين!

وفى إطار جهود اتحاد المصارعة لمكافحة المنشطات أكد اللواء مصطفى عبدالله مدير عام الاتحاد أنه تقرر إجراء تحاليل للكشف عن المنشطات لجميع لاعبى ولاعبات المنتخب الوطنى وسيتم إجراء تحليل لعدد ٤٠ لاعبا ولاعبة قبل إجراء التجارب الدولية التى ستقام يومى ١٨ و١٩ فبراير الحالى بالصالة المغطاة باستاد القاهرة بمدينة نصر وذلك لاختيار أعضاء المنتخبات الوطنية للمصارعة الرومانية والحرة والنسائية الذين سيتم إعدادهم للمشاركة فى البطولات الدولية القادمة.



● كرم جابر يؤدى حركة فنية

● لواء مصطفى عبدالله

وأضاف مصطفى عبدالله أنه تم تخصيص مبلغ ٣٠ ألف جنيه لإجراء التحاليل الفجائية على جميع اللاعبين واللاعبات وعقوبة الشطب والإيقاف تنتظر أى مصارع أو مصارعة يقع فى دائرة المحظور!

وقال مصطفى عبدالله: إن محاربة المنشطات أصبحت أمرا قوميا بعد أن وصل إلى درجة خطيرة وأصبح لا يتطلب فقط وقفة حاسمة من الاتحادات الرياضية ولكن من جميع الهيئات الرياضية بمصر خاصة أن العقاقير المنشطة من السهل الحصول عليها دون رقيب أو حسيب! وأكد أن الاتحاد سيجرى حملة قوية وصارمة لمحاصرة المنشطات التى دخلت المصارعة وأن الاتحاد أجرى مفاوضات مع المركز العلمى بالمركز الأوليمبى تحت إشراف د. فاروق عبدالوهاب وهيئة الطاقة الذرية تحت إشراف د. هشام فؤاد لعمل التحاليل الكاملة والفجائية على جميع اللاعبين واللاعبات أثناء المعسكرات التدريبية الداخلية وقبل المشاركة فى أى بطولة ويبقى سؤال. هل هناك جدية فى تطبيق العقوبات؟

## رئيس لجنة المسابقات باتحاد الفروسية

# فحوصات شاملة على جميع الخيول والفرسان بعد ظهور أول حالة للمنشطات!

### عقوبات صارمة تنتظر [illegible] حالات جديدة فى دائرة المحظور!

**بعد أول واقعة للمنشطات يكتشفها اتحاد الفروسية لأول مرة التى تتعلق بالفارس أحمد الصواف من اتحاد الشرطة الرياضى.. أعلن المهندس عبدالفتاح رجب رئيس لجنة المسابقات وعضو مجلس إدارة الاتحاد أن المجلس قرر إجراء فحص طبى شامل على الخيول التى ستشارك فى جميع البطولات على جميع المستويات للتأكد من خلوها من العقاقير المنشطة لمحاسبة المسئولين عن ذلك.**

كما قرر الاتحاد تفويض اللجنة الطبية بالاتحاد بإجراء جميع الفحوصات وأخذ عينات عشوائية وفجائية من جميع الخيول المسجلة بالاتحاد للكشف عن المنشطات تحت إطار الحملة القومية وهذه اللجنة تتكون من هشام حطب رئيسا وعضوية كل من د. محمد الشربينى ود. أشرف القلا (الشرطة) ود. مدحت عبدالوهاب (القوات المسلحة).

وقال المهندس عبدالفتاح رجب إن هذه الواقعة التى حدثت لجواد الشرطة «جرين ويف» من الفارس أحمد الصواف تجعلنا ندق ناقوس الخطر من الآن خوفا من انتشارها بين الفرسان مثلما يحدث الآن باتحاد المصارعة ورفع الأثقال «سابقا» وأصبحت محاصرة المنشطات الآن فى غاية الصعوبة وأنه لابد من البدء فورا فى حملة قومية لمحاربة المنشطات فى جميع الألعاب للوقاية منها ونتمنى أن تكون الحالة التى ظهرت بالفروسية هى الأولى والأخيرة وألا تتكرر مرة أخرى

وأضاف أن الاتحاد قرر أيضا إجراء تحليل للكشف عن المهدئات التى قد يتناولها بعض الفرسان قبل البطولات التى تدخل أيضا ضمن القائمة الدولية للمنشطات المحظورة رغم الاختلاف الكامل بينهما ولكن المهدئات تعد نوعا من أنواع المجموعات الخمس المحرمة دوليا

وأشار إلى أنه سيطلب فى اجتماع المجلس القادم تشديد العقوبة على متناولى المنشطات من الآن والتى تصل إلى حد الشطب أو الإيقاف لمدة عامين بما يتماشى مع قانون العقوبات التى حددتها اللجنة الأوليمبية الدولية الخاصة بالمنشطات لإيقاف هذه الظاهرة الخطيرة التى عرفت طريق اتحاد الفروسية»



● أحمد الصواف



● عبدالفتاح رجب

# زلزال المنشطات «٩٣» و٥٠ ألف دولار غرامة قلبت موازين اتحاد رفع الأثقال رأسا على عقب؟!

### الرباع سعيد خليل بطل مصر أول من سقط فى دائرة المحظور دوليا!؟

# جميل حنا: قضينا على المنشطات نهائيا فى ٤ أعوام ولاعبو ولاعبات مصر عيناتهم سلبية؟!

**استكمالا لملف المنشطات فى الرياضة المصرية الذى بدأه ملحق السبت الرياضى بالأهرام نستعرض المنشطات فى لعبة رفع الأثقال التى يجب أن يعرف الجميع أن الرباع الواحد فيها يوازى أكثر من لعبة جماعية حيث يمكنه أن يحصل لبلده على ثلاث ميداليات ذهبية دفعة واحدة فى البطولات الدولية والعالمية والقارية لأنه يخوض ثلاث مسابقات فى مسابقة واحدة الأولى الخطف والثانية النطر والثالثة المجموعة.. وقبل أن نتحدث عن رفع الأثقال والمنشطات يجب أن نوضح أننا لا نفتح هذا الملف للتشهير بأحد ولكن الهدف الأساسى من ذلك هو التصدى لهذه الظاهرة الخطيرة والتوعية بخطورتها ليس على الرياضيين الذين يتعاطونها ولكن على الرياضة المصرية بصفة عامة والتى تجمع صفوة شباب مصر؟!**

وتعتبر رياضة رفع الأثقال من أشهر الألعاب الأوليمبية من حيث كونها أكثر الألعاب الرياضية تعرضا لتعاطى المنشطات والسقوط فى دائرتها على مستوى العالم وشهدت أبرز وأشهر حالات المنشطات التى وقعت فى هذه اللعبة التى تركت وراءها آثارا وخلافات عالمية.. وهى سقوط الرباع الأوليمبى كورولو فيتس «بيلاروسيا» صاحب موسوعة الأرقام القياسية العالمية فى دائرة المحظور أثناء احترافه بأحد الأندية الألمانية وهو نادى ستراختش دروف وتم سقوطه فى إحدى البطولات المحلية مع ناديه وتم إيقافه يوم ١٨ يناير ١٩٩٤ لمدة عامين ولحق بأوليمبياد أتلانتا ٩٦ وكانت الدورة الثالثة له ولكنه خرج منها صفر اليدين وأعلن اعتزاله رسميا بعد أن تحطمت معنوياته خلال فترة الإيقاف.. والثانية هى سقوط البطل الروسى بتروف الذى تسبب فى إصابة والده بجلطة فى المخ عند سماعه النبأ حيث كان فى الوقت نفسه مدربه.. وتم هذا السقوط أثناء الحملات الفجائية التى يقوم بها الاتحاد الدولى على دول العالم للكشف عن المنشطات وذلك قبل أوليمبياد أتلانتا «٩٦».. والثالثة ظهور ٧ حالات للمنشطات للرباعين الروس دفعة واحدة، وقام الاتحاد الروسى بدفع مبلغ ١٢٥ ألف دولار عام «٩٧» تنفيذا للعقوبة الدولية.. أما الرابعة فلا تتعلق برباع أو رباعة ولكن بمنتخب تركيا بطل العالم الذى اكتشف تعاطى أربعة من رباعيه دفعة واحدة ببطولة العالم بتايلاند «٩٧» والـ ٤ رباعين هم أوزجا رازابل وزن ٧٦كجم وهونيك نوريهان وزن فوق ٨٣كجم ودرايا سيلوج وزن ٨٣كجم اللاعب سولاى يونى وزن ٨١كجم وقام الاتحاد التركى بدفع الغرامة الدولية وهى ٥٠ ألف دولار. والحقيقة التى لا يختلف عليها اثنان من خبراء الرياضة العالميين وباعتراف اللجنة الأوليمبية الدولية هى أن الاتحاد الدولى لرفع الأثقال يحتل صدارة قائمة الاتحادات الدولية بجدارة فى محاربة المنشطات بكل قوة وعلنا دون الخوف من أى اعتبارات أخرى بعد أن أصبحت المنشطات بمثابة أسرار عسكرية لدول الصدارة فى عالم اللعبة التى تترجم لميداليات عالمية وأوليمبية وأكبر دليل على ذلك أن اللجنة الطبية للاتحاد الدولى تقوم بأخذ ما لا يقل عن ١٢٠ عينة من اللاعبين واللاعبات المشاركين ببطولات العالم وظهرت فى بطولة العالم للناشئين والناشئات عام «٩٥» ببولندا ٢٠ حالة إيجابية وفى بطولة العالم بتايلاند «٩٧» ظهرت ٢٦ حالة إيجابية وتم الإعلان عنها دوليا.

**الرباع سعيد خليل أول من أدخل المنشطات اتحاد رفع الأثقال ومصر**

واقتحمت المنشطات مصر خلال الفترة من ٨٦ حتى ١٩٩٥ حيث تولى الإشراف الفنى على منتخب مصر ٣ خبراء أجانب من الكتلة الشرقية التى كانت فى هذه المرحلة تخطت مرحلة كبيرة فى عالم المنشطات وبدأوا يشيرون إلى أصابعهم عن السحر العجيب فى عالم الرياضة والبطولات والميداليات والخبير الأول جبريل بلاسوف «روسيا» من ٧٠ إلى ١٩٧٢ والثانى اسكيبا «بولندا» عام ١٩٨٣ والثالث الخبير أنجلس باسوف «بلغاريا» من عام ٨٦ إلى ١٩٨٧.. وفى عام ١٩٩٢ بالبطولة الإفريقية بنيروبى عاصمة كينيا سقط أول رباع مصرى فى دائرة المحظور وهو الرباع سعيد خليل صاحب الضربة الأولى فى عالم المنشطات بالرياضة المصرية وتم شطبه مدى الحياة. وذلك حسب لائحة العقوبات الدولية للمنشطات فى ذلك الوقت ثم ابتسمت له الحياة فى قطاع البطولة مرة أخرى بعدما صدر قرار الاتحاد الدولى برفع الإيقاف عن جميع اللاعبين الموقوفين بسبب المنشطات المرة الأولى كانت عامين ترفع نهائيا والمرة الثانية إيقاف مدى الحياة تكتفى بعامين وفى حالة تناوله المنشطات للمرة الثالثة تصبح العقوبة الإيقاف مدى الحياة والشطب من سجلات الاتحاد الدولى نهائيا وهذه القرارات تم اتخاذها بالمؤتمر الانتخابى الذى عقد باليونان يومى ١٠ و١١ ديسمبر عام ١٩٩٦.



● سعيد خليل أول رباعى أفريقيا سقط فى فخ المنشطات



● د. محمود شكرى ● جميل حنا ● سمير حنا

**الاتحاد الدولى يقرر.. غرامة ٥٠ ألف دولار أو الاستبعاد من الدورة المتوسطية**

ولم يتعظ الرباعون المصريون من واقعة سعيد خليل وما حدث له وعرفت المنشطات طريقها للاعبين وبدأوا يتعاطونها بشراهة ويواصلون تحطيم أرقامهم بشكل مذهل إلا أن المسئولين بالاتحاد لم يتنبهوا لهذا الخطر القادم وفوجئوا بفضيحة قومية جديدة بإخطار الاتحاد الدولى لنظيره المصرى بأن نتائج التحليل للرباعين المصريين بالبطولة الإفريقية بمدينة بورسعيد عام ١٩٩٣ أسفرت عن سقوط ٣ رباعين فى دائرة المحظور حيث جاءت «عيناتهم إيجابية» وهم عادل سليمان ورضا البطوطى وكمال المحجوب وقام الاتحاد الدولى بتوقيع الغرامة الدولية على مصر وهى ٥٠ ألف دولار يتم تسديدها فورا أو عدم المشاركة فى الدورة المتوسطية بفرنسا عام ١٩٩٣. وعلى أثر هذه الغرامة انقلبت موازين الاتحاد المصرى.

**زلزال ٩٣ أحدث تصدعا بالاتحاد المصرى**

أحدث زلزال المنشطات بمصر عام ١٩٩٣ وتوابعه من غرامة دولية على الاتحاد المصرى وقدرها ٥٠ ألف دولار أو عدم المشاركة فى الدورة المتوسطية بفرنسا ٩٣ تصدعا فى جدار وأساسات الاتحاد المصرى وعلى الفور قام كل من جميل حنا مدير عام الاتحاد ود. محمود شكرى فى ذلك الوقت بحمل حقائبهما وطارا إلى المجر لمقابلة صديقهما الحميم د. تاماش إيان سكرتير عام الاتحاد الدولى وعقدا معه العديد من الجلسات السرية لتعديل هذا القرار أو تخفيفه حتى لا تؤثر على مسيرة اللعبة بمصر وقام د. عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة فى ذلك الوقت بعمل اتصالات مباشرة مع د. تاماش إيان وقام بدعوته لزيارة مصر وتمنى بالفعل وحدث العديد من اللقاءات وحفاظا على العلاقات بين مصر والمجر قام بالموافقة على دفع المبلغ على مرحلتين مقابل الموافقة على المشاركة فى الدورة المتوسطية ووعد جميل حنا ود. محمود شكرى بالتعاون الكامل مع سياسة الاتحاد الدولى للقضاء على المنشطات ومحاربتها بجميع الوسائل؟! وخرج وفد الاتحاد المصرى من هذه الأزمة بدروس ميدانية ساخنة وأصبحوا فى موقف لا يحسدون عليه أمام الرأى العام ومن هنا بدأت خطة الإصلاح لتصحيح مسار اللعبة»

شكل اتحاد رفع الأثقال لجنة مكونة من جميل حنا وسمير حنا ود. محمود شكرى ود. إيمون تكلا لوضع خطة فنية علمية تم تنفيذها على جميع الرباعين كبارا وناشئين وطبقت بشكل واقعى وحس وطنى قومى وكان أهم أهدافها إعداد جيل جديد من الرباعين الناشئين وعمل تحليلات مكثفة فجائية واللاعب الذى سيقع فى دائرة المحظور محليا سيتم شطبه من سجلات الاتحاد دون أى عذر أو التحقيق معه.. وبالفعل تم تنفيذ جميع هذه المهام فى جميع البطولات والمعسكرات وسقط العديد من اللاعبين وتم شطبهم وكانت كبرى المفاجآت سقوط الرباع سعيد خليل مرة ثانية وقام المجلس باتخاذ قرار باستبعاده نهائيا من المنتخب وإعلان اعتزاله وعدم مزاولته للعبة سواء مدربا أو إداريا وأسدل الستار على هذا الرباع.. كما تم الاعتماد على اللاعبين الناشئين الجدد وإعطاؤهم الفرصة كاملة لتمثيل بلادهم تمثيلا مشرفا أفضل بكثير من مكاسب زائفة غير حقيقية تؤثر على سمعة مصر دوليا فى حالة السقوط كما قام الاتحاد بتطبيق جميع العقوبات على اللاعبين دون مجاملة لأحد لأن يكونوا حماية للاعبى مدينتى الأضواء. والمساواة بين جميع اللاعبين وتنفيذ جميع القرارات الإدارية الخاصة بعقوبات المنشطات.

والخلاصة أن اتحاد رفع الأثقال استوعب الدرس جيدا ونجح بدرجة امتياز خلال أربعة أعوام فى القضاء على المنشطات نهائيات وتم إعداد منتخبات قومية جديدة وضعت مصر على الخريطة العالمية فى بطولتى العالم ٩٧ بتايلاند و٩٨ بفنلندا.. دون اللجوء لتكنولوجيا دول الصدارة؟!

■ حسن الحداد



## لاعبو ثمانية فرق يتنافسون على كأس ديفيز للتنس بالجزيرة

# عبد الفتاح موسى: ما حققه الناشئون يؤكد أن المستقبل لهم

**يستعد الاتحاد المصرى للتنس لاستضافة ثمانى دول للاشتراك فى مسابقة كأس ديفيز العالمية ضمن المجموعة الإفريقية العالمية الثالثة خلال المدة من ٢٤ إلى ٢٨ فبراير الحالى، ويواكب هذا العام احتفال المجتمع العالمى للتنس بمرور مائة عام على مسابقة كأس ديفيز.**

والدول التى ستشارك فى هذه المنافسات تم تقسيمها إلى مجموعتين تضم المجموعة الأولى فرق تونس والجزائر ولكسمبورج وغانا، والمجموعة الثانية تضم مصر والبوسنة والهرسك ونيجيريا وبنين. وتقام المسابقة على ملاعب نادى الجزيرة بنظام الدورى داخل كل مجموعة ثم يواجه أول كل مجموعة ثانى المجموعة الثانية

وصرح اللواء محمد حلاوة رئيس الاتحاد بأنه تقرر هذا العام تطبيق قاعدة عدم إعادة الإرسال فى حالة لمس الشبكة وهى ما يطلق عليها no-let وكذلك تطبق قاعدة النقطة الذهبية فى الشوط هذا وقد استعد الفريق المصرى لهذه المسابقة حيث يقيم الفريق المصرى حاليا فى معسكر تدريبى بأسبانيا تحت قيادة الخبير الأسبانى جاستون وقد أكد لاعب مصر الصاعد هشام حميدة اشتراكه فى المسابقة بالرغم من ظروفه الدراسية بأمريكا حيث أن اشتراكه يعطيه دفعة قوية وقد تم تشكيل الفريق المصرى من لاعبى فريق مصر الأول. عمرو غنيم وهو لاعب مخضرم له خبرة كبيرة فى المشاركة فى كأس ديفيز وجهاد الديب وشارك فى كأس ديفيز أكثر من مرة وكريم مأمون وهو لاعب صاعد وفاز ببطولة الجمهورية على ٩٨ يتوقع له مستقبل كبير فى التنس العالى وكذلك هشام حميدة القادم من أمريكا خصيصا للاشتراك فى هذه البطولة وسوف يقام حفل الافتتاح يوم ٢٤ فبراير بنادى الجزيرة وسيكون حفلا بسيطا مشاركة من المصرى فى احتفالات المجتمع العالمى بكأس ديفيز وكان اتحاد التنس قد قام فى الأعوام الماضية بجهد كبير واضعا نصب عينيه زيادة القاعدة بصفة عامة والاقتراب من العالمية والسؤال الآن هل هناك تغيير حقيقى فى خريطة التنس وهل هناك أمل فى وصول التنس المصرى إلى العالمية وظهور أبطال جدد؟ وهل مصر قادرة بما لها من إمكانات عالية على إنجاب بطل أو بطلة مصرية فى هذه اللعبة التى زادت شعبيتها عالميا بصورة كبيرة بل أصبحت ثانى لعبة شعبية بعد كرة القدم وأصبح النجوم العالميون من أغنى اللاعبين فى العالم شهرة وثراء.

وتفتح ملفات الاتحاد المصرى للتنس للرد على هذه التساؤلات ولمعرفة ما حققه ناشئونا خلال عام ١٩٩٨ للاقتراب من صناعة بطل.. فقد اشترك لأول مرة اللاعب محمد مأمون فى بطولة استراليا المفتوحة للناشئين ضمن أفضل مائة ناشئ فى العالم، بينما ظهر كل من رامى صالح ومحمد عادل ومحمود سامى وخالد الدرى ضمن أفضل ٢٠٠ ناشئ فى الترتيب الدولى الأخير ويقول عبد الفتاح موسى أمين صندوق الاتحاد إن ما حققه هؤلاء الناشئون يعد أمرا مشجعا للجنة الفنية لتحديد برنامج أكثر طموحا لهؤلاء الأبطال للاشتراك فى بطولات الاتحاد الدولى للمجموعتين الثانية والثالثة والخروج من الإطار المحلى للتركيز بشدة على الاشتراك فى البطولات الدولية بالتنسيق مع لجنة المسابقات برئاسة المهندس خالد عبد العزيز لتحقيق هدف الاتحاد بوصول ٨ لاعبين ولاعبات من مصر ضمن أفضل مائة ناشئ فى العالم فى نهاية عام ١٩٩٩م ويضيف عبد الفتاح موسى أن إنجازات الناشئين كانت كبيرة خلال موسم ١٩٩٨ فيعد الإنجاز الذى حققه كل من عمر خالد عبد العزيز ومعتز أبو الخير وهما فى سن الخامسة عشر بوصولهما إلى ترتيب الـ ٢٤٠ على العالم للناشئين تحت ١٨ سنة برصيد ٤٥ نقطة مؤشرا لنجاح خطة الاتحاد بالوصول بأكبر عدد من اللاعبين المصريين لأفضل مائة ناشئ فى العالم.

أما بالنسبة للناشئات فظهر كل من داليا قطرى ويمنى فريد وياسمين كاشف وسارة أباظة بالإضافة إلى ظهور اللاعبة نهى عثمان ١٤ سنة فى الترتيب الدولى للناشئات تحت ١٨ سنة.



● عمر خالد عبدالعزيز



● يمنى فريد

# بعد رانيا علوانى ومصطفى أنور ومحيى عبد الحارث المواجهة الآن مع بطل السلاح أحمد أنور!

● أحمد أنور

الى متى نضع العراقيل امام العناصر الرياضية الواعدة القادرة على رفع علم مصر فى المنافسات والدورات العربية والافريقية والعالمية فمازلنا نتذكر العقبات والحرب الطاحنة التى واجهت اكثر من رياضى من قبل واثبتت الأيام انهم شرفوا مصر ورفعوا علمها عاليا ومنهم السمكة الذهبية رانيا علوانى التى استطاعت حصد ٩ ميداليات ذهبية وفضيتين فى دورة الألعاب العربية فى لبنان بجانب حصولها على ٣ ميداليات ذهبية وفضيتين وثلاث برونزيات فى دورة الألعاب الأفريقية بزيمبابوى، وحصلت اخيرا على ميداليتين ذهبيتين ضمن منتخب العالم للسباحة فى بطولة النوايا الحسنة بنيويورك.

والمصارع محمد عبد الحارث فى وزن ٩٧ ك والرباع محمد كحلة ٦٢ ك بطلا العرب وافريقيا وبطل السلاح مصطفى انور اللاعب للوحيد الذى رفع علم مصر بحصوله على الميدالية البرونزية فى الدورة العالمية الأولى بموسكو والسباح حاتم سيف الدين الذى انتقل الى السباحة الطويلة رغم حصوله على ٤ ميداليات ذهبية فى بطولة افريقيا وكان اقرب سباح للعالمية فى مصر وغيرهم وهم كثيرون.

وآخر هذه القضايا المثارة حاليا البطل المصرى احمد انور ١٩ سنة لاعب سلاح السيف، بطل مصر للناشئين والكبار وبطل العرب فى البطولة العربية التى اقيمت باكاديمية الشرطة وثالث العرب فى الكويت اذ رشحه مدربه المجرى اكوشن للسفر الى المجر للدخول فى معسكر تدريبى خلال شهر يناير الماضى يشارك بعدها فى بطولة الستار بوكال الدولية بالمانيا ثم بطولة بودابست بالمجر وذلك ضمن اعداده للاشتراك فى بطولة العالم للناشئين التى ستقام خلال شهر مارس القادم.

وايمانا من المدرب المجرى اكوشن بمقدرة اللاعب على تحقيق انجاز لمصر فى حالة اعداده جيدا بالاشتراك فى معسكرات خارجية واحتكاك دولى فقد تحمل المدرب المجرى من جيبه الخاص نفقات الاتصال بالمجر لانهاء جميع الترتيبات لإقامة معسكر للبطل احمد انور ومجموعة من زملائه وقام المدرب المجرى بالذهاب الى سفارة المجر لإنهاء اجراءات التأشيرة التى دفع اللاعب ثمنها ومقدارها ٣٧٠ جنيها من جيبه الخاص املا فى السفر ولم يتبق سوى ان يخاطب اتحاد السلاح المجلس الاعلى للشباب والرياضة للحصول على القرار الوزارى حتى يسافر اللاعب الى المجر وقد تقدم بخطاب الى اتحاد السلاح يطلب منه تحمل بعض نفقات ان تعذر فإنه على استعداد لتحمل جميع تكاليف سفره ورغم ذلك كله لم يحصل على قرار السفر لأن جهاز الرياضة ارسل الى الاتحاد مرتين لمعرفة مستوى هؤلاء اللاعبين بسبب سفر اللاعب وزملائه على نفقتهم ولكن الاتحاد لم يرد فتوقفت الاجراءات فضاعت عليهم البطولة والمعسكر.

والسؤال اذا كان المدرب المجرى على هذه الثقة من امكانيات احمد انور فيبقى فقط اتاحة الفرصة امامه للإعداد الجيد بالخارج. إن هذه الثقة لم تأت من فراغ لأن المدرب ادرى بإمكانيات لاعبه؟

واذا كانت الأعباء المالية المطلوبة لعملية الإعداد متوافرة اذ ابدى اللاعب استعداده لتحملها فلماذا لا نستغل هذه الفرصة خاصة ان احمد انور لاعب مكافح رغم قلة الإمكانيات ومحاربته وحرمانه من المشاركة فى الدورة العربية بلبنان رغم انه كان وقتها بطل مصر وصاحب اعلى نقط وسافر من يليه فى الترتيب رغم انه قبل الدورة مباشرة كان فى معسكر بالمجر عاد منه ليجد ان اسمه غير مدرج ضمن البعثة التى ستمثل مصر وغيرها وذلك كله ثان ومنذ عام ١٩٩٥ وحتى الآن لم يحصل على ادوات ويتحمل كل هذا من أجل رفع علم مصر فيتحمل اعباء الانتقال يوميا الى مركز اعداد الفرق بالمعادى كل ايام الاسبوع ماعدا يوم الأحد للتدريب هناك على نفقته الخاصة ولم يحصل منذ ثلاث سنوات على بدل انتقال رغم ذلك كله فإن لديه اصرارا على تحقيق الانتصارات لمصر ومدربه المجرى اكوشن فلماذا لا نستغل امكانيات هذا البطل خاصة ان الأيام اثبتت ان لاعبى الألعاب الفردية هم القادرون دائما على رفع علم مصر فى الدورات المختلفة.

■ ميرفت حسنين

## توابع فضيحة الرشوة الأوليمبية

# تقرير لجنة الانضباط يكشف عن تورط ٢٣ ممثلا فى عملية الرشوة

كشف تقرير لجنة الانضباط المستقلة التابعة للجنة الامريكية المنظمة للالعاب الاوليمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢ فى سولت لايك سيتى عن ان بعض أعضاء اللجنة الأليمبية الدولية ينتمون إلى ٢٣ بلدا على الاقل استفادوا من امتيازات من لجنة ترشيح المدينة الامريكية.

ويتهم التقرير الذى يتضمن ٣٠٠ صفحة بشكل خاص الكورى الجنوبى كيم اون يونج الذى يسعى الى خلافة رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية الاسبانى خوان انطونيو سامارانش والكونجولى جان كلود جانجا

ويشير التقرير الى ان كيم وجانجا يتصدران فى المركز الاول على لائحة الاعضاء الذين استفادوا من امتيازات منحها لهم المسئولون عن ترشيح عاصمة ولاية يوتا. وحسب التقرير فان لجنة الترشيح دفعت راتب ابن كيم (كيم يونج مون) عندما كان يعمل داخل مؤسسة للاتصالات عام ١٩٩٢.

ويذكر ان كيم هو رئيس لجنة الراديو والتليفزيون فى اللجنة الاوليمبية الدولية ويتضمن التقرير اسماء الاكوادورى اوجستين ارويو، والسودانى زين العابدين احمد عبد القادر والمالى لامين كيتا والتشيلى سيرجى سانتاندر الذين كانت اللجنة التنفيذية قد اوصت بطردهم فى يناير الماضى

كما يتضمن التقرير اسماء الاعضاء الاربعة الذين استقالوا من اللجنة الاوليمبية الدولية وهم: الليبى بشير محمد الطرابلسى، والفنلندية بيرير هاجمان، والكينى تشارلز موكورا، والسوازيلاندى ديفيد سيباندزى. بالاضافة الى العاجى لويس جيراندو والروسى فيتالى سميرنوف اللذين قررت اللجنة الاوليمبية الدولية فتح تحقيق اضافى حولهما. والبولندى انطونى جيسيك الذى وجه اليه توبيخا



● ويللى كالتشميت سفير جواتيمالا فى كوبا

أما الاسماء التى تم الكشف عنها للمرة الاولى فى ملف التحقيق وهى النيجيرى نرى ايمزند اولوفمى اليفوب والاسترالى فيليب كولز وويلى كالتشميت. والهندى اشوينى تمر، والمنغولى شاجد ارياف ساجفان، والتوجولى اناني ماتيا وراسيدل روهى من مورشيوس والبابارمى اوشيتن سيلى، والجزائرى محمد زرقينى وسيولى بول والدورك من ساوما الغربية.

ومن جهة أخرى اجتمع عمدة يوتا مايك ليفيت مع اللجنة المنظمة فى محاولة لايجاد مخرج لفضيحة الرشاوى

## نائب رئيس اللجنة الأوليمبية
## سامارانش فى حاجة إلى دعم قوى من أجل الاستقرار

أعلن الكندى ديك باوند نائب رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية ان سامارانش الذى تعالت الاصوات مطالبة باقالته بعد فضيحة الرشاوى التى تحوم حول ترشيح مدينة سولت لايك سيتى الامريكية للالعاب الاوليمبية الشتوية عام ٢٠٠٢ «بحاجة الى دعم قوى» لتسوية مشاكل اللجنة الاوليمبية.

واوضح باوند المكلف بالتحقيق حول فضيحة الرشاوى ان سامارانش «تحمل مسئولياته ويريد إيجاد حل».

واعتبر باوند انه من الضرورى ان يكون هناك «استقرار فى قيادة اللجنة» رافضا فكرة استقالة سامارانش. وقال ان الاخير بحاجة الى «مساندة جماعية لايجاد حل لهذه المشكلة».

## استعدادا للبطولة العربية ومصر الدولية للدراجات

# الجهاز الفنى لمنتخب مصر يوافق على المعسكر المشترك مع لاتفيا وسلوفاكيا



● محمد نصر الدين

صرح عادل ياسين رئيس اتحاد الدراجات بان اللجنة المنظمة لبطولة مصر الدولية الـ ٣٤ تلقت تاكيدا بالحضور وللمشاركة فى البطولة التى ستقام خلال الفترة من ٥ الى ١٢ مارس القادم من كل سويسرا وايرلندا والدانمارك ولاتفيا والمانيا ويشارك منها ٣ فرق (شتوتجارت - برلين - فرانكفورت) وتركيا ويوجوسلافيا والسعودية والجزائر وسوريا وتونس واوكرانيا وسلوفاكيا.

واكد ان اللجنة المنظمة حددت يوم ١٥ فبراير الجارى كاخر موعد لتاكيد الحضور من جانب الدول الـ ٢٠ المشاركة.

وأضاف الدكتور طارق الجندى سكرتير عام الاتحاد ان اللجنة المنظمة تلقت رسالة من فريق المانى اخر طلب الحضور للمشاركة ولكن اعتذرت له فى آخر لحظة حتى لا يزيد عدد الفرق على ٢٠ فريقا.

واكد سكرتير عام الاتحاد أن الاعداد للبطولة يتزامن مع استعدادات البطولة العربية ايضا التى ستقام خلال الفترة من ٢٧ فبراير الى ٣ مارس خاصة أن الجهاز الفنى بقيادة الروسى ميتالى سميراتوف يعد فريقين من خلال البطولتين للمشاركة فى دورة الالعاب العربية ثم الافريقية المؤهلة لدورة سيدنى الاوليمبية

وكشف سكرتير عام الاتحاد عن التحاليل الاسبوعية التى يجريها طبيب المنتخب للتعرف على زيادة نسبة «الهيماتكرين» فى دم اللاعبين خاصة أن هذه المادة تزيد من قوة تحمل اللاعب لانها تمده بالاوكسجين. وأكد أن هناك تقريرا شهريا يرفعه الاتحاد لطبيب عالمى من لاتفيا ليضع بناء عليه البرنامج الغذائى للاعبين أعضاء المنتخب وقال انها سابقة تعد الاولى من نوعها فى العمل الفسيولوجى للفرق الوطنية.

واضاف أيضا أن المنتخب يتدرب حاليا فى معسكره بمدينة دهب فى جنوب سيناء مع منتخب لاتفيا الذى وصل الى القاهرة قبل يومين وسوف يصل أيضا منتخب سلوفاكيا بعد غد الاثنين القادم للمعسكر كما يحضر منتخب الدانمارك ايضا يوم ٥ ليعسكر بالقاهرة وقد اختار الاتحاد الدولى الجزائرى محمد بن عمار ليكون الحكم العام للبطولة.

## رئيس الاتحاد الجزائرى يؤكد..
## نسعى بقوة لانتزاع الريادة الافريقية من منتخب مصر

ومن جهة أخرى أكد محمد نصر الدين نعيجى رئيس الاتحاد الجزائرى للدراجات أن منتخب بلاده يسعى بقوة لاستعادة الريادة الأفريقية والعربية من خلال بطولة العرب ومصر الدولية وتوقع أن تنحصر المنافسة فى البطولة العربية بين مصر والجزائر واعترف رئيس الاتحاد الجزائرى بتراجع مستوى الدراجة الجزائرية نتيجة التأثر بالوضع السياسى للبلاد.

وأضاف أحمد جليل رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد العربى أن البطولة العربية القادمة ستكون هى الاقوى بين البطولات الاخيرة لتقارب المستوى بين مصر والجزائر وسوريا أيضا التى دخلت حلقة المنافسة نتيجة الاستقرار الذى تنعم به اللعبة هناك وأكد أن الاتحاد الدولى لا يدعم الدول العربية بالشكل الكافى بسبب عدم مشاركتهم فى البطولات الدولية بانتظام بجانب قلة عدد الدول المشاركة فى الاتحاد الدولى. وقال ان هناك خطة طموحة لزيادة عدد الدول ونشر اللعبة فى الدول العربية. وهناك اتجاه لتقليص مسافة السباقات العربية لتتناسب مع المستويات الحالية للفرق على ان تزداد المسافات كلما ارتفع المستوى من أجل مشاركة عدد أكبر من الدول.

# من اسبوع لأسبوع

□□ القضية هى ليست توقيع غرامة مالية على الزمالك أو نقل عدد من المباريات ليلعبها خارج أرضه وإقامتها بدون جمهور، وهو ماقررته لجنة المسابقات باتحاد كرة السلة بعد أحداث مباراة الزمالك والأهلى التى اقيمت بصالة عبدالرحمن فوزى بنادى الزمالك. ولكن القضية هى كيف نمنع تكرار هذه الأحداث مستقبلا لأن ذلك يمكن أن يتكرر فى مباريات قادمة بين الأهلى والزمالك ليست فقط فى كرة السلة ولكن فى رياضات أخرى، وفى صالات مغلقة والضحية هى المنشآت الرياضية التى صرفت عليها الملايين من الجنيهات لتقام عليها المسابقات المحلية أو الدولية.. هل تتصوروا أن التلفيات والخسائر ممثلة فى الكراسى وأرضية الملعب من الباركيه وصل ثمنها إلى حوالى ٣٢ ألف جنيه حسب المذكرة التى قدمها نادى الزمالك إلى الجهات المسئولة وأرى انه لابد من اجتماع عاجل لبحث وقائع ماحدث فى مباراة الأهلى والزمالك فى كرة السلة وكيف وصلت الأمور إلى الحد الذى شهدناه وحتى لايتكرر مستقبلا فى مباريات قادمة.. هل المسئولية تقع على رجال الشرطة وانهم تهاونوا إلى الحد الذى دفع ببعض المتعصبين إلى القاء الكراسى والطوب والحجارة على أرض الملعب ويلا وعى، وأن هذه الحجارة والطوب كانت السبب فى اتلاف أرضية الملعب.

والذى أعرفه أن بعض هؤلاء المتعصبين هم معروفون بالاسم للأندية ومن الممكن منعهم من الدخول إلى داخل الصالات إذا كانت هذه الأندية ترغب فعلا أن تسير المباريات سيرها الطبيعى.

إننا نريد وقفة جادة من مسئولى الأهلى والزمالك لاتخاذ توصيات ملزمة من الناديين حتى لايتكرر ماحدث فى مباراة الناديين فى اللقاء الأخير فى دورى كرة السلة

□□ هل صحيح أن الأمل مازال موجودا فى لقاء العودة بين مصر وبوركينافاسو فى تصفيات إفريقيا للناشئين تحت ١٧ سنة؟ نتمنى فعلا أن يتحقق هذا الأمل ونحقق الفوز فى مجموع المباراتين لأن اللقاء الأول الذى انتهى بالتعادل بدون أهداف والذى كان بمثابة الجولة الأولى قد كشف بعض الجوانب فى الفريقين واظهر نقاط الضعف والقوة ولكن المدرب الشاطر كما يقول المثل هو الذى يستطيع أن يستغل نقاط الضعف فى فريق الخصم، ولرجو أن يكون المدرب الشاطر هو الكابتن إبراهيم يوسف ويتحقق له النجاح فى أول مهمة رسمية.

□□ اتمنى من عيسى حياتو رئيس الاتحاد الإفريقى الا يقف عقبة فى سبيل اقامة البطولة الإفريقية القادمة فى مصر والمقرر لها عام ٢٠٠٠ أخشى أن يكون إعلان سمير زاهر ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد الإفريقى فى الدورة القادمة ومنافسا لعيسى حياتو سببا فى أن يرفض الاتحاد الإفريقى اقامة هذه البطولة فى مصر عقابا لسمير زاهر مع العلم أن مصر لم تنظم البطولة الافريقية منذ عام ١٩٨٦.

كما أن مصر نجحت بشهادة الاتحاد الدولى فى تنظيم كأس العالم للناشئين ١٧ سنة وهناك فارق بين مصر وزيمبابوى التى رفض الاتحاد الإفريقى ان تقام البطولة على أرضها لعدم اكتمال منشآتها وملاعبها.

□□ لم يبق الا أيام على اقامة البطولة الإفريقية الثالثة فى كمال الاجسام والتى تقام فى محافظة أسيوط والذى اتوقعه أن تكون هذه البطولة هى بداية لاقامة البطولات الدولية فى مختلف اللعبات بمحافظات الصعيد التى ظلت محرومة سنوات طويلة.. إن الاجتماعات المكثفة التى عقدت بين الدكتور عادل فهيم رئيس الاتحادين المصرى والإفريقى فى كمال الأجسام وبين الدكتور الطحلاوى محافظ أسيوط هى فى تصورى سوف تثمر عن خطوات تهدف من أجل نجاح البطولة بصرف النظر عن اننا سوف نفوز بها للمرة الثالثة على التوالى أم لا.

إسماعيل البقرى

البنك الدولي في اجتماعات المجموعة الاستشارية الدولية بباريس

# مصر تواجه تحديات العولمة من خلال خطة طويلة الأمد حتى عام ٢٠١٧

## على أجندة الاقتصاد المصري اجراءات وخطوات جديدة تشمل زيادة الادخار والصادرات والتنمية البشرية

## ٥٣ ألف مشروع صغير يقيمها الصندوق الاجتماعي واتاحة قروض متناهية الصغر لـ ٣٧ ألف فرد

في تصريحات خاصة للأهرام وقبل بدء اجتماعات المجموعة الاستشارية الدولية في باريس أكد الدكتور خالد إكرام الممثل المقيم لبعثة البنك الدولي في القاهرة في حديث مطول ـ تناول نتائج الاصلاح الاقتصادي المصري والتي تم عرضها في باريس والأجندة الاقتصادية خلال الفترة القادمة ـ أن مصر ستواجه تحديات العولمة من خلال خطة طويلة الأمد حتى عام ٢٠١٧ تتضمن ٧ محاور رئيسية تشمل العمل خارج منطقة الوادي وزيادة المساحة المسكونة في مصر من ٥٪ إلى ٢٥٪ ، وتنمية الموارد البشرية ثم تكثيف البحث العلمي والتكنولوجي واستيعاب التكنولوجيات المتطورة، أما المحور الرابع فهو حماية البيئة وتقليل التلوث واتاحة الماء النظيف لجميع القرى وحماية المصادر المائية من التلوث ويتضمن المحور الخامس انشاء مشاريع صغيرة لايجاد فرص عمل أما المحور السادس فهو الاسراع وتنمية الصادرات من خلال القطاع الخاص..

أشار الممثل المقيم للبنك الدولي بالقاهرة إلى أن خصخصة الملكية العامة في البنوك المشتركة قد تمت بنجاح حيث انخفضت نسبة تلك الملكية لأقل من ٢٠٪ في ١٣ بنكا، وأشار إلى أن اصلاح القطاع المالي تم بكفاءة مرتفعة حيث انخفضت نسبة القروض المتعثرة كذلك فقد شهد سوق المال المصرية نموا كبيرا تمثل في وصول رأس المال السوقي لـ ٨٣,١ مليار جنيه وعدد الشركات المقيدة في البورصة لـ ٨٦١ شركة وأكد خالد إكرام أن الصندوق الاجتماعي نجح في اقامة ٥٣ ألف مشروع صغير وأتاح قروضا متناهية في الصغر لـ ٣٧ ألف مقترض بمتوسط ١٢٣٠ جنيها للقرض وقد حقق الصندوق نجاحا ملحوظا من خلال دعم أنشطة مدرة للدخل وموفرة للعمالة مع تقديم خدمات اجتماعية أساسية وتقوية المشاركة المحلية واثارة الوعي كما أكد الممثل المقيم للبنك الدولي حرص الحكومة خلال الفترة القادمة على زيادة قوة واستقلالية دور البنك المركزي لذلك فهناك قانون تحت الاعداد حاليا لكي يعيد تشكيل دوره في السياسة المالية.. وأشار إلى أن الحكومة تقوم حاليا بإعادة هيكلة قطاع التأمين من خلال سن قوانين الإصلاح واجتذاب الخبرة الأجنبية هذا وقد طلبت شركات التأمين العامة الـ ٤ خدمات مؤسسة دولية للتقييم لمساعدتها في تقدير قيمتها كخطوة في اتجاه الخصخصة القادمة وأكد أن سوق السندات قد شهدت توسعات كبيرة في الفترة الحالية حيث بلغت القيمة السوقية لتعاملات السندات لنحو ١٨ مليار جنيه وقد نشأت شركة للتقييم بمشاركة مؤسسة التمويل الدولية لتقييم تقييم المخاطر الديون من خلال التصنيف الائتماني..

### الاقتصاد المصري قبل برنامج الإصلاح

● كيف كان وضع الاقتصاد المصري وأدائه قبل تنفيذ برنامج الإصلاح؟

●● في فترة مابعد ١٩٧٥ كان الاقتصاد القومي ينمو على معدل سنوي أكثر من ٦٪ ولكن كان سبب هذا الأساسي والمصادفة نظرا لرجوع حقول البترول بعد حرب ١٩٧٣ وللارتفاع الحاد في أسعار البترول من ٧٣ ـ ١٩٧٩ واستخدام قناة السويس بعد تحقيق السلام في المنطقة والتحويلات الكبيرة للعاملين في الخارج والمساعدات الخارجية وبالطبع ظلت هناك تحديات وهي أساسا المدخرات القليلة والنمو البطئ للصادرات غير البترولية وقطاع صناعي مملوك للقطاع العام وبنية أساسية تحتاج إلى تحسين بعد اهمال أثناء سنوات الحرب وبعد الهبوط الحاد في أسعار البترول من بعد ١٩٨٢ أصبح هذا الهدف واضحا وفي البداية قامت مصر بضخ استثمارات وبالذات في البنية الاساسية وبالذات من خلال القروض الخارجية ولكن بحلول عام ١٩٩١ أصبح الموقف غير مقبول وبلغ العجز في الموازنة ٢٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي وزاد عرض النقود إلى ٤,٢٧٪ في السنة ووصل التضخم لـ ١٤,٧٪ مع سلبية معدل الفائدة الحقيقي وبلغ عجز ميزان المدفوعات ٣,٥ مليار دولار وكان الاحتياطي الدولي يكفي لتغطية ٣ شهور ونصف الشهر فقط من المدفوعات الدولية وارتفعت القروض الخارجية إلى ٣١,١ مليار دولار (من ٢٢,١ مليار دولار في ١٩٨١/٨٠) وخدمة الديون الخارجية بلغت ٧٢٪ من ايرادات العملة الأجنبية وبدأت خدمات الدين في التعثر وزادت المتأخرات وقد بذلت السلطات جهودا للتوصل لاتفاق مع صندوق النقد الدولي ووصلت لاتفاق في مايو ١٩٩١ ومع البنك الدولي في نوفمبر ١٩٩١ لبرنامج الاصلاح الاقتصادي والتثبيت وقد كانت نتائج التثبيت واضحة ففي عام ٩٨/٩٧ بلغ عجز الموازنة ١٪ من الناتج المحلي الاجمالي وقلت كمية الاموال المعروضة لـ ٤,١٠٪ وتم تقليل التضخم لـ ٣,٨٪ وكان السعر الحقيقي للفائدة موجبا وزادت الاحتياطيات الدولية لحوالي ٢٠ مليار دولار وهي تكفي لتغطية ١١ شهرا من المدفوعات الخارجية وبالاضافة فإن اعادة جدولة الديون والذي تم بواسطة نادي باريس لنقص الديون الخارجية لمصر ولم يكن هناك أي متأخرات بالنسبة للالتزامات الخارجية واستعادت مصر قدرتها على الدخول في الأسواق الدولية وبدأت السلطات أيضا اصلاحات هيكلية كبيرة في القطاعات الاقتصادية وكان أهمها الاتجاه نحو خصخصة القطاع العام وهو الخطوة التي أصبحت أكثر سرعة بعد يناير ١٩٩٦

### القطاع الخاص هو الرائد للخدمات وانتاج البضائع

وتأتي أهمية هذه الخطوة في أنها تمثل انحرافا فلسفيا عميقا لأنها تعطي اشارة واضحة إلى أنه من الآن سوف يكون القطاع الخاص هو القطاع الرائد للخدمات ولانتاج البضائع وأن القطاع العام لن يأخذ الصدارة في انتاج السلع والخدمات وأن القطاع الخاص سيصبح القطاع القيادي المركز لانتاج السلع والخدمات

وهناك أيضا اصلاحات في القطاع المالي فهناك بعض اجراءات التحرير قد اتخذت مثل تحرير سقوف الفائدة على الودائع بالعملة المحلية والسماح للبنوك بتحرير أسعار الفائدة على الودائع والديون على حسب السوق وحاليا والأكثر أهمية تصديق البرلمان على تعديلات قوانين البنوك والتأمين والتي تسمح بالامتلاك الكامل للقطاع الخاص.

### حماية البعد الاجتماعي

وقد تم الحرص عند تنفيذ البرنامج على حماية البعد الاجتماعي فالمواد التي تمثل جزءا كبيرا من استهلاك الفقراء مثل الخبز تم الاستمرار في دعمها وتم تقليل عدد السلع التي يتم دعمها ولكن لاستمرار ترشيد الدعم بتطوير الاستهداف والاهتمام بالتعليم والصحة وقد زاد كما هو واضح من تحسين معدلات وفيات الأطفال ومعدل العمر وتحسين محو الأمية وقد انشئ الصندوق الاجتماعي لمواجهة الآثار السلبية قصيرة الأجل لبرنامج التثبيت والاصلاح وأثناء هذا البرنامج تم الاحتفاظ وحماية الانفاق الاجتماعي في الموازنة مع التقليل من الاستثمارات العامة

### الأجندة الاقتصادية القادمة

ورغم نجاح برنامج الاصلاح الاقتصادي فالسلطات تدرك أن هناك أجندة مازالت أمامها فالمدخرات غير كافية لتمويل الاستثمار اللازم لايجاد ٥٥٠ ألف وظيفة تحتاجها مصر سنويا لامتصاص الزيادات في الطاقة العاملة وتقليل تراكمات البطالة السابقة ولتزال الصادرات تنمو ببطء عما هو متوقع ومازالت طريقة الصادرات تعتمد على منتج واحد وهو البترول وبهذه الطريقة قد تتأثر بأي تحركات خارجية في الانتاج أو الاسعار كذلك فإن رأس المال البشري لايزال يحتاج لموارد كثيرة للتطوير كما أن الحكومة تنوي أن تحل كثيرا من هذه المشاكل في خطة ٢٠١٧/٩٧ فهذه الخطة طويلة الأجل قد وضعت هدفها الأساسي تقوية الاقتصاد لمواجهة تحدي العولمة ولتحسين المستوى الاجتماعي وهذا يتطلب أن ينمو الاقتصاد بسرعة أكبر عن السنوات السابقة وهذه الاستراتيجية للحصول على هذا النمو السريع تبنى على زيادة الانتاج وتعتمد على استيعاب التكنولوجيا والاعتماد بشكل أكبر على القطاع الخاص لانتاج السلع والخدمات وسوف يتم فتح الاقتصاد أكثر للتجارة الدولية مع اهتمام كبير بنمو الصادرات والاعتماد في ذلك على موقع مصر الاستراتيجي وهدف آخر مهم للخطة وهو أن تزيد المساحة المسكونة في مصر من ٥٪ من المساحة الكلية للبلاد إلى ٢٥٪ . ومع هذه الاستراتيجية سيكون هناك سياسة واسعة لتنمية الموارد البشرية، أن الفقر والمشاكل الاجتماعية الأخرى تم التعرف على أنهما لايكون سببهما فقط قلة الدخل ولكن الحاجة لإمداد الخدمات التعليمية والصحية والعوامل الأخرى التي تجعل الانسان قادرا على الانتاج وعلى أن يعيش حدا أدنى من الحياة.. أن التنفيذ الناجح لهذه الخطة سيؤدي إلى تغييرات كبيرة في الاقتصاد المصري و المجتمع المصري.

### إصلاح قطاع البنوك

●● كيف ترى حاليا نتائج اصلاح القطاع المالي (البنوك وشركات التأمين وسوق المال..)؟!

● فيما يتعلق بقطاع البنوك ففي نهاية أغسطس ١٩٩٨ اشتمل قطاع البنوك على ٤ بنوك عامة تجارية و٢٤ بنكا مشتركا تجاريا وبنكين عقاريين وبنك لتنمية الصناعات وبنك زراعي و٢٠ فرع لبنوك أجنبية و١١ شركة مشتركة للاستثمار والأعمال

وقد ركز برنامج الاصلاح المالي على وضع سياسات وطرق غير مباشرة لادارة الأموال السائلة وزيادة جاذبية الايداعات بالبنوك بالعملة المحلية من خلال تحرير الفائدة والائتمان ويرتكز الاصلاح الجاري الآن على زيادة القدرة التنافسية للأسواق المالية وبيع ملكية الدولة في بنوك القطاع العام والبنوك المشتركة وزيادة نصيب القطاع الخاص في البنوك التجارية وقطاع التأمين.

ومن خلال هذا البرنامج تم تحرير الأنظمة التي تحكم البنوك فتم تحرير سعر الفائدة على العملة المحلية والقيود على عمولات البنوك وبهذه الطريقة فالبنوك حرة أن تضع معدلات الفائدة على القروض والودائع وسمح لفروع البنوك الأجنبية أن تتعامل بالعملة المحلية وكان هناك اجراءات أخرى للفرض منها تحسين نظام المتابعة والمراقبة، وهذه اللوائح تتعامل مع نوعية الأصول ونسبة السيولة وملاءة رأس المال والمخاطر.

وفي يونيو ١٩٩٨ صدق البرلمان تعديلات لقوانين البنوك والتأمين لكي يسمح بامتلاك كامل للقطاع الخاص في هذه القطاعات وهذه التعديلات تجعل هذه القطاعات مفتوحة أكثر للاستثمار الأجنبي وبهذا مستقبلة أكثر لموارد مالية جديدة ومهارات وخبرات ادارية أجنبية والتي من شأنها أن تطور أو تحسن الادخار طويل الأجل بالاضافة إلى تغيير مسار الادخارات من القطاع غير الرسمي

وفي الوقت الحالي فإن الأصول المتجمعة في قطاع التأمين تمثل ٩ ـ ١٠٪ من الناتج المحلي بينما أقساط التأمين تمثل ٣ ـ ٤ إلى ٠,٤٪ في حين أنها لابد أن تكون النسبة أقرب إلى ٤ ـ ٥٪

وتشمل الاصلاحات أيضا قطاع المعاشات وهو جانب مهم أيضا للادخار طويل الأجل ويهدف الطريقة لضمان الأداء الجيد للأسواق واستمرار الاصلاحات تم تقوية الهياكل التنظيمية وقدرة المتابعة للسلطات المراقبة للقطاع المالي وهذا من شأنه تهيئة السلطات لدورها الجديد كمراقبين للأعمال التي سوف تدار بالقطاع الخاص.. وقد طلب أيضا من الهيئات الدولية الاستفادة من خبراتها ولتدريب وكالات مراقبة الأموال بالذات في قطاع التأمين ويشتمل جزء أساسي من الاصلاح على خصخصة البنوك ابتداء من البنوك المشتركة وقد قامت الحكومة بمتابعة جهود البنوك الحكومية لتقليل ملكيتها في البنوك المشتركة التبقية وقد تمت الخصخصة في هذا المجال بصورة جيدة مع ملكية البنوك الحكومية في ١٣ بنكا مشتركا تحت الـ ٢٠٪. ففي سبتمبر ١٩٩٨ كانت نسبة استلاك البنوك العامة في البنوك المشتركة ٣ بنوك فوق الـ ٥٠٪ وبنكين فوق الـ ٢٠٪ و١٣ بنكا تحت الـ ٢٠٪ وكان هناك أيضا تطور كبير وهو تعديل قانون البنوك والذي صدق عليه البرلمان والذي سمح بملكية القطاع الخاص الكاملة في البنوك العامة وهذا يضع الأساس لخصخصة هذه البنوك وسوف يدخل المنافسة في جزء حيوي من الاقتصاد، وفي جزء من اصلاح القطاع المالي سوف تزداد قوة واستقلالية دور البنك المركزي وهناك قانون يجعل هذا البنك مستقبلا ويعيد تشكيل دوره في السياسة المالية وهذا القانون تحت الاعداد وسوف يعرض على البرلمان في المستقبل القريب وقد بدأت علامات التحسن في هذا القطاع تظهر فقد قلت القروض متعثرة السداد من ٧,١٤٪ من مجموع القروض في يونيو ٩٦ إلى ٤,١٣٪ في يونيو ١٩٩٧ وقد تتواءمت مع ذلك بلوغ الاحتياطيات الكلية نسبة ٧,٧٧٪ من القروض المتعثرة حتى نهاية يونيو ١٩٩٧.

### سوق رأس المال

وقد اشتمل الجزء الثاني من برنامج الاصلاح الاقتصادي لحياء سوق رأس المال المصرية وكان الغرض تقديم الخدمات المالية لاقتصاد سوف يعتمد على القطاع الخاص وتسجيل خصخصة المشاريع الحكومية وقد شرع قانون لسوق المال في ١٩٩٢ وذلك لتنظيم القواعد الموجودة لسوق رأس المال وأعطى سلطة تنظيمية لسلطات سوق المال ومنذ هذا الوقت صدر عدد من التشريعات التي قوت وزادت الحماية للمستثمرين وأعطت حرية ومرونة أكثر في التعامل وقد كان نمو أسواق رأس المال ملحوظا ففي ١٩٩٥ كان عدد الشركات المقيدة في البورصة المصرية ٣١٨ شركة ورأس المال السوقي ١,٨ مليار جنيه وفي ١٩٩٨ بلغ رأس المال السوقي ٨٣,١ مليار جنيه لعدد ٨٦١ شركة مقيدة وقد زاد عدد المؤسسات المالية الوسيطة من ٤٨ عام ١٩٩٤ إلى ١٨٢ عام ١٩٩٧ والاصدارات الجديدة من خلال البورصة ارتفعت من ٢,١ مليارا في ١٩٩٣ إلى ٢٠ مليار في ١٩٩٦ وقد توسعت السوق أيضا من حيث الادوات ويتكون من ٢٦ صندوق استثمار وبالاضافة لذلك يوجد ٢٤ شركة لادارة استثمارات المحافظ المالية و٢٠ لتغطية الاكتتاب و٩ مؤسسات لرأس المال المخاطر و١٤ شركة سمسرة وواحدة للتسوية والحفظ المركزي لقد أدى الاصلاح الحالي وزيادة نشاط رأس المال بين الأسواق الناشئة أن تم ادخال مصر من يناير ١٩٩٦ ضمن قائمة مؤسسة التمويل الدولية وفي نوفمبر ١٩٩٧ في قائمة الـ (IFC) للدول الجاذبة للاستثمار

### سوق السندات

وعلى الرغم من أنه من الناحية العملية لم يكن موجودا سوقا للسندات من عام ١٩٥٠ فإن سوق السندات قد شهدت توسعا سريعا في السنوات الماضية منذ عام ١٩٩٦ وكان هناك ١٧ اصدارا لسندات دين واصدارين لسندات الخزانة طويلة الاجل و١٨ اصدار السندات اسكان واصدارات عديدة لسندات تنمية وقد زادت الكمية الكلية لاصدارات السندات حوالي ٣ مرات في يونيو ١٩٩٧ مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٥ وبلغت القيمة السوقية لتعاملات الأسهم ١٨ مليار جنيه و٣٩٥ مليون دولار ١٩٩٧/٩٦ مقارنة بـ ٦,٥ مليار جنيه و١٨١ مليون دولار في ١٩٩٦/٩٥ هذا وقد انشئت شركة للتقييم بمشاركة مؤسسة التمويل الدولية لتقييم تقييم مخاطر الديون من خلال التصنيف الائتماني وامداد المعلومات اللازمة عن الجدارة المالية للشركات والمشاريع الممولة من هذه القروض وهذا التصنيف من شأنه أن ينشئ بالاضافة للسندات مجالا كبيرا من الأوراق المالية وسبل الاستثمار وفي النهاية فسوف تسهل هذه الخدمة تدفق معلومات السوق وتعطي المستثمرين الطرق اللازمة لتقييم الأوراق المالية ومن ثم تؤدي إلى شفافية أكثر للسوق وحماية أكبر للمستثمر

### قطاع التأمين

يتكون قطاع التأمين في مصر من ١١ شركة تأمين ٨ منهم يعملوا في جميع أنواع التأمين واعادة التأمين على الأعمال وهناك شركتين تشمل أعمالهم التأمين على الممتلكات والتأمين هذه المسئولية تجاه الغير وواحدة تعمل في التأمين على الحياة وبالاضافة يوجد شركة لاعادة التأمين و٥٤٤ صندوق تأمين خاص يعملوا في أعمال التأمين للأشخاص ويبلغ نصيب أقساط التأمين كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي في ١٩٩٧/٩٦ ١,٥٪ وبلغت أقساط شركات التأمين الخاصة كنسبة من الناتج المحلي القومي في ١٩٩٧/٩٦ ٤,٠٪ وفي نهاية يونيو ١٩٩٨ بلغ المجموع الكلي لاستثمارات قطاع التأمين ١٠,٤ مليار ٣٦,٢٪ منها موجهة إلى سوق المال المصري مقارنة بـ ٩,٤ مليار جنيه في السنة السابقة لها وقد عرفت الحكومة أهمية قطاع التأمين من ناحية اعطاء خدمة حيوية للمواطنين ومن ناحية تحريك المدخرات لتحسين وتنمية المجتمع ومن أجل تحسين هذا الدور يحتاج هذا القطاع لتحسينات فنية وتنافسية أكبر وهناك بعض القواعد التي يتم تحضيرها وقد صدق البرلمان على اضافات لقانون التأمين (قانون ١٥٦ لسنة ١٩٩٨ ولكي يسمح بالامتلاك الكامل للقطاع الخاص في هذا المجال واستكمالا لجهودها في مجال الخصخصة فإن الحكومة تقوم بإعادة هيكلة قطاع التأمين من خلال سن قوانين الاصلاح واجتذاب الخبرة الأجنبية لتحديث الاجراءات وميكانيزمات هذا القطاع وقد طلبت الـ ٤ شركات تأمين العامة خدمات مؤسسة دولية للتقييم لمساعدتها في تقدير قيمتها كخطوة في اتجاه الخصخصة القادمة وسوف يكون هناك تقدير مبدئي يتوقع الانتهاء منه في الربع الأول من عام ١٩٩٩.

### نجاح تجربة الصندوق الاجتماعي للتنمية

وحول تقييم تجربة الصندوق الاجتماعي للتنمية كآلية لمواجهة التأثيرات السلبية لبرنامج الاصلاح والبطالة والفقر يقول خالد اكرام : لقد اهتمت السلطات بتوفير وسيلة لتلافي الآثار السلبية على المدى القصير لبرامج التثبيت والاصلاح على قدر الامكان وقد أنشئ الصندوق الاجتماعي في يناير ١٩٩١ بالقرار الجمهوري رقم ٤٠ ولكن بدأ نشاطه ١٩٩٣ وهو بمثابة وكالة شبه حكومية تتمتع بالاستقلال الذاتي تحت الاشراف المباشر لرئيس الوزراء، وقد أنشأ الصندوق بتمويل من الحكومة المصرية بالتعاون مع البنك الدولي (وكالة التنمية الدولية) والاتحاد الأوروبي والصناديق العربية وذلك لحماية وتحسين وضع الفقراء والعاطلين خلال فترة التحول الاقتصادي ومهمة الصندوق هي تسهيل تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي لمصر بالتخفيف من الآثار السلبية للتكيف الهيكلي على الفئات محدودة الدخل وتطوير قدرة مصر للمؤسسية سواء الحكومية أو غير الحكومية لتطوير برامج اجتماعية والارتقاء بالبرامج القائمة وتحقيق أهداف الصندوق أساسا من خلال دعم أنشطة مدرة للدخل وموفرة للعمالة مع تقديم خدمات اجتماعية أساسية وتقوية المشاركة المحلية وإثارة الوعي من خلال ٥ برامج وهي برنامج الأشغال العامة وبرنامج تنمية المجتمع وبرنامج المشروعات الصغيرة وبرنامج للموارد البشرية وبرنامج التنمية المؤسسية وقد حقق الصندوق نجاح ملموس أثناء المرحلة التمويلية الأولى وعلى الصعيد الاجتماعي حيث قام بتجهيز ٦٢ عيادة صحية وترب ٨٢٠ من العاملين في المجال الصحي ونفذ ٥٨٠ حملة توعية وإقام ٣٤٩٦٠٠ فصلا لمحو الأمية تقدم لها ٢٦٩٩ تمهيد وفر ٩٦٠ ٣٤ وظيفة مؤقتة للشباب الذين قاموا بالتدريس في هذه الفصول وقد قدم الصندوق قروض متناهية الصغر لحوالي ٣٧ ألف مقترض بمتوسط ١٢٣٠ جنيه للقرض وبالاضافة لذلك فإن حوالي ١٠٦٠٠ شخص تلقوا تدريبا مهنيا كما تم تجهيز ٣٣ ورشة عمل تدريبية وعلى الصعيد الاقتصادي تم تقديم قروض لـ ١٥٠ ٥٩ رجل أعمال صغير كان من بينها ٣٦٪ من الاناث وبناء على ذلك فإن المستفيدين قاموا بإقامة ٥٣ ألفا و٢٥٠ مشروعا صغير كما أن ما حققه في البنية الأساسية والأشغال العامة يعتبر من المنجزات البارزة فقد تم اقامة شبكات مياه للشرب طولها ٢٧٧٠ كيلو كما تم تعبيد ١٠٠٠ كيلومتر من الطرق الريفية كما تم صيانة ٣٤٠٠ كيلومتر من الترع ..

وقد اهتم الصندوق بالموارد البشرية فقد درب ٤٧٧٥ من الخريجين الذين ليس لهم عمل لمواجهة احتياجات السوق

وبالرغم من أن مخصصات المرحلة الثانية لم تحول بكاملها للصندوق بعد إلا أن الصندوق حقق نتائج مؤثرة من خلال الموارد المتاحة فحتى نهاية يونيو ١٩٩٨ تم تدريب ١٧٩٠ من العاملين في مجال الصحة وتجهيز ١١٩٠ عيادة طبية وقد حصل حوالي ٢٣٥٠ مقترض على قروض متناهية في الصغر بمتوسط قرضي ١٦٢٠ جنيه وحصل حوالي ٦١٠٠ على تدريب مهني كما تم تجهيز ٤ ورش تدريب.

وقد غطت القروض حوالي ١٠,٢٤٨ مستفيد منهم ٣٠٪ من النساء. كذلك تم اقامة ٩٥٠٠ مشروع صغير واقيمت شبكات لمياه الشرب خلال المرحلة الثانية طولها ٣٦٠ كيلومتر وتم تعبيد ١٧٠ كيلومترا من الطرق الريفية

### خطة حتى عام ٢٠١٧ لمواجهة العولمة

ويقول ممثل البنك الدولي بالقاهرة أن الحكومة المصرية قد أعلنت خطتها الـ ٢٠ عاما القادمة في خطة ١٩٩٧ ـ ٢٠١٧ وقد بنيت هذه الاستراتيجية على الاكتمال الناجح لمرحلة الثبات وركزت بصورة كبيرة على التغييرات الهيكلية التي سوف تسرع من نمو الدخول أن التنفيذ الناجح لهذه الاستراتيجية سوف يتيح عدة تغييرات هيكلية كبيرة في خريطة البلاد الاقتصادية ـ لقد أظهرت الخطة بصورة واضحة الهدف النهائي من الاستراتيجية المصرية وهو تحقيق تطوير وتنمية واسعة النطاق حيث سيتم دفع وتنفيذ سياسات الغرض منها من تحقيق التنمية المستمرة اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا

أن الخطة تستهدف زيادة معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي من حوالي ٥,٧٪ لسنة ٩٦. ١٩٩٧ إلى ٩ ٦٪ سنويا خلال فترة الـ ٥ سنوات حتى عام ٢٠٠١ ـ ٢٠٠٢ على أن تزيد إلى ٦ ٧ في العام في المتوسط حتى عام ٢٠١٧ وسيعتمد هذا المعدل في النمو بصورة أساسية على الزيادة السريعة في الاستثمارات حيث حددت الخطة ٤٠٠ بليون جنيه في فترة الـ ٥ سنوات بواقع ٨٠ بليون في السنة في المتوسط مقارنة بـ ٤٥ مليونا في سنة ٩٦. ١٩٩٧ ويتواكب مع هذه الاستراتيجية الاعتماد بصورة متزايدة على القطاع الخاص لقيادة الاقتصاد فالاتجاهات الموجودة في الخطة الخمسية قد حددت نصيب القطاع الخاص في الاستثمار بـ ٧٥٪ في فترة الـ ٥ سنوات مقارنة بـ ٦٥٪ في الوقت الحاضر و ٨٠٪ سنة ٢٠٠٢

إن الهدف هو تحقيق هذا الهدف وفي نفس الوقت المحافظة على التوازن الاقتصادي الكلي على سبيل المثال فإن السلطات استطاعت أن تخفض معدل التضخم لحوالي ٤٪ سنة ٩٧. ١٩٩٨ وتنوي السلطات أن تقلل معدل التضخم لمعدل سنوي أقل من ٥٪ خلال الـ ٥ سنوات وقد بنيت استراتيجية الخطة طويلة الاجل على سبعة محاور رئيسية

أولاً: وضعت الخطة في الاعتبار التوظيف والعمل خارج منطقة الوادي عن طريق إنشاء مجتمعات والغرض هو زيادة المساحة المسكونة في مصر من ٥٪ من المساحة الكلية للبلاد إلى ٢٥ وذلك عن طريق عدة خطوات منها استصلاح وزراعة مساحات جديدة شرق قناة السويس وجنوب غرب بحيرة السد العالي باستخدام الماء الذي تم توفيره من الاستخدام الجيد للموارد المائية والعثور على الماء الجوفي واقامة مدن جديدة ومجتمعات زراعية جديدة في المناطق المستصلحة حديثا واقامة مجتمعات صناعية ومناطق حرة بالذات في جنوب مصر وسيناء وشمال خليج السويس، ومد الخدمات كالمواصلات والكهرباء للمناطق الجديدة وسوف تعتمد التنمية المحلية على تكثيف الأنشطة الاقتصادية في مناطقها وقد وضعت الخطة جهدا ملحوظا لتحسين نوعية المنتجات الزراعية في هذه المناطق وبالإضافة فإن المناطق الجديدة في شمال مصر يوجد خطط لزيادة السياحة والصناعة بالذات البتروكيماويات والالكترونيات وتصنيع الأغذية والزجاج وصناعة السفن والحديد والصلب في جنوب مصر حيث أن المشروع الأساسي هو مشروع توشكى فإن الغرض بالإضافة للزراعة سيكون الصناعة والتعدين والسياحة. أما المحور الثاني من الاستراتيجية فيشتمل على تنمية الموارد البشرية وبالتحديد إنهاء حالة الأمية في البلاد في نهاية هذا القرن ومن أجل تحقيق هذا الغرض فقد وضع جهد كبير لتحسين ومحو أمية الإناث وزيادة دور المرأة في التنمية وسوف يتم اعادة التعليم والتدريب على حسب احتياجات السوق في القرن الـ ٢١ وتشمل سياسات تحسين نوعية التعليم على تحسين المدارس وتحسين تدريب المدرسين وزيادة مكافآتهم

إن تحسين الموارد البشرية المصرية يستدعي أيضا تحسين نوعية الخدمات الطبية وتستدعي هذه الاستراتيجية تطوير شامل للنظام الصحي وزيادة نظام التأمين الصحي لتغطية طبقات أخرى من المجتمع وقد أوضحت الخطة أيضا البرامج اللازمة لتمويل هذه المشاريع . إن خطة الـ ٥ سنوات القادمة قد حددت طرقا بديلة للمشاركة في تكاليف الخدمات الصحية، تتضمن مشاريع تنظيم الأسرة مع برامج الرعاية الصحية للأمومة والطفولة وتشجيع التعاون بين المعاهد الحكومية والمؤسسات

إن المحور الثالث للاستراتيجية يشتمل على تكثيف البحث العلمي والتكنولوجي لتطوير واستيعاب التكنولوجيا المتطورة والعلوم الحديثة بالطريقة التي تلائم البلاد ولتحقيق هذا الهدف فإن الخطة تشتمل على تنمية وانشاء مراكز ابحاث والتطوير والتدريب الجيد للعلماء، والمهندسين في مصر والخارج مع تشجيع مشاركة المصريين المغتربين والعلماء الأجانب ـ المحور الرابع من الاستراتيجية يشتمل على حماية البيئة ويشمل هذا الموضوع انتهاء الموارد الطبيعية والتصحر وزيادة التلوث وقد أوضحت خطة الـ ٥ سنوات تحسين نظام الماء النظيف لجميع القرى وحماية المصادر المائية من التلوث مع وجود هدف بيئي آخر وهو امتداد نظام الصرف الصحي لتغطية كل المناطق الريفية واستخدام ماء الصرف المعالج للأغراض الزراعية

أما المحور الخامس لهذه الاستراتيجية فهو يدور حول انشاء مشاريع صغيرة وصغيرة جدا لخلق فرص عمل منتجة بالإضافة إلى تشجيع نمو هذه المشاريع فإن من أهداف الخطة تحسين أداء هذه المشاريع من خلال امدادها بالخبرة الفنية اللازمة مع سهولة حصولها على القروض إن الهدف من المشاريع الصغيرة والمتوسطة هو تصنيع صناعات مغذية تساعد في تنمية العديد من الصناعات

أما المحور السادس من الاستراتيجية فهو الاسراع وتنويع الصادرات وقد ركزت الخطة الخمسية على أن يقوم القطاع الخاص بزيادة نمو الصادرات وأكدت سرعة نمو القطاعات المنتجة الأساسية مع تحويل جزء كبير من الزيادة في الإنتاج إلى التصدير وعلى سبيل المثال فإن القطاع الصناعي من المنتظر له أن يزيد بمعدل ٥ ٩٪ في السنة في خلال الـ ٥ سنوات القادمة في حين أن نمو الصادرات الصناعية سيكون ٢٠٪ في السنة وسوف يمكن تنمية الصادرات الصناعية لهذا الرقم عن طريق وضع سياسات تسويقية تشمل الحصول على معلومات أكثر عن الاحتياجات من خلال وجود مكاتب تجارية في الخارج وعلى تحسين جودة المنتجات ومن المتوقع أن تشارك كل القطاعات في تنمية الصادرات فعلى سبيل المثال فإن القطاع الزراعي من المتوقع أن ينمو بمعدل ٧ ٣٪ في السنة ولكن النمو في الصادرات الزراعية من المتوقع أن يكون ١٥٪ في السنة.

أما المحور الأخير من الإستراتيجية فهو يركز على دور القطاع الخاص في السنة المالية ٢٠٠١ ـ ٢٠٠٢ حيث من المتوقع أن يبلغ حجم استثمارات القطاع الخاص حوالي ٨٠٪ من الاستثمارات الكلية وسوف تحافظ الحكومة على مشاركة مع القطاع الخاص لكي تساعده وتحل مشاكله

وحتى هذا سوف يكون هناك تحركات أكثر لزيادة سرعة برنامج الخصخصة وفي الحقيقة فإن الحكومة قد أوضحت نيتها الانسحاب نهائيا من مرحلة الانتاج

هذا وسوف تستمر الحكومة في بذل الجهد لمد وتحسين البنية الأساسية للبلاد . إن الخطة الخمسية تدعو لزيادة وصيانة شبكة المواصلات شاملة الطرق والسكك الحديدية وسوف يكون هناك هدف أساسي وهو ربط للمجتمعات الجديدة بالوادي القديم، كذلك ستزداد الموانى والمطارات

وفي هذا الصدد فإن الحكومة تنوي زيادة دور القطاع الخاص آخذة على عاتقها عمل المشاريع الكبيرة الهامة التي قد لا يكون القطاع الخاص راغب في تنفيذها أو غير قادر على عملها في الوقت الحاضر وفي نفس الوقت تتركز على الاشراف والتنظيم

### الإدخار والتصدير

وحول واقع الإدخار الحالي وعلاقته بالاستثمار يشير خبراء البنك الدولي إلى أنه في السنوات الأخيرة فإن مصر تخطط لتحقيق توازن بين الإدخار والإستثمار ولكن على حسب الارقام الموجودة فإن هذا التوازن قد تحقق بتقليل الاستثمارات وليس بزيادة المدخرات ومن أجل زيادة أو الاسراع بمعدل نمو الدخل القومي فإن مصر لابد وأن تزيد الاستثمار في القطاعات الإنتاجية ومن أجل أن يستمر معدل النمو فإن على مصر أن تزيد من معدل ـ (مستوى مدخراتها المحلية) وأن تزيد من قدرة منتجاتها على المنافسة ـ ويظل التساؤل كيف يمكن تحريك المدخرات وزيادة الصادرات.

### مشكلتين هيكليتين يواجهان تحريك المدخرات وزيادة الصادرات

ومن أجل تحقيق هذا التحدي فإن على مصر مواجهة مشكلتين هيكليتين طويلتي الأجل (١) الإعتماد على الموارد الخارجية (الأموال المحولة من الخارج ودخل قناة السويس وصادرات الغاز والبترول والمساعدات الأجنبية) لتمويل المصاريف الداخلية وبالتالي التعرض لهزات خارجية. والمشكلة الثانية وهي المستوى المنخفض من الإدخار والإستثمار وفي الحقيقة فإن هاتان المشكلتين مترابطتان أو على صلة وطيدة فإن قلة الإدخار المحلي سوف تكون مصحوبة بالاعتماد على الموارد الخارجية مثل التحويلات الخاصة والرسمية من الخارج. هذا بالإضافة إلى أن سياسة النمو المتجهة للداخل قد نتج عنها طريقة متحيزة ضد الانتاج بغرض التصدير والتي أدت أيضا لتخفيض الإدخار المحلي..

والأسباب لها شقان الجزء الأول أن التحويلات الخارجية تزيد من الدخول المحلية وبالتالي فقد ازداد الطلب على المنتجات التجارية وغير التجارية وحيث أن أسعار المنتجات التجارية قد تتأثر بقوى الأسواق الدولية في حين أن السلع غير التجارية من السهل التحكم فيها فقد نتج عن التحويلات الخارجية اتجاه أسعار في مصلحة البضائع الغير تجارية وقد أدى ذلك إلى تدهور ميزان الحساب الجاري وبالتالي إلى تخفيض الادخار المحلي وزيادة على ذلك فإن التغيرات في التحويلات الخارجية أيضا تؤثر على مستوى الادخار المحلي.

ان المستهلكين بمرور الوقت يميلون للتعود على استهلاكهم وفي حالة حدوث هبوط في الدخل فإن ذلك لا يتبعه تقليل متناسب في الاستهلاك وعادة تتحمل المدخرات هذه الصدمة أو هذا التقليل ولمواجهة هذه المشاكل الهيكلية فإن على مصر أن تنمي سياسات لزيادة المدخرات المحلية وزيادة نسبة الصادرات

ولكن كيف تستطيع مصر زيادة معدل الادخار؟

إن تجربة البلاد ذات النمو السريع تشير إلى وجود طرق قد تكون ذو فائدة

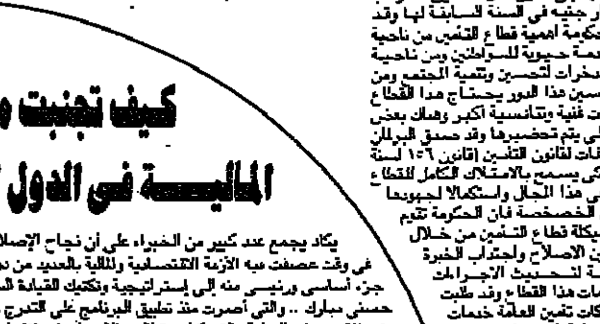
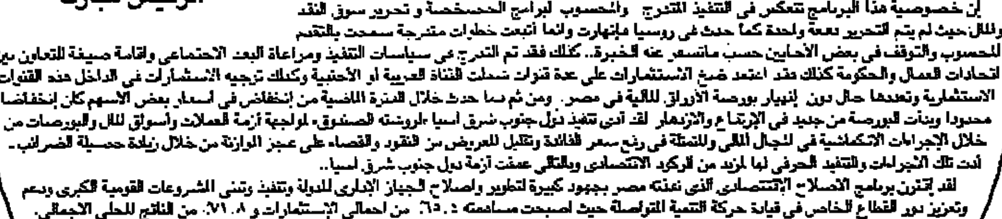
١ ـ الخصخصة ـ أن الخصخصة السريعة والتي تولد أو تمهد الطرق أو الوسائل تستخدم لتقليل ديون القطاع العام وبالتالي تقل تكلفة الفائدة وهو الأمر الذي يزيد من الإدخار العام وبالإضافة فإن الخصخصة من الممكن أن تزيد معدل الإنتاج والذي سوف يولد موارد إضافية من الممكن أن توفر للاستثمار

أن دراسات البنك الدولي تؤكد أنه لو استطاعت مصر خصخصة نصف المشاريع العامة في الصناعة وجعلت النصف موجهاً لتحقيق أرباح فإنه سوف يمكن رفع المدخرات المحلية من ٢ ـ ٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي في ١٩٩٥

### إصلاح طرق المعاشات

من الممكن لمصر أن تحقق زيادة ملحوظة في المدخرات من السياسات المالية والاصلاح المؤسسي ففي البداية فإن مستوى الادخار في مصر من الممكن أن يزيد وفقا للنظام الديموغرافي (السكاني) حيث أن نصيب القوة البشرية في عمر عمل قد زادت وفي نفس الوقت فإن الاعتماد على الأطفال قد قل مما ينتج عنه زيادة في المدخرات في الـ ١٥ عام القادمة بحوالي ٢٪ أو ٦ ١٪ كل عام وهذا الاتجاه السكاني من المتوقع أن يزيد الفائض في التأمين الاجتماعي وفي هذه الحالة سوف يعطي مصر فرصة حقيقية لتطبيق الاصلاحات في نظام المعاشات الآن.

إن مصر كغيرها من الدول النامية والتي لديها أسواق مالية ضعيفة الأدوات الخاصة بالإدخار طويل الأجل بها محدودة في طرق أساسية مثل صندوق المعاشات والتأمين على الحياة قد تباطأت في الأعوام الأخيرة وهذا التباطؤ يعكس مشكلتين أساسيتين في النظام المالي حيث يتغلب القطاع العام في الإدخار التعاقدي فهناك شركات التأمين على الحياة وهي تمثل أو تسيطر على الجزء الأساسي من الإدخار طويل الاجل وتوزيع محفظة الاستثمارات متحكم فيه من قبل القرارات الحكومية مما أدى إلى تحجر في النظام المالي ومعدلات قليلة في الاستثمار إن الادخار بهذه الطريقة من الممكن أن يزيد عن طريق اصلاح النظام المالي . إن النظام الاقتصادي الرياضي قد أوجد علاقة سلبية بين الادخار الخاص والانفاق الحكومي على الخدمات الاجتماعية كجزء من الدخل القومي وهذه الملحوظة تتفق مع الأدلة من الدول الأخرى التي تدفع الكثير من المعاشات أو المنح حيث يميل الادخار إلى الانخفاض وبهذه الطريقة فإن لابد من وضع نظام للتوفير وبالاضافة لهذا فإن المؤسسات الادخار التعاقدي مثل صناعة التأمين على الحياة سوف تؤدي إلى قيام أصول مالية طويلة الأمد فوق الأصول الثابتة كما هو الحالي في العقارات وهذا سوف يشجع المؤسسات الخاصة للاقتراض طويل الأمد وبصورة غير مباشرة سوف يؤدي لزيادة التوفير وفي النهاية فإن تطوير سوق المال سوف يساعد ويساعد بتكوين مؤسسات الادخار التعاقدي.

الرئيس مبارك

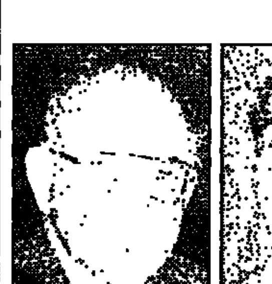
## كيف تجنبت مصر الانهيارات المالية في الدول الاسيوية؟

يكاد يجمع عدد كبير من الخبراء على أن نجاح الإصلاح الاقتصادي في مصر واستقراره في وقت عصفت فيه الأزمة الاقتصادية والمالية بالعديد من دول جنوب شرق آسيا . إنما يعود في جزء أساسي ورئيسي منه إلى إستراتيجية وتكتيك القيادة السياسية المصرية المتمثلة في الرئيس حسني مبارك .. والتي أصرت منذ تطبيق البرنامج على التدرج وعدم التعجل. ولم تتماشى مع طلبات بعض المؤسسات الدولية والتي كانت تطالب بالاسراع في تنفيذ البرنامج ومن هنا كانت خصوصية برنامج الاصلاح المصري . جاء صمود الاقتصاد المصري في وجه تلك الأزمة حيث إستطاعت آليات السياسات الاقتصادية الكلية تحصين آثار وانعكاسات تلك الأزمات على قطاعات النمو والتنمية في الاقتصاد القومي. الأمر الذي شد إنتباه واعجاب المؤسسات والهيئات الاقتصادية الدولية . جاء ذلك الصمود ولكي يؤكد مرة أخرى خصوصية التجربة المصرية حيث لم تؤد الأزمات المالية في دول آسيا إلى حدوث فرار لأموال ساخنة من البورصة ولم نشاهد تقلبا مؤثرا لسعر الصرف الخاص بالجنيه المصري مع إستمرار تدفق الإستثمارات الأجنبية المباشرة على اقتصادنا القومي..

إن خصوصية هذا البرنامج تتعكس في التنفيذ المتدرج والمحسوب لبرامج الخصخصة و تحرير سوق النقد والمال حيث لم يتم التحرير دفعة واحدة كما حدث في روسيا فانهارت وانما اتبعت خطوات متدرجة سمحت بالتقدم المحسوب والتوقف في بعض الأحايين حسب ماتسفر عنه الخبرة.. كذلك فقد تم التدرج في سياسات التنفيذ ومراعاة البعد الاجتماعي واقامة صيغة للتعاون بين اتحادات العمال والحكومة كذلك فقد اعتمد ضخ الاستثمارات على عدة قنوات شملت القناة العربية أو الأجنبية وكذلك ترجيه الاستثمارات في الداخل هذه القنوات الاستثمارية وتعددها حال دون إنهيار بورصة الأوراق المالية في مصر. ومن ثم فما حدث خلال الفترة الماضية من إنخفاض في أسعار بعض الأسهم كان إنخفاضا محدودا وبدأت البورصة من جديد في الإرتفاع والازدهار لقد أدى تنفيذ دول جنوب شرق آسيا لروشتة الصندوق لمواجهة أزمة العملات وأسواق المال والبورصات من خلال الإجراءات الانكماشية في المجال المالي والمتمثلة في رفع سعر الفائدة وتقليل المعروض من النقود والقضاء على عجز الموازنة من خلال زيادة حصيلة الضرائب ـ أدت تلك الاجراءات والتنفيذ الحرفي لها لمزيد من الركود الاقتصادي وبالتالي عمقت أزمة دول جنوب شرق آسيا..

لقد إقترن برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي نفذته مصر بجهود كبيرة لتطوير واصلاح الجهاز الاداري للدولة وتنفيذ وتبني المشروعات القومية الكبرى ودعم وتعزيز دور القطاع الخاص في قيادة حركة التنمية المتواصلة حيث أصبحت مساهمته ٦٥,٤٪ من اجمالي الإستثمارات و ٧١,٨٪ من الناتج المحلي الاجمالي. كذلك فقد تم العمل على تعميق البعد الدولي للاقتصاد المصري حيث شهد عام ١٩٩٨ وحده التوقيع على ٧٥ إتفاقية للتعاون مع العديد من الدول والمنظمات الدولية إستهدفت تشجيع وحماية الاستثمار ومنع التهرب الضريبي وتوثيق أواصر التعاون بين مصر والعديد من دول العالم في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية بل وصاحبها جهود كبرى في مجال تعزيز التعاون بين الدول العربية ودول منطقة البحر الأبيض المتوسط والشراكة مع أوروبا الغربية والولايات المتحدة ولاستكشاف سبل التعاون مع دول أوروبا الشرقية والدول الأسيوية وتعميق الوجود المصري في مجموعة الكوميسا الأفريقية سواء في إطار حكومي خالص أو بالتعاون مع القطاع الخاص وهو الأمر الذي نجح في توسيع نطاق الاختيارات الدولية وانشاء شبكة متكاملة من العلاقات بيننا وبين دول العالم تستجيب لمختلف مزايانا النسبية . لعل تلك الجهود هي التي أدت إلى تدفق شهادات وتقديرات مؤسسات التقييم الدولية في مجالات التنمية البشرية أو الحرية الإقتصادية أو القدرة التنافسية أو الجدارة الائتمانية فمما لاشك فيه أن هذه الشهادات تعكس درجة الإستقرار الاقتصادي والبيئة الاستثمارية الملائمة التي نراها بين ربوع الاقتصاد المصري

**وقد جاءت حكمة الرئيس مبارك وتوجيهاته ومتابعته للبرنامج في تفصيلاته الدقيقة كحجر زاوية أساسي في نجاح البرنامج والذي بدأ يعرز ثماره على المواطنين وتشيد به دول العالم ومؤسساته الدولية.**





د. عاطف عبيد — د. ظافر البشرى — د. يوسف غالى — د. حسين الجمال — د. خالد إكرام

## خصخصة الملكية العامة في البنوك المشتركة تمت بنجاح وانخفاض نسبة تلك الملكية لأقل من ٢٠٪ في ١٣ بنكا

## نمو كبير في سوق المال المصرية: ٨٣ مليار جنيه رأس المال السوقي و ٨٦١ شركة مقيدة بالبورصة

---

## دهاليز اقتصادية

### تأجير وتمليك قصر القطن بالاسكندرية لسداد ٥٠٠ مليون جنيه ديون عليه

انهي محافظ الاسكندرية اللواء محمد عبد السلام المحجوب باستخدام شركة المقاولين العرب جميع أعمال الصيانة الخاصة بقصر القطن بالاسكندرية في ضوء قرار مجلس الوزراء بتسليم قصر القطن إلى محافظة الاسكندرية وسيتم إخلاء الأدوار التي تشغلها جامعة سنجور مع نهاية هذا الفصل الدراسي حيث سيتم تخصيص مكان اخر لها ـ من المقرر أن تشمل قاعة التداول الخاصة ببورصة الاسكندرية الدور الاول من هذا المبنى وأيضا سيتم شغل الأدوار الاخرى بفروع الشركات العاملة في سوق المال وفروع بعض البنوك التجارية وبعض مراكز الدراسات والبحوث وسيتم نقل بورصة العقود والسلع إلى هذا المبنى.. من المنتظر أن يتم تغطية الديون التي تراكمت على هذا المبنى والتي تصل لـ ٥٠٠ مليون جنيه من خلال التشغيل الفعال للمبنى عن طريق التأجير أو التمليك ويعكف الخبراء وعلى رأسهم الدكتور محمد صالح الحناوى الاستاذ بتجارة الاسكندرية بدراسة الجدوى المالية لهذا المشروع. أشارت مصادر مطلعة إلى انه من المنتظر أن يحقق استخدام هذا المبنى عائدا يفوق الديون المتراكمة خاصة في ضوء التغيير الجذري في تخطيط منطقة المبنى والمنشية .

المحجوب — د. الحناوى

---

البنك الدولى:

### زيادة التحديات التى تواجه الصادرات المصرية مع الهبوط الحاد للعملات فى شرق آسيا

أكدت سحر نصر الخبيرة الاقتصادية والمتحدثة باسم البنك الدولي بالقاهرة ان التحديات التي تواجه مصر من جانب التصدير قد زادت مع الهبوط الحاد للعملات في شرق اسيا فمتوسط الهبوط بالمقارنة بالجنيه المصري ما بين أكتوبر ١٩٩٧ عندما ظهرت مشكلة شرق أسيا وسبتمبر ١٩٩٨ (متوسط الهبوط) كان ٦٩,٣٪ بالنسبة لكوريا و٦,٥٧٪ لأندونيسيا و١,٩٤ لتيلاند وكنتيجة لذلك فإن سعر الصرف المصري زاد هذا بالاضافة الى السمعة التي تكسبها دول شرق اسيا من جهة النوعية وسرعة النقل وبذلك يكون المنتجون في شرق اسيا قد حصلوا على ميزة اضافية بجانب الأسعار في المنافسة مع المصريين.

من جهة أخرى أكد خبراء البنك الدولي أن نسبة الزيادة في الصادرات المصرية قد تأخرت في التجارة الدولية فلو كانت مصر قد حافظت على نفس معدل زيادة الصادرات مثل بقية دول العالم في الفترة من ٨٨ ـ ١٩٩٨ لكانت قد وصلت صادراتها لحوالي ٧,٧ مليار دولار بدلا من ٥,١ مليار دولار..

وقد استخدم مؤشر معين لتحديد فقد ٤,٢ بليون دولار من مكاسب الصادرات وتحديد العوامل التي أدت لذلك وكان من أهم هذه العوامل هو عدم قدرة مصر على استيعاب تغيرات السوق وقد تسبب ذلك في فقدان ٥,٢ بليون وذات أهمية أقل عدم قدرتها على الحفاظ على القدرة التنافسية والتي أدت لفقدان ٩,٠ بليون .. وبعد التغلب على هذين العاملين فقط فإن مصر تستطيع زيادة في الصادرات بنحو ٣٠٪ في السنة لمدة ٥ سنوات فقط لاستعادة ٠,٢٧٪ نصيبها في التجارة الدولية والتي حققته في ١٩٧٠ سعاد نصر المتحدثة باسم البنك الدولي بالقاهرة تقول. لقد تبنت مصر سياسة استبدال الواردات في تاريخها الاقتصادي الحديث وعلى هذا لم يكن مفاجأة أن يكون نشاط التصدير متوسطا مقارنة بالدول الاخرى التي سلكت سياسات صناعية بغرض التصدير وهذا من الممكن رؤيته في النسبة ما بين الصادرات للدخل القومي هذه النسبة ملحوظة في بعض الاقتصاديات مثل كوريا والفلبين واندونيسيا وعلى عكس هذه البلاد فإن الاتجاه الرئيسي في الاقتصاد المصري في الانتاج الصناعي كانت له نظرة داخلية وجعل الانتاج للسوق المحلية يحقق أرباحا أكثر .

وتضيف المتحدثة باسم البنك الدولي «إن معدلات النمو الحقيقية للبضائع التصديرية قد تذبذبت بوضوح في الفترة ما بين ٨٨ ـ ١٩٩٧ ومن الممكن تفسير ذلك بالإنماء الزائد على الصادرات من المواد الاولية وبالذات القطن والبترول والتي قد تتأثر أسعارها على حسب أحوال السوق . وقبل رجوع حقول البترول في سيناء في منتصف السبعينات كان القطن هو المحصول الرئيسي للتصدير وقد مثل حوالي نصف مكاسب الصادرات وفيما بعد ٧٥ ازدادت صادرات البترول بالتدريج ووصلت الى ٧٥٪ سنة ١٩٨١ على حسب أسعار البترول المرتفعة في السوق الدولية هذا ويمثل البترول ومنتجاته حاليا ٤٠٪ من حجم التصدير الكلي وتمثل المنسوجات جزءا ملموسا من الصادرات الكلية تتبعها الصناعات المعدنية والزراعية

وعلى الجانب الآخر فإن فاتورة الاستيراد لاتزال عالية وفي الوقت الحالي فإنها ثلاث مرات حجم الصادرات وتمثل البضائع الوسيطة (مستلزمات الانتاج) حوالي ٥٠٪ من الواردات تتبعها السلع الرأسمالية والسلع الاستهلاكية.

ان الميزان التجاري كان المشكلة الرئيسية لميزان المدفوعات المصري والذي اوضح باستمرار عجز تجاريا ملموسا وهذا العجز الى حد كبير يعوض بالتوازن في الخدمات بالذات دخل قناة السويس والسياحة وتحويلات المصريين ولكن هذه المصادر من العملات الاجنبية من الممكن ان تخضع لتغيرات خارجية الى درجة أن يعاني ميزان المدفوعات من عجز (كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي ـ

وبالمقارنة بالعديد من الدول النامية الاخرى يوجد خاصيتان للاقتصاد المصري النصيب القليل لصادرات البضائع غير البترولية في عائدات الحساب التجاري ٢١,٨٪ سنة ١٩٩٨/٩٧ والنصيب الاكبر لعائدات الحساب الجاري في الناتج المحلي ١٩٪ سنة ٩٨/١٩٩٨ وفي وجود أسعار البترول العالمية الحاليةفإنه من الضروري أن تزيد مصر مواردها من الصادرات غير البترولية.. ففي عام ٩٦. ١٩٩٧ هذا النوع من الصادرات كان عند مستوى ٤,٢ مليار دولار وحتى الآن فإن هذه هي أسرع جزء للنمو في التجارة العالمية والذي يجب على مصر ان تزيد نصيبها منه كلما تحسن اتصالها بالأسواق الخارجية مثل التقارب المخطط مع السوق الاوروبية كشريك تجاري

سحر نصر

---

طايل:

### ضرورة إسراع الحكومة بسداد مستحقات الشركات.. لزيادة الطلب الكلى ووقف ظاهرة تداول السلع بأقل من قيمتها

طايل

عبد الله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب دعا الحكومة الى ضرورة الاسراع بسداد مستحقات الشركات لديها والمؤسسات التي تتعامل معها.. أكد طايل أن هذا الاجراء سوف يعطي للسوق نشاطا وحيوية ويدير عجلة الانتاج ويساهم في زيادة الدخل القومي وأضاف ان من شأن هذا الاجراء زيادة الطلب الكلي ووقف ظاهرة تداول السلع بأقل من قيمتها ـ تلك الظاهرة التي عرفت بحرق البضائع

طايل أكد أنه بالرغم من أن القوانين الحالية تحوي من الضمانات التي تكفل رقابة البنك المركزي وتتيح له من الصلاحيات التي تحقق الهيمنة الكاملة والمطلقة على الجهاز المصرفي والتي أدت الى أحكام الرقابة فإن تحرير قطاع الخدمات وفقا لآليات منظمة التجارة العالمية يبرز حتمية تفعيل أداء البنك المركزي باستخدام معايير للتقييم أكثر توافقا تتلاءم مع مستويات أكثر حساسية ووضع ضوابط لسلامة الأداء المصرفي في ظل المتغيرات المستجدة وبما يتيح له التخطيط والتنفيذ الجيد للسياسة النقدية للدولة من خلال المحافظة على توازن سعر الصرف باستخدام الأدوات الفنية التي تتيحها قوانين السوق والياته

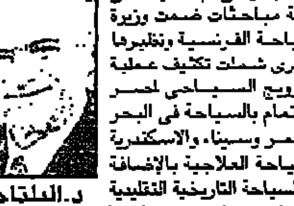
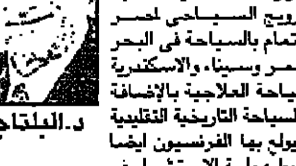
---

وزير السياحة:

### ٣ موضوعات يتم متابعتها بعد انتهاء مؤتمر اتحاد الشركات السياحية الفرنسية

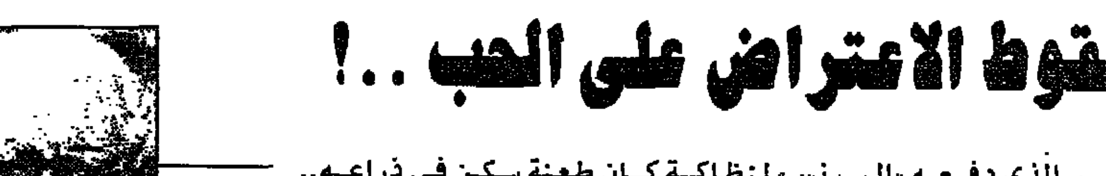
أكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة أن هناك ٣ موضوعات سيتم متابعتها . وذلك بعد انتهاء مؤتمر اتحاد الشركات السياحية الفرنسية والذي عقد بمدينة الأقصر. خلال الأيام السابقة الموضوعات التي سيتم متابعتها والتي تم تحديدها في جلسة مباحثات ضمت وزيرة السياحة الفرنسية ونظيرها المصري شملت تكثيف عملية الترويج السياحي لمصر والاهتمام بالسياحة في البحر الأحمر وسيناء والاسكندرية والسياحة العلاجية بالإضافة الى السياحة التاريخية التقليدية التي يولع بها الفرنسيون أيضا تنشيط عملية الاستثمار في مجال التنمية السياحية والتي تشارك فيها بالفعل مجموعة من منظمي الرحلات الفرنسية أيضا الاهتمام بالتدريب وبالعنصر البشري ونقل الخبرات الفرنسية المتقدمة في هذا المجال بالاضافة إلى جهود فرنسا داخل المجموعة الأوروبية من أجل تعزيز عنصر الجودة وتدريب العمالة المصرية في قطاعات النشاط السياحي..

ممدوح البلتاجي قال: «من المؤكد أن يكون مؤتمر اتحاد الشركات السياحية الفرنسية SNAV والذي حضره ١٠٠٠ فرد نقطة تحول مهمة في مسار السياحة الفرنسية إلى مصر بما يزيد التدفقات الوافدة من تلك السوق المهمة.



د. البلتاجى



# سقوط الاعتراض على الحب ..!

قصة قصيرة

يوسف جوهر

المهر الذي دفعه «البرنس» لنظاكة كان طعنة سكين في ذراعه.. والبرنس لم يكن من أسرة مالكة.. فسكان «حارة عنتر» حيث نشأ، لم تكن تجري في عروقهم دماء زرقاء، ومع ذلك كان الفتى برنسا.. اذا انتهى من عمله كسائق تاكسي، على سيارة لا يملكها، اسرع إلى بيته يغتسل، ويمشط بعناية شعره الخشن، ويثبته ويرقده عنوة بالبريانتين، ثم يرتدي قميصه المشجر المستورد، وبنطلونه الجينز، ويلبس الحذاء الكريب، ويربط ساعته ذات الميناء الملوك والعقارب الخضراء، على معصمه فوق سوار القميص.. ثم يذهب الى القهوة..

ولم تكن الاناقة وحدها هي التي جعلت منه برنسا.. بل الكرم ايضا.. كان مزاجه في الحياة أن «يصرف» على أصحابه.. في القهوة يطلب لهم «المشاريب».. وعند ضيق ذات اليد يظهر حين يختفي الآخرون ويخف إلى النجدة.. وفي أوقات راحته اذا سمع ان زميلا له مريض ساق التاكسي بدلا منه اشفاقا على أجر يومه أن يضيع.. واذا نشب الشجار بين اصدقائه، دخل بينهم بالصلح، ودعاهم إلى قعدة على حسابه في الخمارة لكى تغتسل النفوس بالنبيذ.

وعلى مر الزمن خلع عليه اخوانه لقب «البرنس» تحية لكرمه وشهامته.. وحتى هو نفسه بدأ ينسى ان اسمه.. «طلبة»

وكان طبيعيا ان تقع «نظاكة» في حب البرنس.. ومن الانصاف ان نقرر انها هي التي غازلته وبدأت المعاكسة.. كانت نافذتها تقع أمام قهوة «شلة الأنس».. وعندما كان البرنس يشرب الشيشة على الرصيف في العصاري، كانت نظاكة تكثر من الظهور في النافذة. عندما يكون وحده، وتضع على قاعدتها القلل لكي تبرد في الهواء.. وتسقي اللبلابة وقصرية الريحان.. وتطيل الجدال في الثمن مع بائع البرتقال. وهي تستوقف عربته تحت النافذة، وصدرها يتأرجح فوق افريز النافذة، مع حركاتها الكثيرة، وكأنه فاكهة اشهى من البرتقال بزمان.

ولما كان البرنس ابن فن لم يخف عليه ان نظاكة لا تنادي الباعة السريحة، ولكنها تناديه بالعين والحاجب.. وأيقن من اغلاق النافذة كلما شاركه آخرون مائدة الرصيف انها تخصه وحده بالظهور، وانها تلحظه على الدوام من وراء الخصاص المتحرك

●●●

واشتد حرص البرنس على «قعدة» الرصيف.. ولم تكن المسافة تسمح بان يتبين نظاكة وراء النافذة المغلقة، ومع ذلك كان يجد في قلبه عينيها العسليتين والسن الذهبية الضاحكة في ثغرها.. وعندما كانت «البنت» تقع في يده وهو يلعب الكوتشينة كان يراها صورة طبق الأصل من نظاكة.

وذات مساء ظهرت نظاكة في الطريق وهي محجبة.. ولم يفاجأ بذلك فقد رأى في النافذة المفتوحة انها تتأهب للخروج

وتبعها البرنس من بعيد .. ثم من قريب

وكانت نظرة فابتسامة.. فجلوس على أحد مقاعد الكورنيش الحجرية.

وعندما عرض عليها ان يأخذها إلى القناطر في التاكسي تمنعت وهي راغبة.. ثم رضيت عندما اكد لها أن الحديث عن الزواج يحلو هناك..

وهناك، في امان من العيون اطلقا العنان للتنهدات.. وتكاشفا بانهما لم يعد لهما جلد على الانتظار.. قالت له ان شوقها اليه يزين اليها احيانا ان تنزل لتجلس معه على القهوة.. وقال لها انه حانق على الطرحة الى تغطي كتفيها.. وانه يتمنى ان ينزع الطرحة، والثوب ايضا.. عن صدرها

وباحت له بحسرة بان ذلك سيكون بعيد المنال.. وان هناك عقبات. وجمعت اطراف شجاعتها وحكت له الحكاية.. ابوها كان «استرجي» في ورشة موبيليات ومعلما كبيرا في صنعته.. الخشب الخشن العابث تحوله اصابعه الحاذقة الى شيء براق له بهجة ورواء.. كان يقبل على عمله بروح الفنان.. كل قطعة اثاث يتولى دهانها يجد لها في قلبه من الحب مايجده المثال وهو ينحت تمثالا والرسام وهو يرسم صورة

ومن هنا اكبر «حسني»، وتمناه زوجا لابنته.. وكان حسني نجارا دقيقا يعمل في الورشة نفسها ويبدع.. وتأخذ مصنوعاته طريقها الى معارض الاثاث في شوارع القاهرة الكبيرة .. وكان ابو نظاكة وهو يدهن الموبيليا التي يصنعها حسني يهتف به في طرب : «انت ملك النجارين».. وحسني يفغر فاه من الدهشة، وهو ينظر الى الموبيليا بعد الدهان، ويقول للرجل العجوز : «انت ملك الأسترجية».

وبين الملكين.. ضاع البرنس.

عندما ذهب البرنس ليخطبها من جلالة الأسترجي، وعرف ابوها انه سائق تاكسي، نظر اليه باستخفاف.. وعندما قال البرنس أنه فقير لا يستطيع ان يدفع مهرا ولا ان يفرش ثلاث غرف، تحول الاستخفاف الى احتقار: «نظاكة امامها العريس الذي يستطيع هذا..»

ومن غير حسني النجار.. انه الوحيد الذي يستطيع ان يفرش شقة ابنته بموبيليا من صنع يده.. يدهنها هو.. وبذلك يكون حلم حياته قد تحقق.

صرخ البرنس في وجه الاسترجي والد نظاكة: «العريس الذي تقصده هو حسني النجار.. فليكن في علمك أن حسني علة على قلبها.. انها لا تريده.. ولن تتزوجه ابدا.

وقال له والد نظاكة بدهشة: «وكيف عرفت؟».

وارتبك البرنس.. وادرك ان لسانه خانه، وبرطم بكلام غير مفهوم. وايقنت نظاكة التي كانت تتسمع وراء الباب ان امرهما انكشف. وعندما شيع ابوها البرنس حتى السلم كان احتقاره للبرنس قد تحول الى مقت.. لقد اكتشف سر زهد فتاته المفاجيء في حسني.. هذا الشاب الهايف، سواق التاكسي، هو ابن الذي يتدخل بينه وبين حلم عمره، ان يصنع حسني لابنته ثلاث حجرات.. يدهنها بيده بكل ما يملك من براعة وحذق وحب لوحيدته.. موبيليا تكون حديث الحي.. حجرة نوم، وحجرة سفرة وحجرة جلوس.

واحس مدبولي الاسترجي ان المقت لا يكفي.. وأنه لا يستطيع ان يكتفي بالسخط على البرنس.. ونظر الى ابنته فوجدها ممتقعة من الخوف.. والهمه خوفها ما يفعله.. ضربها.. ضربها حتى كلت يده.. ونفرت عروق رقبته وهو يصرخ: «يا ضيعة الأب والحجاب.. بنت مدبولي تقابل الشبان من وراء ظهري.. لم اتزوج بعد موت امك اكراما لك.. خفت عليك أن تمسك اهانة من زوجة ابيك.. وهذا هو جزائي.. ان يلحقني الهوان بسببك. وينظر الى شاب لا أعرفه متحديا انه أولى بك من حسني، وكأنه يملك منك مالا املكه!..

وخرج مدبولي من البيت غاضبا قبل ان يفرغ كل ما يتأجج به صدره من غضب وغيظ.. ولو اكمل لقال: «انني عشت كل هذه السنين وانا اشتهي ان املك قطعة موبيليا واحدة من القطع التي تمر تحت يدي.. ولكن ذلك كان مستحيلا.. وعندما أصبح المستحيل ممكنا على يد حسني لا تريدين أن تتزوجيه، وتتآمرين عليه وعلي.. حسنا!..

●●●

والأيام التي مرت بالبرنس بعد تلك الأزمة المفاجئة كانت قاسية.. كان يعامل الركاب الذين يدخلون سيارته بعصبية وخشونة، وكان لا يسمعهم، لشرود ذهنه، وهم يعينون له مكان النزول.. وكانوا يتهمونه بانه يتعمد الخطأ طمعا في المزيد من الأجر. وقلما كان ذلك يمر من غير شجار.

ومع ذلك لم يكن يعدم ركابا طيبين يعاملونه بالحسنى.. ويتبسطون معه في الحديث.

وذات مرة تحدث مع راكب من هؤلاء الطيبين عن هموم الدنيا، ورفع التكليف، وفتح له قلبه

قال للراكب: «صحيح الدنيا اتنورت، ولكن هناك اباء عقولهم خشب، يعتقدون أن الحب عيب.. انه يرفض أن يزوجني ابنته.. أنا الذي أعبدها، ويفضل علي آخر من ابناء كاره.. نجارا أميا لا يعرف الألف من كوز الذرة.. ولكنه يستطيع مالا استطيعه.. يستطيع أن يحول الخشب إلى موبيليا تفرش ثلاث حجرات.. ولكن حبيبتي لن تخضع لاستبداد أبيها لأنها تحبني.. نافذتها الآن مغلقة باستمرار.. حرم عليها أن تطل منها حتى لا تراني، ولكني واثق انها وراء النافذة المغلقة، لأنها تحبني وأحبها.. وهي لا تخرج ابدا.. حبسها في البيت.. أنا متأكد أن الحبس لن يخضعها.. ولا الجوع ولا العطش..لانها تحبني»

ولما كان مشوار الراكب طويلا.. من العتبة الى مدينة نصر.. لم يجد البرنس بأسا في ان يحاضر الزبون الطيب في الحب..

اندفع يقول له: «وهل قلب الانسان في يد حسني تطلب مني ان انساها!..

انا اعذرك وانت تحسب ان النسيان ممكن.. يظهر انك لم تحب قط. ولكنك لو كنت حجرا ورأيت نظاكة فانك تلين.. آه يا سيدي لو رأيت عودها، وخصرها، وصدرها الذي تغطيه طرحتها.. انك تتنكر في الحال العرائس التي تعرض عليها الفساتين في فترينات عماد الدين.. قبل ان تقع في الحب كنت أرى الطرحة التي تتحجب بها، وانا في اثرها، كنت اقول لنفسي يكفيني يارب ان أراها وهي تتأود في حجابها.. ثم اموت..

«ولكن ربك تركني أعيش.. وسمح لي ان آخذها في التاكسي الى القناطر.. وانزاحت الطرحة عن فستانها الأحمر يتوهج منه وجهها الأبيض، فخيل الى كأنني ارى نارا تتوهج وتكويني.. ودار رأسي وقلت لربي.. أرني بديع صنعك الملفوف في هذا الغلاف الأحمر ثم اموت.. بني آدم طماع يا سيدي.. وأسرعت الى ابيها اخطبها منه لكي اثبت لربي وربك انني تمنيت - في الحلال - ان ارى ما يخفيه الفستان.

«ولكن اباها كما ترى يا سيدي الراكب رجل خلا قلبه من الرحمة.. يريد أن يبيع ابنته ببضع قطع من الموبيليا الفاخرة.. آه لو كنت اعرف يا سيدي هذه المصيبة مقدما، لأطبقت يدي على كل قرش كسبته.. لكنني فضلت ان أعيش «برنسا».. واصرف ما في الجيب ليأتيني ما في الغيب.. تصور فعل الحب في النفوس.. البرنس يندم على انه لم يكن بخيلا.. بل يندم على انه خلق.. بعد منتصف ليلة ايقظت أمي عندما عدت الى البيت وصرخت في وجهها: «هل كان من الضروري ان تتزوجي وتلديني للشقاء!!»

● ودقت امي على صدرها وهي تقول لي: «هل هذه هي الرحمة التي ترسلها الى ابيك في قبره يا برنس؟» وصحت بها: «يا مجنونة.. حتى انت صدقت اني برنس.. عاجز عن ان اشتري جهازا لنظاكة وانقذ الحب».

وعند ذلك تنبهت انا وامي، في وقت واحد، اني سكران.. وانني قادم من خمارة في زقاق.. اني اعرف ما هي الخمر الجيدة، ومع ذلك ذهبت الى هناك عمدا.. وطلبت زجاجة كبيرة من «الطفية» لكى انسى.. ومع ان الطفية فيها من ماء النار شبه فقد اشعلتها بكبسولة سمراء.. ماركة جديدة اسمها كبسول «نيتانياهو».. اكد لى بائعها أن التي يبتلعها لا ينسى همه فقط بل يعتقد انه الزناتي خليفة.. وتنساب منه المواد المفرقعة وينسى همه

«وبعد ان افلت من لساني اسم نظاكة (ياسيدي الراكب) لم أجد جدوى من اخفاء الأمر عن أمي.. كل الذي افلحت فيه الخمر وكبسولة نيتانياهو انها ردتني ولدا صغيرا يلتمس انامل امه على جبينه الملتهب وهو يعترف.

«وفي الصباح استيقظت ياسيدي الراكب على يدها هاون تدق رأسي.. وناديت امي طلبا للكوب الحلبة الذي كانت تقدمه لي كل صباح.. ولكنها لم تكن في البيت

«وبعد ساعة عادت.. متهللة الوجه.. امي مجنونة قليلا ياسيدي الراكب.. قلت لنفسي لعلها ذهبت الى بيت الاسترجي والد نظاكة وضربته.. فهذه هي طريقتها في التفاهم مع اي رجل.. واي امرأة.

ولكنها كانت اذكى من ذلك، هذه المرة، فقد ذهبت الى الشيخ ريحان المشهور بالاتصال بالجان.. ومعها «اثر» نظاكة.. خصلة شعرها التي وجدتها في جيبي.. وقد كتب لها الشيخ ريحان «العمل».. واذابه في الماء.. وسألت عن بيت الاسترجي.. وعندما وصلت اليه رشت الماء على عتبته.. وتصادف انه كان نازلا.. فقالت له صباح الخير وهي تضحك.

وقال لها صباح الخير وقد انشرح صدره وقد اعجبته ضحكتها..

ومضى الى سبيله.. وعادت ادراجها وهي واثقة من النتائج.. والثقة ان رجل حسني النجار ستتكسر إذا جاء يزور صديقه الاسترجي وتخطى «العمل»

«هل تظن إن رجله او رقبته، ستنكسر حقا ياسيدي الراكب؟»

ولم يجب الراكب، فقد كان مشغولا بمراقبة الطريق.. وكان التاكسي قد وصل الى حافة الصحراء في مدينة نصر.. وتنبه البرنس على صوت الراكب يقول له بخشونة: «قف»

وبرغم انه لم تكن هناك بيوت ينتهي عندها المطاف فان الزبون دائما على حق.. ولذلك انصاع البرنس للأمر.

ونظر الراكب الى العداد، ثم نظر حوله.. ودس يده في جيبه..

ولكن يده بدلا من ان تخرج بالنقود خرجت بخنجر.. وطعن به السائق في رقبته وهو يزمجر: «ياحضرة البرنس.. انا حسني النجار الذي تريد ان تخطف منه نظاكة، وان تكتب امك «العمل» عند ريحان.. لتكسر رجله.

وعندما اطلق ساقيه للريح كان يعتقد انه اصاب البرنس في مقتل واستراح منه وعندما يكون المهر ضربة خنجر تفشل ان تصيب في مقتل.. لايستغرب ان يتم الزفاف في القسم، بعد تمرد نظاكة وغضبها من محاولة اغتيال حبيبها .

ولما كانت والدة البرنس - كما سبق القول، مجنونة قليلا فقد زغردت في القسم والضابط ينهي اجراءات زواج البرنس ونظاكة.

وعلى باب القسم وقفت تاكسيات تزيد على الثلاثين لتزف العروسين.. وذلك لم يكن مستغربا، والبرنس سخي وكريم مع زملائه، وله حاشية واحباب

●●●

الشيء الذي كان غريبا حقا ان والدة البرنس اختفت من البيت بعد شهر من زواجه

ولما كانت مجنونة قليلا فقد اعتقد ابنها انها فضلت ان «تطفش» على ان تعيش مع زوجة ابنها تحت سقف واحد.

وبعد أن تعب في البحث عنها، بلا طائل، ذهب الى الشيخ ريحان، صديق الجان، يستعين بعلمه على جلاء الأمر وابتسم الشيخ ريحان، وقال للبرنس، وهو مسبل الاجفان، ان «العمل» الذي رشته امه على عتبة الاسترجي كانت منافعه جمة. ثم همس في اذنه ببقية الحديث.

ولم يصدق البرنس ماهمس به الشيخ ريحان في اذنه.. واسرع الى بيت مدبولي الاسترجي، والد نظاكة.. ودق الباب.

وفتحت له سيدة مجنونة قليلا.. شعرها الأسود الاشيب، صار اصفر.. وخضبت الحناء كفيها، واختفت تحت البودرة الكثيفة على وجهها بشرتها الداكنة.

ورأت الشر يقدح في عيني ابنها. واحست كأن نظراته الشرسة تبحث عن سكين، فاسرعت الى الدولاب وعادت بقسيمة زواجها من مدبولي الاسترجي.

وبينما البرنس يفحص القسيمة بعينين زائغتين وصل الى سمعه صوت قرير.. كان الاسترجي جالسا الى الطبلية على مقربة من السرير، وأمامه زوج حمام محمر.. ولم يكن يبدو عليه انه راغب في الكلام الطويل: رفع وجهه ليقول للبرنس بهدوء : «انك آخر من يعترض على الحب»

ثم انكب من جديد على طبقه

---

# بعيدا عن الأرض!

صباح السبت

بقلم: عادل حمودة

في اسطورة «الهولندي الطائر» تحكم الأقدار على رجل أن يبقى مبحرا مئات السنين دون أن يكون له الحق في أن يتعب أو يشيخ أو يموت أو يستقر في ميناء من الموانيء.

كان شرط «الآلهة» الوحيد للخلاص من هذه اللعنة التي تلاحقه هو أن يتنازل عن ايمانه بالحرية وأن يستسلم لكل ماهو قائم دون اعتراض أو احتجاج أو غضب.. في هذه الحالة يمكن أن يعرف الاستقرار.. يمكن أن ينعم بالراحة.. يمكن أن تحبه امرأة وتبحر معه وتستقر معه وترسو معه وتموت معه.

قصة «الهولندي الطائر» هي قصة كل انسان لايستطيع ولا يستسيغ الحياة دون حرية..

لا يقبل البقاء في سجن الأمر الواقع.. ويحلم بالنور والحق والتغيير وتخليص البشرية من الأنياب المفترسة التي تنام في لحمها.. لكن... هذا الطراز من البشر لاتقبل الموانيء أن يرسو فيها.. ولا تمنحه المطارات تأشيرات دخول.. ولا توافق أسماك القرش أن تصالحه.. ولا ترضى العواصف أن تعامله برفق.. ولا يفتح القراصنة حوارا معه.

ولعلي لا ابالغ لو قلت انني اشعر ان هذا «الهولندي الطائر» يعيش في داخلي وتحت جلدي وان حياته هي جزء من حياتي.. فكثيرا ما ثقبت سفينتي.. وكثيرا ما غرقت.. وكثيرا ما نهشتني الحيتان.. وكثيرا ما وجدت نفسي وحيدا اداوي الجراح بملح البحر ودفء الشمس، ولكن من الجراح تعلمت.. ومن الخناجر عرفت الحكمة.

وقد سيطرت على مشاعر «الهولندي الطائر» طوال رحلة استغرقت اسبوعا الى أوروبا.. هبطت فيها ساعات في فرانكفورت وأثينا.. وعشت اياما في لندن وباريس.. لكن لم يصلني خلالها الاحساس بالثبات والطمأنينة حتى بعد أن هبطت مطار القاهرة.

في باريس لم يمنع الصقيع ورذاذ المطر النجمة التي غربت عنها شمس الاغراء «بريجيت باردو» من أن تواصل حملة شيخوختها التي نذرت لها ما تبقى من عمرها.. دفاعا عن حقوق الحيوان من قسوة الانسان.. ولكن.. في غمرة حماسها الشديد لانقاذ الصراصير البرية والذئاب المتوحشة والأفيال الباطشة وجدت نفسها تهين المسلمين وتصفهم بالوحشية لأنهم يذبحون الكباش والخراف في عيد الأضحى ويلوثون أيديهم بدمائها.. وتساءلت في استنكار لا يخلو من جهل عن هذا الدين الذي يفعل ذلك بهذه الحيوانات البريئة؟ .. ثم.. طالبت بالتخلص من المسلمين الذين يعيشون في فرنسا عقابا على «همجيتهم».. ودعمت بذلك كل الأحزاب اليمينية والفاشية التي تطالب بالقاء المسلمين في البحر.. وقد وجدت انصار بريجيت باردو بالعشرات امام فندقي في الشانزليزيه وقد رفعوا صورا وشعارات عنصرية مهينة.

إن المسلمين ليسوا أول من ذبح الخراف فداء وتضحية في الأعياد.. اليهود سبقوهم الى ذلك .. في اهم أعيادهم على الاطلاق.. عيد الفصح.. او البيساح.. او الفسح.. والفسح كلمة عبرية تعني المرور او العبور.. وهم يحتفلون بهذا العيد في شهر ابريل او نيسان في ذكرى خروجهم من مصر وراء سيدنا موسى.. وهم يحتفلون بهذا العيد بطريقة مؤلمة.. فلا يضعون الخميرة والملح في الخبز بدعوى انه لم يكن لديهم الوقت لذلك عند خروجهم من مصر.. وهم يتناولون طعاما كريها ونباتات شديدة المرارة ليتذكروا كيف كانت حياتهم في العبودية قبل أن يخرجوا الى البرية.. وأهم طقوس هذا العيد.. ذبح شاة.. وتلطيخ أعتاب البيوت بدمائها.. ويجب اكل لحمها مشويا.. ومحرم أن يؤكل مطبوخا بالماء.

لكن.. لا تجرؤ النمرة العجوز بريجيت باردو على ان تهاجم وحشية اليهود لأنهم يذبحون الشاة.. والا سلخوها في حديد منصهر اسمه معاداة السامية.. ولا تجرؤ على رفض تلطيخ أيديهم بالدماء والا لطخوا جسدها بالطين.. على انها مستعدة أن تفعل ذلك بجرأة ووقاحة مع المسلمين.. الذين تعتقد ان حقوقهم لايمكن أن تطول حقوق الحيوانات التي تكاد تنتحر من أجلها.

لقد كنت اعتقد أن أوروبا - التي عرفت الاضطهاد والتمييز والحروب وقاست كثيرا من اجل الديمقراطية وحقوق الانسان - لايمكن أن تصل الى هذا المستوى من التعصب.. لايمكن أن تدخل الدين في كل نواحي الحياة بما في ذلك طقوس الأعياد.

ان الدين عدل وديمقراطية وشورى وخير واخلاق.. ولا أحد يخاف من دين يحترم الانسان ويدخل معه في حوار ديمقراطي بعيدا عن التعصب والتزمت والقهر وضيق الأفق.. لكن في غياب الايديولوجيات والنظريات السياسية تحرك الدين - هنا وهناك - ليسد الفراغ.. وكان يمكن للدين ان يصحح كثيرا من انحرافات الحياة لو عرف الذين يستخدمونه التجديد والاستنارة والانفتاح على العصر والحوار مع ما حولهم من مستجدات.. لكن ماحدث هو انهم دخلوا الشرنقة.. وتحولوا الى الديكتاتورية.. واستخدموا الأساليب الفاشية.. ولم يجدوا سوى المسلمين ليجربوا فيهم هذه الأساليب.. ولعل السبب هو الانتقام بأثر رجعي من العرب الذين فرضوا بثروات النفط ارادتهم على الحياة في أوروبا .. لقد سمعت متحدثا في التليفزيون يقول: «ان الله أعطى العرب شيكا على بياض ليشتروا كل شيء في أوروبا.. من قصر فرساي الى برج ايفل.. ومن التاج البريطاني الى ملهى «المولان روج».. ومن الأميرة ديانا الى صحيفة الموند.. وقد أصبح هذا الشيك الآن بدون رصيد».. لم تعد أوروبا تكتب من اليمين الى الشمال.. وسبحان مغير الأحوال.

بل انهم استخدموا الدين في تزوير التاريخ.. وكنا نحن المصريين الضحية هذه المرة.. ففي أوروبا الآن حمى اسمها اليهودية والفرعونية.. ان الحضارة المصرية القديمة لاتزال تملك اللياقة الجسدية والروحية لتسافر الى العالم.. لاتزال مسكونة بالغموض والأسرار التي تجعل العالم عاجزا عن كشفها.. وان لم يمنعه ذلك من الاستسلام لسحرها.. وقد وجدها اليهود فرصة وراحوا يزورون التاريخ.. ففي السينما فيلم «أمير مصر» الذي يقول ببساطة وبراءة ان اليهود هم الذين بنوا الحضارة المصرية وهم الذين هدموها.. بنوها عندما كانوا في مصر.. وهدموها قبل ان يخرجوا منها.. وفي المكتبات سيل من الكتب والروايات تعيد صياغة تاريخنا على هذا النحو.. وفي التليفزيون مناقشات وعلماء وخبراء يكررون نفس الافتراءات.. حتى اصبح الباطل حقيقة يصدقها الصغار قبل الكبار في أوروبا.. وهم يستندون على حجة غريبة هي ما نحن عليه الآن.. ويقولون: هل يعقل ان نكون - وقد عجزنا عن تنظيم المرور ومنع الاتوبيسات من الانتحار من فوق الكباري - أحفادا لبناة الحضارة المصرية القديمة؟.. هل يعقل أن نكون - ونحن لا نقدر على فرض النظافة والنظام على الشوارع - امتدادا لأولئك الذين شيدوا الاهرامات ونحتوا المسلات واقاموا المعابد التي انتصرت على الزمن؟.

ولو كان هذا المنطق سليما لكان علينا ان نجد أرسطو وسقراط وافروديت في انتظارنا في مطار أثينا.. أو نجد الملكة فيكتوريا تصافح زوار بريطانيا في «الهايدبارك».. أو نجد نيرون يبتلع كرات النار مثل الحواة في ميادين روما.. وهو ينتظر مولد فنان الموناليزا «ليوناردو دافنشي» ليرسم له لوحة تخلده.. أو نجد انفسنا في حضرة سلاطين الامبراطورية العثمانية وهم يخططون لغزو أوروبا في مقر حكمهم في قصرهم في استنبول والمعروف باسم «طوب قبو سراية». إن الحاضر لايشهد على الماضي.. وإلا كان العكس صحيحا ايضا.. فتصبح الدول التي تحكم العالم الآن هي قطيع من الرعاع لأنهم كانوا كذلك من قبل.

على اننا تركنا الساحة خالية تماما لمن يساوي ولمن لا يساوي ليفعل بنا مايشاء.. يقولون نحن أول من اضطهد اليهود.. ولا نرد.. يقولون ان اليهود هم الذين بنوا الحضارة المصرية.. ولا نبالي.. يصورون ملوك مصر القديمة في رواياتهم التي تباع بالملايين على أنهم حفنة من الشواذ والمساطيل.. فلا نهتم.. انهم يكذبون ويكذبون حتى يأتي يوما ونصدقهم.

من باريس سافرت الى لندن بالقطار.. إنها المرة الأولى التي اركب فيها هذا القطار - المعجزة الذي ربط الجزر البريطانية بأوروبا.. ويعبر بحر «المانش» في المياه العميقة بسرعة تصل الى ٣٠٠ كيلومتر في الساعة.. وقد استغرقت الرحلة من باريس الى لندن حوالي ٣ ساعات.. وقد تذكرت القطار الذي ركبته في اليابان والذي يطلقون عليه القطار - الرصاصة.. لأنه ينطلق كالرصاصة.. وهو يقطع مسافة كالتي بين القاهرة وأسوان - حوالي الف كيلومتر - في أقل من ٣ ساعات.. ويوفر ساعات الذهاب الى المطار.. وساعات انتظار الطائرات.. وساعات الطريق من المطار الى قلب المدينة.. والقطار مريح.. ممتع.. فيه كل وسائل الأمان.. ولايمكن ان يحدث لنا فيه مايحدث لنا في قطاراتنا التي يسقط فيها الركاب من دورة المياه.. وتندفع بجنون لتصطدم بالبيوت والناس والاسواق.. حتى إنني أعتقد أن وزارة المواصلات قد أصبحت وزارة لتحديد السكان.. وأتصور أن شهداء الطرق والقطارات ليسوا اقل من شهداء الحروب، ولعلني من اشد المؤمنين بأن التنمية الحقيقية في مصر تبدأ بمد شبكات السكك الحديدية القوية والسريعة الى كل شبر في مصر.. إن المليارات التي أنفقناها على المطارات والطائرات في المناطق المتفرقة بدت كمراكز حضارية متفرقة غير موصولة ببعضها البعض.. ولو كانت هذه المليارات قد انفقت على شبكات القطارات لكان هذا الوطن موصولا بنقاط للحضارة والتنمية ليس بينها مسافات او فراغات .. وليست صدفة أن الانجليز ادركوا هذه الحقيقة منذ اليوم الأول الذي احتلوا فيه مصر.. ومن ثم كانت السكك الحديدية في مصر الثانية في الميلاد والترتيب على مستوى العالم.. ولا أتصور أنها تحظى بأي ترتيب الآن بعد كل أفلام الرعب والكوارث التي تفرضها علينا.. والعرض مستمر.

في محطة النهاية التي وصل اليها القطار الذي يسمى «نجمة أوروبا».. محطة «ووترلو» كانت هناك مفاجأة في انتظارنا.. كنت مع خمسة من أشهر رجال المال والأعمال المصريين يرافقهم صديق ايرلندي.. وكان من بينهم من يحمل جنسية أوروبية.. وبعد أن انهينا اجراءات جوازات السفر.. واصبحنا على وشك الخروج.. تقدم الينا ضابط في ملابس مدنية.. وطالبنا بجوازات السفر - بعد ان سمح للايرلندي بالمرور - وراح يسألنا العديد من الأسئلة التي لم نتردد في الاجابة عليها.. لكنه لم يكتف بذلك وانما أخذ جوازات سفرنا واختفى.. وبعد نصف ساعة جاء ليسألنا.. هل نملك بطاقات تحمل أسماءنا ووظائفنا «بيزنس كارت».. وأخذها.. ثم اختفى من جديد.. وعاد ليقدم لنا جوازات السفر وملامح الأسى تملأ وجهه لأنه لم يجد ما يمنع دخولنا لندن.. ولم نجد مفرا من التعبير عن غضبنا.. خاصة وانه حرمنا خلال مدة الانتظار من التدخين ودخول دورة المياه.. واتهمته مباشرة بالتمييز العنصري.. لأن من بين ركاب القطار الذين يزيد عددهم عن ٢٥٠ راكبا لم يوقف سوانا.. وشابا جزائريا.. ولم يتشفع للبعض منا جواز السفر الأوروبي الذي يحمله.. وعندما سئل على أي أساس أوقفنا.. قال: انها عملية عشوائية.. لكننا قلنا له: لماذا يتصادف أن نصاب نحن العرب فقط بعشوائيتك.. ثم اضفنا بسخرية: لماذا لا تضعون العرب في طابور بمفردهم حتى توفر عليكم الاختيار العشوائي؟!. ثم.. سألناه: كيف نشكو تصرفك؟. فقال: في قسم الشرطة.. وسألناه عن اسمه.. فأعطانا رقمه (١٦٩٩) دون ان يفقد أعز ما يملك الانجليز.. البرود.

ولم نتردد في الذهاب الى قسم الشرطة.. فالحق لايضيع لو كان وراءه مطالب.. كما أنها فرصة أن تجد نفسك في مجتمع يحب أن تأخذ حقوقك.. ولا يعاقبك لو فعلت ذلك.. أو فكرت فيه.. وفي قسم الشرطة عاملونا كما لو كنا وزراء أو لوردات أو أمراء من الأسرة المالكة.. وقدموا لنا كتيبا يشرحون فيه كافة حقوقنا.. وكيفية الحصول عليها.. ثم أخذوا اسم الفندق الذي نقيم فيه.. وفي اليوم التالي كان عندنا ضابط كبير ومعه مساعده.. وفتحوا المحضر في مكاننا.. وعندما عرفوا ما جرى شعروا بالخزي والكسوف.. ولم يفتح أحدهما فمه عندما ابدينا استنكارنا من الحكومة البريطانية التي ترعى الارهابيين وتنفق عليهم وتسمح لهم بالتعبير عن انفسهم واقامة المؤتمرات.. ثم توقفنا نحن وجوازات سفرنا تكشف كل شيء عنا.. عندما استنكرنا ذلك.. تضاعف الاحساس بالخجل.. وقد وصل الخجل الى حد الوعد بالاعتذار وتوصيله حتى بيوتنا في القاهرة.

في مطار القاهرة.. شعرت أن «الهولندي الطائر» قد وجد مرفأه الطبيعي.. انشرح القلب ولمعت العين بالدمع.. وخف وزن الجسد.. ان الوطن هو المكان الذي نشعر فيه بأن الحياة ملونة.. وانه لا ثقل فيه للجاذبية الأرضية.. ولكن.. ما جرى في لندن.. جرى في القاهرة.. اختفى جواز السفر في المكاتب الخلفية.. وطال الانتظار.. وعندما جاء جواز السفر شعرت برغبة عارمة في أن أعتذر للانجليز.. فقد جرى لنا في القاهرة - عاصمة الوطن - ماجرى لنا في الغربة.. لكننا أخذنا حقنا في الغربة.. ولم نقدر على ذلك في الوطن.. والمقصود مفهوم.. هو احساس «الهولندي الطائر» الذي يبحث عن الحرية.. ويحلم بالنور والعدل.. وتخليص البشرية من الأنياب المفترسة التي تنام في لحمها.. لكنه لايجد ميناء يقبله.. وفي الوقت نفسه.. لا تصالحه أسماك القرش.. والعواصف.. ولا الدوامات المائية.

---

## قول على قول

د. محمد إسماعيل علي

# أسرار الحب ٢٢ — المستحيل.. والصعب!!

■ علاقة الحب، بين اثنين، تبدأ بسهولة.. بل ربما دون أن يدري أو يدرك أي منهما، أنه يبدأ دورة جديدة من دورات الحياة.. والشعور ببداية الحب، يختلف من شخص لآخر. فقد يفاجأ أحدهما بالشعور بالوحشة لغياب الطرف الآخر فجأة.. ويتردد عند اللقاء في أن يقول (وحشتني) لكن الصب تفضحه عيونه. كما يقول الشاعر. وقد يتأخر اللقاء، ويبقى الشعور بالوحشة أو بالافتقاد، مسيطرا على المشاعر. لقد (انجذب) دون أن يدري أن دخل مجالا كهرومغناطيسيا، يستحيل أو يصعب عليه الخروج منه بمحض اختياره. أي انه الحب (يتسلل) إلى القلب دون مقاومة.. ودون إدراك.. فإذا تمكن من الانسان، تبدأ مرحلة الشعور به أو الإحساس به. ثم تبدأ مرحلة الاستسلام له أو مقاومته. وتتأرجح المسألة في النهاية، بين المستحيل.. وبين الصعب!!

■■■

أريد أن أقول، إن الحب، يصل بالحبيبين إلى (نتيجة) يسعيان إلى تحقيقها سعيا وراء دوام العلاقة بينهما وقد تكون هذه النتيجة، هي الزواج، وهي (المفهوم العام) نتيجة الحب.. وقد تكون هذه النتيجة، ايجاد صيغة للتعايش العاطفي بين الحبيبين بأية صورة.

لكن (الاستمرار) نفسه، قد يبدو مستحيلا.. وقد يبدو صعبا.. والفرق بين (المستحيل) و(الصعب)، أن الأول لايمكن إدراكه أو الوصول إليه، بينما يتحقق (الصعب) بمجهود يقل أو يزيد حسب الأحوال وفي نطاق (المستحيل) نفسه، نجد أن هناك (استحالة مطلقة) أو (استحالة نسبية) أما الاستحالة المطلقة فهي التي تنطبق على الجميع مهما كانت الظروف، بينما يتحدد معنى الاستحالة النسبية في أنها استحالة محدودة بالنسبة لشخص محدد أو ظرف معين فقط.

■ إن الاستحالة المطلقة، تنطبق مثلا على حالة حب يشعر بها شخص تجاه زوجة أخيه، أو تجاه شقيق الزوج وتنطبق أيضا على حالة حب الأب لبنته.. أو حالة الحب التبادل بين جنس واحد. وتلك أمثلة (واقعية) عرفتها وشاهدتها وعايشتها.. ومحنة هؤلاء انهم يدركون عمق الاستحالة وشذوذ الشعور وخروجه عن المسار المألوف.. لكنهم فقدوا السيطرة على أنفسهم وأفلت منهم الزمام.. كانت تبكي وتنتحب وتنتفض وهي تحكي وتؤكد عذابها المتهل لإدراكها استحالة الاستمرار وشذوذ المسار.. ثم تبكي مرة أخرى لعجزها المتهل أيضا عن السيطرة على مشاعرها.

والحقيقة أن إدراك الإنسان لاستحالة الاستمرار في مثل هذه الصور، يعتبر وحده خطوة هامة لما يمكن أن نطلق عليه مؤقتا.. (الشفاء) من هذه الحالة المرضية التي تنشأ بلا (فيروس) أو (ميكروب) !! إنما المشكلة تكمن في أن (حالة الحب ذاتها. هي خروج عن المألوف في حياة الناس، وخرق للقوانين السائدة لأن حالة الحب، لاتعترف بأن هناك (صح) وأن هناك (غلط) . مادام غياب العقل هو جوهر الحب.

والممكن وغير الممكن في الحب، لاتحدده العلاقات الشخصية بين المحبين.. لأنهم لايعترفون أو لايشعرون بذلك، إنما يبدو الممكن وغير الممكن في الإطار العام للبنية الاخلاقية والدينية للمجتمع. فالعلاقة بين الرئيس الأمريكي و(مونيكا) لا تتصادم مع اتجاهات المجتمع الامريكي . إنما يتصادم معه (الكذب)!! وهي شيء يكاد يكون معكوسا تماما في مجتمعات أخرى!!

■ أما الاستحالة النسبية، فمن أمثلتها الحب بين أديان مختلفة .. فالمسألة هنا مستحيلة في ظروف معينة وممكنة في ظروف اخرى. ونذكر القارىء مرة أخرى، بأننا لا نتكلم في المستحيل والصعب عن (نشوء الحب) لأنه ينشأ بسهولة مطلقة ولكننا نتحدث عن (نتائج الحب) وعن (دوام الحب) وعن (استمرار الحب) ومن هذه الامثلة أيضا، الحب بين اثنين بينهما تفاوت كبير في السن، وغالبا مايكون الرجل هو الاكبر. ويبدو التفاوت كبيرا حين يتجاوز العشرين سنة وأنا أعرف رجلا عمره (٧٤) عاما، بينه وبين فتاة في كلية الطب عمرها الآن ٢٢ عاما علاقة حب وكان الحب قد بدأ وعمرها ستة عشر عاما!! ورغم أنها على وشك التخرج وتترك الصفات التشريحية والجسدية لمثل هذا العمر فهي تذوب فيه حبا وهو أيضا!! وقد حدثني بأنه يدعو الله في صلواته جميعا أن يخلصه من هذا الحب (الغريب) على حد وصفه، دون جدوى !! بل إن هناك مفاوضات بينهما على الزواج دون أن يكون في أي منهما مايغري الآخر أو مايمكن أن يكون دافعا ماديا!! شيء ما.. مجهول تماما.. ذوب الاثنين حبا.. وللرجل أحفاد يكبرون حبيبته!! وأحيانا مايكون الفارق (معقولا).. لكن المهم هو أن أيا من الحبيبين لايرى مدعاة للدهشة أو الاستغراب

وانا أعرف (حالات) رائعة لحب رائع وزواج ناجح موجود فعلا في حياة كاتب مشهور وتلميذته.. وممثل كوميدي مشهور.. وزوجته التي تصغره بثلاثين سنة وممثل راحل وزوجته التي لاتزال تبكيه !! وكذب الذين يبررون هذه الحالات باحتياج البنت إلى الاب! لأنني أعرف كثيرا من الحالات لا احتياج للبنت فيها إلى أب ولا إلى عطفه وحنانه.. لأن ذلك موجود فعلا.

وإذا كانت هذه (الظاهرة) ممكنة عند بعض الناس، فهي مستحيلة عند البعض الآخر. لأن لهم (وجهة نظر) عقلانية، تنظر إلى (التكافؤ) بمعيار (التساوي) وهي فكرة تستدعي إلى الذهن، خطأ الكثيرين في الظن بأن (المساواة) هي (العدالة)!!

■■■

إن الحب (الصعب) يلعب فيه بريق الأمل دورا خطيرا في إذكاء نيران الوجد والصبابة وتنشأ (الصعوبة) نتيجة وجود (فوارق) مختلفة، ليست في ذاتها مستحيلا لايمكن تخطيه. فالاختلافات الاجتماعية والثقافية والمالية كثيرا ماتشكل - مع غيرها - عوائق تجعل أسباب الحب أمرا شاقا، يثير المتاعب والأحزان ومن الانشغال بمسألة التغلب على الصعاب، ينشأ الوقود لاشعال نيران الحب. ونحن نلاحظ أن مثل هذا النوع من الحب، هو أقوى أنواعه على الإطلاق، فلا هو سهل ميسور لايشغل البال كثيرا ولا هو مستحيل يثير الإحباط. إنما هو بين هذا وذاك فيه فرجة من أمل ونثرة من نور، وصدى لنفحات تنبعث من بعيد!! هنالك تصغي القلوب وترهف السمع لبارقة أمل قد تهبط مثل نقطة عطر، تعبق المكان والزمان!! ولأن (الأمل) هو جوهر الحب، فإن (الصعوبة) جانب مغناطيسي يشد الحبيبة دائما، إلى صوت للأمل يتردد صداه في سماء الغيب المجهول!! إن الذين يحبون.. ثم يتواعدون بسهولة، ويتقابلون بسهولة.. ويتفقون بسهولة.. ولايجدون صعوبة في أي شيء.. يصحبهم الملل أحيانا.. ويشاغلهم الشوق!! أحيانا أخرى.. بينما نجد أن الذين يحبون.. ولا يسهل عليهم تواعد.. ولا يسهل عليهم لقاء.. أو وفاء بموعد أو وعد.. يعيشون في قلق.. وشوق.. وترقب!! إن سهر الليالي ودموع الوسائد ونجوم الليل من الشرفات، ليست إلا أمواجا شديدة الثورة. يصفع بعضها البعض، يأسا ممزوجا بالأمل، ينكسر على شواطئ البعاد والشوق للوصال!! وإذا كان الوصال بازغا من بعيد.. فهو أمل يبقى من جرح الألم..

وحين يقترب البزوغ من بعيد، تشرق الدنيا إشراقة تهز الوجدان وتفجر الدمع في المقل، فرحا واشتياقا وامتنانا!! وإذا كانت الأشياء تعرف بضدها، فإننا لاندرك معنى النهار إلا من الإحساس بظلمة الليل!! هذه أم كلثوم، تراقص قلبها الطروب.

كان فجرا باسما في مقلتيا ... يوم أشرقت من الغيب عليا..!!

ولو أنها كانت تعيش في شروق دائم لما كان الفجر باسما في عينيها!! لكن عبقرية الحب هي في كسر القيد واقتحام الصعب.. وفي رنة فرح مباغتة.. بعد حالة حزن مزمنة!! لاشيء يعدل (المفاجأة) في الحب! صحيح أننا لانفقد الأمل.. وصحيح أنه يداعب المخيلة، ويلوح بمنديل أبيض.. ويفتح زجاجة العطر ويظللها.. لكن الصحيح أيضا أننا لانعرف متى ولا كيف ولا أين، يأخذنا الحب أخذ عزيز مقتدر، إلى ذرى السعادة، نسبح في بحار سماوية لا أول لها ولا آخر... من عطر معطر بشذى اللقاء!!

■ إن السعادة في صعوبة الحب، تنشأ من التناقض فيه، بين الأبيض والأسود.. وبين الدموع وشهد الرضاب!! ومالم يكن في الحب أمل مصحوب بألم، أو ألم متبوع بأمل، فإن الشوق ينعدم.. وتصبح أرض التيه بلا حدود!! إن وهج الحب فيه امتزاج متصل بين النار والنور والعذاب والعذوبة..

ماهو من دا ودا.. الحب كده!! والذين يتندرون على اختفاء الحب بعد الزواج ويقولون إذا أردت أن تنهي قصة حب.. فتزوج من تحبها!! إنما يلخصون مسألة المستحيل المطلق.. والمستحيل النسبي والصعب، في الحب فالملل يتسرب إلى السهل من الأمور الدنيوية كلها إذا كان الحصول على (الشيء) سهلا ميسورا لا صعوبة فيه وبعض علاقات الشباب، تؤكد وتجيب على السؤال الخالد في أذهان الفتيات.. لماذا لايتزوجني الحبيب!!

ونحن نؤكد على مر التاريخ، أن (الحاجة.. أم الاختراع).. وفي قول آخر، نقول، إن الاحتياج أبو العمل.. والاشتياق، أبو الشعور والحرمان أبو الإحساس ، والامتناع أبو الرغبة !! إن الحب صراع بين مجهول ومجهول!! كل منهما ينهزم وينكسر وينهض ليستأنف الصراع.. والهدف مجهول!! ومن هنا تتفجر الدراما في الحب .. إلى أن تضاء الأنوار.. ويظهر الفنانون.. بعد أن نعرف.. أصل الرواية..!!

# نـدوة عن اسـتخلاص الوقـود من الحقـل

بالتعاون مع هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة يعقد مركز النيل بالقاهرة التابع للهيئة العامة للاستعلامات ندوة موضوعها(قولبة المخلفات النباتيةخاصة حطب القطن- أسلوب ناجح للتخلص مماتحملة من افات زارعية مع تعظيم الاستفادة منها) وصرح المهندس محمود سامى زنون الرئيس التنفيذى لهئية الطاقة الجديدة أن الهيئة قامت بعدد من الدارسات والتجارب العلمية والتطبيقية لتحويل المخلفات النباتية إلى وقود صلب على هيئة قوالب ذات أشكال هندسية منتظمةتسهل تداولها بالتخزين والنقل والاستخدام كوقود ذو خواص طبيعية وحرارية أفضل من خواص المخلفات الأصلية مع إمكان القضاء على ما تحمله من افات وتسلات الأمراض الزارعية وذلك من خلال المعاملة الحرارية التى تصاحب عملية قولبة المطفات فضلا عن الحد من مخاطر اندلاع الحرائق المدمرة بالقرية المصرية ويضيف بأن الهيئة قد اتمت تجربتها بنجاح للاستخدام فى مواقد وأفران عالية الكفاءة، وتم تطويها بمعامل الكتلة الحيوية بمركز بحوث واختبارت الهيئة للاغراض المنزلية كما يمكن استخدامها لتسخين المياه وتدفئة مزارع الدواجن وتسخين الالبان والمياه فى مزارع انتاج الالبان وتعقد الندوة الاثنين القادم بمقر هيئة الطاقة فى امتداد شارع عباس العقاد بمدينة نصر فوق شركة انبي من ٩.٣٠ صباحا وحتى ١٢.٣٠ ظهرا.

## ..وندوة علمية إرشادية عن حمى الوادى المتصدع. البروسيلا

يعقد قسم الارشاد البيطرى بمعهد بحوث صحة الحيوان التابع لمركز البحوث الزراعية ندوة علمية ارشادية اليوم عن حمى الوادى المتصدع ـ البروسيلا وخطورتها على صحة الانسان والحيوان وذلك بالمعمل الفرعي بمحافظة قنا ويحاضر فى هذه الندوة السادة الباحثون المتخصصون فى هذا المجال بالمعهد ويحضر الندوة الاطباء والمهندسون الزراعيون المربيون والمهتمون بصحة الإنسان والحيوان.

## دورة تدريبية فى مجال «صحة البيئة وعلاقاتها بصحة الحيوان»

يعقد معهد بحوث الصحة الحيوانية بالدقى دورة تدريبية فى مجال «صحة البيئة وعلاقاتها بصحة الحيوان» وذلك فى الفترة من ٢/١٤/ ـ ١٩٩٩/٢/٢٥.

تهدف الدورة الى معرفة اثر البيئة فى نشر الأمراض المؤثرة فى صحة الحيوان وانعكاس ذلك على انتاجيته من اللحوم والالبان ويحضر هذه الدورة ما يقرب من عشرين طبيبا وطبيبة من معهد بحوث صحة الحيوان وفروعه المختلفة بالمحافظات ومديريات الطب البيطرى والهيئة العامة للخدمات البيطرية والمعمل المركزى للثروة السمكية ويحاضر فى هذه الدورة الباحثون المتخصصون فى مجال صحة البيئة وصحة الحيوان بالمعهد

## ..ودورة تدريبية فى مجال التغذية وتكوين العلائق الاقتصادية

يقوم قسم بحوث تغذية الدواجن (بمعهد بحوث الانتاج الحيوانى) بمركز البحوث الزراعية بعقد هذه الدورة التدريبية وذلك فى الفترة من ١٤ ـ ١٩٩٩/٢/٢٥م. تهدف الدورة إلى اطلاع المتدربين على الجديد في المجالات الاتية: ـ ١ ـ الرعاية المتطورة لـ (الدجاج ـ الارانب والرومى والطيور المائية والنعام) واحتياجاتها الغذائية في مختلف مراحلها الانتاجية.

٢ ـ مواد العلف الخام واستخدامها فى تركيب وتكوين العلائق الاقتصادية

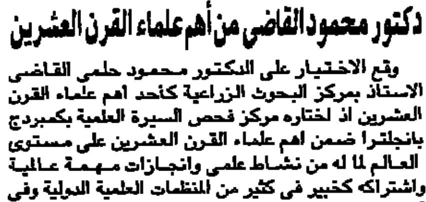
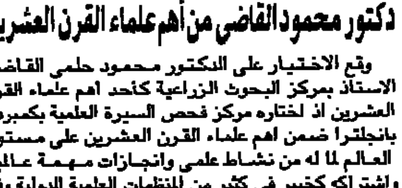
٣ـ التغذية المتوازنة وأثرها على الأداء الإنتاجى والوقاية من أمراض النقص الغذائى.

٤ ـ السموم الفطرية وغير الفطرية وأساليب الحد من تأثيراتها السلبية على الانتاج

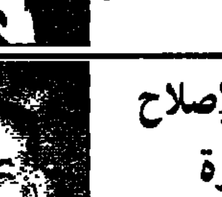
٥ ـ استخدام بعض المصادر غير التقليدية لمواد العلف الخام والاضافات الغذائية وغير الغذائية في تحسين الكفاءة الانتاجية للطيور الداجنة.

يحضر هذه الدورة من المهتمين بهذا المجال من شتى الجهات، وسيقوم أساتذة متخصصون بالمعهد بإلقاء المحاضرات فى تلك المجالات .

وقد صرح بهذا د يحيى علي ماضى ـ رئيس قسم بحوث تغذية الدواجن بالمعهد.

## دكتور محمود القاضى من أهم علماء القرن العشرين




وقع الاختيار على الدكتور محمود حلمى القاضى الاستاذ بمركز البحوث الزراعية كأحد اهم علماء القرن العشرين اذ اختاره مركز فحص السيرة العلمية بكمبردج بانجلترا ضمن اهم علماء القرن العشرين على مستوى العالم لما له من نشاط علمي وانجازات مهمة عالمية واشتراكه كخبير فى كثير من المنظمات العلمية الدولية وفى كثير من الدول الصديقة







## الخولى مديرا عاما للإصلاح الزراعى بالبحيرة

إصـدر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى قرارا بندب المهندس الزراعى ماجد الخولى مدير عاما للاصلاح الزراعى بمحافظة البحيرة



# ٥٠٠ مليون جنيه استثمار مصرى كندى لإقامة مصنع لانتاج زيت الكانولا بالعوينات



وزيرا الزراعة والصحة والمسئول الكندي يوقعون عقد إنتاج زيت الكانولا فى شرق العوينات

التقى الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان مؤخرا والسيد جيمس داونى نائب رئيس الوزراء في ولاية مانيتوبا الكندية

تم خلال اللقاء الذى حضرته سفيرة كندا فى القاهرة ووفد رجال الاعمال المرافقين للضيف الكندى، توقيع اتفاق للتعاون بين وزارات الزراعة والتجارة والصحة في مصر والولاية الكندية، فى مجال انتاج وتسويق وتصنيع زيت الكانولا، وقد تناول د. والي فى حديثه خلال اللقاء العناصر التالية:

ان نبات الكانولا فى مقدمة المحاصيل الزيتية من حيث المساحة المزروعة به فى امريكا الشمالية والجنوبية وأسيا واوروبا، وقد تعرضت محاولات ادخال زراعته فى مصر لمعارضة غير موضوعية تستند الى بيانات غير سليمة.

ان نبات الكانولا هو المحصول الزيتى الشتوى الوحيد، وادخاله الى التركيب المحصولى فى مصر فى الاراضى الجديدة بشكل خاص، له اثاره الاقتصادية الايجابية بالنظر إلى مايحققه ذلك من تقليص الفجوة الاستيرادية من الزيوت التى ترتفع اسعارها باستمرار رغم ظروف الكساد العالمى .

ان اقامة مشروع مشترك بين مصر وكندا لزراعة الكانولا فى منطقة شرق العوينات ستكون له أثاره الايجابية على الجانبين، بما يشكله من نقل للتكنولوجيات الحديثة إلى نطاق التنفيذ فى مصر والترويج للاصناف الكندية فى منطقة الشرق الأوسط وافريقيا.

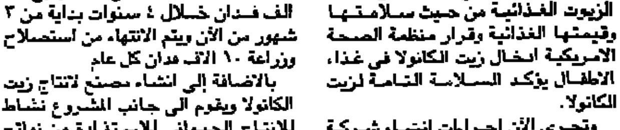
امكانية الاستفادة من النواتج الجانبية للكانولا في صناعة الاعلاف وتنمية الانتاج الحيوانى فى منطقة المشروع، والاستثمار المشترك فى مساحة ٤٠ الف فدان فى العوينات. واكد الدكتور اسماعيل سلام فى حديثه ان مساندته لاقامة مشروع الكانولا فى مصر تقوم على استيعاب ما قررته اللجان الطبية والفنية المختصة حول سلام النبات وخلوه من أى مواد ضارة وصلاحيته التامة للاستهلاك الادمى.

كما طرح السيد جيمس داوني خلال اللقاء التأكيد على المستقبل المبشر لزراعة الكانولا فى مصر واثاره الايجابية على الاقتصاد المصرى وعلى المستوى الغذائى

ان معظم المنظمات الدولية المعنية بالصحة والغذاء، تضع الكانولا في مقدمة الزيوت الغذائية من حيث سلامتها وقيمتها الغذائية وقرار منظمة الصحة الامريكية ادخال زيت الكانولا في غذاء الاطفال يؤكد السلامة التامة لزيت الكانولا.

وتجرى الأن اجراءات انشاء شركة راسمالها ٥٠٠ مليون جنيه والمدفوع ٥٠ مليون جنيه يساهم الجانب الكندى بنسبة ٤٥٪، ٣٥٪ مستثمرين مصريين ٢٠٪ البورصة وذلك لاستصلاح واستزراع ٤٠ الف فدان خلال ٤ سنوات بداية من ٣ شهور من الآن ويتم الانتهاء من استصلاح وزراعة ١٠ الاف فدان كل عام

بالاضافة إلى انشاء مصنع لانتاج زيت الكانولا ويقوم الى جانب المشروع نشاط للانتاج الحيوانى للاستفادة من نواتج التصنيع. سوف يستوعب المصنع أية كميات من الكانولا يتم زراعتها فى منطقة شرق العوينات.



خميس البكرى ـ نهال شكرى

## مهمة إلى واشنطن لبدء تنفيذ مشروع القطاع الخاص

# البنك الدولى يمنح قرضا فى حدود ٣٠٠ مليون دولار ويمول استصلاح الأراضى فى جنوب الوادى وسيناء



د. حسن خضر

فى إطار جهود وزارة الزراعة لدعم التنمية الزراعية بتوفير تمويل رخيص التكلفة والمقدم من خلال البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعي عاد من واشطن الدكتورحسن خضر- رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي بعد جراء مباحثات مع البنك الدولي بشأن البدء فى تنفيذ مشروع القطاع الخاص والتنمية الزراعية ومراجعة الموقف التنفيذى للمشروعات الممولة من البنك الدولي.

وتأتي هذه المباحثات بعد المناقشات التى تمت بين الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى والبنك الدولى وهيئةالتنمية الدولية بقيامها بمنح البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعى قرضا فى حدود ٣٠٠ دولار على غرار ما تم تنفيذه بمشروع التحديث الزراعي وقام البنك بوضع عمل بشأن المشروع الجديد وهو مشروع القطاع الخاص والتنمية الزراعية وتم عرضها على د. والي.

ويهدف مشروع القطاع الخاص والتنمية الزراعية إلى... زيادة الإنتاجية الزراعية من خلال نشر وتطبيق تقنية حديثة على مستوى الحقل، وزيادة دخل الريف من خلال إيجاد وظائف جديدة خارج نطاق الزراعة، وتمويل استصلاح الاراضى الجديدة في جنوب الوادي وسيناء وتحويلها إلى مجتمعات إنتاجية متكاملة ذاتية الاكتفاء، وتصدير الفائض بالإضافة إلى كافة الانشطة والمشروعات ذات الكثافة الرأسمالية العالية وذات القدرة الإنتاجية والتسويقية والتصديرية الكبيرة، وزيادة كفاءة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعى كمؤسسة تمويل بالريف مع مشاركة البنوك التجارية في استخدام التمويل إذا ما رغبت فى تحويل الاستثمارات بالريف وتحسين التعارف بين الهيئات المسئولة عن الخدمات الزراعية فى مجال الإقراض والتسويق ونقل التكنولوجيا.

سيكون تمويل المشروع... من قرض من البنك الدولي( القرض ):بمبلغ مائتين وخمسة وعشرين مليون دولار (٢٢٥ مليون دولار) إلي البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعي، وقرض هيئة التنمية الدولية(الائتمان) بمبلغ ٧٥مليون دولار امريكي لجمهورية مصر العربية، وسيكون القرض بعملة واحدة وهى الدولار الأمريكى ومدة القرض ٢٠ سنة بما فيها خمسة سنوات فترة سماح وستكون الشروط هى الشروط النمطية.

أما شروط قرض هيئة التنمية الدولية... فهى نفس نمط قروض هيئة التنمية الدولية (٤٠ عاما لمدة استحقاق القرض بما فى ذلك ١٠ سنوات سماح بعمولة خدمة قدرها ٧٥ـ٪)

الغرض من الائتمان:(هيئة التنمية الدولية)... بأن يقوم البنك باستخدام حصيلة القرض لتمويل قروض فرعية نافعة وفيما عدا هذا يمكن استخدامه فى عمل عقود مع خبراء، وخدمات نافعة تساعد فى تنمية كفاءات المؤسسة وتحسين ادائها، وهذا سيشمل المساعدة فى تحديث ورفع كفاءة نظم البنك المحاسبية إلى المستوى العالمي خلال فترة المشروع. ليحصل على برامج وأجهزة كمبيوتر لتحديث نظمه ولتسويق خدمات بنكية جديدة بالأماكن الريفية والترويج ونشر التكنولوجيا الزراعية الجديدة والأنشطة المهمة بها.

شروط لإعادة الإقراض للبنك الرئيسي:

وقد بدأ البنك الرئيسى برنامج شامل للهيكلة ليصبح اكثر فعلية مع اليات السوق واكثر من هذا فان القطاع الزراعى يساهم بنحو خمس الناتج القومى الاجمالى وبما أن البنك الرئيسى يلعب دور كبير فى توفير الائتمان المطلوب للمناطق الريفية فإن الحكومة قررت مساندة البنك الرئيسي لإنجاز برنامجه فى الإصلاح والهيكلة بسرعة وكفاءة.

ولقد أبلغ حسن خضر البنك الدولى تحيات د. والى نائب رئيس الوزراء، ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى وشرح للتقدم الذى تم إحرازه فى الاعداد للمشروع والأهمية المعطاة له من الحكومة المصرية، وأشار سيادته إلى البرنامج الزمنى المحكم والمعد ليسمح للمشروع بالاستفادة من أحقية مصر فى التمويل من هيئة التنمية الزراعية الدولية. وأكد تعهد الحكومة المصرية بإنهاء إجرءات المشروع فى وقتها حتى يتم عرضه على مجلس الإدارة قبل الميعاد النهائى فى ٣٠ يونيه ١٩٩٩. وهذا وقد تم ابلاغ البنك الدولي بانه تم اختيار رقم كودى فى الخطة القومية لهذا المشروع المقترح لضمان وجود هذا المشروع فى ميزانية ١٩٩٩.

وقدم د. خضر البنك الدولي... مواصفات المشروع المعدلة: الموافق عليها من د. والى نائب وكذلك.. الخطة الاستراتيجية المحدثة: والمعدة بواسطة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى بمساعدة فريق مستشاري مؤسسة DFC. والجدول زمنى: للإعداد النهائي للاستراتيجية وخطة البناء المؤسسي، وخطة العمل بمساعدة فريق مستشاري مؤسسة DF، وخطة تدريب مقترحة: بالنسبة للمشروع القائم حاليا (مشروع التحديث الزراعى) وذلك لتنفيذها قبل تاريخ أقفال المشروع وهو ديسمبر ٢٠٠٠ والخطة المقدمة معها الموقف المالى (فى اول نوفمبر ١٩٩٨) للمبالغ التى تم تخصيصها تحت بنود القرض لهذا المشروع واقتراح إعادة تخصيص التمويل بين البنود وبعضها البعض، وقدم للبنك الدولي كذا تقرير للمراجعة الإضافي: لمشروع التحديث الزراعي وهو يغطى حسابات للمشروع والحساب الخاص والذى تم إعداده بواسطة الجهاز المركزى للمحاسبات (CAA) للسنة المالية ١٩٩٧/٩٦، ودراسة عن مراجعة محفظة الائتمان: التى اعدت بواسطة الشركة الاستشارية خالد وزروق لعينة من بنوك القرى بأربع محافظات وذلك من منطلق موقف محفظة الائتمان فى ٣٠ يونيو ١٩٩٨

وقدم فريق البنك الدولى تسجيل شكره وامتنانه للجهود المبذولة بواسطة جمهورية مصر العربية والبنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي لاستجابتهم للطلبات والتوصيات التى قدمتها بعثة البنك الدولى الإشرافية، حيث أن ذلك يعكس حرص وتعهد الجانب المصرى على تنفيذ المشروع ويشير ذلك إلى انه بالجهود المشتركة فان المشروع سيعرض على مجلس إدارة البنك الدولى للموافقة على القرض فى الوقت المناسب.

أما بالنسبة لموقف تنفيذ مشروع التحديث الزراعى ـ AMP .. لقد حقق هذا المشروع معظم أهدافه الزراعية هذا بالرغم من بقاء سنتين على انتهاء المشروع فان معظم القرض من البنك الدولى (٥٤ مليون دولار امريكى) وهيئة التنمية الدولية ٥ .٤٨ مليون دولار تم انفاقه بالكامل بما يتفق وأهداف المشروع، وطبقا لسجلات البنك الدولى فان حوالى ٨٠ مليون دولار أمريكى موجودة للقروض الفرعية، كما أن سجلات الإرشاد الزراعى توضح أن عددا لا بأس به من الفلاحين فى الوقت الحاضر يطبقون التكنولوجيا الحديثة فى زراعتها ما أدى إلى زيادة فى للحصول تصل من ١٠٪ إلى ٣٠٪ طبقا لنوعية للحصول والتكنولوجيا التى تم تطبيقها لقد تم قياس التأثير الكلى للمشروع، ولقد قدر الحصر الذى تم عمله توافر اكثر من ٨٠٠٠٠ فرصة عمل بسبب المشروع من خلال تمويل مشاريع صغيرة ومتوسطة، ولقد وافق البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى خلال مراجعة تقرير نصف المدة فى نوفمبر ١٩٩٧ على عمل متابعة لتأثير المشروع خلال عامى ١٩٩٩، ٢٠٠٠.

نشر التكنولوجيا الحديثة.. اكتسب موضوع نقل التكنولوجيا فى الثلاث محافظات الإرشادية (كفر الشيخ/ النوبارية/ أسيوط) دفعة قوية حيث تم استكمال ١٦ وحدة معلومات إرشادية تطبيقية (EIDUS) من الـ ٣٣ وحدة، وتم تجهيزها وبدأت زعمالها خلال الموسمين الأخرين، ولاحظت بعثة البنك الدولى خلال زياراتها الحقلية انتشار الزراعة بالخطوط والسطور حاليا وطبقا لتقديرات الإرشاد الزراعي فان اكثر من ٥٠٪ من زراع القمح والذرة يستخدمون الزراعة فى خطوط فى الثلاث محافظات. كما عبر الزراع عن رضاهم بالزراعة على بتون ميكانيكيا. وأيضا استخدام مكثف لبعض التكنولوجيا الحديثة مثل استخدام الة تقطيع العلف الأخضر والة طحن القمح والذرة الذى ساهم فى التوسع فى إنتاج أعلاف للماشية مما أدى إلى زيادة صناعة إنتاج الألبان.

سجلت الخدمات الإرشادية فى حقولها الإرشادية بأراضى المزارعين زيادة فى القطن بنسبة ١٩٪ والذرة بنسبة ٢٠٪ والأرز بنسبة ١٠٪ والقمح بنسبة ١٥٪، وقد اكد مهندسو الإرشاد الزراعى زيادات مماثلة حققها الفلاحون الذين مهدوا حقولهم ميكانيكيا وزرعوا محاصيلهم ميكانيكيا. كما اتضح أن الطلب على استخدام التسوية بالليزر يزداد أسرع مما هو موجود بالخدمة.

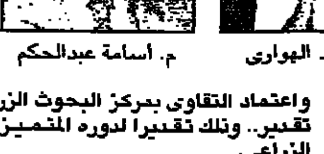
وسيتم تقييم اثر استخدام الميكنة الحديثة (مثل التسوية بالليزر، والزراعة والحرث ميكانيكيا والتخطيط وقطع العلف الأخضر ميكانيكيا كذلك وطحن الذرة... ) ثم يعمل تقرير خاص للتوصيات لرجال الإرشاد الزراعي والبحوث عن كيفية نشر الاستخدام الأمثل لهذه الالات، وأشارت، البعثة ان التمويل لهذه الدراسة متاح بالمشروع لدفع تكلفة خدمة الخبراء لمثل هذه الدراسة. إن التعاون بين البحوث والإرشاد والفلاحين تحسنا ملحوظا وخاصة بالنسبة للاماكن التى عمل بها المرشدون الزراعيين، حيث أن كل مرشد يزور المرشدين الزراعيون المتخصصين مرة كل شهر لمناقشة التكنولوجيا الحديثة مع مجموعات ولمساعدة المختص بنقل التكنولوجيا الحديثة فى حل أى مشاكل تواجهه، وأيضا للمساعدة فى تحسين الاتصالات بين الفلاحين والعاملين بمعاهد البحوث خلال الموسم الصيفى قام المرشدون الزراعيون بالثلاث محافظات الإرشادية بعمل ١٣٨ يوم حقل، ١٨١ يوم مشاهدة

وفى مجال التدريب والدراسات.... فقد قام البنك الرئيسى بتنفيذ برنامج التدريب بدرجة عالية من الكفاءة بعمل سبع دراسات تم تمويلها من المشروع وبلغت تكلفتها ١ ١ مليون جنيه وحاليا يتم الإعداد لخمس دراسات جديدة بواسطة مستشارين بالقطاع الخاص، وستحلل الدراسات الجديدة الائتمان والموقف الخاص بالتمويل فى الاراضى الجديدة والقديمة والإنتاج الحيوانى والمنتجين الصغار للخضر والفاكهة وهذه الدراسات ستفيد قدرة البنك الرئيسى على تحسين خدماته بالنسبة لهذه المجموعات المستهدفة.

وعلى جانب اخر فهناك نجاح كبير فى تنفيذ الأعمال المدنية، فقد تم تشييد ١٧ بنك قرية والتمويل المخصص لذلك تم صرفه بالكامل، ومن بين ٣٣ وحدة إرشادية تطبيقية تم استكمال العمل لعدد ١٦ والسبع عشرة الباقية سيتم استكمالها بنهاية السنة المالية الحالية، ومبينا الإدارة الاثنين بكفر الشيخ والنوبارية تم استكمالها ويتم حاليا تجديد وترميم مركز البحوث والإرشاد بالنوبارية، كما تم اختيار موقعين لبنائها مسكن إحدهما فى أسيوط والأخر بالنوبارية.

## دروع امتياز لأبطال الانتاج الزراعى لعام ٩٨



م. فوزى شاهين — م. رشدى حسيب — د. محمد الهوارى — م. أسامة عبدالحكم — د. مصطفى عبدالجواد

فى اطار مهرجان جريدة التعاون السابع لتكريم ابطال الانتاج الزراعى لعام ١٩٩٨ تم منح المهندس، صلاح عبدالونيس ـ امين عام مجلس التقاوي بمركز البحوث الزراعية درع الامتياز وشهادة تقدير.. وذلك تقديرا لدوره في مجال البحث العلمى الزراعى، ومنح المهندس فوزى شاهين ـ وكيل الوزارة لفحص واعتماد التقاوى بمركز البحوث الزراعية درع الامتياز وشهادة تقدير وذلك تقديرا لدوره فى مجال البحث العلمى الزراعى.

ومنح المهندس رشدى حسيب ـ رئيس الادارة المركزية لانتاج التقاوى بمركز البحوث الزراعية درع الامتياز وشهادة تقدير .. وذلك تقديرا لدوره المتميز في مجال البحث العلمى الزراعى.

ومنح الدكتور محمد الهوارى ـ مدير عام معايير فحص واعتماد التقاوى بمركز البحوث الزراعية درع الامتياز وشهادة تقدير.. وذلك تقديرا لدوره المتميز فى مجال البحث العلمى الزراعى.

ومنح المهندس اسامة عبد الحكم ـ مدير عام اعتماد التقاوى بمركز البحوث الزراعية درع الامتياز وشهادة تقدير .. وذلك تقديرا لدوره فى مجال البحث العلمى الزراعى.

ومنح الاستاذ الدكتور مصطفى عبدالجواد وكيل معهد بحوث المحاصيل السكرية بمركز البحوث الزراعية .. شهادة تقدير وميدالية وذلك تقديرا لدوره فى مجال البحث العلمى الزراعى.



# قرار مهم للإصلاح الزراعى

قرر مجلس إدارة الهيئة العامة للإصلاح الزراعي في اجتماعه برئاسة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى فسخ جميع العقود المحررة عن مساحة ١٥٠٠ فدان من أراضى أملاك الدولة الخاصة بناحية خارج زمام ابورواش مركز امبابة بمحافظة الجيزة والواقعة جنوب المنطقة الصناعية بالمحافظة والسابق بيعها بالمزاد العلنى بغرض الاستصلاح والزراعة لعدد اكثر من مائة فرد ذلك لعدم استغلالها في الغرض المباعة من أجله وترك أغلبها بورا وتغير النشاط الي انشطة اخرى غير الزراعة

وصرح المهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي ان المجلس قرر تقنين الاوضاع للمشروعات المخالفة بعد تحصيل فرق السعر طبقا لتقدير اللجنة العليا لتثمين اراضى الدولة حسب نوع الاستغلال. كما سيتم بيع الاراضى التي تم فسخ عقدها بالمزاد العلنى والتى لم تستغل الاستغلال الذى تم البيع لهم من أجله.

وأضاف المهندس عبدالفتاح يوسف وكيل الوزارة للملكية والحيازة وأملاك الدولة ان المجلس وافق على تخصيص ٢٢٠٠م٢ لاقامة مدرسة اعدادية بالنهضة الجديدة ـ مركز دكرنس ـ محافظة الدقهلية ـ كذلك الموافقة على بيع مساحة ٤٧.٥ فدان لمدرسة الزراعة الثانوية بالرأس السوداء محافظة الاسكندرية مع اعادة تقدير الثمن بمعرفة اللجنة العليا لتثمين أراضى الدولة على ان يتم البيع بسداد كامل الثمن، حيث تقرر أن يتم بيع جميع الاراضى المطلوبة من الاصلاح الزراعى للجهات الحكومية بسداد كامل الثمن دفعة واحدة بعد ان تجاوزت مديونيات الجهات الحكومية للاصلاح الزراعى بما يجاوز مليار ونصف جنيه وجميعها اموال سيادية تخص وزارة المالية.

## استثمارات مشتركة بين هيئة الثروة السمكية والاتحاد الكويتى لصائدى الأسماك

سافر وفد مصرى من الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية ونقابة عمال الزراعة والرى بمصر إلى دولة الكويت الاثنين الماضى للتباحث مع الاتحاد الكويتى لصائدى الأسماك للاتفاق على أسس وتنظيم طرح الاستثمارات الكويتية فى مصر فى مجال الاستزراع السمكي وذلك على ضوء الإنجازات التى حققتها الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية باستخدام التقنيات الحديثة للاستزراع السمكي والتى تم تطبيقها بمزارع الهيئة بالمنزلة بمحافظة الدقهلية، وبرسيق بمحافظة البحيرة، حيث أمكن تعظيم إنتاجية الفدان من الاستزراع شبه المكثف إلى ٦ طن / فدان ـ فى الدورة الواحدة، كما تم إستزراع بعض الأحواض دورتين في العام الواحد، الأمر الذي جعل من أسلوب الاستزراع السمكي شبه المكثف عنصراً جاذباً لرؤوس الأموال المصرية والعربية.

كما تم خلال هذه المباحثات مناقشة أسلوب التنفيذ بالاستثمارات الكويتية، مع اطلاع الجانب الكويتي على دراسات الجدوى الخاصة بالمشاريع السمكية للاستثمارات فى مجال تربية الجمبري والأسماك البحرية الأخرى ويعتبر هذا التعاون خطوة طيبة بين النقابة العامة لعمال الزراعة والرى بمصر والهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية والاتحاد الكويتي لصائدى الأسماك، حيث سبق للاتحاد الكويتي زيارة هذه المشاريع خلال موسم الحصاد فى عام ١٩٩٨، واطلع على نتائج الصيد وأسلوب التشغيل الاقتصادى والخدمى الذى تنفذه الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية.

## افتتاح وحدة إزالة زغب بذرة القطن بمحافظة كفر الشيخ

ـ أعلن د. يوسف والى أن الدولة تولى محصول القطن فى مصر عناية خاصة باعتباره محصولا زراعيا وصناعيا وتصديرا واستهلاكيا رئيسيا فى الاقتصاد القومى. وانه نتيجة لهذه العناية واستنباط الأصناف الحديثة فقد تحسنت إنتاجية محصول القطن حيث أصبحنا قادرين ومن خلال زراعة حوالى ٨٠٠ ألف فدان قطن سنويا فى التسعينيات الحصول على نفس مستوى الإنتاج الذى كنا نحصل عليه من زراعة حوالى ٢ مليون فدان قطن سنويا فى الخمسينيات والستينيات. وإن صادراتنا من القطن هذا العام إلى حوالى ٣٧ دولة قد بلغت حوالى ١ ٢ مليون قنطار بزيادة حوالى نصف مليون قنطار عن العام الماضى وان مساحة الأرض التى تم توفيرها من زراعة القطن قد أدت إلى زيادة المساحة المزروعة من القمح والتى زادت من حوالى ١.٤ مليون فدان في عام ١٩٨٢ إلى حوالى ٤ ٢ مليون فدان فى عام ١٩٩٨. وقد انعكس ذلك فى زيادة نسبة الاكتفاء الذاتى من القمح من حوالى ٢٠٪ فى عام ١٩٨٢ إلى حوالى ٥٥٪ في عام ١٩٩٨ رغم زيادة السكان والدخول والاستهلاك. وإن الوزارة تستهدف زيادة نسبة الاكتفاء الذاتى من القمح إلى ٧٥٪ خلال الثلاثة أعوام القادمة وذلك من خلال الاستمرار فى برامج التوسع الرأسي والأفقى فى زراعة القمح وكذلك التوسع فى خلط دقيق القمح بدقيق الذرة بنسبة ٢٠٪ فى إنتاج رغيف الخبز.

ـ جاء ذلك فى افتتاح وحدة إزالة زغب بذرة القطن بالأحماض وإعداد التقاوى والتى تم إنشاؤها فى سخا بمحافظة كفر الشيخ بتكلفة ٢٥ مليون جنيه ساهمت فيها الحكومة الألمانية بمنحة ٢٠ مليون جنيه. وتبلغ طاقة الوحدة ٥ الاف طن سنويا من بذرة القطن منزوعة الزغب بالأحماض تكفى لزراعة ٢٥٠ ألف فدان من القطن. كما أنه جارى الإعداد لإنشاء وحدتين مشابهتين لهذه الوحدة حتى يمكن إنتاج بذور القطن المنزوعة الزغب بالأحماض تكفى لزراعة المساحة الكلية من القطن (من ٨٠٠ ألف إلى مليون فدان).

# الرئيس يتابع حالة السياح المصابين في حادث الغردقة

## ويطلب من محافظ البحر الأحمر وضع الحلول الكفيلة بالحد من هذه الحوادث

**الغردقة - من عرفات علي:**

تابع السيد الرئيس محمد حسني مبارك حالة السياح الاجانب الذين اصيبوا امس الاول واطمأن على الرعاية الصحية التي قدمت لهم وطلب من المحافظ اللواء سعد ابو ريدة سرعة وضع الحلول للحد من مثل هذه الحوادث وكان حادث تصادم قد وقع مساء امس الاول عند الكيلو ٢ بالقرب من مدخل مدينة رأس غارب بين اتوبيس سياحي ٢٦١٧ سياحة القاهرة بقيادة محمد السيد بشير وسيارة نقل بمقطورة تحمل لوحات رقم ١٧٢٦٩ بقيادة محمد امين ابراهيم.. وقد اصيب ١٤ سائحا كانوا ضمن فوج سياحي قادمين من القاهرة في طريقهم الى الغردقة . وقد توفي سائق الاتوبيس امس، كما اصيب المرشد السياحي امين احمد امين وامين شرطة السياحة محمد مصطفى، وقد تم نقل المصابين ومنهم ١١ روسيا وثلاثة من يوجوسلافيا الى مستشفى الغردقة العام وقام بزيارة المصابين اللواء سعد ابو ريدة محافظ البحر الاحمر واطمأن على حالتهم الصحية وصرح الدكتور محمد حسين مدير المستشفى بأن ١٠ من المصابين قد تماثلوا للشفاء وغادروا المستشفى لاستكمال برنامجهم السياحي، ولم يبق منهم سوى ٤ من بينهم ٣ سياح من اسرة واحدة بالاضافة الى المرشد السياحي وامين الشرطة.

وقد باشرت نيابة الغردقة باشراف المستشار محمد عبد العال المحامي العام تحقيقاتها في الحادث وصرحت بدفن جثة السائق وندب لجنة فنية لمعاينة الحادث واستدعاء سائق السيارة النقل وشهود الحادث.

وتنفيذا لتوجيهات الرئيس عقد المحافظ اجتماعا موسعا لمسئولي السياحة والمرور والشركات السياحية ودرسوا كيفية العمل على عدم تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلا ووضع الحلول اللازمة لتلافيها.

## مصرع مهندس وشقيقته وإصابة والدهما في حريق كبير

**كتب - بهاء مباشر:**

في حريق كبير بشقة بحدائق القبة لقي مهندس شاب وشقيقته مصرعهما واصيب والدهما وذلك عندما حاصرت النيران الشقة الكائنة بالطابق الرابع ليلا اثناء نومهم ، ولم يتمكن الاهالي من انقاذهم وكذلك قوات الدفاع المدني والحريق بعد أن حاصرتهم النيران

وتولت النيابة التحقيق لتحديد أسباب وقوع الحريق.

وكان الاهالي بمنطقة أرض الجمعية بحدائق القبة قد استيقظوا في حوالي الساعة الثانية من صباح أمس على أصوات استغاثة فأسرعوا إلى مصدر الصوت فاكتشفوا خروج ألسنة النيران من شقة بالدور الرابع تخص علي حسن (ضابط علي المعاش) يقيم مع ولديه المهندس هشام (٣٥ سنة) وسها (٢٥ سنة) وسمعوا صوت ابنته تستغيث فأسرعوا إلى باب الشقة لمحاولة الدخول لإنقاذهم إلا أن النيران والدخان الكثيف حالا دون دخولهم، واثناء ذلك خرج صاحب الشقة بالشرفة وأخذ يستغيث لانقاذ كريمته ونجله اللذين يحترقان ونظرا لوجود الشقة بالدور الرابع لم يتمكن الاهالي من انقاذهما رغم صعودهم إلى الشقة واصابة العديد منهم باختناقات، وبعد ساعتين من نشوب النيران تمكن رجال الاطفاء من الدخول إلى الشقة والسيطرة على الحريق وانقاذ صاحب الشقة الذي اصيب بحالة اختناق شديد ولقي ابنه وابنته مصرعهما ونقل إلى المستشفى وأخطرت النيابة لمباشرة التحقيق.

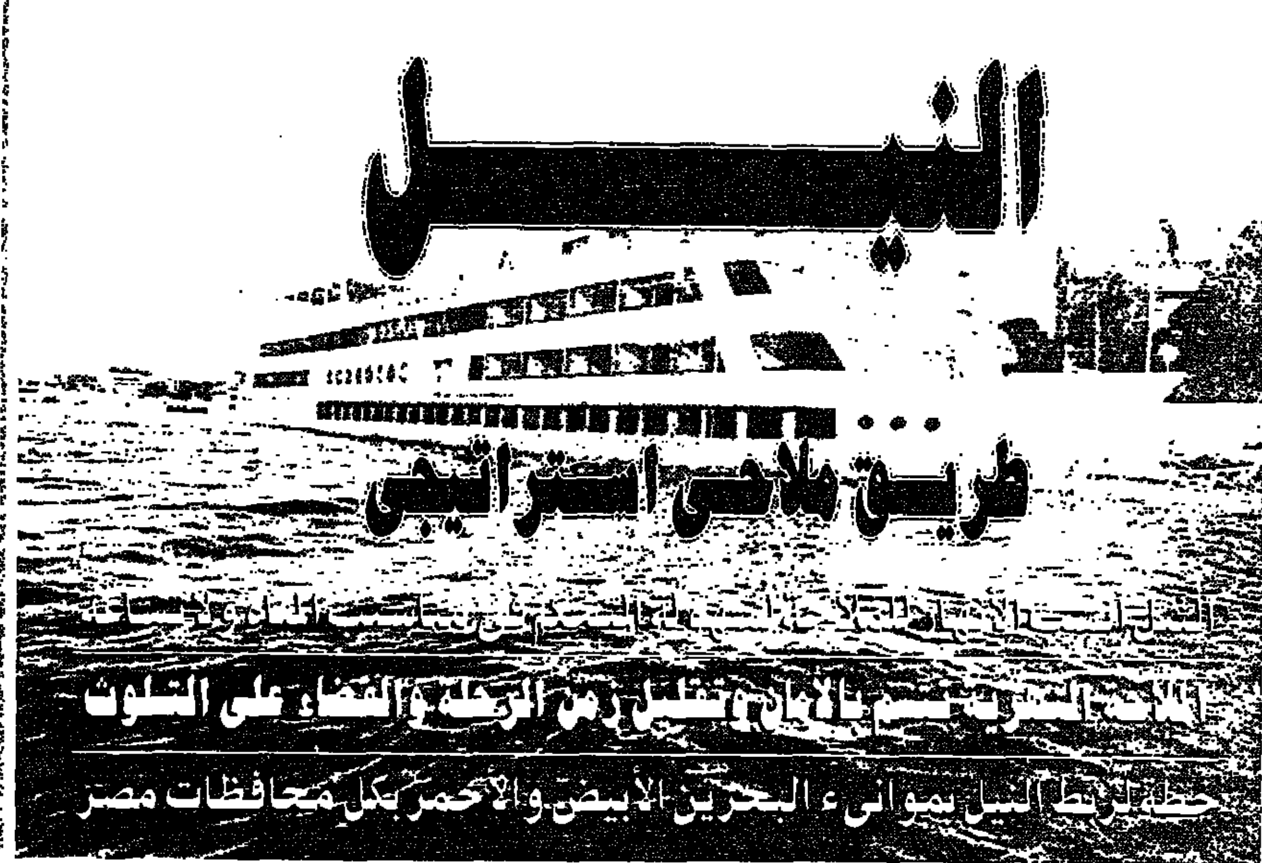
## ممرضة مقتولة داخل عيادة بالمنيل

**كتبت - منال الغمري:**

تبذل مباحث مصر القديمة جهودها لكشف غموض مقتل ممرضة داخل عيادة طبيب مشهور بالمنيل ذبحها مجهول بسكين وفصل رأسها عن جسدها بعد محاولة الاعتداء عليها.

وأمر وكيل اول نيابة مصر القديمة بانتداب الطب الشرعي لتشريح الجثة والمعمل الجنائي لفحص مسرح الجريمة وبسرعة ضبط الجاني.

كانت مباحث مصر القديمة قد تلقت بلاغا من طبيب مشهور بعثوره على جثة ممرضة وسط بركة من الدماء داخل عيادته الخاصة بالمنيل تم اخطار النيابة العامة، لمعاينة الجثة ومكان الحادث وتبين ان الجثة لفتاة تدعى مناء محمد عبد السلام - ٢٥ سنة - مسجاة على الارض ومفصولة الرأس وبها ١٣ طعنة بالبطن غارقة في بركة من الدماء، كما اكدت المعاينة انها ترتدي جميع مصوغاتها الذهبية وأنها قد تعرضت لمحاولة اعتداء من قبل الجاني قبل قتلها لوجود آثار مقاومة من المجني عليها وتبعثر محتويات مكتبها الموجود في صالة العيادة ، كما عثر على آثار دماء في جميع انحاء العيادة ما عدا حجرة الطبيب ، ، واكدت التحقيقات ان المجني عليها تعمل موظفة بمطاحن جنوب القاهرة صباحا وممرضة لدى الطبيب مساء منذ عامين وانها تقيم بالدرب الاحمر وأنها فتحت باب العيادة للجاني قبل موعد العيادة بمحض إرادتها وان جميع منافذ العيادة سليمة ، وامرت النيابة بانتداب المعمل الجنائي والطب الشرعي لتشريح الجثة وبيان ما اذا كانت قد تعرضت لمحاولة اعتداء من عدمه والاداة المستخدمة في القتل واستدعاء الطبيب صاحب العيادة وحارس العقار لسؤالهما عن المترددين على العيادة وتحريات المباحث لضبط الجاني.



# النيل

## طريق ملاحي استراتيجي

### الملاحة النهرية تمتاز بالأمان وتقليل زمن الرحلة والقضاء على التلوث

### خطة لربط النيل بموانيء البحرين الأبيض والأحمر بكل محافظات مصر

هذه فكرة حان الوقت لتنفيذها للاستفادة من نهر النيل كمجرى ملاحي يوفر لمصر الكثير. خاصة ان النهر يخترق البلاد من الحدود الجنوبية حتى البحر الابيض المتوسط ويتفرع إلى فرعي دمياط ورشيد عند القناطر الخيرية. ويمر خلال هذه الرحلة بمعظم محافظات مصر. كما تتركز على شاطئيه معظم المدن الرئيسية. ولذلك يعتبر تطوير الملاحة النهرية أحد أهم وجوه التنمية لنهر النيل لما لها من عائد اقتصادي وتأثيرات اجتماعية - إذا ما توافرت لها المقومات الاساسية. حيث تعتبر الملاحة النهرية من الوسائل الآمنة لنقل الافراد والبضائع نتيجة لقلة أو انعدام الحوادث. بالاضافة لرخص التكلفة والتأثير الاقل ضررا في البيئة. غير أن الملاحة في النيل تواجه عقبات كثيرة في الوقت الراهن نتيجة لشحوط بعض البواخر والفنادق العائمة وزيادة زمن الابحار، وعدم وجود ملاحة ليلية ويستعرض الدكتور محمد رفيق نائب رئيس المركز القومي لبحوث المياه ورئيس معهد بحوث النيل الصعوبات التي تعترض الملاحة واسبابها بقوله إن أهم المشكلات الراهنة تتلخص في عدم تحديد المجرى الملاحي بشمندورات وعلامات ملاحية نظرا لتغير النهر من وقت لآخر. حيث يتعرض المجرى لنحر وترسيب شأنه في ذلك شأن جميع الانهار ولذا فمن الصعب على قائدي الوحدات الملاحية معرفة المكان الصحيح للابحار والذي يتوافر فيه عمق مناسب. مما يعرض هذه الوحدات للشحوط والحوادث. وبالنظر إلى أن عدد الوحدات العائمة في ازدياد مستمر وصلت إلى أكثر من ٢٥٠ فندقا عائما. كما زاد عدد وحدات نقل البضائع على ١٢٠٠ وحدة تتراوح حمولتها بين ٣٥٠ و٥٠٠ طن. فإن حوادث الشحوط وتكرارها تؤدي إلى تأخير وصول الحمولات لسفن البضائع الأمر الذي يسبب ارباكا في التوزيع للمواد المصنعة أو تعطيل عمل المصانع عند نقل المواد الخام. ومايتبع ذلك من خسائر اقتصادية جسيمة بالإضافة إلى التأثير الاجتماعي.

**تحقيق: سيد علي**

وبالنسبة للفنادق العائمة والتي تمثل جذبا للسياحة حاليا فإن تكرار شحوط هذه الفنادق سينتج عنه احجام نسبة كبيرة من السائحين مما يمثل انتكاسة كبيرة للسياحة. ومايتبع ذلك من تأثير في الاقتصاد بالاضافة إلى التأثير الاجتماعي السلبي المتمثل في نقص دوارد العاملين بالسياحة خاصة في جنوب البلاد التي تبذل الدولة جهودا فائقة لتنميتها.

- وقد ينتج عن ذلك حوادث أو غرق حمولات قد تسبب خطورة على مياه نهر النيل. بالاضافة إلى الخسائر الناجمة عن ذلك فإن هناك تأثيرا بعيد المدى في المستوى الرسمي والشعبي نتيجة للتلوث الذي ينتج عن ذلك خاصة ان للصعوبات الملاحية علاقة بالتصرفات المارة في نهر النيل. حيث ان اعلى تصرف في النيل للوفاء باحتياجات الري والشرب والصناعة يصل إلى ٢٥٠ مليون متر مكعب/يوم بينما يصل ادنى تصرف إلى ٦٠ مليون متر مكعب/يوم وذلك خلال شهر يناير في اثناء السدة الشتوية.

ويوضح الدكتور محمد رفيق فكرة النيل كطريق ملاحي بقوله: تبدأ مشكلات الملاحة النهرية في الظهور عندما يصل معدل التدفق من السد العالي إلى ١٠٠ مليون متر مكعب/يوم، حيث تتأثر السفن ذات غاطس ١٫٥ متر إلى حد ما. وعندما يصل معدل التدفق من السد العالي إلى ٦٥ مليون متر مكعب/يوم ويكون من الصعب إبحار الوحدات المتوسطة والتي يكون غاطسها اكبر من ١٫٥متر. ومن المعروف ان الذروة في الموسم السياحي تحدث اثناء ادنى تصرف مما ينجم عنه العديد من المشكلات وقد شهد موسم ١٩٩٦ - ١٩٩٧ السياحي العديد من الحوادث النهرية نجم عنها خسائر مادية وبشرية اثرت في عدد من الشركات العاملة في مجال النقل النهري وبالتالي في الاقتصاد القومي والبيئة.

وحيث ان اطلاق تصرفات كبيرة في فترة اقل احتياجا لتسيير الملاحة سوف ينتج عنه اهدار لمورد غاية في الاهمية وهو المياه ومن الممكن الوفاء بالغاطس المطلوب للوحدات البحرية مع الاحتفاظ بادنى تصرف لازم للري والصناعة والشرب عن طريق التخطيط السليم للمجرى الملاحي واستخدام الطرق الحديثة في ادارة المجرى الملاحي.

اما المزايا النسبية للنقل النهري الأمن فلايستفاد منها في الوقت الحالي لعدة اسباب اهمها:

● زيادة زمن الرحلة لعدم وجود أي مساعدات ملاحية. مما ينتج عنه نقصان في كمية البضاعة المنقولة بدرجة كبيرة عن حالة توافر المساعدات الملاحية بالإضافة لزيادة استهلاك الوقود حيث ان هناك سرعة مثلى يكون فيها الوقود المستهلك لوحدة المسافة اقل ما يمكن.

● عدم وجود ملاحة ليلية والتي تساعد في نقص زمن الرحلة.

● لا يوجد ادارات وارشادات وتعليمات لتنظيم الملاحة في نهر النيل.

● يقوم بقيادة الوحدات العائمة قائدون غير مؤهلين من الناحية العلمية والفنية ويعتمدون فقط على الخبرة العملية.

● لا توجد بيانات كافية عن نظم المرور في النهر والملاحة.

٣- ويضيف الدكتور رفيق ان نهر النيل من أكثر الانهار ملاءمة للملاحة النهرية حيث إنه يمكن التحكم في تصرفاته وبالتالي المناسيب طوال السنة كما أن اتساع نهر النيل يسمح بمرور السفن في اتجاهين في الوقت نفسه كذلك يتميز النهر بوجود عدد من القناطر والاهوسة يمكن بها التحكم في التصرفات المارة المناسيب أمامها وخلفها.

### مسارات جديدة بالنيل لتنشيط الصادرات والسياحة وإيجاد ٤٠ ألف فرصة عمل

**شبكة ملاحة قوية!**

وتنبع اهمية الملاحة من كونها ضرورة حيوية تدعم النواحي الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. كما ان لها آثارا ايجابية من الناحية الاستراتيجية والقومية. حيث يمكن ربط موانيء البحرين المتوسط والاحمر بجميع مدن الجمهورية الكبرى المطلة على نهر النيل وذلك عن طريق التطوير الملاحي لمجرى نهر النيل من أسوان حتى القاهرة. وبناء على ذلك فإن هناك ثلاثة مسارات ملاحية مقترحة لذلك الغرض:

● البحر الابيض (ميناء الإسكندرية) - ترعة النوبارية - الرياح البحيري - نهر النيل (مدينة القناطر الخيرية حتى اسوان).

● موانيء البحر الابيض والبحر الأحمر - قناة السويس - ترعة الإسماعيلية - نهر النيل (شبرا الخيمة حتى اسوان).

● البحر الابيض المتوسط (ميناء دمياط) - فرع دمياط بدلتا النيل - نهر النيل حتى اسوان.

ومن المتوقع ان تلعب هذه المسارات المقترحة دورا مهما في تنشيط اعمال التصدير ونقل البضائع من وإلى الموانيء الرئيسية على البحرين وكذلك التنمية السياحية. ومن هذا المنطلق تنبع اهمية تطوير ارصفة الشحن والتفريغ والمراسي السياحية وربطها بشبكة الطرق الرئيسية بالجمهورية.

ويوجد حاليا اكثر من خمسين ميناء للشحن وتفريغ السفن النهرية تتباين امكانياتها وطاقاتها، كما ان تلك الارصفة يمكن استخدامها في شحن مواد اولية وشبه مصنعة غير سريعة التلف. إضافة إلى ان عملية التطوير سوف تقلل زمن الرحلة والملاحة الليلية اللذين من شأنهما توفير التكاليف الخاصة بنقل البضائع مما يؤدي إلى خفض الثمن النهائي للمنقولات سواء كانت مصنعة أو مواد خاما ويؤدي هذا بدوره إلى رواج اقتصادي ينعكس على الحالة الاجتماعية بصورة مباشرة وغير مباشرة.. كما ان تقليل زمن الرحلة يؤدي إلى زيادة الكميات المنقولة وبالتالي يوفر استهلاك الوقود المستخدم في الطرق الاخرى للنقل مما يوفر كميات من الوقود للاستخدام في اغراض اخرى أو للتصدير وهو هدف في حد ذاته.

**طريق السياحة الآمن!**

كما ان تقليل زمن تقاطر الفنادق العائمة وتنظيم الرحلات ولاحساس السائح بالامان التام يؤدي إلى ازدهار سياحي خاصة ان الرحلات النيلية لها جاذبية خاصة ويجب استثمار تلك لجذب اكبر عدد من السائحين وليس العكس، كما هو الوضع حاليا بسبب المخاطر التي تجابه الفنادق العائمة خاصة بعد حوادث الشحوط والجنوح الاخيرة للفنادق العائمة. ومن المؤكد ان زيادة حركة النقل للبضائع والسائحين سوف تؤدي إلى زيادة فرص العمل مما يؤدي إلى انخفاض نسبة البطالة بايجاد ٤٠ الف فرصة عمل.

اما من الناحية الاستراتيجية فان النهر هو البديل الوحيد والآمن للنقل في حالة الطوارىء وعدم صلاحية الطرق البرية والسكك الحديدية للاستخدام في حالة اى طوارىء

سألت الدكتور محمد رفيق: وماهي متطلبات التطوير؟ قال: لتطوير الملاحة في نهر النيل يجب أن يتم تحديد الخط الملاحي وامداده بالمساعدات الملاحية وادخال نظم معلومات وتحكم مركزي عن طريق الاتصالات اللاسلكية وان يكون هذا الخط متلائما مع متطلبات النهر ويتم صيانته سنويا عن طريق المسح الهيدروجرافي لتحديد اماكن الاطماء ويقوم بهذا المسح معهد بحوث النيل.

وتتلخص خطوات تحديد الخط الملاحي في عمل مساحة هيدروجرافية لقاع النهر وانتاج خرائط كنتورية يقوم بها معهد بحوث النيل بالاشتراك مع معهد بحوث الهيدروليكا ومن الخرائط الكنتورية يتم عمل خرائط ملاحية يحدد عليها الخط الملاحي واماكن للعلامات الملاحية ويقوم بها معهد بحوث النيل لانشاء الخط الملاحي.

**مشروع للقرن القادم!**

ويتلخص في تحديد الخط الملاحي على الطبيعة، وذلك بتثبيت العلامات والمساعدات الملاحية المائية والبرية وتطوير نظم المرور النهري وانشاء مراكز الملاحظة والمراقبة وتوفير للمعدات والكراكات ووحدات الإطمار.

ويقترح الدكتور رفيق ان تتم عملية التطوير الملاحية على مرحلتين الاولى لعمل المساحة الهيدروجرافية وانتاج الخرائط وتتكلف هذه المرحلة نحو ١١ مليونا من الجنيهات أما المرحلة الثانية فهي تنفيذ الخط الملاحي بالنهر بما يتطلب ذلك من تثبيت العلامات الملاحية والشمندورات وانشاء مراكز التحكم وتتكلف نحو ٧٢٣ مليونا من الجنيهات وتقترح الدراسة ٦٦ شهرا أي خمس سنوات ونصف سنة للتنفيذ. وتشير نتائج الدراسة إلى ان الجدوى الاقتصادية للمشروع سوف تكون معدل العائد/التكاليف عند معدل خصم ١٢٪ نحو ١٫٠٤. أما صافي القيمة الحالية عند معدل خصم ١٢٪ فيبلغ نحو ٩٢٠ مليون جنيه. والعائد الاقتصادي الداخلي لن يقل عن ٩ ٢٦٪.

وهذه باختصار هي فكرة للمستقبل لاستغلال هذا المجرى الملاحي الذي وهبه الله لمصر وليس من المصادفة ان يخترق البلاد من اقصى الجنوب إلى اقصى الشمال مارا بكل المدن ومعظم المحافظات ليضاف لمصر طريق استراتيجي آمن يتزامن مع مشروع توشكى حتى يصبح نسيجا متكاملا بين الإنتاج والتسويق والتصدير، وهي في كل الاحوال فكرة للقرن القادم!

## كبار الأطباء بمستشفى المعادي العسكري يتابعون حالات السائحين المصابين في حادث التصادم

**كتب - جمال الخولي:**

يتابع كبار الاطباء بمستشفى المعادي العسكري الحالات الاربع المصابة التي وصلت الى القاهرة على متن طائرة عسكرية الى احد المطارات العسكرية بالقاهرة ونقلوا بعد ذلك بطائرة هليكوبتر الى مستشفى المعادي العسكري، وذلك إثر وقوع حادث تصادم بين سيارتين سياحيتين امس الأول عند الكيلو ١١ بطريق قنا سفاجا الصحراوي اصيب فيه ١٦ سائحا ولقيت سائحة المانية مصرعها.

وصرح اللواء نبيل عبد الحميد خلاف مدير مستشفى المعادي العسكري بأن المصابة باريل ٣٠ سنة، تعاني نزيفا شديدا بالمخ وكسرا في قاع الجمجمة مازالت في حالة حرجة ، اما الحالات الثلاث الاخري فقد اصبحت جيدة ومستقرة للغاية بعد ان اجريت العمليات اللازمة لها وهي لـ: مارلين شيرو ٦٠ سنة، وكانت بجرح قطعي وكدمات بالعين اليمني وكدمات بالكتف اليسرى وشرخ في الضلوع وكسر في الكوع اليسرى، اما تيناتسيشي بوكر فكانت اصابتها خطيرة وبترت ساقها من فوق الركبة اليسري كما كانت تعاني جرحا قطعيا في منطقة الجبهة وكدمات في العين اليسرى وادخلت العناية المركزة فور وصولها وكانت في غيبوبة كاملة، اما سائق الاتوبيس ممدوح ياسين خليل فقد وصل الي المستشفى مصابا بكسر في عظم الفخذ اليسري وكسر مضاعف بالساق اليسري وكدمات بالجسم.



إحدى المصابات داخل المستشفى العسكري

## ٣ عاطلين وفتاة يقتلون صاحب مشتل وساعاتي لسرقتهما

**كتب - سمير حلمي :**

لقي صاحب مشتل زهور بشارع كورنيش النيل بمصر القديمة وساعاتي بمنطقة الدرب الاحمر مصرعيهما حيث قتلهما ثلاثة عاطلين بالاشتراك مع فتاة بغرض سرقتهما.

وكان مساعد الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا بالعثور على جثة زكي عبد الفتاح (٧٠ سنة) ملقاة داخل شقته التي يمتلكها بشارع الكورنيش بمنطقة مصر القديمة ومضرجة بدمائها و بلاغا بالعثور على جثة صالح حسين (٤٩ سنة) ساعاتي ملقاة داخل مقابر باب الوزير وبها عدة طعنات بالصدر والرقبة والبطن.. دلت التحريات على ان مرتكبي الحادث في الجريمة الاولى عاطلان هما: فراج احمد (٢٤سنة) مزارع ويعمل طرف المجني عليه وصديقه رضا سيد حيث ذهبا للسؤال عن المجني عليه بمنزله بمصر القديمة وقد حاولا قتل زوجته إلا انها استغاثت بالجيران ففرا هاربين واتجها الى مشتل زوجها بشارع كورنيش النيل وقتلاه وسرقا مبلغا ماليا كان بحوزته وفرا هاربين.

كما دلت تحريات مفتش مباحث وسط القاهرة على ان مرتكبي الحادث في الجريمة الثانية عاطل اسمه جميل محمود (٢٠ سنة) وعشيقته واسمها هويدا علي (١٧ سنة) حيث استدرجا المجني عليه داخل مقابر باب الوزير ثم غافلاه وانهالا عليه طعنا بالسكين ولم يتركاه إلا جثة هامدة وفرا هاربين.

## سقوط عصابة دولية من الأعراب بسيناء

## ضبط كميات كبيرة من طرب الحشيش والبانجو تقدر بمليون جنيه

**كتب - حسين غانم:**

بعد مطاردات مثيرة فجر أمس الأول بالتل الكبير وابو صوير بالإسماعيلية سقطت عصابة دولية يتزعمها ثلاثة من أعراب جنوب سيناء، بينهم شقيقان في قبضة أجهزة الإدارة العامة لمكافحة المخدرات وقسم النشاط الداخلي والأمن المركزي، حيث جرت مطاردة زعيم العصابة في سيارته الملاكي في أثناء محاولته الهرب حتى استسلم وتم ضبط ١٠٥ طرب حشيش و١٤ برطمانا كبير الحجم من البلاستيك تضمنت كميات من مخدر الحشيش و٢١ جوالا تحتوي على ١٥١ كيلو جراما من مخدر البانجو وبلغ ١٢ الفا و٨٣٥ جنيها حصيلة الترويج، وقدرت قيمة المضبوطات بمليوني جنيه، وتولى خالد النبوي وكيل النيابة التحقيق وأمر بحبس المتهمين والتحفظ على السيارة.

وعلى مدى شهر ونصف الشهر من المعلومات الأولية التي تلقاها اللواء مساعد الوزير مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات عن نشاط عصابة من أعراب جنوب سيناء في مجال جلب وتهريب المخدرات على المستوى الدولي يتزعمها إسليم حميدان سليم محيسن ٤٠ سنة.

حيث تبين انه يقيم بعزبة حمدان بأبو صوير وانه استولى على قطعة أرض حولها إلى مزرعة يختفي بها وكشفت المعلومات والتحريات عن أن اثنين من الأعراب يشتركان معه في عمليات جلب كميات كبيرة من المخدرات من الخارج هما محمد سلامة غانم سالم ٢٥ سنة وشقيقه موسى وهما من الأعراب ومسجلان خطر مخدرات. كما أكدت المعلومات والتحريات أن إسليم قد تمكن في الآونة الأخيرة من جلب شحنات كبيرة من مخدري الحشيش والبانجو وأنه بصدد ترويجهما على عملائه من تجار المخدرات في الوجهين البحري والقبلي واعتمادا على تلك المعلومات تم وضع خطة بدفع أحد مفتشي قسم النشاط الداخلي والعمل تحت ستار في محاولة لعرض صفقة مع زعيم العصابة في الوقت نفسه تم دفع أحد الضباط المتنكرين حيث تمكن من كشف أفراد العصابة وجميع تحركاتهم السرية فقامت حملة مكبرة لمداهمة مسكني الأول والثاني في التل الكبير وأبو صوير في الفجر.

وحدث في أثناء تحرك القوات أن شوهد زعيم العصابة يقود سيارته رقم ٢٧٥٦٤٦ ملاكي القاهرة وعندئذ تمت مطاردته على مدى دقائق حتى استسلم وتبين أنه كان في طريقه لتسليم أحد أعوانه كمية من المخدرات ضبطت معه.

واقتيد إلى مسكنه وضبط معه ١٠٥ من طرب الحشيش و١٤ برطمانا كبيرا من البلاستيك تحتوي على كميات كبيرة من الحشيش يخفيها أسفل سريره بغرفة نومه و١٢ ألفا و٨٣٥ جنيها حصيلة بيع كميات كبيرة من الحشيش.

وفي الوقت نفسه تحركت قوة أخرى وداهمت مسكن الشقيقين محمد سلامة غانم سالم وموسى أسفرت عن ضبط ٢١ جوالا تحتوي على ١٤٢ لفافة كبيرة الحجم وزنة ١١ كيلو بانجو واعترفا بحيازتها في التحقيق وأمرت النيابة بحبسهما.

## اسرة الاستصلاح بالدقهلية
تنعى بالحزن والاسى
## المهندس عبدالفتاح السعيد ابو السعد
وتتقدم لاسرته بالعزاء

مراقبة الاستصلاح بالدقهلية
م . محمد عويس

الجمعية المشتركة بالدقهلية
د . احمد العدل

جمعية العداله للاستصلاح
الحاجة جواهر الشربينى

جمعية الامل للاستصلاح
الحاج سيد شيحه

جمعية الجهاد للاستصلاح
أ . احمد عبدالوهاب

جمعية ابوماضى
د . عبدالرحيم كامل

جمعية الجامعة للاستصلاح
أ . د صلاح الحمادى

جمعية النور للاستصلاح
أ . د محفوظ عيطة

جمعية ١٥ مايو
م . احمد الوردانى

جمعية الامان للاستصلاح
م. احمد موافى

جمعية البساتين للاستصلاح
الحاج محمد شومان

جمعية السلام للاستصلاح
الحاج سيد عبدالحق

---

كنيسة ابى سيفين
حدائق القبة
الكهنة والمجلس وانشطة الكنيسة يشاطرون
**الخواجة منير اسحق**
وافراد العائلة الاحزان لوفاة
**المقسة اوجينى عزيز**
نياحا لروحها الطاهرة وعزاء للاسرة

---

شركة القاهرة لجدود الدواجن
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام والعاملون ينعون بمزيد من الاسى والحزن
المهندس
**محمد فهمى البلقدار**
رئيس قطاعات منطقة حلوان بالمعاش
الشركة المتحدة للانتاج الداجنى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع شرق ووسط الدلتا ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل
**عبدالباسط ابراهيم مصطفى**
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

## بنك مصر العربى الافريقى
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة
وسائر العاملين
يتقدمون بخالص العزاء للزميلة السيدة
**منال عصمت احمد**
رئيس قسم بفرع البستان
فى وفاة زوجها للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

بنك مصر
رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
**المرحوم احمد على ابراهيم**
بالمركز الرئيسى سابقا
ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

بنك مصر
رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
**المرحوم محمد خليل تمساح**
بفرع مرسى مطروح
ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## الشرق للتامين
### رئيس مجلس الادارة
ونائب الرئيس واعضاء المجلس ورئيس قطاع منطقة الاسكندرية وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للزميلة السيدة
**عفاف عبد الله النواجى**
لوفاة والدها للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع خدمات الطيران ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحومة والدة الزميل
**عمرو اسماعيل محمد اسماعيل التركى**
المضيف الجوى بالادارة العامة للضيافة الجوية
وحرم الزميل
**اسماعيل محمد اسماعيل التركى**
مدير عام سابقا بالضيافة الجوية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## اسرة السباحة بنادى سبورتنج
تشاطر الأب الفاضل
**اسلام فايد**
الاحزان فى وفاة المرحومة حرمه

---

كلية الطب البيطرى
جامعة القاهرة
قسم امراض الدواجن
ينعى ببالغ الحزن والد الزميل
د . محمد عبد السلام
الاستاذ المساعد بالقسم

---

اسرة مدرسة المنيل التجريبية للغات تشاطر بمزيد من الحزن والاسى الاستاذة سهير حلمى البارودى مديرة المدرسة لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

شركة قارون للفنادق والسياحة
السادة المديرون وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون
السيد المهندس
**ممدوح الجمال**
رئيس مجلس الادارة الاحزان
فى وفاة المرحوم الحاج
**عبدالمجيد الجمال**
عضو مجلس الشعب
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الفيوم
### بهاء المليجى
### رئيس المجلس
الوكلاء والاعضاء وامين السر والعاملون بالمجلس والمجالس الشعبية المحلية بالمراكز والمدن والقرى ينعون ببالغ الاسى
المرحوم الحاج
**عبد المجيد الجمال**
عضو مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

الحزب الوطنى بالفيوم
مهندس
**محمد احمد عبد اللطيف**
امين عام الحزب بالمحافظة
والأمناء المساعدون واعضاء مجلسى الشعب والشورى والمكتب السياسى وامناء المراكز والقرى واعضاء الحزب والعاملون ينعون
**الحاج عبد المجيد الجمال**
عضو مجلس الشعب للفقيد الرحمة وللاسرة الكريمة العزاء

---

الحزب الوطنى الديمقراطى
مركز طاميه
الامين والامناء المساعدون والاعضاء وامناء الوحدات والعاملون ينعون بمزيد الاسى
المرحوم الحاج
**عبد المجيد الجمال**
عضو مجلس الشعب عن دائرة طاميه له الرحمة ولنا الصبر

---

## البنك الوطنى للتنمية
رئيس مجلس الادارة
والعاملون بالبنك يقدمون خالص العزاء للزميل
**منير محمد عبدالفتاح**
مدير ادارة بفرع الازهر لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## البنك الوطنى للتنمية
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يقدمون خالص العزاء للزميل
**محمد عبد العزيز احمد**
بادارة القروض الصغيرة لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

مجموعة شركات سوكيما
الدكتور ماهر اسكندر
المهندس شريف الاشرم
وجميع العاملين يشاطرون
الدكتور ماجد الخناجرى
رئيس مجلس إدارة شركة السيوف للبلاستيك
الاحزان لوفاة والده سيادته
وللاسرة خالص العزاء

---

## صلاح حسين
والعاملون بشركة الحسين يشاطرون
### الدكتور ماجد الخناجرى
### السيدة جوليت الضبع
### المهندسة هناء فرج
فى وفاة
## الدكتور حسنى الخناجرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

محمد حامد عامر
عماد حامد عامر
اصحاب شركة
وسط الدلتا للبلاستيك
يشاطرون الدكتور ماجد الخناجرى
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

شركة صناعات الاغذية المحدودة
البوادى
المدير العام وجميع العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء
للدكتور ماجد الخناجرى
لوفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## إسعاد يونس
تودع بكل الايمان بقضاء الله
زميل وصديق العمر الاخ الغالى
## حمدى مرسى سعد الدين
والبقاء لله وحده عز وجل

---

شركة موبل أويل بمصر
رئيس مجلس الادارة وأعضاء مجلس الادارة
ومديرو الادارات يشاطرون فى وفاة
المرحوم المستشار
## حمدى سعد الدين
نجل الدكتور مرسى سعد الدين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## سعيد احمد الطويل
ينعى بمزيد الحزن الصديق العزيز
### الشيخ طلعت عبدالحميد ابراهيم
قارىء الاذاعات المصرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

مجموعة شركات لاشين
رئيس مجلس الادارة وأعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون
الدكتور مهندس
**ماجد الخناجرى**
الاحزان في وفاة والده وللاسرة خالص العزاء

---

البنك المصرى لتنمية الصادرات
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة والمديرون والزملاء بالمركز الرئيسى والفروع يشاطرون الزميل
**عصام فاروق لطفى**
فى وفاة والده للفقيد الرحمة

---

دفعة اغسطس ٥٢حربية
تنعى بمزيد الحزن الزميل اللواء م.
**محمد حمدى احمد**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

دكتور
فاروق اسماعيل
رئيس جامعة القاهرة
ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
**عبدالعظيم حفنى صابر**
عميد كلية الصيدلة سابقا
جامعة القاهرة
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

---

كلية الصيدلة
جامعة القاهرة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والمعيدون والعاملون بالكلية ينعون علما من اعلام الصيدلة العربية
**أ.د عبد العظيم حفني صابر**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

قسم العقاقير
صيدلة القاهرة
أسرة القسم تنعى بمزيد من الحزن والاسى علما من اعلام الصيدلة العربية
**أ.د عبد العظيم حفني صابر**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

مصنع نفرتارى لمستحضرات التجميل
احمد ممدوح حامد
المدير العام
يشاطر الاستاذ فاروق العيوطى
المدير المالى بشركة اكتوبر فارما
الاحزان لوفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

مركز التنشيط المصرى
محمود عادل فؤاد
المدير العام
يشاطر الاستاذ فاروق العيوطى
المدير المالى بشركة اكتوبر فارما
الاحزان لوفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## ماجد ممدوح خلف
يشاطر أخاه
### السيد المهندس محسن جاد
الاحزان فى وفاة **والدته**
داعيا للفقيدة بالرحمة
وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

---

شركة مينا فارم للأدوية
الدكتور محمد الشبراويشى
والدكتور سعد البريديسى والدكتور وفيق البريديسى
والدكتور مصطفى المنيلاوى يشاطرون
الاستاذ الدكتور اسامة عبدالعزيز
الاحزان لوفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

---

## محمود العربى
واسرة مجموعة شركات ومصانع العربى يشاطرون الاستاذ
### فتحى الغفالى
فى وفاة زوجته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## محمود العربى
واسرة مجموعة شركات ومصانع العربى يشاطرون الاستاذ
### الحنفى صالح
فى وفاة السيدة زوجته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## محمود العربى
واسرة مجموعة شركات ومصانع العربى يشاطرون الاستاذ
### عبدالفتاح سعد عطية
مدير الانتاج بشركة الاعلانات المصرية
### فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## محمود العربى
واسرة مجموعة شركات ومصانع العربى يشاطرون السيد اللواء
### مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
فى وفاة السيدة زوجته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

كلية اللغة العربية بالقاهرة
أسرة الكلية تحتسب عند الله
الدكتور محمد السيد عيد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

قسم الادب والنقد بالكلية ينعى الدكتور محمد السيد عيد
ويواسى الدكتور حسن عبد السلام لوفاة صهره سائلين الله للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

---

جامعة الازهر - كلية الزراعة
اسرة اعضاء هيئة التدريس بالكلية تشاطر الزميل الدكتور محمد الانصارى المدرس بقسم وقاية النبات بالكلية الاحزان لوفاة والدته

---

جامعة الازهر كلية الزراعة
اسرة قسم وقاية النبات
تشاطر الزميل الدكتور محمد الانصارى الاحزان لوفاة والدته

---

## نقابة المحامين
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة
الاستاذة
**مديحه محمود لوكسر**
المحامية
ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيدة برحمته وان يلهم اهلها واصدقائها الصبر والسلوان

---

د . هبه داود
وأعضاء مكتب المنصورة العلمى
سيديكو
يشاطرون الدكتور
**حسام الرفاعى**
مدير مكتب غرب
الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

# إعلانات مبوبة

## مزايدات

### جامعة القاهرة
### كلية الصيدلة
مزاد علنى
تعلن كلية الصيدلة - جامعة القاهرة عن بيع (كهنة أثاث - أجهزة علمية - أجهزة كمبيوتر) طبقا لكراسة الشروط وقيمتها ٢٥ خمسة وعشرون جنيه.
يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٢/٢٧ الساعة ١١ صباحا ٩٩/٤٦٥




### شركة مصر للتامين
### منطقة بحرى
تعلن شركة مصر للتامين منطقة وجه بحرى عن بيع مخلفات عبارة عن اقمشة خام ناتج حادث حريق وقد تحدد لجلسة البيع يوم ١٩٩٩/٢/٢٨م المعاينة والتفاصيل بادارة الحريق والحوادث منطقة الوجه البحرى (٢٦ شارع الجيش - طنطا تليفون : ٣٣٧٦١٤)

### الاصلاح الزراعى بنبروه
تشهر الجمعية المشتركة للاصلاح الزراعى بنبروه عن تاجير محطة البط بدرين سعة ٨ عنابر والمقامة على مساحة ١٨ سهم ٨ قيراط ٧ فدان بمنشاتها ومعداتها طبقا لكراسة الشروط بالمحطة.
- يقدم للتزايد تامين دخول المزاد (١٠٠٠٠ج عشرة الاف جنيه) يستكمل إلى ٣٠٪ (ثلاثون فى المائة) عند رسو العطاء.
- قد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٣/٣ موعدا لعقد جلسات المزاد الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المحطة بدرين مركز طلخا محافظة الدقهلية.
- تطلب كراسة الشروط نظير ٣٠ج (ثلاثون جنيها) من مقر المحطة.

## مزايدات

### كلية رمسيس للبنات
١٩٨ ش رمسيس - القاهرة
تعلن عن بيع اربعة اتوبيسات جلسة البيع والمعاينة بالكلية الخميس ١٨ / ٢/ ١٩٩٩ الساعة ١١ صباحا

### الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة
تعلن عن المزايدة العامة لبيع مكونات مصنعى البلاستيك بالورش الانتاجية بالدراسة جلسة ٩٩/٣/١٥ وتامين المصنع الصغير ٢٠٠٠ج والمصنع الكبير ١٠٠٠٠ج والكراسة ٣٠ج وتطلب بطلب مدموغ بادارة المشتريات بالهيئة بالعباسية وتخضع للقانون ٩٨/٨٩



## مزايدات

محافظة الدقهلية
### الديوان العام فرصة للاستثمار السياحى
بمدينه المنصورة
- تعلن محافظة الدقهلية عن طرح مشروع انشاء وتشغيل حديقة عامه على مساحه ٢٥فدانا تقريبا بحى غرب المنصوره
- وذلك مقابل حق انتفاع لمده محدده بالمزاد بالمظاريف المغلقه
- يتكون المشروع من حديقه عامه وفندق أربعة نجوم وملاهى
- تطلب كراسة الشروط والمواصفات ومرفقاتها من ديوان عام المحافظة ،ادارة الشئون الماليه، مقابل مبلغ ٥٠٠٠ج (خمسة الاف) جنيه للنسخه في موعد غايته ١٥يوما من تاريخ الاعلان
- لن يلتفت الى الطلبات المقدمه قبل اوبعد الميعاد



## مزايدات

بيع بالمزاد العلنى
المثمنون العرب
نفاذاً للحكم الصادر بالاستئناف ٤٠/٥٦٦ ق.ت طنطا (تصفيه) يباع بالمزاد العلنى وبحق الجدك (إيجار) السبت ١٩٩٩/٢/٢٧ الساعه ١٠ ظهرا محل حلوانى بطنطا وطبقا لكراسة الشروط بمكتب المصفى القضائى محمد عبدالمجانى بطنطا ١٤ش الجيش ت ٣١٠٨٣٠

### محافظة الشرقية
### مشروع النقل
يعلن مشروع النقل الداخلى بالشرقية عن طرح مزاد بيع علنى لقطع غيار معدات والات وسيارات ،ميكروباص نيسان، اتوبيس وقطع غيار راكدة وخردة بجلسة مزاد تكرارية المحدد لها يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٣/٧ بمقر ادارة المشروع الكائن اول طريق تلحوين بجوار فرق أمن الشرقية بمدينة الزقازيق وعلى المتزايد سداد تامين مؤقت بمبلغ ١٠٠٠ الف جنيه يزداد الى ٣٥٪ من القيمة الراسية عليه فى المزاد وتسحب كراسة الشروط من ادارة المشروع نظير مبلغ ٢٥ جنيها والمزاد يخضع للقانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨



## عطاءات ومناقصات

### محافظة أسيوط
### اداره العقود والمشتريات
تعلن محافظة أسيوط عن طرح مناقصة عامه لتوريد الاتى:
عدد ٥٠ اطار كاوتشوك داخلى وخارجي بالطاقية للسيارات القلاب مقاس ١٢٠٠/٢٠ ميشلان سلك مع تحديد عدد التيلة وجهة الصناعة.
عدد ٢٠ اطار كاوتشوك داخلى وخارجي بالطاقية كامل نسر ممتاز مقاس ٧٥٠/١٦ مع تحديد عدد التيلة
عدد ٢٠ اطار كاوتشوك داخلى وخارجي بالطاقية نسر ممتاز مقاس ٦٥٠/١٤ مع تحديد عدد التيلة
عدد ٥ اطار كاوتشوك داخلى وخارجي بالطاقية كاوتش عريض للسيارات الدفع الرباعى (فتيس غرز) مقاس ٢٠٥/١٦/٨٠ مع ايضاح عدد التيلة وجهة الصناعة
وذلك طبقا للمواصفات الفنية الموضحة بكراسة الشروط والمواصفات التى يمكن سحبها من مخازن المحافظة مقابل سداد مبلغ خمسون جنيها لاغير قيمة النسخة الواحدة خالصة رسوم البريد
يتم تقديم العطاءات بنظام المظروفين
الأول فنى: ويحتوى على المواصفات الفنيه للاطارات - الكتالوجات الاصلية - التامين الابتدائي وقدره ١٥٠٠ جنيه ويكمل هذا التامين الى نسبة ٥٠٪ عند رسو العطاء وكذلك المستندات الموضحة بالكراسة
الثانى المظروف المالى: ويحتوى على الاسعار الخاصة بالاطارات وباقى الشروط المالية للعطاء طبقا لما يوضح بالكراسة
تحدد الساعه ١٢ ظهرا من يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٣/٦ ميعادا لفتح المظاريف الفنيه فقط بادارة العقود والمشتريات بديوان عام المحافظة وسوف يتم فتح المظاريف المالية للعطاءات المطابقة فنيا على ضوء التقرير الفنى، ويتم اخطار اصحاب العطاءات المطابقة فنيا بميعاد فتح المظاريف المالية للعطاءات المقبولة فنيا
سحب كراسة الشروط شرط اساسى لدخول المناقصة

## عطاءات ومناقصات

### المنظمة الدولية لتنمية الأسرة والمجتمع
٨/١٠ش متحف المنيل بالمنيل القاهرة تعلن عن المناقصة العامة رقم ١٦لسنه ١٩٩٩ والخاصة بتجديد المركز الطبى بخرطة الشيخ مبارك مصر القديمة تطلب كراسة الشروط والمواصفات بمقر المنظمة مقابل ١٠٠ج وتقدم العطاءات داخل اظرف مغلقة لموعد غايته ٢/٢٨ الواحدة ظهرا ولن يلتفت لاى عطاء يرد بعد الموعد وغير مصحوب بالتامين الابتدائى وللمنظمة الحق لقبول ورفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

### الشركة العامة للبترول
شارع غرب الاستاد - الحى السادس - مدينه نصر
مزايدة رقم ٧(٩٩/٩٨)
تعلن الشركة عن بيع المهمات التالية بمخازنها بمنطقتى رأس غارب ومدينه نصر بالمظاريف المغلقة
اولا: لوطات مخلفات ومهمات مستغنى عنها مستحق عليها رسوم جمركية:
- مواسير ومعدات حفر وطلمبات وأجهزة تحلية ومحركات كهربائية وماكينات وصهاريج
- قطع غيار (طلمبات وتوربينات وضواغط وماكينات ورؤوس أبار وأجهزة تحلية)
- هياكل (مقطورات ولوريات واتوبيسات وبيك أب)
ثانيا: لوطات مخلفات غير مستحق عليها رسوم جمركية:
- اثاثات وبراميل وإطارات كاوتش
ثمن الكراسة مائتان جنيها ويلزم تقديم صوره البطاقة الضريبية عند الشراء
ميعاد فض المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٣/٤ الساعه الثانية عشرة ظهرا
مكان فتح المظاريف : الحى السادس - شارع غرب الاستاد - بجوار مسجد الشهداء.
لن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى كاملا وقدره ١٠٠٠٠ جنيها
يعتبر القانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ بشأن تنظيم المناقصات والمزايدات مكملا لشروط المزايدة

## عطاءات ومناقصات

### المستشفى الدولى للكلى والمسالك البولية
### ٤ شارع عدنان المدنى - الصحفيين
بمناسبة قرب افتتاح المستشفى تعلن عن مناقصة عامة للمستلزمات الاتية
● مستلزمات طبية خاصة بحجرات العمليات والعناية المركزة والغسيل الكلوى
● مستلزمات معامل واشعة
● مستلزمات ادوات مكتبية
● مهمات فندقية وادوات نظافة
تطلب كراسة الشروط من المستشفى مقابل ٥٠٠ جنيه بالعنوان عاليه

### هيئة ميناء القاهرة الجوى
### ادارة المشتريات المحليه
تعلن عن المناقصة العامة رقم (٣٨) والخاصة بعملية/ احلال خلايا الجهد المتوسط (١١ك.ف) بمحطة الكهرباء ٨٠١
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات المحليه على طلب دمغه ١ جنيه مقابل سداد مبلغ (١٠٠٠جنيه) فقط الف جنيه ثمن الكراسة
يقدم العطاء فى مظروفين أحدهما فنى والاخر مالى
تفتح المظاريف الفنية الساعه الثانية عشر ظهرا يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٩/٣/١٧
سداد مبلغ (٣٥٠٠٠جنيه) خمسة وثلاثون الف جنيه تامين ابتدائي داخل المظروف الفنى يزاد الى٥٪ عند الرسو نقدا او بشيك بنكى مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى المفعول وغير مشروط
تقدم صوره مجدده من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وشهادة تسجيل الاتحاد المصرى للتشييد والبناء
لن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالبنود عاليه والتى ترد بعد الموعد المحدد لفتح المظروف الفنى وتخضع أحكام هذه المناقصة لاحكام القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية ٩٩/٤٦٤

## عطاءات ومناقصات

### مصنع إنتاج وإصلاح المدرعات
### مصنع ٢٠٠ الحربى
ت/٢٨١٨٣٠٥/ ٢٨١٨٣٠٦ فاكس رقم ٢٨١٨٠٤٣ يعلن المصنع عن طرح المناقصة العامة التالية بين الشركات المتخصصة فى أعمال المقاولات والمسجلة فى الاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء وذلك بنظام المظاريف المغلقة
رقم المناقصة ٩٩/١ تجهيزات وقواعد خرسانية جلسة فض المظاريف ٩٩/٣/١٦ ثمن الكراسة ٣٠٠ جنيه
يقدم تامين ابتدائي ٢٪ من إجمالي العرض مع المظروف الفنى تطلب كراسة الشروط والمواصفات من القطاعات التجارية بالمصنع بابى زعبل قليوبية بطلب مدموغ نظير دفع ثمن الكراسة

### محافظة أسيوط
### ادارة العقود والمشتريات
تعلن محافظة أسيوط عن طرح المناقصات العامه التالية:
١- توريد ادوات ومهمات لقسم الانقاذ البرى وقسم الانقاذ النهرى بادارة الدفاع المدنى بأسيوط
تاريخ جلسة فتح المظاريف الفنية ١٩٩٩/٣/١٦
قيمة كراسة الشروط والمواصفات ١٠٠ج
٢- توريد ماكينة اطفاء نقالى لقسم الاطفاء بأسيوط
تاريخ جلسة فتح المظاريف الفنية ١٩٩٩/٣/١٧
قيمة كراسة الشروط والمواصفات ٥٠ج
وذلك طبقا للمواصفات الفنية والشروط الموضحة بكل كراسة والتى يمكن سحبها من مخازن المحافظة بعد سداد قيمتها الموضحة اعلاه.
تقدم العطاءات داخل مظروفين الأول فنى والثانى مالى فى المواعيد المحدده اعلاه وسيتم فتح المظاريف الفنيه فقط فى المواعيد المحددة لكل عملية
سيتم ارفاق المستندات والتأمينات الابتدائية الموضحة بكراسة الشروط والمواصفات بالمظروف الفنى لكل على حده
سحب كراسة الشروط والمواصفات شرط اساسى لدخول اى من المناقصتين

## ممارسات

### الشركة المصرية لتسويق الاسماك
٤٢ش الثورة - مصر الجديدة
تعلن الشركة عن طرح ممارسة عامة لتوريد وتركيب نفق تجميد سعة ٢طن/٣ ساعة وثلاجة حفظ بالتجميد سعة خمسون طن بمنطقة الشركة باسوان وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٢/٢٨ الثانية عشر ظهرا موعدا لفض المظاريف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة مقابل سداد مبلغ سبعمائة وخمسون جنيها لاغير وتقدم العطاءات باسم السيد المحاسب/ رئيس القطاع التجارى بالشروط الواردة بالكراسة بالعنوان عاليه

### شركة حلوان للصناعات الهندسية
مصنع٩٩الحربى
تعلن عن طرح الممارسات العامة التالية والمناقصة العامة
رقم الممارسة ٩٩/١٣
قطع غيار كهربائية
جلسة٩٩/٣/١
سعر النسخة ٥٠جنيه
رقم الممارسة٩٩/١٤
عدد١٠٠اسطوانة مملوءة غاز ارجون
جلسة٩٩/٣/٢
سعر النسخة٥٠جنيه
رقم الممارسة٩٩/١٥
جرافيت معلق بالماء
جلسة٩٩/٣/٣
سعر النسخة٥٠جنيه
رقم المناقصة٩٩/١٦
شميزات مسبوكة
جلسة ٩٩/ ٣/٤
سعر النسخة٥٠جنيه
١- تسحب كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد القيمة بالخزينة الرئيسية بمقر الشركة بعين حلوان.
٢- تقدم العروض فى المواعيد المحددة للممارسات والمناقصة العامة بمقر الشركة الساعة الثانية عشر ظهراً داخل مظروفين كالتالى:-
(أ) المظروف الفنى متضمنا للمواصفات الفنية فقط بدون أسعار مرفقا بها الضمان الابتدائى المطلوب
(ب) المظروف المالى متضمنا الأسعار التفصيلية النهائية ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى والتى ترد بعد الميعاد. ٩٩/٤٦٢

## ألف حكاية وحكاية

### الأهم من اللؤلؤ

ضل مسافر طريقه في الصحراء.. وعندما اشك على الموت، وجد نخلة تحت ظلها نبع ماء بارد، فشرب وارتوى، لكنه لم يجد شيئا يأكله. وفجأة شاهد كيسا صغيرا، فاسرع يلتقطه وهو يقول:

«أرجو ان أجد فيه شيئا يؤكل» لكنه عندما فتحه، وجد به عددا من حبات اللؤلؤ الثمينة، لكنها لاتفيد شيئا في إطعام جائع تائه في الصحراء!

واستلقى الرجل لايقوى على الحركة من شدة الجوع وبجواره تلك الثروة الطائلة التي لانفع فيها وفي تلك اللحظة، ظهر جمل يقترب بسرعة، وعليه رجل، صاح عندما رأى المسافر الجائع: «هل وجدت كيسا به لؤلؤ؟» وأشار المسافر إلى كيس اللؤلؤ وهو لايقوى على رفع يده. وملأت السعادة قلب راكب الجمل عندما وجد أنه استرد ثروته، وقدم إلى المسافر طعاما وفيرا شهيا، ثم أركبه معه على جملة، وهو يقول له: «لقد تصورت أن فقدى اللآلىء كارثة كبرى، لكن لولا ضياعها، لما عدت إلى هنالك لإنقاذ حياتك» أجابه المسافر قائلا: «وأنا تصورت أنه لاقيمة لهذه اللآلىء في مثل هذه الصحراء، لكنها كانت السبب في نجاتي من الموت!!»

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوي

## صدق أو لا تصدق

في ١٩٤٥ صنع أسير الحرب الأمريكي إدشويكرلك ساعة بندولية حقيقية مستخدما «تابلوه» سيارة وعلبا من الصفيح!

تم بأمان استخراج رصاصة من رئة الاسترالي جورج تارليجتون بعد ٥٦ عاما من إصابته في الحرب العالمية الثانية!

## حظك اليوم

| | | |
|---|---|---|
| الحمل | ٣/٢٢: ٤/٢٠ | اليوم تسنح لك فرصة ممتازة في البيت والعمل |
| الثور | ٤/٢١: ٥/٢١ | لحوالك العائلية مشجعة وتعالج بعض الامور |
| الجوزاء | ٥/٢٢: ٦/٢١ | الكواكب تساعدك على تحقيق اهدافك المالية |
| السرطان | ٦/٢٢: ٧/٢٣ | استعمل خيالك ونفذ ماعزمت عليه اليوم |
| الأسد | ٧/٢٤: ٨/٢٣ | اليوم يناسبك لحسم أمرك في موضوع قديم |
| العذراء | ٨/٢٤: ٩/٢٣ | تجنب اليوم القيام باية مشاريع حتى السفر |
| الميزان | ٩/٢٤: ١٠/٢٣ | رحلة مفاجئة وتمضى نهاية اليوم ممتعة |
| العقرب | ١٠/٢٤: ١١/٢٢ | اليوم عليك الانتباه الى صحتك |
| القوس | ١١/٢٣: ١٢/٢٢ | تاثيرات متباينة قد تربكك بعض الشىء |
| الجدى | ١٢/٢٣: ١/٢٠ | كن صبورا لان الامور قد تجرى بغير ماتشتهى |
| الدلو | ١/٢١: ٢/١٩ | لجتماع سرى قد يحقق لك نجاحا في عملك |
| الحوت | ٢/٢٠: ٣/٢١ | الامور تميل لصالحك وكسب على يتحقق لك |

● شـــندى ●

### في مثل هذا اليوم

● ١٩٤٦ اختيار مدينة نيويورك مقرا للأمم المتحدة
● ١٩٤٩ اغتيال حسن البنا مؤسس جماعة الاخوان المسلمين عن ٤٣ عاما
● ١٩٨٨ نجاح عدد من العلماء في الصين في إنتاج دواء مستخلص من الأعشاب لعلاج نزيف المخ

## كلمات متقاطعة

**الكلمات الأفقية:**

١ - عاصمة الكونجو الديمقراطية/ نهر في ايطاليا (معكوسة).
٢ - لقب مصور سيريالي اسباني/ وحدة زمنية اقل من السنة (معكوسة)
٣ - أهل زمان ولحد/ من مقاعد السينما.
٤ - للتخيير/ ام اخناتون (معكوسة)/فران.
٥ - لا/قام بمبارزة.
٦ - متشابهة/ خيط يمد على البناء فيقدر به
٧ - (اصلان- رئيس الشيشان/حب
٨ - عاصمة التشيك/ لقب وزير خارجية أمريكي سحب تمويل مشروع السد العالي.
٩ - يعطفها ربار النعيم في الاخرة.
١٠ - سقى النبات/ جزيرة ايطالية تحكم ذاتيا

**الكلمات الرأسية:**

١ - اشتد في العمل/ التيار الكهربي الثابت
٢ - شخص رمزي يمثل قوى الشر/يخفر (معكوسة)
٣ - نتبع/ الفندق
٤ - عاصمة سانتياجو/ عاصمة نيجيريا السابقة
٥ - صار بليدا/ قط
٦ - فريق طير /الحب.
٧ - جعل الدخان يصل اليها (معكوسة)/ نغمة موسيقية.
٨ - لقب مؤلف موسيقى نمساوى/ لزج
٩ - القصر وابطىء (معكوسة)/ سقاني.
١٠ - نائلة/ خباها.

حل مسابقة أمس

---

الريان
## رضا الله حلمي
رئيس الغرفة التجارية بالشرقية
يتقدم بخالص العزاء للاستاذ
### منصور عبد اللطيف
سكرتير عام الغرفة التجارية بالشرقية
في وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الغرفة التجارية بالشرقية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والشعب التجارية وجميع العاملين بالغرفة يشاطرون المهندس منصور عبد اللطيف سكرتير عام الغرفة الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه رحمة الله والهم أسرته الصبر

## التأمين الاهلية
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية والعاملون بالشركة يتقدمون بخالص العزاء الى
السيد / محمود عبدالخالق
مدير الادارة القانونية بالاسكندرية
في وفاة والدته
والسيد
خالد ابومسلم عبدالعزيز
بالادارة القانونية
في وفاة والده
للفقيدين الكريمين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

كلية الطب باسيوط ومستشفياتها الجامعية
تنعى ببالغ الاسى والدة الدكتور
مؤمن احمد كامل
مدرس امراض النساء والولادة بالكلية
وتقدم العزاء للدكتور
عبدالعظيم ابوالفضل
استاذ مساعد الامراض الصدرية بالكلية تغمد المولى الفقيدة برحمته وللاسرة العزاء

قسم امراض النساء
بكلية الطب جامعة اسيوط
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والاطباء والعاملون يشاطرون الدكتور
مؤمن احمد كامل
الاحزان لوفاة المرحومة والدته وللاسرة العزاء

عزاء
اسرة
قناة السويس للتامين
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والمديرون والعاملون يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الدكتور
بهجت الخولي
عضو مجلس الادارة
والمدير العام
للشركة العربية
للخزف اراسمكو
في وفاة شقيق سيادته الاستاذ
لطفي الخولي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم السيد
محمد محمود عياد
مدير ادارة المكاتب الداخلية والمشرف على مكتب رئيس القطاع التجارى سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب المنوفية
الاستاذ الدكتور محمد قمر الشرنوبي عميد الكلية والسادة الوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون
الدكتورة ايمان سليط
الاستاذ المساعد بقسم الامراض الجلدية والتناسلية الاحزان لوفاة والدتها

السيدة منى على ابراهيم
واسرة واى ام ايجيبت
ينعون الاب الحنون
المهندس
عبدالحميد الطنانى
اسكنه الله فسيح جناته وللفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

---

ينعى اللواء عادل علاء الدين مفتش الداخلية بامن القاهرة ابن عمته ورفيق عمرة المهندس محمد عبد اللطيف عبد الوهاب حسن
«انا لله وانا اليه راجعون»

كلية اصول الدين القاهرة
العميد والوكيل واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون
أ.د. طه ابوكريشة
نائب رئيس جامعة الازهر لوفاة شقيقه

جامعة الازهر كلية الاقتصاد المنزلى
الدكتورة العميدة واعضاء هيئة التدريس يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ الدكتور
طه ابو كريشة
نائب رئيس الجامعة لوفاة شقيقه

أ. د طه مصطفى ابوكريشة
نائب رئيس جامعة الازهر
في وفاة شقيقه وبنت اخت سيادته
رحمها الله رحمة واسعة

كلية الهندسة - جامعة الازهر
أ.د. حسين عباس
عميد الكلية
أ.د. عبدالواحد على جبر
وكيل الكلية
واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية يشاطرون فضيلة السيد
أ.د. طه مصطفى ابوكريشة
نائب رئيس جامعة الازهر
في وفاة شقيقه وبنت اخت سيادته
رحمها الله رحمة واسعة

جامعة الازهر
قسم التشريح بنات
يشاطر الزميلة ايمان بدوى الشال الاحزان لوفاة المرحوم والدها

طب عين شمس
قسم الطب الشرعي
والسموم الاكلينكية
تشاطر اسرة القسم الاستاذة الدكتورة
هدى محمد دياب
اسكنها الله فسيح جناته

كلية طب جامعة الاسكندرية قسم الطب الشرعى والسموم ينعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذة الدكتورة
هدى محمد دياب
رئيس قسم الطب الشرعى والسموم طب الازهر بنات

كلية طب القاهرة
قسم الطب الشرعي
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذة
الدكتورة هدى دياب
رئيس قسم الطب الشرعى كلية طب الازهر وللاسرة خالص العزاء

كلية طب بنها
قسم الطب الشرعى والسموم
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذة الدكتورة
هدى محمد دياب

كلية طب طنطا
اسرة قسم الطب الشرعى تنعى
أ.د هدى دياب
استاذ ورئيس قسم الطب الشرعى بطب الازهر بنات للفقيدة الرحمة

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع المالى ومديرو العموم ومدير عام حسابات الخدمات ومديرو الادارات وجميع العاملين المرحومة زوجة السيد
محمد محمود حمد
مديرعام حسابات الخدمات سابقا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء
احمد ممدوح كدوانى
مدير امن بني سويف ونائبه ومساعدوه والضباط يشاطرون السيد النقيب سمير على رفاعى الاحزان لوفاة والدة سيادته

احمد القططى
رئيس شركة نيو اكسيكو
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
والدة المهندس
محسن جاد

---

## بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة
ونائب رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
زوج الزميلة
نادية عزيز كامل
والدة الزميلة
منى احمد عبدالعظيم
والدة الزميل
حماد عبدالفتاح حماد
شقيقة الزميلة
هويدا محمد الشربينى
والد الزميل
محمد احمد محمود جعفر
شقيقة الزميل
عصام الدين تهامى ابوزيد
والد الزميل
كرم عبدسليم
ويدعون الله ان يلهم ذويهم الصبر والسلوان

بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة
ونائبه واعضاء المجلس اسرة فرع الاسكندرية ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل محمد عبدالمجيد
احمد السايح
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع مدينة نصر ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة المهندس
محمد عماد عبدالفتاح
المدير العام المساعد بالفرع
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع اسيوط ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الاستاذ
سعيد فوزى فتح الله الفقى
مدير مساعد بالفرع
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة سجلات العاملين والذمة المالية بالمركز الرئيسى ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميلة
هناء عبد سيد
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة المياه والصرف الصحى ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل
جمال محمد عوض الله
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل
محمد عبدالله حامد
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع شمال الدلتا ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة المهندسة
عفاف احمد عرفى
مدير فنى مساعد بالفرع
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

سقط سهوا من نعى
أ.د. نادية عبد الله
شقيقة
أ.د. عبد الرحيم عبد الله
ان العنوان التلغرافى ٤ ش سلامة الراضى نصر الدين أول الهرم

الاستاذ الدكتور
عبدالرحيم عبدالله
استاذ الامراض الجلدية
واسرته
ينعون شقيقتهم الغالية
الاستاذة الدكتورة
نادية عبدالله
عاشت معطاءة لاسرتها وتلاميذها ومحبيها تغمدها الله برحمته وادخلها جناته
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

جامعة المنيا
دكتور
جمال ابو المكارم
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور لها الاستاذة الدكتورة
نادية محمود عبد الله
الاستاذ المتفرغ بكلية الزراعة للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

نادى أعضاء هيئة التدريس
جامعة المنيا
أسرة النادى تنعى ببالغ الحزن والاسى الاستاذة الدكتورة
نادية محمود عبد الله
استاذة الزينة بقسم البساتين بكلية الزراعة بالمنيا للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص الصبر والسلوان

كلية الزراعة بالمنيا
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية ينعون بمزيد من الاسى والحزن والاستاذة الدكتورة
نادية محمود عبد الله
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم البساتين بالمنيا
اسرة القسم تنعى بمزيد من الاسى والحزن الاستاذة الدكتورة
نادية محمود عبد الله
استاذة الزينة بالقسم وللاسرة العزاء

نقابة العاملين بالكلية
اسرة النقابة تنعى بالحزن والاسى الاستاذة الدكتورة نادية محمود عبد الله للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

اتحاد طلاب الكلية
أسرة الاتحاد تنعى ببالغ الاسى والحزن الاستاذة الدكتورة نادية محمود عبد الله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون شقيقة الاستاذ الدكتور
محمد عبدالرحيم عبدالله
استاذ الامراض الجلدية بالكلية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
قسم الامراض الجلدية
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد من الاسى شقيقة الاستاذ الدكتور
عبدالرحيم عبدالله
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

خريجو زراعة القاهرة ١٩٥٦ ينعون بمزيد الحزن زميلة العمر
الدكتورة نادية عبدالله

مركز الوادى التعليمى
وشركة الوادى للتنمية
الاستاذة ليلى رشدان وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء
للسيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة

---

# شـــركة
# ابناء طلبة للنقل
## الحاج
## محمد حسين طلبة
## واولاده
## حسن واسامة وطارق
## وخالد ووليد طلبة
## والحاج سيد حسين طلبة
## والحاج مجدى حسين طلبة
ينعـــون
بمزيد من الحزن والاسى
الكيمائى
## أحمد حسن محمد صالح
بشركة اسمنت طرة
اسكنه الله فسيح جناته
والهم اسرته الصبر والسلوان

## شركة ادفانس نت انترنت
اعضاء مجلس الادارة
والعاملون بالشركة يشاطرون المهندس
### فاروق محمد السعيد قنديل
عضو مجلس الادارة المفوض
الاحزان فى فاة المرحوم السيد الاستاذ
### سعيد سعد الله قنديل
والد السيدة زوجته
تغمد الله الراحل العزيز بواسع رحمته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

## شـــركة
## ميديا ارت للدعاية والاعلان
اعضاء مجلس الادارة
والعاملون بالشركة يشاطرون المهندس
### فاروق محمد السعيد قنديل
عضو مجلس الادارة المفوض
الاحزان فى فاة المرحوم السيد الاستاذ
### سعيد سعد الله قنديل
والد السيدة زوجته
تغمد الله الراحل العزيز بواسع رحمته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

## مهندس امين محمد الزامك
## محاسب مجدى محمد الزامك
يشـــاطران الاحـــزان
الدكتـــور
### ماجـد الخناجرى
لوفاة المرحوم والـــده
للفقيد الرحمة للاسرة خالص العزاء

---

## شكر وذكرى الاربعين
اسرة المرحوم الحاج
# عشماوى سيد احمد زرد
## صاحب شركة الازهار للبويات
يتقدمون بخالص الشكر لكل من واساهم في الفقيد العزيز سواء بالبرق او الحضور ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسادة المحافظين الحاليين والسابقين والسادة وكلاء الوزارات والسادة رجال القضاء والسادة رجال القوات المسلحة والشرطة وجميع اهالى ابنهس منوفية وتفهنا العزب غربية سائلين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم
## وستقام ليلة الاربعين
## بمسجد عمر مكرم باكر الاحد
## الموافق ١٩٩٩/٢/١٤
ولا عزاء للسيدات

«مع المسيح ذاك افضل جدا»
## شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المحاسب القانونى
## بشـــرى تكـــلا بشـــارة
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها سواء بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى
على روحه الطاهرة غدا الاحد ٢/١٤
بكنيسة مارجرجس بكوم امبو
تلغرافيا د. الفريد بشرى تكلا كوم امبو

## جلاكسو ولكام مصر
د . نجاد محمود شعراوى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
أ . د مصباح طه حسانين
رئيس قسم القلب بطب الزقازيق
لوفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اطباء قسم الباطنة ورعاية القلب بمستشفى الساحل التعليمى يشاطرون
الدكتورة اميرة ابراهيم
رئيسة القسم الاحزان لوفاة والدتها

مستشفى المنيرة العام
المدير والاخصائيون ينعون والد الدكتورة منى صبحى سالم اخصائية الباطنة